جامعة حلب

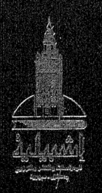
موسوعة حلب المقارنة

تأليف

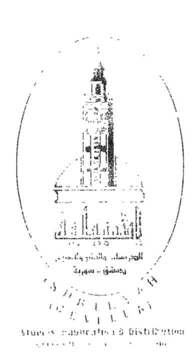
الأسدي م. خير الدين

المجلد الرابع

د ـ س



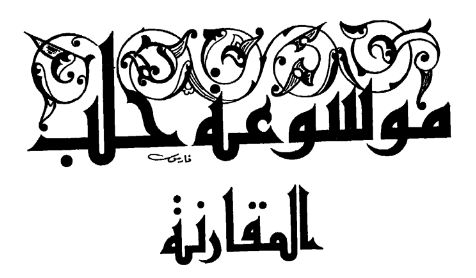




موسوعة حلب
المقارنة

الطبعة الأولى
١٤٠٤ – ١٩٨٤

جامعة حلب



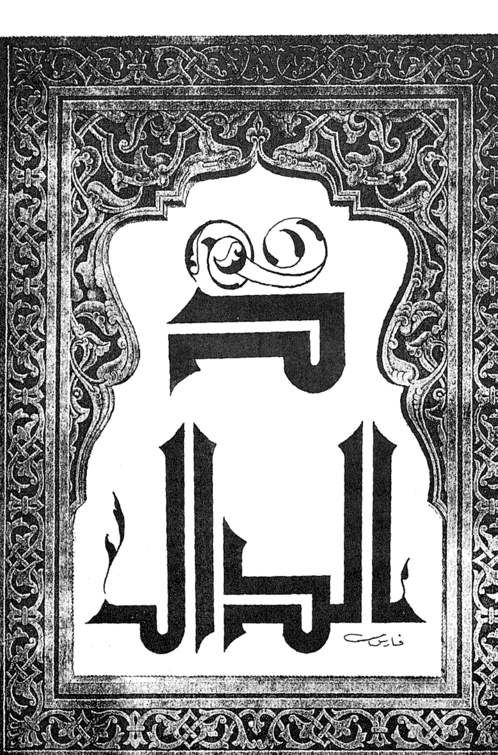
تأليف

الأسدي م. خير الدين

المجلد الرابع

أعدها للطباعة ووضع فهارسها

محمد كمال





الدال

[د]: الدال: أحد الأحرف الستة التي زعموا واهمين أنها لاتخلو منها كلمة عربية .

وتسمى هي والتاء والطاء بالأحرف النطعية ، لأن مخرجها من النطع : الجلدة الملتزقة بعظم باطن الغار الأعلى فيه آثار كالتحزيز ، وهناك موضع اللسان في الحَنَك .

والأطفال الذين لم يكتمل جهازهم الصوتي يلفظون الجيم دالاً ، فيقولون في جحش وحَجَر ومرج : دحش وحدر ومرد .

واسمها بالسريانية : دلَت ، وفي الكلدانية مثلها .

واسمها بالكنعانية : دالَت ، ومعنى دالت الباب ، وترسمها مثلثاً .

ولفت نظر المدققين من الغربيين أن أحرف « أبجد » وما يليها معناها يتجلى في رسمها الاختزالي : فالألف كما تقدم — انظرها — تشبه الثور على مذهب ، وتشبه السفينة على مذهب آخر ، والباء كما تقدم — انظرها — تشبه البيت ، والجيم كما تقدم — انظرها — تشبه عنق الجمل ، أما الدال فلا يشبه رسمها مثلثا الباب .

لكن فطيناً منهم اهتدى إلى أنها تشبه باب الخيمة المثلث ، وعلى هذا فالبحث يجري على رشَد العلم .

واختصرت العربية هذه الأضلاع الثلاثة فجعلتها ضلعين ، بعد أن حذفت وتر المثلث ، أو قل رسمتها زاوية قائمة أو حادة .

على أن المصطلح الهندسي يرسمها هكذا(ء)أعني شكل همزة فرسم مثلاً الخط المنكسر هذا ب﹏ء ج

وقال : بأ جيم دال ، ، كأنما رَسَمَ شكلها الطبيعي أعني الزاوية وخشي أن تفهم بمعنى الزاوية ، وألا تفهم أنها بمعنى الدال فوصل بضلعها العلوي ضلعاً مخالفاً لاتجاه مااتصل به ، وكان عمله هذا أن خالف الرسم الطبيعي ورسم بشكل حرف آخر ، فتحاشى أن يرتطم في ساقية فوقع في النهر .

وكان للحروف الأوربية التي استمدها الغرب من اليونانية أن أبقت الشكل المثلث الذي استمدته من الكنعانية ، لكنها راعت تناسب طول الحروف فعدلت المثلث إلى شكل D .

وسمى اليونان مكان الدلتا بمصر سموه ذلتا ، لأنه كشكل الذلتا ، أعني : أنه مثلّث.

والدال العربية هي الحرف الرابع في ترتيب الأبجدية كما استمدوها من الآرامية .

أما في ترتيب جمع الأشباه فهي الحرف الثامن في ترتيب لحروف المشرقي والمغربي ، وكانت الثامن لأن جمع الأشباه استدعى أن يقال ألف باء يتلوها شبهاها : تاء ثاء ، فصار المجموع ٤ ، ثم عادوا إلى « أبجد » فقالوا جيم يتلوها شبهاها : حاء خاء ، فصار المجموع ٧ ، ثم كانت الدال الحرف الثامن ، وشبهها الذال الحرف التاسع .

والدال الحرف الخامس عشر في ترتيب الخليل والمحكم اللذين بنيا جمع الحروف على حسب النطق الطبيعي مع اختلاف وجهة النظر بينهما .

وحساب الجمّل الجاري على ترتيب أبجد يجعلها تعدل الأربعة لأنها رابع حرف .

ولهجة حلب قضت على الذال ولفظتها دالاً ، فقالت في ذئب وهذا وذاب : ديب وهادا وداب ، أو لفظتها زاياً أعني : ألغت العض عليها ، فقالت : في الذنْب والذكي : الزنْب والزكي .

ونحن في موسوعتنا نبقي رسمها ذالاً لئلا نعبث في الرسم القديم ونشير إلى أن كل ذال منقوطة تلفظ زاياً .

ومعربو العرب القدامى والمحدثون عربوا مافيه D بالدال فقالوا : بلد دلهي وإيرلندا والسويد ، ماخلاكلمة MODE فقالوا : موضة : بالضاد ، سببه أنهم تأثروا بالتركية التي راعت قرب لفظها من الضاد .

وحرف الدال تقحمه السريانية بين المضاف والمضاف إليه ، فتقول في كتاب يوسف : سفرادْيَوْسُف ، شأنها شأن الفرنسية .

أما العربية فشأنها في الإيجاز شأن راقٍ وبديع .

وبقي في لهجة شمال المغرب العربية الراهنة حرف الدال يقحم بين المضاف والمضاف إليه ، فيقولون : دار دمحمد ، ذلك من آثار الأرامية — كما تقدم — التي منها مع العربية والبربرية والفرنسية تكونت لهجتهم الراهنة .

نعود إلى حلب فنورد تهجيها القديم :

دَ نصب دَ أي : دال نصبة دَ .

دُ رفع دُ أي : دال رفعة دُ

دِ خض دِ أي : دال خفضة دِ .

ثم :

داً د صبتين داً أي : دال نصبتين داً .

دٌ رفعتين دٌ أي : دال رفعتين دٌ .

دٍ خفضتين دٍ أي : دال خفضتين دٍ .

ثم :

دْ دال جزم

ثم :

دَّ دال شدّة نصبة دَّ .

دُّ دال شدّة رفعة دُّ .

دِّ دال شدّة خفضة دِّ .

دا : اسم إشارة ، من العربية : ذا ، لاتستعملها وحدها لهجة حلب بل مسبوقة بـ « ها » فيقال : هادا ، ومصر تقول : دا .

وتصرف كما يلي : هادا للمذكر المفرد ، وهادي للمؤنث المفرد ، وفي مصر : دا و دِي .

وتصرف مع الكاف : هداك (أو هداكّه) للمذكر المفرد ، وهديك (أو هديكّه) للمؤنث المفرد.

وتصرف مع لام البعد: هدوْل، وهدوْلي، وهدوْليك (أو هدوْليكّه) ، كلها بمعنى أولئك، وفي مصر : دوْل .

الداء : عربية : العلّة والمرض .

[يقولون] : داء حاد ، مزمن ، ورِاثي ، وبائي ...

[من تهكماتهم] : البقول : كل النسوان سوا يبلاه بداء مالو دوا .

الدائِرة : أو الدايْرة ، من العربية : الدائِرة : ماأحاط بالشي ، الحلْقة ؛ وفي اصطلاح الهندسة : سطح مستو يحيط به خط مستدير يسمى : محيط الدائرة ، وأبعاد المحيط من مركز الدائرة واحدة .

والخط المستقيم الذي يقسم الدائرة قسمين متساويين بمروره على المركز يسمى : قطر الدائرة .

وجمعها : الدوائِر ، وهم أمالوا .

وفي السريانية : دُورتْا ، وفي الكلدانية : دْورَتَا .

[من استعاراتهم] : دارت على الظالمين الدائرة (يريدون : طاحونة الهلاك) .

الدائرة : اصطلاح عثماني مستمد لفظه من العربية ، أطلقوه على المحل الحكومي الذي يقوم بعمل من أعمال الحكومة ، وأقرّها المجمع العلمي العربي .

وجمعوها على : الدوائر أو الدواير ، وهم أمالوا .

واستمدوا من الغرب قولهم : الدوائر العليا .

ومن الدوائر : دائرة المالية، دائرة المعارف، دائرة الأوقاف ، دائرة العدلية .

واستمدت البلغارية من التركية دائرة ، وقالت : DAIREH .

دائرة المعارف : اصطلاح عثماني للموسوعة والأنسيكلوبيدية .

الدائم : أو الدايم ، من العربية : الدائِم وتسهّل همزته : اسم الفاعل من « دام » .

والدائم من أسماء الله الحسنى .

ودائماً : ظرف الزمان الذي لاينقطع ، ويكثر أن يقولوا دائماً وأبداً .

[ويقولون] : دايم الدوم ودوم الدايم .

[من حكمهم] : النقطة الدايمة بتعلّم في الحجر . تلت أشيا مابتصير : شباب دايم وقمر دايم وربيع دايم .

داب : من العربية : ذاب الثلج أو السمن ذوباً وذَوَباناً : سال بعد جمود ، ضدّ جمد ، جِسمُه : هزُل .

انظر : دوّب .

وفي السريانية : دب .

[ويقولون] : دابت النار ، ودابت ثروتو ، وداب قلبي عليه .

[من أمثالهم] : غداً بدوب التلج وببان المرج .

[من تملقاتهم] : إذا دابت شحمة عيني هَيْ بقدّم لك هَيْ .

[من تشبيهاتهم] : وُرِث وأجاه المال الما بنصرّ ، وكلّو — يالطيف — كأنّو ملح وداب .

[من أغانيهم] : على حبّي داب كَلبي . غيرها :

حبيبي غاب وانا قلبي داب

وصار لو زمان مابعت لي جواب

الداب: [يقولون] : خاطط دابو ودابي : من العربية : الدَأب والدَأْب : مصدرا « دأبَ » في العمل : جدّ ، تعب ، استمرّ عليه .

[من أمثالهم] : الحمّام في الشتا لاتقرب بابا وفي الصيف اجعال دابَك ودابا .

سعد الدابح : اصطلاح فلكي وتوقيتي ، من العربية : سعد الذابح : أول السعود الأربعة ، والذابح : كوكبان من منازل القمر بينهما حسب رؤية العين نحو الذراع ، وفي نحر أحدهما نجم صغير كأنه يذبحه .

[من أمثالهم] : سعد الدابح بخلّي الكلب عالباب نابح (أي : لشدة برده) .

الدابر : [يقولون] : الشدّة — ياخيّو ! — بتعمل عملا : أيام حسني الزعيم انقطع دابر الرشوة والتعدّي و ... ، من العربية : جذّ الله دابرهم : استأصلهم ، قطع بقيّتهم ، أي كل من يخلفهم ويدبرهم .

دابق : من العربية : دابِق : قرية في اعزاز على شاطىء قويق ، اشتهرت بالمرج الذي يجاورها ، وهو سهل معشب ، كان يعسكر فيه الأمويون إبّان حروبهم مع الروم .

وفي دابق قبر ينسب إلى النبي داود ، وفي دابق مات سليمان بن عبدالملك ودفن فيها ، وفي مسجد دابق عقدت البيعة لعمر بن عبدالعزيز بوصية من سليمان بن عبدالملك .

وفي سنة ٩٢٢ ﻫ دارت معركة فاصلة بين السلطان سليم الأول العثماني والسلطان قانصوه الغوري ، وكان الجيش العثماني يقدر بـ (١٥٠) ألفاً ، فقهر جيش قانصوه الذي خانه خاير بك واستولى عليها ثم على سورية ثم على مصر .

وكلمة « دابق » من الأرامية : دَبوقا بمعنى : التابِــع والمُوصل ، كما يرى الأب أرملة في : المشرق : س ٣٨ ص ١٨٧ .

ويرى الأب شلحت أنها من دبقاْ : اللاصق.
حلب : ص ٨٧ .

دابَل : [يقولون] : صار لو ساعتين عم بدابلني : على هَيْ كبيرة وهَيْ زغيرة وهي ماعجبني لونا وهي مابتصير و... : بنوا على فاعَلَ من الدَّبلة (العربية) : الداهية ، داء في الجوف .

وبنوا منها للمطاوعة : تدابل .

[من حكمهم] : سابْل ولا تدابْل .
انظر : سابل .

الداجْن : من العربية : الداجِن من الحيوان والطير : مايألف البشر .

والجمع : الدواجِن ، وهم أمالوا .

الداحْس : انظر : الداحوس .

الداحورة : من مفردات « دير الزور » يستعملها من الحلبيين من تأثر بهم بمعنى الحارة الصغيرة ، بنوها من « دَحَر » . انظرها .

[من كلامهم]: ماتدخل الطبيلّة لداحورتنا، يريدون : طبلة رمضان .

الداحوس : عربية : الداحوس والداحس: التهاب صديدي في إصبع اليد أو القدم ، وفي « القاموس » : قرحة أو بثرة تظهر بين الظفر واللحم فينقلع منها الظفر .

يقال : الأصابع مدحوسة ، وهم يقولون : مدْوحسة . انظر : دوحس .

داخ : في العربية : دوّخ الوجع رأسَه : أداره ، ولا ذكر لمجرده « داخ » ، فهم بنوا من فعّل المزيد المتعدي على فَعَل المجرد اللازم ، وجعلوا مصدره الدَّوَخان والدَّوخة .

وفي حضرموت يستعملون الدَّوَخان بمعنى الدُّوار والهُدام : (الدُّوار في البحر) .

وفي شمال المغرب يستعملون الدَّوخة ، لكنهم يكتبونْها الضَوَخَ .

ويقول لاعبو الطاولة : هالحجرة دايْخة ، يريدون : لم توضع في محلها تماماً فهي بين بين .

داخَل : عربية : داخله العجبُ مداخلة : دخل فيه ، داخله في أموره : عارضه .

ومطاوعها : تَداخل ، عربية .

[من عثرات أقلامهم] : يقولون : مداخلتك مع فلان ماهي لازمة ، خطأ ، صوابه : مداخلتك في أمور فلان ...

ويقولون : مداخلة الأجانب معناه أن البلاد غير حرة ، خطأ عند بعضهم ، صوابه : تَدَخُّل الأجانب ...

الداخْل : من العربية : داخل كل شي : باطنه ، ضد الخارج .

الداخليّة : من العربية : الداخليّة : المصدر الصناعي من دخل .

ووضع العثمانيون : وزارة الداخلية ووزير الداخلية ، لمن يشرف على أعمال داخل البلاد من أمن وعدل و...

والمتزوجون يسمون زوجتهم تندراً « وزير الداخلية » كأنما بيتهم سلطنة .

[من كلامهم] : أنا مطّلع على داخلية هالتاجر اللي فلّس .

دادا : تحريف دَدَه الفارسية : الجدّ ، وفي اصطلاح المولوية : رئيس الدراويش يعقد العمة الخضراء على الكلاه .

وبيت الدادا في حلب .

وجمعوها على : الدادات والدادَوات .

دادا : من مفردات الأطفال بمعنى الأخ ، تحريف داداش الفارسية: الرفيق، الصاحب، الأخ .

ويحتمل أن تكون من السريانية : يَدْد : أحبَّ .

دادا : من مفردات الأطفال أيضاً ،

يقولونها له حين يعلّمونه على المشي ، من العربية : دأداه : حرّكه ، ودأدأ فلان : عدا أشدّ العدو .

وداده لغة لهم في دادا .

[يقولون] : الزغير عم يمشي داده داده .

ويقولون في لعب الطاولة : عم يمشي بحجارو داده داده .

يدانيها في العربية : التأتاء والتأتاءة : مشي الصبي الصغير .

وفي المصرية القديمة : تاتا : أمشى .

[من أغانيهم] :

دادا ياالله وياالله وددا ياماشا الله

[من مناغاة أمهاتهم] :

دادا شطّه بطّه ان شا الله تمشي القطّه
دادا خاروف محشي ان شاالله ابني يمشي

دادات : [من قرى حلب] في منبج ، من الأرامية : ددْتاْ : الحبيبات أو العمّات — كما يرى الأب شلحت . حلب : ص ٧٤ .

دادخين : [من قرى حلب] في جسر الشغور ، من الأرامية : ددكين : الذين طَهروا أو الأطهار — كما يرى الأب شلحت. حلب: ص٨٥ .

داده : لغة لهم في دادا لمشي الأطفال. انظرها .

دادو : من الفارسية : دادا ، أو داده ، أو دادي : خادمة الأطفال .

والجمع : الدادات .

داديخ : [من قرى حلب] : في إدلب ، من الأرامية : دَدْكِي : عَمَّكِ — كما يرى الأب أرملة في : المشرق: س ٣٨ ص ١٨٧ .

دار : عربية : دارَ يدور دَوْراً ودَوَراناً : تحرك وعاد إلى حيث كان ، الدهرُ : تقلّب ، بالشيء وعليه وحوله : طاف به ، دارت الدوائر عليه : نزلت .

وبنوا منها للمطاوعة : اندار .

[يقولون [: فين مادرت والتفتّ بتشوف الدنيا في الربيع كويسّة .

ويقول لاعبو الطاولة : شرطنا الحجر ودار ، يريدون : متى أمسك الحجر وجب أن يحرك .

[من كلامهم] : دوْر مادارو خلق (أو دوْر مادراتو أو مادارانو ، أو مداريتو) . عمرو أربطعش وداير بالخمسطعش . دار ضهرو ومشي . هالمسألة مادارت لي . شلون مادرتا ولفتّا فردْ شي (أو ديرا والفتا بتشوفا شي خض شي : فرد شي) . دير بالك عليه .

[من توورياتهم] : دير بولك عليه (ويخطفون « بولك » فلا يسمع أهي بولك أم بالك).

[من أمثالهم] : الحنطة بتدور بتدور وبترجع للطاحون . إذا كان جوزي معي بدير الفلك بأصبعي. علياك بالطرق ولو دارت والبنت ولو بارت . حرة كوني وبين العسكر دوري . إذا كنت أمير اشراب ودير .

[من حكمهم] : طول ماالفلك عم بدور الدنيا بطلوع وزنول . يالسانّي ! ماعدمتك شلون مادرتك بتندار . الموت كاس داير عالجميع .

وتعجبني الحكمة الغربية : الإنسان إذا ارتوى بدير ضهرو للمنهل .

[من تهكماتهم] : البومة دارت دارت ماشافت أحسن من فراخا . دق الطبل بالحارةْ طلعت كل الدوّارة . الملك دار البر والبحر مالقى لو مخدّة من لحم .

[من كناياتهم] : عم بدور عليك بفتيلة .

[من هنهوناتهم] :

يا عريسنا بوجّك نور والخضر إلك ناطور
شقدماردت في الدنيا تدور متل عروستك مابتزور

الدار : عربية : الموضع يحل به القوم ، المنزل المسكون .

مؤنثة ، وقد تذكّر على التأويل .

والجمع : الدُور والدِيار ، وهم يسكنون الدال في الديار .

وفي السريانية : درا ودرتا ، وفي الكلدانية : درا ودرتا : ساحة بيت غير مسقوفة .

[من حكاياتهم للأطفال] : لما بدخل واحد عالبستان بسمع التور عـــم بصيح ويجعر ، ماسألتوني أش عم بقول هالتور .

التور ياأطفال أنا سألتو وهو وشوشني وقال: عم بصيح : يامن يشتري هالدار .

— بَقَى صاير دلاّل يانور أفندي .

— إي نعم .

ولما بسمع الجحش صوت التور وبفهمو بصيح هو : بكام بكام بكام ؟

ومنو بسمع الجحش؟ بتسمعو القطة وبتقول: بف بف ، يعني : بألف بألف .

والخاروف بطبّق البازار وبقول : باع باع .

هداك الوقت بقول الديك : قب قبيض قبب قبيض (يعني قبضوا المبلغ) .

[من دعائهم على فلان] : يخرب ديارو ويطفي نارو .

[من سبابهم] : خرّابة الدور العامرة .

[من حكمهم] : الما عندو دار كل يوم ألو جار . الكار اللي ماهو كارك بخرب ديارك . الجار قبل الدار (وساد هذا المثل على لفظ يدانيه في العراق والجزائر والسودان ومصر وسورية ولبنان) . الحاق الكدّاب لباب الدار (لأنك إذا جادلته قبل النهاية جادلك، وهو من أمثال تطوان أيضاً عـلى لفظ يدانيه) . دربس دارك آمن جارك . إذا كرهَك جارك حوّل باب دارك. لا تلفّي الفلاح على دارك بجيب لك بيضة بخرب ديارك . البطلع من دارو بقلّ مقدارو . دار الظالمين خراب (وهو من حكم نجد أيضاً) .

[من أمثالهم] : مفلسان لايحبسان ودار السكن لاتباع . في آدار طالع بقرك عالدار . الدار دارنا والقمر جارنا وان خلص ليلنا منوصلو بنهارنا . تلاتة بطوّلوا العمر : الدار الوسيعة والمرا المْطيعة والفرس السريعة . البنت إذا سلمت مالعار بتجيب العدو للدار .

[من تهكماتهم] : عدّى الزنكّين عباب دارنا كبّر مقدارنا. ربّي قط بياكل فارك وربّي كلب بحرس دارك ربّي ابن آدم بخرب ديارك وبفضح اسرارك . الطمّاع بنى لو دار أجا المفلس وسكن فيّا . راح بالغبار وأجا بالبدار وقال : تفشكلت بباب الدار .

[من هنهوناتهم] :

دقّت طبول الفرح من دخلتك عالدار
والورد فتّح وفاحت ريحة الأزهار
والوجّ دورة قمر والخدّ يقدح نار
والخصر من رقّتو ما يحمل الزنار

دار الأيتام : أطلقوها على المؤسسة تضم الأولاد الذين مات أبوهم وهم فقراء ، فتؤويهم وتعلمهم وتطعمهم .

دار التوليد : أطلقوها على المستشفى تلد فيه النساء تحت إشراف أطباء وعناية خاصة .

دار السعادة : أو در سعادت ، لقب أطلقه العثمانيون على إستنبول لأنها عاصمة الخلافة العثمانية .

دار العَجَزة : أطلقوها على المؤسسة تضمّ الشيوخ والعجزة وتؤويهم وتطعمهم وتداويهم .

دار العلوم : اصطلاح عثماني للدراسة الجامعية في العلوم العالية .

دار الفنون : اصطلاح عثماني للدراسة الجامعية في فن الرسم والنحت وما إليهما .

دار الكتب : أطلقوها على المكتبات .

وفي حلب دار الكتب الوطنية ، أسستها البلدية ثم تسلمتها منها وزارة الثقافة .

وكنت وهبتها خزانتي فجرّدت القيّم منها وضمّته رأساً إلى خزانتها ، وأبقت مادون ذلك مما لايمثّل خزانتي .

وحتى يومنا لم أفاتح مسؤولاً في هذا الصدد.

فلتكن هذه أيضاً في عداد مصائبك ياصاحبي الصبور .

وهناك مكتبة أخرى للأوقاف جمعت فيها خزانة الأحمدية والرضائية والمولوية والجامع الكبير ، وفيها مخطوطات قيّمة ، عدد كتبها نحو الثلاثة آلاف .

دار المعلمات : اصطلاح عثماني للمدرسة المسلكية تجهز الطالبة أن تكون معلمة ، عدا عن البرنامج الثانوي ، وقد تكون داراً عليا .

أنشئت دار المعلمات ودار المعلمين في فرنسة وألمانية في أواخر القرن ١٧ .

دار المعلمين : اصطلاح عثماني للمدرسة المسلكية للطلاب الذكور ، تجهزهم بما تجهز به دار المعلمات . انظرها .

دارا : [من قرى حلب] في حارم ، من الأرامية : دْراْ : الدار — كما يرى الأب أرملة في : المشرق : س ٣٨ ص ١٨٧ .

ويرى الأب شلحت أنها بمعنى الصراع والقتال . حلب : ص ٧٢ .

دارى : عربية : داراه : لاينه ، عاشره بخلق حسَن ، لاطفه ، خاتله .

[من حكمهم] : البعيش بالمداراة بموت سقيم . اللي بداري السّم بلحس منّو . الغريب داريه وان مرض داويه . حب وداري واكراه وداري . البداري الزمان بعيش بأمان .

[من استعاراتهم] : بداريك بعيوني .

[من تشبيهاتهم] : عم بداريه متل العين الرمدانة .

دارات : من [قرى حلب] في منبج ، من الأرامية : دْرتاْ : الدور — كما يرى الأب أرملة في : المشرق : س ٣٨ ص ١٨٧ .

الدارج : من العربية : الدارِج : المعتاد ، المألوف .

[يقولون] : السعر الدارج ، اللغة الدارْجة .

الدارج : اصطلاح موسيقي للإيقاعات الخفيفة .

الدارصيني : عربية : شجر هندي كالرمان يسمون مدقوقه « القرفة » ، عن الفارسية : « دار » : شجر و « چيني » : الصين ، والياء أداة المضاف إليه في الفارسية .

الدارْعة : اصطلاح بحري حديث للسفينة الحربية المليسة بالفولاذ للوقاية . وضعت بلفظ الدارِعة ، والجمع : الدارِعات ، وهم سكّنوا ، وسادت هذه الكلمة .

دارقيتا : [من قرى حلب] في حارم ، من الأرامية : دور قيتاْ : الدرّاق — كما يرى الأب أرملة في : المشرق : س ٣٨ ص ١٨٧ .

الدارة : عربية : الحَلْقة .

انظر : دار .

الداروُخ : من السريانية : دُروخاْ : غصن شجرة أو شجيرة يكون غضاً ، يحزّون قشرته الخارجية بعرض إصبعين ، ثم يدخلونه في شقف دون أن ينفصل عن أمه ، فينبت له شروش داخل الشقف ، ثم يفصل ويغرس .

ويجمعونه على : الدواريخ .

وعربي الداروخ : العكيس، ولا يستعملونها.

وبنوا منه فعل : درّخ ودوْرخ.

داس : عربية : داس الشيء : وطئه برجله ، الزرع : درسه .

ومطاوعها العربي : انداس. انظرها .

وفي السريانية : دْش ، ومثلها في الكلدانية .

[من عثرات أقلامهم] : يقولون : الحقوق مداسة ، خطأ ، صوابه : مدوسة .

انظر : دوس ودواسة .

[من أمثالهم] : لاتدوس على دنب القطة مابتخرمشك . دوسة القاضي مابتآدي . دسنا الأراضي الما بتنداس وبسنا الأيادي الما بتنباس . دوس على دَنَبو ترى عجبو . اشطوف بيتك مابتعرف منو بدوسو وخسول وچلك مابتعرف منو ببوسو . الساعة البتسبّق بوسا والبتقصّر دوسا . كل دوسة إلا حوسة .

[من كناياتهم] : فلان دوّاس الليل . داس على كراعيبو . مالك إجر تدوس . من كترة الدقّانة مالك إجر تدوس . فلان أكلا في القلّق دقّ ودوْس (أي : دق بالأيدي ودوس بالأرجل) . را لعندو بنصّ الليل دقّ ودوس (من الدق عندهم : ضرب السبّاح الماء بيده ليعوم ، أي سباحة ومشياً) .

[من استعاراتهم] : أنته بنعمة لاتدوسا . البدوس عالقانون مابحترم بلادو .

[من اعتقادهم] : البدوس فوق حجر الطاحون بقصر .

[من كتاب اللباد] : إذا داست البنت فوق المكنسة بجيّا خطّابين .

[من شعرهم] :

اللي معو مال كل الناس بتسوسو
والما معو مال كل الناس بتدوسو

[من تهكماتهم] : دوس وأنا أخوك بالعيّاط .

[من هنهوناتهم] :

دوس ياعريسنا ! دوس على روس
تحت إجريك دَهَب مكدوس
ومن دخلتك عالسراي
بتفكّ — والله — ألف محبوس

الداسوس : لغة للعريقين في الأميّة في « الجاسوس » . انظرها .

وجمعوها على : الدواسيس .

الداشر : اسم الفاعل لهم من دَشَر . انظرها .

[من أمثالهم] : المال الداشر بعلّم الناس عالحرام .

[من أغانيهم] :

ماني يايمّا الماني   الداشر مالو زيواني

الداشور : انظر : دشر .

الداشورة : من مفردات « معرتمصرين» بنوها من دشر وأطلقوها على البناء المهجور .

[ومن أمثالهم] : كانت بالداشورة وصارلا قفّة ومطمورة .

داعي : [يقولون]: بداعيك في المحاكم، بنوا على فاعَل من الدعوى (العربية) : اسم لما تدعيه ومصدر دعا .

[من كلامهم] : بداعيك يوم الله عند أحكم الحاكمين .

داعب : من مفردات الثاقفين : داعبه : لاعبه ، مازحه .

الداعي : عربية : من يدعو الناس إلى مبدأ.

الداعي : [يقولون] : داعيك زلمة زكَرتاوي ، تعبير تركي مستمد لفظه من العربية بمعنى من يدعو لك بالخير .

الداعي : [يقولون] : مافي داعي تتظلّم ، عربية : الداعي والداعية : السبب .

والجمع : الدواعي .

داغة حلب : من « داغ » التركية عن الفارسية: الحرقة ، اللذعة ، الكي بالحديد الحامي، السمة ، العلامة ، الجرح ، أطلقوها على حبّة السنة أو حبّة حلب .

[ومن أمثالهم] : حلب منين جيتا يا دالك داغة .

والتاء : ملحق عربي للواحدة ، شأنها شأن حبة حلب أو حبة سنه — انظرها — وعين البيضا .

وفي الأرمنية فعل DAGHEL عن الفارسية بمعنى داوى الجرح بالكي ، وبمعنى كوى الدواب بالميسم لتمييز بعضها عن بعض .

دافَع : عربية : دافعه ودافع عنه : زاحمه ، حامى عنه ، انتصر له .

[من تعوذاتهم] : دافِع مانِع (أي : ياالله الذي تدفع عنا الأذى وتمنعه) .

[ويقولون] : مافي دافع تتعدّي على كرامة الناس .

ذاق : من العربية : ذاق الشيءَ : أدرك طعمه بلسانه ، العذابَ : قاساه .

والمصدر : الذوق والذَّواق والمَذاق ، وهم قالوا أيضاً : الذَّوَقان .

انظر ذاق .

وبنوا منها للمطاوعة : انداق .

[يقولون] لمن استرسل في قلة الذوق : إي دوق بقى .

[ويقولون] معبرين عما قاسوه من ضنى : تدوقا هنّا .

[وينادي باعة المأكولات] : البـــدوق بيعرف .

وإذا دهمهم طفيليّ وهم يأكلون قالوا : وحق الختمة مابتدوق ولا لقمة .

[من أمثالهم] : الما داق المغراية مابيعرف أشتي الحكاية . ياربي ! تكون رقبتي رقبة جَمَل حتى أدوق كلمتي وأحكيها .

الداقور : بنوا على فاعول من « دقر » . انظرها .

[من أمثالهم] : لو رحنا عالقبور بلحقنا الداقور .

داك : [يقولون] : داك عليه حدا يعجزو ، ويقولون : داك الكَل ، وويش منّك ومالديكة ، لم نجد لها أصلاً ، ولعلهم بنوا فعل « داك » من الديك : الشديد في خصومته ، ألا ترى أن العربية تقول : الدَّوكة والدُّوكة : الخصومة والشر ، وهم استعملوا داك بمعنى نصب الشيء للعداء .

وبنوا منها للمطاوعة : انداك .

داكَش : أو داكَش ، [يقولون] : داكشتو (أو داكَشتو) : عطيتو مسبحة من عندي وعطاني بزّ أركَيلة ، من التركية : دكَشمك : المبادلة .

[يقولون] : فلان زْديقي الخاص لابَبيعو ولا بداكَش عليه .

الداكيش : أو الداكَيش : الاسم من فعل « داكش » المتقدمة .

وكان يكثر في العسكرية أن يقال : منو داكيشك ؟ أي : الحارس الذي يبادلك الحراسة ، ويجيب : داكيشي فلان .

الدالّة : من مفردات الثاقفين ، مـــن العربية : الدالّة : ما تُدلّ به على صديقك أو على من لك عنده منزلة ، والدالّة : شبه الجرأة .

والجمع : الدالاّت .

الدالاتي : مرّ معي في مواكب الباشا « قائد الدالاتية » ، وجاء شرحها : جنود الباشا وفرسانه ، ورأسهم : دَلي باشي .

انظر : دلي .

الداليّة : مولّدة : شجرة الكرم ، عن السريانية : دليتا ، وهم أطلقوا على شجرة الحصرم تنصب في الدور وتعرّش .

وجمعوها على : الدوالي والداليات .

وسموا من صنعته نصب الدوالي ومعالجتها في الشام : الزبّار .

وبيت الدالاتي في حلب إسلام ونصارى .

والدالية في لهجة تطوان : الداليّ .

والدالية في لهجة مالطه : إداليّا .

ومعنى « داللي » في التركية : المتفرع والمتشعّب .

والدالية في الأرمنية : DOLI ، استمدتها من لغة أوراتو أو أورارتو : شعب قديم كان يسكن آسية الصغرى ، ويكتب بالحروف اللاتينية: OURARTOU أو URARTU .

قال الغزي : وربما ظللت الدالية في بيوت حلب مسافة عشرين ذراعاً في مثلها ، وقد يبلغ حملها من الحصرم — إذا كانت سباعيّة — قنطارين بالوزن الحلبي ، والسباعية هي التي تحمل في كل عام سبع مرات متوالية .

انظر مجلة المجمع العلمي العربي : س ٢٤ ص ٢٤٥ .

[من جناسهم] :

عيونَك السود يا حبر الدوالي

عليل ونومة فراشك دوالي

دام : عربية : بقي وثبت وامتدّ واستمرّ وطال زمانه .

ومصدره : الدَوام والدَوْم و...، وهم استعملوهما بتحريف الثاني إلى الدومْ.

وفي ملحمات أوكاريت : دم : أمر من دام بمعنى : ابقَ .

وتدخل عليها « ما » المصدرية الظرفية فتقول العربية : أُحبّك مادمتَ مخلصاً ، وتقول لهجة حلب : الناس بحترموا الزنكين ما دام زنكين أي : مدة دوام زنكنته .

وكثير من الدارسين يظنون أن « مادام » من أفعال الاستمرار : مازال ، مابرح ،ماانفك ، مافتىء، وهي ليست منها، إنما « ما » في أفعال الاستمرار حرف نفي تنفي فعلاً معناه النفي ، فكان مؤدى نفي النفي الإثبات ، وهو الاستمرار.

[من عثرات أقلامهم] : يقولون : لماذا تغتسل مازلت ماضياً للحمام : خطأ ، صوابه : مادمت ...

وقال الشيخ إبراهيم اليازجي : ويقولون : هذا من المصالح الدائمية ، يعنون الدائمة ، فيزيدون عليه ياء النسبة لغير معنى ، وهو غريب .

واستمدت التركية : دوماً ودائماً ودواملي ودوامسز .

ومتعدي دام : أدام . انظرها .

[من حكمهم] : عمرا شدّة مادامت (ليست « مادام » هنا من النواسخ ، بل تطلب فاعلاً ، وكذا في الحكمتين التاليتين) : حفاظ عتيقك جْديدَك مابدوم . مابدوم غير وجه الحيّ القيوم . إذا ردت صاحبَك يدوم حاسبو كل يوم . أنته بخير مادام جارك بخير . مادمنا عالحصيرةْ لاهِيْ طويلة ولا هِيْ قصيرةْ . دوام الحال من المُحال .

[من أمثالهم] : لو محبة العرس تدوم كانت القيامة ما بتقوم . العيارة مابتدوم وان دامت مابتدفّي .

[من أغانيهم] :

دومْك دومك دومك دومْ يايامو

وخلّي الحلوة تشبع نومْ

غيرها :

عالدومْ — عيني ! — عالدومْ

ميت أهلا وسهلا يايومْ !

دام : من الفرنسية : DAME : السيدة .

والدام في ورق الشدة يسمونها أيضاً : البنت .

والجمع : الدامات .

ويكثر أن تتوج بـ— MA .

انظر : مادام .

الداما : أو الدامه .

انظر : الضامة .

الداماد : تركية : صهر الملك .

والداماد : أحد رؤساء جمهورية سورية في العهد الفرنسي .

الدامر : [يقولون] : كبّود دامر ، يريدون : ذا جوخ فاخر وموشّى بشغل الذهب ، وأكمامه طوال ومشقوقة ، على مايلبسه القوّاسون وبعض أمراء البدو ، لايستعملون الدامر إلا في الكبود هذا وإلا في الصدرية المقصّبة، وفيحمص وحماة وبلاد العلويين. يقابله : الكبّود القطش: ذي الأكمام القصيرة .

ولم نجد أصلاً لـ « دامر » ولعل الدال من ذيل كبّود ، بعدها « آمر » (العربية) . أو لعلها من دَميراْ (السريانية) بمعنى العجيب ، وفي الفرنسية : ADMIRABLE .

الدامسقو : من التركية عن الإيطالية : DAMASCO بمعنى الدمشقي ، أي أصله شغل الشام ، أطلقوه على النسيج سداه حرير ولحمته قصب ، يستعمل لأثاث المقاعد ونحوها .

الدامه : أو داما .

انظر : ضامه .

الدامة : [يقولون] : بتعرف هادا لما كان فقير ، وثروتو أجت من أيام الحرب التانية ، اشترى لو كم دامة غزل ، وقلب وتَنّى وقلب وتَنّى وربحْت معو ، وكبّر شغلو وكبّر وصار معو الملايين . لم نجد لها أصلاً ، ولعلها من العامية التركية « تانه » : الجزء ، الواحد من كل ، الحبّة ، عن التركية العالية : «دانه» عن الفارسية بهذا المعنى ، وفي الاصطلاح : الدامة : شلّة غزل ، ومجموع عدة شلل يسمى : ربطة غزل .

الدان : لغة لهم في « أُدُن » : الأذن .

انظر : أدن .

وجمعها : الدانات .

وفي الكويت : ودان ، ومنه مثلهم : عشّمتني بالحلق خرّمت انا وداني ،

[ومثل حلب] : سَمّعتني بالحلق بخّشت انا داني .

[من أمثالهم] : الرجّال بعشق من عينو والمرا بتعشق من دانا .

الدانا : أو الدانه ، [من قرى حلب] في جبل سمعان ، تسمى : دانا الشمالية ، وأخرى في المعرة وتسمى: دانا الجنوبية، كلاهما أثريّتان، وفي حارم أيضاً : الدانا . من الأرامية : دَنْتا : الغصن الكبير ، ساق الشجر — كما يرى الأب شلحت . حلب : ص ٧٤ .

[من تهكماتهم] : يارايح على الدانا لاتتْوانَى عبّي عبابَك رغفانا (يريدون : لاتتوانَ عن حمل طعامك معك فأهلها بخلاء) .

دانتلا : من الفرنسية : DENTELLE : تزيين حواشي النسيج بشغل الإبرة أو عمل الظريفة .

كان يصنع بالإبرة والسنّارة ، واليوم يصنع بالآلة ، وبعض آلاته يتناول أكثر من ١٥ ألف خيط دفعة واحدة .

ونشأت هذه الصناعة في إيطالية في أواخر القرن ١٥ .

الدانه : انظر : الدانا .

دانيال: من أسماء ذكور اليهود والنصارى، سموا باسم النبي دانيال الذي عاش في القرن السادس قبل الميلاد ، من أسفار العهد القديم سفر دانيال يصف حياته ، وكلمة دانيّال العبرية معناها : حاكي الله .

واسمه بالسريانية : دْنيّال .

وفي الفرنسية والإنكليزية : DANIEL .

داهْ : انظر : ده .

داهَم : تحريف دَهَمه ودَهِمه الأمرُ (العربية) : غشيه .

[من عثرات أقلامهم] : يقولون : مداهمة الحوادث ، خطأ مبني على أن فعله داهم مداهمة ، والصواب : دهمه دهماً .

داهَن : عربية : داهنه مداهنة : خادعه ، ختله ، أظهر له خلاف مايضمر ، صانعه .

واستمدت التركية : مداهنت ومداهنهجي.

الداهِي : عربية : من يتصرف في أموره بدهاء وبحذق وبجودة رأي أو بمكر .

والجمع : الدُهاة .

الداهيّة : من العربية : الداهِيَة : المصيبة، الأمر العظيم ، ومبالغة الداهِي .

والجمع : الدواهي والداهِيات ، وهم قالوهما بتكسين هاء الداهيات .

[يقولون] : داهية دَهما .

[من أمثالهم] : تحت السواهِي دواهي (يريدون : رب من تراه ساهياً ذاهلاً هو داهٍ) .

[من جناسهم] : الدنيا دواهي والدواهي .

داوى : عربية : داوى المريضَ : عالجه بالدواء .

[من أمثالهم] : الغريب داريه وان مرض داويه . سِيداوِي لاتداوي .

[من كناياتهم] : فلان بجرح وبداوِي .

[من أغانيهم] :

يايامو ! أنا مرضانة وبدّي حكيم يداويني
دوا الحكيم مابينفع شي شوفة حبيبي بتكفيني

داوَر : في لهجة البدو داور فلان مراتو : ضاجعها .

[من حكاياتهم] : هجر الأمير حاجم زوجة إلو وهي أخت الأمير مجحم ، وذات يوم نزل حاجم عند مجحم ونام مع مرتو هادي ، ومرتو لما قامت صارت تمشي بين البيوت وتصيح : ياعرب ! أبو خليل (أي الأمير حاجم) داورني (تقول هذا حتى إذا حبلت لاينكر عليها أحد) .

وفعل « داور » بنوه من الدار بمعنى سكن معي في دار واحدة، وعلى المجاز : ضاجعني في الدار ، أو بنوه من الدَور ، أي دور الزوجة بين عدة زوجات .

ولا نظن أنه مقلوب راودني ، ولا أنه من أدارني .

داوَل : [من عثرات أقلامهم] : يقولون : مداولة الحديث ، خطأ ، صوابه : مبادلة الحديث، أما « داوله » فمعناها : أخذه بالدُوَل ، أي : كان لهذا مرة وأخرى لغيره .

داوَم : عربية : داوم على الشيء : واظب عليه .

[يقولون] : زبون مداوِّم .

داود : من أسماء ذكور النصارى واليهود ، سموا باسم داود العبري النبي والملك في القرن ١٠ ق.م . يعزى إليه كثير من المزامير ، واسمه عبري بمعنى المحبوب .

انظر نهاية الأرب للنويري : ج ١٤ ص ٥٤ .

من عزيمة التفرقة : سدّ المسدود وبحر الممدود وخاتم سليمان بن داود .

الداوودي : نسبة إلى داود المتقدم .

[يقولون] : سلخ داودي .

انظر : سلخ داودي .

[ويقولون] : الوِرد الداودي ، يوهمون أن ثمة ورداً يتلى صباحاً إحدى وثلاثين مرة دون زيادة ودون نقص ، ويتلى على الريق ، وهو مجرب من تلاه كان يومه سعيداً ، وصيغة الورد تركية لأنه موكل به ملَك لايحسن من اللغات إلا التركية ، وهذه صيغته : نه أولورسه سيكيمه...

[ويقولون] : الصوت الداودي . يعنون به الجَهْوَري الغليظ .

الداي: لقب منحته السلطنة العثمانية لولاة الجزائر ، ومعناه بالتركية : الخال ، يقابل لقب الباي لولاة تونس .

وأهمل هـــذا اللقب باحتلال الفرنسيين الجزائر سنة ١٨٣٠ .

الدايِر : من العربية : الدائر : اسم الفاعل من دارَ . انظرها .

[يقولون] : داير القلعة ، وداير مدارات البلد ، وعمرو أربطعش وداير بالخمسطعش .

وكان لليهود في حلب موظفون يتولون نصب شريط معدني بين ثغرات سور حلب الّتي أحدثها اختراق السور وهدم كثير من أجزائه ، يعملون ذلك لأنه حرام عندهم أن يسكنوا بلداً غير مسوّر ، وهذا الشريط المعدني رمز تكملة المهدّم من السور حتّى يكون داير البلد سور .

الدايْرة : تحريف الدائرة العربية — انظرها — وبمعنى المؤسسة الحكومية .

الدايْرة : اصطلاح موسيقي لهم أطلقوها على الدف ، وضعها الأتراك .

واستمدتّها القوقازية من التركية فقالت : دَهَرَه .

واستمدتّها الصربية مـــن التركية فقالت : دَيْره .

واستمدتّها الألبانية فقالت : دَيره أيضاً .

واستمدتّها الأوردية من التركية فقالت : دارا .

الدايقلو : [يقولون] : أش بدّك من هالدايقلو ، وعيفك من هالدايقلو ، من التركية : دايقلو عن العربية : ضيّق — انظرها — بعدها « لو » : أداة النسبة في التركيـــة ، يريدون بالدايقلو : المأزق .

دايِم : لغة لهم في دائم . انظرها .

الدايم كريم : أطلقوه اسماً على طائر بري بحجم اليمامة أبيض أو أحمر ، متوّج بعُرف وله طوق أسود في رقبته، سموه باسمه هذا على توهم أنه يصيح دايم كريم .

ويسمونه أيضاً : القوّال .

يكثر في ضواحي أنطاكية وإسكندرون .

[ويعتقدون] أنـه إذا وجد في بيت منع القرينة، والحجل يمنعها مثله .

دايْماسِين : كان الحمّال في العهد العثماني يصيح محذراً المارّة : دايماسين : تركية بمعنى : فلا يمسّ ، لايدحم .

وربما لم يبق كثير ممن يعرفونها في حلب اليوم .

الدايَة : من التركية : دايه عن الفارسية : المولّدة .

وضع لها أحمد فارس شدياق : القابلة ، واستعملت .

والجمع : الدايات .

وبيت الداية في حلب .

انظر قاموس الصناعات الشامية .

[من تشبيهاتهم] : فلان متل ابن الداية (يريدون : يُكرَم ويُعز). متل الداية مابتضحك إلا للصبي (أي : حين تولده) .

[من أمثالهم] : فلان ابن الداية : مامنّو خبْاية (أي : النساء لاتتخبأ أمامه) .

دَبّ : [يقولون] : دَبّ الصوت بالْولاويل ، عربية : دبّ : سَرَى .

دَبّ : عربية : دَبَّ دَباً ودبيباً : مشى كالحية ، أو على اليدين والرجلين معاً كالطفل، السقمُ في الجسم أو البِلَى في الثوب وغيره : سرى ، مشى على هيئته ولم يسرع .

وفي السريانية : دَب ، وفي الكلدانية مثلها .

[يقولون] : دبّ فيه العطب ، دب فيه المرض ، بلّش يدبّ فيه الخرف .

ويداعبون الأطفال : بأن يفتحوا راحة الطفل ويجعلوا من سبابتهم ووسطى أصابعهم قدمين تخطوان من راحة الطفل حتى رقبته قائلين في هذه الخُطى : دبّ دْبيبة دبّ الفار لولا محمد (اسم الطفل حسب مايكون) أكلنا الفار ، دب دبيبة و... (ويعيدونها) حتى إذا وصلت خطى الإصبعين دغدغوا بهما رقبة الطفل قائلين : كركر كركر ، فيضحك ويضحك .

وفي حماة يقولون : دب دبيبة دب دبيبْ لولا محمد أكلنا الديبْ .

[من توريّاتهم] : أنته تدبّ أقدامك وما نفرح فيك هادا شي بصير ؟ (يلفظونها : أنته الدب أقدامك و....)

[من أمثالهم] : سعد السعود دبّ الماء في العود ودفِي كل مبرود . الإجر بتدبّ مطرح مابتحب .

[من شعرهم] :

ماتوا العقارب وصاروا النمل دبّابات
كمان أبو بريص صار لو سرْج وركابات

دَبّ : [يقولون] : دبّو على ضهرو ، يريدون : ضربه بقبضة يده : حكاية صوت الضرب ، أو من التركية : دَپمك : اللبط ، الرفس ، الركض ، الدفع .

وبنوا منها للمطاوعة : اندبّ .

الدُبّ : من العربية : الدُبّ : حيوان ضار موطنه نصف الكرة الشمالية ، ومنه الأبيض القطبي ومنه الأسمر في غابات أوروبا ، يمشي على أخمصيه ، يصطاد لفرائه السميك الأشعث ، يتسلق الأشجار ويأكل الثمار والجذور والعسل، كما يأكل الحشرات والأسماك والجيَف .

والجمع : الأدباب والدِببَة ، وهم يقولون : الادباب والدبَب .

والمؤنث : الدبّة ، وهم أمالوا .

انظر الموسوعة في علوم الطبيعة ، ودائرة المعارف للبستاني
ونهاية الأرب للنويري ج ٩ ص ٢٨٣
والحيوان للجاحظ في فهرسه .

وفي السريانية : دابا ، وفي الكلدانية : دابّا.

وفي العبرية : دُب .

ونعتوا بالدب الحقير ، الغبي .

وبعض المرتزقة يعوّده بعض الحركات كالقرد ويرتزق به .

ويلقبون الهريسة كنافة الدب .

[يقولون] : كردي دبّي ، ولو كان نبي .

ويقولون : قرد ودب ، يريدون : التافه من كل شيء .

ويقولون : دب بعلبكي ، أقول : لعلها تحريف الدَبَعبَكِي (العربية) : من لايبالي ماقيل له من الشر .

[من معاظلاتهم] : طقّيت الجبّ ركبت الدبّ لحست الزبدة مالطاقة (تعاد) .

[من تشبيهاتهم] : متل حب الدب لابنو : أجا تيبوسو عضّ لو أدنو .

[من تهكماتهم] : الله بيعطي الدَهَب للدبَب . عمرك شفت دب برقص سماح . فلان هرب مالدب ووقع في الجب . حرد الدب عالكرم زاد حملو قنطار . علكة الدب قنطار .

وإذا رقص ثقيل هزجوا : قام الدبّ ليرقْص قتل لو سبع تنفْس .

ويرددون المثل الغربي : باع جلد الدب قبل مايصطادو .

[ويقولون] : الدب الروسي ، لكثرته في روسية .

عنب الدُبّ : نبات بري يؤكل ثمره .

قهوة الدبّ : كانت قهوة صيفية أمام البريد الحالي .

وكان يتردد إليها أحد أصحابنا واسمه عبدالجبار ، وكنا نمزح معه فنسميها : قهوة عبدالجبار .

دَبَى : عربية : دَبَى : مشى رويداً .

[يقولون] : يامرا حطّي الأكل بالشعريّة تَما يدبي عليه شي دُبيبة .

[ويقولون] : صار معوكم مصرية ودَبَى عليه اولاد عكاره تمّوا عليه حتى نفّضوه .

وبنوا منها للمطاوعة : اندبَى عليه .

الدَبّابَة : أطلقها الحمويون على المحمّرة .

انظرها .

كما أطلقوا عليها : الدقّة .

الدبّابة : وضعها يعقوب صرّوف للسيارة المصفحة الزاحفة الحربية ترمي قذائف الرشاشات أو القذائف المدفعية ، وعجلاتها تدور على سلاسل تتخطى بها الوعر .

ظهرت الدبابة الإنكليزية أول مرة في معركة السوم سنة ١٩١٦ .

انظر مجلة الرسالة : س ١٧ ص ١٦٢٦ : الدبابات في الجيش الإسلامي

الدَبّاس : عربية : صانع الدبس وبائعه .

وبيت الدبّاس في حلب .

[من أمثالهم] : فلان حَطّ عبّاس على دبّاس (يريدون : سلّط بعض الناس على آخرين) .

الدبّانة بتعرف دقن الدبّاس (أو بيّاع الدبس).

انظر قاموس الصناعات الشامية .

الدَبّاش : أطلقوها على حشرة حمراء تفتك بالصيفي ، سموا باسم الدبشي أي الجبس — انظرها — لأنها تفتك به أكثر .

وبنوا منها : دبّشت الأرض ودبّش الزرع ، يريدون : طغى بها الدبّاش .

والدبّاش — كما نقلنا عن الزراع — حشرة ، لكن « الموسوعة في علوم الطبيعة » تقول : إنها حيوان .

الدَبّاشيّة : يقولون في معرتمصرين : عباية دباشية ، يريدون : المتخذة من الصوف الخام ولم يصقل نسيجه ، لعلها من الدَبْش (العربية) : سقط المتاع .

الدْباغ : من العربية : الدِباغ : مايدبغ به الجلد كالدِبغ والدِبغة والدِباغة .

ويسمون قشر الرمان : الدباغ .

[من دعائهم على فلان] : قاتلك الله بجلود لادباغ لها (يوهم أنه يدعو عليه بأن يقاتله الله بجنود ، ولا دعاء) .

الدَبّاغ : عربية : من يزاول الدباغة .

انظر : دبغ .

وبيت الدبّاغ في حلب .

انظر قاموس الصناعات الشامية .

وفي السريانية : دَبّجا ، وفي الكلدانية : دَبَجَا (والجيم فيهما كاف) .

الدْباغة : من العربية : الدِباغة : مصدر دبغ . انظرها .

الدَبّاغة : عربية كالمَدبغة والمِدبغة : موضع الدَبغ .

انظر : دبغ .

[ويقول المتندر] : لاحورْ ولا سختيان إلا بالدبّاغة ، فيوهم أنه يقول : لاحول ولا قوّة إلا بالله .

[من تهكماتهم] : الله يلعن الدبّاغة البتعتاز (لوسخ) الكلاب .

انظر المقتطف : س ١٩ ص ٥٩ و ١٣٧ و ٢١٠ و ٢٩٣ و ٣٧١ .

دبّاغة العتيقة : يريدون: الدَبّاغة العتيقة.

[من أحيائهم] : يقع بين قسطل الحجّارين والعَدَسات .

الدْباق : بنوا على فْعال من دبِق الشيء بالشيء (العربية) : لصق به ، وأطلقوها على الثغرة

تحدث بين حجر البناء وحجر آخر ، حيث فرش بطينمكاتس أو بطين الإسمنت يربط بينالحجرين.

ويجمعون الدْباق على : دْباقات .

وفي السريانية : دْبَق : لصق .

[يقولون] : لاتْحطّ إيدك عالدباق لاترو تقرصك دبية .

الدّبّاكي : وردت في [أغنيتهم] :

دبّاكي يادبّاكي دخيل امان
أنا مولّع بهواكي صار لي زمان

بنوا على فُعّال من دَبَك . انظرها .

الدّبّان : تحريف الذبّان (العربية) : جمع الذُباب ، ثم نسوا هذا الأصل وقالوا للواحدة : الدبّانة .

ويزعمون أنه سمي بالذباب لأنه كلما ذبّ آب .

وفي السريانية : دبيا ، وفي الكلدانية : دبيا .

وفي العبرية : ZÉBUB .

وفي لهجات جزيرةالعرب والحبشة: DÉBÉB .

وفي الأشورية : ZUMBU و SUMBU .

وأنواع الذباب كثيرة تبلغ نحو التسعين ألفاً .

وذباب المنازل تضع أنثاه (١٥٠) بيضة في المرة الواحدة ، ويبلغ ماتنسله مدى حياتها نحو ألف ذبابة .

والذباب يهرب من الزيت .

انظر المقتطف : س ٤١ ص ١٥٣ .
ونهاية الأرب للنويري : ج ١٠ ص ٢٩٨ .
والحيوان للجاحظ في فهرسه : الذباب .

ولدى طرده [يقولون] : كْشّ ، وقد يزيد بعضهم : شفت أمّك لحقّت مرتك .

[من اعتقادهم] : الدبّان شهوة ستنا بلقيس طلبتو من ربّا تيسلّيها .

[من تهكماتهم] : كشّ يادبّانة أنا حبلى من مولانا . ياويل العندو دبس مالدبّان . وَخَم عرّة ودبّان حارم . الدبّان ماهو نُس لكن بقلّب النفس .

[من تشبيهاتهم] : خلق كتير متل الدبّان .

[من أمثالهم] : الدبّان بيعرف دقن بياع الدبس .

[من توورياتهم] : يقولون : عندكن دبّان (ويريدون اثنين من الدبة) .

[من كناياتهم] : فلان راح وما طلّع عليه الدبّان الأزرق (يريدون : قتل واختفى أثره ولم يدل عليه شيء) . فلان عم بكشّ دبّان (يريدون : لاعمل له.) .

انظر دبن ولطاشة الدبان .

دبّانة الكلبة : يطلقونها على الذبابة الشقراء تقع على الكلاب وغيرها كثيراً .

[من تشبيهاتهم] : فلان متل دبّانة الكلبة : بتكشّا من هون بتجي من هون .

الدبّانة المْسمّة : انظر : الزرنوح .

الدّبجك : من التركية : القسم الخشبي السفلي من المارتينة ونحوها .

[يقولون] : ضربو العسكري بالدبجك .

دَبَح : من العربية : ذبحه : قطع حلقومه ، نحره .

ومن المجاز : ذبحه العطش : جهده .

وبنوا منها : اندبح للمطاوعة .

وفي السريانية : دَبَح وطبحْ (بالحاء المهملة) وفي الكلدانية مثلها .

وفي العبرية : زَبَح .

وفي ملحمات أوكاريت: طبخ الغنم أف حين أي : دبح البقر والغنم .

يلاحظ الصلة بين طبخ ودبح .

انظر : الدبيح والدبيحة .

[يقولون] : هالغنمة دبْح اليوم أو الساعة.

[من أمثالهم] : بيني وبينك ادبحْني وبين الناس لاتجرحْني .

[من كناياتهم] : هادا دبْحو حلال (يريدون : أنه مجرم) . دَبَحو بقزازة (يريدون : عذّبه) .

[من عاداتهم] : الحجّي لما يجي مالحج بدبحوا لْو دبيحة وبفشخ من فوقا . البعمّر عمارة لازم يدبح لا دبيحة .

إحصاء : ذبحيات مسلخ حلب سنة ١٩٦٠ :

٢٤٩١٥٧ غنم .

٢٦٢٩٨ ماعز .

٥٤٣٥٩ خروف .

٥٨٢١ جدي

١١٩٤ بقـــر .

٦٧١٩ جمل .

٧ جاموس .

دَبّح : من العربية : ذبّح : بالغ في الذبح.

دَبْدَب : عربية : دبدب الحافرُ على الأرض الصلبة : صوّت ، جلّب ، عن الفارسية : دبدبَه : الصوت ، مراعى فيها حكاية الصوت .

[من أهازيجهم] : الدبّ دبدب وجاني ، والدب راعي الغزلاني (يهزجون بها في لعبة سكة القرد . انظرها .

الدّبدابة : أطلقها سكان منطقة الفرات على البيت يكون من حفير مسقوف بالطرفاء فوقها التّراب يُدَب ، أي : يضرب ليربص فوق الطرفاء .

الدُبْر : من العربية : الدُبْر والدُبُر : العقب ، المؤخر ، الاست ، نقيض القُبُل .

والجمع : الأدبار ، وهم يقولون : الادبار .

[من تهكماتهم] : لاتشوف باب أسود وحلقاتو صفر ياما جوّاتو شي بنكت الدبر .

[من توريّاتهم] : يسأل ولد آخر : دبريز ونص ونص دبريز ؟

— دبريزين (= دبري زين) .

دَبَر : [يقولون] : دَبَرُوا فيه اولاد عكارة ، من العربية : دَبَر بالشيء : ذهب به .

دَبّر : عربية : دبّر الأمرَ : تفكر فيه ونظر في عاقبته ، على هلاكه : احتال وسعى فيه ، بنوا الفعل من الدبر : المؤخر ، أي : نظر في عاقبة الأمر ومغبته ، وما سوى هذا المعنى محمول عليه ، ومنه التدبير .

واستمدت التّركية : تدبير وتدابير ومدبّرلك.

وفي السريانية : دَبَر ومْدَبْرنا: المدبّر، الرئيس ، ودوبرا ومْدَبرنوتا : التدبير ؛ وفي الكلدانية: دَبَر ومْدَبْرتا ودوبرا ومْدَبرنوتا .

[من كلامهم] : دبّر الشغلة ، دبّر المصاري ، دبّرلو عذر ، دبّرلو مصيَدة ، بدبرا ربّك ، هوّة بدبّر رزقتنا، دبّرا بمعرفتك، دبّر راسك .

[من حكمهم] : رب بكرا بدبّر بكرا ، لولا تدبيري حنطتي أكلْت شعيري ، التدبير نصّ المعيشة ، نام عالحصير واتركا لصاحب التدبير .

دبْريطه : المتندر في لعب الطاولة قد يحرّف « دوباره » —انظرها— إلى « دبريطه » .

الدِّبْس : من العربية : الدِبْس : عسل التمر ونحوه .

ومدلولها في حلب : عسل العنب .

وفي العبرية : دْبش : الدبس والعسل .

وفي السريانية : دبشا : العسل ، وفي الكلدانية : دبشا .

وهو نوعان : شمسي وناري ، أي معقود على حرارة هاتين ، والشمسي أفكه .

وأطيب الدبس عندهم الدبس العنتابي المرمري أي : المتحجر ولونه كاشف .

وفي الرقة يتخذون من الجبس دبساً .

[ويقولون] : دبس افرنجي ، يريدون : ربّ البندورة يعقد مع الملح .

[ويقولون] : دبس رمّان ، يريدون : ربّ حامض الرمان يعقد مع شيء من السكّر .

ويتحدثون كثيراً عن غرام البدو والريف بالدبس ، منها :

شافوا بدوي واقف وعم بتأمل بسمّان قدّامو علبة دبس ، سألوه : أش بيج ؟ أجاب : أدَحّج بهالزِّلْة أش كتر يصبر .

ومنها : اشترى قروي تنكة دبس وعلّقا بخشبة السقف بعد مابخشا من عقبا وحكّم النقط البدّا تنزل منا على تمّو ونام ، وكل شوي وشوي بتنزل لا نقطة على تمّو وبمد لسانو وبمصمصا وبقول لحالو : في بالدنيا أسعد مني .

[من أمثالهم] : الدبّان بيعرف دقن بياع الدبس . يا ويل العندو دبس مالدبّان . ماحدا بقول عن دبسو حامض . ياكترة اصحابي لما كان كرمي دبس ويا قلة اصحابي لما صار كرمي يبس .

[من استعاراتهم] : فلان عم بغمس من دبس كلّز (يريدون : يحلم أحلاماً لذيذة) .

[من تهكماتهم] : البلدوي نزل عالمدينة ماجاب غير دبس وطحينة . شلون بنام حمَد والدبس جنب راسو ؟ . قال لو : ياعمّي ! دبسك طيّب (ولعق لو لعقة) قال لو : من نحس عمّك . فلان باع الدبس واشترى بكماز (اسم الدبس في التركي ، أي لم يعمل شيئاً) .

فلان قد ماهو ذويّق بخلط اللبن بالبيض والدبس بالدبس رمان . دبسك حمصي (لا لأن الدبس الحمصي سيّىء ، بل منه الحجري جيد ، بل لأنه منسوب إلى حمص يتهكم عليه الحمويون) .

[من كناياتهم] : فلان دبساتو مْراق ، وعكسها : دبساتو سْماك (الفقير يجعل دبسه مريقاً لتحمل اللقمة منه لدى الغمس قليلاً) . دبسك حمصي ياخاي ! (يريدون : بضاعتك سيئة ، لأن حمص دبسها سيّىء) .

[من مناغاة أمهاتهم] :

حجّ الله ياحجيج الله   دبس وسمنة بالجرّة
باكل أنا والببّو   والبيسة تطلع برّا

[من نوادرهم] : تنتين بدويات أمهات ، وكل واحدة عندا ابنا فهلوي الدنيا ، صاحت الأولى : ياخلَف ! منين بساووا الدبس ؟

— مالبندورة ياما !

وطلّعت أمو عالموجودين والموجودات ، ولسان حالا : شفتوا بعينكن ، في هيك ذكا ؟

منو غار منّا ؟ غارت منّا سلفتا وصاحت لابنا : منين — ياجرعب ! — بساووا الدبس ؟

— مالبصل ، ياما !

قامت أمّو ترقص من فرحا وتقول : من ضْميرو (أي : من قلبه عرفها) ، والله ، ماحد علّمو .

[ومن نوادرهم] : أجا واحد أكّيل لعند واحد سمّان ، وسألو : بشقد بتشبّعني دبس ؟

قال السمان ببالو : خلّيه يشبع برطل واحسبا برطلين ، والرطل حقّو برغود زغير ، والتفت وجاوبو : ببرغود كبير

اتفقوا ، واشتغل الحس والحس والحس ، شافو السمان لسّا ماشبع ، قال لو : اشرب لك شوية مي (قال بفكرو : بعبّي معدتو بالمي)

— العفو أنا عادتي مابشرب إلا تتعبّى ربع معدتي ، لاتتعذّب ياعمو وتسكب لي كمان ، حط اللي القمع على تمّي وادلوق الدبس .

ـ خود برغودك وافروق سماي .

دبس الافرنجي : أطلقوها على عصير البندورة يغلى ويضاف إليه الملح ليحفظه طويلاً .

دبس امسكو : إذا أزعجهم ولد أرسلوه إلى أحد أقاربه وقالوا له : رو قول لن : عطوني دبس امسكو ، يريدون بهذا التعبير : أمسكوا الولد نفسه بعض الوقت عندكم ريثما تزول عصبيته .

وبعضهم يجعل محل « دبس امسكو » : « حمّص القعود » . انظرها .

دبس الرمّان : أطلقوها على عصير الرمان الحامض يغلى ويضاف إليه شيء من السكر ليعقد .

دبس ولبن : [من طعامهم] : دبس ولبن ، أي : يمزجون اللبن بالدبس ويخفقونه ويسمّونه : محلّي دقنو . انظرها .

دبس ولبن : أطلقوه اسماً على ضرب من حمام الكشّة ، لون ريشه أبيض يتخلله هنات بلون الدبس .

دَبَّس : عربية : دبّس العنبُ : اشتدت حلاوتُه .

دَبّس : [يقولون] : فلان عم بدبّس عنبو ، يريدون : يجعله دبساً ، بنوا فعل دبّس من اسم الدبس .

دَبّس : [يقولون] : سمع في سلتة دبّس وما بقي يمشي ، يريدون : صار كالدبس يلصق ، بنوها من الدبس .

الدَبْش : أطلقوها على الحجارة الخام تدخل في أساس البناء ، لم نجد لها أصلاً ، ولعلها من الدُباش (العربية) : الجراف من السيل .

وفي الفرنسية : LIBAGE .

الدُبْشي : أطلقها سكان منطقة الفرات على الجَبَس .

انظر : الجبس .

والواحدة عندهم : الدبشيّة .

والجمع : الدبشيّات .

الدبشيّة : [من قرى حلب] في منبج ، من الأرامية : دبشيتا : قرية النحل ، ومنه العسل ، كما يرى الأب شلحت . حلب : ص ٧٥ .

دَبَغ : عربية : دَبَغ دبْغاً ودِباغاً ودِباغةً الجلدَ : عالجه بإزالة مابه من شعر وزوائد لحمية ورطوبة ونتن ، ثم ليّنه .

ومطاوعه العربي : اندبغ .

والصنعة : الدِباغة . انظرها .

والعامل فيها : الدبّاغ . انظرها .

انظر المقتطف : س ١ ص ٢٠٣ و ٢٢٣ و ٢٤٨ .

وفي المشرق س ٣٠ ص ٩٤٩ : عالجت دبّاغات حلب مدة السنة (تريد سنة ١٩٣٢) ٢٤٣٥ جلداً من جلود الجاموس و ٣٨٣٥ من جلود البقر و٣٧٦٥٠ من جلود الغنم والماعز و ٤٥١ من جلود الإبل .

نقول : انظر كلمة دبح ترى أن هذه الأرقام مبالغ فيها لاسيما في الجاموس ، ولعلّ الزيادة آتية من أن دبّاغات حلب كانت تدبغ جلود ذبحياتها وجلود ذبحيات ماحواليها .

الدبَق : من العربية : الدبْق و... : غراء أخضر اللون ينشر على قضبان توضع في الأشجار فينخدع الطير بها ويجثم عليها فتلصق به ويصاد ، وهم أطلقوا الدبق على هذا وعلى كل مادة حلوة تعلق الجسم .

وفي « التاج » : أكثر مايكون على البلوط . إذا طبخ مع العسل والدبس والسبستان ومدّ فتائل مستطيلة ووضع على الأشجار علقت به الطيور .

وفي العبرية : دبق : الدَبَق ، الصمغ .

وفي السريانية : دبقا ، وفي الكلدانية : دَبَقا .

وبنوا منها المصدر الصناعي فقالوا : دَبَقيّة ذهنو عجبتني .

[من تشبيهاتهم] : متل العصفور الواقف على دَبَق : بقيم إيد وبحط إيد .
انظر نهاية الأرب للنويري : ج ١٠ ص ٢٥١ .

دَبّق : من العربية : دَبِق به دبَقاً ودبّق تدبيقاً : لصق به ولم يفارقه .
وفي السريانية : دْبَق ، وفي الكلدانية مثلها .

دبْق : من العربية : دَبق : لصق .
وفي السريانية : دْبْق ، وفي الكلدانية : دْبَق .

الدبْق : بنوها على فعْل صفة مشبهة من دبق (العربية) : لزِق .
[ويقولون مدحاً أو تهكماً] : فلان فكرو دبق (وقد يزيدون : متل (عقب النحل) .

دَبَك : [يقولون] : دبك لفتو وشروالو وقمبازو وصرمايتو وطلع عالبرّيّة قوام ينتعلو كم قدح ، يريدون : لبس بسرعة .
وبنوا منها : اندبك للمطاوعة .
لم نجد لها أصلاً ، ولعلها مما يلي :
١ً — من لبس الدنباكية،طرحوا زوائدها ثم استعملوها في اللبس السريع مطلقاً .
٢ً — من نسيج الدُبَك . انظرها .

دَبَك : [يقولون] : دبكوا في عرس حْميدْ وكانت الدبكة منظومة ، أطلقوا الدبكة على الرقص الجماعي يقوم على نقل الخطى الجماعي المنظم جيئة وذهاباً يصحبه ضرب الأرض ضرباً إيقاعياً .
وبنوا منه : الدبّيكة .
انظر : الدبّاكي .
ومجلة الشعلة الحلبية — س ١ ص ٢٩٧ — تسمي الدبكة : الجلوة .
ولكل قطر في بلادنا دبكته .
لم نجد لدَبَك أصلاً ، ولعلها مما يلي :

١ً — أنها من « دَبَّ » (العربية) : مَشَى كالحيّة .
انظر : دب بهذا المعنى .
وعليه أصل الدبكة « الدبّة » : اسم المرة ، أبدلت باؤها الثانية كافاً إبدالاً اعتباطياً .
ويؤنس بهذا المذهب أن مشي الحية زحف والدبكة زحف فيه بعض الرجعة للاندفاع بخطوة إلى الأمام ضمن حلْقة .
٢ً — أنها من « الدَبّة » (العربية) : حكاية صوت الضربة .
انظر : دب بهذا المعنى .
وعليه أصل الدبكة كما تقدم في المذهب الأول .
ويؤنس بهذا المذهب أن أهم مايلفت النظر ويثير الإعجاب في هذه الرقصة الجماعية ضربة الرجل المنظمة في الأرض ، يتلوه ارتفاع القامة ، ثم الرجعة للاندفاع بخطوة إلى الأمام ضمن حلقة .
٣ً — أنها من « دَبَى » (العربية) : مشى رويداً .
انظر : دبى .
وعليه أصل دَبَك « دَبَى » محذوفة الألف اعتباطاً ، بعدها كاف التشبيه ، (وبمثل هذا الدبى) .
ويؤنس بمذهبنا هذا أن الدبكة مسير منظم رتيل وئيد ، في كل نأمة منه يُقدّم للعين موسيقا الحركات .
٤ً — أنها من « دبك » العامية : لبس .
انظر : دبك بهذا المعنى .
ويؤنس بهذا المذهب أن سكان الجبال حول حلب عندما يدبكون يلبسون الجزمة السوقاء للقيام بعمل الدبكة خاصة تسمى جزمة الدبكة ، ولدى الدبك يضربون بأكفهم على أعلى ساقها .
٥ً — أنها من « داب » الفارسية بمعنى الكرّ والفرّ ، بعدها « كِه » الفارسية : أداة التصغير .
وكل هذه المعاني تتجلى في الدبكة .
ففي الدبكة كما تقدم رجعه ثم اندفاعة هما بمقام الكرّ والفرّ ، وأعقب هذا بأداة التصغير

لينبه إلى أن هذا الكرّ والفرّ ليسا مما هما في الحرب، فعبّر عن الرجعة والاندفاعة وحصرهما في الوئيدة لغير الحرب في لفظ وجيز يثير انتباه البلاغة .

٦ً ـ أنها من « دبدبه » الفارسية : الصوت .

انظر : الدبدبة .

والدبكة ـ في الحقيقة ـ يتجلى فيها ـ كما تقدم ـ صوت الزاحف بايقاعاته يجري على هدى صوت الغناء المرافق ، فهي إذن موسيقا الأذن وموسيقا العين .

٧ً ـ أنها من «دَرْبك» في خطوه (العربية): قارب الخطو ـ كما في مادة « درك » و « كربد » في « التاج » .

انظر : دربك .

قال الشيخ أحمد رضا : العامة تقول ـ إذا قارب الخطو ـ : دبّك ، ولا ريب عندي أنها من « دربك » ، ومنها الدبكة عندهم ، وهي رقص فيه خطو متقارب .

والدبكات الحلبية أشهرها :

١ً ـ دبكة الو لدة .
٢ً ـ دبكة القبا .
٣ً ـ دبكة الشيخاني .
٤ً ـ دبكة القوسر .
٥ً ـ دبكة الطق أزلي .
٦ً ـ دبكة الدملى الحلبي .
٧ً ـ الدبكة العربية .
٨ً ـ الدبكة الغزّاوية .
٩ً ـ الدبكة الصباحية .

انظر كتاب « الموسيقا في سورية » لعدنان ذريل ص ١٧٥ .

[من تهديدهم] : بدّك تعطيّا غصب العنّك وعليك دبكة علوه (يريدون : دوسته العنيفة في دبكهِ : هذه الدوسة التي غدت مضرب المثل) .

[من هنهوناتهم] :
يابو عريسنا يعلّي الله راياتَك
والسعد يرقص ويدبك في سراياتك
وسبع سواقي دهب تسقي جْنيناتك
وسبع كناين بتحلف : عمّو ! وحياتَك

الدُبك : من التركية : دِبَك أو دِيبَك : الهاون الخشبي يطحن فيه البُنّ ، ويسميه البدو : المَهْبَج والنُجر أو النُكُر ، وكلاهما تحريف النقر (العربية) : النكتة ، أي الحفرة الصغيرة في ظهر النواة ، وهم أطلقوا .

ويلاحظ أنهم لدى طحن البن في الدبك ينظمون الضربات على إيقاع موسيقي .

وذوقهم كان سليماً إذ إن قهوتهم المرة محمّصة حديثاً ثم مطحونة حديثاً ، ولنعم مايرشفونها مرّة .

دُبَك : نسيج قطني إنكليزي أسود ، وصبغته لاتحول مهما غسل ومهما استعمل ، يتخذ منه البدو والريفيون سراويل للرجال ، ويتخذ من رقيقه طلاب المدارس الابتدائية في المدن صدريّة ، واسمه الإنكليزي : DEBAK ، سائد في كل أوروبا وغيرها ، ولا نعلم لماذا يكتبون عليه بالعربية « دو بيت » .

وغليظ الدبك يسمى : فاصون . انظرها .

دَبّك : تحريف دربك في عدوه (العربية): جدّ وأسرع وقارب الخطو ـ كما في مادة « درك » و « كربد » من « التاج » ، وهم يستعملونها أيضاً مبالغة في دَبَك ، أي : ضرب الأرض برجله قوياً .

انظر : دبك .

الدبكة : انظر : دبك .

دَبَل : [يقولون] : دبلني ودَبَل قلبي ، وأنا مدبول فيه دبلة مو شلون ماكان ، من العربية : دَبَله بالعصا : ضربه ضرباً متتابعاً ، دبلته الدَبول : دهته الدواهي أو ثكلته الثكلى ، والدَبْل: الطاعون، وداء في الجوف من فسادفيه.

ومطاوعه : اندبل .

انظرها والدبلة .

دَبَل : [يقولون] : دبل المبلغ ، ودوبلو ، من الفرنسية : DOUBLER : كرّر ، ضاعف .

وقالوا في مطاوعه : اندبل .

انظرها ودوبل وتدوبل .

دَبِل : من العربية : ذَبَل وذَبُل ذَبْلاً وذبولاً النباتُ : قلّ ماؤه وذهبت نضارته وذوَى ، لسانُه أو شفته : جفّ .

والصفة منه في العربية : الذابل والذابلة ، وهم يقولون : الدابل والدابْلة ، كما يقولون : الدبلان والدبلانة .

[ويقولون] : أش بَك دبلان ؟ يريدون بالدَبَل النعاس مجازاً .

[ومن عاداتهم] : يضعون مفروم الكوسا والباذنجان في الشمس قبل قليه ليدبل فلا يأكل زيتاً كثيراً .

[من أمثالهم] : الوردة بتدبَل وريحتا فيــــا .

دَبّل : بنوا على فعّل للتعدية من دبِل .

[يقولون] : عيونو مدبّلة ، يريدون: فيها فتور أو نعاس ، وهي صفة مستحسنة قديماً كأنها تؤذن بالسلم والاطمئنان والوداعة .

الدّبلان : بنوا الصفة من دبل على فعلان ، والمؤنث فعلانة ، علاوة على « دابل » و « دابْلة ».

الدّبلَكّة : انظر : الدملكة .

الدّبْلة : أطلقوها مصدراً لدَبَله المتقدمة : ضربه .

انظر : دبل واندبل .

[من كلامهم] : أجاه دبلة ، قاعد دبلة على قلبو ، ربّي الدبلة على قلبو ، مدبول فيه دبلة كبيرة (أو مشَحورة أو سودا أو مسخّمة) .

الدبلوم : انظر : الدپلوم .

الدبلوماسي : انظر : الدپلوماسي .

الدّبْليز : الجرة تتخذ من التراب الأبيض، نحت من الدبّة .

انظر : الدبيّة والقطرميز .

دبّن : بنوا من الدبّان فعل دبّن بمعنى لحقه الدبّان ، وقالوا : المْدَبّن والتدبين .

[من استعاراتهم] : يقولون للاعب الطاولة الذي يرمي الجفاتي : أش بَك دبّنت ؟ يريدون : صرت كالدابة لحقها الذباب فصارت ترفس أو تضرب جوْاز ، والجفتة جوز عندهم ، وهي استعارة دقيقة .

الدَبَنك : [من سبابهم] : يادَبَنك ! من التركية عن الفارسية : تَنْبَك ودُنْبَلَك أو دُنبه لك : الدربكّة ، وهي آلة الإيقاع في الموسيقى ، يريدون في السباب أن أسفله مخروق.

الدبّة : تحريف الدابّة (العربية) ، غلبت على ما يُركب أو يُحمل عليه مذكراً كان أو مؤنثاً .

وجمعها : الدوابّ ، وهم لايضاعفون الأخير .

[من تهكماتهم] : يارايه لسوق الدواب ! علّق في دقنك جرس . الدبّة البَنزل أنا عنّا قرود السود تركبا . فلان ألله ردّو عن التبن والشعير بحسنة الدواب .

[من أمثالهم] : قال لا : يادبّي ! روحي ألله معك قالت لو : إن كان صاحبي معى ألله معي. عتّق دبتَك وجدّد أجيرَك .

[من تشبيهاتهم] : فلان متل الدواب : أوّلن للعداب وآخرن للكلاب .

الدبّورة : أطلقوها على مطرقة الحجّار ذات رأس مدبّب وآخر مسطّح مربع ، لم نجد لها أصلاً ، وظني أنهم بنوا على فعّولة من «تَبرَه» العربية : كسره ، وأبدلوا تاءها دالاً .

وفي السريانية تَبَر : كسر .

وجمعوها على : الدبّورات .

وفي المنجد : الدبّورة : آلة تسوّى بها الحجارة عند نحتها ، وفصيحها : الصاقور .

الدَّبّوس : من الفارسية : توپوز أو طوپوز : هراوة قصيرة أو مقمّعة ، أحد طرفيها مسنّن ، والطرف الثاني كرة مهمتها الثقل ، كانت من أسلحة الطعن الخفيفة .

ولما اخترع القضيب المعدني الصغير الرفيع الشبيه بالإبرة دون خرم وأحد طرفيه مسنّن والآخر كرة سموا هذا الدبّوس أيضاً على التشبيه بذاك .

والجمع : الدَّبابيس .

انظر دائرة المعارف للبستاني .

وسماه الأتراك : توپلي إبنّه ، تعريبها : الإبرة ذات الطابة .

ووضع المجمع العلمي العربي له : الخُلال والحُزامة .

ووضع الشيخ أحمد رضا لدبّوس الشعر : العِقاص .

وهم أطلقوا « دبّوس الأمان »* على ضرب منه ملتوٍ يدخل طرفه المسنّن في ثنية من الطرف الثاني كي لايخمش وكي يثبت في ماغرز فيه .

وصناعة الدبابيس هذه ابتدأت في إنكلترا سنة ١٣٧٠م . وصنعت أول أمرها من العظم أو العاج ، وكانت غالية الثمن .

[يقولون] : خمشو خمشة زغيرة قد راس الدبوس .

[من تهكماتهم] : شكّل الدبوس وأبوه محبوس .

[من كتاب اللباد] : إذا ردنا نعرف الحبلى بدّا تجيب بنت إلا صبي منسأل طفل : إبرة إلا دبوس ؟ . إذا تأخر حدا عن موعد جيتو لبيتو لازم ننكّس المكنسة ونجلك فيّا دبابيس ونقول : تحتك عود وفوقك عود مايجيك صبر ولا قعود ، إن كنت بأرك يقَوّموك وان كنت ماشي يبرّكوك .

★ ويسمونه : دبوس جنكل .

وعرفت فتاة فرنسية أحبت تلميذاً لي ، وأرتني صورته الفوتوغرافية مثقّبة بالدبوس ، سألتها عن سبب التثقيب ، قالت : نعتقد أنه إذا لم يحب أحد آخر عليه أن يأتي بصورته ويثقبها كما ترى قائلاً : لماذا لاتحبني ؟ .

الدُبيبة : تحريف الدَّبيب (العربية) : الهَوام الصغيرة التي تلعب في الماء ، وهم أطلقوا ، وألحقوها تاء التصغير كما في النملة والقملة .

[من اعتقادهم] : البكتب في ورقة أو البقول تلات مرات : سلامي على نوح في العالمين مابتقرصو دبيبة .

الدَّبّيح : بنوا على فعّيل من دبح لمن يكثر الذبح .

وجمعوها على الدبّيحة عـــدا الجمعين السالمين .

الدْبيحة : تحريف الذَّبيحة العربية : فعيلة بمعنى مفعولة .

[من أمثالهم] : كانت النصيحة بدْبيحة صارت النصيحة فضيحة .

انظر : دبح .

الدَّبّيك : بنوا على فعّيل للمبالغة في الصفة من دَبَك الثوبَ : لبسه ، ودبَك في الدبكة .

الدبّيّة : من العربية : الدَّبّة : إناء للزيت وغيره ، البَطة من الزجاج خاصة ، وهم استعملوها للإبريق من النحاس أو التنك الرقيق الرقبة المحكم الغطاء يضع فيه رجال القوافل الزيت ونحوه .

وجمعوه على : الدبّيّات .

انظر : الدبليز .

الدپلوم : من الفرنسية : DIPLOME عن اليونانية : DIPLOMA : الشهادة العالية ، الإجازة .

وضع لها بعضهم شهادة « الحِذاقة » ، ولم تستعمل .

الديبلوماسي : من الفرنسية DIPLOMATE : من تعهد إليه دولته بمنصب التمثيل السياسي في دولة أخرى .

[ومن تعبيراتهم الحديثة] : الديبلوماسية ، السلك الديبلوماسي ، البعثة الديبلوماسية .

وإذا ساءت العلاقة بين دولتين قطعت علاقتها الديبلوماسية معها ، وقد يكون هذا القطع إيذاناً بالحرب .

الديبوزيتو : من الإيطالية DEPOSITO : الرهن ، الوديعة ، الضمان .

الدَجّال : عربية : الخدّاع .

انظر : الطجان .

الدجَل : من مفردات الثاقفين ، من العربية : الدَجْل : الكذب والتمويه .

دَجّل : من مفردات الثاقفين : بنوا على فَعّل من دَجَل (العربية) : كذب وموّه .

وفي السريانية : دْجَل : كذب ، وفي الكلدانية مثلها (كلاهما تلفظ جيمه كافاً) .

دَجّن : من مفردات الثاقفين ، عربية : دجّن الحيوان الوحشي : جعله داجناً يألف الإنسان .

ومن أزمنة ماقبل التاريخ دجّن الإنسان كثيراً من الحيوانات كالخيل والحمير والإبل والبقر والجواميس والضأن والماعز والخنازير والكلاب والسنانير والفيلة والطير والبط والدجاج والإوز وغيرها .

الدُجّي : نوع من حمام الكشّة .

دَحّ : [يقولون] : دحّو على ضهرو ، عربية : دَحّه : دَعّه في قفاه ، أي : دفعه بعنف ، وضعه على الأرض ثم دسّه حتى لزق بها ، وهم يستعملونها بمعنى ضربه ، وضربه على ظهره خاصة .

وبنوا منها للمطاوعة : اندحّ .

ويدانيها في العربية : طحّه : بسطه ، وطحاه يطحوه ويطحيه : بسطه ومدّه .

وفي العبرية : دَحَه : دفع ، دَحّ .

الدَحّ : من مفردات الأطفال ، تحريف الداح (العربية) : النقش يلوّح للصبيان يعللون به ، يقول العرب : الدنيا داحة .

وفي « القـــول المقتضب » : يقولون للأولاد الصغار : دَحْ ، قال في « المجرد » : هو الشيء المليح .

ولغات « دَح » في حلب : دَح ودحّو ودَحّوية .

وكان الأولاد يلعبون بالعجو والكـــلال والدحْوح : جمع دح ، يريدون بها كسارات الأواني الصينية .

[من تهكماتهم] : الدَحّ بالخيط والبوبع في البيت (يريدون : وسائط تزيين البيت موفرة لكن المرأة بشعة ، يظنون أنهم يسجعون ولا يسجعون) .

[من أمثالهم] : الموت دَح لـَمن ماكان مابْصحّ .

دَحا : لايستعملونها إلا في قولهم : فلان مابيعرف أش دحاها ، وهو عربي محرف : في « الفاخر » للمفضل ص ١٩ : ما يدري ما طحاها ، قال الأصمعي : طحاها : مَدّها ، يعنون : الأرض ، قال الله جلّ وعزّ : « والأرض وما طحاها » .

وفي حكاية أبي القاسم البغدادي ص ٧ :
وما يدري — وحقك — ماطحاها

دَحّج : من مفردات البدو ، تحريف حدّجه ببصره (العربية) : أحدّ النظر إليه ، شدّد النظر بعد روع وفزعة وبدونها ، وهم أطلقوا .

ويدانيها في العربية : حدّق إليه : حدّد النظر إليه .

وفي لهجة الموصل : دحّق : نظر .

الدَّحداح : عربية : الذي جمع قِصَراً وبخلاً – كما في « المخصص » – والقَصير والمستدير الململم – كما في « المتن » .

الدُحدِيْلَة : يطلقونها على الطريق المنحدر ، ولعلها مما يلي :

١ً – بنوا على الفعفيلة من الدحْل (العربية): هوّة تكون في الأرض وفي أسافل الأودية .

٢ً – بنوا على فعليلة من دحدر (العربية) : دحرج .

الدحديلّة : طريق منحدر في باب النيرب ، وآخر في بلغة الجلّوم .

دحر : عربية : دحره : طرده ، دفعه بعنف وأبعده .

وبنوا منها للمطاوعة : اندحر .

دَحّريشو : تحريف دحّريمو التالية ، حرّفوها لئلا تكون صريح الدعاء عليه .

دَحّريمو : تحريف « يفضح حريمو » : صريح الدعاء عليه .

وقد يستعملونها بمعنى الاستعظام كـ«قاتله الله» (العربية) ، [فيقولون] : دَحّريمن الفرنج أش عم يخترعوا ؟ ! .

ويقولون : « دعّريمو » لغة في « دحّريمو » للأطفال .

دَحش : [يقولون] : دحش المصاري بعبّو ، ويقولون : ماهو معزوم عالعرس ودحش حالو بين المعزّمين : تحريف دحس (العربية : بالسين المهملة) : دَحَس الثوبَ في الوعاء : أدخله .

وبنوا منها للمطاوعة : اندحش .

وفي لهجة حضرموت : دحش واندحش كلهجة حلب .

ويدانيها في العربية : دَعَس الوعاء : حشاه .

وياما في حلب ناس بدحشوا حالن في العزايم وبدحشوا حالن بين الأدبا .

دَحكل : [يقولون] : دحكل البرميل، يريدون : دحرجه . لم نجد لها أصلاً ، ولعلها تحريف دهكل الأرض (العربية): وطئها بالأرجل، وهم استعملوها بمعنى دحرج ، أو لعلها من « تدهكر » (العربية) بمعنى تدحرج في مشيه ، ولم يسمع لتدهكر مجرد في العربية ، وهم بنوه بعد أن حرّفوا .

وبنوا مطاوعها فقالوا : تدحكل .

دَحم : [يقولون] : دحمو ، ودحم عليه ، من العربية : دحمه : دفعه بقوة .

وبنوا منها للمبالغة : الدحّيم .

وبنوا منها : اندحم للمطاوعة .

[من أمثالهم] : الشيخ الما بدحَمْ مابلزَم .

وعلى دستور هذا المثل جاء دحمهم في ركوب الباصات وفي مختلف مايستدعي الدور .

دَحّم : بنوا على فعّل للمبالغة في دحم .

الدَّحّو : لغة للأطفال في الدحّ . انظرها .

الدحّويّة : لغة ثانية للأطفال في الدحّ. انظرها .

الدَّحي : [يقولون] : نزلوا فيه دَحي ، يريدون : الضرب ، من العربية : الدَحْي : البسط ، وهم استعملوها مجازاً في الضرب ، أو أصلها الدَحّ : مصدر دحّه (العربية) : ضربه بالكفّ منشورة .

ويدحون رزم النسيج ونحوه بمخباط ويشدون حبالها ليصغر حجمها .

[من استعاراتهم] : فلان فهمان دَحي ، يريدون (متهكمين) : مملوء فهماً ومضغوط على فهمه على نحو دحي الرزم .

دَحيم : جاء في « التاج » جـ ٢ ص ٢٨٧ : دحيم : قبيلة كانت بحلب فيها العدل والأمانة ، وكان يضرب بها المثل بحلب فيقال : كأنه ابن دحيم .

الدُخّان : من العربية : الدُخان — دون تشديد ، وقد تشدّد — : مايتصاعد من النار إذا لم يتمّ اشتعالها ، أو قل : ناتج غازي منظور لاحتراق غير كامل .

ولهجة شمال المغرب تشديدها .

ولهجة حضرموت تشديدها أيضاً .

ويجمعون الدخّان على : دْخاخين .

والمَدخنة عندهم مجرى الدخان .

وجمعها : المداخن .

واستعمل الدخان في الحروب ستاراً منذ أواخر القرن ١٧ .

[من أمثالهم] : كل عود ودخّانو فيه (وهو من أمثال نجد أيضاً — على لفظ يدانيه —). دخّان يعمي ولا برد يضني .

[من تهكماتهم] : دخّانك عمانا وأكلَك ماأجانا . ما منّو خير ودخّانو بعمي (أو : مامنّو شي ودخّانو بعمي) .

الدخّان : وأطلقوها على التبغ والتنباك منذ دخولهما إلى هذه البلاد بأن سموهما باعتبار مايؤولان إليه على المجاز المرسل .

والأتراك هم الذين أسموهما الدخان .

وقرأت لافتة في ميافارقين تقول : استعمال دخانيات ممنوع است .

واستمدت الرومانية مـــن التركية دخان فقالت : DOHAN .

وبدو مريوط يسمون التبغ دَخّان (بفتح الدال وتشديد الخاء) .

وسموا في حلب بائعه : الدخّانجي ، والجمع : الدخّانجيّة .

انظر : دخن .

انظر مجلة الرسالة : س ١٩ ص ٣٦٣ : الدخان في الشعر .

[من تشبيهاتهم] : القهوة بلا دخّان متل الفرشة بَلا يورغان : (تركية : اللحاف) . القهوة بلا دخّان متل اليهود بلا خاخام . متل شرب الدخّان : لاأوّلو باسم الله ولا آخرو الحمد لله .

الدُخُر : لغة لهم في الذخر . انظرها .

الدَخْل : [يقولون] : أش دخلك أنته بيناتنا ؟ يخطئون فيظنون أن الدَخْـــل مصدر « دخل » ، فهي عندهم بمعنى الدخول : ضد الخروج .

[من تهكماتهم] : أش دَخْل الديوك بين الملوك ؟ .

دَخْلَك : ودخلِك ودخلكُن ، [يقولون] : دخلك اعفيني من هالمسألة : تحريف دخيلك (العربية) : الضيف والنزيل . واستمدوا « دخلك » من لهجة الشام واستعملوها بمعنى أرجوك متصرفة مع كاف الخطاب .

[من أغانيهم] :

دخلك — يامو ! — خبّيني

حس تخرمش ورا الباب

يا عيون أمّك لا تخافي

البيت معلّم عالشباب

الدَخْل : عربية : مادخل عليك من صنعتك ونحوه ، وهو خلاف الخَرج .

[ومن تعبيرهم الحديث] : ضريبة الدخل ، الدَخل القومي .

دَخَل : عربية : ضدّ خرج، به : أدخله .

[من كلامهم] : عمرو عشرة ودخل بالإدعش . لاتدخل بيني وبينو . دخل العسكرية . دخل في الدعوى . دخل في الفحص . دخل في المزايدة أو المناقصة . حدا بدخل هيك دخلات ؟ . دخل بعقلو . دخل بفكرو . مابتدخل هالشغلة بذهنو . أش دخل أش خرج ؟ .

[من مجازاتهم] : فلان لسّع مادخل الدنيا

(يريدون : لم يتزوج ، كأن الزواج أمر طبيعي من دستور الحياة الدنيا) .

[من حكمهم] : ادخول بين سيفين ولا تدخل بين شيخين . البدخل بين الحرير والشال مابنوبو غير تعب البال . لاتدخل بيت الظنّان ولا تاكل زاد المنّان .

[من تهكماتهم] : عمرو قسّام مادخل الجنّة . سكتنالو دخل بحمارو .

[من أمثالهم] : فلان بدخل مع الست بطلع مع الجارية . عنصُر واطلاع وصلّب وادخول . البلد اللي بتدخلا كول من بصلا . قالوا للبسمار : ليش بتدخل في الحيط ؟ قال لن : مالرصّ الوراي . ياداخل لمصر متلك ألوف . حط الدست عالبُركة ومندخل عليه شركة . البدخل بين البصلة وقشرتا مابنوبو غير صنّتا ، البدخل بين القشرة والتومة مابنوبو غير ريحتا المشؤومة .

[من كناياتهم] : هالمرا دخلت تترحّم طلعت بتتوحّم . دخل عليّ بالتركي (يريدون : لم أفهم من موضوعه شيئاً) . فلان مابدخل لسانو لحلقو . سمين مابدخل مالباب .

[من استعاراتهم]: هالشغلة دخلت بقبّانك؟.

دَخَّل : عربية : دخّله : جعله يدخل .

[من أمثالهم] : عبّي بيتك حجار ولا تدخّل عليك جار .

[من ألغازهم] : أمك بتدخّلو أبيض نايم وأبوك بطالعو أحمر قايم : (الخبز) . أمك مابتنام إلا تدخّلو كلّو (الدرباس) .

ليلة الدخلة : يريدون أول ليلة الزواج إذ يختلي الزوج بزوجته .

في وثيقة تاريخية لعلوان في أواخر القرن التاسع الهجري نشرتها مجلة المجمع العلمي العربي س ٣٢ ص ٣٣٦ : (العريسان) إذا استقرّا في البيت تطلع النساء الأجانب عليهما من الكوّات وجلسن يرقبن أحوالهما إلى الصبح ، فإن لم يسمع لهما صوت طرقن الباب عليهما وحرّكن عزمهما.

انظر : الجازة .

الدُخْن : من العربية : الدُخْن : نبات برّي وبستاني ، حبّه صغير أملس كالسمسم ، يسمى أيضاً : الجاوَرْس .

الواحدة : الدُخنَة ، وهم يقولون : الدُخنة والدخناي والدخناية .

انظر الموسوعة في علوم الطبيعة .

وفي العبرية : دُحَن (بالحاء المهملة) .

وفي السريانية : دوحنا ، وفي الكلدانية : دوحنَا (كلاهما بالحاء المهملة) .

دَخَّن : عربية : دخّنت النارُ : خرج دخانُها وارتفع ، وهم يقولون : دَخّن البيت ، فيستعملونها أيضاً متعدية .

انظر : الدخان .

وبنوا مطاوعها فقالوا : تْدخّن .

[ويقولون]: دخّن علينا، ولحم مْدَخّن، ودخّنو بالدريرة (: طيّبه بدخان الدريرة) .

[من تهكماتهم] : موكلّ من دخّن خبز .

دَخّن : واستعملوا دخّن حين دخل التبغ والتنباك لمعنى أشعلهما وأدخل دخانهما رئته ، ومفعول دخّن الحقيقي هو جهاز التنفس .

والأستاذ مصطفى جواد العراقي يستعمل مكان دخّن : ادّخن التبغ ، يريد : تعاطى دخانه .

واستمدت التركية : تدخين .

وأكثر الأمم تدخيناً للتبغ الهولنديون فالبلجيكيون فالأتراك فالأميريكيون فالألمان فالفرنسيون فالإسبانيون فالإيتاليون فالإنكليز .

انظر : التبغ والتنباك والغليون والنركيلة وفيها الأمم التي تدخن النركيلة .

والتدخين في آسية قديم قبل اكتشاف أمريكا لكنه كان تدخين الحشيش .

وعرفت سورية التدخين بعد أن عرفت شرب القهوة بقليل ، أي بعيد اكتشاف أمريكا ، وفي حلب سنة ١٠١٢ .

وفي نواحي جبال هملايا قبيلة تدخّن التبغ كما يلي : يحتفرون في الثلج حفرة ويجعلون فيها التبغ بأعواده ، ثم يوقدون النار فوقه والناس يلتفون حول الموقد يستنشقون دخانه البرود .

[من شعرهم] :

وإذا شياطين الهموم تكاثرت
دخّن لها سيكارة فتطير

انظر المقتطف : س ٥٥ ص ١٦٣ وس ٦٣ ص ٢٠٤ وس ٨٤ ص ٦٥٣ وس ١١٧ ص ٣١٢ .
ومجلة الثقافة : س ١٣ عدد ٦٦٤ ص ٢٤ .
ومجلة المشرق : س ٩ ص ١٢٤ .
ومجلة الضياء : س ٦ ص ٣٠٦ و ٤٦٥ .
ومجلة الكتاب العربي : عدد ٣٤ ص ٧١ .

الدُخّي : [يقولون] : هادا دخّي ملعون مالو قرار ، ومرتو متلو دخيّة ، وأوبتن كلاّ دخيّة ، يريدون أنهم ماكرون ، وأصل دخّي من العبرية عن الأرامية : لقب طائفة من اليهود بمعنى الطهر والنقاء ، يريدون أنهم مخلصون ليهوديتهم .

انظر : الدخيا التالية .

الدخيا : اليهود لايأكلون إلا الدخيا من اللحم ، والدخيا كلمة ترجومية أي : أرامية دخلت العبرية ، ومعناها : الطاهر والنقي والزكي ، ومثلها دخّي المتقدمة ، كلاهما يرسمان بالكاف المركخة لتلفظا بالخاء .

والآن عرفت سبب أن ذبحيات المسلخ يشرف عليها اليهود .

ومعنى طهارة الذبيحة أن تكون خالية من كسر ، فإذا كانت دخيا دمغوها بدمغة « دخيا » فتباع أغلى من غيرها المهملة من الدمغة .

وهذا اقتباس من مصر : قال هيرودوتس : كان يكلف الكهنة المصريون كاهناً منهم يتولى الكشف الطبي عن الذبيحة ، فإذا كانت سليمة ربطوا قرنيها بحبل من ليف .

الدّخيل : عربية : الدخيل بين القوم : الداخل في نسبهم وليس منهم ، للمذكر والمؤنث ، والضيف والنزيل .

والجمع : الدُخلاء ، وهم يقولون : الدُخلا .

ويصرفونها مع الكاف : دخيلَك ، دخيلِك دخيلكن ، يريدون : أنا نازل في حماك : شأن التقاليد العربية : من دخل حمانا وجبت حمايته .

ومثلها : دخلك الشامية . انظرها .

وفي العهــــد التركي كانت تزين البيوت والمحال التجارية بلوحة كتبت بخط خطاط مجيد فيها « غريق بحر عصيانم دخيلك يارسول الله » .

وكان شيخي الشيخ علي الخطيب يكتبها .

وقد يستعملون « دخيلك » أداة إقناع : قال لي أحد أولاد الحاج مراد : مات أبونا وأنا حكّلت على ضيعة واحدة براسا زيادة عن حصصنا المتساوية ، ليش ؟ لأنو أنا أكبر أولاد المرحوم وأنا ربيتن وتعبت عليهن، إي هلّق لما كبروا كل واحد بتعنطز عليّ شكل ، دخيلك أنا عايل عليهن ؟ .

الدُدْك : [يقولون] : صفّرلو الحارس بالددك ، ويقولون : المقصجيّة في المُحطّة ألن ددكات خُصوصيّة : من التركية : دودوك : الصفّارة .

وجمعوه : على الددكات .

وقل استعمال الكلمة التركية الآن ، وساد محلها الصفّارة . انظرها .

دَدّة : من مفردات الأطفال ، تقول الأم لطفلها : هُمّ دَدّة ، تريد : دع وإلا أضربك ، من العربية : الدَدّ : الضرب بالأصابع من اللعب .

دَرّ : عربية : دَرّ درّاً اللبنُ : اجتمع في الضرع وكثر وجرى ، والدمعُ : فاض ، والعِرْق : سال . والاسم : الدِرّة . ودرّت

الناقةُ بلبنها : أجرته كثيراً ، ودَرّ الخَراج : كثر إتاؤه .

[من أمثالهم] : إذا درّت عنزتك احلبا .

[من استعاراتهم] : ضيعتو بتدرّ للو (أو بتدرّ عليه) معيشتو .

دَرّ : [يقولون] : دَرّ البهار عالأكل ، تحريف ذَرّه (العربية) : نثره ورشّه .

الدَرّ : [يقولون] : الخبز تعبّى فيه الدَرّ ، تحريف الذَرّ (العربية) : صغار النمل .
انظر الحيوان للجاحظ في فهرسه : الذر .

الدُرّ : من العربية : الدُرّ : جمع الدُرّة : ماعظم من اللؤلؤ ، ويجمع أيضاً على : الدُرَر ، وهم يردّون .

[ويقولون] : لونو درّي .
انظرها والدرية .

دَرى : عربية : دَرَى الشيءَ وبالشيء : علمه .

ويغلب أن يقولوا : دُري . انظرها .
ومصدرها عندهم : الدِراية .

الدُرا : انظر : الدرة .

دَرّى : [يقولون] : أجت القوبلجية وكبسوا البيت وشافوا فيه التّن ، لابدّ في عَوَن درّوّن بالكَيزلي : بنوا على فعّل للتعدية من دَرَى الشيء.
انظرها .

دَرّى : [يقولون] : دَرَّى بيدرو ، من العربية : ذرّى الحَبّ : نقاه بواسطة الهواء .

وجعلوا مصدره : التدراي .

وفي السريانية : دْراْ ، وفي الكلدانية : دْرَا .

دَرّى : [يقولون] : ماحدا دَرّى لهون ؟ تحريف دَرَأ الرجلُ علينا : طرق فجأة .
انظر : دردر .

الدَرّاب : بنوا على فعّال من الدرب (العربية) لمعنى السالك الدرب .

وجمعوها على : الدرّابة .

الدرابزون : انظر : الدربزون .

الدُرّابة : كانت أبواب الدكاكين من الخشب وكانت قسمين : قسم علوي يسحب بحبل يجري على بكرة مثبتة في الجدار ، وقسم سفلي يثنى بمفصلات في وسطه فيكون منه دكّة .

وسموا القسم العلوي الدرّابة لأنها يجري حبلها في درب البكرة ، ثم تكـــون واجهتها معرضاً على درب السوق يعلّق فيها أباليج السكر والإسفنج وأقراص الكلاج يجلب من إستنبول ونحوها .

والقسم السفلي تصفّ فيه العلب القصيرة فيها البهار والفلفل والبن والسكر ونحوها .

واستبدل القسمان بالسحّاب المعدني بقرار من المجلس البلدي منعاً من الحريق .

وفي « القول المقتضب » : ويقولون : « دُرّابة » وهو كناية عن أحد ألواح الدكان ، وله أصل في اللغة : كذا نقله صاحب « المجرَّد » .

دَرات [يقولون] : دور مادارتو (أو مادراتو) : لغة فيها .
انظر : دار .

الدُرّاج : من العربية : الدُرّاج : طائر شبيه بالحجل وأكبر منه، أرقط بسواد وبياض، قصير المنقار ، يطلق على الذكر والأنثى .

وواحدته : الدُرّاجة .

والجمع : الدراريج والدُرّاجات ، وهم يقولون : الدراريج كالعربية والدُرّاجات .

واسمه في التركية : طوراج .

وما أكثر صياديه .

الدَرّاجة : وضع المجمع العلمي العربي « الدَرّاجة » على المركب ذي الدولابين المسمى

باللغات الأوروبية BICYCLETTE : بيسكليت .
انظرها .

ويبدو أن المجمع استمدها من المصطلح التركي ، فقد ذكرها علي سيدي في قاموسه ورسمها .

والجمع : الدرّاجات .

وقيل : وضعها الشيخ إبراهيم اليازجي ونسبها المجمع لنفسه شأنه في كثير .

وقبلها قالوا الدرّاجة لعجلة صغيرة ذات أربع دواليب يدرج عليها الصبي أول مشيه .

انظر مجلة المجمع العلمي العربي : س ١٣ ص ٣٦٣ : اقتراح في تسمية أجزائها . وانظر كتاب «حاضر اللغة العربية» للأفغاني : ص ١٢٨ .

وجاء في « تاريخ الآلة والتصنيع وتطوراتها» ص ١٠٥ : أول دراجة شوهدت في حلب عام ١٩٠٢ ، وكان يركبها أحد أولاد الموظفين في الحكومة العثمانية ، وذلك في شارع محلة الحميدية ، وفي عام ١٩٠٤م . جلب الميكانيكي المعروف طوبجيان لحانوته دراجة حيث بدأ بتعليم أولاد الموظفين والأغنياء على ركوبها ... وكان الأهالي في ذلك العهد يسمونها : عربية الشيطان .

انظر المقتطف : س ١٩ ص ٥٥٥ و ٥٥٧ و ٦٨٨ و ٧٤٧ و ٧٦٣ و ٧٩٦ و ٩٥٤ وس ٢٦ ص ١١٣٩ .

وفي س ٥٦ ص ٨٤ منه يقول : وجدت آثار الدراجة في آثار مصر وبابل وبمباي .

وانظر مجلة المشرق : س ١٥ ص ٤٠٧ .

إحصاء : عدد الدراجات العادية في حلب سنة ١٩٦٠ هو : (٧٤١١) .

الدرّاجة الناريّة : وضعها المجمع العلمي العربي لكلمة MOTOCYCLETTE الأوروبيـــة : الدراجة النارية . انظرها .

والجمع : الدراجات النارية .

ووضع لها العلايلي : الأجّاجة والجوّالة .

وقد ترفق بعربة جانبية .

وفي « تاريخ الآلة والتصنيع وتطوراتها » ص ١٠٥ : أول من جلب واحدة منها الوالي التركي نزهت بك لولده أكرم سنة ١٩١٣ .

إحصاء : عدد الدراجات النارية في حلب سنة ١٩٦٠ هو ٤٥٣ .

الدْراع : تحريف الذِراع (العربية) : من المقاييس القديمة ، طول الحلبي منه ٦٩ سنتيم .

ويبنون منه الفعل : درعنا الأرض ، وكان أبوك حاضر درعامع الدرّاعين . والعربية تبنيه أيضاً .

وفي السريانية دْرعاً ، وفي الكلدانية دْرعا .

والمصريون القدامى استعملوا الدراع في مقاييسهم منذ الأسرة الرابعة ، ومثلهم البابليون والأشوريون والفرس .

وجعلوا أجزاء الدراع الإصبعة .

[من تهكماتهم] : اللي بدّك منّو شبر بدنا منّو دراع . دراع شاش ودقن ببلاش بتصير أكبر غشّاش .

[من أمثالهم] : نَفَس الكلب بنجّس أربعين دراع هاشْمي .

ومن أمثال اللاذقية : حلب مايْ هونْ دراع ماوْهونْ .

الدرّاعة : من العربية : الدُرّاعة : جُبَّة مشقوقة المقدّم .

والجمع : الدُرّاعات ، وهم ردّوا .

وحضرموت تقول : الدرّاعة .

وفي السريانية : دُورعا ، وفي الكلدانية : دورعا : ثوب داخلي من الصوف .

وورد ذكر الدُرّاعة في « الذخائر والتحف » .

الدرّاقنة : من العربية : الدُرّاقِن والدُرّاق : ضرب من الخوخ ، عن اليونانية : DHORAKINON .

وأنكر مصطفى الشهابي أن يقال الدرّاق . وابن البيطار ذكرها بلفظ الدرّاق .

كما أوردها بهذا اللفظ في « الموسوعة في علوم الطبيعة » .

وفي « التاج » : دُراقن ، وقد تشدد الراء ، قيل من السريانية وقيل من الرومية .

وموطن الدراقن الأصلي الشرق ، والأرجح الصين ، وقيل فارس ، وهي الآن منتشرة في جميع الدنيا .

والواحدة من الدراقنة عندهم : الدرّاقناي والدرّاقناية .

والجمع : الدرّاقنات والدرّاقنايات .

وفي السريانية : دورقيناْ ، وفي الكلدانية : دورقينَا .

[وينادي بياعها] : زرعا الخواجه وانهزم .

ومن معارضات الزيني :

والجوز ثم اللوز مع كرز كذا دراقن ...

انظر المقتطف : س ٧ ص ١١٦ .

ومجلة الضاد : س ١٥ ص ٢٢٨ .

الدرّاك : بنوا على فعّال من أدرك الشيء (العربية) : علمه ، على أن العربية تبني على فعّال من الثلاثي المجرد ، وهذا مزيد .

الدراكشة : يقولون في جمع الدركوشي ، أي المنسوب إلى قرية « دركوش » : الدراكشة.

انظر : دركوش .

الدراما : من الإيتالية : DRAMA عـــن اليونانية : التمثيلية المحزنة ، المأساة .

انظر مجلة العلوم : س ٨ عدد ٣ ص ٢٨ .

الدَّرْب : عربية : الطريق ، عن الفارسية : دَرْبَنْد : باب السكة الواسع .

والجمع : الدُروب و...وهم سكّنوا .

وفي السريانية : دَرْباْ ودُورْباْ ، وفي الكلدانية : دَرْبَا ودُوربَا .

وبنوا من الدرب : الدرّاب والدرّيب. انظرهما.

انظر مجلة المجمع العلمي العربي : س ١٣ ص ٤٤٦ وس ١٤ ص ٥٤ .

[من كلامهم] : أخد درب طْريقو وراح ، بالله بدربك جيب لي معك...

[من أمثالهم] : قال لو : أش بدّو الأعمى قال لو : بدّو شي يطسّ دربو (أو : بدو جوز عيون) . كل الدّروب عالطاحون . درب المي أخضر . شوفتو بالدّرب ولا حسرة بالقلب . ياما ضيّع الكردي درب الجبَل !

ومن أمثال « معرتمصرين » : يموت الفلاح وعينو بفلاحة الدرب (أي : أن يفلح ماجاور أرضه) .

[من أيمانهم] : إن شاالله أعمَى وما أشوف دربي إن كنت عم بكْدب .

[من تهكماتهم] : قال لو : ياعمّي ! خدني معك قال لو : الدرب بسعني وبسعك . درب الكلب عالقصّاب .

[من تشبيهاتهم] : كرم على درب .

[من كناياتهم] : أكل الدرب من إجري شقفة .

[من دعائهم على فلان] : درب الصدّ ماردّ .

[من هنهوناتهم] :

بعدد نبات الأراضي مْحبّي فيكن
بعدد نجوم السما عيني تراعيكن
أفيق بْنومي واناديكن بْأساميكن
على دروب السلام ربّي يوديكن

[من أغانيهم] : ماني مْحاكيتو وعالدرب تبلاّني .

[من ألغازهم] : كلمة اقطاع راسا بتصير إله ، اقطاع نصّا بتصير حيوان ضاري برقصوه ، اقطاع دَنَبا بتصير شي للزينة : (درب) .

درب التبّانة : أطلقوها على نجوم المجرّة ، واسمها هذا تعريب حرفي لاسمها في السريانية : « شْبيل تبناْ » .

وسماها في« الموسوعة في علوم الطبيعة »: شرج السماء ، وقال : بياض يرى في السماء يتكون من ألوف النجوم طَمَس نورُ بعضها بعضاً ، فصارت كأنها سحاب أبيض .

دَرب العربيّة : أطلقوها على جادة الخندق — انظر : الخندق — ، لأن هذه الجـادة أنشئت عريضة لسير العجلات ، وكانت فاتحة الطرق الغربية في حلب لأنها زيادة عن عرضها كانت مجدّبة ، وقبلها كانت الطرق في حلب كلها ضيقة ومقعّرة .

دَرّب : عربية : درّبه الشيءَ وفيه وعليه : عوّده إياه .

ومطاوعها العربي : تَدرّب ، وهم سكّنوا .

وتستعملها حضرموت .

واستمدت التّركية : تدريب .

وأطلق المجمع العلمي العربي « التدريب » على مايسمونه اليوم : « التمرين » أو « المناورة » ، وهي : قيام الجند بشبه معركة حرب مصطنعة لتعليمهم أو لاختبار معلوماتهم العسكرية .

دَربَى : انظر : الدرباية .

الدُرباس : من الفارسية : « دَر »: الباب و « باز » : الإغلاق ، السدّ ، وفي الفارسية : دَرْبَستَن : القفل .

أطلقوها على الحديدة تعترض خلف الباب فلا يفتح .

وجمعوها : على الدُرابيس .

وبنوا منها فعل دربس الباب دربسة .

ومطاوعه : تَدَربَس تدربس .

انظر مجلة المجمع العلمي العربي : س ١٣ ص ٤٤٧ .

وعـــــربي الدرباس : المترَس والمِرتاج والمِزلاج والشِجار .

وقرى غربي حلب تقول : أزلج الباب ولا يقولون : دربسو .

[من تهكماتهم] : الناس بالناس والقط حصّل لو درباس (ماأمالوها لتوازن « الناس » فيتم التسجيع) . شيلوني لأدربس الباب .

[من استعاراتهم] : يقولون في لعبة البوكر : الحاج عبدو دخل في المرابح ودربس (يريدون : صار لايشترك في صفقات اللعب خشية الخسارة) .

[من تشبيهاتهم] : شواربو متل درابيس خان الكُمرك (أي : غليظة) .

[من أمثالهم] : دربس بابك آمن جارَك (أو سكّر بابك...) .

[من استعاراتهم] : فلان درباس(يريدون: بخيل) .

[من ألغازهم] : أمّك مابتنام إلا لتدخّلو نصّو : (الدرباس) .

[من نوادرهم] تعلّم كردي النحو وعرف أنّو سمع من العرب إدخال نون التوكيد شذوذاً على الماضي « دامَنّ سَعدُكِ » ورا لضيعتو وقنفش حاو وراد يفهّمن أنو وصل في النحو للقعر ، وسأل زلمتو :

— مصطو ! باب الدار دربستنّ ؟
— بستنّ ، آغا !

الدُرْباية: [يقولون]: الجَمَل جوعان ، رو دربي لو كم درباية ، يريدون : ألق في فمه عدداً من اللقمات المعدّة لتلقيمه إياها ، من العربية : دَرْبَى الشيءَ دَرْباةً : ألقاه .

الدَرْبزون : من العربية : الدَرْبَزين والدَرابزين والدَرابزون: قوائم مصفوفة مثبتة من الخشب أو المعدن أو الحجر تحاط بالسلالم والأسطحة ، تقي من السقوط .

وفي القاموس : جَلَفَق كجعفر يسمى بالفارسية : دَرابزين . .

و « درابزين » الفارسية من « دَرْ » : الباب و « بَزين » : الخشب ، الدفّ .

ويسمى في المغرب الأقصى : الدربوز .

وأثبتها بلفظها الفارسي : « دَرابزين » مجمع مصر .

وصحح مجمع دار العلوم إبقاءها ، أي : على لفظها الفارسي هذا .

ويرى بعضهم أن الدَرَبْزون من الإسبانيولية.

ويذهب الدكتور أحمد عيسى إلى أنها من اليونانية : TRAPÉZION .

وبحثنا عن معنى لفظها في اليونانية فكان المعنى : المربّع المنحرف ، ويبدو أن سياج الدَرَبْزون كان زيّه هذا الشكل الهندسي .

ويرى الأب رفائيل نخلة اليسوعي أن الكلمة من التركية : TRABZAN .

وفي المعاجم التركية : طِرابزون .

ولعل مدينة « طَرابزون » تحريف طِرابزون التركية بمعنى السياج مجازاً ، لأنها حصن تقي ماوراءها، ويدحضها أن المدينة هذه كانت في العهد اليوناني تسمى بلفظ TRABIZOND .

واستعمل « طرابزون » الغزي في « النهر » ج ١ ص ١٠٤ بمعنى السياج .

انظر مجلة المجمع العلمي العربي : س ١٣ ص ٤٤٨ و ٤٥٣ .

[من تندرهم] : إذا رمى الزهر لاعب طاولة ونزل مرات خارج الطاولة صاح خصمه : جيب لنا طاولة إلا دَرَبزون .

دَرْبَس : بنوا الفعل من الدرباس . انظرها .

[من تهكماتهم] : بعد ماحبلت سْعيدة دربست بابا بجْريدة (يريدون : ترسته بقضيب من النخل ، وقد يختصرون هذا المثل فيقولون : بعد ماحبلت دربست الباب) .

دَرْبَك : [يقولون] : دفشو من عالدرج ودربكو ، أو : ونزل دربكة .

ومطاوعها : تدربك ، والمصدر : التُدْرْبُك ، بمعنى التدحرُج .

وفي أصل « دربك » المذاهب التالية :

١ً — قال محمد دياب : ربما كانت الكلمة مأخوذة من « دَرْبَدَرْلِك » بالفارسية ، أي : الهَرْج والهمجية .

٢ً — وقال محمد دياب أيضاً : يظن أن « الدربكة » مأخوذة من دَرداب الطبل ، أي : صوته .

٣ً — قال محمد علي الدسوقي : من دَرْبَجَت الناقةُ : رئمت ولدها ودبّت دبيباً .

٤ً — ذكر « المنجد » الدربكة في مادة « درك » وهذا الذكر خطأ ، ثم سرد مافي المعاجم من أن معناها الاختلاط والزحام .

٥ً — ذهب في « المتن » إلى أن « دَربكة » من درباه (العربية) : ألقاه ، وهو مذهبي أنا قبل أن يطبع « المتن » ، يؤنس به أن « تدرباً » معناها : تدحرج .

انظر في « دبك » قولي : ٧ .

الدُرْبُكّة : مـــن العربية : الدرْبَكّة والدَرَبُكّة : من آلات القرع في الموسيقا ، ذات خصر وفتحة قعر ، عن الفارسية : تابوراك ، أو دونباك ، أو تُنبَك ، أو دُنبَلك .

ويجمعونها على : الدربكّات .

وتسمى عند الآلاتية : الطبلة .

وتسمى في العربية: الكُوبة، وللكوبة ذكر في كتب الفقه تحليلاً وتحريماً .

وتسمى في العربية أيضاً: الكَبَر: الطبل (دخيلة) .

واسمها في التركية : دَنْبَك، ودار بوقة ، وتومباق ، وتومْبَلَك ، ودُمْبَلَك .

واسمها في السريانية : أَرْدَبْكا وأَرْدْبَكا وأَرْدْبكا .

واسمها في الكلدانية بفتح آخر أسمائها في السريانية .

ولهجة شمال المغرب تسميها : الدُرْبوجَ .

واشتهر القرباط في حلب بصنعها هي

والطبل والدف والمزهر والطبلات ، كما اشتهرت دربكات إدلب لأن فخارياتها شهيرة .

كانت العادة في أعراس حمص أن يكون فيها ٢٤ دربكة ، كل اثني عشر دربكة جوقة تجلس أمام الأخرى ، يتساجلون في القرع عليها بعد طرح شيء من الشعر العامي مرة لهذه وأخرى لتلك .

وصادف أن شكا أهل الحي هذا ، فجاء المفوّض وسأل : أنته آش بتشتغل ؟

— عواد
— اتركوه
— وأنته ؟
— قانونجي
— اتركوه
— وأنته ؟
— دربكاتي
— امسكوه ، هادا كلما بردت بحمّيّا .

[من تشبيهاتهم] : وجّو متل الدربكّة المخروقة . ولي على هالرّكّة متل قفا الدربكّة .

[من أهازيجهم] : يهزج الأولاد :

دربكّة يادربكّة	عمي سافر على مكّة
جاب لي كعكة شاميّة	حطّيتا بالصينية
الصينية مالا مفتاح	والمفتاح عند الحدّاد
والحدّاد بدّو بيضة	والبيضة بقلب الجيجة
والجيجة بدّا حنطة	والحنطة بقلب الطاحون
والطاحون بدّو ميّة	والميّه بقلب الحية

طقّي موتي بابنية !

الدُّرْبِيل : أو الدرْبين ، من التركية : دُوربين ، عن الفارسية : « دور » : البعيد و « ديدَن » : الرؤية ، النظر .

وجمعوها على : الدربيلات والدربينات .

الدَّرْج : [يقولون] : تعلّمناها عدّ وشكل ودَرْج : عربية : الدَرْج في القراءة : خلاف التهجي .

[يقولون] : حفظ المصحف عدّ وتشكيل ودرج وتجويد .

دَرَج : عربية : درج الشيخُ أو الصبيُّ : مشى ، الرجلُ : رقِيَ الدَرَج ، الثوبَ أو الكتابَ : طواه ولفّه ، والميتَ في كفنه أو قبره : أدخله ، ومن المجاز : دَرَج القومُ : انقرضوا وماتوا .

ومطاوعها العربي : اندرج . انظرها .

[من أغانيهم] :

أمان الله عليّو   دارّج خصرو بشاليّو

[من أمثالهم] : خفّف بتدرج تقّل بتعرج .

ويقول البدو : شرّابي التنباك غدوا ظمنطوط ، والكيف عند درّاجي السيكارة .

الدَرَج : عربية : السلّم ، ما يتخطى عليه من الأدنى إلى الأعلى وبالعكس .

والجمع : الأدراج ، ويسهلون همزته .

والواحدة : الدرجة ، والجمع : الدَرَجات.

وفي السريانية : دَرْجا ، وفي الكلدانية : دَرْجَا (كلاهما تلفظ جيمه كافاً) .

وفي العبرية : مَدْرَجَه (تلفظ جيمها كافاً) .

[ويقولون] : قُرْص الدرَج .

وليس من أساليب العربية أن قالوا : ظل يعمل إلى درجة أنه مرض ، أو أحبها إلى درجة الجنون .

[من كناياتهم] : فلان بحكى عن الخَلّ والدَرَج وأمير المؤمنين (يريدون : لاوحدة في مواضيعه) . ويقولون أيضاً : شفت للك سهرة فلان خل ودرج وأمير المؤمنين (يريدون : لانسجام بين ناسها) . عم بطلب الفَرَج مالعالي اللي مالو دَرَج .

دَرَج الخَتْمة : أطلقتها الكتاتيب سابقاً على

الملف من الورق المبطن كتبت عليه قصائد نبوية بخط كبير ومزيّن ، تنشر طائفة منها ، كل واحدة بين ولدين احتفالاً بختم ولد القرآن المسماة « النشيدة » . انظرها .

الدُرْج : من العربية : الدُرْج : سفيط توضع فيه الأشياء .

وأصله للمرأة نضع فيه طيبها وأدوات زينتها .

وهم استعملوا الدرج للجرّار في الخزانات أو الطاولات .

وعمّم مجمع مصر فأطلق الدُرجَ على كل وعاء ثابت يوضع فيه أي شيء .

وكان ذوق العامة أدق إذ استعمله كما تقدّم للجرّار والسحّاب من درج ، والمجمع قيده بالثابت .

والجمع : الأدراج .

دَرّج : عربية : درّج البناءَ : جعل له دَرَجاً ، إلى كذا : أدناه منه بالتدريج ، درّجه الشيءَ : عوّده إياه درجة درجة ، وهم يستعملونها أيضاً لتسيير شيء تسييراً متئداً .

واستمدت التركية : تدريج وتدريجياً .

ومطاوعه في العربية : تَدرّج ، وهم سكّنوا أوله .

[من أمثالهم] : دَرّج غزالك عالنّدى (يريدون : طاب الزمان فاصحب جميلك الحبيب وتمتّعا) .

الدَرْجة : من العربية : الدرَجَةُ : المرقاة ، المنزلة ، الطبقة ، المرتبة .

وفي السريانية : دَرْجا ، وفي الكلدانية : دَرْجَا (كلاهما تلفظ جيمه كافاً) .

[ويقولون] : الولد صام درجات المادنة (يريدون : حتّى الظهر ، فأوهموه أنه يصوم تدريجياً ، وذكر المادنة إيحاء) .

[من تهكماتهم] : تكركوني تحت الدرجة . قميصك اليوم شغل كركرني تحت الدرجة .

انظر : الدرج .

[من توريّاتهم] : يقولون للبغيض : يْعلّي درجاتو بباب الفَرَج (: يشنق فيه) .

الدرجة : من مفردات الثاقفين ، من مصطلحات الجغرافية : الوحدة من خطوط الطول والعرض : درجة حلب : ٣٦ .

والدرجة في الحرارة : الوحدة من المسافة الحرارية بين تجمد الماء وغليانه .

والدرجة في الهندسة : الجزء من ٣٦٠ جزءاً من أجزاء محيط الدائرة ، ويرمز إليها بحلقة صغيرة توضع فوق الرقم ؛ والأرجح أن تقسيم الدائرة هذا من وضع البابليين .

الدُرْجي : أو الدرْجيّة .

انظر : دورجي .

دَرْخ : [يقولون] : درخو الدوا ، من السريانية : دْرَخ : أزال العزم والنشاط .

وبنوا منها للمطاوعة : اندرخ .

دَرّخ : [يقولون] : درّخ السجرة ، يريدون : نصب داروخاً فيها ، بنوا الفعل من الداروخ . انظرها .

وبنوا مطاوعها على تفعّل : تدرّخت داليتنا .

دَرخش : بنوا الفعل من الدرخوش فقالوا: لما خاف درخش ودرخش ابنو معو ، فيستعملونها لازمة ومتعدية بمعنى اختبأ وخبّأ .

وبنوا مطاوعها على تْفعلل : تدرخش .

[ويقولون] : بنطلونو مدرخش (يريدون: فيه ثقوب) .

الدَرْخوش : أطلقوها على الثقب الصغير .

وجمعوها على : الدراخيش .

وبنوا منها كما تقدم : درخش وتْدرخش.

ولم نجد لدرخوش أصلاً ، ولعلها مما يلي :

١ً — من الفارسية : « دَرْ » : الباب ، النافذة ، الثغرة ، و « خوش » : اللطيف أو الصغير .

٢ً — من الفارسية : دُرُخْش : الضياء ، النور ، اللمعان ، الشعاع ، وهذا المذهب من لازم المذهب الأول ، لأن الثغرة تفضي إلى الضوء .

٣ً — من السريانية : دُرْكوساْ : الطريق الصغير (وتركخ كافه فتلفظ خاء) .

[من تهكماتهم] : الفارة ماوُسعا درخوشا سحبت مكنسة وراهـــا . بهالدرخوش ما في عَصفور . أعمى وبتناوق مالدرخوش !!.

[من أمثالهم] : فارتين مابسعوا بدرخوش . لمّا بجي الهوا بعبّي كل الدراخيش . القحبة إذا تابت بتتناوق مالدراخيش .

[من كناياتهم] : لسأنو بطالع الحيّة من درخوشا . لاتخاف عليه عفريت بملّط من درخوش البأس .

[من تشبيهاتهم] : هالطرطورة متل معلقة البنّ : من درخوش لدرخوش .

الدَرْد : من التركية عن الفارسية : الألم ، الوجع ، المرض ، العذاب ، التعب ، الأذى ، الكَدَر ، الغمّ .

[يقولون] : الإنسان لمن بشكي دردو ؟ .و للّي بحبّن ؟ .

الدَرْدار : شجر عظيم ذو زهر أصفر وورق شائك وثمر كقرون الدفلَى : عربية عن الفارسية بمعنى : شجر الشَجر أي : عظيم الشجر .

في « برهان قاطع » : يقال له بالعربية : « شجر البقّ » ، لأن البقّ يتولد فيه كثيراً .

وفي العبرية : دَردَر .

وفي البابلية : DADANU .

وفي السريانية : دَدْراْ ودَرْدْراْ ، وفي الكلدانية : دَرَرَا ودَرْدَرَا .

دُرْدُر : [يقولون] : صار لك زمان مادردرْت لصوبنا ، بعيش من يراك ، يريدون : ماأتيت ، لم نجد لها أصلاً ، ولعنها مما يلي :

١ً — بنوها على فعفع من دَرّ السراج (العربية) : أضاء ، فقولهم : دردرت استعارة بأن جعله شمساً أو مبعث نور .

٢ً — بنوها على فَلفَل من الدار (العربية) — انظرها — بمعنى : أتيت الدار ، وجميل عندي أن يبنى من الدار فعل دردر .

٣ً — بنوها على فعفع من درّى . انظرها .

دَردش : [يقولون] : هالشبّين أنا بحبّن دايماً حاطّين راسن بلزق بعضن وعم بدردشوا سوا ، ودردشتن سرّيّة ، الله يهنّين بصداقتن ، من التركية : دردلشمك : الشكوى ، وهي من « درد » . انظرها .

الدَردكة : [يقولون] : سْمعت دردكة ، يريدون : صوتاً ، لم نجد لها أصلاً ، ولعلها تحريف الدَرْبكة .

انظر : دربك .

الدردنوط : من الإنكليزية DREADNOUGHT : السفينة الحربية الثقيلة التسلح ، المدرّعـــة — انظرها — وأصل معناها في الإنكليزية : من لايهاب ، ولم يعد لها بعد السلاح الجوي من لزوم ، لاسيما وتكاليفها جسيمة .

بنتها البحرية البريطانية قبيل الحرب العالمية الأولى .

دَرَز : عربية : دَرَز الثوبَ : خاطه خياطة متلازّة ، عن الفارسية : دَرْز .

وبنوا منها للمطاوعة : اندرز .

وفي التركية : ترزي : الخياط .

وفي الأرمنية عن الفارسية : TERZAN : الخيط ، و TERZAG : الخياط .

[ويقولون] : ماكينات الخياطة بتدرز الغرض بنص ساعة وكان بدّا نص نهار .

الدُرْزي : ويجمعونه على : الدُرُوز ، قيل : صواب جمعه : الدرزيّة : فرقة دينية من فرق الإسلام أسسها عبدالله أبو محمد الدَرْزي صاحب الدعوة للحاكم بأمر الله الفاطمي بعد مغادرته مصر سنة ١٠١٢هـ ، وإليه نسبت .

والرأي السائد أن الدرزية انفصلت عن الإسماعيلية ، فهي إذن فرقة باطنية سرية .

ومن شريعتهم : الاقتصار على زوجة واحدة ، وجواز الوصية بكل المال لوارث أو لغير وارث .

يسكنون مرتفعات جبل حوران .

انظر مجلة الكتاب : المجلد ١٠ ص ٥١٨ .
ومجلة المجمع العلمي العربي : س ١١ ص ٤٤٩ .
ومجلة المشرق : س ٢٤ ص ١٦٠ وس ٢٨ ص ٥٤٥ .
و « التذكرة التيمورية » : ص ١٧١ .
وكتاب طائفة الدروز للدكتور محمد كامل حسين .
وكتاب الدروز للزعبي .
وكتاب الدروز لسليم أبو اسماعيل .
وكتاب اصل الموحدين الدروز لامين محمد طليع .
وكتاب الدروز للكاتبين بوردن .

الدَرْس : عربية : الحصّة مما يُدرَس ، مايلقيه المعلم على المتعلم ، فهي مصدر درسَ التالية .

والجمع : الدُروس ، وهم سكنوا ، وجمعوه أيضاً على : الدروسة .

واستمدوا من الغرب قولهم : أخد درس من هالحادثة ، يريدون : اعتبر ، واستمدوا : المسألة قيد الدرس .

والدَرْس مصدر درس الحنطة وغيرها . انظرها .

واستمدت التركية : درس ودُروس .

دَرِس : عربية : درس الكتابَ أو العلم دَرْساً ودِراسةً : أقبل عليه يتعلمه .

وبنوا منها : اندرس للمطاوعة .

دَرِس : عربية : درس الحنطة وغيرها من الحبوب درساً : داسها بالنورج ليفصل الحب عن التبن .

وبنوا منها : اندرس للمطاوعة .

كان البشر كبعض الشعوب البدائية يدرس الحب بضرب سنابله بالعصا .

دَرّس : عربية : درّسه الكتابَ والعلم : جعله يدرسه .

واستمدت التركية : تدريس .

دَرِع : تحريف ذرع الشيء (العربية) : قاسه بالذراع .

وبنوا منها : اندرع .

وفي السريانية : دْرَع ، وفي الكلدانية مثلها .

الدُرْع : من العربية : الدرْع : قميص من زرد الحديد كان يلبس في الحرب للتوقّي ، مؤنث وقد تذكر ، وهم يذكرون .

والجمع : الدُروع و... وهم سكنوا ، وجمعوها أيضاً على : الدروعة .

انظر نهاية الأرب للنويري : ج ٦ ص ٢٤١ .

الدُرعزاني : أو الدرعوزي : نسبة لهم إلى قرية « دارة عزة » في جبل سمعان ، اشتهرت بحياكة الخام الدرعوزي ، كما اشتهرت بزراعة الحمّص .

الدَرْفيل : انظر : الضرفيل .

الدَرِقة : من اصطلاح الحياكة : من التركية : طاراق (وتلفظ طاؤها ضاداً) : المشط ، يريدون : ممر الخيوط في جهاز ذي حواجز يرتفع وينخفض لدى حذف المكوك .

الدَرْك : يقول الثاقفون في [دعائهم على فلان] : للدَرْك الأسفل من جَهَنّم وبئس المصير ، عربية : الدَرْك : الطَبَق من أطباق جهنم ، أقصى قعر الشيء .

الدَرك : وضعها المحدثون لكلمة «جانْدَرمة» التركية عن الإيطالية: GIANDARMA: الجند الموكل إليهم حفظ الأمن ، استعملوا « الدَرَك » (العربية) بمعنى اللحاق لمعنى مُلاحِق أي : مخالفي النظام .

والواحد : دركي .

الدَرك : [يقولون] : هادا دَركي مودركك ، يريدون : هذا ماأنا كفء له ، وأصل معنى الدرك في العربية : التَبِعة .

الدَرْك : [يقولون] : الوقت درك ، والمسألة دركة ، وجرح أخوك درك ، بنوا الصفة المشبهة على فَعْل من أدرك الخطرُ أي : بلغ منتهاه فيجب تلافيه .

في « تكملة المعاجم » لدوزي : داركَ الأمرَ : بادر إليه قبل فواته .

[من أمثالهم] : الشركة دركة .

دَرْكل : [يقولون] : لما كنا اولاد كنا نطلع لأول تلّة من التلل بعد باب الفرج ونلعب وندركل بعضنا مودركلة وحدة ، دركلات ودركلات ، يريدون : دحرج .

وبنوا منها مطاوعها : تدركل .

وتستعمل حضرموت دركل وتدركل بمعنى الدحرجة .

لم نجد لها أصلاً ، ولعلّها مما يلي :

١ً — في « شفاء الغليل » : درْكلة : لعبة للحبشة معرب من لغتهم . ويدانيه قول الجواليقي : الدرْكلة : لعبة للصبيان ، وأحسبها حبشية . ويدانيه قوله في « المتن » : لعبة للعجم ، وهي ضرب من الرقص ، أو هي حبشية .

٢ً — أنها من « دَرْقل » (العربية) : مرّ سريعاً ، رقص ، تبختر .

٣ً — أنها على وزن دفعل من « ركله » (العربية) ، وهو مذهب الأب رفائيل نخلة اليسوعي بمعنى : رفسه برجله .

٤ً — أنها نحت من « دفع » و « ركل » كما نرى نحن .

[من دعائهم على فلان] : يبلاه بالدركلة (تلافى الدعاء عليه بالسوء) .

الدُرْكلّيلة : على وزن القزّلّيلة : تصغير الدركلة ، بنوها من دركل للتدحرج على منحدر .

درْكنار : من التركية عن الفارسية : « دَرْ » : في ، و « كنار » : الهامش ، الحافّة ، أي : في هامش الكتاب أو الورقة أو المسألة .

وقلّ اليوم استعمالها .

دركوش : [من قرى حلب] : في جسر الشغور .

والنسبة إليها : الدركوشي ، والجمع : الدراكشة .

من الأرامية : دركوشتا : المهد — كما يرى الأب شلحت . حاب : ص ٨٥ .

نقول نحن : لعلها من الأرامية : « درك » : الطريق ، و « ستا » : أداة التصغير ، أي : الطريق الصغيرة ، ولعله الطريق بين حلب وأنطاكية .

ونقول أيضاً : وقرية « دريكيش» تصغير دركوش .

[من تهكماتهم] : إذا انذكرت المدن عنطزت دركوش (لأن سكان كل الضيع يقولون: رايح عالضيعة إلا سكان دركوش يقولون : رايح عالبلد) .

الدُرْمة : أطلقوها على لعبة المشبّك نفسها — انظرها — ، لكنها تجري بقضبان ضخمة

وغليظة ، لم نجد لها أصلاً ، ولعلها من العربية : دَرِمت الساقُ : استوت .

الدَرْمول : أطلقها أهل إدلب على الزبّيل الصغير يجمعون الزيتون فيه ، لم نجد للكلمة أصلاً ، ولعلها من « دْرَم » السريانية : الإخفاء والستر ، بعدها لام التعدية نحتاً على وزن فعلول : الدال بصيغته على لطافة الشيء وصغره .

ويجمعونها على : الدراميل .

الدَرْن : عربية : الدَرَن : الوسخ ، ومرض يصيب الرئتين .

والجمع : الأدران .

الدرْنوحة : انظر : الزرنوح .

الدرة : تحريف الذُرة (العربية): نبات، منه الدرة البيضا ، ومنه الدرة الصفرا ، ومنه الدرة الحلبية ، ذكرها في « الموسوعة في علوم الطبيعة » قال : أو حشيش الفُرس : نبات عشبي زراعي علفي .

الدرة البيضا : وإذا قالوا الدرة انصرفت إليها دون سواها : حبوب شبه مستديرة بيضاء يأكلونها في المجاعات ، وأكلتُها أنا في مجاعة « السفر برلك » ، وفي غير المجاعات يطعمونها طيور الكشّة .

واسمها في التركية : داري .

ويسمونها : الدرة الشامية تمييزاً لها عن المصرية التالية .

انظر المقتطف : س ٦ ص ٢٩ .
وانظر كتاب النجيليات : ص ٧٩ .

[من تهكماتهم] : خبزي درة وخبزك درة وليش هالقنبرة . البخاف مالعصافير مابزرع درة .

[من استعاراتهم]: رشّللو درة (يريدون: أغراه كما يغري الحماماتي الطير الغريب الداخل في كشتو : برشّللو درة تينزل ويكمشو) .

الدرة الصفرا : لم يعرفها العرب إلا بعد اكتشاف أمريكا ، حملت حبوبها من أمريكا إلى إشبيلية وزرعت ، ومنها انتقلت إلى فرنسا حيث سموها « قمح الهند » واستعملوها أولاً علفاً للدواب ، ثم انتقلت إلى بلاد الإنكليز فأكلوا طريها نيئاً ، ثم عمت الدنيا القديمة ، وأكلت مشوية ومسلوقة ، وقدمت أوراقها علفاً .

ويسميها أهل حلب : درة مصر ، أو درة مصري ، أو درة مَصرة .

وفي مصر يسمونها : درة شامي ، أو درة هندية .

انظر المقتطف : س ١٦ ص ٤١١ و ٧٧٧ وس ٢٠ ص ٨٥٢ وس ٤١ ص ١٧٦ وس ٦٢ ص ١٧٣ وس ٨٦ ص ٣٨ .
ومجلة المشرق : س ١٠ ص ٥٧٤ .
ومجلة الضاد : س ٢٤ ص ٢٢٦ .

ويأكلونها في حلب غالباً مشوية ، وقد يسلقونها ، وقد يتخذونها بوشاراً ، وجلبت ماكينات للبوشار .

ويكثر في منبج أن يكون الخبز منها .

[وينادي من يشويها على الشقف وهو يروّح عليها بالمروحة] : ياماال مَصرة ياماال مصر ! رحنا عبكرا جينا العصر .

[من ألغازهم] : رجّال ختيار بسهم خيار بندُه : الحقّ الحقّ رايح بَطقّ صيحوا لي بنات العشرة يقيموا لي هالقشرة (الدرة المصري) .

الدَرّة : [يقولون] : عطيني درّة ملح ، ويقولون: خود لي درة تنباك من عمّك وساوي لي نفس : تحريف الذَرّة (العربية) : الجزء من الشيء لاوزن له لصغره .

الدِرّة : من العربية : الدِرّة : السوط يضرب به السلطان .

والجمع : الدِرَر ، وهم ردّوا .

الدُرّة : من العربية : الدُرّة : ماعظم من اللؤلؤ .

والجمع : الدُرّ والدُرر والدُرّات ، وهم ردّوا .

الدرّة : أطلقوها على الببغاء التي هي من النوع الصغير .

والكلمة من التيغرية : إحدى لهجات الحبشة .

ولم تذكرها المعاجم العربية ، وذكرها داود في تذكرته .

وجمعوها على : الدرّات .

انظر الحيوان للجاحظ في فهرسه .

دَرَه أوت : من التركية : دره أوتي : حشيشة كالبقدونس يستعملها في السلَطة من لهم صلة بالأناضول .

الدرْهم : من العربية : الدرْهَم والدرْهِم و... : من الأوزان قديماً ، ووحدة من النقد الفضي يعدل وزنه الدرهم ، وأطلقوا جمعها على النقود عامة : عن الفارسية : درْم ، عربت قديماً .

والأصح أنها عربت عن اليونانية : DHRAKHMI أو DRACHMA .

وجمعوها على : الدراهم .

وبنوا منها الفعل دَرْهَم بمعنى : زيّن .

[ومنها شعرهم] :

الدراهم درهمتني ساوت لي قدر ومقدار

بعد ماكنت ولْ ! يابكري ، صاروا ينادوا : حجّ بكار

[من كلام أهل اليول] : درهم الشبّ قنطار .

واستمدت التركية من العربية : دِرهَم .

واستمدت البلغارية درهم من التركية فقالت : DRAM بمعنى النقود مطلقاً .

واستمدت الأرمنية درهم من اليونانية فقالت : TRAM .

[من حكمهم] : الدراهم كالمراهم حطّا عالجرح ببرا . درهم مال بدّو قنطار عقل . خبي درهمَك الأبيض ليومك الأسود .

[من أمثالهم] : قالوا للجمل : شقد بتحمْل على هينتَك ومهلك ؟ قال لن : درهمين كمّون منخولات منضّفات ، قالوا : وشقد بالزور ؟ قال لن : حمْل حمْل واطلاع ركاب .

[من اعتقادهم] : يهنيك بأول درهم نزل بالخرج (يريدون بأول مولود نزل رزقه من السماء مع ولادته — كما يعتقدون) .

الحجارة الدرهمليّة : أطلقوها على الحجارة التي روعي في نحتها :

١ً — أنها منحوتة من أطرافها الأربعة لتتساوى مع مافوقها وما تحتها وما على جانبيها .

٢ً — أنها غير منحوتة من قفاها شأن حجر النحيت ، لأنها تتساوى بالطين والركّة مع حبة قفاها .

٣ً — أنها منقورة نقراً من واجهتها فيبقى تضاريس قد تزينها .

وسور « باب الحديد » مَثَل منها .

وسبب تسميتها بالدرهملية — في مابلغنا — أن بيت الدرهملي في حلب اشتهروا بنحتها .

الحطاطة الدرهمليّة : أطلقوها على الحطاطة المتخذة من الحرير الطبيعي الصافي كانت توزن بالدراهم وتباع .

الدروبس : من الإنكليزية : DROPS : القطع السكرية المطعمة بشتى الطعوم والملونة حسب طعومها .

والواحدة عندهم : الدروبسة والدروبساي والدروبساية .

والجمع : الدروبسات والدروبسايات .

[وينادي بياعه] : سكّر الماكينَة بالنحاس الأصفر ياولاد ! (أي : يبيعه بوزن النحاس) .

الدْرور : من العربية : الذَرور : مايُذر من الدواء اليابس الناعم .

الدْروز : انظر : الدرزي .

دَروِْش : [قالوا] : العادة أبو نوري مدروِْش ، أيمت تدروش؟ ، بنوا الفعل من الدرويش .

الدَرْوِْشان : [يقولون] : لا تواخذنا بيتنا شغل دروشان ، يريدون أنه منسوب إلى الداراويش فهو فقير .

انظر : الدرويش وتدروش .

الدَروِْشة : بنوا من الدرويش مصدراً ، يريدون بها : الفقر ، كما بنوا اسم المفعول : المُدَرْوش واسم التفضيل : الأدروش .

[من أمثالهم] : الدروشة مابتحب القروشة (يريدون : لاترغب في رفع صوت الادعاء ومدح النفس) .

الدَرْوْة : تحريف الدَرأة : مصـــدر « درأ » : استتر ، بعده تاء الواحدة ، استعملوها مجازاً بإطلاق المصدر وإرادة محل حدوث المصدر.

وجمعوها على : الدَروات .

[من أمثالهم] : الدروة أخيَر مالفروة .

الدَرويش : وجمعوها على الدراويش : من التركية عن الفارسية : « دَر » : الباب ، المدخل، و « ويش »: مختلف فيها على التأويلات التالية :

١ً ـ اسم للرُبُط التي تجعل للفقراء ، فهو ملازم لباب‌الله ـ كما في كتاب « القول المقتضب».

٢ً ـ الواقف الملازم ، أي : الفقير المستعطي أمام باب الله ـ كما في « دائرة المعارف للبستاني » ـ .

٣ً ـ أصلها « ييش » بمعنى قدّام ، أي : واقف أمام الباب : باب الله .

انظر مجلة المجمع العلمي العربي : س ١٣ ص ٤٤٦ .

وبنوا منها فعل : دروش ، والدروشة والمُدروَش .

كما بنوا مطاوعه : تَدروَش تَدروُش .

وللزبيـــــدي : شارح القاموس رسالة « التفتيش في معنى لفظ الدرويش » .

والدرويش اصطلاحاً: المنخرط في الطريقة المولوية . انظرها .

والطريقة المولوية طريقة دينية تعبدية أسسها مولانا جلال الدين الرومي المتوفى سنة ١٢٧٣ هـ : دفـــين مدينة قونية ، ومؤلف كتاب المثنوي (الفارسي) .

ويلفت النظر إلى أن مؤلف الطريقة هذه ذو ظاهرات عدة منها :

١ً ـ أن كتابه : « المثنوي » أضخم وأفخم ديوان تعبّدي حوى ستين ألف بيت ، يعدّ فريداً .

٢ً ـ أن الرومي وحّد أتباع مذهبه بلبس بسيط وملائم ، وألبسهم الكلاه الطويل .

٣ً ـ جعل لأتباعه رؤساء ذوي مراتب يرأسهم الدادا يعتمّ بعمة خضراء فوق الكلاه .

٤ً ـ جعل جلسة ذوي المراتب وسط حلقة الذكر على بساط كبير خاص ، يجلس فوقه أدناهم رتبة ، ثم بساط آخر أفخم من الأول وأصغر ، يجلس عليه من رتبته أكبر ، ثم بساط ثالث أفخم مما قبله وأصغر يجلس عليه الدادا .

٥ً ـ جعل حركة الذكر الفتلة كرقص ديني جليل فيه الهيام .

٦ً ـ أدخل الناي والطنبور والطبل تعزف أروع الألحان الكلاسيكية الشرقية ، وبَشرف « مولونجانة » الملحن على نغم الصبا يعدّ من تحف الموسيقا الكلاسيكية العالمية .

٧ ـ بنى في كل مدينة في تركيـــة دار « الملاّخانة » : مأوى ومنام ومحطّ رحال السائحين منهم .

وبعد فكل عمل لابدّ له من تنظيم وإبداع ،

وجلال الدين الرومي طاقة زهر المنظمين في الشرق المبدعين .

[يقولون] : أنا درويش ، يريدون : فقير .

انظر كتاب الموسيقا في سورية لعدنان ذريل .

الشيخ علي الدرويش : انظر : علي الدرويش .

درويش الكبّة : أطلقوه على الكبّة المكوّرة تحشى باللحم والجوز ، سموها بدرويش الكبة لأنها مستطيلة استطالة كلاه الدرويش .

وجمعوها على : كبة دراويش .

[من اعتقادهم] : البطلعلو في الأكل درويش كبة فاضي بكون بدّو يتجوز — إن كان شاب — وبكون بدّو يحج — إن كان ختيار .

دُري : ودَرَى — انظرها — من العربية : دَرَى الشيء وبالشيء : توصل إلى علمه .

وبنوا الصفة منه على : درْيان ودرْيانة .

وبنوا مطاوعه : اندرَى .

[ويقولون] في « ماأدري » : مدْري .

[من أمثالهم] : مو كلّ من قري دري .

[من تشبيهاتهم] : متل اللي أسلم الضهر ومات العصر : لاالمسيح بشفع فيه ولا محمد دري فيه .

[من حكمهم] : من صرف وما حَسَب فقر وما دري .

[من نوادرهم] : سأل المعلم طالباً : أشو اسم عاصمة إسبانيا ؟

— ما ادري .

وسمعها المعلم مدريد فانطلت عليه .

الدُرّي : أطلقوها على لون الدرّ : الأبيض الضارب إلى السمرة .

الدُرياق : لغة لهم في الترياق . انظرها .

الدَريان : انظر : دري .

الدرّيب : بنوا من الدَرْب على فَعّيل لمن سلك فيه .

وجمعوها على : الدرّيبة .

ومثلها الدرّاب — انظرها — وجمعها : الدرّابة .

الدريخا : أو الدريخة ، من السريانية : دْريخا : الطريق يداس ، والفلاحون أطلقوها على ممشى النورج فوق الحب المحصود يدرسه .

الذْريرة : من العربية : الذَريرة : مسحوق قشر الصندل الهندي يضاف إليه مسحوق قش الورد .

يتطيب فيه لدى الاستحمام ، ويدخل في تركيب البيلون بورد ، يبيعها العطار ، وتسحقها العَدَسات قرب الدبّاغة العتيقة .

انظر كتاب النباتات الطبية والعطرية : ج ١ ص ٢٣٧ .

الدْريس: [لعبة لهم] يصفّون فيها حجراً أسود وآخر أبيض أو أي شيئين متغايرين فوق خطوط مربعات متداخلة .

ذكرها دوزي في « تكملته » .

عربيها : السُدَر عن الفارسية : سِرْدَرَه .

والفيروزبادي رسمها في « سدر » .

ونسيت أين قرأت : ويسمى القَرْق .

والدريس نوعان : التلاتاوي والطنعشري ، وكنت أتقن اللعب فيهما .

وقال الأب يوسف تاني في مجلة المشرق : س ٤ ص ٥٦٣ : لعل هـذه اللفظة (لفظة « دْريس ») من اللاتينية : TRES أو اليونانية : TREIS أي : ثلاثة .... : ثلاثة تربيعات داخلة في بعضها يجمع بينها أربعة خطوط مستقيمة في وسطها ...

ويلعب كل من اللاعبين بتسع حصى ، ولذلك يعرف بدريس التسعة ، ومنه صنف آخر يدعى دريس الثلاثة .

ثم ذكر طريقة اللعب .

أقول أنا : والطنعشري يزيد فيه عن الخطوط الأربعة في وسطها خطوط أربعة أخر تعترض زوايا هذه المربعات الثلاثة مائلة بالنسبة إليها .

وجاء في مجلة الشعلة الحلبية: س ١ ص ٢٩٤ : أن الدريس كان هو والمنقلة والطاولة من ملاهي القهوات القديمة .

أقول أنا : ويزيد عليها الشطرنج والداما والدومينو والطوب ودك . انظرها .

الدُريس : فخذ من قبيلة التركي ببرية حلب .

الدريعي : [يقولون] لمن وقع في البلاء ولا منجاة له : الدريعي مابْخلصك .

وأصل هذا أن كردياً من بيت الدريعي في « عفرين » منذ القرن خلّص ابن أخته من المشنقة : من حبل المشنقة ، وذلك بأن ركب حصانه وتسلّح ببيطقان أرهف حدّه وهجم بحصانه ، وبضربة منه قطع الحبل وأردفه وراءه وطار به .

الدُريك : تحريف ديرَك التركية : عمود الخيمة .

دَرين : [يقولون] : هونِي النهر درين، وبيعرف عربي درين ، تركية : العميق ، وقل الآن استعمالها .

دُرِّيّة : سموا إناثهم دريّة : نسبة إلى الدر .

دَزّ : من مفردات البدو ، يقولون : دزّ للو سمن ، يريدون : أرسل إليه .

وهي من لهجة حضرموت أيضاً بهذا المعنى .

وبنوا منها للمطاوعة : اندزّ .

لم نجد لها أصلاً ، ولعلها من :

١ً ـ دزره (العربية) : دفعه ، استعملوها بمعنى دفع إليه .

ويدانيها في العربية « دسره » : دفعه .

٢ً ـ دَسّ له .

[من نوادرهم] : أمير عرب فرض الخوّة على حلبي عدّى على أرضو : ياخويا ! خوتك : تدزّ للي مالغنم خمسين راس ومالأباعر عشرين ومالخيل عشرة ومالجحاش تلاتين ومالحنطة عشر شنابل ومالشعير ...

لما سمع الحلبي هالمقادير حط إيدو عراسو وصاح : « وأظرطي ! » .

ـ شنِي هادي « اظرطي » ؟

ـ حوامض ياچلونا .

ـ زاد دزّوا لنا حملين « اظرطي » .

الدَزْدَكَور : أو الدسته كور: [من ألعابهم] لعبة إخفاء الخاتم تحت أحد فناجين الصينية ، يلعبونها في سهراتهم : من التركية: « دُزدِي » بمعنى : سرق ، و « كَور » بمعنى : انظرْ .

الدَزْكَه : في اصطلاح الصرماياتية : لوح الشغل والدق ، يتخذ من شجر الجوز قطعة سميكة لها قوائم ، من التركية : دَسْتَكاه عن الفارسية : تَزْكاه ودستكاه من « دَسْت » : اليد و« كاه »: المركز ، أطلقتها الفارسية على المنضدة الخشبية السميكة تتخذ من جذع شجر الجوز ، ذات ثلاث قوائم ، يستعملها الصرماياتي والإسكاف بأن يعالج الحذاء عليها ضرباً ولصقاً و...

عربيها : القُرزوم .

وجمعوها على : الدزكَات .

الدَزْكَه : في اصطلاح المطابع ، هي الدزكَة المتقدمة التركية عن الفارسية ، أطلقوها على البيوتات الصغيرة توضع فيها حروف الطباعة على ترتيب خاص .

وفي اصطلاح النجارة أطلقوها على بيوتات آلة النجارة .

الدَزكَون : من التركية : دُوزكَون : ماتطلي به المرأة وجهها .

الدَزكَين : من التركية : ديزكَين أو تيزكَين : عنان الدابة ، لجامها .

الدَزّيْنة : لغة لهم في الدوزينة . **انظرها .**

دَسّ : عربية : دسّ الشيءَ دَسّاً و.... تحت التراب وفيه : أدخله فيه وأخفاه ، عليه : أعمل المكر فيه .

[يقولون] : بيعمل شغلو عالدس .

[من تهكماتهم] :

دسّوني لاتنسوني حسْبوني حمّصْة الكي

دَسّ : [يقولون] : دسّ الحكيم نبضو ، تحريف جسّه (العربية) : لمسه ، مسّه بيده .

[من استعاراتهم] : الله بدسّ النبض وبيعطي الدوا .

انظر : دسدس .

الدَسّاس : عربية : فعّال من دسّ : أخفى ، أدخل ، أعمل المكر فيه ، واستعملوها في من يدسّ المكر والمكائد .

[من أمثالهم] : العرْق دسّاس (يريدون : الأصل النَسَبي له تأثير) .

الدُست : من التركية : دَستي عن الفارسية : تَسني : الإناء الكبير من الزجاج ، وهم استعملوها للوعاء النحاسي الكبير ذي الحلقتين يطبخ فيه بكمية كبيرة .

وجمعوها على : الدْسوت والدْسوتة .

وورد ذكر الدست بالمعنى المتقدم في العهد الأيوبي .

[من أمثالهم] : حط الدست عالبرْكة ومنْدخل عليه شركة . دست الشركة مابغلي . البتحطّو بالدست بطلع بالمغرفة (أو بالكفكير) .

[من تهكماتهم] : الدست ماناقْصو بانجانة . دست وحوّش غطاه . مابقرقع في الدست إلا أوخم الكراديش (أو إلا أوشم الكراديش) . طقطق الدست وطار الغطا وصاح : إيه يانبينا المصطفى .

[من سبابهم] : شحوار الدست عليه .

[من استعاراتهم] : قد يستعمل الأولاد المقرعة يضربون بها من يخطىء في الجواب ، ويقول رئيس اللعبة للجلاد : اضروب هالولد مقرعة أو مقرعتين من تحت الدست ، يريد حامية ، وقد يقول : من كعب الدست : تحريف عقب الدست أي : جزء الدست المباشر النار ، أو على تخيل أن للدست كعباً ككعب القدم ، وعكس ماتقدم : من فوق الدست ، أي الفاترة .

[من تشبيهاتهم] : وجّو متل قفا الدست (أي : أسود) .

[من عاداتهم] : إذا مات حدا حطّوا الدست بنص الحوش مقاوباً وتأتي النساء الواحدة بعد الأخرى وتدهن كفيها بشحواره ، ثم تدهن بهما وجهها .

الدستان : من اصطلاح الموسيقا ، من الفارسية : العلامات التي تدل على مداس الإصبع على أوتار عنق الآلة الوترية .

وجمعوها على : الدساتين والدَستانات .

دَستَر : [يقولون] : دسترْو وهادا مدستَر ، بنوا الفعل من الدستور . **انظرها .**

الدَستْة : من التركية : دَسْتَه عن الفارسية : دَسْته : الحزمة ، الحفنة ، القبضة ؛ وهم استعملوها بمعنى الدوزينة . **انظرها .**

الدَسته كَور : لغة لهم في الدَزدَكَوز . **انظرها .**

الدَستور : تحريف الدُستور (العربية) عن الفارسية : دَستور : الإذن ، الإجازة ، الرخصة .

ومنع الحريري الدَستور بالفتح .

واستعملت الدستور بهذا المعنى في العهد الأيوبي .

[يقولون] في من لا يراعي الإذن له : لادَستور ولا حاظضور .

وإذا ذكروا ولياً قطباً قالوا : دَستو، ...

خاطرو أو دستور ياأجاويد ! ، ومسحوا بيمناهم على صدورهم .

[من كلامهم] : دستور منّك (أو من خاطرك) .

[من كتاب اللباد] : اللي بتصبّ ميّة غالية عالأرض وما بتزمزق وبتقول : دستور ياحاضرين بلطشوّا الجان .

وبنوا منها فعل : دسترو وهادا مْدستَر .

[من أمثالهم] : الولد بلا جامكيّة دَستورو معو .

الدُستور : عربية : القاعدة ، عن الفارسية : دَستور : القانون ، من « دَست » : اليد و « أور » : القوية ، أي : النظام الذي هو يد الشاه القوية ، أطلقت أول أمرها على الصدر الأعظم .

ووضعها أحمد فارس شدياق على القانون التشريعي ، واستعملت في النظام الأساسي للحكم ، ومنه يقال : حكومة دستورية .

والجمع : الدساتير .

واستعملت التّركية والفارسية والأوردية : دُستور ودساتير .

دَسْدَس : [يقولون] : أجوا التحري ودسدسوه لايكون معو سلاح، بنوا على فعفع من « دسّ » بمعنى أدخل وأخفى ، ومن « دسّ » تحريف « جس » .

الدِسْك : أو الديسك ، من الفرنسية : DISQUE : أسطوانة الفونوغراف .

وجمعوها على : الدسكات أو الديسكات .

الدَسكرة : أو التسكرة ، في اصطلاح المستشفيات : السرير المتنقل يحمل عليه المرضى ، من التّركية عن الفارسية بهذا المعنى .

وجمعوها على : الدسكرات أو التسكرات.

الدَسَم : عربية : الدهن ، الدَنَس .

وفي العبرية : دشن .

الدِسْم : من العربية : الدَسِم : الصفة من دسِمَ الشيء (العربية) : صار وسَخاً .

والمؤنث عندهم : الدسْمة .

دْسمْبِر : أو ديسمبر ، من الفرنسية DÉCEMBRE ، عن اللاتينية : DECEMBER بمعنى العاشر .

سمي بالعاشر لأنه كان عاشر شهور الرومان التي تبدأ من آدار .

الدسيسة : من العربية : الدَسيسة : ماأخفي من الشر والمكيدة والخداع .

والجمع : الدسائِس ، وهم قالوا : الدَسايس .

دشّ : يقولون في إدلب : دَشّو ، مقابل دَشْرو الحلبية بمعنى : دعه .

انظر : دشَر .

يقول مسحّر إدلب : الصبح يجيي رايح بدشّو (يريد : إني المسحر أملك الزمان وهاهو ذا الصبح أكاد أطلقه) .

دشّ : [من مسابهم] : ضاربو العمى مابْدشّ ، يستعملونها لمن يحتقرونه فقط بمعنى : نظر : تحريف داشَ (العربية) : غُشّي بصره .

ويدانيها : طسّ . انظرها . انظر : يسّاف .

ويرى الدكتور إبراهيم أنيس أنها من « ذَشّ » : سار .

[من تهكماتهم] : قالوا للجمل : ليش ماعم بتدش ؟ قال لن : دليلي الجحش .

دَشّا : [يقولون] : أخد دوا دشّاه كتير وطاب : تحريف جشأه (العربية) : أخرج من فمه الجُشاء أي : الريح يخرج من الفم مع صوت نتيجة الشبع الزائد .

وبنوا مطاوعه : تْدَشّا .

دَشّر : [يقولون] : دشّرني ، يريدون :

دعني ، اتركني ، لم نجد لها أصلاً ، وفي أصلها الاحتمالات التالية :

١ً – أنها من « دسَرَ » الشيءَ (العربية : بالسين المهملة ودون تشديد) : دفعه شديداً .

٢ً – أنها من « جَشَره » (العربية : بالجيم ودون تشديد أو بتشديد) : تركه ، المواشي : أخرجها للرعي ، وجشّر الإناء : أفرغه ، وجشّره : تباعد عنه .

٣ً – أنها من « ديشاري » التركية بمعنى : الخارج – كما يرى الأب رفائيل نخلة اليسوعي .

٤ً – ويرى صديقي السيدجورج صباغ أنها من « دستور لي » .

وبنوا منها للمطاوعة : تْدشّر .

[من كلامهم] : شاع في عهد الفرنسيين أنهم شاغبوا بقولهم : أبو خليل دشّرو .

انظر : أبو خليل .

[من تهكماتهم] : أجوا يخطبوا تْدلّلت واحـــوا ودشروّا تْدَخّلت . اللي بدشّروه الحراميّة بياخدوه فتّاحين الفال . دشر أمّو وأم أبوه ولحق خالتو : مرت أبوه .

[من كتاب اللباد] : إذا دشّرت الأم ابنا وحدو في البيت بموت إلا إذا حطّت تحت راسو رغيف خبز .

[من اعتقادهم] : إذا كلّب الزلعطان في جسد الإنسان مابدشّرو تيطلع الجحش عالمادنة ويشهنق .

الدُشَك : من التركية عن الفارسية : دُوشَك أو تُوشَك : حشيّة يجلس عليها .

ويجمعونها على : الدشكات ، والعراق تجمعه على : الدواشك .

وبعض الكتاب المعاصرين يقولـــون في الدشَك : الدَوشَك .

وضع له مجمع مصر : الميثرة .

ووضع له مجمع دار العلوم : الحَشيّة .

وفي عرض جهاز العرس يعرض دشك الحَماية .

[من تهكماتهم] : فلان ببرك عالدشك وبضرب فشك .

الدُشلي : في اصطلاحهم الميكانيكي تطلق على شيئين

١ً المنزعة ذات الحنكين البارزين المسننين من الداخل ينزع بها الحذّاء القالب أو غيره ، وهي زَرَديّة القندرجي .

٢ً – الدولاب المسنّن يسيّر آخر مسنناً .

من التركية : ديشلي : ذات الأسنان .

وجمعوها على : الدشالي .

[من تهكماتهم] : صوتو متل طاحونة البرغل اللي دشاليّا مجرّكة .

الدُشْمان : من التركية : دُشْمَن عن الفارسية : دُشنام : العدوّ ، الخصم ، الضِدّ .

وفي الكردية : دژْمان .

وفي الأرمنية عن الفارسية : TISHNAMI .

وبنوا منها فعل : دَشمَن . انظرها .

[يقولون] : الدشمان أحسن من أخوك أحياناً .

ولا مؤنث لها ولا جمع .

[من شعرهم] :

إن زاد مالي فكل الناس خلاّني
وان قلّ مالي فكل الناس دشماني

دَشْمَن : بنوا الفعل من « الدشمان » المتقدمة [فقالوا] : دَشمنو دشمنة مأكنة ، واللي بدشّمن الناس ماهو عاقل ، ذّي دشمن دشمن ، ليش المدشمَن بسكت لك .

وبنوا منها : الدشمنة للمصدر الصناعي .

والجمع : الدشمنات .

وبنوا منها للمطاوعة : تَدَشْمَن .

دَشّن : من مفردات الثاقفين : عربية : دشّن الثوبَ : لبسه لأول مرة ، المعبدَ : صلّى فيه وباركه قبل أن يصلي فيه أحد ، وهم أطلقوها على المباشرة الأولى لكل عمل .

[يقولون] : دشّنت الحكومة المستشفى ، والباخرة الجديدة .

[من لوحاتهم] : الاحتفال بتدشين عمل مقياس علوّ همة الأمة ، وإذا عرفت أنّو محافظ حلب الأمير مصطفى الشهابي دشّن بزمانو مدّ خط التّرام من « برية المسلخ » لدار الحكومة ، أي دشّن تمديدات مائة وعشرين متراً فقط عرفت مقدار علو همة هالمحافظ اللي بدّو يمثل حلب .

الدْشيش : أو الدْشيشْة ، أطلقوها على البرغل الذي لم يسلق فغدا طرياً ، عربية : الدشيش : فعيل بمعنى المفعول من دشّن الحَب : رضّه غليظاً .

والماردل يجعلون كبّتهم ثلثها دشيش وثلثاها برغل .

دَعا : عربية : دعاه : ناداه ، سمّاه ، طلبه ليأكل عنده ، إلى كذا : ساقه ، اللهَ : ابتهل إليه ، لفلان : رجا له الخير ، على فلان : طلب له الشر .

وفي ملحمات أوكاريت : للحم ولشيّ صحتكم : للأكل وللشرب دعوتكم (فاستعملوا الصياح بمعنى الدعوة) .

ومصدره : الدعاء ، وهم قصروا .

ومضارعه : يدعو ، وهم يقولون : بدعي.

انظر : الدعوة والدعاجي ، الدعاكو ، الداعي ، الدعا .

واستمدت التّركية : دعاء وأدعيت .

واستمدت القرواطية : دعا من التّركية فقالت : DOVA .

وعندما يدعون ربهم يفتحون أكفهم أمام صدورهم ، وعندما يطلبون كف العذاب يقلبونها. وفي حالة غضبهم يرفعونها إلى فوق رءوسهم ووجههم أبداً إلى السماء .

[يقولون] : رو أدعي عاللي ظلمك (يريدون : أنا لم أظلمك) .

[من حكمهم] : ماأفلح من ظلم ولا من دعت عليه الحرم .

[من أمثالهم] : بَدعي على ولدي وبدعي عاللي بقول : آمين . الإيد الما بتحسن عليها بوسا وأدعي عليها بالقطع .

الدُّعا : من العربية : الدّعاء : مصدر دَعا المتقدمة .

والواحدة : الدعوَة ، وهم قالوا : الدعوْة .

وقالوا في جمع الدعا : الأدعية .

وقالوا في جمع الدعوة : الدعْوات .

[ويقولون] : آمين فرْغ الدعا ، أو فَرُق الدعا .

[من كتاب اللباد] : إذا دعت الأم على ابنا بردّوا دعوتا ابزازا .

[من حكمهم] : ظالم لاتكون مالدعا لاتخاف .

[من تهكماتهم] : لو دعا الكلاب بستجاب ماتمّ بالبلد قصّاب .

الدّعاجي : أو الدعاكَو : وظيفة كانت في عهد سلاطين بني عثمان، مهمتها توجيه الدعوات الصالحة للسلطان (وضمناً يقوم بالدعاوة والتجسس له ، ومنهم نافع باشا وغيره) .

وفي مجموعة الصوَر الفوتوغرافية الأثرية عندي — التي قد يبلغ عددها العشرين ألفاً — صورة طائفة من ذوي المراتب العسكرية واقفين في أعلى درج السرايا القديمة وأكفهم مفتوحة ، والدعاجي يدعو للسلطان .

الدّعارة : من مفردات الثاقفين ، عربية : الفُسق ، الفساد ، سوء الخلق .

والجمع : الدّعارات .

الدْعاكَو : لغة في الدعاجي — انظرها — ، و « كو » فارسية بمعنى : اللافظ ، القائل ، الناطق .

الدعايْة : تحريف الدعاوة (العربية) : فعالة من دعا يدعو إلى مذهب أو إلى رأي بالاستحسان أو بالاستقباح ، سواء بالتحدث أو الخطابة أو الإذاعة أو الكتابة أو النشر .

وجمعوها على : الدعايات .

دَعْبَل : [يقولون] : دعبل العجين ، يريدون : كوّره بعد أن جمع أجزاءه ليكون كتلة واحدة ، لم نجد لها أصلاً ، ولعلها مما يلي :

١ — من دبّل الشيء (العربية) : كتّله وجمعه .

٢ — من دبّل اللقمة (العربية) : كبّرها وازدردها .

٣ — من دَهْبَلَ اللقم (العربية) : كبرها ليسابق في الأكل .

ودَهْبَل اللقمة العظيمة : ابتلعها .

٤ — من كعبره (العربية) : قطعه .

والكُعبُرَة : كل مجتمع مُكتّل .

والكُعبُرَة من الكتف : المستديرة فيها كالخرزة .

والكُعبُرَة من اللحم : الفِدْرة اليسيرة : القطعة القليلة .

وبنوا من دعبل للمطاوعة : تْدعبل .

[ومن تندرهم] : يقولون لمن لاكلفة بينهم وبينه يعتذرون : العفو المْدعبَل .

[من أمثالهم] : مُوكلّ المدعبَل جوز ولاكل المْطاول موز .

[من تهكماتهم] : سبحان اللي خلقك ودعبَل راسك .

[من أغانيهم] :

مسكين يااللي مالَك مرا بتنام بالفرشة دعبلي

الدَعبول : بنوا على فَعلول للتلطيف من دعبل المتقدمة بمعنى المْدعبَل الصغير أو اللطيف .

ومؤنثه عندهم : الدعبولة ، والجمع : الدعبولات والدعابيل ، والدعبولة : واحدة الدعابيل .

[يقولون] : دعبولة العجين ، ودعبولة التلج ، ودعبولة الخرق ، ودعبولة الطين ....

دَعبول (الحرا) : بالخاء ، أطلقها الريفيون على ضرب من الصراصر الصغيرة تجرف البعر ونحوه إلى جحرها .

[من تشبيهاتهم] : فلان متل دعبول (الحرا) : بغمّ على قلبو ريحة الطّيبة .

دعّريمو : من مفردات الأطفال في « دَحّريمو » . انظرها .

دَعس : عربية : دَعَس دَعساً الشيء : وطئه وداسه شديداً .

بنوا منها : اندعس للمطاوعة .

يدانيها في العربية : دعث الأرض : وطئها ، ضربها .

وفي ملحمات أوكَاريت : دعس : داس .

[يقولون] : شوفيرنا — ألله يحفظو — بدعس .

دَعش : من مفردات الأطفال: الأبطنعش. يقول الطفل : بابا ! دعش ، وقد يلفظها : دعس .

الشيخ علي الدَعش : من مجاذيب حاب المعتقد فيهم عهد طفولتنا .

كان عارياً غالباً ، وكلما ألبسوه ثوباً مزقه ، ولا ينتعل ولا يستطيع السير إلا بصعوبة ، لذا كان يركب حماراً ويستعطي قائلاً : دعش ، يريد : أعطني أبطنعش ، لايلفظ غيرها .

نظر الفوات : الدعش .

ونعهد نحن أن النساء كن يدّهنّ بزيت قبره المسنّم : طراز قبور الأولياء .

ونعهد أن لازمت قبره امرأة موسرة اسمها أمّون الدراويّة ، وظلت طويلاً تلازمه إلى أن ماتت أخيراً على قبره .

ونعهد أن معظم الناس كانوا يعتقدون أن جنازته لما مات طارت ونزلت في مدفنه قرب « الكتّاب » .

ولحسن حظي استطعت أن أتصل لموسوعيّ بمن شهد جنازته ، فحدثوني أن حلب لم تشهد جنازة كجنازته ، تقدمها كل مجاذيب حلب وبلغ عددهم **الأربعمائة** ، ومشى وراءها الناس من « تحت القلعة » حيث كان يسكن ، حتى بلغنا قبر سراج الدين درويش الذي كان قرب جسر الناعورة ووجهتنا جبّانة « العبّارة » ووراءها الألوف .

لكن حملة النعش جمدت أقدامهم وأبت الجنازة أن تسير نحو العبّارة ، وسيّرت حملتها إلى مدفنها قرب جبانة الشيخ تعلب .

واعترضنا ضابط عسكري برتبة بينباشي يقول : يَسق ، يريد : ممنوع دفنه في مدفن غير جبانة العبّارة .

فقلنا له : تفضل أنته وعسكرك واقدأر مشّي الجنازة .

لكن يا أستاذ ! الجنازة طارت لا والله ماطارت ، هادا اللي شفناه بعينينا ونحنه طالعين وراه .

أقول : مارأي من ينسبون إلى البشر المعجزات والكرامات ، هذا والشيخ علي دعش عندنا من يعرفه ، فما بالك في من مضى عليهم سنون وقرون ؟ .

دَعك : عربية : دعك الثوبَ : ألان خشنته ، الخصمَ : ليّنه ، الجلد : دلكه ، الشيء في التراب : مرّغه .

وفي السريانية : دعك : عجن .

وبنوا منها للمطاوعة : اندعك .

[من مجازاتهم] : أنا مدعوك شْوَيْ : صحتي مدعوكة (يريدون انحرافها) .

[من تشبيهاتهم] : متل الوردة : شما ولا تدعكا .

[من أمثالهم] : كل هالدعكة على هالكعكة . مستريح وكعكة ولا عشر تلْوان ودعكة . شمني ولا تدعكني .

دَعَم : عربية : دعمه : أعانه ، قوّاه ، أسنده .

بنوا منه للمطاوعة : اندعم .

دَعّم : بنوا على فعّل للمبالغة من دعم المتقدمة .

بنوا منه للمطاوعة : تْدَعّم .

دعمس : [يقولون] : راح دعمسة وعيونو مدعمسة : لم نجد لها أصلاً ، ولعلهم بنوها على فعمل من دعس . انظرها .

الدَعْوى : عربية : الاسم من الادّعاء .

ومن اصطلاح الحقوق : الشكاية إلى المحاكم ، وضعها العثمانيون .

والجمع : الدعاوي والدَعاوَى .

واستمدت القرواطيّة من التركية الدعوى ، فقالت : DAVA .

[ومن تعبيراتهم الحديثة] : أقام الدعوى ، رفع الدعوى ، أجّل الدعوى ، ربح الدعوى ، خسر الدعوى ، الدعوى ماكنة ، الدعوى مرجرجة ، سقطت الدعوى ، دعوى قدح وذم ، ودعوى تزوير ، دعوى حقوقية ، دعوى جزائية ، وبت الحاكم في الدعوى .

انظر : الدعوة : تحريف الدعوى .

الدعْوتيّة : [من عثرات أقلامهم] : يقولون : ورقة الدعوتيّة : خطأ ، صوابه : ورقة الدعوة .

واستعملت الدعوتية في العهد الأيوبي .

الدعوة : [يقولون] : دعوة أنّو أسلّمو

دقني هيْ مابشوفا ، تحريف الدعوى السابقة بأن أبدلوا ألفها تاء .

الدعوة : [يقولون] : دعوة المظلوم من تمّو لابواب السما ، من العربية : الدعوة : المرة من الدعاء : الابتهال إلى الله .

وجمعوها على : الدعْوات .

[من تهكماتهم] : ألف دعوة من إبليس مابخشت قميص (يظنزن أنهم يسجعون) . قال لو : شيخي خدني معك ، قال لو : تلتين الدعوة إلك (أي : خدني على الحج) .

الدَعوة : [يقولون] : أجتو دعوة عالعرس ، من العربية : الدعوة : الطلب من أحد أن يأكل عندك .

وجمعوها على : الدعوات .

واستمدت الفارسية : دعوت .

الدعوجي : من الدعوى العربية المتقدمة ، بعدها « جي » : أداة النسبة التركية ، أي : المدّعي .

وجمعوها على : الدعوجيّة .

[من تهكماتهم] : بالشتا دعوجيّة وبالصيف عدّادين جمّال .

دَغى : [يقولون] : دغاه الشيطان وساواها ، يريدون : أغواه ، لم نجد لها أصلاً ، ولعلها مما يلي :

١ً – أنها من الدَغْي (العربية) : الصوت ، بنوا منها فعلها المهمل دغَى بمعنى صات ، والدَغوة والدَغية : الكلمة القبيحة ، مهمل فعلها أيضاً .

٢ً – أنها نحت من « أضلّ » و « أغوى » (العربيتين) فكانت : ضَغَى ، ثم حرفوها إلى دَغى ، وجعلوا مصدرها الدَغْي .

وبنوا منها للمطاوعة : اندغى .

[يقولون] : دغاه ، ودغى بعقلو .

دغدغ : عربية : دغدغه : حرّكه حركة ينفعل منها .

وفي العبرية : دَجْدَج (تلفظ الجيمان كافين) : حرّك ، أثار الشهوة .

الدُغْري : وتلفظ الضغري ، [يقولون] : را لعندو دغري ، وامشي من هون دغري بتصل للمحطة ، من التركية : دوغري ، أو دوغرو ، أو طوغري أو طوغرو (وتلفظ الطاءان ضادين) : المستقيم .

وفي المغرب الأقصى : دغْري .

[ويقولون] : هادا زلمة دغري ، والبمشي دغري ألله برزقو .

ويعيّر الشوام الحلبية بأنهم يقولون : امشي دغري دغري وبعدَا انجقم على إمينَك .

دَغش : [يقونون] : دغشت العين ، من العربية : دَغَش دَغَشاً : دخل في الدَغَش والدُغشَة أي : الظلام : عن الفارسية : دَخش : الظُلمة .

الدَغْل : عربية : الشجر الكثيف الملتف .

والجمع : الأدغال .

والواحدة : الدَغْلَة ، وهم أمالوا .

وجمعوها على : الدَغْلات .

دَغَل : [يقولون] : السَجر مدغّل ، بنوا على فعّل من دغِل المكانُ (العربية) : كثُر نبته واشتبك .

[ومن مجازاتهم] : شعرو مدغّل صاير متل الغول .

الدَغلي : يطاقونها على ورقة الملك من أوراق الشدة ، من التركية : طاغلي (تلفظ الطاء ضاداً) : الجبليّ – كما يسميه الأتراك .

وجمعوها على : الدغالي .

[ويقولون] : هالرجّال – عليمَ الله – دَغلي مالدَغالي ، من التركية : من الجبليّ ؟

استعملت مجازاً لمن يرقى المصاعب ولمن هو مُحنّك .

الدُغلي : من اصطلاح الغنّامة : من التركية : « دوغ » : الولد ، و « لي » : أداة النسبة ، أي : الولَدي أو المولوديّ ، أطلقوها على الخروف الذي عمره سنة واحدة ، أي : المولود في هذا العام .

ويسمون الدغلي أيضاً : الكَركَور . انظرها .

دَغم : من مفردات الثاقفين ، عربية : دخل .

وبنوا منها للمطاوعة : اندغم .

دَغم : من مفردات الثاقفين ، [يقولون]: دغم فيه ، يريدون : استولى عليه وأثر فيه ، مجاز من ضغمه العربية : عضّه .

بنوا منها : اندغم .

الدَفّ : أطلقوها على الخشب ، وليس هذا في العربية ، والكلمة من السريانية : دَفْا بمعنى اللوح ، وهم أطلقوها على كل خشب .

وفي العبرية : دَف .

وجمعوا الدفّ على : الدُفوف .

والواحدة عندهم : الدَفّـة والدَفّاي والدَفّاية .

وجمعوها على : الدَفّات والدفّايات .

[ويقول المهدّد] : بدّي أطالع روحو من دفّات صدرو (يريد : من أضلاعه) مجازاً .

وبنوا منه فعل « دفّف » بمعنى : نجّر .

الدَفّ : والدُفّ ، عربية : من آلات القرع الموسيقية سواء كانت بصنوج أم لا ، من الفارسية : دَپ أو دَف .

قال إدّي شير : وعندي أن الفارسي مأخوذ من الآرامي : دَفْا ومعناه : اللوح .

واستمدته التركية من الفارسية ، فقالت : تَف .

في الموسوعة التيمورية ص ١٩٨ : الدُفّ : من آلات الطرب ، ومعروف عند العامة بالطار .

تقول نحن : ويسمونه أيضاً : الرقّ ، كما يسمونه : الدايرة .

وجاء ذكر الدَف في شعر جابر بن حُنَيّ* في القرن السادس الميلادي .

وكان طويس أول مغن عربي كبير في الإسلام يضرب على الدف المربع — كما في الأغاني . ج ٤ ص ١٧٠ .

ونقول نحن : وشهدت سوقاً خاصاً لبيع الدفوف في مدينة مراكش ، منها المربع .

ولعل السبب في تحريم الدف المربع وإباحة المستدير يرجع إلى أن طويساً كان من المخنثين — كما في المطرزي — .

على أن صفوة أهل المدينة في القرن الأول الهجري يؤثرون الدف المربع — كما ذكر الفضل بن سَلَمة — .

وفي « مروج الذهب » للمسعودي ج٨ ص ٨٨: أن تُبَل بن لمَك هو الذي ابتكر الدف ، ويتردّد في حديث الناس : أن الذي نقر عليه لأول مرة في زفاف بلقيس لسليمان — كما في « أوليا چلبي » : المجلد الأول ج ٢ ص ٢٢٦ — .

ويذكر ابن إياس في « بدائع الزهور » أن الدف : الآلة التي كان يعزف عليها الإسرائيليون أمام العجل الذهبي .

واسم الدف في العبرية : تُفّ .

وترجم سعديا اليهودي المتوفى عام ٩٢٤ كلمة « تُف » بكلمة دفّ .

والدف في الأشورية : ADAPA .

★ وذلك في قوله من المفضلية الثانية والاربعين :

وصدت عن الماء الرواء لجوفها
دوي كدف القينة المتهزم

وقد ذكر العلامة المرصفي في شرح الكامل أن اسمه جابر بن حني • وهو صديق امرىء القيس المعني بقوله :

فاما تريني في رحالة جابر
على حرج كالقر تخفق اكفاني

وفي الكردية : دَفِك .

وفي الألبانية عن التركية : DIF .

وفي لهجة البوسنة عن التركية : DIF أيضاً .

وفي الإسبانية عن العربية : ADUFE .

وفي البرتغالية عن العربية : ADUFE .

والأوروبيون نقلوا من عرب الأندلس استعماله .

[من كناياتهم] : فلان من غير دَفّ برقص .

[من تهكماتهم] : كسرنا الدَّفّ وعدّينا عن الغنا (أو بعجنا الدف و...) . مجنونة وعطوّا دَفّ .

[من أغاني الأعراس قديماً] : دنكَرْ بادَفَ عالطارة (أو نقّر ...) .

الدَّفا : عربية: الدَّفأ – وتسهل همزته –: مصدر دَفِيء : وجد الحرارة ، شعر بها .

[من أمثالهم] : الدَّفا عفا (يريدون : العافية) والبرد جفا . الدَّفا بجلد الطلي (يريدون : بفرو الخروف) .

دَفّا : عربية: دَفّأه – وتسهل همزتها –: أسخنه .

مطاوعها العربي : تَدَفّأ ، وهم يقولون : تْدَفّا .

[من تهكماتهم] : فلانة لاالفروة بتدفّيّا ولا مرت الأخّ بتلفّيّا .

[من أمثالهم] : توب العْيارة مابْدفّي .

الدِفاع : عربية : مصدر دافع . انظرها .

وفي اصطلاح المحاكم : الدِفاع : مايُدفع به دعوى الخصم عند المرافعة .

[ومن تعبيراتهم الحديثة] : الدفاع الوطني : إعداد المواطنين الملكيين للدفاع عن بلادهم بالتعاون مع القوات المسلحة .

الدفتر : عربية : مجموع الصحف تضم إلى بعضها ، عن الفارسية : دفتر .

والجمع : الدفاتِر ، وهم أمالوا .

وفي التركية عن الفارسية : دَفْتَر .

وفي السريانية عن الفارسية : ديفترا ، وفي الكلدانية : ديفترا .

وفي الريّانية عن الفارسية : دفترا .

واستمدت القرواطية الدفتر من التركية فقالت : TEFTER .

واستمدت البلغارية الدفتر من التركية فقالت : TEFTER أيضاً .

وأنواع الدفاتر كثيرة، منها: دفتر السيكارة، دفتر الشيكّات ، ودفتر دوبيا ، ودفتر الطلاب، ودفتر جيب ، ودفتر قلاّب ، ودفتر مخرّم ، ودفتر أبيض ، ودفتر مسطّر ، ودفتر كارّو و...

ويفرض القانون السوري على الشركات والمحال التجارية ذات الرأسالمال المعين انتنظم دفاتر تجارية .

[من كلامهم] : عقلي ماهو دفتر . حطّلو هالشغلة براس الدفتر .

[من تهكماتهم] : الحيطان دفاتر المجانين . فلان مالنافعيّة ومعو دفتر . فلان دفترو مْشقشق.

الدفتردار : من التركية عن الفارسية : متولّي الدفتر .

وفي حلب بيت الدفتردار .

الدفتيريا : من الفرنسية عن اليونانية : DYPHTERIE : مرض معد يصيب الأطفال دون العاشرة : يلتهب فيه الغشاء المخاطي في الحنجرة ، ويرافقه انحطاط عام في القوى .

دَفَر : [يقولون] : هالبضاعة كاسدة دفّرا عنّا ، يريدون : صرّفها ، بنوا على فعّل من « دفَرَه » العربية : دفعه في صدره .

والدَّفر : الخمُ ، وكل شيء خبثت رائحته.

وسموا من يصرّف المسروقات : المْدفِّر . انظرها .

دَفَس : [يقولون] : إذا ألله دفَس هالقرادات الإنسانيّة بسرّيحوا العالم ، لم نجد لها أصلاً ، ولعلها مما يلي :

١ً ــ أنها نحت من دفن وسكّر (العربيتين).

٢ً ــ أنها تحريف « دفش » . انظرها .

وبنوا منها للمطاوعة : اندفس .

دَفَش : [يقولون] : دَفشو وقلّبو عالأرض ، لم نجد لها أصلاً ، وهي تحريف فدشه (العربية) : دفعه .

ولا نرى صحيحاً قول أحمد رضا : من دفره بمعناها أو من دفعه .

وفي المغرب الأقصى : دفش بالمعـــنى المتقدم .

وفي حضرموت : دفش بالمعنى المتقدم .

وفي السريانية : تَفَش : رفس ، ركل .

وبنت لهجة حلب منها للمطاوعة : اندفش.

ونرى أن الأصل في معنى الدفع « دفش » لافدش ، ذلك لأن الدال للطرق والفاء للذهاب في الهواء ، أي : طرقه فمضى ، ألا ترى أن الجذر الثنائي للكلمة أعني الدال والفاء تتصدران طائفة من الكلمات كلها تدل على الدفع : دَفَر ، دفع ، دفق ، دفن ...

وإذا قلت : ولِمَ لانعبر عن الدفع بفدش بمعنى ذهب في الهواء لأنه طرق ؟ قلت : يبدو أنك تريد أن تقول : نعبّر بفدش عن المسبّب ثم عن السبب ، وجوابي أن نفسية اللغات السامية ليست كما يتراءى لك بل العكس ، طابعها : تذكر السبب ثم المسبَّب .

وإذا قلت : كلمة فستق من مقطع « فس » ومقطع « طق » ، و « فس » : تعبير عن تفتح شق الفستق ، و « تق » : تعبير عن الضرب ، فكان على مذهبك يجب أن يسمى تقفس : بتقديم السبب وتأخير المسبَّب .

قلت : لا ياصاحبي قد يكون هذا من طابع غير اللغات السامية ، و « فستق » ليست سامية .

لاتْقيس البيض عالبانجان خيّوْ ! .

[من كناياتهم] : فلان مابحمل دفشة .

[من تهكماتهم] : فلان عينو بعْص ودفش . سيارة فلان سيستيم دفش .

[من نوادرهم] : واحد بيعرف تركي ترقيع ، را عقلّق المجيدية بدّو يشتكي ومسكين عم ببكي وحوائجو معبّاية طين ، شوفو قدّام القوميسير ٠واسمعو عم بحكي : بَن : (أنا) أحد النّاس دكّل : (لستُ)، بَن خان العلية إيكي أوضه : (غرفتان) وار : (موجود) ، ياهوْ بَن من ورا الجامع مْعدّي إيدم : (كنت ماراً) ، حمّل حطب بَني دفش إيتدي : (دفعني) ، طربَشتي على خلقتّي ، باق :(انظر) هم قمباز شقّ إيتدي ، هَم (وازداد هنا نحيبه) چنق لحمة كبّ إيتدي .

فأجابه القوميسير : هايدي سكتّر أولان .

دفّش : مبالغة لهم في « دفش » المتقدمة .

[من أمثالهم] : إذا ردت تعيش دفّش تدفيش . لاتْدفّش السكران بقع لحالو .

[من نوادرهم] : ألله هدّى واحد ــ قولوا الله يهدينا بجاه النبي ــ ورا عالجامع يصلّي ويدعي ويتوب لربّو بعد ماكان مابيعرف وجّ القبلة ، شوفو اليوم طالع مالجامع وعمّال بكمّل تسبيحاتو ووجّو عم بنقط نور وإيمان ، وهوّه ماشي والاّ زحطت إجرو وانطبش على وجّو : بم ، قام المسكين بالزور وعم بجرّ إجرو جرّ ، وكل خطوة عم بكزّ باسنانو على شفتو ، والاّ زحطة تانية أقوى مالأولى ، وقام عم بتركّى عالحيط ، وبعرج ، وكل خطوة بآهّ ، وكل

خطوة بلطيفيّة ، وهوّه هيك والا رايحة تزحط إجرو كمان .

هداك الوقت التفت لوراه وقال : حاجة تدفّش بقى يا ، يحرق ... البقى بعيداً .

دفع : عربية : دفعه دفعاً : نحّاه وأبعده وردّه وأزاله ، في كذا : أدخله فيه ، إليه الشيء : أدّاه ، القولَ : ردّه بحجة وأبطله ، عنه الأذى : حماه منه .

انظر : دافع والدفاع والدفيع ودفع .

[ومن عباراتهم الحديثة] : يدفع لحاملها المبلغ .

واستمدوا من الغرب قولهم : دفع ثمن غروره غالياً .

ومن عبارة كمبيالتهم : غب مرور... ملزوم أدفع لحاملها ...

ومطاوعها العربي : اندفع .

[من أمثالهم] : البدفع فلوسو بنت السلطان عروسو .

[من دعائهم لفلان] المصاب : دفع الله ماكان أعظم .

دفّع : عربية : مبالغة في دفعه السابقة ، وهم استعملوها أيضاً بمعنى جعله يدفع : دفّعو حق الغدا بالزور عينك وانت عينك .

الدفعة : عربية : المرة من الدفع .

[من كلامهم] : دفع لو دفعة من حقّ البرّاد . عطاه المصاري على دفعتين . خود هيّ دفعة عالحساب . هالدفعة قبلتا غير مرة مابصير . زلة دفعة (أو : دفعة مالدفعات) .

دفّف : [يقولون] : دفّف البيت ، يريدون : نصب فيه الدف، بنوها من الدفّ .

انظرها .

دَفق : عربية : دفق الماءُ والدمعُ وكل مايراق : انصبّ ، والماءَ : صبّه بشدة .

[من استعاراتهم] : وْألله قال لو : خود ودفق الرزق عليه ، ياجماعة ! قولوا آمين ؛ ألله لايحرمنا مالتوفيق .

ومطاوعها العربي : اندفق .

وفي السريانية : دْفق ، وفي الكلدانية مثلها .

دَفّق : عربية : مبالغة في دفق .

ومطاوعها العربي: تَدَفّق ، وهم يقولون: تْدَفّق .

الدفلة : من العربية : الدفْل والدفلى : نبت مرّ لايأكله حيوان ، له زهرٌ أحمر كالورد ، وحمله كالخرنوب ، ينبت في شواطىء الأنهار وفي الخرابات ، عن التركية: دفلَه ، عن اليونانية: دفنه .

وعربيه : الآء .

[من اعتقادهم] : البكتّر من شم الدفلة بطْرش .

دَفَن : عربية : دفت الميت دفناً : واراه في التراب ، سرّه : كتمه .

قال الغزي في « النهـــر » جـ ١ ص ٢٥٥ مامؤداه : متى احتضر المريض أحضروا له أحد حفظة القرآن ، فيجلس بجانبه ويتلو غالباً سورة « الرعد » حتى يموت فيغسل بالماء الفاتر مع الأشنان والصابون ، ثم ينثر عليه الكافور والعبيْران ، ويهيّأ له قبر ، والنسوة تنوح وتلبس الأسود، والبدو يستأجرن نائحات .

وربما ضرب أحدهم صفحة قنطرة باب الدار بإناء خزفي كي لايلحق به غيره ، ويحملونه مهللين حتى المصلّى ، وربما تقدمه من يؤذن أذان الجوق .

وانظر النهر : جـ١ ص٢٦٢ : دفن النصارى ، وص ٢٦٦ : دفن اليهود .

وفي السريانية : دْفَن ، وفي الكلدانية مثلها.

[من أمثالهم] : كرامة الميت دفنو . اجعل صدرك مدفن سرّك .

[ومن تهكماتهم] : مو دفنّا الشيخ زنكَي سوا (أصله : شخصين في سفر مات جحشن في الطريق ، قاموا حفروا وطمّوه وبنوا على قبرو قبّة وسمّوا المدفون الشيخ زنكَي ، وساووا عليه مزار للمعدّين ، وواحد يلمّ والتاني برو لضيعة بجيب أكلاتن ولوازمن بالمناوبة .

ذات يوم أجا اللي راح عالضيعة وقال لو : هات لنشوف أش الله رزقنا اليوم !

— والله مااسترزقنا
— شلون ؟ هالشغل مابصير
— وحق الشيخ زنكَي عم بحكي الدغري
— ولَكْ مو دفنّا الشيخ زنكَي سوا .

[من شعرهم التهكمي] :

القشّة — آه ياعيوني! — في طنجرتا ادفنوني
والمرقات والحفتايات بالتومات والليموني

الدَّفّة : واحدة الدف . انظرها .

[من تهكماتهم] : في الدفّة مافي ولا بسمار (يريدون : لارابط ولا ماسك لعقله) . حطّي حقّو عالدفّة بتجي الحمة بالقفّة . اللي في عقلو خفّة بجعَل بينو وبين المي دفّة (أي : يركب السفن) .

الدَّفّة : [يقولون مهددين] : كوّ بطالع روحو من دفّات صدرو ، يريدون : من أضلاعه ، لعلها من العربية : الدَّفّة : الجنب من كل شيء ، استعملوها مجازاً بمعنى الأضلاع .

دُفِي : من العربية : دَفِيء من البرد : تسخّن ، وجد الحرارة ، شعر بها .

[ويقولون] : هالبيت دفي وهالأوضة دفْية أو دَفيّة ، فيستعملونها صفة مشبهة .

[من أمثالهم] : سعد السعود : دب الماء في العود ودفي كل مبرود . تلّت أشيا مابتدفا : بوز الكلب وأصابيع الحلاّق (ومقعد) المرا . إذا ضبّبت عشيّة لاقي لك مغارة دفْيّة وإذا ضبّبت باكر خود عصايتك وسافر .

انظر : الدفا والأدفى .

الدَّفيان : من العربية : الدَّفآن ، والمؤنث : الدفأى ، وهم يقولون : الدفيانة .

الدفّيع : بنوها من دفع — انظرها — على فعّيل مبالغة في اسم الفاعل .

وجمعوه على : الدفّيعة والدفّيعين .

[يقولون] : هادا زلمة دفّيع مابنحكى عليه شي .

دُقّ : عربية : دقّ الشيءُ : ضد غلظ ، صغر ، غمض .

ومصدره : الدِقّة ، وهم ردّوا .

دُقّ : عربية: دقّ الشيءَ دَقّاً: كسره ورضّه ، الباب : قرعه ، ودقّ الشيءَ أو على الشيء أو بالشيء : وقّعه عليه .

وفي السريانية : دق : سحق .

[من كلامهم] : فلان أكلا دق ودوس . كانوا يدقّوا عمْلة في قلعة حلب .

[من كناياتهم] : فلان دقّ صدرو وضمن المسألة . كلما دق الكوز بالجرة بساوي لنا هالعزا (أو : هالحفلة) . أزغر زغيرنا بدق التوم باعكاسو.

[من أمثالهم] : البدق الباب بسمع الجواب تلّت بلاوي من بلاوي الحق : البَق والدَّق والنق . قال الحيط للبسمار : ليش عم بتشقني ؟ قال لو : اسآل اللي عم بدقني . إذا كنت ميجانا دقّ وإذا كنت خازوق اصبور . دقّ المي وهيّه ميْ (مستمد من التركية) .

[من شعرهم] :

بدقّ المهباش بهلهلّو وبخبز الصاج بهلهلّو

[من تهكماتهم] : موكل من دق بسمار قال : أنا نجار . فوق حقّو دقّو . أنته حقّو وأنا أش دقّو ؟ . هادا دق سنكري إلا خلقةْ ربّو . وقت دق التوم كل الصبايا بتقوم ، وقت دق الكبّة كل الصبايا بتتخبّا .

وهم استعملوا « دقّ » لمعاني أخر ، منها :

١ً – معنى عزَف وقرَع على آلة موسيقية من عود وقانون وكمنجة ودايرة ودربكّة ومزهر..

[يقولون] : دقوا البشرف ، ودقوا المرش ، ودقوا الأسطوانة .

[من كناياتهم] : عم يمشي على دقّة ونص (من دقات الدربكة ، يريد: كأنه يرقص). فوق حقّو دقّو (أي : علاوة على هضمه حقه ضربه) .

[من تشبيهاتهم] : فلان متل أبو حبيب : بدق مابغنّي (نعرفه في قهوة بوابة الحلّ ، حكى لنا أنه لايغنّي لأن صوته الجميل القديم فقده بحيلة من أخصامه ، إذ دسّوا له في العرق شيئاً من (وسخ الحمام) ، فاقتصر على الدربكّة) .

[ومن أمثالهم] : لاتقول للمغني غنّي ولا للدقّاق دقّ . دقّ الميْ وهيّه ميْ .

[ومن تهكماتهم] : أبو بريص بغنّي والفارة بتدق . شدّ حبلك ودقّ طبلك .

٢ً – معنى عُزِف ، وقُرِع .

[من كلامهم] : دقّ الطبل والزمر . دقّت الساعة . دق البرظان ، دق الجرس . دقّت المزّيكة .

[من تهكماتهم] : دق الطبل بالحارةْ طلعوا كل الدوّارةْ . دق الطبل وشاشت المجنونة .

٣ً – معنى حرّك رجليه .

[يقولون] : بدقّا مشو ماجميلية لبرية المسلخ وما بدفع فرنك . عم بدق في المي وببوّع .

[من كناياتهم] : شفتْ هالأسمر أبو الشوارب المعنكفة والخال المبروم واللي عرض شالتو دراع ، شفتْو ودايماً « أنا وأنا » بتحسبو عنتر ، أهل الحارة شافوه لما دق الكّنا بالكّنا كانت إجريه عم بتدق بضهرو .

٤ً – معنى أمسك بالشيء .

[من كلامهم] : دقّ بالمصاري وقال : يادايم الإحسان . أجوا البوليسيّة ودقّوا فيه . دق بصرمايتو وببسطونو وما سلّم وانقلع . لاتدقّ بفلان بنزعج .

٥ً – معنى دقر ومسّ .

يقول اليهود : لاتدقو .

ومن تهكمات البدو والريف : عباتي دقّت عباة ابن عم اللي جلا الحلاوَة .

[من أمثالهم] : دُقّوا صندوقا وعطوًا حقوقا (أي : قدّروا مالية العروس وأعطوها المهر الملائم لها) .

[من تشبيهاتهم] : البنت متل حلقةْ باب الصقاق : الراية بدقّا والجاية بدقّا .

الدَّقّ : مصدر دقّ بالمعاني العربية والمولدة المتقدمة .

وولّدوا لها أيضاً المعاني التالية :

١ً – معنى الوشم ، أي : غرز قسم من الجسم كالشفة والزند بإبرة بعد أن يذرّ عليه النيلج ، أي : دخان الشحم .

وفعلها : دق واندق ودقدق وتدقدق .

٢ً – معنى الجولة من لعب الطاولة والدومينو والداما والشطرنج والورق و...

وجمعوها على : الدّقوق .

يقول لاعبو الطاولة : الدّقّ في الطاولة ، يريدون : أنه مجهول لمن مصير ربحه .

ويقولون : طلع الدق مانْع .

٣ً – معنى المكيدة والاحتيالة حملاً على معنى جولة اللعب المتقدم ، [يقولون] : ساوَى لي فيه دقّ بتترّخ .

[يقولون] : شغلات جوان يساوي دْقوق دْقوق .

[ويقولون] : ساوَى معو دقّ ناقص ، وعمل فينا هالدقّ ، إي دقّ بدقّ والأيام بيناتنا.

في « يومية نعوم بخّاش » المنشورة في : المشرق : س ٣٥ ص ٤١٨ : ولعبنا الورق دقّ ٢٦ ودقّونا كلهم .

وعلّق الأب توتل في الحاشية : « دَقّ » أي : دور ، و « دقّونا » أي : غلبونا .

الدُقّ : أطلقوا الدقّ على ناعم الفحم ، من الدُقّة (العربية) : التراب الناعم .

[ويقولون] : أنا بحب الطبخة على دق (يريدون : التؤدة) .

[ويقولون] : فلان طبختو على دق (يريدون : ليس لديه القوة الكافية لتحقيق عمله) .

خان الدُقّ : خان الدق : خان في « بحسيتا » كان يباع فيه الدق .

[من تهكماتهم] : خان الدقّ وجامع البقّ ضاع فيّن الحق .

دُقّ البسمار : من صاياتهم : أرضيتها سوداء وفيها دوائر بيض .

دُق الليرة : من صاياتهم : أرضيتها سوداء أو خمرية وفيها دوائر صفر بقدر نصف الليرة العثمانيّة .

الدَقّاق : أطلقوها على من يدق الحجر بالدبّورة ، وعلى من يدق صايات النسيج ، وعلى من يشتغل بالوشم .

والجمع : الدقّاقة .

الدَقّاق : [يقولون] : فلان دقّاق عود على أصلو ، أو : دقّيق .

انظر : الدقّيق .

[من تهكماتهم] : قحبة ودقّاقة عود ولا شبّ ألو نبّود (يريدون : فسد الزمان وغدت مقاييس الإنسان ضالة) .

الدَقّان : [يقولون] : فلان دقّان أو : دقّين .

انظر : الدقين .

[من تهكماتهم] : من كتر الدقّانة مالك إجر تدوس .

الدقتور : انظر : الدوكتور .

دقدق : [يقولون] : دقدقوا ابواب الحارة كلّيتا ، بنوا على فعفع من دَقّ . انظرها .

وبنوا مطاوعها على تفعفع : تدقدق .

وفي الحبشية : دقدق بمعنى دقّ .

دقدق : بنوا على فعفع من الدَقّ بمعنى الوشم . انظرها .

ولهجة المغرب الأقصى : دقدق .

وبنوا مطاوعه على تفعفع : تدقدق .

[يقولون] : البدويّة مدقدقة بشفافا .

الدقْدُق : بنوا على الفعفع من « دقّ » (العربية) : صغر .

وجمعوها على : الدقاديق .

وفي السريانية : دَقْدْقا : الحيوانات الصغيرة .

[يقولون] : ياجماعة ! وين الفحول وين ؟ طلعوا الدقاديق عالميدان وصاروا يقولوا : هالمجلة بكتب فيّا فلان وفلان ، إي هالدقاديق مابستحوا على وجّن .

الدَقدوق : لغة لهم في الدقدق ، بل الدقدق لغة في الدقدوق : فَعفول من دقّ الشيء (العربية) : صغر .

والجمع : الدقاديق .

دَقُر : [يقولون] : لاتدقُر الجربان بتنعدى منّو ، يريدون : لاتمسّه ، من السريانية : دْقَر : نخز ، نخس ، لكم ، لكز ، ضرب ، نطح ، رفس ، صدم ، وهم يستعملونها بمعنى مَسّ ، وبمعنى سكنت حركته إثر أن مُس .

بنوا منها : اندقر للمطاوعة .

وفي العبرية : دْقيرَه : اللسعة ، اللذعة ، الوخزة .

انظر : الداقور ودقّر .

[من كلامهم] : الشغل داقُر معنا واقف لي عالدقرة والنقرة .

[من أمثالهم] : الولد لا تقاربو تتدقّر شواربَك بشواربو .

دقّر : بنوا على فعّل من دَقَر المتقدمة لمعنى توقّف سير الشيء نتيجة أن مُس .
وبنو، مطاوعه على تفعّل : تدقّر .

[من كلامهم] : دقّر الشغل معنا . دقّرنا في الدرب شْوَيْ . صْحنالو مادقّر .

[من تهكماتهم] : من بعد ماحبلت وطنبرت أجت عالباب ودقّرت .

الدقّف : [يقولون] : العادة صاحبك بارم بوزو وصاير دقف ، يريدون : أنه متعاظم ، بنوا الصفة على فعل من الدَقَف (العربية) : هَيَجان المخنّث .

دقّق : عربية : دَقق الحسابَ وغيره : استعمل الدقة وأنعم النظر .
واستمدت التركيــــة : تدقيق وتدقيقات ومدقّق .

الدقْماق : من التركية : طوقماق (وتلفظ الطاء ضاداً) : المطرقة الخشبية يدق بها اللحم في الجرن أو في غيره ، ومطرقة النجار الخشبية يضرب بهاالمنقار ، ومطرقة الندّاف الخشبية الجوفاء يضرب بها وتر القوس ، والمطرقة تضرب بها أكياس البضاعة التي تشحن ليصغر حجمها ، ومطرقة غسل النسيج .
[وكانوا يقولون] : إذا سمعت طرق الدقماق في خان الوزير اعريف أنّو في البلد في شغل .

الدقْماق : [يقولون] : أكل دقماق كبّة نيّة ودقماق مرتديلا، يريدون : الكتلة المجمّعة منه على شكل قضيب قصير غليظ ، سموها بالدقماق على التشبيه بالدقماق المتقدمة .

الدَقْن : من العربية : الذَقْن والذَقَن : مجتمع اللَحيين من أسفلهما .
والجمع : الأذقان والذقون ، وهم قالوا : الدْقون .
وهم أطلقوا الدقن على ماتقدم وعلى ماينبت على مجتمع اللحيين وصفحتي الخد من الشعر .
قال الشيخ أحمد رضا : وهي ليست فصيحة .
وقال في « شفاء الغليل » : استعماله بمعنى اللحية من كلام المولدين – كما صرحوا به – .
وفي « التاج »: يقول أهل بغداد: في دقنك، أي : في لحيتك – كما في « الأساس » . –
وقال داود چلبي : وكذا هو عند عامة أهل مصر ، وليست بلغة فصيحة
أقول : وفي المغرب الأقصى يقولون : الدقن بمعنى : اللحية .
وقال الزمخشري في « ربيع الأبرار » : الدقن : اللحية في كلام النَبَط .
أقول : وهو صحيح ، ففي السريانية : دقن ودَقنا ، يريدون بهما : اللحية ، ومثلها بالفتح في الكلدانية ، والعرب يريدون بالنبط : السريان .
واسمها بالعبرية : زَقَن : اللحية .
واسمها بالحبشية : دقنو .

انظر : الدقان والدقين والدقنيش .

[من سبابهم] : ينعل دقنَك وحمّالا .

[من نوادرهم] : مأمور عجز الدنيا مالرشوات ، يوم مالأيام أخد معو دركي وراح للضيَع يجبي ضريبة عالدقون .
سمع فيه القائمقام ، جابو وسألو .
جاوبو : أنته سيد العارفين ، هي بتتصدّق؟ كو شفت بعينك أنّو عم بتهموني وأنا بري ، شفت إلا ماشفت، حدا بصدّق ضريبة عالدقن ؟ .
[يقولون] : ضحك على دقنو .

[من كتاب اللباد] : إذا كَركَر الصبي مع البنات بتطلع دقنو معووجة .

[من تهكماتهم] : طريل الدقن قليل العقل. لفّ الزبتّاية ورخى دقن الكوساية . قال لو : أصلع ودقنو طويلة قال لو : قيمْ شي على شي . إلو قرص مقرّص من دقن هالمعرّص . فلان بارك بحضننا وعم بنتف بْدقننا . شيخي دقن فْريخي . الدّقن اللي بدّك تفارقا شقّا . موكل من ربّى دقن صار شيخ . دراع شاش ودقن بيلاش بتصير أكبر غشّاش . اللي بزّقتو بلزقو بدقنَك . واحد شايل دقنو والتاني متغلّب فيّا . ماتخاف إلا من أبو الدقن المهشهشة واللفّة المكبّسة .

[من تندرهم] : يقولون للملتحي يدخّن أركيلة : يا صاحب الدقنين ! .

[من تورياتهم] : إذا طالت الدقن ضرّ طولها (يريدون : ضرّطوا لها) .

[من مجازاتهم] : راحت دقنو ملش . العتب مو عليك العتب عاللي سلّمك دقنو تنتف فيّا .

[من كناياتهم] : سلّمو دقنو . ماهو مخبّي دقنو . دقنك في كفّي . ماعندو دقن مصرّحة . عليه دقن بتشغّل القرباط سنة .

[وينادي بياع القراص بعجوة] : اللي مابدّن هز دقن .

[من أمثالهم] : خير الدقون قبضةْ تكون . فلان بْياخد من كل دقن شعرة وبساوي لو دقن . شعرة من هون شعرة من هون بساوي لو دقن . الدبّان بيعرف دقن بياع الدبس . إذا طلعت دقن إبنك أرخي دقنك . كل دقن وإلا مشط . البسلّم دقنو للناس بنتفوا لو ياها. الحنطة اللي ماهي إلك لاتحضر كيلا بتتغيّر دقنك وبتتعب بْشيلا .

[من اعتقاداتهم] : العلكة للبنات ، وإذا الصبي علك علكة بتطلع دقنو من ورا .

الدقنيش : أطلقوها على الملتحي المتهكم عليه ، من السريانية : دقن : اللحية ، بعدها ياء النسبة العربية ، بعدها الشين : تحريف « سو » السريانية : أداة التصغير .

الدقّة : تحريف « الدُقّة » (العربية) : الملح المدقوق ، أو الملح وما يخلط به من الأبزار والتوابل، وهم أطلقوها على مسحوق سبعة من التوابل تمزج : البهار والفلفل والقرنفل والقرفة وجوز الطيب وحب الهال والجنزبيل . ومقاديرها : ثلث من البهار وثلث من الفلفل وثلث من سائرها .

من خطبة جمعة للزيني : وارض — اللهمّ ! — عن الخرفان السمان ، المطوخة بالدّقة والزعفران .

الدقّة : أطلقها الحمويون على المحمّرة ، لأنها تدق فيها الفلافلة الحمراء مع التوابل مع الخبز اليابس .

ويسمونها أيضاً : الدبّابة .

دقّة القضيماني : أطلقوها على القضامة تسحق مع الفلافلة الحمرا وملح الليمون، يسفها الأولاد .

الدِقّة : من العربية : الدقّة : الصغر ، وهم يستعملونها لحس الرهيف الناعم الدقيق .

واستمدت التركية : دِقّت بمعنى : انتباهاً ، ودقتلي ودقتسز .

وفي العبرية : دقدَق : الدقيق في عمله ، ودقدوق : الدقة والضبط . وسموا علم قواعد اللغة العبرية : دَقدوق .

الدقّونة : أطلقوها على صدرية تعقد تحت ذقن الأطفال لتقي ثيابهم لدى الأكل والشرب .

ثم سميت بها صدرية الممرضات .

وجمعوها على : الدقّونات .

الدقّي : اصطلاح زراعي ، أطلقوها على العدس والجلبان لأن نبتهما قصير بالنسبة للشعير .

دقْيانوس : [من كلامهم] : مابَساويّا ولو حكم عليّ دقيانوس ، تحريف دقلديانوس : أحد ملوك الرومان سنة ٢٨٤ م ، بطش بالمسيحيين وجاء مصر وهـــدم كنائسها وأحرق كتب النصارى وزج أساقفتها في السجون ، وقتل كثيراً من الأقباط .

وفي كتب تفسير القرآن : ملك وثني في عهد أهل الكهف ، كان ظالماً .

الدَّقيق : عربية : كل مادقّ ، والطحين خاصة ، لأنه قبل أن تخترع الطاحونة كان يدق في جرن أسود بقي كثير من آثاره .

الدَّقيق : عربية : الصفة المشبهة من دق الأمرْ : صغر — انظرها — ، وهم استعملوها في الأمر الناعم يتطلب انتباهاً وتمييزاً ، وفي المسألة الغامضة .

[يقولون] : بحث دقيق ، فحص دقيق ، كلام دقيق ، صنعة دقيقة .

وفي السريانية : دَقيقاْ ، وفي الكلدانية : دَقيقَا .

الدقّيق : أو الدقّاق ، [يقولون] : دقّيق عود ممتاز ، بنوا من دَقّ على آلة طرب — انظرها — على فعّيل للمبالغة في اسم الفاعل .

الدقيقة : عربية : سدس عشر الساعة .

والجمع : الدقائِق ، وهم قالوا : الدَّقايق.

وفي العبرية : دَقَة .

واستمدتّها التركية : دقيقت .

واستمدتّها الألبانية من التركية فقالت : DEKIKA .

[من أمثالهم] : افطار وابطار ولو ضحكتين وتْغدّى وتْمدّى ولو دقيقتين وتعشّى وتمشّى ولو خطوتين .

الدَّقّين : أو الدَّقّان ، بنوا على فَعّيل لذي الدقن أي : اللحية عندهم . انظرها .

وجمعوها على : الدَّقّينة .

وفي السريانية : دَقنناْ ، وفي الكلدانية : دَقننَا : الملتحِي .

دَكّ : عربية : دكّ الترابَ على السطح : كبسه بالتراب وسوّاه ، والحائطَ : هدمه وسوّاه بالأرض ، والأرضَ : سوّى صعودَها وهبوطها ، دكّه : دفعه .

ومن معنى الدفع قالوا حديثاً : دك الجفت ، يريدون : دفع حشوته من بارود وخردق .

ومن معنى الدفع قالوا : دَكّ ودخل عالحفلة ، على تقدير دفع نفسه — على التجريد — .

وبنوا منه للمطاوعة : اندك .

انظر : دكك .

[من كلامهم] : دكّ عينو عليه (أو : دكّت عينو عليه) ، دَكّ صرمايتو بعد مادكّ شروالو وقمبازو ولفتو .

[من كناياتهم] : يقولون في دعائهم على فلان : تدخل دك تطلع برم (يدعو عليه أن يفرم لحمه في ماكينة فرم اللحم) .

[من أهازيجهم] : يهزج الأولاد : أعور عين دكّ حسين معو كعكة من سنتين ، قلتللو طعميني ، قال لي : ان شاالله تقدّيني .

[من اعتقادهم] : مابصير حدا يلعب بالسلاح الفاضي لأنّو بدكّو الشيطان .

الدَّكّ : أطلقوه على اللبن المتخذ من الإسمنت مع النحاتة والماء يُضغط .

دْكاكين حجيج : [من حاراتهم] : بين جب القبة والقطّانة .

سمي باسم مصغر الحاجّ عندهم ، وهذا الحاج المصغر تصغير تعظيم هو زعيم إنكشاري اسمه « حاجّو آغا القولي » ، كان موسراً وجيهاً ،

ويؤثر عنه أنه — وهو جدّ بلحية بيضاء — كان يمرّغ لحيته على أقدام أمّه يطلب رضاها . وبيت القولي في حلب ، ولهم خان قرب هذا الحي كانوا يبيعون فيه السمن وغيره ، وسمّي منهم أخيراً حاجّو تلميذ لنا .

وأصل هذا الحي دكاكين بناها الحاجّو خارج البلد تبيع القوافل الذاهبة إلى الشرق — وما كان أكثرها — ثم بنيت الدور واتصلت بالبلد .

على أن الشيخ وفا قال في منظومته :

وخذ إلى مقابر الحجّاج

وعلق عليه الأب توتل قوله : جاء شرحه في نسخة خطية : حارة دكاكين احجيج ، وفي نسخة أخرى : يسمونها : الحدّاد تحريفاً عن الحجاج .

نقول: وعبارة النسخة الأولى هي الصحيحة.

الدُكّان : من العربية : الدُكّان : الحانوت ، يذكّر ويؤنث ، عن الفارسية : دُكان أو دوكان (دون تشديد فيهما) .

قال إدّي شير : والأرجح أنه يوناني .

وجمعها : الدكاكين ، وهم قالوا : الدْكاكين .

وسموا صاحب الدكان : الدكّاني والدكانجي ، وجمعوه على : الدكانجيّة .

واستمدت التركية الدكان من الفارسية فقالت : دُكان (دون تشديد) .

واستمدت الرومانية دكان من التركية فقالت : DUGHIANA .

ومثلها القرواطية فقالت : DOGANJA .

ومثلها البلغارية فقالت : DIOUKIANA .

ومثلها الألبانية فقالت : DYQAN .

[ويقولون] للولد إذا بدت عورته : سكّر دكّان أبوك .

ومن تهكمات لبنان اللطيفة : شو بدّا تاكل القارة بدكّان الحدّاد ؟ .

[من تشبيهاتهم] : مصمود متل الحفَ بدكّان الاسكاف .

[من استعاراتهم] : راس البطّال دكّان الشيطان .

الدُكتاتور : أو الديكتاتور ، من الفرنسية : DICTATEUR ، عن اللاتينية : DICTATOR : الحاكم المطلق لايتقيد بأحكام دستور أو إرادة برلمان .

وبنوا المصدر الصناعي منها فقالوا : الدكتاتوريّة .

وكان الرومان يخولون الحاكم سلطة الدكتاتور لستة أشهر لمعالجة الطوارىء الاستثنائية .

انظر مجلة الحديث : س ٢٠ ص ١٧٤ : الديكتاتورية .

الدُكتور : انظر : الدوكتور .

الدُكتوراه : انظر : الدوكتوراه .

الدَكتيلو : من الفرنسية : DACTYLO : الآلة الكاتبة .

وضع لها مجمع دار العلوم بمصر : الكاتبة ، أو مطبعة الأزرار ، ولم يستعملا . ووضع لها المجمع العلمي العربي : النسّاخة ولم تستعمل .

دكدك : [من تهكماتهم] : كل الديوك دكدكتنا بقى علينا أبو قنبرة ، بنوا الفعل من من الديك ، من نقر الديك .

ومطاوعها عندهم : تدكدك .

الدَكَر : من العربية : الذكر : خلاف الأنثى ، وقد يجارون العربية فيقولونها بالذال .

والجمع : الدْكور ، وهم قالوا : الدْكور والدْكورة .

وفي العبرية : زَكَر .

[من تشبيهاتهم] : فلان متل دكر النحل : بياكل العسل وبضيّق المحلّ .

[من كناياتهم] : عقاو دكر (وقد

يزيدون : عنجراني ، قولهم : « دكر » يريدون: لايلد بنات أفكار ، وقولهم : « عنجراني » : نسبة إلى قرية « عنجران » : شمالي حلب اشتهر أهلها بصلابة الفكر) .

وانظر المقتطف : س ١١٦ ص ١٩١ : فوارق بين الأنوثة والذكورة .

دكر : انظر : ذكر .

وبنوا منها : اندكر للمطاوعة .

دكّك : [يقولون] : دكّك الدكّة ، أو دكّ الدكّة ، بنوا الفعل على فعّل من دكّ .

انظرها .

وفي « الرائد » : دكّك السراويل : وضع فيه التكّة .

انظر : المدك .

الدكّة : أطلقوها اسم المرة أو الواحدة من دكّ الجفت . انظرها .

[يقولون] : طلعت الدكّة ، وفتشت الدكّة ، وخلت الدكّة ، تحت الدكّة والرعبة .

[من مجازاتهم] : فقا الدكّة .

[ومن دعائهم على فلان] : يبعتلو دكّة .

الدكّة : [يقولون] : فلان عندو دكّة مصاري، أي : طميرة مصاري، من دكّ. انظرها .

الدُكّة : من العربية : التِكّة : رباط السراويل ، عن الفارسية : دكّه .

في « التاج » عن ابن دريد : لاأحسبها إلا دخيلاً — وإن كانوا قد تكلموا بها قديماً — .

وجمعوها على : الدُكك .

وفي السريانية : تكتا ، وفي الكلدانية : تكتا .

ويسمى موضع التكة بالعربية : أي بيت الدكة : الحجزة والحِدْل والحُبكة .

ويسمون القضيب المخروط الملون : المدك، ويزينون به جدران البيوت .

وكان بعضهم يتخذها من الساتين أو الحرير المضفورين لتزيين وسطه ببروزها الدائم .

[من تهكماتهم] : لبّاس مالو ودكّتو بأربطعش . فوق الدكّة شرطوطة . دكّة مشغّلة على لبّاس خام .

[من كناياتهم] : الما في علسانو رباط مافي عدكتو رباط . أحسن المعجونات تغيير الدكك . البرطيل بفكّ دكّة القاضي (وسادت هذه الكناية أيضاً في مصر والعراق) .

الدُكّة : في لهجة الباب : المصطبة ، من العربية : الدكّة : بناء يسطّح أعلاه .

دُكّة الاسنان : أطلقوها على اللثة لأن الأسنان مدكوكة فيها .

وجمعوها على : دكك الاسنان .

دِك دِك دِك : ألفاظ ينادون بها الديك ليقبل ، فهي تحريف ديك ، أي : أقبل ياديك ، لكن صاحب الاسم لايقرّ لهم باسمه .

على أن العربية تقول : دك دك : زجر للديكة ، فهي اسم فعل أمر بمعنى : أبعِد ، وهي عندهم بعد إبدال كافها كافاً اسم فعل أمر بمعنى أقبل.

دُك دُك دُك : يداعبون الطفل فيفتحون كفه ويمسحون راحته براحتهم قائلين : باح باح، ياعروق التفاح ، أجا العصفور يتوضّا ، لقى او ابريق فضة (ثم يثنون أصابيعه في كل جملة مما يلي:) هيّ كمشتو ، وهي دبحتو ، وهي نتفتو، وهي شوتو ، وهي أكلتو (وقد تبدل الأخيرة بقولهم : وهي قالت : فين حصتي) ، وبعد ماتقدم تمر أصابعهم فوق زند الطفل كأنها تمشي قائلين : دبّ دبابة دبّ الفار اولا محمّد

(اسم الطفل) أكلنا الفار ، وعندما تصل الأصابيع إلى رقبة الطفل يدغدغونها قائلين : دكك دكك دكك .

وظني أن « دكدك » هذه تحريف دغدغه (العربية) : جمّشه في مواضع من بدنه كأخمص القدم والإبط والرقبة مما يهيج له الضحك .

دَكَز : [يقولون] : دكز رفيقو بعينو أنّو يمزح معو هالمزح الثقيل ، يريدون : أشار إليه ، لم نجد لها أصلاً ، ولعلها نحت من دغى ومن غمز . انظرها .

[من ألعابهم] : لعبة « من دكز » : يُعمّش الولد ويقف وراءه أولاد عدة ، ويضربه أحدهم على رقبته ، فإذا عرفه حل محله .

وفي حماة يسمونها : « أم دكز » .

الدَكَش : [يقولون زجراً لمن لايرى] : أش بَلَك ضاربلك الدكش ؟ ، تحريف الدَغَش (العربية) : الظلام ، وهم استعملوها بمعنى العَمَى .

وبنوا منه الصفة فقالوا : الأدكَش .

وسموا عمى الدجاج ليلاً : الدكش .

وبنوا منه فعل : دكّش ، بمعنى عمي .

دَكّش : بنوا على فعّل من الدكَش المتقدمة فعلاً بمعنى عمي .

[من نوادرهم] : يسّاف اليهودي — انظرها — دعس على قندرة واحد مسلم مزوزق ، قال‌لو الشب :

— أش بلَك مدكّش، كنّي ضاربك العمى؟

— مو بس أعمى ، أعمى ودوّاس كلاب .

دَكْمَنْدَا : أو دَكْمَه‌دَه، [يقولون] : دكمندا يرضى (أو دكمه ده) يعشّينا عندو هالمنشح ، يريدون : هيهات ، من التركية : دكمه‌ده : في الحالة القُصوى ، الاحتمال البعيد .

الدُكمة : انظر : الدوكة .

دكمه ده : انظر : دكندا .

دَلّ : عربية : دلّه على الطريق وغيره وإلى الطريق : أرشده ، هداه .

[من نداء الباعة مطلقاً] : ياراية قول‌لو وياجايه دلّو .

[من أمثالهم] : لاتقول لي ولا بقول‌لك اسأل قلبك بْدلّك .

[من حكمهم] : إن غاب عنّك أصلو بدلّك فعلو . الدال على الخير كفاعله . (مستمد من العربية) .

[من تهكماتهم] : الحاق البوم بْدلّك عالخراب . البعرة بتدلّ عالبعير .

الدُلّ : أو الذلّ : لغة لهم في الذلّ .

[من شعرهم] :

الأعزَب — ويادلّو — ما في حدا يخسل‌لو

دَلّى : عربية : دَلّى الدلوَ : أرسلها في البئر ، دلاّه بالحبل من السطح : أرسله .

ومطاوعه العربي : تَدلّى ، وهم سكّنوا .

[يقولون] : جوزي بْدَلّي اللقمة من هَون ووينَك ياسطوح : عكش الحَمام .

[من كلامهم] : دَلّى المصاري بجيبو .

[من أمثالهم] : اللي بْدَلّي زنبيلو كل الناس بتعبّي‌لو .

[من تهكماتهم] : كبرت البانجانة ودلّت اجراصا .

[من كناياتهم] : إذا شاف ألله مْدَلّي إجرو بشلّحو جرابو .

[من شدياتهم] :

امشي لعندا وقول‌لا خلّي شعرك مْدَلّى

الدِلاعة : مصدر دلع . انظرها .

الدّلاّق : انظر : دلق .

الدُّلاّقي : أو الدُّلاّقي : [من دعائهم على فلان وهو يأكل] : سَمّ ودلاّقي ، بنوا على الفعّال من دلق السيفَ من غمده : أخرجه ، والسيفُ من غمده : خرج ، وعنوا بها التقيؤ ، أي : الطعام تردّه المعدة من الفم ، والياء للنسبة .

[من أغانيهم] : سَمّ ودلاّقي عاليبغضونا .

الدّلال : عربية : التدلُّل ، أن تري المرأة زوجها جرأة عليه كأنها تخالفه وما بها خِلاف .

وبه سموا إناثهم .

[من أمثالهم] : كتر الدّلال بكرّه العاشق .

[من دعائهم لفلان] : إن شا الله يربّي إبنك بدلالك .

الدّلاّل : عربية : المتوسط بين البائع والمشتري .

انظر قاموس الصناعات الشامية .

واستمدت التركية : دلاّل .

واستمدت اليونانية من التركية دلاّل فقالت : DÉLALIS .

وصناعته : الدِلالَة ، وهم قالوا : الدْلاّلة ، وجمعوها : على : الدْلاّلات .

والدلاّلون أنواع ، منهم : دلاّل البضائع : يحمل نموذجاً من بضاعته ويعرضها في السوق .

ومنهم دلاّل الأدوية : يحمل في محفظته أنواع الأدوية الحديثة ويعرّف الأطباء بها .

ومنهم دلاّل الحواش : يمشي في الأسواق صائحاً : الملك لله الواحد القهار ، حوش في « باب قنسرين » ، فيّا تلَت بيوت ومربّع واحد وقبو وجب ميْ مالْحة ، وصهريج ومطبخ و... ، والمراجعة عند فلان بالحارة أو بالسوق الفلاني .

ومنهم دلاّل الضايع : يمشي في الحارات وفي الأسواق وحول محل الضايع صائحاً : ياوليدات الحلال — يامردّين الأمانات واللهفات ، يامن شاف لنا جحش أسود جحش أسود من امبارحة العصر ضايع ، والحلوان نصّ مجيدي ، والأجر والثواب عند الله .

وفي العراق ينادون : وين ابن الحلال چسّاب الأجر والثواب اللي لكّي : (لقي) جاهل : (ولد)...

ومنهم حديثاً دلاّل السيارات : له مكتب وتلفون .

ودلاّل الدواب : انظر : الجنباز .

ودلاّل الخضر : وكان دلالوها في «باب الجنّان » والآن في « سوق الهال » .

[من أمثالهم] : الدلاّل صاح بسوق الدّهشة وراحت المسكينة عفسة . رسمال الدلاّل الكّذب ؟

[من كناياتهم] : وقعت فارة في جب واحد وما بيعرف حكما الشرعي ، ونزح ألف قادوس ، وبعدا سأل الشيخ ، قالو الشيخ : أف أش هيّه عصابةْ دلاّل .

أنطوان الدّلاّل : أديب حلبي في أواخر القرن ١٩ .

انظر مجلة الكلمة : س ١٧ ص ٦١ .

جبرائيل الدلاّل : أديب حلبي في أواخر القرن ١٩ ، جمع ابن أخته : قسطاكي الحمصي ديوانه وسماه « السحر الحلال » .

انظر مجلة الكلمة : س ١٧ ص ١١ و ٥٧ .
ومجلة الشعلة : س ٢ ص ٨٩ .

عبدالله الدلاّل : أديب حلبي في أواخر القرن ١٩ .

انظر مجلة الكلمة : س ١٧ ص ٩ .

نصر الله الدلاّل : بن عبدالله ، أديب حلبي في أواخر القرن ١٩ .

انظر مجلة الكلمة : س ١٧ ص ٥٩ .

الدَّلَّالة : من العربية : الدَّلالة : مصدر دلّه على الطريق . انظرها .

واستمدت التركية : دَلالت .

الدِّلالة : من العربية : الدِلالة: ما جعلته للدليل والدلاّل من أجر .

الدَلاّلين : [من حاراتهم] : بين « قرلق » و « المشاطية » سميت بالدلاّلين لأن فيها كان سوق كبير لبيع الخضار بالجملة ، وهؤلاء يسمونهم الدلالين .

في منظومة الشيخ وفا الرفاعي ص ٩١ :

والبدوي أحمد القطب الكبير
مقامه في حارة الدلاّلين

دلائل الخيرات : اسم مجموعة أوراد للجزولي المتوفى س ١٤٦٥ ، يعتقدون بهـــا ويرددونها .

الدلاّية : أطلقوها على قطعة معدنيةمتحركة ذات فتحة في رأسها تدخل في رزة ثم يدخل القفل في الرزة .

وجمعوها على : الدَلاّيات .

الدُّلْب : من العربية : الدُلب : شجر عظيم دائح قد يبلغ ارتفاعه ٤٠ متراً ، عريض الورق كورق الكرم ، مرّ الطعم لاثمر له ، وهو نوعان :

١ً — ذو النَوْر الصغير ، ويعدّ من الأشجار التزيينية .

٢ً — مالا نور له ، ويكثر في سورية على شواطىء الأنهار .

والواحدة: الدُلبة ، وهم قالوا : الدُلْبة .

وفي السريانية : دُولبا ، وفي الكلدانية : دُولبَا .

[من تشبيهاتهم] : متل خشب الدلْب : لابشتعل ولا بلبّ . متل خشب الدلب : لابنحنَى ولا بتتنَى .

دَلْبيا : [من قرى حلب] : في « حارم » ، من الأرامية : دولبيا : الدلبي — كما يرى الأب أرملة في : المشرق : س ٣٨ ص ١٨٧ .

وكما يرب الأب شلحت : حلب: ص ٧٢ .

دلّج: تحريف أدلج (العربية) : سار الليل ، وهم أطلقوا .

يقول اليهود : الزوْتي دلّج ، يريدون : المشار إليه راح ومضى .

[من أمثالهم] : دلّج غزالك عالنَدَى .

دَلْدق : [يقولون] : دلدق قادوسين ميْ ، بنوا على فعفل من دلق . انظرها .

وبنوا مطاوعه : تدلدق .

الدَلْس : [يقوالون] : اشتغل شغلتو عالدَلْس ، عربية : الخديعة ، الكتم ، الإخفاء .

وفي اللاتينية : DOLOS أو DOLUS : الغشّ .

الدِّلْس : بنوا على فِعْل صفة مشبهة من الدَلْس المتقدمة .

[يقولون] : لسانو حِلْس دِلْس بطالع الحيّة من درخوشا .

دَلّس : عربية : دلّس البائع : كتم عيب مايبيعه عن المشتري ، والمحدّث : أتى في حديثه بغير الواقع .

أقول : لعلّ خير تسمية لعصرنا أن يسمّى عصر التدليس .

الدِّلْع : بنوا الصفة على فِعْل من دلع — انظر : دلّع — يريدون : ذا الدلال .

[من تشبيهاتهم] : فلان متل الشحّاد الدلع .

الدلّع : [يقولون] : هالأكل دلع وطعمتو دلعة ، يريدون أن ملحه قليل أو حمضه أو حلوه ، لم نجد لها أصلاً ، ولعلها مجاز من الدلاعة بمعنى : الدلال ، كأنه يشعرك بعض الإشعار بطعمه ولا يواصلك بكمال هذا الإشعار .

وعربيّه : الكَفْسُ من الطعام : مالا ملح فيه .

دَلّع : [يقولون] : هالأب بدلّع اولادو وهادا تربية مغلوطة .

قال الشيخ أحمد رضا : المُدَلّع : المربّى في العز والنعمة ، والاسم الدلاعة ، مولّد ، أصلها من دَلَع لسانه (العربية): أخرجه ، وقد يكون إخراج اللسان دلالاً بين متحابين زالت بينهما الكلفة .

وبنوا منها للمطاوعة : تَدلّع .

الدَلغة : من مصطلح الحشاشين بمعنى : سكرة الحشيش بتناول مايسمونه « البلعة » المركبة من الحشيش والسكر وبعض التوابل ، ثم أطلقوها على سكرة الحشيش المدخن ، وعلى أنها من البلعة جاءت من « دلغ » الطعامَ (العربية) : أكله .

يقول المحششون : فكّ الدلغة ، يريدون : كل بعدها الحلو فإنه يلطف من حدّتها .

دَلق : [يقولون] : انكسرت الشربة ودلقت المي ، مجاز من دلَق السيفَ من غمده ودلق السيفُ بمعنى : أخرج وخرج ، وهم استعملوها في انصباب المائعات وفي التقيؤ .

وبنوا منها للمطاوعة : اندلق .

انظر : دلدق ودلاقي .

ويصيحون وراء المفطر في رمضان : مفطر ياسَمّ ، يادلاّق الدَمّ ، دمّك دمّ الخنزير ، يعلقوك بألف جنّزير .

دَلك : عربية : دلك الشيءَ دَلكاً : فركه ، دعكه ، غمزه ، عركه ، مرسه ، وجهه بالطيب : طلاه وضمّخه ، السنبلَ : فركه وقشره ، النعلَ بالأرض : مسحها بها .

وبنوا منها للمطاوعة : اندلك .

وفي السريانية : دْلَك ، وفي الكلدانية مثلها .

دَلّك : بنوا على فعّل من دلك المتقدمة للمبالغة في معانيها .

أقول : لعلّ حمّام تونس خير من سواها ، ففيها « التدليك » وغمز فقرات الرقبة والظهر وغمز مثاني الأصابع ، هذا عدا عما في كل الحمّامات من كيس وصابون .

دَلّل : [يقولون] : دَلّلت إبني وندمت ، بنوا على فَعّل من الدلال .

وبنوا مطاوعه على تَفعّل : تدلّل .

على أن « الرائد » يقول — كعادته — : دلّله : رفّهه وتساهل في تربيته .

دَلّل : [يقولون] : دلّل الدلاّل عالكبّود ساعتين ، بنوا على فعّل من دَلّه (العربية) : أرشده وهداه .

على أن الرائد يقول — كعادته — : دَلّل الدَلاّل على السلعة : نادى عليها للبيع .

الدَلّة : أطلقوها على وعاء القهوة المرة الباردة ، تحريف الدَلاة (العربية) : الدلو الصغير ، أو من الفارسية : دولا : الوعاء للماء ونحوه .

وتعرف عظمة العشيرة بمهباشها ودلاّتها .

انظر : القهوة .

من شعر البدو : والدلّة تسكب عالفنجان .

ويجمعونها على : الدلاّت والدْلال .

ودلّة العشيرة مصونة عند العشيرة ومحمية كالعلَم .

والعدو إذا كب الدلّة لعدوّكانت مذلة ، وعليه يقول شاعرهم : كم شيخاً كبّينا دْلالو .

الدَلو : عربية : مايستقى به من البئر . مؤنثة وقد تذكّر ، وهم يذكّرونها .

وهم لايستعملون لها جمعاً .

وصانعها وبائعها سموه : الدليواتي .

وبيت الدليواتي في حلب .

ويغلب أن يقولوا فيالدلو : القادوس. **انظرها .**

وفي العبرية : دْلِي .

وكنا سابقاً نرى رجلاً يحمل القاشوشة على كتفه ليخرج الدلاء الواقعة في الجب ، ينادي : مْطالْع دَلوو ، ويسمونه باسم ندائه هذا .

وغالباً يدلي القاشوشة ويتمتم بكلام كأنما يستعين على مهمته بقوة روحية غير مرئية .

[يقولون] إذا صعب حلّ معضلة : بدّا مطالع دلوو يطالعا .

[من دعائهم] على بغيض مات له قريب : الله يلحّق الحبل بالدلو .

الدلو : في اصطلاح المدار : أطلقوا الدلو على مصب الحبوب الخشبي في الرحى ، ويسمونه أيضاً : الزَمْر . **انظرها .**

دلّوزة : قرية أثرية في معرة النعمان ، آثارها ترجع إلى ماقبل القرن السابع الميلادي .

الدَلّوعة: بنوا على فَعّولة للتلطيف من الدلع . **انظرها .**

[من أغانيهم] :

بيس بيس نَو يابيس بيس نَوْ
دلّوعة وعمّال تحلَو

الدَلول : من مفردات البدو ، من العربية: الذَلول : الجمل السهل الانقياد ، وهم أطلقوه على الجمل السريع .

وفي الغزو يركب الدلول رجلان ظهر كل منهما إلى ظهر صاحبه ، هذا يحارب العدو الأمامي وذاك يحارب العدو الخلفي .

الدَلي : من التركية : دَلي : المجنون ، المجذوب .

دَلي : اصطلاح عسكري قديم أطلقه العثمانيون على كتيبة من الجند الكرواتي والألباني ، وهذه الكتيبة غير نظامية .

ومنهم « دَلي محمود » : صاحب السبيل في « بانقوسا » .

انظر : سبيل دلي محمود .
انظر : الدالاتي .

دَلي : مطلع أغنية الدبكة : دَلي يادَلي دلي دلعونا .

لم نجد لها أصلاً إلا أن نعدها من أسرة ياليل ، هذه لازمت الموال وتلك لازمت الدبكة .

انظر كتابنا « ياليل » .

الدليل : عربية : البرهان ، مايستدل به على المدّعي ، والدليل : المُرشد .

واستمدت التركية : دليل .

واستمدتّها الإسبانية من العربية فقالت : ADALID بمعنى رئيس الجند .

[ومن التعبيرات الحديثة] : دليل الآثار ، الدليل التجاري ، الدليل الاقتصادي ، الدليل الصناعي ، الدليل الزراعي ، الدليل السياحي ، الدليل العام .

[من تهكماتهم] : قالوا للجمل : ليش ماعم بتدش ؟ قال‌لن : لأنّو دايلي الجحش .

الدَمّ : من العربية : الدَم والدمّ : السائل الأحمر يجري في عروق الحيوان .

وجمعه : الدماء ، وهم يجمعونه على : الدُموم والأُدُمْيّة والدَمّات .

والأدمية تصرف كما يلي : أدميت الغنمة ، وأدميّي ، وأدميتنا ، وأدميتَك ، وأدميتْك ، وأدميتكن ، وأدميتو ، وأدميتا ، وأدميتن .

وفي العبرية : دَم .

وفي السريانية : دْمٰا ، وفي الكلدانية : دْمَا .

وفي الأشورية البابلية : دَمُو .

وفي لهجات جنوبي جزيرة العرب والحبشة : دَم .

والنسبة إليه : الدَميّ والدَمَويّ ، وهم يستعملون الثانية .

والدم في الإنسان يؤلف نحو جزء من عشرين جزءاً من كله .

وضغط الدم : مرض يحدث مما يطرأ على الشرايين من ضيق ، ويظهر بتقدم سنّ الإنسان .

انظر مجلة لأديب : س ١٩ عدد ١٢ ص ٣٨ ، وعدد ١ ص ٤٤ .

ونهاية الأرب للنويري : ج ٢ ص ١١٦ .

وفقر الدم نقصه .

[ويقولون] : برتقان دَمَويّ .

[ويقولون] للتي تلد : فلّت دَمّا .

[من سبابهم] : اخجال لدمّك ، استحي لدمّاك ، صبّ الدَم ، فزّر الدم ، يبعتلو الدَمّيّة .

[من تهديدهم] : كوّ بطرطّش السما بدمّو .

ويصيحون وراء المفطر في رمضان : مفطر ياسَمّ ، يا دلاق الدم ، دمّك دم الخنزير ، يعلقوك بألف جنزير .

[من دعائهم على فلان] : يبقّ الدم من حلقو ، وإذا ذكر صبي كريه : قالوا : صبّ الدَمّ ، تجيه الدمية .

انظر : الدمية .

[من تهكماتهم] : قالّلو : قوم مالشمس يامال الدَمّيّة ، قالّلو : لابدّي أقوم ولا لازمتني هالحنّيّة . من عاشر القصّاب أخطا وما أصاب : القرد في كيسو (يريدون الشؤم) والدَمّ في قميصو والكلب جليسو .

[من كلامهم] : فلان دمّو سميك ، سمّك دَمّ وبرك ، دَمّاتو خفاف ، حرق دمّو (أو دمّاتو)، دمّو هالقتيل برقبة فلان، عم بتخبط في دمّو ، فار دمّو ، فوّر لو دمّاتو ، ماعندو حس ولا دم .

[من استعاراتهم] : النفسا فضْيت خزانة دمّا .

[من نداء الباعة] : ينادي بياع السمك : بْدَمّو عايش .

[من كناياتهم] : يقول الأولاد : من دَمّو لأمّو (يريدون : إذا تعرض لخطر هذا اللاعب سلمناه إلى أمه ولسنا مسؤولين) . فلان حاطط دمّو بكفّو (أو على كفّو) . عم بلْعب على دمّو (أو بدمّو) . اللقمة مْغمّسة بالدَمّ . دمّو مابنقطع ببطقان (أي : غليظ) . انقرو على خدّو بنزل فنجان دم . يادمّي ياخمسميّة (أي : سأهجم وأحاربه فإما أموت وإما أقتله وأدفع ديته) .

[من أمثالهم] : الدَمّ مابصير ميْ (أي : القرابة وصلة الدَم لايمكن إهمالها) . منسلّي الهَمّ بصبّ الدَمّ ، البضرب أمّو بلعب بدَمّو . أول تلجة سَم وتاني تلجة دم وتالت تلجة كول ولا تهتم . نقطة دَم أحسن من قنطار محبّة . الدَمّ مابخسل دم . البتعرف حق دَمّو اقتلو .

في : « وثائق تاريخية عن حلب » ج ٢ ص ٧٢ عن يومية نعّوم بخّاش سنة ١٨٤٩ : والإسلام قاابين دْمومهم .

حبس الدم : انظر : حبس الدم .

دَمّ القرْد : أطلقوها على الخام الأحمر .

الدُمّ : من التّركية : طوم (تلفظ الطاء ضاداً) : حكاية صوت الطبل .

الدُمّ : من اصطلاح الموسيقا التّركية : إيقاع الصوت الصادح ، يقابلها « تَك » : إيقاع الصوت الرخيم .

ويجمعونها على : الدْموم ، وأنا كنت جمعتها على الدمّات في بعض مقالاتي .

وتوقيع الدم يكون بواسطة مايلي :

١ً — بضرب وسط راحة الكف اليسرى مبسوطة .

٢ً – بضرب وسط جلد الدربكة أو الدف أو الطبل أو المزهر .

٣ً – بضرب القدم اليمنى الأرض لدى الرقص والدبكة .

دَمّى : [يقولون] : لما سبّ للو مرتو دَمّى ، وامبارحة كان دامِي كمان ، بنوا الفعل على فَعَّل من الدم بمعنى : ثار يريد القتل وإهراق الدم .

[يقولون] : فلان دامي بلعب الطاولة ، يريدون : يهجم ويضرب ولا يبالي .

الدُماغ : من العربية : الدِماغ : مخ الرأس .

والجمع : الأدمغة .

واستمدت التركية : دِماغ .

والدماغ مركز الأعصاب ، وبه يكون الوعي والتفكير والسيطرة العضلية الإرادية .

[من تهكماتهم] : فلان معو حصر بول في دماغو .

الدماغ : في اصطلاح البنّائين : الحجرة السميكة التي يمكن فصمها إلى حجرين كالدماغ ، والدماغ : الحجر الذي يكون في زاوية واجهة البناء من الطرف الضيق منه ، أما العريض فيسمونه : الدبل ، والسوقة : التي تكون فوقه وتحته بالعكس.

[من استعاراتهم] : فلان دماغ ، يريدون : كالدماغ الحجري ، صلب قاس .

الدُمّال : [يقولون]: طلعلو دمال في إجريه ، يريدون : الخثورة في اللحم يفقد معها الحس ، عربيه : الناسور — انظرها — ، ولم نجد لها أصلاً ، ولعلها تحريف الإدمان (العربية) : إدامة عمل الشيء ، وهي تحدث نتيجة إدمان عمل في جلد ناحية من الجسم .

وجمعوها على : الدمامل والدمالات .

[ويقولون] : فرك دمالو ، (يريدون: زال ما كان ملازماً إياه من رغائب) .

وبنوا منها فعل : دَمّل . انظرها .

الدُمباكيّة : انظر : الدنباكية .

دَمَج : عربية : دَمَج في الشيء : دخل فيه واستحكم والتأم ، ومزج الشيء بشيء فتجانسا .

وعمّال البناء اصطلحوا في ما بينهم أن يقولوا : دَمّج اللوح ، حين قدوم المعلم أو الرقيب عليهم .

الدَمَجانة : من التركية عن الفارسية : دَمَجانَه ، أو داماجانه : القنّينة الكبرى .

وجمعوها على : الدَمَجانات .

واقتبستها الفرنسية من العربية فقالت : DAMEJEANNE .

واقتبستها الإيطالية من العربية فقالت : DAMIGIANA .

وفي « الموسوعة في علوم الطبيعة » : دَمْجانَة — بتسكين الميم (وتسمى) : باطية وناجود — : وعاء من زجاج مغلف بالقش يستعمل لحفظ الكحول والخمور والسوائل .

وفي مجلة اللسان العربي س١ ج ٥ ما مؤداه : الدمجانة التي أطلق عليها المجمع لفظ « الدَبّة » هي عربية اقتبستها الفرنسية من العربية .

دَمدَم : قال في « الزاهر »: الدَمدمة: الغضب ، ودمدم عليه : كلّمه مُغضَباً ، وهم يستعملونها بمعنى : أخرج صوتاً غتمياً .

[يقولون] لمن يأكل وحده : إي حمحم دمدم (يريدون : أشعرنا بوجودك فنأكل معك).

ويدانيها في العربية « دندن » : صوّت .

دُمْدُم : [يقولون] : فَشَك دمْدم : اصطلاح إنكليزي : DUMDUM ، سموه باسم مقاطعة في الهند فيها معمل هذا الرصاص .

وهذا الرصاص ينفجر حين الإصابة فيحدث تلفاً كبيراً .

وأخيراً حُرّم استعماله .

انظر مجلة العصبة : س ٤ ص ٢٤٤ .

دَمّر : عربية : دمّره : أهلكه .

واستمدت التركية : تدمير .

[يقولون] : لا تسمع لهالفاسُودي كو بْدمرك ، دمّر قبلك كتيرين وخرب بيوتن ، قتلو حلال .

الدِمس : من اصطلاح البنائين ، من السريانية : دُومساْ : حفر أساس لسوقة واحدة من الحجارة .

دَمّس : لايستعملون منها إلا « الفول المْدَمّس » ، عربية : دَمّسه : دَفنه ، خبأه ، أخفاه تحت شيء ، ودمّس الخمرَ : أغلق عليها دنّها .

سمي الفول المدمّس بالمْدَمّس لأنهم كانوا يملئون جرته به وبالماء ، ثم يختمونها ويطمرونها في رماد القمّيل الحارّ ، وعند الصباح يأخذها الفوّال ويفتحها ويبيع منها ناضج فولها كل النضج ، ويحمّضها بالرمان ويذر عليها الفلافلة الحمرا والكمّون مع مدقوق الثوم ومفروم البقدونس ، وجنبها فحل بصل ، أمّ ، ما أطيبا !

الدَمصْطري : [يقولون] : أش صرت لي الشيخ الدمصطري ، حرفوا « الزمخشري » للدمصطري تحريفاً مصطنعاً للنادرة .

الدَمْع : عربية : ماء العين .

والجمع : الأدمُع والدُموع ، وهم قالوا : الأدمع والدْموع .

والواحدة : الدَمعة ، والجمع : الدَمَعات وهم قالوا : الدمْعات .

انظر : الدمعة .

وفي ملحمات أوكَاريت : دمع .

وفي العبرية : دمَع .

وفي السريانية : دْمعاْ ، وفي الكلدانية : دْمعَا .

ويزعم العرب أن دموع الفرح تكون باردة ، ودموع الحزن ساخنة ، وعليه دعوا : أقرّ الله عينَك ، وهو وهم .

[من أمثالهم] : خبّيتك يادمعتي ليوم شدّتي . مابمسح دموعك متل إيدّك . كل شي قرضة ودين حتّى دْموع العين . حيلة الضعيف دموعو . (أو حيلة العاجز ، وهو من أمثال نجد أيضاً) .

[من شعرهم]

لاتشكي لي ببكي لك   وعْيوني مليانة دموع

[من تهكماتهم] : دْموع الفاجرات عالخْدود حاضْرات .

[من أغانيهم] :

إن كان مافي ورق لاكتب عجناح الطير

وان كان مافي حبر بدمْوع عينيّـــا

[من شدياتهم] :

بَمشِي هزّ وباكل رز   ودمعي فزّ عالغالي

دَمَع : عربية : دَمَعت العينُ دَمعاً ودمِعت دَمَعاً ودَمَعاناً ودموعاً : سال دمعها.

دَمّع : [يقولون] : دمّعت عينو لما تذكّر موت أمّو ، بنوا على فعّل للمبالغة من دَمَع المتقدمة .

[من اعتقادهم] : اللي بحكي وبدمّع بموت غريب .

الدَمْعة : [يقولون] : اسقيني دمعة ميْ عروح امواتك ، أطلقوها على القليل من المائع ، كما يقولون « الدَرَّة » لقليل دقيق الأشياء : درّة ملح .

[ويصيح السوّاس] : دمعة بتشفي العليل ، أو : دمعة بارْدة يامْشَوبين .

[ويقولون] : فلان صاحب دمعة ، يريدون : يشرب الخمر .

دمغ : [يقولون] : دمغ المكتوب ، يريدون : وضع عليه الدمغة ، بنوا الفعل من الدمغة — انظرها — والمصدر: الدمغ، واسم المرة أو الواحدة : الدمغة .

وبنوا منها للمطاوعة : اندمغ .

دمّغ : [يقولون] : فلان مدمّغ وماشي ، أو : مدومغ – انظر : دومغ – ، يريدون : لا يلين ولا يستشير ولا . . . بل عقله يابس كالدماغ الحجري .

انظر : الدماغ من الحجر .

الدمغة : من التركية عن الفارسية عن المغولية: تمغا وتمغه، أو طمغا أو طامغه (والطاءان يلفظان ضادين) : العلامة ، والأصل فيها الكيّ بالنار ، كما يدمغون الغنم والإبل .

وبنوا منها فعل : دمّغ واندمغ . انظرها .

[ويقولون] : بصم الدمغة ، وجلك الدمغة.

[من عاداتهم] في نقل الجهاز : أن تكون دمغة المرآية — يعني ورقة دمغة فابريكة المراية — ملزوقة عالمراية تما يقولوا الناس : مقلّنة .

دمك : [يقولون] : دمك أنته بتشدَ معو ، من التركية : ديمك : المعنى ، أداة تفسير .

[ويقولون] : « نه دمك » : تعبير تركي من « دمك » المتقدمة مصدرة بـ « نه » : أداة استفهام في التركية ، أي : ماذا تعني ، ماتقصد ، أشو المراد .

دمّل : [يقولون] : دمّلت إجريه من كتر المشي ، يريدون : أصيبت بالدمال . انظرها .

وبعضهم يبنيها أيضاً من الدمّل . انظرها .

الدمّلكة : [يقولون] : راح دمّلكة ، يريدون : مات قتلاً أو خنقاً أو... ، لم نجد لها أصلاً ، ولعلها نحت « مات بمهلكة » بعد أن أبدلوا التاء دالاً وحذفوا الباء وأمالوا المهلكة من العربية : المَهْلكة : مصدر « هَلَكَ » : فني ومات .

وقد يحرفها بعضهم إلى : دبَلّكة .

[ومن دعائهم على فلان] : يرُو دمّلّكة .

الدمّلة : من العربية : الدُمّلة : واحدة الدُمّل : الخُراج ، كل مايخرج ببدن الحيوان والإنسان من بَثْر يحدث ورماً قاسياً مؤلماً ، سببه ميكروبي ، عن الفارسية : دُنْبَل .

وليس بصحيح أنها عربية سميت على التفاؤل ، أي : ستندمل .

وجمعها : الدّمامل والدّماميل ، وهم قالوا : الدُأمل والدمّلات .

[ويقولون] : دمّل جسمو ، فيبنون منها الفعل : طلع فيه الدّمامل .

[من تهكماتهم] : الدمّلة النسّة بدّا مرهم أنجَس .

الدّموي : عربية : المنسوب إلى الدم .

[يقولون] : زلمة دَمَوي ، يريدون : سفّاك الدماء .

[ويقولون] : برتقان دَمَوي ، يعنون : ما لبابه أحمر .

انظر : الدم .

دميرباش : تركية : الأثاث ، الأدوات الدائمة لمكان .

الدّميك : منصور بن المسلم المؤدّب العالم بالعربية ، ولد ومات بحلب س٥١٠هـ .

الدميم : عربية : القبيح .

الدّمّية : [من دعائهم على فلان] : تجيه

الدَمّيّة ، يبعتاو دَمّيّة ، ياما الدَمّيّة ، يريدون : الطاعون يستنزف دمه .

[من تهكماتهم] : قالو : قوم مالشمس ياما الدَمّيّة ، قالو : لابدّي أقوم ولا لازمتي هالحنيّة .

الدُنا : نظر : الدنى .

الدَنادْشة : اسم عامي غير عربي وضع لقبيلة هاجرت من اليمن منذ أكثر من أربعة قرون ونزلت حوران .

وهذا الاسم أطلقه عليهم تركمان حوران ، لأنهم لاحظوا أن هؤلاء اليمنيين مولعون بخيلهم جداً ويزينونها بما هو (مْدَندش) أي : المتدلّي .

انظر : دندش .

الدَنّاق : بنوا على فعّال من دنق : انظرها .

[من أهازيجهم] : دَنّاق دْنْدْق دندق يْطْعموك قشر البندْق .

الدَناوْة : تحريف الدناءة (العربية) : الذل والخسّة .

ويجمعونها على : الدناوات .

انظر : الدني .

لحسة دنّاويّة : أو : لعطة دنّاوية ، أصلها سمان في باب النيرب من بيت دنّو له أصابيع طويلة وغليظة ، وشغله كل يوم صباحاً يطوف الخانات التي تبيع السمن ويغرف من سمنها بسبابته ليذوق طعمه ، أو لنقل صحيحاً : ليفطر من السمن .

الدَنايا : [يقولون] : عجّز الدنيا والدنايا ، يجمعون فيها الدنيا ، وجمعها العربي : الدُنَى .

الدَنَب : تحريف الذَنَب (العربية) : ماتدلّى خلف الحيوان ، الذيل .

والجمع : الأذناب ، وهم يقولون : الدْناب .

وأطلقوا الدنب أيضاً على المَمسك الممتد من كل شيء : دَنب الطواي ، دَنب المعلقة ، دقب الركوة ، دنب حكّاشة الببّور ، دنب المحزم والشالة ...

وفي السريانية : دُنْبْا ، وفي الكلدانية : دُنْبا .

وفي العبرية : زَنَب .

وفي الأشورية : ZINBATU و ZIMBATU و ZIBBA .

وفي لهجات جنوبي جزيرة العرب والحبشة : زْناب .

بعض مهام الدنب :

في الأسماك : يدفعها ويوجهها .

في الضب : أداة الضرب .

في الطيور : أداة توجيه .

في بعض أنواع القردة : تتعلق به على غصن اتقاء .

ويعلق ذنب الخيل على راية الدولة العثمانية : ذنباً أو ذنبين أو ثلاثة حسب أهمية البلد ، رمز الفروسية .

وباشا حلب رايته ذات ثلاثة أذناب .

[يقولون] : منو عصّ على دَنَبَك وجيت .

[ويقولون] : حلبي من فسط حلب ولفتو ألا دَنَب ولابس صرماية حمرا ومعنكف شواربو على جنَب .

[ويقولون] : كتّرت الكماية وصارت عدناب الكلاب .

[ويقولون] : أجا الآغا وجاب دنابو معو (يريدون : أتباعه) .

[من أمثالهم] : دَنَب السعادة أملس (أي : صعب إمساكه) . اللي عندو حنّة بحنّي دنب جحشو . الناس أجناس : منّن تمرحنّا وعود آس ومنّن كلب مطرح مالمّس نجّس . لا تدوس على دنب القطة مابتخرمشاك .

ويعجبني مثل الجراكسة : إذا مشي راس المي مشي معو دَنَبَا .

[من تشبيهاتهم] : متل التعلب بحرّك دنبو وما بخلّي الجيج ينام . متل دنب الجحش : لابطول ولا بقصر . متل دنب الكلب : بكَرة أنجس من بكرة . متل دنب الجردون : ناعم نسّ . متل دنب الكديش بلطّ عالطرفين . متل برخانة أبو حامد : الماقطوشة أدنو مقطوع دنبو – انظر : برخانة أبو حامد – . بيّ هالمرا حواجبا مثل دنب الطوّاي .

[من سبابهم] : أنجس من دنب الكلب (وتستعمل في نجد أيضاً) .

[من استعاراتهم] : لفّ دنبو وراح .

[من تهكماتهم] : دنب الكلب أعوج ولو حطّيتو أربعين سنة في القالب . لاتقطع دنب جحشك بين تنين : هادا بقول : طوّلتو وهادا بقول : قصّرتو . الكلب مابعض دنبو . قالوا للبومة : ليش راسك كبير ؟ قالت لن : شيخة ، قالوالا : وليش دَنَبك قصير ؟ قالتلن : فْريخة . لوكان في الشَعر خير ماطلع عدْناب الخيل . قاصص دنبو وفلتان بين الكرّارة (جمع الكرّ : الجحش) . من دنب الجردون مابطلع هبر . عقرم على دنبك الكمّوني .

[من كناياتهم] : لسّع القاق مالحَسَس دنبو (يريدون : بكّر) .

دَنَب فارة : من اصطلاح النجارين ، أطلقوه على المبرد المبروم .

ومن اصطلاح البنّائين : الجدار أحد طرفيه عريض والثاني ضيق .

دَنَّب : من العربية : ذنّب العمامة : أرخى طرفها كالذنَب ، الكتابَ : ألحقه بتتمة له .

[ويقولون] : شاف الشغلة مافيّا لعبة قام دَنّب وراح ، يريدون : لفّ ذنبه ومضى .

[من أمثالهم] : البعجبو الكحل بْدَنبو .

الدنباكيّة : من التركية : «دون» : من فعل « دونمك » : اللفّ ، الدوران ، و « پاك » الفارسية : الطاهر ، المبارك ، أي : اللفّة الطاهرة ، أو العمّة المقدسة .

ويسميها الغزّي : الدنبكية .

انظر النهر : ج١ ص ٢٨٧

[من ألغازهم] : أحمر دنباكي لما بقوم عليكي باصطكّوا اسنانك وبتتبحلق عينيكي : (شربة الماء) .

الدَنْدَبوري : انظر : البندبوري .

الدُنْدُرْمه : وتلفظ ضنْضرْمه ، من التركية: دوندرمه بمعنى : المجمّدة ، أطلقوها على الشراب المجمّد بالجليد والملح حوله سابقاً ، وبالكهرباء حالياً .

ويسمونها اليوم : المرطّبات ، والبوظة .

ورسمها صاحب قاموس الصناعات الشامية : ضرضرمة . انظره .

وسموا صانعها وبائعها : الضنضرمهجي.

والجمع : الضنضرمهجيّة .

[من أغانيهم] :

دندرمه بوظه بحليب وانا بحبّك ياحبيب !

ومن معارضات الزيني : دوندرما شكر بالثلج أضحى ....

انظر مجلة الضاد : س ١٩ ص ٣٨٧ .

دَنْدَش : [يقولون]: تَمّ يمسّح لو جوختو ويدندشو حتّى رضّاه ، يريدون : ويمدحه ، بنوا الفعل من الدندوشة . انظرها .

[ويقولون] : عمل لو دندوشة بهدلة عطولو وعرضو (على طريقة التهكم) .

دُنْدُق : لم ترد إلا في [أهزوجة الأولاد] : دنّاق دندق دندق يطعموك قشر البندق، لعلها تحريف ادنق : أمر من « دنق » أبدل همزتها

دالاً وقدم النون على دالها فصار وزنها فنفع .

دَنْدَل : من السريانية : دَندَل : دَلّى ، أدلى .

وفي الحبشية : دَندَل .

وفي المغرب الأقصى : دَنْدَل : دلّى .

وبنت حب منها للمطاوعة : تْدندل ، يدانيه في العربية : تذلذل الشيءُ : استرخى واضطرب .

ويدانيها في العربية: الدّلدال: الاضطراب ، ودلدل رأسه في المشي : حركه ، والدُّلدُل: أسفل الثوب .

[من كلامهم] : دندل القادوس بالجب ، دندل المصريات بجيبو .

[من حكمهم] : الله مابدندل بالقفّة ، لازما سَعو .

[من أهازيجهم] : يهزج الأولاد بعد أن يحتمرا جزء « عمّ » : قل أعوذُ دَنْدَل بوزو تحت الرحلة سرق الحمة .

الدّندوشة : أطلقوها على الشيء المتدلي في الهواء ، من دَنْدَل المتقدمة ، بعدها « شه » : تحريف « سُو » السريانية : أداة التصغير ، ومؤداها : الشيء اللطيف المتدلّي من رقبة الحيوان لتجميله .

وجمعوها على : الدناديش .

ومنها بنوا فعل « دندش » .

انظرها ودندل والدنادشة .

الدّنَس : عربية : الوسَخ .

والجمع : الأدناس .

الدنّس : من العربية : الدّنِس : صفة مشبهة بمعنى الوَسِـــخ .

دَنّس : عربية : دنّسه : صيّره دَنِساً ، الثوبَ : لطخه بالوسخ .

[ومن مجازاتهم] : دنّس لو عرضو .

دَنّق : [يقولون] : دَنَق عالأكلة ، يريدون : اشتهاها .

لم نجد لها أصلاً ، ولعلها مما يلي :

١ً — أنها من « دَنَق » (العربية) : كان شحيحاً يضنّ بدقائق الأمور ، ويُسفّ .

ومثلها دَنّق : استقصى وأدقّ النظر في معاملاته ونفقاته ونظر في الشيء الحقير .

ومثلها الدُنُق : المقتّرون على عيالهم وأنفسهم .

ومثلها الدَنيق : من ينزل وحده ويأكل وحده بالنهار ، فإذا كان الليل أكل على ضوء القمر لئلا يراه الضيف .

ومثلها المدْنَقة والدنّاق : من لاخير فيهم ، من أنفسهم هيّنة عليهم .

٢ً — أنها من « الدانق » (العربية) عن « دانك » الفارسية : سدس الدرهم ، وهو ربع المثقال ، أو هو قيراطان ، أو هو ثماني حبات شعير ، ويعدل بميزان الكيلو : ٤٠١ ,٠ غرام .

وعلى هذا المذهب بنوا فعل دَنَق منه بمعنى : حرص على أحط النقود وكان شحيحاً .

٣ً — أنها من « دَنَأ » (العربية) يَدنَأ دُنوءة ، ودَنُؤ يدنؤ دنوءاً ودُنوءة ودَناءة : كان دنيئاً ، أي : دوناً خسيساً ناقصاً لاخير فيه .

وعلى هذا المذهب بنوا فعل « دنق » بإبدال همزته قافاً .

٤ً — أنها في أصلها جملة دعائية بمعنى : مدعوّ عليه أن يدلق ماأكله .

وبنوا منه للمطاوعة : اندنق عليه .

وبنوا منه : الدوْنقة والمطاوع : تدونق .

انظر : الدناق والدندق .

الدنكك : تركية: الحزمة والطرد المشدود .

وجمعوه على : الدْنوكَ والدْنوكَة .

دُنَكْ : [يقولون]: نحنه باركين دنْكك

دنك والاّ أجا فلان، من التّركية العامية بمعنى المفاجأة .

وتحرفها الشام إلى « دُرْنّ » يقولون : تْلَقّست للو تْلَقّست للو دْرنّ والاّ مارْق .

دنكَر : [يقولون] : هالخيار مْدَنكَر ، ويقولون : طلع برقبتو — اللهم عافينا وإيدي على حجر — دنكَورة ، أنا شْفد شفت دناكير ماشفت متْلا ، يريدون باندنكَرة والمدنكَر والدنكَورة : مافيه نتوء ، لم نجد لها أصلاً ، ولفت نظرنا أنهم يسمون البطيخ الأخضر الصغير المدوّر : الكَندور ، وهو نفسه تسميه حماة : الدَنكَور ، وعليه مضينا إلى مادة « كندر » (العربية) فإذا بها تتضمن مانحن فيه من المعنى : الكُندُرة والكَندَرة : ماغلظ من الأرض وارتفع ، والكنديرة : الغلَظ والضخامة ، والكِندارة : سمكَة ذات سنامَ كسنام الجمل .

دُنكَر : [يقولون] : دنكَر دنكَر : اسماع صوت طاسات السوّاس ، من التركية : طُنْغر (وتلفظ دنْكَر) : حكاية صوت تلاطم الأواني المعدنية .

[من أغانيهم] : يغنون في العرس : دَنْكَر يادفّ عالطارة (أو نَقّر يا...) .

دَنْكَز : [يقولون] : دَنكَز في بيتو وما بقى حدا يشوف وجّو ، من العربية : دَنكَس في بيته : اختفى ولم يبرز لحاجة ، وهو عيب .
ومصدره عندهم : الدَنكَزة .

دنْكَز : [يقولون] : دنكَز لفتو ، يريدون : أمالها إلى الأمام : مجاز من « دَنْقَس» الرجلُ (العربية) : طأطأ رأسه ذلاً ، نظر بكسر العين .

وتقول حضرموت : دنكز ودنكس بما تقدم من المعنى .
ومصدره في لهجة حلب : الدنْكَزة .

الدُنكَلاي : [يقولون] : عقلو دنكَلاوي، نسبة إلى « دَنقلة » : بليدة في السودان لهجتها نوبية ، يصفون أهلها بجمود الفكر .

ويجمعونها كمؤنثها على : الدنكَلاويّة ، وجمع المؤنث : الدنكَلاويّات .

الدَنكَور : والدَنكَورة . انظر : دنكر .

الدُنُم : من التّركية : دونُم : اصطلاح زراعي : مساحة أرض تعدل قديماً أربعين ذراعاً مربعاً طولاً ومثلها عرضاً .

سمي بالدنم من « دونمك » بمعنى العودة والرجعة ، أي تنطاق دابة الحراثة فيها طولاً بقدر مسافتها عرضاً . انظر : الجفتلك .

وفي العهد الفرنسي صدر مرسوم بأن الدنم أصبح يعدل ٩١٩ متراً وثلث المتر المربع بعد أن كان يعدل ٧٨٠ متراً مربعاً .

والآن اصطلحت سورية ولبنان وتركية على جعل الدنم هكتاراً ، أي ألف متر مربع .
وجمعوا الدنم على : الدنمات .

الدُنّى : تحريف الدُنَى (العربية) : لغة في « الدُنيا » أو جمع لها .

[ويقولون] : الدنى (أو الدنيا) ليل، نهار ، بكّير ، وج الصبح ، الصبحيات ، المغربيات ، غبشة ، عتمة ، ممطرة ، متلجة ، برد ، شوب ، عيد ، رمضان ، صيام ...

[من كلامهم] : طالع عالدنّى جْديد .

[ويقولون] : عندو أكل الدنّى وليرات الدنى و... يريدون : الكثير .

[ويقول النساء لدى التأثر على مصاب] : وْلِيي عالدنّى .

[من تشبيهاتهم] : متل خوري الأرمن : بكرّه في الدنى تيبلعا وحدو .

[من تهكماتهم] : فلان لوكان شمس

ماكان طلع عالدنى . فلان مطبّل في الدنى، مزمّر في الآخرة .

الدّني : من العربية : الدّنيّ : الضعيف ، الساقط .

والجمع : الأدنياء ، وتسهل همزته .

الدنيا : من العربية : الدُنيا : الحياة الحاضرة ، نقيض الآخرة ، وهي فُعلَى من الدنوّ .

والنسبة إليها : الدُنيَوي ، وهم ردوا .

واستمدتها التركية .

واستمدتها الألبانية من التركية فقالت : DYRNIA .

واستمدتها اليونانية الحديثة مـــن التركية فقالت : DOUNIAS .

[من عثرات أقلامهم] : يقولون دنياً فينونون، وهي لاتنون لأنها مختومة بألف التأنيث.

ويقولون : الدنى كما يقولون: الدنيا. انظرها .

[ويقولون] : عندو مصاري الدنيا (أو الدنى ، يريدون الكثير) .

[ويقولون] : الدنيا معتمة وبوظ و... (أو الدنى) .

[من كلامهم] : هالولد عجّز الدنيا أو (الدنى) .

ويستبعدون الشيء فيقولون : وين الدنيا ووين أهلا (أو وين الدنى) .

[يقولون] : الحمّام نعيم الدنيا .

[من أمثالهم] : الدنيا مع القايم . الدنيا بالخواطر . لوكانت الدنيا بيضة كان شرَقا واحد . الدنيا وجاه وعتاب . الدنيا فيّا مافيّا . الدنيا يوم إلك يوم عليك . الدنيا مافيّا مستريح .

[من تشبيهاتهم] : متل فقرا اليهود : لادين ولا دنيا .

[من استعاراتهم] : الدنيا قدح لبَن .

[من حكمهم] : طول ماالفلك عم يدور الدنيا بطلوع ونزول . الدنيا قضاها بلاها . الدنيا صورة الآخرة . لاتجعل الدنيا همّك مالك منّا غير لقمة تمّك . عز الدنيا بالمال وعز الآخرة بالأعمال . الدنيا على خلوص . الدنيا أدوار . الدنيا بتنهزّ لكن مابتنهدم . الدنيا جيفة وطلاّبا كلاب .

وكان الشيخ محمد الخواجكي في حلب يردد حكمته : الدنيا قحبة بدّا عرصه حرك .

[من جناسهم] : الدنيا دوأهي والدّواهي .

[من هنهوزاتهم] :

ياعريسنا ! بوجّك نور والخضر إلك ناطور
شقد ماردت فيالدنياتدور متل عروستك مابتزور

دُد : وتكرر ، من التركية : داه : اسم فعل أمر لدفع الحصان وسوقه .

ويدانيها في العربية : دُه دُه : اسم فعل أمر لزجر الإبل .

انظر : دوه .

كان صاحب مدار الحلّوم من بيت العلاّف ، نعرفه ، وكان تقياً ويستفيد من دوران دابة المدار ويصلي ، وإذا وقفت الدابة أو أبطأت استفاد من لفظ « دَه » في « سمع الله لمن حمده » ورفع صوته : دَه .

الدّها : عربية : الدّهاء — وتقصر — : المكر ، الاحتيال ، جودة الرأي . واسم الفاعل : الداهي والداهية .

الدّهّان : عربية : فعّال من دّهن. انظرها . انظر قاموس الصناعات الشامية .

ويقولون أيضاً: المدّهّن والمرّاش. انظرها. وبيت الدهّان والمدهّن والمراش فيحلب .

الدّهَب : من العربية : الذّهَب : معدن كريم أصفر لايصدأ ، يشحب إذا مزج بالفضة ويحمر إذا مزج بالنحاس ، ولا يتأثر في الهواء

ولا بالماء ، ولا بالحوامض ، وله رنين خاص ، وهو نادر في الطبيعة .

عرفه الإنسان قديماً ، وجده في الطبيعة ممتزجاً بالصخور على شكل عروق فسحقها واستخلصه منها ، أووجده راسباً في قعر الأنهار .

أشهر مناجمه جنوبي إفريقية وروسية وكندا والولايات المتحدة وأوستراليا والمكسيك واليابان والهند .

والذهب موصل جيد للحرارة وللكهرباء .

ويذوب بدرجة منخفضة من الحرارة ، لذا سبق اكتشافه الحديد ، إذ ينصهر بدرجة ١٠٦٣ مئوية .

وثقله النوعي ١٩,٢٦ .

ويرمز إليه بحرف الذال : « ذ » .

وفي السريانية : دَهبا ، وفي الكلدانية : دَهبَا .

وفي العبرية : زَهَب .

ولما اكتشف البلاتين لقبوا هذا بالذهب الأبيض .

ولما نجحت زراعة القطن في حلب لقبوا القطن بالذهب الأبيض أيضاً .

[من كلامهم] : عم بْتحكي دهب ، بسْوى بتقلو دهب.

وإذا قالوا : الدهبة عنوا الليرة العثمانية الذهبية .

والأولاد إذا سقطت أسنانهم ألقوها في الشمس قائلين : خدي سنّ الجحش وعطيني سنّ الدهب .

[ومن نداء باعتهم] : الدهب بالعلب (يمدح بضاعته التي يعرضها بالعلبة) .

[من دعائهم لأولادهم] : تمسك التراب يقلب دهب .

[ومن دعائهم عليهم] : تمسك الدهب يقلب تراب .

[من شعرهم] :

الكلبْ كلبْ ولو طوقت بالدهب

ومنه : قال لو : محبوبتي في السما كيف الوصول ليها ؟

قال لو : خشخش لها بالدهب بتركَد عرجليها

[من أمثالهم] : الصنعة سْوار من دهب . إذا كان مالك فضة غلفو بالدهب . كل شي بالمعيار الا الدهب بالمتقال . الكلام من فضة والسكوت من دهب . الموت مْكَبّة من دهب . لابدّ ماالدهب يعتاز للنخالة . الوقت من دهب .

[من تشبيهاتهم] : متل الدَّهَب : كلما عتق بتجوهر . مثل الدهب العتيق . متل الدهب عالمحكّ بيان . حوش متل الدهب (أو : متل جرن الدهب) .

[من كناياتهم] : فلان خلْق ومعلقة الدّهب بتمّو (أي : عاش في نعمة) . فلان توفق بشغلو وعم بقص دهب (يريدون : يربح كثيراً) .

[من اعتقادهم] : البقتل قطّة ملزوم يوم القيامة يْعبّي إجريها دهب .

[من تهكماتهم]: الله بيعطي الدهب للدبب. بين الدهب والقزدير فرق كبير .

[من استعاراتهم] : بنصاغ على عضمو دهب .

[من هنهوناتهم] :

يابو عريسنا ! يعلّي الله راياتَك

والسعد يرقص ويدبك في سراياتَك

وسبع سواقي دهب تسقي جْنيناتَك

وسبع كناين بتحلف : عمّو ! وحياتَك

غيرها :

دوس ياعريسنا ! دوس على روس

تحت إجريك دهب مكدوس

ومن دخلتَك عالسراي

بتفك ــ والله ــ ألف محبوس

في « منشور جرمانوس حوا » : مطران حلب سنة ١٨٠٧ : ولا يذهبْن إلى الحمّام والكنيسة بالذهب واللولو .
انظر المنشور كاملاً في « الغرّة » .

وفي رسالة كهنة الروم الكاثوليك بحلب سنة ١٨٢٥ : خروج النساء بالذهب واللولو إلى الحمّام بطّال .

وفيها أيضاً : والذهب الذي بالراس يتجالّ ...

وفيها أيضاً : إعـــــارة الذهب واللواو والملبوس وما أشبه ذلك بطّال على الإطلاق فيما بين الجميع .
انظر الرسالة كاملة في « النوبة » .
وانظر مجلة المشرق : س ٢٣ ص ٨٨٠ وس ٢٥ ص ٧١٩ .
والمقتطف : س ٢٤ ص ١٦٨ و ٤٨٨ و س ٣٣ ص ٣٦٥ .
ومجلة العصبة : س ٤ ص ٣٤١ و ٧٩٩ .

حمّام الذهب : ورد ذكرها في منظومة الشيخ وفا ص ٧٠ قال :

والذهبي تجاه حمام الذهب

ومحل الحمّام أمام مدخل القصيلة مكان ثانوية هنانو الآن ، وقبر الذهبي في المدرسة .

ذَهّب : من العربية : ذَهّب الشيءَ: موّهه بالذهب .

وفي العبرية : زهَب ، طلَى بالذهب ، ذهّب .

وفي السريانية والكلدانية : دْهَب .

وقالت التركية : مُذَهّبلك ، أرادت حرفة تذهيب الكتب .
انظر مجلة الثقافة : س١ عدد٤٢ ص ٢٥ : تذهيب المخطوطات الإسلامية .

عرف الإسلام تذهيب الكتب في القرن الثاني وبرع فيه الفرس ثم الأتراك فالمماليك .

والمتحف الإسلامي في طهران زرته وهو زاخر بهذه المذهّبات .

دَهْدَك : [يهدون] : كوْ بدهدكْ عافيتك . يريدون : بخرب . لم نجد لها أصلاً ، ولعلها نحت من « دَهدَم » البناءَ (العربية) : هدمه ، ومن « دكّ » الحائطَ (العربية) : هدمه أيضاً حتى سوّاه بالأرض .

وبنوا منها للمطاوعة : تْدَهدك .

الدَهْر : عربية : الزمان الطويل ، الأبَد ، الأمد الممدود ، المدّة الطويلة من الزمان .

والجمع : الدُهور ، وهم سكّنوا ، والأدْهُر ، وهم قالوا : الأدْهْر . ولم يسمع في العربية الأدهار ، وهم قالوه .

[من كلامهم] : بالهوا دهري تنشوفك (يريدون : قليلاً نراك . انظر شرحه في: هوا دهري) .

[من تشبيهاتهم] : الدهر دولاب والأيام كَلاّبة .

[من حكمهم] : مصايب الدهر أكتر من نبات الأرض . إن أنصف الدهر يوم إلك ويوم عليك .

[من كناياتهم] : أكل عليه الدهر وشرب.

[من أمثالهم] : أعزب دهر ولا أرمل شهر (وساد هذا المثل على لفظ يدانيه في العراق وفلسطين ولبنان ومصر) . أصل المرا مرارة بتعَيشك عمرك بقهر بتفرحك يوم بتبكّيك دهر . ياجارة الدَهر ! كارميني شهر .

دَهَس : تحريف دعس (العربية) : داس ، وطيء .

وبنوا منها للمطاوعة : اندهس .

دَهَش : عربية : تحيّر ، شُدِه ، ذهب عقله من ذهل أو فزع .

وبنوا مطاوعه على انفعل وقالوا : اندهش كثيراً ، ولم يقولوا من دهش إلا الدهشة والمدهوش .
انظر : أدهش .

الدَهْشة : من العربية : الدَهشة : اسم

المرة من دهش : تحير ، ووزن اسم المرّة فَعلَة .

واستمدت التركية : دهشت ودهشتلي .

سوق الدهْشة : انظر : سوق الدهشة .

دَهق : [يقولون] : دهق الباب ودخل ، عربية : دهق الشيء : ضربه ، كسره . وهم يستعملونها بمعنى : دفعه شديداً .

بنوا منها للمطاوعة : اندهق .

الدَهقان : من العربية : الدُهقان والدِهقان : القويّ على التصرف مع شدة خبرة ، رئيس الإقليم عند العجم ، التاجر ، عن الفارسية : « ده » : الضيعة و « قان » : رئيس قبيلة أو « ده » : المعطي ، المُنعِم ، الآمر ، وهم استعملوا الدهقان بمعنى الداهي .

ويلاحظ قرب « قان » من « خان » : الملك . انظرها .

والجمع : الدهاقِنَة والدهاقين ، وهم قالوا : الدَهاقْنة والدَهاقين .

وفي السريانية : دَهقنا ، وفي الكلدانية : دَهقنا : حاكم البلد .

دَهَك : [يقولون] : دَهَك الكبّة ، عربية : دهك الشيء : طحنه ، كسره ، وهم يستعملونها بمعنى : ضغط عليها وجعلها تسحق في أرض القصعة لتلين حبّات برغلها .

بنوا منها للمطاوعة : اندهك .

ويداني « دهك » : في العربية « دلك » و « دعك » .

دَهْلَز : بنوا الفعل من الدهليز : دهليز الحكاية [فقالوا] : ماحلى دهلزاتك ياست أسّوم ! ، يريدون : أسبقها قبل الدخول فيها بما يلائمها من المرغبات فيها .

انظر دهليز الحكاية .

دَهلَس : تحريف « دلّس » المحدّثُ (العربية) : أتى في حديثه بغير الراهن . البائعُ : كتم عيب مابّاع .

الدَهليز : تحريف الدِهليز (العربية) : المسلك الطويل الضيق مابين الباب والدار ، عن الفارسية : دَهلَه : المعبر ، الجسر ، القنطرة .

والجمع : الدهاليز .

دهليز الحكْاية : أطلقوها على عبارة مدخلها المأثورة ، فهي كديباجة المكتوب المأثورة عندهم .

وبنوا منه فعل دهلز والدهلزة والمدهلْز .

ودهليز الحكاية في حلب رصين وطابعه ديني ، اسمعهم يدهلزون لها : كان ياما كان ! في قديم الزمان ، نحكيِ إلا ننام ، نصلّي عبدر التمام . كان في ملك — وما ملك إلا الله ، واللي عليه ذنب يقول : أستغفر الله — وهالملك إلو بنت ...

ودهليز الحكايـــــة في أنطاكية لايشعرك بوقار دهليز حكاية حلب ، اسمعه : عن حَكي عن بَكي عن جعفر البَرْمَكي عن طْراق عن طْرْ نْطاق عن خاروف محشي معلق بباب السقاق ، كان في ملك ...

أما خاتمة الحكاية : توتْة توتْة خلصت الحدوتة ، (وقد يزيدون) : لوكان بيّي قريب لأجيب لكن حمل زبيب .

دَهَم : [يقولون] : الشرطة دَهمت الحراميّة وهنّن في البيت ، عربية : دَهَمَه الأمرُ ودَهِمه : غشيه .

الدَهْمَا : [يقولون] : داهْية دَهمَا ، عربية : الدَهماء : مؤنث الأدهم : الأسوَد .

الدَهمولة : [يقولون] : عند هالختيار دَهمولة مصاري ، يريدون : الصرّة الكبيرة ، لم نجد لها أصلاً ، ولعلها تحريف الدعبولة . انظرها .

دَهَن : عربية : دَهَن الشيء بالزيت

وغيره : طلاه به .

انظر : دهن والدهان .

وبنوا منه : اندهن للمطاوعة .

وفي السريانية : دْهَن ودْهْن ، وفي الكلدانية : دهَن .

[من أمثالهم] : اللي أمّو بالبيت خبزتو مدهونة بزيت .

[من استعاراتهم] : كلام الليل مدهون بزُبدة (يريدون : تذيبها شمس النهار) .

الدُهن : من العربية : الدُهن : الاسم من دهن الشيء المتقدمة. والجمع : الأدهان والدِهان ، وهم يجمعونه على : الدْهون .

والدهن : كل مادة دسمة حيوانية أو نباتية .

والواحدة منه عندهم : الدهنْة .

انظر مجلة اللسان العربي : المجلد ٧ ج ٢ ص ٢٧٢ : الدهن .

وإذا قالوا : دهنة الخاروف ونحوه انصرف كلامهم إلى المادة الدهنية البيضاء المتجمدة في ألية الحيوان وغيرها .

وكانت الدهنة مرغوبة جداً في الطعام ، واليوم لا ، وعليه كانوا عقدوا كنايتهم: بياكل شحوم ودهون .

ومن أطليتهم :

١ً — دهن البَنسَم : يتخذونه من نبات البَلَسان ويستعملونه لمعالجة بنات الأدنين .

٢ً — دهن الرصاص: يداوون به الدمامل.

٣ً — دهن الزنبق : يستعملونه لتطرية الأضلاع .

٤ً — دهن السكر : يستعملونه لتطرية قشب الأيدي .

٥ً — دهن الشوارب : مستحضر أوروبي يُعَرِّق مكان دهنه وينبت شعره .

٦ً — دهن العنبر : يستعملونه لتقوية الباه .

٧ً — دهن القطن : يستعملونه لتطرية الجلد عامة .

٨ً — دهن اللوز : يستعملونه لمعالجة الوتّاب .

[من نوادرهم] : سأل مراهق يهودياً : دلني على دوا يكبّر الشوارب

— مالك إلا بحسيتا بتسأل عطّارينا عن دهن الآحور (ومعنى الآحور بالعبرية : الدبر) . را الشبّ وعطّار يقدفو لعطّار .

انظر المقتطف : س ٩٢ ص ٥٨ و ٢٣٨ و ٤٦٦ .

[من نداء باعتهم] : ينادي بياع البانجان التْادفي : هبر ودهن ياماك تادْفْ .

[من مبالغاتهم] : تغدّينا عند أبو محمد كبّة بسفرجليّة عليم الله الدهن فيّا للركبة ، شلون ياشيخ ياسين ! ؟ .

[من تهكماتهم] : من دهنْو سقّي لوْ .

[من تشبيهاتهم] : متل طالب الدهن من بعر الجمال . أكلة طيبة متل سلاْ الدهن .

[من استعاراتهم] : فلان غاطس بالدهن لقراقيط أدّنيه .

من معارضات الزيني :

رفع الأستارَ عن وجه القدور
إذ رأى أدهانَها أضحت تفور

ومنها : ساح دهن اللحم فوق النار ساح
أي راح أي عطر حين فاح

ومنها : نشأتي من كأس دهن منه لي
قد ملا الساقي ولا من كأس راح

ومنها : لله لحم غارق بالدهن في
أمراقه الأرياح عنا يطرد

ومنها : فبان لنا الخاروف فيها موسّداً
(أي : في القدر)
ومن فوقه الأمراق في دهنه تسري

ومنها : فان هي تحشى بالأرزّ ولحمة
(أي : الكمأة)
كثيرةِ دهن فهي قصدي من الدهر

ومنها : ياصحيناً حويت يبرقنا
الطافح باندهن مستمداً بكُبّه

ومنها : ومن دهنها كاس يلذ لشارب
(أي دهن لحوم الضأن)
إليه اشتياقي لا إلى الكاس والخمرِ

ومنها : أدهان ثارت مع الكباب .

ومنها : واللحم قَمّع منه في زمنٍ به
الخاروف جاء بدهنه المسكوب

ومنها : والهبر منه في البراغل كبّة
(أي : من الخاروف)
بالدهن قد نضجت بفحم قضيب

ومنها : أو شئت فاصنع لي بخبزك تردة
واسقيه سائل دهنها المصبوب

ومنها : حبذا اليبرق والأدهان مَن
قد ذكا نبتاً وأمّاً وأبا

ومنها : من حشاه يدفق الرز عليه
(أي : من حشا الخاروفِ)
من الدهن السنيّ سَرِبا

ومنها : إذ مذهبي أن أشرقا سمناً وأدهان

ومنها : ياسعدَ من أمست يداه تلاعبه
قد غاص بالأدهان

ومنها : وجاهد كبة شويت بدهن ...

ومنها : وها فصل الربيع إليك وافى
به الخاروف بالدهن الوفيّ

ومنها : والدهن منها طامي مشارب هنيّة
(أي : من البامة)

ومنها : قطّع المعلاق والدهنا .

ومنها : وسقّ اللحمَ بالرغفان
وخلّي دهنَه يجري

ومنها : كاس الدهن يحلالي من اليخني

ومنها : قم سقسق الرغفان إن الدهن ساح

ومنها : فار دهن اللحم يجري
من على وجه القدور

ومنها : قد حوى سمناً ودهناً مع لحم وبهار
(أي : اليبرق)

ومنها : قدّم محشي الخرفان
في مرقة الأدهان

ومنها : غاص في أدهانه فوق الطعام
كَبْشٍ حولٍ لم يجاوز غير عام

دَهّن : عربية : بالغ في دهنه .

الدُهْنة : أطلقوها على الدهن بأن زادوا تاء الواحدة وليس المعنى يقتضيها .

ومثلها : السمنة وغيرهما .

[من تهكماتهم] : فلان دهنة : (تهكم بمعرض المدح : أي إذا شوي يقطر فهو كريم لا بخيل) .

وبيت الدهنة في حلب .

[من تشبيهاتهم] : فلان متل الدهنة القطّارة .

الدَهنونْة : [يقولون] : ماعندو (أو ماحيلتو) الدَهنونة ، يريدون : لايملك اليسير من النعمة ، أي : فقير جداً ، بنوا من الدهنة المتقدمة على فعلولة للتصغير .

انظر : الدهينة التالية .

الدَهينْة : لغة لهم في الدَهنونة السابقة .

دَهْور : عربية : دَهور الحائطَ : دفعه فسقط ، دهور الشيء دهورة : جمعه وقذفه في مهواة .

ومطاوعه العربي : تَدَهور ،وهم سكّنوا.

دُو : يقول لاعب الطاولة ولاعب الدومينو : سْه ودو ، وجهار ودو ، وبنج ودو ، وشيْش ودو ، ودوبارة ، ودو ساية ، ودوبيش ، ودوشيش . و « دو » في كل ماتقدم فارسية بمعنى الاثنين .

وجمعوها على : الدوّات .

[ويتندرون] فيقولون في دوبارة : دَبّرا ، أو دَبّرا بمعرفتك .

ويتندرون أيضاً فيقولون في سه ودو وجهار ودو وبنج ودو وشيش ودو : سه ودلو.. أو يقولون : شي يهري لك هو .

ويتندرون أيضاً في سه ودو : سدّوا .

ويتندرون أيضاً في شيش ودو : شدّوا .

دَوِى : عربية : دوى الشيءُ دويّاً : سُمع له دَوِيّ .

الدَّوا : عربية : الدواءُ وتقصر (مثلثة) : مايُعالج به المريض .

والجمع : الأدوية ، وهم أمالوا .

واستمدت التركية : دواء وأدويت .

[من تهكماتهم] : دوا العقرب الصرماية .

البقول : كل الناس سوا يبلاه بداء مالو دواء . لوكنت طبيب الهوى حوّشت لقرعتي دوا . هادا دوا بقيم العافية ويبرك محلاّ .

[من أمثالهم] : علّة الموت مالا دوا . الله بدس النبض وبيعطي الدوا . كل شي دواه الصبر إلا قلة الصبر . خود الدوا من إيد العبد وسلّم أمرك للرب.

[من جناسهم] : الدنيا دواهي والدواهي.

[من كناياتهم] : كبّ الدوا واصروف الحكيم (يريدون : دنا أجل المريض) .

[من أغانيهم] :

يايامو ! أنا مرضانة
وبدّي حكيم يداويني
دوا الحكيم مابينفع شي
شوفة حبيبي بتكفيني

الدَّوا : واصطلحوا في الحمّام على تسمية الطلاء المزيل الشعر : الدوا .

ويركّب دوا الحمّام من الكلس والزرنيخ.

وسموا الخلوة الخاصة باستعماله سموها خلوة الدوا .

ولما كانت خلوة الدوا تجعل غالباً آخر خلوة قالوا في لعبة المحبوسة : كمشوا بخانة الدوا ، وهي البطرسيّة .

[نادرة] : دخل حلبي إلى حمّام في مرعش وقال للحمّامي : دوا كتير ، أي : إيت بالدوا ، واستغربوا هناك هذا المطلب لأن مداول « دَوَه » في التركية الجمل ، ولا علاقة للجمل بالحمّام .

دَوَّى : عربية : دَوّى الرعدُ وغيرُه : سمع له صوت .

الدوادار : أرغون . انظر الآثار الإسلامية لطلس : ص ٢٣٣ .

دَوار : [يقولون] : دوار مادارو ، ودوار ماداريتو ، من العربية : الدوار : مصدر « داوره » : دار معه ، وهم يريدون حول دائرته .

الدَّوّار : بنوا على فعّال لكل مايدور (عربية) ، وجمعوها جمعاً سالماً والدوّارة .

الدُّوّار : [يقولون] : مشي دوّار البلد ، من العربية : الدُّوّار والدَّوّار : مستدار رمل يدور حوله الوحش ، وهم ا تعماوه لكل مايحيط ويدور بشيء آخر .

الدُّوّار : من العربية : الدّوّارة من البطن : ماتحوّى من الأمعاء .

قال الشيخ أحمد رضا : ويسمى الدوّار عند العامة .

أقول : وسمّوا الشحم ينزل من كبد المعلاق : الدوّار ، ويفضلونه على الدهن .

دُوّار القمر : أطلقوه اسماً على حي جديد بين الكلاّسة وباب قنسرين ، لأنه تلة تحتها هوة على عمق ٣٠ ذراعاً ، ولدى طلوع القمر ترى دائرة نوره على التلة .

الدَّوّارة : عربية : الفرجار .

وأطلقها مجمع نادي دار العلوم بمصر على الزنبلك .

دَوّاس الليل : اصطلاح أطلقوه على من يكون ليله خارج منزله .

والجمع عندهم : دوّاسين الليل .

الدوّاسة : بنوا على فعّالة لمداس القدم في البئر والغرّاف ونحوهما .

ومثله دوّاسة النول : موطىء قدم الحايك يرفع بها السدى ويخفضه .

ومثله دواسة البيسكليت : موطىء قدم راكبه يسيره به .

ومثله دوّاسة السيارة والدراجة النارية : يطلق بها المحروقات أو يسدّها .

[من استعاراتهم] : كُون جبّ مالو دوّاسات (يريدون : كن عميقاً وغير معروف) .

الدَواق : تحريف الذواق (العربية) : مصدر « ذاق » : اختبر طعمه .

[من نداء باعتهم] : عالدواق قرّب وجرّب عالدواق .

[وينادي بياع الكسابْية] : كلاّ سيرج ياحِلوة عالدَواق .

الدَرالِي : عربية : مرض يصيب الأوردة في أجزاء الجسم لاسيما الأرجل .

خان الدَولك : كان خاناً مشهوراً في بحسيتا وخربته البلدية في أيامنا .

ومعنى « دَولك » : الجِمال ، أي جِمال القوافل .

وكان صديقي الدكتور رشيد الكواكبي يرغب شراءه عندما طرح بالمزاد العلني ، وحدثني عنه ليالي .

الدَوام : عربية : مصدر « دام » : ثبت وطال زمانه .

وفي عرف الموظفين : مدّة بقاء الموظف في مقرّ وظيفته .

الدَوّامة : تحريف الدُوّامة (العربية) : الفَلْكة تلعب بها الصبيان ، تُلَفّ بخيط ثم ترمى على الأرض فتدور .

قال الشيخ أحمد رضا : وتعرف اليوم بين الصبيان باسم البلبل والدوامة أيضاً .

أقول : ويسمونها في حلب : الصيّاح .

الدَوّان : بطن من الموالي الشماليين في محافظة حلب ، يعد ٥٠ خيمة .

الدَوّاوين : [يقولون] : لاتساوِي لنا دواوين ، وحاجتَك دواوين ، يريدون بها الشغب والجَدَل ، ولا يستعملونها إلا جمع ديوان ، كأنما موضوع الشغب أو الجَدَل له كتاب أو ديوان ، وفي العربية : الديوان : جريدة الحساب ، والكتاب ، ومجموعة شعر شاعر . والجمع : الدواوين (فارسي معرب) .

الدَواي : أو الدوايْة ، من العربية : الدَواة : إناء الحبر .

والجمع : الدَوَيات و... وهم قالوا : الدَوايات .

وفي العبرية : دِيويَهْ .

وفي السريانية : دْيوتْا ، وفي الكلدانية : دْيوتَا

وفي المغرب الأقصى : الدواية .

واستمدتها التركية فقالت : دِوِيت أو ديويت .

وجاء في كتاب MODERN TRAVELLER :

ويحمل رجال الأعمال من متوسطي الحال حزاماً توضع فيه الدواة مملوءة حبراً .

الدوايْة : اصطلحوا على تسمية قبر الطفل : قبر دواية ، لأنه حجر واحد على شكل دائرة بيضية تشبه شكل الدواة قديماً .

دوْب : [يقولون] : دوْبا مصريّاني

تكفيني ، يريدون : قصارى مايستطاع ، لم نجد لها أصلاً ، ولعلها مما يلي :

١ً – من العربية : الذَوْبَة : بقية المال يستبقيها الرجل .

٢ً – من العربية : الدَأب أو الدَأَب : مصدرا « دأبَ » في سيره أو عمله : جدّ واجتهد ، فهي إذن على تأويل : قصارى جهدها .

[من أمثالهم] : دوبْن زيتاتِي يقدّوا لْمباتِي .

انظر شرحه في « زيت » .

دَوَّب : من العربية : ذوَّب الثلجَ والسمنَ ونحوهما : عرضهما على الحرارة حتى سالا .

ودوّب الدوا : حلّل ذراته بالماء .

وبنوا على تَفعّل للمطاوعة : تْدَوّب .

وفي السريانية : دَيِّب ، وفي الكلدانية مثلها بمعنى أذاب وذوّب .

[من كلامهم] : دوّب الصابونة ، دوّب الملح ، دوّب اللبن والدبس و...

[من استعاراتهم] : دوّبت عمري وعافيتي وصحّتي وهناي وحالي في سبيل مبدئي .

الدُوبارة : [يقولون] : ساوي لنا تنخلْص من هالسميك دوبارة، من التركية عن الفارسية : دوپاره : الحيلة ، الخدعة .

ويسمون المحتال : الدوبارهجِي .

والجمع : الدوبارهجيّة .

الدُوبارة : يقولون في لعب الطاولة : أجاك دوباره ، يريدون : زوج الاثنين من الزهر ، من الفارسية : « دو » : الاثنان ، و « پارة » : القطعة .

وجمعوها على : الدوبارات .

ويتندرون فيحرفونها إلى : الدبريطة .

الدوبارهجي : انظر : الدوبارة بمعنى الحيلة .

الدُوبل : فرنسية : DOUBLE : ضِعف العدد .

وبنوا منه الفعل : دوْبل مَبلغو ، دوْبلت مصرياتو (متعدي ولازم) .

الدوبْو : انظر : الضوبو .

الدُوبْيا : من اصطلاح التجارة ، من الإيطالية : DOPPIA بمعنى الحساب المزدوج ، أي أن تقام لكل ذمة يتعامل معها المحل ذمّتان : ذمّة « من » وذمّة « إلى » .

ويسمى الدوبيا : حساب الجنزير ، يريدون بالزنجير : المتسلسل لأنه يجرى على تسلسل الحروف الهجائية .

الدُوبيت : ضرب من الشعر استحدثه المولدون جاروا به الشعر الفارسي ، و « دو » : فارسية بمعنى الاثنين ، و « بيت » من العربية : بيت الشعر .

الدُوبيرْكة : أو الدوبيكة . وقد يختصرون فيقولون : بْوارْكة : أطلقوه على اللبن ينشف ضمن أكياس من الخام ينقط من مسامها ماؤه . ثم يغلى على النار ، ثم يملّح ، ثم يملأ في القطارميز ليستعمل في الشتاء بترويبه على النار طعاماً وافراً دافئاً لذيذاً .

وتهتم بعمله دركوش وسلقين وحارم وكفر تخارين وأرمناز ، وأهلوها وحدهم يختصرون اسمه فيقولون : بْوارْكة .

وفي تسميتها مذهبان :

١ً – أنها من« دَوْ » : بفتح الدال لابضمّها ، وهي كلمة كردية بمعنى رائب اللبن أو الشنينة أو العَيْران ، وكلمة « البَرْكَة » من العربية : البَرَكَة : الخير ، فهي إذن بمعنى : رائب البَرَكة ، لأن اليسير منه عندما يراب يغدو كثيراً .

٢ً – أنها من « دُو » بضم الدال ، وهي أيضاً كلمة كردية بمعنى الاثنين ، وكلمة « لوركي » بمعنى التحريك والتقليب ، فهي إذن بمعنى : التي قُلّبت وحرّكت وهي على النار مرتين : مرة حين تحويلها من لبن إلى دوبيكة – كما تقدم – ومرة ثانية حين ترويبها الأخير لأكلها .

ويجب تحريكها تحريكاً متتابعاً لاسيما في المرة الأخيرة وإلا فسدت .

وبمناسبة أن معنى « لوركي » التحريك نورد أن من أغاني الأكراد – وبجاريهم الماردل – قولهم : « هَيْ لوركي لوركي لوركي ، هَيْ خاتونة لوركي » أي : هلمي نعبث ونرقص وندبك ، هلمي أيتها السيدة نرقص ونحرك لدى رقصنا المناديل في أيدينا .

والأكراد يسمون الدوبيكة إلى « لورك » أي : يقتصرون على معنى التحريك فقط .

الدوبيش : من اصطلاح لعبة الطاولة والدومينو ، من « دو » ، الفارسية : الاثنان ، ومن « بيش » التركية : الخمسة ، أي : مضاعف الخمسة .

ويجمعونها على : الدوبيشات .

ويحرفها المتندر إلى « دَبَش » ، أو إلى « دَبْشليم الملك » ، كما يقول : دَبَش : كبّ اللبَش (أو : فاتّ اللبَش) .

الدوبيكة : انظر : الدوبيركة .

دوحس : [يقولون] : دوحست إصبعتو وما عم بنام الليل ، تحريف دَحِست دَحَساً إصبعه (العربية) : أصابها الداحس ، أي : الورم الحارّ في طرف الإصبع ، أو قل : الالتهاب فيه ، والإصبع مَدْحوسَة ، وهم يقولون : مْدَوْحْسة .

انظر : الداحوس .

دَوخ : بنوا من دوّخ التالية مجرده فقالوا : دَوخو .

انظر : دوخ .

[يقولون] : تمّ يكَركَر معو حتى دوخو .

وبنوا منها للمطاوعة : اندَوخ .

دوّخ : عربية : دوّخ الوجعُ رأسَه : أداره .

انظر : داخ ودوخ ودودخ والدوخة .

الدوخان : بنوا الصفة من داخ على فعلان ، والمؤنث : الدوخانة .

الدوخة : المرة من داخ . انظرها .
قال الشيخ أحمد رضا : وهو استعمال صحيح على المجاز .

الدَوخانة : تحريف الديوان خانه : القسم الخاص باستقبال ضيوف القناقات ، وأصله مكتبهم جعلوه غرفة الاستقبال أو السلاملك .

الدُود : عربية : واحده الدودَة ، وهم يميلون .

والجمع : الديدان والدودان ، وهم يكتفون باسم الجنس الجمعي : الدود .

والدود شعبة من الحيوانات العديمة الفقار .
انظر الحيوان للجاحظ في فهرسه .

[من كلامهم] : صرع دودة أدني وهوّة يكَرّ .

[من تمچكاتهم] : سمعْتو بأدني هَيْ اللي بدّا تاكلا الدودة .

[من تهكماتهم] : دود الجبن منّو وفيه . دود الخلّ منّو وفيه .

ويزعمون أن من أكل البزر النيّ أو من سفّ الطحين يتولد في بطنه الدود .

دود الحرير : انظر : الحرير .

وانظر المقتطف : س ١٩ ص ١٢٨ و ١٩٨ و ٢٧٨ و ٣٥٨ .

ومجلة الأديب : س٥ عدد ٢ ص٥٠ وس١٤ عدد ٩ ص٥٠ .

عرف الصينيون دودة القز من نحو ٣٥ قرناً ، واحتفظوا بسرّ تربيتها وإنتاج الحرير منها ، وكانوا يعاقبون بالإعدام من يحاول إفشاء سرها .

منتوج الحرير الطبيعي في العالم ٥٠ مليون كم .

الدودة الوحيدة : دودة طفيلية منبسطة ليس لها جهاز هضمي ، منها نوع جسمه فصوص وآخر جسم لافصوص فيه ، تدخل جسم الإنسان وتسبب فقر الدم فيه ، كما تحدث اضطراباً في الأمعاء .

دوّد : عربية : دوّد الطعامُ وغيره : صار فيه الدود ، فهو مُدوِّد .

وهم يقولون : مْدوّد ، والمؤنث : مْدَوّدة .

[من تهكماتهم] : المفلس أدنو مْدودة . شد الخيط يامْعوّد ! ضرس الوسطاني دوّد (يقولونها للأقرع) .

[من تشبيهاتهم] : بدّي أطالعك من حوْشي — مازال نَزّلت الآجار — متل الكلب اللي أدنو مْدَوْدة .

الدودخة : والمَدودخة : [يقولون] : عم بمشي دودخة وأمس كنت مدوْدَخ : بنوا على فعفل من الدوخة . انظرها .

وبنوا منها للمطاوعة : تْدودخ .

[يقولون] : شايف حالي مدودخ اليوم .

الدوْر : من العربية : الدَوْر ، والجمع : الأدوار ، وهم يقولون : الدْوار ، استعملوها بالمعاني التالية :

١ — المرّة : لعب دورين ، وفي الدور الأول ربح وفي الدور التاني خسر .

٢ — [يقولون] : دور مادَراتو ناس : من العربية : الدور : الحَوْل .

٣ — نوبة الحمّى تنتاب بوقت معين كالملاريا وحمّى المصارين .

[يقولون] : دقّوْ الدور عم بضرْب سنّ بسنّ .

٤ — بمعنى العهد والأيام : صار هالشي في دور الإنكشارية .

٥ — ضرب من القطع الموسيقية اصطلح عليه الأتراك .

٦ — دور الممثل في القطعة التمثيلية .

واستمدوا من الغرب قولهم : عم يلعب دورو .

٧ — عود الشيء إلى ترتيبه الدوري .

[من كلامهم] : أجا دورك ، الشي بالدور مو بالزور .

يقول الحلاق : صاحْب الدور .

ويقول صاحب الجوجحانة : هادا دور اللحمة ، هادا دور الشحمة (يريد تشحيم مدوّر الأرجوجة) والما بنزل يقع في التّشمة .

فلان بصرف بدور يومو (أو جمعتو أو شهرو أو سنتو) مبلغ كبير .

[من أمثالهم] : الأرملة بترو عالطاحون بجيّا دور . الدنيا أدوار .

دَوّر : عربية : دوّر الشيءَ : جعله مدوّراً ، أو جعله دائرة ، أو جعله يدور .

واستمدت التركية : تدوير .

[ويقولون] : عم بدوّر على إبنو اللي ضيّعو .

[ويقولون] : شفت أخوك عم بدوّر .

وقد يريدون بالمدوّر الشيء الصغير : بيت مْدوّر ، قاعة مدوّرة .

[من استعاراتهم] : كعبَك يامدوّر : (يستحثه على الركض فيقول : استعمل كعبَك في العدو يأيها الجواد الذي كعبه مدوّر) .

[من حكمهم] : البدوّر عربّو بلاقيه . تور عاجز مابدوّر غرّاف .

[من تهكماتهم] : ابنو بحضْنو وعم بدوّر عليه (وسادت هذه التهكمية على لفظ يدانيها في الجزائر والعراق والسودان ومصر وفلسطين والكويت ولبنان ونجد) .

[من كناياتهم] : عم بدوّر عليك بفتيلة .

من أغاني الحشاشين : دوّر ياجوز الدوّارة دوّر تلقاها بالحارة .

الدَّوران : عربية: مصدر « دار ». انظرها .

ومن أدوات النجّار : منشار دوران : أطلقوه على ماكان نصله ضيقاً ليمكن دورانه في الثقب .

الدوربين : انظر : الدربيل .

دوْرت : لايستعملونها إلا في تسمية وضع الزهر في لعب الطاولة فيقولون : بيش دورت بمعنى : خمسة وأربعة ، ويقولون : دورت جهار بمعنى : أربع أربعات .

الدوْرتوار : من الفرنسية : DORTOIR : المهجع ، المضجع .

ويجمعونها على : الدورتوارات .

دوْرجي : أو دُرجي : من أوضاع زهر الطاولة : تحريف «دورت» (التركية) : الأربعة، وتحريف « جهار » (الفارسية) : الأربعة ، يريدون : أربع أربعات . ويجمعونها على : الدورجيات أو الدرجيات أو الدراجي .

وقد يقولون : دورت جهار ، كما يقولون: دورجيّة أو درجيّة والمتندر يقول : دَرِّج غزالَك عالنّدى .

وفي الشام يقولون : درزي والجمع : الدرازي .

دوْرخ : أو دَرّخ : بنوا الفعل من الداروخ – انظره – بمعنى : نصبه .

الدَوْرق : من التركية : دَورك : الوعاء الواسع الفتحة ، عن الفارسية : دوره : الإبريق الكبير ذو العروتين لابلبلة له ، والجرة الصغيرة ذات العروتين .

انظر : الزورق .

وفي « الموسوعة في علوم الطبيعة » : دَوْرق: وعاء من زجاج مستطيل العنق يستعمل في الاختبارات الكيماوية .

والجمع : الدوارق .

الدَوْرة : عربية : اسم المرة من الدَوْر – انظرها – ، والنزهة ، والجولة .

[من تهكماتهم] : قال او : اعجون ومرّق قال لو : الدورة عاللي بغلّق . قال لو : سلق الا يبرق ؟ قال لو : الدورة عالبستطعم . قالوا للفارة : بُوسي إيد القط وخدي لك ليرة ، قالت لن : الأجرة مْليحة بس الدورة عاليسلَم .

ويستعملونها أيضاً وحدة قياسية في الآلات المتحركة : موتوري ألف دورة ، أي في الدقيقة يدور .

[من أمثالهم] : قال لو : ياقنفد ! قال لو : الدورة عالبنفد .

الدورة الدَّمَوية : عربية : حركة الدم في جسم الإنسان والحيوان ذهاباً وإياباً .

يقال : أول من اكتشفها الطبيب العربي ابن النفيس أواخر الجيل ١٣ .

دورة المياه : تعبير حديث معرّب عن المصطلح الغربي يطلق على المرحاض والحمّام ونحوهما .

الدورة النيابية : تعبير حديث معرّب عن المصطلح الغربي يطلق على مدة انعقاد المجلس النيابي .

وجمعوها على : الدورات النيابية .

الدُوري : أو العصفور الدُوري : نسبة إلى جمع الدار ، سمي بذلك لأنه يألفها ولا يغادرها شتاء .

انظر الموسوعة في علوم الطبيعة .

[من أمثالهم] : ابن الخوري والسمك البوري وعصفور الدوري مابتمسكوا .

الدَوْريّة : اصطلاح تركي من الدَور (العربية) : مصدر صناعي أطلقها العثمانيون على رجال الأمن يطوفون لحفظ الأمن .

وجمعوها على : الدوريّات .

وضع لها المجمع العلمي العربي : العَسَس ، ولم تستعمل .

ووضع لها الشيخ أحمد رضا : النفيضة (تقول العرب : خرج فلان نَفيضة أي : نافضاً للطريق : حافظاً له) ، ولم تستعمل .

[من أغانيهم] :
جاويش ياجاويش الدوريّة
واللي بجرّى عليك يجري عليّ
(يريد كما تحب أنت أحب أنا ، فتغاضَ عن تغرضي لحبيبي) .

الدُوز : [يقولون] : عَرق دُوز ، يريدون : عياره (١٢) ، من الفرنسية : DOUZE الاثنا عشرة .

الدُوز : [يقولون] : بِطانة دوز ، من التركية : دُوز : البسيط ، وأطلقوها على النسيج القطني ذي اللون الواحد .

دوز : إحدى كلمات هتاف العرس : الله يساور دوز دوز .

انظر شرحها في « ساور » .

دوز دغري : [يقولون] : را أعندو دوز دغري: من التركية : « طوس » وتلفظ ضوس : كلمة تؤكد الصفة التي بعدها أي : جداً مستقيم .

وقيل : بل دوز من الفارسية بمعنى : البعيد .

انظر : دوغري .

الدوزان : اصطلاح موسيقي من التركية عن الفارسية : الترتيب ، التوفيق ، التلاؤم ، الانسجام ، التنظيم ، يريدون : شد الأوتار ليرسل كل وتر صوته الطبيعي في سلّم الموسيقا ، وبذا يكون الانسجام .

وجمعوه على : الدوزانات .

وبنوا منه فعل : دوزن العود ونحوه .

والعربية تعبّر عن معنى دوزن بفعل بضّ العودَ أو بظّه ، ولا يستعملونهما .

ويستعملون فعل « دوزن » مجازاً في تنظيم كل عمل : دوزن شغلو عالأربعا وعشرين .

الدوزينة : أو الدَزّينة : من التركية عن الإيطالية : DOZZINA : الرزمة تضم ١٢ قطعة متماثلة من الشيء .

وفي الفرنسية : DOUZAINE .

واستمدها المغرب العربي من الفرنسية وكتبها الطُوزين .

وجمعتها حلب على : الدُوزينات .

الدُوساي : أو الدوسايّة : من أوضاع الزهر في لعبة الطاولة ، من الفارسية : « دو » : الاثنان ، و « سِه » : الثلاثة ، أي : زوج الثلاثة .

وجمعوها على : الدوسايات .

ويحرفها المتندر : إلى : كوساية .

ويحرفها أيضاً : دوس الليالي ترى العجب .

الدوسة : أطلقها مشايخ الطرق على أن ينبطح جماعة من مريديهم على الأرض ويركب الشيخ دابته ويسيّرها بسرعة فوق ظهورهم لتنقل إليهم بركة الشيخ ، فهي اسم الواحدة من داس (العربية) .

الدوسة : أطلقوها على حثالة الحنطة المبللة التي داسها الحجر واستخرج لبابها للنشا .

فهي اسم الواحدة من داس (العربية) .

الدوسية : من الفرنسية DOSSIER : مجموعة أوراق في موضوع واحد وجعلوا لها بيتاً من الكرتون أو غيره وسموه أيضاً الدوسية .

والجمع : الدوسيات .

وضع لها المجمع العلمي العربي : الإضبارة (من ضبّر الكتب : جمعها) ، واستعملت .

ووضع لها الشيخ أحمد رضا : الرّبيدة (: قمطر السجلات : أي ، المحاضر) ، ولم تستعمل .

ووضع لها بعضهم: الملَفّ ، واستعملت .

الدوش : يستعملونها في لعبة « الدوش والنّصارة » : يمسك الولد حجراً مسطحاً ويضرب به حجراً مدوراً .

وفي أصل « الدوش » المذاهب التالية :

١ً — من الكردية : « توش » أو « توشة » : الحجر المسطح .

فإذا أصاب هذا الحجر النّصارة صاح الأكراد : « ساره » أي : برَدت .

٢ً — من التركية : « دوش » من « دوشمك » : الانهيار ، الاصطدام ، الوقوع .

٣ً — من السريانية : « دش » : داس ووطىء .

والعرب تسمي الحجر الذي يضرب حجراً آخر : الطثّ .

انظر : النصارة .

دَوش : [يقولون] : دَوشْنا وهوّه بعيّط ، وكل يوم نحنه بهالدوشات ، يريدون : أزعجنا ، بنوا الفعل من الدوشة . انظرها .

وبنوا منها للمطاوعة : اندوش .

[يقولون] : أش بَكْ مَندْوُوش ؟ .

وفي لهجة حضرموت : دَوَش بالمعنى المتقدم .

الدُوش : من الفرنسية DOUCHE: جهاز يرسل زخات الماء قطرات قويّة .

وضع له مجمع دار العلوم بمصر : الرشّاش، ولم تستعمل .

ووضع له مجمع مصر الملكي : المِشَنّ ، ولم تستعمل .

وفي مجلة اللسان العربي العدد ٦ ص ٣٦٠ : الشنّان ، ولم يستعمل .

ووضع لها رشيد عطية: المِنطَل ، ولم تستعمل .

دوشَن : [يقولون] : لاتدوشن كتير كو اللي بدوشنوا بطق عقلن ، الدنيا كلاّ مابتسوى دوشنة واحدة ، من التركية : دوشونمك: الافتكار .

الدوشة : [يقولون] : كل نهار بجينا سكران وبساوي لنا هالدوشة .

قال الشيخ أحمد رضا : تقول العامة : عمل لنا دوشة أي : شغل واضطراب في الفكر والعقل ، وهي مبدلة الكاف من « دَوْكة » شيناً، ثم بدلوها ثانية فجعلوها طاء مكان الدال فصارت « طوشة » ، وهي بمعنى الدوكة ومأخوذ لفظها من لفظها .

أقول : والدوكة (العربيـــة) : الشرّ والخصومة والاختلاف في الأمر .

وأقول : ويدانيها في العربية : الهوشة : الفتنة والاضطراب .

الدُوشيش : من أوضاع الزهر في لعب الطاولة ، من الفارسية : « دو » الاثنان ، و « شيش » : الستة ، أي ستتان ، وتلعب أربع ستات .

وجمعوها على : الدوشيشات .

ويحرفها المتندر إلى : دشّ .

ويلقبون الدوشيش : الأكحل ، والمكحّل ، وأبو الوجّ الأسود ، وأبو (القفا) البيضاء ، وخط التّرين .

الدوطة : وتلفظ الضوطة ، من الإيطالية : DOTE عن اللاتينية : DOT : المهر ، أو ماتدفعه المرأة إلى زوجها عند النصارى ، وما يدفعه الرجل إلى المرأة عند الإسلام .

والجمع : الدوطات .

الدوغري : أو الدُغري ، من التركية : طوغري أو طوغرو — وتلفظ الطاء فيهما ضاداً — عن الفارسية : المستقيم ، دون التواء .

انظر : دوز دوغري .

[من كلامهم] : هادا زلمة دوغري ويحكي دوغري وعاملتو دوغرية أشهدُ بالله .

دَوّق : بنوا على فعّل من « ذاق » (العربية) للتعدية بعد أن أبدلوا ذالها دالاً ؛ والعربية تقول للتعدية : أذاقه .

انظر : داق .

وبنوا منها للمطاوعة : تْدوّق .

أما تذوّق الشيء (العربية) فليست للمطاوعة ، إنما هي بمعنى ذاق الشيء مرة بعد أخرى .

[يقولون] : شوّقتوا وما دوّقتوا .

الدوكتور : والدوقترر ، والدكتور ، والدقتور كما رسمها الأتراك .

وأحمد فارس شدياق قبل ماشاع رسمها المتقدم كتبها : دكطور ودكطر . من الفرنسية : DOCTEUR عن اللاتينية : DOCTOR بمعنى : المعلّم .

وفي القرون الوسطى كانت تطلق على معلمي اللاهوت ، ثم أطلقت على الأطباء ، ثم على المتخرجين في الشرائع ثم على المتخرجين في الفلسفة ، ثم عمت على متخرجي العلوم والآداب والموسيقا .

وغدت أخيراً درجة من شهادات الجامعة .

والعريقون في العامية يسمون الطبيب : الطقطور أو الطاخطر .

ووضعت لهـــا الجامعة السورية كلمة « العليم » .

[من كناياتهم] : فلان نص دوقتور (يريدون : تور) .

[من أغانيهم] :

لعند هون وبس شبّعتونا رص
شافنا الدكتور وقال: منضاين يومين وبس
يومين وبس

الدوكتوراه : أو الدكتوراه : من اللغات الأوروبية : DOCTORAT : لقب علمي يقرن بأعلى شهادة جامعية ، وقد يمنح فخرياً لبعض المجلّين .

ونلاحظ أن قولهم : الدُكتوراه لاتشبه أصلها رسماً ولا نوع حرف في هذه الهاء .

الدوكمهجي : من التركية بمعنى الصبّاب ، أي الذي يسكب المعادن ، ثم أطلقت على من يصلح الطرمبات والبوابير واللوكسات ونحوها .

وجمعوه على : الدوكمهجيّة .

والعراق تسميه : التكمهجي .

الدوكاه : من اصطلاح الموسيقا : من الفارسية بمعنى : المقام الثاني .

الدوكْمه : [يقولون] : عبّينا الحب في

الفركَون دوكَمه ، يريدون : صبّاً فيها دون أن تملأ في أكياس، من التركية: من فعل « دوكمك » : الصب ، أبدلوا كافها كافاً .

الدوكْمَة : أو الدكَمَه : [يقولون] : أبو حسين مامعو لعبة هادا زَلَة دوكَمَه ، من فعل « دوكمك » التركي بمعنى: الضرب ، الدقّ ، التحطيم ، التهشيم ، أبدلوا كافها كافاً .

وجمعوه على : الدوكَمات .

دول : لاتأتي في كلامهم إلا مصدّرة بالهاء، فيقال : هَدول أو هَدوله ، فالهاء للتنبيه مثل « ها » (العربية) ، و « دول » عندهم : اسم إشارة لجمع المذكر أو المؤنث ، و « هدوله » لغة لهم في « هدول » .

وقد تذيّل بكاف الخطاب : هدوليك ، وحينئذ يؤتى بالياء لمد اللام الساكنة تلاها كاف الخطاب الساكنة ، وحملت عليها لغة هدوليكه .

الدول : فخذ من الموالي الشماليين المقيمين في أرباض حلب ، يعدّ ٨٠ خيمة .

دَوَّل : بني المحدثون من « الدولة » (العربية) فعل « دَوَّل » بمعنى : جعل البلد ملكاً للدول جمعاء .

وبنوا منها : التدويل والمدوّل والبلاد المدوَّلة .

ومثلها « أمّم » : جعل الشيء ملكاً للأمة .

الدولاب : عربية: كل آلة تدور حول محور ، عن الفارسية : « دول » : السطل ، الدلو ، و « آب » : الماء ، ومنه يعلم أن أصل الدولاب الغرّاف أو الناعورة، ثم أطلق على الجسم الدائري يدور حول محور .

وجمعوها على : الدواليب .

وبيت الدواليبي في حلب .

واستمدّ العرب الدولاب قديماً .

والشام تسمي الدولاب : دالوب .

واستمدتها التركية من الفارسية وقالت : طولاب (يلفظون الطاء دالاً) .

ولما كان الدولاب يدور وجوزة الحشّاشين تدور على راشفيها صح معها قولهم : مابتروح — والله — ياأبو كنيجان ! إلاّ تاخد لك دولابين ، يريدون شحطتين بدورين .

نظار نهاية الأرب للنويري : ج١ ص ٢٨٨ .

[من استعاراتهم] : الدهر دولاب ، أو الزمان دولاب .

دولاب الزمان الّلي بدور لقدّام مابقدر بتصورو برجع لخلف وبمثّل لي الزمان السالف إلا لما بزور الآثار القديمة .

[من شعرهم] :

الدهر دولاب ، الأيام كَلاّبه .

[من تشبيهاتهم] : هَدولي متل قواديس الدولاب بصبّوا على (اعقاب) بعضن . وجّو متل الدولاب الضارب (أي : مثل دولاب السيارة الذي لطم مسماراً فخلا من الهواء وخفس).

وبنوا من الدولاب فعل : دولَب بمعنى : أدار الدولاب : دولب لنا كاس السرور .

الدولاب : اصطلاح موسيقي تركي أطلقوه على المقدمة الموسيقية كالبشرف ، إلا أنه قصير ومن فصل واحد ، يوطّأ به النغم المقرر السير عليه .

وجمعوه على : الدولابات الموسيقية .

الدولاب : [يقولون] : عمل لنا دولاب ولدع المصريّات ، يريدون بالدولاب : الحيلة والمكيدة، من التركية: دولاب: الاحتيال، مجاز من الدولاب : الدائرة تدور حول محور .

والجمع : الدواليب .

الدولاب : في اصطلاح البدو والمشتغلين بالتجبين ، هو مركز المجبّن لأنه يدور بيوت العشيرة ويشتري الحليب من هنا ومن هناك .

دولاب الهوا : مضخة ترفع الماء بقوة الهواء يحرك دولابها .

بقي في « السبيل » منه واحد وكان في « الناعورة » آخر ، وقبل ذلك كان كثيراً .

واستمد الصليبيون دولاب الهواء من سورية ونقلوه إلى أوروبا .

دولاب الهوا : قصبة في رأسها جزازات ورقية تدور حول محور يتعلق بها الأولاد . سماها صانعها وبائعها : دولاب الهوا .

[وينادي عليها] : دواليب الهوا ياأولاد .

الدولار : من الإنكليزية : DOLLAR : واحدة النقد في الولايات المتحدة .

والجمع : الدولارات .

دَوْلَس : نسيج الخاصة العريض ، سمي باسم معمل إنكليزي : DAWLAS .

دولسّبس : DE LESSEPS : قنصـــل فرنسا في حلب ، وهو أبو فاتح ترعة السويس .

دولْق : [يقولون] : دولْقو ، يريدون : أطعمه الدلاّق ، بنوا من الدلاّق فعل دولق .

وبنوا منه مطاوعه : تدولق .

يالانجي دولْمه : انظر يالانجي ضولما .

الدولة : من العربية : الدَّولة : الملك ووزراؤه ، وفي الحكم الجمهوري : رئيس الجمهورية ومن دونه .

والجمع : الدُّوَل والدَّولات ، وهم يقولون : الدُّول والدوْلات .

واستمدت التّركية : دولت وقالت : دولتلو ، وسمت المنزل الفخم : دولتخانه .

واستمدت الفارسية : دولت .

واستمدتها اليونانية الحديثة مـــن التّركية فقالت : DEVLÉTI .

ومن ألقاب شهادات الجامعات : دوكتور دولة .

وسموا إناثهم : دولت .

[ومن أمثالهم] : لكل زمان دولة ورجالُ (عربي مولّد ، وهو من أمثال نجد أيضاً ، ورد في الحيوان للجاحظ ، وفي العقد الفريد لابن عبدربه ، وفي أمثال الميداني ، وفي تمييز الطيب من الخبيث) .

الدوْم : من العربية : الدَّوْم : مصدر دام الشيءُ : ثبت واستمرّ وامتدّ .

[من كلامهم] : دايِم الدوْم ، ودوْم الدايِم .

[من أمثالهم] : احميل سلاحك دوم بلزمك شي يوم . صاحب العيال دوم مشغول البال . افلاح يوم واسكار دوم .

[من أغانيهم] :

عالدوم عيني عالدوم
مااحلى دلالك يايوم !

غيرها :

دومك دومك دوم يايامو !
وخلّوا الحلوة تشبع نوم

الدُومان : من اصطلاح الحشاشين ، يقولون : خدلك دومان ، ودوق دومان هالخرداية ، يريدون : خدلك شحطة دخان وذق دخان هذه القطعة من الحشيش ، من التّركية : دومان : الدخان .

دومان نفر : من اصطلاح الجيش العثماني : الجندي الذي يخـــدم مطبخ الجنود ولا يحمل السلاح ، مـــن دومان التّركية : الدخان ، أي دخان نار طبخ طعام الجنود ، ونَفَر التّركية : الجندي .

وأحط رتبة في الجيش دومان نفر ، وبها يعيرون ، وغالباً يكون دومان نفر ممن بهم عاهة خفيفة .

الدومخة : مصدر دومخ ، استعملوا المصدر من فعلها، واسم الفاعل: المدومِخ. انظره .

الدومري : [يقولون] : الحوش فاضية ما فيّا الدومري ، من العربية : مافي الدار تَأْمُري وتاموري وتُؤْمَري ، أي : أحد ، ولا تستعمل إلا في هذا المعنى .

ونرى أنها من السريانية : دامر بمعنى : الذي يتكلم .

وبعضهم يجهل أصلها ويزعم أن أصلها دوماً يمر .

وفي فقه اللغة طائفة من الاستعمالات خاصة بهذا الباب .

الدومغة : مصدر دومغ ، استعملوا المصدر من فعلها ، واسم الفاعل : المدومِغ . انظره .

دومن : وتلفظ ضومن : بنوا الفعل من الدومينو التالية بمعنى : غلب خصمه فيها ولم يترك له مجالاً للعب .

الدومينو : أو الدومَنْو ، ويلفظان بالضاد ، من الفرنسية : DOMINO عن اللاتينية: DOMINUS : صفحات مستطيلة من العظم المبطن أو من المعدن وغيره ، كل مستطيل مقسوم إلى مربعين ، وكل مربع فيه نقطة أو أكثر حتى الستة على الترتيب من مربع خال أبيض فنقطة حتى الستة : شأن زهر الطاولة ، غير أن الزهر يخلو من الخالي الأبيض .

وبنوا منها فعل : ضومن المتقدم .

والدومينو قديمة جداً ومخترعها مجهول .

عرفهـــا العبرانيون والصينيون واليونان والرومان فالإيطاليون .

وعرفها الفرنسيون في أوائل القرن ١٨ ، ثم انتشرت في أوروبا ومنها دخلت حلب .

وقيل : أصلها أن حُكم على راهبَين بالاعتزال وطالت مدة الاعتزال ، فعمدا إلى حجارة رقيقة ورسما عليها نقطاً كما هو ترتيبها لغاية التسلية ، واتفقا : على الغالب أن يتلو سطراً من صلاة تبتدىء بلفظ DOMINOS ، وهذا مفتتحها في صلاة اللاتين : DOMINUS VOBIS CUS E CONSPIRITUTU . ترجمتها : السيد معكم ومع روحاك أيضاً .

الدُون : [يقولون] : زلمة دُون ، عربية : الخسيس ، الحقير ، السافل .

دُون : [يقولون] : من دون مايدفشو وقع لحالو ، عربية : دون : غير .

[يقولون] : دون علمي ولا خبري ، بيعمل واجبو من دون ماحدا ينْبهو .

دَوَّن : من مفردات الثاقفين ، عربية : دوّنه : كتبه في الديوان .

انظر : الديوان .

وبنوا هذا الفعل من اسم الديوان الفارسي .

الدوناطو : انظر : الضوناطو .

الدونم : انظر : الدنم .

الدونْمَة : تركية بمعنى : المرتدّ ، أطلقوها على يهود الأسفاراد الذين استوطنوا سلانيك واعتنقوا الإسلام ظاهرياً في القرن ١٨ ، وعقيدتهم مزيج من الإسلامية واليهودية .

ومنهم تأسس حزب الاتحاد والترقي في تركية الذي خلع السلطان عبدالحميد .

دونيكي : [من أغانيهم] : المستمدة من التركية :

هيْ دونيكي دونيكي درويش بابا

« هيْ » : أداة نداء بمعنى « يا » ، و « دُوْ » : تحريف « ده » الفارسية من فعل « دادَن » : الإعطاء ، الإنعام ، الإحسان ، و « نيك » : فارسية بمعنى : الكثير ، الجميل ، والياء : لاحقة للمضاف ، ومعنى الشطر : أيها المنعم كثيراً على الفقير الشيخ .

دوه : يصيح السكران : دوه ! أو : دوه أنا أبو حمدو ، وسكران النصارى يصيح : دوه ! أنا أبو جريج ، مـــن التركية : داه : اسم فعل أمر لزجر الحصان ، وهم أبدلوا ألفها واواً بين بين وزجروا بها المارة يتحدونهم .

ومنذ خمس وخمسين سنة كنت أشاهد في عنتاب المنيئة بالسكارى لوفرة العنب فيها عشرات السكارى في الحي الواحد ذوي لفة المنديل على طربوش طويل الشرّابة يصيحون : داه وارمي بزّه باقان ؟ أي : أزجركم كما تزجر الدابة ، هل بينكم من يرانا بعين الغدر ؟ لنسحقه .

الدوّه : [يقولون] : هادا ماهو من دوتّنا ولا من صايحنا لأيش نفزَع لو ، من العربية : الدَوّ : الفلاة الواسعة ، الأرض ، وهم ألحقوا بها تاء الواحدة وجعلوا معناها : الحارة والمحلة .

على دوّه : يقول الدلاّل في المزاد : على أونو على دوّه على تْري ، من الإيطالية بمعنى : الواحد والاثنين والثلاثة : إعلان اختتام المزاد في الشيء المطروح للمزاد العلني .

الدَوي : في لهجة البدو : الباج ، ضريبة الحكومة .

الدَوي : من الفرنسية DOUILLE : القسم الذي يدخل فيه المصباح الكهربائي .

وجمعوها على : الدويّات .

الدَويّ : عربية : مصدر دوّى الشيءُ : سُمع له صوت .

الدَوَيان : بنوا من دَوّى مجرده دَوَى وبنوا مصدره على الفَعَلان .

انظر : دوى .

الدويرينة : [منَ قرى حلب] : شرقيها ، بنت الحكومة فيه مستشفى للأمراض العقلية .

الإحصاء : عدد الأسرّة فيه سنة ١٩٦٠ هو ١٥٠ سريراً .

الدوينات : لغة لهم في الألدوانات .

نظر : الألدوان .

دي : [يقولون] : دي سبعي ! دي اجتهد وألله يوفقك : المقطع الأخير من كلمة « هايدي » التركية بمعنى : هيّا .

ويرى الأب رفائيل نخلة اليسوعي أنها من (العربية) : « بودّي » .

يقول الطفل لأمه : دي بدّي دي .

[ويقولون] : قشقش دي مع دي (أي مايحنه رفيقه على جمعه بقوله : دي) .

[من تهكماتهم] :

دي فوتي دي فوتي دَستور يادقّانة !

دي دي تي : مسحوق أو مذاب يبيد الحشرات ماركته : .D.D.T .

دي : لاتأتي في كلامهم إلا مصدرة بـ « ها » ، فيقولون : هادي : اسم إشارة للمؤنث المفرد ، فـ « ها » للتنبيه كما في العربية ، و « دي » تحريف « دي » العربية : اسم إشارة للمؤنث المفرد .

انظر : دا ودول .

دي : [يقولون] : دي : وقع عالأرض: حكاية صوت الوقوع أو الانفجار .

[يقولون] : طواب العيد عم بتعمل دي دي والمآذن عم بقول : ألله أكبر وريحة الطبخ ولبس الناس، كلّن عم بضفرن مع بعضن العيد وبقدمن باقة فرح للناس .

[ويقولون] : نزّل بالباب : دي دي .

دي : اسم فعل أمر عندهم لزجر الحصان ، يدانيها في العربية : دُه دُه لزجر الإبل .

ويدانيها في التركية : داه لزجر الحصان .

ويدانيها في الفرنسية : دِي لزجر الحصان أيضاً .

دي موده : يقولها من يحب أن يستعمل في العربية كلمات فرنسية ، وهي في الفرنسية : DEMODÉ بمعنى : مابطل ذوقه وصار لايرغب فيه .

دْياب بن غانم : من فرسان سيرة بني هلال .

انظر بني هلال .

[من أمثالهم] : الصيت لأبو زيد والفعل لدياب بن غانم .

الدْيار : من العربية : الدِيار : جمع دار . انظرها .

[من دعائهم على فلان] : يخرب دْيارو ويطفِي نارو .

الدَيّار : عربية : ساكن الدار وساكن الديْر .

[يقولون] : عدّيت عالضيعة بعد ماعدّى عليها الجيش ماشفت فيّا الديّار ولا البنفخ بالنار .

الدْيارة : يطلقونها على ألبسة الرضيع . بنوها من دار الثوبُ : آل ، أي : آلَ من ولد قبله إليه ، جعلوا واوه ياء .

[من أمثالهم] : نزل عالمغارةْ وفصّلو دْيارةْ .

الدْيال : جمع « ديل » . انظرها .

الدْيالوج : من الفرنسية : DIALOGUE : الحوار .

الدَيّان : عربية : من أسماء الله الحُسنَى : بمعنى الذي يَدين الناس ، القاضي .

الدَيّان : يطلقها اليهود على الحاخام الذي يقضي ويحكم ، والكلمة من العبرية .

ويجمعونها على : الديّانيم .

وبيت الديّان من اليهود في حلب .

الدَيّان : بنوا على فعّال من « دانه » (العربية) : أقرضه لمن يتديّن .

وجمعوها على : الديّانة وعلى الجمع السالم .

الدْيانة : من العربية : الدِيانة : اسم لكل مايتعبّد به ، المِلّة ، المذهب .

والجمع : الدِيانات ؛ وهم سكّنوا .

واستمدت التركية : ديانت وديانات .

الديب : تحريف الذئب العربية : حيوان من فصيلة الكلبيات يعيش في نصف الكرة الأرضية الشمالية ، أنواعه كثيرة ، كلها ضاريات مفترسة ، تقتات بالجيف وبما تسطو عليه من الحيوان لاسيما الأغنام ، ولا تدنو من الإنسان إلا عند الجوع القاهر . والذئب حاد البصر والسمع ومرهف الشم ، يألف السهول والجبال والصحارى

ويجمعونه على : الدْياب .

ومؤنثه : الديبة والجمع : الديبات .

واسمه في العبرية : زْأب .

وفي السريانية : ديبا ، وفي الكلدانية : ديبَا .

وفي الأشورية البابلية : ZÉBU .

وفي لهجات جنوبي جزيرة العرب والحبشة : زْأب .

[ويقولون] : أخوك إلا الديب ؟ وجوابه : خسا الديب .

[من اعتقادهم] : جلد الديب وراس الغزال والطير القوال الأحمر بمنعوا القرينة . سن الديب بردّ عين الحاسد . مسا الديب فال . إذا كانت المرا مابعيش لا ولد وندرت : إذا أجاني صبي بدّي أسميه ديب وإذا أجاني بنت بدّي أسميّا ديبة بجيا ولد وبعيش .

[من قلتناتهم] : نحنا ولو تنحنحنا كل البرايا غَنَم وديابْها نحنا .

[من كناياتهم] : في أيام عمر كان يمشي الديب مع الغَنَم .

[من أمثالهم] : الغريب ديب . اذكروا الديب وهيّروا القضيب (أو وحضْروا) شي لايموت الديب ولا تفنى الغَنَم (وهو من أمثال الكويت أيضاً) . الراعي المغفّل بحبّو الديب .

[من حكمهم] : الما بكون ديب بتاكلو الدْياب (وسادت هذه الحكمة على لفظ يدانيها في لبنان والعراق وفلسطين والمغرب والجزائر) .

[ويهزجون] في لعبة سكة القرد— انظرها —: الديب دَبْدَب وجاني والديب راعي الغزلاني .

[من تهكماتهم] : أمر عجيب : تعاب رأكب ديب . قالوا للديب : ساويناك راعي صار يبكي ، قالوا : ليش عم بتبكي ؟ قال لن : عم بَبكي عالصحيحة .

انظر نهاية الأرب للنويري : ج٩ ص ٢٧٠ .
والحيوان للجاحظ في فهرسه .

الديباج : عربية : الثوب الذي سداه ولحمته حرير ، أو النسيج من الإبريسم الملوّن ، وقد يطرز بالأسلاك الفضية أو الذهبية .

عن الفارسية : « ديف » : الشيطان ، الغول ، الجنّ ، و « باف » : النسيج ، وتقول الفارسية أيضاً : ديبا (دون جيم ودون غيرها) .

الديباجة : من العربية : ديباجة الكتاب : فاتحته .

والجمع : الديباجات .

ومن ديباجاتهم : جناب حضرة الأجلّ الأمجد حميد المزايا كريم الشيم ... حفظه الله آمين .

من بعد السلام عليكم والسؤال عن خاطركم الشريف ، إن سألتم عنا فإنا — ولله الحمد — بخير وعافية نروم دوامها لنا ولكم ، لايصعب علينا سوى مفارقة وجهكم الكريم ، نسأل الله أن يجمعنا بكم عن قريب بجاه الحبيب .

سلموا لنا على فلان ألف سلام وعلى فلان وفلان حمل سلام .

وكلام مردد تافه من هذا الضرب الذي مجّه ذوق العصر .

الديبوزيتو : من الإيطالية : DEPOSITO : برسم الأمانة .

ديج : في لهجة البدو بمعنى هديك الحلبية بمعنى تلك .

الديخاوا : نسيخ مخملي مقصب كان يجلب من إستنبول ويستعمل للمقاعد لاسيما مقاعد جهاز العرس ، من التركية عن الفارسية : « دو » : الاثنان و « خاو » : الزغب .

الديْدبان : من العربية : الدَيْدَبان عن الفارسية : « ديدَبان » : الطليعة ، الرقيب .

الدْيدَن : من العربية : الدَيْدَن والدَيْدان : الدأب والعادة ، عن الفارسية : ديدان : العادة .

الدير : من العربية : الدَيْر : مقام الرهبان أو الراهبات .

والجمع : الأديار والديورة ، وهم قالوا الأديار قليلاً والدْيورة بالتسكين كثيراً .

قال الشيخ إبراهيم اليازجي : ويقولون في جمع الدير : أديرة : على أفعلة ، وهذا الجمع غير منقول ولا هو مما يصحّ في القياس ، لأن أفعلة خاصّ بما ثالثه حرف مدّ ... والصواب في جمعه : أديار ودُيورة ، نقل هذا الثاني في المصباح .

والدَير بالسريانية : دَيْرا ، وبالكلدانية : دَيْرَا .

انتشرت الرهبنة في القرن الرابع الميلادي ، وجعلوا الدير حصيناً ليكون — وهو منعزل — في مأمن .

ومعظم الآثار فيسورية لاسيما حلب هي آثار الأديار ، وورثت معظمها .

دير حَشان : [من قرى حلب] في حارم ، من الأرامية : دير حَشنا : دير الكئيب ، كما يرى الأب أرملة في : المشرق : س ٣٨ ص ١٨٧ .

ويرى الأب شلحت أنها بمعنى دير المَناص حلب ٧٢ .

ديْر رمّانين : [من قرى حلب] في حارم ، من الأرامية : دير رمّانين : دير الرمّان، كما يرى الأب شلحت. حلب : ص ٦٩ .

ديْر الزور : وقد يختصرون فيقولون : الدير : بلد شرقي حلب .

والزور : أطلقوه على شاطىء الفرات .

على أن البطريرك أغناطيوس الثالث في « البراهين الحسّية » ص ٣١ يرى أنها من السريانية من دير زعورا بمعنى : الدير الصغير .

وأوفدت كلية اللغات الشرقية في برلين الغربية مستشرقاً لدراسة لهجتهاولهجة ماردين زارني وقال: مهمته في دراسة منطقة « قاتُ » تستغرق ثلاث سنين .

دير سنبل : خربة قرب المعرة .

دير سيتا : [من قرى حلب] في حارم ، من الأرامية : ديرستا : دير الكرمة ، كما يرى الأب أرملة في : المشرق : س ٣٨ ص ١٨٧ .

ويرى الأب شلحت مثله .

دير الشير : مركز الرهبان الباسيليين الحلبيين في لبنان ، في خزانته مخطوطات .

دير صَلْبيا : [من قرى حلب] في جبل سمعان ، من الأرامية : دير صَلْبيا : ديرالصليب، كما يرى الأب شلحت . حلب : ٦٢ .

دير قاق : [من قرى حلب] : في الباب ، من الأرامية : دير ققا : دير الغَيْهَب ، كما يرى الأب أرملة في : المشرق : س ٣٨ ص ١٨٨ .

ديّر : [يقولون] : ديِّر البدلة لأبنو ، يريدون : حوّلها إليه بأن فتق خياطتها وفصّلها من جديد حسب مقاس ابنه ثم خاطها ، بنوها من دارَ على فعّل للتعدية وجعلوا واوها ياء .

انظر : الديارة .

وبنوا منها للمطاوعة : تْديّر .

الديركسيون : من الفرنسية : DIRECTION : المقوَد لأدوات السير ، الموجِه .

وجمعوها على : الديركسيونات .

ديرنته : [من قرى حلب] في اعزاز ، من الأرامية : ديرونته : الدير الصغير ، كما يرى الأب أرملة في : المشرق : س ٣٨ ص ١٨٨ .

وعدها الأب شلحت من قرى جبل سمعان، من الأرامية : ديرونتيا : الدير الصغير .

الديرة : [يقولون] : صار لك زمان ماجيت لَديرتنا ، تحريف الدارة (العربية) : المحلّ ، الدار ، القبيلة .

[يقولون] : صاركل واحد بديرة . كل واحد من ديرة .

[من أغانيهم] :

بالسيف لاخد بنتيهن وارحل على ديرة هلي غيرها :

شو جابك على هانديرة ياخنزيرة !

ديرون : مزرعة في جبل سمعان ، من الأرامية : دَيْرونا : الدير ، المسكن الصغير ، كما يرى الأب شلحت . حلب : ٦٤ .

الديزل : قاطرة تسير محركاتها على مبدأ الاحتراق الداخلي ، سميت باسم مخترعها المهندس الألماني : R. DIESEL .

الديسك : أو الدسك .

انظر : الدسك .

ديسمبر : انظر : دسمبر .

الديسة : من نبات أرباض حلب .

الديسة : بنوا على فعلة من داس — انظرها — لما داسه الحجر من الحنطة المنقوعة لاستخراج النشا ، وأطلقوها على الثفل .

كما استعملوها في الأرض ذات الماء والطين إذا داسها أحد صعب خروجه منها .

[ومن أمثالهم] : انزيل بهالديسة ياعيسى !

يريدون : اعمل مايضرك .

[من سبابهم] : هالخنزير بدو هالديسة .

الديك : من التركية : القائم ، المنتصب ، ولما اخترع السلاح الناري أطلقوه على الزناد الذي يجر السبابة فتنطلق القذيفة .

وبنوا منه : داك الجفت ، وهو غير دك الجفت . انظرها.

الديك : عربية : ذكر الدجاج .

والجمع : الأدياك والديوك و... وهم يقولون : الدياك والديوك والديوكة .

وبدو مريوط يسمون الدجاجة : الديكة .

وتقليل المفردات مذهبنا ، لكن اللغات طرا لم تجر على هذا المنطق .

انظر الحيوان للجاحظ في فهرسه .

[من تهكماتهم] : أش دخل الديوك بينات الملوك . هدول بالبر ديوك وبالبيت ملوك . كل ديك على مزبلتو صياح . الحاق الديك وشوف لوين بوديك . كل الديوك دكدكتنا بتجي علينا أبو قنبرة (أي : ذو العرف الصغير) .

[من تشبيهاتهم] : فلان إلو غبغبة مثل غبغبة الديك . مي صافية متل عين الديك . فلان متل الديك : بأذن وما بصلي . هاد وهاد عم بتناقروا متل الدياك .

[من أمثالهم] : قالوا للديك صيح قال لن : كل شي بوقتو مليح . الديك الفصيح مالبيضة بصيح .

ومن أمثال « بنش » : ديكي دخل قنك حركشي لو ياأم حسين !

[من ألغازهم] : حي زار اموات نايمين في القبب قال لن : أمس كنا متلكن وبكرا بتكونوا متلنا : (الديك يخاطب البيض ترخم عليه الدجاجة) .

[من حكاياتهم] للصغار : لما بدخل واحد عالبستان بسمع التور عم بصيح ، بتعرفوا أش عم بقول ؟

صاير دلال حضرتو التور ، عم بنادي : يامن يشتري هالدار .

بسمعوا الجحش وبصيح : بكام بكام ؟

بجاوبو القط : بألف بألف .

وبوفق بيناتن الخاروف وبقول : باع باع .

وهداك الوقت بفتح الديك منقارو وبقول : قب قبيض قب قبيض ، يريد : قبضوا الحق .

ومن مناقضات الزيني :

لست أسلو الديك في صحن أتى
أحمر يخجل ربات الخدور

ولما مات الزيني رثاه أحدهم فقال على لسانه يوصي أن يحققوا له بعد موته :

وهاتوا لي مؤذن ديك محشي

ديك الحبش : من ضروب الدجاج الكبير .

ويسمونه : الديك الهندي أيضاً .

ومصر تسميه : الديك الهندي والديك الرومي .

وأمريكا تسميه : الديك التركي .

واسمه في العربية : الغرغر .

الديك الهندي : انظر : ديك الحبش قبله .

[من اعتقادهم] : يعتقدون أن في الديك الهندي شعرة مالخنزير .

انظر المقتطف : س ١٩ ص ٤٥١ .

[من أغانيهم] التهكمية :
هند كَلاسي هند كَلا
الديك المحشي بغلب لا

الديك الهندي المنسول : [من أكلات النصارى في أعراسهم] ، يفرغ كل ما في جوف الديك الهندي ثم تزال العظام ، ثم يحشى ببهر الغنم ولساناتها مع اللوز والفستق والدقة ، ثم يسلق مع قليل من الخل بالماء ، ثم يكبس أي : يضغط عليه بشيء ثقيل يوضع فوقه مدة كي يصير كتلة واحدة ، ثم يقطع رقائق تؤكل مع خبز الخنزي في الأعراس .
انظر الخبز الخنزي .

الديكتاتور : انظر : الدكتاتور .

الديكة : انظر : داك .

الديل : تحريف الذَيْل (العربية) : آخر كل شيء ، ذيل الثوب : ماجرّ منه إذا أسبل ، وهم يقولون : ديل القمباز ، يريدون : مابين الفقشتين من القسم الأمامي منه ، أما بين الفقشتين من القسم الخلفي منه فيسمونه : سَرْج القمباز .

ويجمعون الديل على : الديال أو الديال ، كما يجمعونه على : الديولة .

[من مجازاتهم] : فلان طاهر الديل .

وبيت طاهر الديل في حلب .

[من كلامهم] : عبّى ديلو ، جاب الطبخة لبيتو بديالو ، كَمش ديالو باسنانو وعم بجوس ويخسل الحوش تيساعد مرتو ، صرف على إبنو ديل ليرات .

[من عاداتهم] : لما بدخل العريس عالنسوان برفعوا النسوان ديالن تيغطوا راسن منشان يتخبّوا منّو لأنّو رجّال ، والمتهكم يقول : غطّت راسا وكشفت عن (عقبا) .

[ومن عاداتهم] : بقطعوا سرّة البنت وقت ولادتا عديال ابن عمّا الأكبر منّا عأَمل لما يكبروا يتجوّزا .

ومنها : إذا تعسّرت ولادة المرا لازم يجيبوا لا لباس رجّال ماانكشف ديلو على حرام .

من تهكماتهم] : مقرف ومستقرف ونص ديالو (نجس) .

ومن سباب البدو : لعن الله أبو ديلو الينكّط دبس فلتّي .

[من كناياتهم] : ماانكشف ديلو على حرام (أو على حرمة) . حط ديالو بتمّو وصرمايتو تحت اباطو ووينك يادركوش . معزوم ؟ إي اربوط ديلنا بديلك . فلان بتصلّى على ديالو (أي : طاهر ، وقد تورد للتهكم) .

[من أمثالهم] : النبي شاف بعينو وستر بديالو . قال لو : ياما حلفت فيك باطل ، قال لو : ياما قصقصت بديالك .

[من نوادرهم] : سُمعت مازدليّة ترثي زوجها : يادلّي ! يادلّي ! كان المرحوم يجيب لي البطيخ الهاتر (تريد : المهتري أي : المعفوس) في ديلو والميّة تشرشر (لتحت لباسو) .

[من أغانيهم] : والله ان طرت للسما بتعلّق أنا بديالك .

الديل : انظر الدماغ من الحجر .

ديمان : [من قرى حلب] في جبل سمعان ، من الأرامية : تيْمن : الجنوب ، كما يرى الأب أرملة في : المشرق : س ٣٨ ص ١٨٨ .

ديمتري : من أسماء ذكور النصارى : من اليونانية : متري : العادل .

وفي الإفرنسية: DIMITRIUS من اللاتينية .

وفي السريانية : ديمتروس .

الديمة : من الفارسية : دَيْمَه : المضيء اللامع ، أطلقوه على نوع من النسيج البرّاق .

الديموقراطية : وفي اللفظ العـــربي : الديموقراطية : استعملها أرسطو بمعنى : حكومة الرعاع من الشعب ، ثم استعملت بمعنى : الحكومة التي يؤخذ فيها ، رأي الشعب سواء كانت جمهورية أو ملكية .

وفي يومنا الديموقراطية نوعان :

١ً – نوع يسمى: الديموقراطية الغربية، مبدؤها حرية الأحزاب وحرية الملكية .

٢ً – الشيوعية : ومبدؤها الحزب الواحد والملكية العامة .

والديموقراطية في الفرنسية: DEMOCRATIE.

وفي الإنكليزية : DEMOCRACY .

انظر مجلة العلوم : س ٥ عدد ١ ص ٦٦ وعدد ٢ ص ٢١ و ٣٤ وعدد ٣ ص ٢ وعدد ٤ ص ١ و ٣٨ .
وبجلة العصور : المجلد ٢ ص ١٢٩٧ .
وبجلة الكاتب المصري : المجلد ٤ ص ٤٤٤ .
وبجلة الحديث : س ٢٢ ص ٣٠٥ .

الدين : من العربية : الدَين : القرض .

أو ماكان منه له أجل فهو الدين ، وما لم يكن له أجل فهو القرض .

والجمع : الدُيون ، وهم سكّنوا .

قال أدّي شير : أما الدَيْن ... فمعرّب عن اليوناني .

وقالوا : الدينة ، فألحقوه تاء الواحدة أو تاء التقليل .

وجمعوا الدينة على : الدينات .

[من تعبيرهم الحديث] : دين ممتاز ، جمّد ديونو ، دينة ميتة .

[من أمثالهم] : كل شي قرضة ودين حتى دْموع العين . الدين سواد الخدّين . وعد الحرّ دين . كول بالدين ولا تشتغل يوم التنين (مثل نصراني ، لأنهم قبل يوم سهروا وشربوا) . الدين غضب الوالْدين . ألف قرش برطيل مابوفّي قرش دين .

[من تهكماتهم] : ياعريض القفا الدين مو بدّو وفا ؟

[من استعاراتهم] :
أكل الدين وشرب عليه ميْ .

[من نوادرهم] : واحد حلبي إلو دينة عند واحد كردي ، طالبْو فيّا ، قال‌لو : عالربيع ان شا الله بعدّوا الغنم جنب الشوك اللي شفتو بضيعتنا ، وبعْلق فيه الصوف ، وبنتي فاته بتلمّ هالصوف وبتغزلوا ومنبيعو ومنعطيك حقك عآخر بارة .

ضحك الحلبي
– ليش عم بتضحك ؟

جاوبت فاته : وليش مايضحك ياأبوي ، وسوكَر دينتو وحقَو صار بعبّو .

ومنها : قال واحد لواحد : ديونَك عم تزْرب ، شلون عم بتوفيّا ؟

قال‌لو : القديم صار عليه مرور زمن والجديد بعتّقو .

ومنها : طالب حلبي بْدوي بدينة

قال البدوي : شقد تطلبني ؟

– أطلبك بتلت آلاف

– لابالله تطلبني بألفين ، ألف نأدي لك ياها عالربيع القادم ، والألف الباقي ، ماتعيفو على هالمعاملة الزينة اللي عاملناك ياها .

الدين : عربية : المذهب ، العقيدة ، توجّه النفس إلى قوة رشيدة ذات كمال مطلق لا يعتوره النقص، سيّرت الكون بأجزائه وتظل تسيّره .

قال أدّي شير : مأخوذ من الفارسي ، وهو المعتقد ، ويطلق أيضاً على ملاك كان موكلاً على محافظة العالم .

ومن شعاراتهم في النقود : غياث الدين والدنيا .

ويرى الأب رفائيل نخلة اليسوعي أن « الدين » من التركية تحريف (أو اختصار) « دينيلَن » بمعنى المقول .

والجمع : الأديان . وهم جمعوه على الدِّيان .

انظر : ديانة .

وفي السريانية : دِين ، وفي الكلدانية : دِين .

واستمدت التركية والفارسية والأوردية : دِين ودِيندار (بمعنى ذي الدين) .

واستمدت القرواطية الدين من التركية فقالت : DIN .

ويوم الدِين يوم دينونة العالم .

وسموا ذكورهم بأمين الدين وبدر الدين وحسام الدين وخير الدين وسعد الدين وسيف الدين وشمس الدين وعز الدين ونجم الدين ونور الدين و...

والشيعة تسمي ذكورها : صدر الدين .

والدروز تسمي ذكورها : عبد الدّين .

[ويقولون] : ياجماعة الدين ، ياغيرة الدين ، دين الله أشكَرا ، سبّو بدينو ، واخجال لدينَك .

[ومن أيمانهم] : بدينك ؟ ، بتكون بري من دينك إذا كنت عم بتكَذب .

[من أمثالهم] : الناس عدين ملوكا . كل من على دينو الله يعينو . الطَمع بالدين. الإنصاف نص ّ الدين .

[من تشبيهاتهم] : متل فقرا اليهود : لادِين ولا دنيا .

[من تهكماتهم] : بتريد أكتب لك قيراط من ديني ؟ . قال لو : منين عرفتّي حجّي ؟ قال لو : من قلّة دينَك . أرقّ من دين ابن عزرا ، سبّاب الدين أكّال الجرادين .

[من كناياتهم] : سلخوا دين إيمان كف شهّاه عالمشمش (يريدون : صار الخدّ المضروب عليه أحمر كالمشمش : خد وخد ، وقولهم : دين إيمان كف تعبير تركي) .

[من أغانيهم] :

على أوف مَشعل ديني ديني مشعلاني

ومنها :

البنت تقول لامها	يامو ! ظلمتيني
أوّل خطيب الأجا	ليش ماعطيتيني ؟
وتاني خطيب الأجا	دينو على ديني

غيره :

على على ديني ، جنّنتيني

على دين العشق بدّو ضيان والله

[من استعاراتهم] : يقولون : السرطانة معبّاية لدِينا مصاري ، ودرويش الكبة معبّى لدينولحم وجوز وصنوبر ، فيستعملون الدين لمعنى الاتّساع .

دَيّن : عربية : ديّنه : أقرضه .

مطاوعها العربي: تَدَيّن ، وهم سكّنوا .

دَيّن : [يقولون] : فلان دائماً بسكَر وبديّن ، يريدون : يسب الدين . بنوا على فعّل من الدِين لمعنى سبّ دينه ، يقولونها لتعمية المقصود كي لايجهروا بالمعنى الخطر .

الدّيّن : من العربية : الدّيِّن : الصفة المشبهة من « دان » بمعنى تَعبّد .

الدينار : عربية : ضرب من قديم النقود الذهبية ؛ عن الفارسية : دينار .

وقال الأب أنستاس الكرملي : الدينار : كلمة رومية من DENARIUS .

وليس له في العربية مرادف .

والجمع : الدنانير .

واستمدت التركية : دينار .

واستمدت القرواطية دينار من التركية وقالت : DINAR .

ومن الدنانير دينار ضرب بحلب عام ٧٨٧هـ باسم السلطان برقوق سيف الدنيا والدين .

انظر مجلة سومر : المجلد ٥ ج١ ص ٩٥ والمجلد ١٠ ج ١ ص ١٢٧ والمجلد ١١ ج١ ص ٦٢ : الدينار الإسلامي.

الدينار : أو الديناري : من سمات ورق الشدة الأربع : ماعلى شكل المُعيَّن ، من الإيطالية : DENARI أو DANARI بمعنى الدراهم .

الديناموْ : من الفرنسية : DYNAMO ، وفي الإنكليزية : DYNAMO : جهاز يحول الطاقة الميكانيكية إلى طاقة كهربائية ، أو : مولّد الكهرباء .

وجمعوه على : الديناموات .

الديناميت : من الفرنسية : DYNAMITE ، عن اليونانية : القوة ، واستعملت بعدئذ بمعنى المادة التي تنفجر .

اخترع الديناميت فرنسي في القرن ١٩ .

انظر مجلة المشرق : س ٢١ ص ٤٠٧ .

الدينة : انظر : الدين .

الدَيّة : تصغير يد العربية التي تلفظ الدَيّة .

والجمع : الديّات .

[يقولون] لمن أسدى بعمل : تسْلَم ديّاتك .

[ويقولون] لمن عمل فأساء : العمى بديّاتو (استعارة كأن لليد عيناً يدعو عليها) .

[من تشبيهاتهم] : قتّال الحيّات متل الحنّة بالديّات .

[من دعائهم] : الله لايعيز ديّة لَديّة ولا خيّة لخيّة .

[من مناغاة أمهاتهم] :

عالتكنينو نيناتا وسكّر بين سنّيناتا
ياربّي ! تكبر بنتي تاناكل من ديّاتا

الدِيَّة : من العربية : الدِيَة (دون تشديد) : حق القتيل . وأصلها الوِديَة .

والجمع : الديات وهم شددوا .

ولدى اتصالها بالضمير لايشددونها : ديتي ، ديتْنا ، ديتَك ، ديتِك ، ديتكن ، ديتو ، ديتا ، ديتن .

كانت الدية مائة ناقة ، وقوّمها عمر بألف دينار .

الديوان : عربية : محلّ الكتبة ، الكتبة أنفسهم ، الكتاب تجمع فيه الأشعار .

عن الفارسية .

وفي الأرمنية : TIVAN بالمعنى المتقدم نفسه .

والجمع : الدواوين .

انظر « نهاية الأرب للنويري » ج ٨ ص ١٩١ .

وكتاب « اللغة العربية كائن حي » لجرجي زيدان ص٧٨ .

واستمدت التركية : ديوان .

واستمدت البولونية الديوان من التركية فقالت : DIVAN .

واستمدتها القرواطية من التركية فقالت : DIVAN أيضاً .

ووضع المجمع العلمي العربي كلمة « الديوان » للقسم المعيّن لعمل واحد من أعمال الحكومة ، كديوان الرسائل وديوان المعارف ، وهو أخص من « الدائرة » .

أول من وضع الديوان في الإسلام عمر ابن الخطاب .

وأول من عرّب الدواوين عبدالملك بن مروان .

انظر : الدواوين .

ديوان حرب : اصطلاح تركي للمحكمة العسكرية العرفية تنشأ في الظرف الخطر .

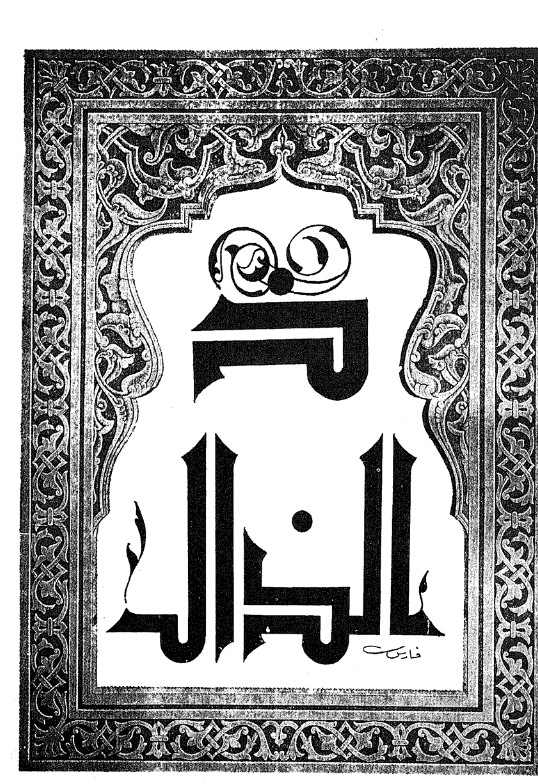
الديوانخانة : من التركية ، أطلقوه على البهو ، الصالون .

وجمعوه على : الديوانخانات .

الديوانة : من التركية : ديوانه : المقعد المستطيل يتسع لجلوس أكثر من شخص .
واستمدتها الفرنسية من التركية فقالت : DIVAN .

الخط الديواني : خط ابتكره العثمانيون لكتابة المراسيم السلطانية في الديوان السلطاني ، لذا سموه بالديواني ، كما تكتب به البراءات .
يتميز الديواني بتداخل أواخر حروف كلماته بما بعدها ، كما يتميز بالزيادات الزخرفية، وعلى هذين فقد لايستطيع قراءته إلا من اختص به .
وممن برعوا بكتابة الخط الديواني شهلا باشا في مصر ، وحسن حسني والرفاعي في حلب .

الديّوس : تحريف الديّوث (العربية) : من لايغار على أهله ، من يقود على امرأته .
قال الجواليقي : أحسبها عبرانية أو سريانية .





الذال

[ذ] : الذال ، لاوجود للفظها العربي في لهجة حلب ، وإذا كتبت مراعاة لرسمها العربي لفظت زاياً .

والكلمة ذات الذال إذا استمدتها حلب أبدلتها :

١ً — دالاً : ديب في ذيب ، وداب في ذاب .

٢ً — زاياً ورسمتها ذالاً : الذَنب ، وذَكَر .

والذال رمز كيماوي للذهب .

والذال في العربية حرف هجاء صحيح يكون أصلاً ولا يكون بدلاً .

ويجيء في الدرجة الثالثة من حروف الهجاء من حيث كثرة الاستعمال .

ويُعض على اللسان لدى التلفظ به كالثاء والظاء ، وكلها أبطلت العض عليها لهجة حلب ومعظم اللهجات الأخر جرياً وراء القانون الطبيعي : الحياة لمن يصلح لها .

ويعدل الذال في حساب الجمّل السبعمائة .

وهو من الروادف ، أي من « ثخذ ضظغ » ، لأن حروف الأمم السامية كلها تنتهي بـ « قرشت » فكانت « ثخذ ضظغ » روادف وتوالي لها .

والذال الحـــــرف الخامس والعشرون في ترتيب أبجد ، شأنه شأن ترتيب الكنعانيين ومن استمد منهم .

والذال الحرف التاسع في ترتيب الحروف المشرقي والمغربي لأنها نادتها أختها في الرسم وهي الدال إليها لجمع شمل الأشباه ، والدال الحرف الثامن فغدت التاسع .

والذال الحرف الثامن عشر في ترتيب الخليل الجاري على السنة الطبيعية في مجاري الحروف .

وهو الحرف الثاني والعشرون في ترتيب سيبويه الجاري أيضاً على السنة الطبيعية في مجاري الحروف على مذهب الخليل عبقري الدنيا .

ومثله مذهب ترتيب المحكم لابن سيده ، جعله الثاني والعشرين .

الذات : عربية : مايصلح لأن يُعلَم ويُخبَر عنه ، ذات الشيء : نفسه ، عينه ، جوهره .

واستمدها الأتراك واستعملها بمعنى الإنسان المحترم وقالوا : ذات عاليكز (تلفظ : عاليتز) أي : ذاتكم وشخصكم الكريم العالي .

وكان تقسيماً طبيعياً تقسيم النحاة الاسم إلى اسم ذات واسم معنى ، ومثال اسم الذات : الرجل والأسد والعنب والجبل ، ومثال اسم المعنى : العلم والشجاعة والفطنة .

وجمع الذات : الذوات .

ويقول الثاقفون : الذات الإلاهية والذات المحمدية والذات العلية والذات السلطانية والذات الشاهانية والذات المحترمة .

[من عثرات أقلامهم] : يقولون : حضر بذاته ، خطأ ، صوابه : حضر نفسه أو بنفسه أو عينه أو بعينه .

ويقولون : قرأت الخبر في ذات الجريدة وذات العدد ولذات الكاتب ، خطأ ، صوابه : في الجريدة نفسها أو عينها وفي العدد نفسه وللكاتب نفسه .

واستمدت التركية : ذات وذاتاً وبالذات .

[من كلامهم] : سلّم هالمكتوب لفلان بالذات (وهو تعبير تركي) . السكّر بحد ذاتو ماهو مرض مخطر لكن مضاعفاتو لعنّة . هالمسألة ماهي ذات أهمية . ذات يوم أجاني خبر أنّو بدّن يرجّعوا قيمة الأسهم لاصحابا وداعيك

منّن ، قمت جخّيت وصرفت وانكسرت وبعدا طلع الخبر فش ّ ، وبردّوا بعيدوا النغم ذاتو ومرجع منصدّق و...

ذات الجنب : من اصطلاح الطب لمرض البرسام : التهاب في غلاف الرئة فيحدث عنه سعال وحمّى ونخس في الجنب ، ويسمى : ذات الرئة والذاتيّة . **انظرهما.**

ذات الرئة : من اصطلاح الطب ، هو ذات الجنب السابقة .

ذات الهمّة : أميرة عربية يقال : إنها ابنة مظلوم بن الصحصاح الكلابي ، ظهر عليها أمارات البطولة وقاتلت الروم في سبيل الإسلام بعد أن بايعها بنوكلاب في ملطية . ولها قصة مطولة تتحدث عن بطولتها وبطولة ابنها عبدالوهاب .

وجاء في « قلائد الجمان » ص ١١٦ :

وفي « العبر » : كان لهم (لبني كلاب) في الجزيرة الفراتية صيت وملكوا مدينة حلب ونواحيها وكثيراً من مدن الشام ، وأول من ملك منهم صالح بن مرداس ...

وفي « مسالك الأبصار » : أنه أخبره مخبرون أن بني كلاب بالشام ينتسبون إلى عبدالوهاب المذكور في « سيرة البطّال » وأنه رأى لعبدالوهاب دكراً في غير السيرة المذكورة ، فقيل : اسمه عبدالوهاب بن نوبخت ، قال : وهم بأطراف حلب والروم ، ولهم غزوات عظيمة معلومة وغارات لاتعد ، وبنات الروم وأبناؤهم لايزالون يباعون من سباياهم ، قال : وهم عرب غُزّ يتكلمون التركية ويركبون الأكاديش .

وعلق على البطّال إبراهيم الأبياري : هو أبو محمد عبدالله البطّال قائد شجاع ، كان أيام مسلمة بن عبدالملك ، وللعامة حوله حكايات وقصص ، وكانت وفاته سنة ١٢٢ ﻫ .

ذات اليد : أطلقوها على ماتطول إليه يد الإنسان مما يملك .

ذاتاً : [يقولون] : ذاتاً أنا بريد أخلّص منّو ، يريد : حال كوني الشخصيّ ، وهو تعبير تركي مستمد من الذات (العربية) — **انظرها** — ومنونة تنوين النصب .

ذاتي : يستعملونها استعمال « ذاتاً » المتقدمة ، غير أنها ألحقت بياء الضمير عوضاً عن تنوين النصب .

الذاتيّة : من اصطلاح الطب الحديث : مختصر ذات الجنب أو ذات الرئة . **انظرها .**

الذاتيّة : من اصطلاح الأتراك ، أطلقوها على الديوان الذي يتولى شئون المصلحة نفسها .

ذاع : من مفردات الثاقفين، من العربية: ذاع الخبر : انتشر .

وبنوا منه للمطاوعة : انذاع .

ذاق : يكثر أن يستعملوها في الذوق المعنوي لإدراك نفع الشيء أو التحسس بجماله .
انظر : الذوق .

[يقولون] : ذُوق شْوَي بقِى .

[من تشبيهاتهم] : فلان متل العجو المرّ من ذاق بزَق .

ذاكِر : عربية : ذاكره مذاكرة في أمر : خاض معه في حديثه .

الذاكِرة : من مفردات الثاقفين، من العربية : قوة نفسية تحفظ الأشياء في الذهن، وتحضرها للعقل لدى الاقتضاء .

واستمدوا من الغرب قولهم : إن لم تخنّي ذاكرتي .

ذلك : هذا الاسم الإشارة العربي استعملوه في قولهم : « مع ذلك » فقط .

الذبحة الصدريّة : من اصطلاح الطب : مرض في القلب يحدث من ضيق الشرايين أو انسدادها .

ويسمونه أيضاً : الخناق أو خناق الصدر .
انظر مجلة الأديب : س ١٩ عدد ٤ ص ٤٢ .

الذبذبة : من مفردات الثاقفين ، استعملوا من ذبذب الرجلُ (العربية) : حار وتردّد اسم المفعول المُذبذَب ، والمصدر : الذبذبة ، كما استعملوا مطاوعه العربي : تذبذبَ واسم فاعله : المتذبذِب ومصدره : التذبذُب .

الذُخْر : من العربية : الذُخر : مايُدّخر ، ويقولون : الذُخْر أيضاً .
والجمع : الأذخار ، ويقولون : الذخورة أيضاً .

الذَخيرة : أو الذْخيرة : من العربية : الذَخيرة : مايُدّخر : فعيلة بمعنى مفعولة .
والجمع : الذخائر والذَخيرات ، وهم استعملوهما غير أنهم في الأول أمالوا .
وفي الاصطلاح العسكري : ما يدخـــره الجيش من عتاد حربي .
واستمدت التركية : ذخيرة وذخيرت .
واستمدت الرومانية من التركية الذخيرة وقالت : ZAHAREA .

الذَرّة : من مفردات الثاقفين ، من العربية : الجزء من الشيء لاوزن له لصغره .

الذرّة : من مفردات الثاقفين ، استمدوها من المعنى البسيط المبهم السابق وأطلقوها على الجزء الذي لايتجزأ ، وغدت دراسته من أهم علوم العصر الراهن : عصر الذرة .
انظر مجلة العصور : المجلد ٤ ص ٢٣٧ .
ومجلة الكاتب المصري : المجلد١ ص٩٢ والمجلد٦ ص٦١٧ .
ومجلة الثقافة : س ١٤ عدد ٥٨٨ ص ١٧ وعدد ٦٦١ ص ١٥ وعدد ٦٨٠ ص ٣٠ وعدد ٧٠٨ ص ٢٢ .
ومجلة الحديث : س ١٩ ص ٣٠٩ وس ٢١ ص ٣٥٠ .
ومجلة الرسالة : س ١٧ ص ١٥٤ .
ومجلة الأديب : س ١٢ عدد ٢ ص ٥٤ وعدد ٤ ص ٥٤ وعدد ١١ ص ٥٦ وس ٧ عدد ١٠ ص٥٢ وس١٨ عدد٨ ص٤٨ وعدد١٠ ص٤٦ وس١٣ عدد٧ ص٥٥ وعدد٤ ص٥٤ وس١١ عدد١٢ ص٥٠ وعدد٦ ص٤٦ وس٨ عدد١ ص٤٦ وعدد٥ ص٤٩ وس٩ عدد٣ ص٥١ وس١٩ عدد٢ ص٥٠ وعدد٦ ص٤٢ وس٤ عدد١ ص٤٧ و٤٩ وعدد٩ ص٥ وعدد١٢ ص٥١ وس٥ عدد١٠ ص٦٣ وعدد٢ ص٥٨ وعدد ١٠ ص٦٣ وعدد٨ ص٦٢ وعدد٣ ص٥١ وعدد٢ ص٤٩ وعدد٦ ص٥٠ وعدد٩ ص٦٣ وعدد٥ ص٤٨ وعدد١٠ ص٦٣ وس١٤ عدد١١ ص ٤٩ وعدد٣ ص٤٩ و٥٢ وعدد١١ ص٥١ وعدد١٢ ص٥١ وس١٥ عدد١٢ . ص٥٦ وعدد١١ ص٥٣ وس٦ عدد٨ ص٤٧ وعدد٢ ص٦٣ وعدد١١ ص٤٩ .
انظر : القنبلة الذرية .

الذُرّيّة : من العربية : الذُرّيّة : النسل ، والآباء والأصول .
والجمع : الذراري والذرّيات .
واستمدت التركية : ذرّيّت .

[من تهكماتهم] : الفسفسة بتفقّس ميّتة وبتقول : ياقلة الذريّة ! .

الذكا : عربية : الذكاء — وتقصر —: سرعة الفطنة ، سرعة الفهم .
وتعريفه على ضوء علم اليوم : القدرة العامة عـــلى استخدام الخبرات السابقة لمواجهة المواقف الجديدة الطارئة .
أو حل المشاكل الطارئة بأحسن الوسائل المجدية .
انظر : الذكي .
انظر المقتطف : س ١٢٠ ص ٢١٧ : قياس الذكاء .
[يقولون] : الذكا من الله .

ذكَر : عربية : ذكر الشيءَ : جرى على لسانه وقاله ، الأمرَ : فطن إليه .
والمصدر : الذُكْر و الذِكر ، وهم ردّوا .
وبنوا منه للمطاوعة : انذكر .

وفي العبرية : زكر .

وفي السريانية : دْكر ، ومثلها في الكلدانية.

[يقولون] إذا ذكروا ما يستحى منه : حاشا الذكر .

[من أمثالهم] : من ذكرني بفستقة كان عندي أعز الاصحاب . ابن الخلال عند ذكرو بيان .

[من اعتقادهم] : إذا صوتت أذنك بكون في حدا عم بذكرك .

انظر : أذن

[من تهكماتهم] : اذكور الديب وهيّء القضيب (أو وحضّر ....) .

[من تشبيهاتهم] : فلان متل الجمّال مابذكر ربّو إلا لما بتزحلق جملو .

ذَكَر : عربية: ذكر اسم الله: نطق به .

انظر : الذكر .

[من أورادهم] : اللهم صلّ وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى آله كلما ذكره الذاكرون ، وغفل عن ذكره الغافلون .

الذَكَر : عربية : خلاف الأنثى .

والجمع : الذُكور والذُكورة ، وهم سكّنوا .

والعوام يلفظونها بالدال .

وفي السريانية : دْكَر ودْكراْ ، وفي الكلدانية : دْكَر ودْكرًا .

الذِكْر : من العربية : الذكر : الصلاة لله والدعاء له ، التسبيح ، الشيء يجري على اللسان ، وهم أطلقوا على التعبد بالفاظ معينة حسب الطرق .

والجمع : الأذكار ، وهم جمعوا على : الذكار والذكورة .

وكان معظم الناس ينسب إلى طريقة ، مثلهم يقول : المالو شيخ شيخو الشيطان ، لذا كان مشايخ الطرق محظوظين ومخطوبي الود وأغنياء .

والمنتسبون للطرق لهم الرتب التالية :

١ً – المريد (وهو ذو أدنى رتبة) .

٢ً – چاويش خدمة .

٣ً – چاويش ميدان .

٤ً – النقيب .

٥ً – الخليفة (وهو ذو أعلى رتبة) .

وتقام الأذكار في حلب نهاراً وليلاً على نور خافت ، ويغلب أن تكون بعد صلاة الجمعة . ويسودها الاعتقاد والجلال ، وترمى وسط حلقة الذكر بعض القارورات فيها الماء يشربها المرضى .

انظر : خار .

ويغلب أن يتخللها مع الذكر النشيد .

وأنغام النشيد مما يلي : الرصد والبياتي والسيكّاه والحجاز والصبا والزنجران وانوا والكرد والعجم .

ويغلب أن يصحبها المزهر والطبل الصغير والطبلات والصنج .

وهي ضرورية لأن الذكر يشترك فيه مع اللسان هزات الجسم كله على إيقاع منظم ، لذا كانت أدوات موسيقاه آلات الإيقاع ، إلا المولوية فكان الناي الركن الأساسي .

انظر : الخليليات .

قلنا : « يشترك فيه مع اللسان هزات الجسم » حتى إذا بطل عمل اللسان وصارت الحنجرة وحدها تذكر الله بصوت « أه أه » بطل معها القرع كما بطل اللسان وغدا الذكر همزة حلقية دافعة تدفع الهاء الحلقية أيضاً المعبرة عن الله ، إذ مهما حذف من أحرف الله يبقى الله .

حتى إذا عاد اللسان يرسل : لاإله إلا الله عاد الجسم يميل يمنة على نغم « لاإله » ثم يسرة على نغم « إلا الله » .

ويغلب أن ينشد من شعر ابن الفارض والبوصيري والنابلسي والبرعي . .

وكان يقام في حلب أذكار كثيرة بقي القليل منها :

١ً – طريقة الشيخ أحمد البدوي : ذات العلم الأحمر ، يقام الذكر على طريقته في زاوية السيفي في العريان ، وفي زاوية بطيخ في قرلق ، وفي جامع الصالحين : رفاعية قادرية بدوية .

٢ً – طريقة الشيخ أحمد رفاعي : ذات العلم الأخضر ، يقام الذكر على طريقته في زاوية الرفاعي في البيّاضة ، وفي زاوية سلطان تحت القلعة، وفي جامع سلطان في قاضي عسكر، وفي زاوية الأربعين في المعادي ، وفي جامع البق في ساحة بزة : وفي زاوية الطيبي في سراية إسماعيل باشا : رفاعية بدوية سعدية ، وفي جامع سقاق النخلة : رفاعية سعدية ، وفي باب قنسرين عند الشيخ خليل الطيار : رفاعية سعدية ، وفي دار الشيخ خير الله في جب قره مان : رفاعية .

ولما كان أبو الهدى الصيادي رفاعي كان يقام الذكر في قناقه تحت القلعة ، على أن طريقة الرفاعي يغلب أن يكون روادها من الأغنياء والوجهاء .

٣ً – طريقة الشيخ إبراهيم الدسوقي : ذات العلم الأصفر ، يقام الذكر على طريقته في جامع المعادي وفي جامع ضهر المسلخ العتيق .

٤ً – طريقة الشيخ عبدالقادر الجيلاني أو القادرية : ذات العلم الأبيض في زاوية الهلالي في الجلّوم ، وفي جامع الطرنطائية في باب النيرب ، وفي جامع قرلق ، وفي جامع قسطل الحرامي .

٥ً – طريقة الشيخ محمد الرشيدي أو الرشيديَة : في جامع السفّاحية ، وفي جب أسد الله .

٦ً – الطريقة السعدية : في جامع الشيخ جاكير .

٧ً – الطريقة النقشبندية: في جامع الكلتاوية، وفي جامع العدلية .

انظر : النقشبندية .

٨ً – الطريقة البكرية : في جامع قسطل المشط (وهي الطريقة المولوية) . انظرها .

٩ً – الطريقة الشاذلية : في جامع دكاكين حٰجيج .

[من نوادرهم] : بزمانو أجا لحلب شيخ شامي بقيم ذكر ممتاز ، وهوّه شخصيّة جذّابة ، عزموه وساوى لْن ذكر ، بس كان إلوْ فتاق ، وكل شوي وشوي بمدّ إيدو وبشدّ فتاقو ، والحاضرين ظنوا أنّو مَدة الإيد هي من متممات الذكر ، وتّعا شوفن معي وكل واحد إيدو ببيضو والذكر قايم .

الذُّكر : من العربية : الذُكر : الصيت ، الثناء .

ذكّر : عربية : ذكّره الشيءَ وذكّره به: جعله يذكره .

واستمدت التركية : تذكير .

الذكْرى : من مفردات الثاقفين ، من العربية : الذِكرى : الادّكار .

الذكي : عربية : الصفة المشبهة من ذكِي فلان : كان حديد الفهم .

والجمع : الأذكياء وتقصر ، وهم قصروا .

ويسمون ذكورهم بـ « ذكي » ، ويخطىء من يرسمها بالزاي – إن أراد المعنى السابق – ، وإذا أراد معنى الطاهر صحّ .

واستمدت التركية : ذكيّ وأذكياء .

الذكّير : تحريف الذكّير (العربية) : الجيّد الذِكر والحفظ .

وجمعوه على : الذكّيرة وعلى جمع التصحيح .

ذلّ : عربية : ذلّ ذُلاً وذِلّة وذَلالة وذُلالة ومَذلّة : هان وصغُرت نفسُه وخضع وتواضع .

وهم يستعملونها متعدية : ذَلّوْ ، ولدى

إرادة معنى اللازم يقولون : انذلّ ، ولا وجود لانذلّ في العربية .

وكما يقولون : ذلّ بالمعنى المتقدم يقولون دلّ بالدال المهملة .

[من دعائهم] : الله يجيرنا مالقلّة والذلّة .

[من حكمهم] : اشتغل تتكلّ ولا تعتاز للذلّ . ذلّ قرشَك عزّ نفسَك .

[من كناياتهم] : والحمّامي القرفان من شغلتو يسمي الحمّام : مصاطب الذل .

ذَلّل : عربية : ذَلّله : جعله ذليلاً .

واستمدت التركية : تذليل .

الذليل : عربية : ضدّ العزيز ، فعيل بمعنى الفاعل .

والجمع : الأذلاّء والأذلّة ، وهم قالوا : الأذلاّ والأذلّة .

واستمدت التركية : ذليل .

وفي السريانية : زَليلاْ ، وفي الكلدانية : زليلاَ .

ذَمّ : عربية : ذمّه ذَمّاً : هجاه ، عابه ، ضد مدحه .

والمفعول : المذموم والذميم .

[من تشبيهاتهم] : متل خبز الشعير مأكول مذموم .

الذمام : من العربية : الذِمام ، الحرمة والحق .

يدانيها في العربية : الذِمار : كل مالزِمك حفظه .

[من سبابهم] : فلان ماعندو ذمام .

الذمتلي : نسبة تركية إلى الذمّة التالية .

الذمّة : من العربية : الذِمّة : العهد ، الأمان ، الضَمان .

ومنه الذِمّيّ : المعاهِد .

انظر : أهل الذمة .

واستمدت التركية : ذمّت وذمّتلي وذمّتسز .

حدثني الدكتور أدولف بوخه قال : أتى حلب من بلادنا النمسا تاجر وسأل جدي عن ذمة الحلبيين فأجابه : هنا في حلب لا كما في العالم لايحتاج التاجر إلى كمبيالة أو توقيع أو كتابة سند ، إنما سنده وعده .

[من كلامهم] : فلان ذمتو مليحة أو عكرتة ، أو : ذمتو نضيفة أو وسخة ، وفلان ذمتلي ، فلان ذمتو معلّقة (يريدون : مربوطة بدين عليها) .

[من أقسامهم] : بذمّتي . على ذمّتي .

[من استعاراتهم] : فلان ذمتو وْسيعة ، (يريدون : تتسع لكل عمل حسن أو سيئ) .

[من تهكماتهم] : كبّر العَمّة ووسّع الذمّة . ذمتو ذمة شامبرير .

انظر : شامبرير .

[من كناياتهم] : يقولون عن المرتكب والمجرم : عمل السبعة وذمّتا (أو : ساوى السبعة وذمتا) . قال أحمد تيمور في « الكنايات العامية » ص ٣٢ : الظاهر أن الذمة محرفة عن « التمّة » : كناية عن عمله كل شيء في احتياله لإنجاح مقصده .

ونقول نحن : لعل الصواب أحد التفاسير التالية :

١ً — ارتكب الموبقات السبع التي نهى الشرع عنها وارتكب معها « زمرتها » أي : الطائفة التي تاوذ بها ، فحرفوا الزمرة إلى الذمة .

٢ً — في العربية : لأعمان بفلان عمل سبعة : أرادوا : العدد التام (أي العدد الكافي في معالجة الأمر) — انظر : السبعة — قال في متن اللغة يفسر ماقلناه: أرادوا المبالغة وبلوغ الغاية ، وعلى هـذا فمعنى « عمل السبعة وذمّتا » : بلغ غاية الإساءة في ارتكاباته وما يأوذ بها .

٣ — في العربية : عقرَ ناقة صالح سبعة ، وعدوا هذا العقر من الكبائر ، والعامية تردد هذا الصدى بقولها : فلان مالسبعة اللي عقروا الناقة : يريدون أنه شديد ومرتكب ومجرم ، وعلى هذا فمعنى « عمل السبعة وذمتا » عمل مثل ماكان عمله عاقرو الناقة وزاد بأن عمل من زمرتها أعمالاً منكرة أخرى .

الذمّة : من اصطلاح الدوبيا والتجارة ، أطلقوه على دفتر سموه : دفتر الذمم تسجل فيه أسماء من يعاملهم المحلّ التجاري مرتبة على حروف المعجم ، ولكل اسم صفحتان : صفحة « من » وصفحة « إلى » ، وقالوا : بذمة فلان مبلغ كذا وإلو بذمتنا مبلغ كذا .

الذمّي : سمى الشرع الإسلامي اليهود والنصارى المقيمين في ديار الإسلام الذميين ، لأنهم بإقامتهم في ديارهم تعاقدوا معهم أن يحموهم ويصونوا أموالهم وأن يقيموا شعائر دينهم ولو خالفت الإسلام .

وفي الحديث : « من أذى ذمّياً فأنا خصمه » .

انظر : الذمة وأهل الذمة .

الذَنب : عربية : الجُرْم ، الإثم ، المعصية .

والجمع : الذُنوب ، وجمع الجمع : الذُنوبات ، وهم سكّنوهما .

واستمدت التركية والأوردية : ذنب وذنوب .

[من حكمهم] : من اعترف بْذنبو لاذَنْب له .

[من أمثالهم] : كُلْ مَنْ ذنبو على جنبو . بعد الكفر مافي ذنب .

[من تهكماتهم] : عذر أقبح من ذنب . الذنب موعليك الذنب عاللي ساوَى لكْ رسمال (أصله أن أعطى حلواني ولداً قرشاً فأخذه ثم قال : أعطني به حلاوة ، ولما زان له قال الولد : قليلة ، فأجابه : الذنب مو عليك ...) .

ذُهْل : من العربية : ذَهِل ذَهْلاً وذهولاً الشيءَ وعنه : نسيه ، سلاه ، غاب عن رشده .

وبنوا منها : انذهل للمطاوعة .

واستمدت التركية : ذهول .

الذِهْن : من العربية : الذِهن : العقل ، الفهم .

واستمدت التركية والأوردية : ذهن وذهناً وذهنيّت وذهني .

[من كلامهم] : عطيْت ذهنَك عتوْل الحكي اللي صار .

ذهني : سمى الأتراك ذكورهم : ذهني ، وهم جاروهم .

ذوات : انظر : ذات .

ذو : [من عثرات أقلام الثاقفين] : يقولون : لايعرف الفضل إلا ذووه ، فيضيفونها إلى ضمير ، وهي لاتضاف إلا إلى اسم مظهر .

ذو الحِجّة : من العربية : ذو الحَجّة أو ذو الحِجّة : آخر أشهر السنة القمرية ، كان العرب في الجاهلية يحجّون فيه إلى مكة .

واسمه القديم في العربية : بُرَك والسُبُل .

وتطوان تسميه : العيد الكبير .

ذو القرنين : من مفردات الثاقفين : لقب الإسكندر كما لقبه القرآن ، أي ذو التاجين تاج اليونان وتاج فارس التي استولى عليها .

انظر التذكرة التيمورية : ص ١٨١ .
ومجلة الضياء : س٦ ص١١٨ .

ذو القِعْدة : ويغلب أن يقولوا : ذو العقدة ، من العربية : ذو القَعدَة وذو القِعدَة : الشهر الحادي عشر من الشهور القمرية .

أكثر المفسرين على أنه سمي بالقعود عن الحرب .

ولهجة تطوان تسميه : « بين العياد » .

الذوق : من العربية : الذَوْق : مصدر ذاق الشيء : اختبر طعمه ، وهم يستعملونه لاختبار الطعوم المعنوية ، والتحسس بالجمال ؛ أما اختيار الطعم المادي فاستعملوه بالدال المهملة ، وبتعبير آخر : الذوق أصله قوة في عصب اللسان يدرك الحيوان فيها الطعوم ، ومجازاً : قوة حاكمة في جهاز دماغ الإنسان يعرف بها القيم الجمالية المادية والمعنوية .

ويسمون صاحب الذوق: المذْوق والذوّيق، يريدون : ذا الذوق السليم .

وجمعوه على : الأذواق .

واستمدت التركية : ذَوْق وأذواق ، ومثلها الفارسية .

واستمدت اليونانية الذوق من التركية وقالت : ZEVKI .

[من كلامهم] : عندو ذوق ناعم وأخوه ذوقو خشن ، وعليه : ذوقو سليم وذوق أخوه فاسد (أو عديم الذوق) .

[من دعائهم على فلان] : يخرب ذوقو .

[من تهكماتهم] : فلان ذوق يوق (أي : ليس لديه ذوق — انظر : « يوق » —) . فلان لما فرّقوا الذوق كان فوق .

[من جناسهم] : فلان ذوق بذوق بذوق (يريدون : ذوق ابزق عليه ثم ابزق ، وهو تورية أيضاً) .

[من حكمهم] : الذوق فضّلوه عالعلم .

[من أمثالهم] : الخنزير والطوق ولا البرْكة مع قليل الذوق .

الذوَيق : بنوا على فَعّيل من الذوق (العربية) لمن كان ذا ذوق رفيع .

ذيّل : من مفردات الثاقفين : يقولون : ذيّل الكتاب بذيول قيمة ، عربية: ذيّل الكتابَ: كتب في ذيله زيادة على ما فيه .

واستمدت التركية : تذييل وتذييلات .







[ر] الراء : ويسمونها الرأ .

والسريان يسمونها : ريش .

والراء : الرمز الكيموي للرصاص .

ومخرجها من طرف أسلة اللسان (أي : رأس اللسان) .

وتقع في الترتيب الأبجدي المشرقي والغربي الحرف العشرين .

وتقع في الترتيب الهجائي المشرقي والمغربي الحرف العاشر .

وتجيء في ترتيب الخليل العشرين .

كما تجيء في ترتيب المحكم العشرين أيضاً .

وتجيء في ترتيب سيبويه الثالثة عشرة .

وهي في الدرجة الأولى استعمالاً .

وتعدل في حساب الجمل المائتين .

وجاء في « التاج » في « نرش » : ولا تكاد تكون الراء بعد النون من غير فاصل في كلامهم .

ولهجة الموصل تلفظ الراء غيناً فتقول في صورة : صوغة ، تشبه في هذا لهجة باريس .

وفي لهجة حلب تأتي الراء كثيراً مكان العين الأولى من فعّل فيصير وزنها فرعل ، يقولون في طبّق وطبّش وشبّك : طربق وطربش وشربك .

وفي كتاب « لحن العامة » للدكتور مطر : يبدلون كثيراً أول الحرف المضعّف راء فيقولون في « فقّع » : فرقع ، وراس مفطّح أي : عريض : رأس مفرطح .

وترعيد اللسان إياها جعلها طبيعية في أن تعبّر عن الكثرة .

انظر كتابنا « حلب » : ص١٧٢ .

وجاء في كتاب « دروس في علم الأصوات العربية » ص ٧٤ : « كان في السامية حرف تكرير هو الراء ، وقد احتفظت اللغة العربية القديمة بهذا الحرف خالصاً ، وهو راء مكررة تنطق بقرع اللسان قرعات مكررة فويق مغارز الثنايا بقليل ، ولذلك سماها نحاة العرب حرف تكرير .

را : لغة لهم في راح ، ومضارعها : بدّو يرو ، وأمرها : رو ، واسم فاعلها : الراي والراية .

انظر : راح .

[من كلامهم] : رو عن خلقتنا ، رو عن سمانا ، رو عن وجّنا ، رو عن ديننا ، رو عن ربنا .

[ويقولون] : را ركّد ، را سنبوسكة تحت المي .

انظر : سنبوسكة .

[ويقولون] : حلاة الشب ياكل قتلة قبل مايرو عبيتو .

[من أهازيجهم] :

هلّ الهلّ الهلالّي	را عالحجّ وخلاّني
خلاّني بضيعتو	ولبّسني قبّاعتو
طبخ لي عجّور محشي	وقال لي تفضلي تعشّي
قنت ناو بنزّع تقشّي	شمّر زندو وطعماني

[من دعائهم على فلان] : يرو دبح ، يرو تنتيف ، يرو فرم .

انظر : راح .

رأى : عربية : رأى يرى الشيء رؤية : بصره بعينه ، علمه بعقله . وفي العبرية : رأه .

[من كناياتهم] : عاش من يراك (يريدون : تطول غيبتك ومن يراك بعد طول الغياب يعد معمّراً) .

[من أمثالهم] : حبيبي رآني ورأيتو بقى أش لي بحيطان بيتو . فين أمّي تراني تتزفني المغاني .

راءى : عربية : راءى مراءاة ورئاء فهو المرائي : أراك أنه على خلاف ماهو عليه .
واستمدت التركية : مرائي ومُرائيلك ورياء (بتسهيل همزة رياء) .

الرئاسة : انظر : الراس .

الرائع : أو الرايع (بتسهيل همزته) من العربية : الرائـع : الذي يُعجِب .
والمؤنث : الرائعة .
والجمع : الروائـع ، وهم سهأوا الهمزة وأمالوها .

رائف : سموا ذكورهم بـ « رائف » .

رابط : من مفردات الثاقفين : رابط الجيش : لازم تخوم العدو .
وبمصدرها سميت مدينة « رباط » .

الرابطة : من العربية : الرابطة : مايجمع بين أبناء الأسرة أو بين أفراد العمل المشترك .

رابع : [يقولون] : هالفلاح رابعني وترك بيكو ، يريدون : شاركني على زراعة أرضي على أن يكون له ربع غلتها أجر عماه .

الرابع : من العربية : الرابـع : الذي يأتي في المرتبة الرابعة .

رابعة النهار : [يقولون] : أجا البياك في رابعة النهار ودخل لقهوة حمو وطق خصمو اللي سب للو أخوه رصاصتين ورا ، وبعدا لاتسألني ، أجا العفو عنّو ، تحريف ريع الضحى (العربية) : بياضه ، أوله .

الرابوب : من اصطلاح النجارين : تحريف RABOT الفرنسية : الرندج الطويل .
ويرى الأب رفائيل نخلة اليسوعي أن الرابوب من « رابا » السريانية بمعنى الكبير .

الرابية : من مفردات الثاقفين، من العربية : الرابية : ماارتفع من الأرض .
والجمع : الروابي والرابيات ، وهم قالوهما بتسكين الثاني .

[من كناياتهم] : صار كل واحد براس رابية .

الرابور : والعامة تقول : الرابور ، من الفرنسية : RAPPORT . وضع لها المجمع العلمي العربي : « التقرير » .

الراتب : أستعملت حديثاً بمعنى مايتقاضاه الموظف لقاء عماه شهرياً أو سنوياً أو أسبوعياً ، من العربية : عيش راتب : دائم ، ثابت .
والجمع : الرواتب ، وهم أمالوا .
وإذا أطلقت انصرفت إلى الراتب الشهري ، لكن غيره يقتضي النص .
وكان الأتراك يسمونه : معاش .
انظر النظرات للغلاييني : ص ١٧٠ : الراتب والمرتب والمعاش كلها صحيحة .

الراتنج : مواد صمغية لزجة تنضحها بعض النباتات لاسيما الصنوبر .
وفي السريانية : رطينا .

راج : عربية : راجت السلعة : نفقت .
قال أدّي شير : الرَواج : ضد الكساد ، تعريب « رَوَاني » الذي بمعناه ، وهو مشتق من « رَفْتَن » ، ومضارعه : « رَوْ » ، واسم الفاعل منه : « رَوا » ، ومعناه : مَشَى وسار ، وقالت فيه العرب: راج الأمرُ رَوجاً ورَواجاً ، وراجت السلعة إلى غير ذلك .
انظر : الروجان .

راجع : عربية : راجعه في الأمر : رجع إليه ، راجعه الكلامَ : جعله يعيده وحاوره إياه ، وراجع امرأته : ردّها بعد الطلاق ، وراجع الكتابَ ونحوه : أعاد النظر فيه .

[يقولون] : راجع الحْساب .

راجَع : [يقولون] : قد ما أكل راجع ، يريدون : تقيّأ ، بنوا على فاعَل من رجع بمعنى أرجع .

الراجِل : تحريف الرَجُل (العربية) ، يريدون به الشجاع ، المستكمل صفات الرجولة ، وليست من الراجِل العربية : مقابل الراكب .

وفي لهجة مالطة : الراجل : الرجل : مقابل المرأة .

وفي لهجة تونس : الرازِل : الرجل : مقابل المرأة أيضاً .

الراجود : لغة لهم في الرجّاد .

انظر : رجد .

الراچيتا : أو الراچيتّة : من الإيطالية : RICETTA : وصفة الطبيب ، الوصفة الطبية ، تذكرة الدواء .

وجمعوها على : الراچيتات .

[من نوادرهم] : مرضت أم واحد ، أخدا لعند الحكيم ، قال لو : جوّزا بتطبيب ، وقام الزلمة جوّزا ، وبعد مدة مات جوزا ومرضت أمّو ، أجا بدّو ياخدا لعند الحكيم قالت لو : مابدّا ، الراچيتة معروفة .

راح : عربية : ذهب .

والمصدر : الرَوح ، وهم قالوا : الروحة .

و « را » لغة لهم في راح ، ومضارعه : برُو ، والأمر : رُو ، واسم الفاعل : راي أو رايه . انظرها .

[ويقولون] : رايه يجي ، فيستعملونها بمعنى كاد .

ويقولون في الرقة : هَرْواح معاي ، وأصلها : هيّا رواحاً معي .

ويقولون في حماة : أرواح معي ، فيبدلون هاء « هيّا » همزة .

وفي السريانية : أرَح : راح ، ترك .

[من كلامهم] : روح بحال سبيلك .

راح فْطيس . راح مورتو . راحت عليه . روح متل مابتريد احكي . رايح يموت . راح تعبو سُدى . راحت إيدو وراحت عينو ... راح عن بالي . ماليوم ورايح . من هلّق ورايح ، راح لعندو أو راح عليه . روح مع وجّك .

[من دعائهم على فلان] : يروح قتل . يروح شنق . يروح فرم . يروح تشقيف . يروح تنتيف . يروح عفس . يروح دَملّكة . يروح فقي . يروح وما يرجع . يروح نقع متل البرغل . يروح روحة (الوسخ) بالعاصي . يروح زوحة أبو خاتون .

انظر : أبو خاتون .

[من استعاراتهم] : راحت الأيام تقلب بقوادیسا . راحت دقنو مَلْش .

[من أمثالهم] : الجايات أكتر مالرايحات . راح العدو من بيناتنا وصفّينا تنيناتنا . راحت السكرة وأجت الفكرة (وهو منأمثال نجد أيضاً) . الأرملة بتروح عالطاحون بجيّا دور . مال الحسيس بروح فطيس . اللي راح وأجا كأنّو ماراح ولا أجا . الما عندو شي ما بروح لو شي . أكلتو راح طعميتو فاح (أي : نشر طيب ذكرك) . إن قلّ عنّك الضاني روح عالحمصاني . يارايح كتّر ملايح . راح الغالي لا أسف عالرْخيص . لا تكتّر رواحك لبيت أبوك بكرهوك . قالوا لجحا : عدّ مْواج البحر قال لن : الجايات أكتر مالرايحات . قالا : يا دبّي ! روحي ألله معك قالت لو : إذا كان صاحبي معي الله معي . أكتر الناس بتروح تْهَم وتُخَم . ماراح يوم وأجا متلو . وين ماراح الحزين بلاقي جنازة . راح الكتير وبقي القليل . راحوا وما ورّتونا وحق البكا ماعطونا . اللي راح راح .

[من تشبيهاتهم] : متل حبال خرمنده : تنين رايحين وتنين جايين. انظر شرحه في « خرمنده » . متل مأدن حمص : بنبه الناس عالصلاة وبروح لشغلو . متل المكوك رايح جايه . متل بيضات المغربل : روح روح تعا نعا . فلان متل جحش الطاحون : بروح وبجي وما بيعرف أشو الخبر . روحتو متل روحة برغش على حارم .
انظر شرحه في : برغش .

[من كناياتهم] : راح ايخطب تجوز . فلان مابروح عالشيخ (يريدون كالولد العنيد) . راح لبيت خالتو (يريدون : إلى الحبس الذي يشبه بيت امرأة الأب) . لو رحنا عالقبور بلحقنا الداقور (أي : حظنا سيىء) .

[من تهكماتهم] : جحا راح عالجامع شافو مسكر قال لو : أنته مسكر وأنا مستقيل الهم .

مصاري المجانين بتروح في مجاري الحمامين . قالوا للقاق : روح جيب أكوس ولد راح وجاب ابنو . راح مشقوف وأجا منتوف والحمد لله عالسلامة . البروح من غير عزيمة ببرك على غير سماط . راح بالغبار وأجا بالبدار وقال : تفشكلت بباب الدار . يارايح لسوق الدواب علق في دقنك جرس . أخدنا القرد على مالو راح المال وبقي القرد على حالو . بدوي مقروح شاف التمر مطروح شلون بقى بخليه وبروح . مطرح مابضت روح قاقي . بالروحـــة الله معك بالرجعة بصح للك من يدعي لك .

[من توررياتهم] :
فقالت روح بربك من طريقي
فقلت للا بربك أنتي روحي
(أي : أنت حياتي) .

[من حكمهم] : البجي مع اللبن بروح مع الكفن .

[من عاداتهم] : لا يجوز أدباً أن يهدى المسافر وردة . لأنها تعني روحة بلا ردة ، ومثلها أن يهدى المخدة .

البروعالحمام وما لازمو حمام بضحك عليه جرن الحمام .

[من تمچكاتهم] : راح من غير شر .

[من أغانيهم] :
يارايحة عالحمام خديني معاكي
لاشقل لك البقجة وامشي وراكي
وان كان أبوكي ماعطاني اياكي
لاعمل عمايل ما عملها عنتر

غيره : يارايحين لحلب حبي معاكن راح .
غيره : كل من حبيبو عندو وانا حبيبي راح .
غيره : عند الحليوه راحت الأرواح .

الراحة : عربية : نقيض التعب ، عدم العمل .
واستمدت التركية : راحت (وفي الإيعاز العسكري : « يرنده راحت » أي : في مكانك استرح) وراحتلي وراحتسز .
واستمدت الفارسية : راحت .

ويبنون منها اسم التفضيل فيقولون : كارك أريح من كاري .

[من تهكماتهم] : كل طلقة براحة .

[من آدابهم] : إذا قال أحدهم : عدبناك ألله يعطيك العافية أجابه المخاطب : الله يعافيك ، عدابك راحة .

[من كلامهم] : خود راحتك . الدنيا مافيا راحة . راحة البال . الراحة السنوية . الراحة الأسبوعية .

الراحة :عربية : باطن الكف .
والجمع : الراحات .
وفي ملحمات أوكاريت : رحتم : الراحات.

[من كناياتهم] : شالوه عالراحات :

الرّاحة : مختصر « راحة الحلقوم » ، أطلقوها على ضرب من الحلويات تقدم للضيوف قِطعاً .

تتركب من السكر والنشا والمصطكي والعطر والفستق أو اللوز ، تطبخ ثم تقطع ، وكلما كثّر مصطكاها وفستقها كانت أغلى .

ومن أنواعها الراحة المصّاصة ، تتخذ من النشا والسكر ، توضع في شاشة قطعة صغيرة منها وتدخل في فم الرضيع يمصها .

قيل : سميت براحة الحلقوم لأن الحلقوم يستلذ ويهنأ بها .

وقيل : سميت بالراحة لأنها كانت لاتقدم إلا في ضيافات العرس ، والعرس يسمى في العربية : الراحة .

وقيل : سميت بالراحة لأنها في طبخها تطوى وتقلب ثم تطوى وتقلب كثيراً وكثيراً ، والراحة من الثوب (في العربية) : طيّه الذي ارتاح إليه .

والنصارى يحرفونها إلى « لاحة » .

والأتراك سموها : راحت لوقوم ، ثم اكتفوا بلوقوم ، من الحلقوم المتقدمة .

واستمدتها الفرنسية مـــن التعبير التركي القديم فقالت : RAHAT LOUKOUM .

واستمدتها اليونانية الحديثة من التعبير التركي الحديث فقالت : LOUKOUM .

وتباع مع الشرابات والمربيات في سوق العطارين وبجانبه سوق الباطية .

انظر المقتطف : س١١ ص١٨٢ .

[وينادي بياع البرتقال] : اليافاوي راحة .

وغدت الراحة مما يقدم في القهاوي .

[ويقولون] : قُرمة راحة .

رَاد : عربية : راد الشيء لأهله من منزل أوكلأ : طلبه لهم فهو رائد ، أو تحريف أراد الشيء إرادة له وعليه : شاءه .

وبنوا منه للمطاوعة : انراد .

وفي لهجة مالطة : شي تريد ؟ بمعنى : ماذا تريد ؟ .

[من أمثالهم] : من رادك ريدو والما بريدك بالجفا زيدو . ياحجرة ربّي ! وين ماردتي انطبّي . إذا ردت تْحيّرو خيّرو . بالسأني ! ماعدمتك متل ماردت دوّرتك . إذا ردت تكّذب بعّد شهودك . إذا رديِي تنسبي سلطي عليكِي صبي . البريد يبسط نفسو يتذكر ليلة عرسو . إذا ردت تفضح سرّك سلمو لمرا .

[من هنهوناتهم] :

ياعريسنا ! بوجّك نور والخضر إلك ناطور
شقد ماردت في الدنيا تدور
متل عروستك مابتزور

[من أغانيهم] : ماريدو ماريدو الحرنوبي.

[من حكمهم] : الله إذا رادك قضى مْرادك . ريد الخير لجارك بتلقاه بديارك . أنته بتريد وأنا بريد والرب يفعل مايريد . صاحبك إذا ردت تبقّيه لاتاخد منّو ولا تعطيه . كتبتك شقي لاتلجّ بتريد ترحل بتريد تهج . إن ردت تستريح أش ماشفت قول : مليح . من راد الكل فات الكل .

[من تهكماتهم] : ردنا نتخلص مالوكف وقفنا تحت المزراب . البشوفو من بعيد بقول : متلو بَريد . أبو شروال مامنريد وأبو جوخة مابصحّ لنا .

[من تشبيهاتهم] : فلان متل الفاخوري : كيف مابريد بركّب أدْن الجرّة (يريدون : إن شاء سمع وإن شاء تصامم) .

الرّادار : من اللغات الأوروبية RADAR : جهاز إلكتروني يكشف ما في الأبعاد ويحدد بعدها .

وغدا الرادار من أهم أجهزة الحرب الحديثة ، به تعرف سفن العدو وطياراته و... وبالرادار انتصرت بريطانيا في الحرب العالمية الثانية .

انظر المقتطف : س١١٠ ص١٧١ .
ومجلة الكتاب : المجلد ١ ص٦٢٩ .
ومجلة الأديب : س٤ عدد ١٠ ص٤٨ وس٥ عدد ١١ ص٦١ وعدد٦ ص ٤٩ وس٥ عدد١٠ ص٦٣ وعدد٢ ص٥٠ وس٦ عدد٦ ص٤٦ .

الرادّة : [يقولون] : بعد ما كان وطني — عحسبتو — صار بهالرادّة ، تحريف الردّة (العربية) : اسم المرة من ردّه ردّاً : صرفه عن وجهه ، والردّة : الاسم من الارتداد .

أما الرادّة (العربية) فمعناها خشبة في مقدم العجلة ، وتقول العربية : هذا الأمر لارادّة فيه، أي : لامنفعة ولا فائدة فيه، وكلا المعنيين لايؤدي مقصدهم .

الرادود : في اصطلاح البدو : من مهمته ردّ الكرة عن هدف الخصم .
انظر : الكورة والجح والكجنة .

الراديكاليّة ـ ومن ينهج نهج اللفظ العربي يقول : الراديكاليّة : من اللغات الأوردية نسبة إلى RADICAL الفرنسية : مذهب المطالبين بالإصلاح السياسي الجذري التام في إطار المجتمع القائم .

الراديو : من اللغات الأوروبية: RADIO : الجهاز اللاسلكي يلتقط الصوت ويرسله .

ويقولون في جمعها : الراديوات .

وفي سنة ١٨٩٥ حقق ماركوني مشروع اللاسلكي الذي نتج عنه نقل الصوت لاسلكياً بعد أن اجتاز مراحل قبله وبعده .
انظر مجلة الأديب : س٦ عدد١٢ ص٥٠ .

الراديوم : من مفردات الثاقفين : معدن إشعاعي فضّي اللون نادر في الطبيعة ، اكتشف سنة ١٨٩٩ .

يستخدم في سلاح الذرّة .

ويستخدم في مداواة السرطان .

انظر المقتطف : س٢٨ ص٣٥٥ و٦٥٠ وس٥٩ ص٣٤٤ وص ٦٠٧ .
ومجلة الضياء : س٦ ص١٩٨ وص ٢٣٣ وص٢٩٣ .
ومجلة الحديث : س٢٥ ص٣٧٤ .

الراس : عربية : الرأس : مايلي الرقبة من أعلاها في الإنسان ومن مقدمها في الحيوان .

ورأس كل شيء : أعلاه ، من القوم : سيدهم ، رأس المال : أصله — انظر : الرسمال — من كل شيء: طرفه ، من الأمر: أوله ، من المواشي : الواحد منها ، راس السنة أو الشهر : أول يوم منهما .

ويقال : ولدت فلانة ثلاثة رأساً على رأس أي : واحداً إثر الآخر .

ويقال : هذا قِسم برأسه أي : مستقل بنفسه .

ويقال : أنت على رأس أمرك أي : على شرف منه .

وبنو تميم يسهّلون الهمز لزوماً وغيرهم جوازاً .

والجمع : الأرؤس والرُؤوس ، وهم يجمعونه على : روس فقط .

ونساء النصارى يقلن : واخ على راصوْ .

والراس في لهجة مالطة : راس .

والراس في ماردين : القمقومَة ، يقولون : طيّب على قمقومتي وعيني .

وفي العبرية : راش .

وفي ملحمات أوكاريت : راس .

وفي السريانية : ريشْا ، وفي الكلدانية : ريشَا .

وفي الأشورية البابلية : رِشو .

وفي لهجات جنوبي جزيرة العرب والحبشة : راس .

وصاغت العربية منه فعل : رأسه بمعنى : فضله وبمعنى : جعله رئيساً .

وصاغت العربية منه : الرئاسة : أن يرأس أحد عملاً .

واستمدت التركية والأوردية : رياست .

والرئاسة في السريانية : ريشوتا ، وفي الكلدانية : ريشوتَا .

انظ : الرئيس وروس والرواسية والريس .

[من كلامهم] : على راسي وعيني ، وجوابه : يسلّم ماذكرت (أو طبق ورد) . حُط للي هالشغلة براس الدفتر. مسقط راسو حلب. شي برفع الراس (أو بوطّي الراس) . هالمجيدي مابرنّ كنّيه (أوكنّيتو) راس قضيب . مابقطع الراس إلا اللي ركّبو. واقف على روس أصابيعو. واقف على راس بعملو . ماعندو وقت يحك راسو. مافضيت أحكّ راسي . صاح صوت من قحف راسو . ستّر راس الأركيلة وشحط لو شحطتين . طلعت الشغلة راسا بعبّا (أصله من طحن الحبوب بنخالته) . قعدت راسي وراسو . كبّر لو راسو . عطاه راس الشمّوط . من تحت راسو انحبس قدّور . مابدّي أدخل جهنم من تحت راسك . هادا بْغنّي من راسو . يسلّم راسك . بركَد بركّد تيجيب الراسين سوا . اسمو عراس نساني . راس مْعلّم عاللطم . راس الحَبْل . طقّت براس هالمسكين . مابحسن يطلع معي راس . أجا رأساً وباس إيد أبوه وأمو. سلامات ياراس . عراسي ثم عيني . ضربو على هامو زتّ راسو قدّامو. طقّت ميت الراس . راس الصقاق. راس الحارة . راس النبع . راس العين . راس النهر . راس الجبل . راس التلّ . راس السجرة . راس الستارة . طْلعنا راس براس . راس المادنة . راس السلّم . راس البيرق . صوتو من راسو (: لايتأثر برأي أحد) . موّالو من راسو . راس قرنبيط .

والراس عند لاعبي الكَلال : الكُل يقذفه اللاعب علـى الكَلال ، ويقول : ويْش منّك ومالديكة ، أو ويش مالروس ومالكِلال ، أو مالسبّة .

وإذا قال أحدهم : على راسي أراد : أمرك على راسي ، وهنا يتندر المتندر فيقول : صرماية أبو عجم .

انظر : أبو عجم .

ويقول أحدهم متواضعاً : عبدك جاب هالهدية من بيروت ، ويجيبه : العفو ، تاج الراس أي : أنت تاج الراس .

[ويقولون] : هالولدين روسيّة ، يريدون : بين ولادتيهما سنة واحدة .

[من حكمهم] : العرق ماأبيضو في الكاس وما أسودو في الراس . العقل جوهرة في الراس . الما عندو حيلة قطع راسو أولّى .

[من تشبيهاتهم] : هدولة متل التوم : كلّن روس . راس البطّال دكّان الشيطان .

[من أيمانهم] : بصلاة محمد وإيدي على راسك (ويضعونها عليه) . وراسك وستين صرماي . وحياة راس أبوك. وحياة راس الرسول.

[من دعائهم على فلان] : تلطْو حيّة بسبع روس . يشوفك الحكيم ويهز راسو . وفي « حكايــة أبي القاسم البغدادي » ص١٢١ : (تضحك) ضحك الراس عند الروّاس .

[من كتاب اللباد] : إذا كان الأكل راس خاروف لازم عالمرا الزُرزة تاكل قبل جوزا شقفة من راس اللسان تما ياكلو جوزا ويْطُول لسانو . بتّم راس الولد عجين حتى يقدر يقول : حجر . اللي بتعطّر راسا كتير بشيب قوام . إذا انطرق راس ولدين ببعضن لازم كل واحد يبزق عالأرض تـما تجيب أمن.

عبدة . اللي بخبط الأرض بعصايتو بكسّر روس الجان . البمدّ راسو عالجب بخطفوْ شيخ الجب (أو بسحبو) . البوقّف فوق راس الولد بشوصو . البمسح راس اليتيم تلت مرّات بتنكتب لو حجّة . البياكل حلو ليلة راس السنة بتكون سنتو حلوة .

[من عاداتهم] : كانوا يشيلو عراسن : الفرّاش وبياع استوى* ونقل الخفيف مالجهاز ... والمرا في الضيعة بتنقل ميْ عراسا ، وابنا الصغير بتلفّو بچرچف وبتدخّل عطفتو عرَاسا .

[من نوادرهم] : حكى واحد لكن الدغري : ذمتو وسيعة قال : تقاتلت مع أبوّي وأنا مراهق، ووينك يا « كلّز »، مشيت من حلب لكفر أنطون قناق ، ومنّا لكلّز قناق وين بدّي أنام ؟ قالوا لي : في الجامع .

وفي الجامع شفت واحد حلبي زهقان من مرتو وطافش ، هه أشّي حكايتك ؟ حكيت للو وحكى لي ، قلت للو : شلون عم بتعيش ، قال : شايف هالأوضة في هالجامع بنام فيّا ، وطلّع فيّا جب، وشوف فيمختسل جنب الجب، في واحد كلزي بخسّل اموات هوْن : في هالأوضة، وبعاونو أجير ببرغود زغير عن كل ميت ، قال لي : تعا لأشوف ياحلبي أنته شقد بتاخد إذا عاونتني عتخسيل كل ميت ؟ قلت للو : عمّو بأكلي وشربي ، قام كش أجيرو وشغّلني عندو ، وهلّق جيت أنته بوقتك ، معلمي الكلزلي هادْ مرضان ، وهلّق أنته ساعدني وأش بجينا بالنص .

نحنه في هالحديث والاّ انفتح باب أوضتنا — والله مثل ماعم بحكي لك — وواحد عم بقول : في ميّت تعوا شيلوه وخسلوه .

شلناه وسخّنت أنا المي بعد ماسحبتا من الجب ، وبلّشنا نخسلو أنا بكتّ المي وصاحبي برغي الصابونة .

قال لي رفيقي : ولك ياعبدو ! شوف هالميت يابس يابس، شوف مابترتفع لاإيدو ولا إجرو ولا بنبرم راسو ، يعلم الله أشّي مرضتو .

قلت للو : اخسيل الوجّ الوجّ .

وهو عم بصوبنو وبقلبو والاّ زمط من إيدو وبجّ وقع في الجب ، تدوقا هنّا ، أش منا نعمل ؟ .

قال رفيقي : انزيل أنته وطالعو ، قلت للو : أنا بخاف .

قام شلّح ونزل ودندلت للو حبلة ، وبعد جهد جهيد سحبناه مالجب وطالعناه ، وطلّع فيني صاحبي وطلّعت فيه والتطليعتين عم بقولوا : شي عجيب ، شي ماانشاف ، وين راسو ، شلون القتّاية بتنقرف : هيك انقرف راس هالميت، وما في ولا نقطة دم ، انزيل كمان مرة وجيب الراس أنته هالمرة .

نزلت وجبتو وقلنا : إذا شافوا أهل الميت راسو مقروف بحسبوا نحنه هيك ساوينا فيه وبساووا لنا مشاكل ، أقل شي مابيعطونا أجرتنا .

قمنا جبنا مسلّة وخيط قنّب وخيّطنا الراس بالجثة بسرعة بسرعة قبل مايجينا حدا . ونحنه عم نرد عليه الكفن انتبهنا أنّو من عبطتنا خيّطنا الراس بالمقلوب ، لكن لعبجناه هيك في كفنو وحطّيناه بعد شوي بالتابوت ورحنا مع الجنازة لجبّانـــــة ، وأنا شلتو ودفنتو وما صار شي والحمد لله .

[من أمثالهم] : المْوَنون بقع عراسو چلك (أو العنيد ...) . البحط إيدو تحت راسو بشوف خلاصو . مابجي مالناس غير وجع الراس . حط راسك بين الروس وقول : ياقطّاع الروس . قالوا للبومة : ليش راسك كبير ؟ قالت لن : شيخة ، قالوا لا : وليش دنبك قصير ؟ قالت

---

* شدنذر .

لن : فريخة . ضربتين عالراس بتعمي . اللي إلو راس عند الروّاس مابنام .

ويعجبني مثل الجراكسة : إذا مشي راس المي مشي معو دنبا ، كما يعجبني : الويل للإجرين إذا كان الراس فاضي .

[من استعاراتهم] : الراس صومعة الحواس . براسو موّال بدّو يغنّيه . راس الفتنة . عطاه راس الشمّوط . راسو يابس . حط راسو عفرد مخدة .

[من كناياتهم] : بياكل عراسو بالطبق (أي : يتصرف بحركاته وسكناته) . مضروب عراسو ألف طبنجة (أي : تعرض في ماضيه إلى كثير من التجارب والمخاطر). فلان بقرص راس الحيّة. قطع راس القط من أول ليلة (أصله: كان في تلّت إخوة تجوزوا تلت خوات ، وهالخوات كل وحدة إلاّ قط مولّعة فيه ، وليلة الدخلة كل وحدة صارت تلعب مع قطّا ونجقت جوزا ، ماحدا من جوازن حسّ عن معنى اللعب مع القط إلا الزغير ، شوفو سحب خنجرو وقطع راس القط ، وصار المتل ، يريدون : بتّر الفساد من أول حدوثه) . راسي مكنسة وإيدي مَجرفة (تقوله المرأة ، أي : أحوس كثيراً في البيت) . صار كل واحد براس رأبية . اضروب هالصرماي براس اليهودي بأسلم (وهذا نقص في الأدب) . مافي أشرف وأحلى مالبجمع راسين عفرد مخدّة . اللي راسو من شمع مابوقّف في الشمس . فلان اقطاع راسو بتدركل لعند حبيبو . أش أنته عراسَك خيمة ؟ . عطاه دينو من راس الصبة . مابقطع الراس إلا اللي ركّبو . البتجوّز وحدة أزغر منّو بكتير يتاكل لو راسو (لعل فيه إلماعاً إلى العناكب: تأكل رأس الذكر بعد الجماع) .

[من تهكماتهم] : صار لا رجّال بنص بابوج صارت ترفع راسا فيه . جبنا الأقرع يونّسنا كشف عن راسو وخوّفنا . الراس البطّ (يريدون : الذي يتظاهر بالتواضع) بحفر ألف جب . اللي بخفّف راسو بتعّب إجريه . صار للكشك راس وصار ينطبخ . شلون بنام حَمَد والدبس جنب راسو . العقل بالراس لكن صاحبو ضايع . زاد عليكي يامعلولة عراس أنفك تالولة . عم بتعلّم الحجامة بروس الأيتام . العنزة الجربانة بتشرب من راس النبع . سبحان اللي خلقك ودعبل راسك . هالشغلة مالا راس ولا لا دنب (أو : ماانعرف لا راس ولا دنب ، أو من دنب) .

[من اعتقادهم] : جلد الديب وراس الغزال والطير القوال الأحمر كل واحد منّن بمنع القرينة .

[من توررياتهم] : راسَك كراسي .

[من قلتناتهم] : مابقطع الراس إلا اللي ركّبو (وهو من كلام نجد أيضاً على لفظ يدانيه) .

[من لوحاتهم] : كنت سألت أمي : قولي لي شي عن زغرتي قبل ماأحكي

ــ أحطك جنبي وأنا بطبخ ولما تشوف لهبة النار كنت تضحك .

ــ وغير شي ، كنتي تدلليني ؟

ــ باكان

ــ أش كنتي تقولي لي ؟

ــ أقول لك :

هزّي راسك يامية   راسك راس الحمامة

ــ وكنت أهزّو ؟

ــ لا أنا كنت أهزللك ياه، وبعدا صرت لحالك تهزّو ، وخالاتك كمان يقولوا لك وتهزّو ويضحكوا ويضحكوا وأنته مانك عرفان شي .

[من هنهوناتهم] :

دوس ياعريسنا دوس على روس
تحت إجريك دهب مكــــدوس

ومن دخلتَك عالسراي
يتفك — والله — ألف محبوس
انظر نهاية الأرب للنويري : جـ٢ ص١١٠ .

من معارضات الزيني :
واقلي الرؤوس مع المقادم جملة
بالسمن طبق المقتضى المرغوب

ومنها :
لحم الرءوس خاص الزفَر
غِذا النفوس إذا حضر

راس التُوم : أطلقوه على مجموعة أسنان الثوم .

[من شعرهم] :
زرعت راس توم وفي بستاني چكّيتو
ومن ميّة الورد وعطر الفلّ سقيتو
وغبت عنّو سنة ورجعت وشمّيتو
التوم بقِي توم وضاع كل اللي حطّيتو

راس البَشْنْــك : — انظر : البشنك — أطلقوه على الدابة التي تتقدم القافلة يزينون رأسها بالأجراس والريش ، ويستعملونها مجازاً في مقدم الناس .

راس السنة : عند الإسلام في غرة محرم ، وعند النصارى أسوة بالغرب في أول كانون الثاني ، وعند اليهود في أول أيلول .
انظر مجلة الكلمة : س ٣٤ ص٤٢٩ .

[من عاداتهم] : يأكلون كلهم الحلو يوم راس السنة .

راس شمرا : مدينة أثرية جنوبي اللاذقية ، ترجع آثارها إلى القرن ١٣ ق.م .

راس عصفور : [يقولون] : وصّي القصّاب على اوقية لحمة راس عصفور ، يريدون : التي فرمها خشن .

راس العيْن : مركز ناحية شرقي حلب على الخابور ، كان اسمها « عرب بونار » فعربوها إلى راس العين مجدداً مقابلة لتتريك أسماء الأماكن العربية* .

ودعيت للاشتراك في هذا العمل واعتذرت بأن هذا عبث بالحقيقة ، وعمل الأتراك جهالة ولا تقابل جهالة بجهالة .

وقرب راس العين « تل حَلَف » الأثرية .

على أن اسم هذه المدينة في المخطوطات اللاتينية : RHESAENA .

راس قضيب : [يقولون] : فحم راس قضيب ، يريدون : ماكان من فروع السنديان . وهو خاص بالأركَيلة ، ولا تراعي بلد هذا في نار أركَيلتها في كل الدنيا .

ويستعمله الصيّاغ أيضاً .

[ويقولون] : رمّان راس قضيب ، يريدون : أسوأ الرمان لأنه يكون قليل الماء كثير البذر .

[ويقولون] : دهبة راس قضيب ، ومجيدي راس قضيب ، يريدون : من طرف قضيب معدن الذهب أو الفضة بعد أن أذيب واتخذ قضيباً ثم قطع من هذا القضيب مايعدل وزن النقد ، وما هو من راس القضيب لايتمتع برنين معدنه بخلاف ماهو من وسطه .

راس : [من دعائهم لفلان] : الله يجيب شغلك راس ، وهي دعوة تركية حرفية « الله إيشني راست كتيرسون » و « راست » التركية عن الفارسية حرفوها إلى « راس » ، ومعنى « راست » الاستقامة ، ومجازاً : التوفيق والنجاح .

الراسبا : من اصطلاح القندرجيّة ، من التركية : راسپه : مبرد مثلث الشكل لبرد الحديد أو الخشب ، وهم يبردون به كعب الحذاء ، عن الإيطالية : RASPA .

وبالإفرنسية RAPE ، وبالإنكليزية : RASP .

الراست : انظر : الرصد .

* — المعروف أن تسميتها بذلك قديمة ، انظر معجم البلدان لياقوت .

راسَل : عربية : راسله في الأمر وعليه وبه : بعث إليه رسالة لأجله ، داوله الرسائل .

[من التعبيرات الحديثة] : مراسل الصحف ، مراسل شركات الأخبار ، المراسل الحربي .

الواسيّة : أطلقوها على قدود الجلد المفصلة حسب رأس حصان العجلات ، وفيها حاجبتا العينين .

وأطلقوها على مسند الرأس في كرسي الحلاق وفي كرسي طبيب الأسنان .

راشه : [من قرى حلب] : في المعرة ، من الأرامية : ريشا : الرءوس ، كما يرى الأب أرملة في : المشرق : س٣٨ ص١٨٨ .

راشيا : [من قرى حلب] : في جبل سمعان ، من الأرامية : ريشيا : الرؤوس ، كما يرى الأب شلحت . حلب : ص٦٧ .

راضى : [يقولون] : راضاه ، عربية : راضاه مراضاة : طلب رضاه ، وهم يستعملونه بمعنى أرضاه : جعله يرضى .

راطونيّة : [من قرى حلب] : في منبج ، من الأرامية : ريطينا : الراتينج ، كما يرى الأب أرملة في : المشرق : س ٣٨ ص ١٨٨ .

راعى : عربية : راعاه : لاحظه محسناً إليه ، ومنه مراعاة الحقوق ، وهم يستعملونها بمعنى : نزّل البائع سعر بضاعته لمشترٍ .

راعَل : [من قرى حلب] : في اعزاز ، من الأرامية : رعيلا : المرتعد ، كما يرى الأب أرملة في : المشرق : س٣٨ ص ١٨٨ .

ويرى الأب شلحت أنها من « رعل » الأرامية : المتزلزل والمرتجف . حلب : ص٨٦ .

راعة : [من قرى حلب] : في إدلب ، من الأرامية : رعيعا : المشقوقة ، كما يرى الأب أرملة في : المشرق : س٣٨ ص ١٨٨ .

ويرى الأب شلحت أنها من « رعه » : رضّه ، فلقه ، هدمه . حلب : ص٧٩ .

الراعي : عربية : من يحفظ الماشية .

وأطلقوها مجازاً على من يلي أمر قوم كالأسقف والبطريرك .

والجمع : الرُعيان و... ، وهم ردّوا .

وفي العبرية : روعه .

وفي السريانية : رعيا ، وفي الكلدانية : رعيا .

[من كلام أهل اليول] : أبو أحمد والله راعي الحصان .

[من أهازيجهم] : ويهزجون في لعبة سكة القرد :

الديب دبدب وجاني والديب راعي الغزلاني

[من أمثالهم] : الراعي المغفّل بجبّو الديب . قالوا للديب : ساوينالك راعي صار يبكي ، قالوالو : ليش عم بتبكي ؟ قال لن : عم يبكي عالصحيحة .

راغ : [يقولون] : قال رجّال وبدّو يحوس ، طبخ لنا طبخة راغ الدنّي ، يريدون : لوّنها ، بنوها من « الريغ » العربية : الغبار ، أو من روّغ الثريدة أو ريّغها : دسّمها ، ومطاوعها العربي : تروّغت ، وهم استعملوه ، وبنوا : انراغ منها وكذا : ارتاغ .

[يقولون] : راغ فلان روغة مشحورة .

راغب : من العربية : الراغب : اسم الفاعل من « رغب » . انظرها .

وبه سموا ذكورهم .

الرافضي : من العربية : الرافِضي : واحد

الروافض أو الرافضة ، وهم يقولون : الرفّاض والرفَضّة ، والعربية لاتقوله : فرقة من الشيعة بايعوا زيد بن علي ثم قالوا له : تبرّأ من الشيخين فأبَى وقال : كانا وزيري جدّي ، فتركوه ورفضوا بيعته ، ومن بقي معه سموا الزيدية .

ومن أهل السنة من يطلق « الرافضي » على الشيعة عموماً ، ماخلا الزيدية .

ويسمي الحلبيون كل واحد من أهل « نبّل » الجعفرية : باش رافضي ، أي : رأس الروافض .

[من تشبيهاتهم] : عليه لسان متل مقرعة الرافضي (يزعمون أنه يخبىء طيها لدى ضفرها حجراً) .

الرافعة : من العربية : الرافعة : قضيب صلب يتحرك حول نقطة ثابتة تسمى نقطة الارتكاز ، يستعمل لتحريك الأثقال أو رفعها .

والجمع : الرافعات والروافع ، وهم قالوا : الرافعات والروافع .

ويرادف الرافعة : العتلة والمخل . انظرها.

رافق : عربية : رافقه : صار رفيقه ، صاحبه .

[من أمثالهم] : شرط المرافقة الموافقة . لاترافق الأجرودي ، ولا تشاور اليهودي .

الرأفة : من العربية : الرأفة : مصدر رأف به : رحمه أشد الرحمة .

واستمدت التركيـــة : رأفت ورئيف ورءوف ورائف ، وبها كلها سمت ذكورها ، وهم استمدوا التسمية منها .

راق : عربية : راق الشرابُ : صفا ، راقه الشيءُ : أعجبه وسرّه .

[من عثرات أقلامهم] : يقولون : لم يرق له ذلك ، خطأ ، صوابه : لم يرقه ذلك .

[يقولون] للغضبان : إي روق روق ، الحكاية بدّا رواق (أو روقان) ، ودايماً كون على رواق .

[وينادي بياع شراب التمر الهندي وشراب البزورات المبرّدين] : دمعة رايقة ، وقد يضيف : بالصلاة عالنبي .

راقب : عربية : راقبه : حرسه ، انتظره ، حاذره ، وهم يستعملونها للنظر إلى الشيء بعين حذرة أن يخالف المراقَب الحدود المفروضة .

وراقب النجمَ : رصده .

ووضع الشيخ إبراهيم الحوراني « المراقِب » للتلسكوب .

[ويقولون] : عينت المحكمة مراقبين يراقبوا دفاتر التاجر .

[ويقولون] : الفحص عم بجري ، والمراقبين عم براقبوا .

والمراقبة في ظروف الحرب : فحص الحكومة الكتب والصحف والرسائل وكل ماينشر خشية أن يكون فيها مايضر البلاد .

ومن مصطلح الطيران « برج المراقبة » : بناء في المطار يشرف على ساحته ، ومنه تصدر الأوامر للطائرات بالهبوط أو التحليق .

الراقود : عربية : الدَنّ الكبير ، إناء مستطيل أو طويل الأسفل — يُسيّع داخله بالقار . وهم أطلقوه على الحلة الأخيرة التي يسكب فيها السواس ماء السوس المنقوع ليصفو .

والجمع : الرواقيد .

الراكيت : من الفرنسية : RAQUETTE : مضرب كرة التنيس .

يرى بعضهم أن الفرنسية استمدتها من العربية : نحت من « الراحة » ومن « الكَفّ » ، أو من « الراحة » فقط : الكف . والحقيقة أن الفرنسية استمدتها من الإنكليزية : RACKET .

ويجمعونها على : الراكيتات .

راكَند : تحريف راكضه (العربية) : جاراه في الركض .

رام : لايستعملونها إلا في قول الثاقفين : « على مايُرام » (العربية) : على مايراد .

الرام : أطلقوها على الغدير يحصل من مياه الأمطار . انظر ما بعدها .

رام حمْدان : [من قرى حلب] : في إدلب ، من الأرامية : رمْا : الصهريج ، أي : صهريج من اسمه حمدان ، أو عين ماء حمدان ، كما يرى الأب شلحت . حلب : ٧٨ .

رامة : [من قرى حلب] : في إدلب من الأرامية : رمتا : العالية ، كما يرى الأب شلحت . ص ٧٥ .

الرامة : لعبة . انظر : الرامي .

الراموسة : [من قرى حلب] : جنوبي حلب مباشرة بين قرية الشيخ سعيد وقرية الوضيحي ، ذات بساتين ، من العربية : رمسه : دفنه ، غطاه. بل الصحيح أنها من الأرامية من« رام »: المرتفع ، و « سه » تحريف « سو » : أداة تصغير ، أي : المرتفع اليسير ، وهي كذلك .

ورام الله في فلسطين مرتفعة ، ومثلها الرامة في الجليل يشرف الناظر منها على صور ، ورام حمدان من قرى إدلب مرتفعة ، ومثلها رام العنز ورام الجبل في حمص ، ومثلها رام البترون في بعلبك ورام بودقن في الكسروان .

نعود إلى الراموسة : وجاءت على وزن التلطيف : « فاعولة » .

ولا صحة للزعم أنها من رام موسى أي : مستنقع هذا النبي .

الرامي : من ألعاب ورق الشدة ، من الفرنسية : RAMI .

راندى ڤو : كثر في العهد الفرنسي من كان يمزج عامية حلب بمفردات فرنسية لاسيما النصارى ، منها قولهم : عطاني راندى ڤو VOUS RENDEZ : الموعد .

الراهب : من العربية : الراهب : من اعتزل عن الناس إلى الدير من النصارى طلباً للعبادة .

والجمع : الرُهبان ، وهم ردّوا .

والمؤنث : الراهبَة ، وهم قالوا : الراهْبة ، والجمع : الراهْبات .

قال فرنكل ص ٢٩٨: مأخوذ من السرياني :

إتْرَهَب أي : خاف وخشي ، لكن أصل الكلمة فارسي ، وهو مركّب من « رُه » أي : الصلاح ، ومن « بان » أي : صاحب ، فاتخذ العرب الفارسي : « رُهبان » جمعاً ، واشتقّوا له مفرداً على وزن فاعل ، ويطلق بالفارسية على الرجل الصالح الزاهد .

[من أمثالهم] : الله يجيرنا من ظلم الحكام وكيد النسوان وعناد الرهبان . إذا كــترت الرهبان خربت الكنيسة .

راهق : عربية : من مفردات الثاقفين ، استعملوا منها المْراهق ، عربيها : المُراهق : من قارب الحلم .

راهَن : عربية : راهنه على كذا : خاطره .

الراهن: من مفردات الثاقفين، [يقولون] : في الوقت الراهن وفي الحالة الراهْنة . مــن العربية : الراهِن : المُعَدّ الثابت ، الباقي .

راوغ : عربية : راوغه : خادعه .

الرءوف : عربية : الصفة من رأف به : رحمه أشدّ الرحمة .

انظر : الرأفة .

وسموا ذكورهم : عبدالرعوف .

الرعوفِي : أطلقوه على ضرب من طيور الكشة يصدح كثيراً فيتخيلون أنه يقول : يارعوف، منه الأبيض والأحمر والأزرق والأسود .

الراوَنْد : من العربية : الرَوَنْد والرِوَنْد والراوند، عن الفارسية : راوَنْد ورَوَنْد: نبات عريض الورق يزرع في سرنديب وفي الصين وغيرهما ، يؤكل أو يغلى ويشرب ماؤه مليّناً ومقوياً ومهدئاً للأعصاب .

وأصل اسمه الفارسي « رهانْدَن » معناه : أعطي مُسهِلاً .

وكان قدامى اليونان والرومان يستوردونه من الصين بطريق بخارى .

انظر كتاب النباتات الطبية والعطرية : ج١ ص ٣٠٠ .

وكان الحلبيون يشربونه كثيراً [ويعتقدون]: إذا شربو حدا والمخضّ أو زعّل أو انحرّ بأذيه كتير .

واستمدت التركية اسمه من الفارسية .

واستمدت اليونانية الحديثة اسمه من التركية فقالت : RAVENDI .

واسمه بالفرنسية : RHUBARBE .

واسمه بالإيطالية : REOBARBARO .

أنظر : الراوندي التالية .

الراوندِي : [يقولون] : شقد كان حلو مجلس الشيخ بدر الدين النعساني ، حقّاً راوندي ونديم الملوك ، يطلقونها على ابن الصبابة والخفيف الروح والفكِه الحديث .

قال دوزي: الشيخ محمد الملقب بالراوندي: بائع الراوند ، كان رجلاً فقيراً في دمشق اشتهر بنكاته اللاذعة الجريئة يتهكم بها على مجتمعه ، ثم غدا لقبه مضرب المثل ، ثم أطلق على من أشبهه .

الراوِي : عربية : من يروي الشعر ، وهم يطلقونها على من يروي القصة .

يقول الحكواتي : قال الراوي ياكرام ! يامستمعين الكلام ! ...

الراوْيِة : من العربية: الراوِية: المزادة من ثلاثة جلود فيها الماء .

والجمع : الراوِيات ، وهم سكّنوا .

الرأي : أو الرايْ : عربية : الرأي : مااعتقده الإنسان وارتآه ، الإصابة في التدبير ، العقل ، البصيرة ، الحِذق .

والجمع : الآراء .

واستمدت التركية من العربية: رأي وآراء، ومثلها الأوردية .

واستمدت العربية الحديثة من الغرب قوله : الرأي العام .

[من تهكماتهم] : فلان كل ساعة براي .

[من توريّاتهم] : فلان آراءو مُصيبة .

الراي : أو الرايْه : تحريف رايْح .

انظر : راح .

الرُؤيا : من مفردات الثاقفين، عربية : مايرى في المنام .

[من عثرات أقلامهم] : يقولون : سرتني رؤياك ، يريدون : رؤيتك خطأ .

الرايْب : من العربية : الرائب : اللبن الخاثر ، أو يكون بعد المخض ونزع زبدته . وهم أطلقوا الرايب على مامزج بالماء من اللبن وغيره .

[من أمثالهم] : الرجّال غايب والعشا رايب .

ومن أمثال الأكراد في حلب : البحترق لسانو مالحايب الساخن بنفخ عالرايب .

انظر : مجلة المشرق س٢٩ ص٨٧٢ : اللبن الرائب .

الرئيس : عربية : سيد القوم ، مقدّمهم .

والجمع : الرؤساء ، وهم يقولون : الرُأسا .

وضع المجمع العلمي العربي « الرئيس »

لقائد المائة في الجيش، وهذه الرتبة أعلى من «الملازم الأول» وأدنى من «المقدّم».

وعملت بهذه الرتبة سورية والعراق وشرقي الأردن.

رئيس الجمهورية : أعلى منصب في الحكومات الجمهورية.

والجمع : رؤساء الجمهوريات.

رئيس الوزراء : أعلى منصب وزاري.

والجمع : رؤساء الوزارات.

العضو الرئيسي : في الجسد : القلب والكبد والدماغ والأنثيان.

والجمع : الأعضاء الرئيسية.

رءوف : سموا ذكورهم به.

رئيف : سموا ذكورهم به.

الرايه : أو الراي : تحريف : الرايح.

انظر : راح وراي.

[يقولون] : لوين رايه (أو لوين راي).

[ويقولون] : عمرو رايه عالتسعين وما شا الله صحتو كويسة.

[من نداء الباعة] : يارايه قول لو ويا جايه دلو.

[من أمثالهم] : الرايه مفقود والجايه مولود. يارايه لمصر متلك ألوف (أو يا داخل لمصر ...).

[من تهكماتهم] : يارايه عالدانا لاتتوانى (يريدون : اصحب معك طعامك فإنهم بخلاء).

[من تشبيهاتهم] : البنت متل حلقة باب السقاق : الرايه بدقا والجاية بدقا.

الراية : من مفردات الثاقفين، من العربية: الراية : العلم.

والجمع : الرايات.

[ويقولون] في العراضات قديماً : ياعزايم الله القوية لمن هالراية المجلية راية رسول الله البهية، وهي راية أبو فلان، (وهنا يصنيح الجمع) : بيض الله وجهو.

[من كلام أهل البيول] : فلان رايتو بيضا (يريدون : شعاره الصفاء والإخلاص).

[من هنهوناتهم] :

يابو عريسنا يعلي الله راياتك
والسعد يرقص ويدبك في سراياتك
وسبع سواقي دهب تسقي جنيناتك
وسبع كناين بتحلف: عمو! وحياتك

انظر مجلة الرسالة : س١٧ ص٤٨٨ و ٩١٢ : الأعلام والرايات.

الرؤية : من مفردات الثاقفين، عربية : مصدر رأى : نظر بالعين أو بالعقل.

انظر : الرؤيا.

راية البيت : تحريف راعية البيت، أي : امرأة الرجل عند قبيلة عنزة.

الرب : عربية : المالك، السيد.

والجمع : الأرباب و...

ويطلق معرفاً بـ «ال» على الله.

وأصل معنى الرب كما قمنا بدراسته : الكثرة، ومنه يفهم أن «رب» حرف تكثير لاتقليل.

والنسبة إلى «الرب» : الربي والرباني.

انظر : الرباني.

واستمدت الأمم الإسلامية طرأ «الرب» من العربية.

[يقولون] : فلان من بخلو بأدم خبزتو بخبزة غيرا سخنة — ياربي! — وما بسخى يأدما بعود بياكل كتير، فيستعملون «ياربي!» بمعنى «بل» الإضرابية.

[ويقولون] : ربك حميد لما وقع الولد مالسطوح سلقتو الدالية والا كان تحطم،

فيستعملون « ربّك حميد » في موقف شمله الله بلطفه .

[ويقولون] : ربّك حاظر ناظر .

ولدى النهوض يقولون : يارب البيت .

[ويقولون] : تعا تسلّى ، فيجيب : مْسلّى برحمة ربي .

[من كناياتهم] : فلان مابيعرف وين ربّو حاطّو (أي : مشغول البال أو مهموم) .

في مصر وفي المغرب بتزلوا عالحمّام ربي كما خلقتني (أي : عراة) . ياربي ! مالي غير بابَك (أي : لايملك شيئاً) . فلان بشتغل قوّاس عند ربنا (أي : لاعمل له) . فلان في وجّو ربّي يسّر (أي : جميل ومطواع) . فلان بتلطّى من حيط لحيط وبقول : ياربي ! توصلني البيت (أي : ضعيف) . بمشي مالحيط للحيط وبقول : ياربي السترة . بشتغل بقلب ورب .

[من تشبيهاتهم] : فلان متل الجمّال : مابتذكّر ربّو إلا لمّا بتزحلق جملو . الكويّس مسبحة ربّو : كل الناس بتحبو (لاحظ الإبداع في « مسبحة ربو ») .

[من حكمهم] : لولا المُرَبّي ماعرفتُ ربّي (لهجته عربية ، وهو من حكم نجد أيضاً) . مابرضي العباد إلا رب العبّاد (أو مابكفِي ...) . واحد وحدو عابد ربّو . ياحجرة ربّي وين ماردتي طبّي (أو انطبّي) . عمرا سَجَرا ماوصلت لربّا . ساعة لقلبَك وساعة لربّك . من بعد الأب إلك رب . صوت الشعب من صوت الرب . عجوة الخرنوبة طلبت من ربّا بيت لوحدا . ياربّي ! تشردقني بريقي لأعرف عدوّي من زديقي . إذا شفت أعمى طبّو مانَك أحسن من ربّو (وفي مصر يقولون في « طبّو » : « دبّو ») . الكويّس مُو اللي خلقــو كويّس ربّي الكويّس اللي حبّو قلبي . رب بكرا بدبّر بكرا . قالوا : ياما كفرنا قال لن : وطنّشت قالوا : ياما ظلمنا قال لن وسكتت قالوا : يارب ارحمنا قال لن : غفرت . ربنا ماعندو احجار يضرب فيّا . عدوّك لاتأذيه إلو رب بجازيه (يظنون أنهم يسجعون) . خود الدوا من إيد العبد وسلّم أمرَك للرب . ياهارب من قضاي إلَك ربّاً سواي ! (كذا ينونونها تنوين النصب) . قال‌لو : ياربي ! ارزقني قال لو : اسعى ياعبدي لأسعى معك . أنته بتريد وأنا بَريد والرب يفعل مايُريد .

[من تهكماتهم] :

خلط عبدَك يا رب ! . ما حدا بيخّر لربّو ببلاش . قالوا للقرد : يمسخك رب العالمين قال‌لن : بقلبني غزال .

[من أيمانهم] : وحياة الرب ، وربّي ، وربّك ، وربّ العزّة ، ورب العبّاد ، ورب البيت .

[من هنهوناتهم] :

بنت الأجاويد ! سرير العزّ مرباكي
الورد حبّك كما النسرين حيّاكي
حلف عريسك بربّو أنو يلقاكي
ولما شافك صرخ: الله! ماحلاكي!

رُبّا : انظر : ربي .

الربا : من مفردات الثاقفين ، عربية : الفائدة ، الربح يتناوله المرابي ممن يدينه .

انظر : الفايظ .
وانظر مجلة العصور : المجلد ٤ ص ١٠٢ .

رَبّى : عربية : ربّى الولدَ تربية : غذّاه ونمّاه وهذّبه ، والشجرَ : نمّاه .

[ويقولون]: ربّى لوكم بقرة، وتربيتو عالّية، ربّى لوكم زبون متل احسانَك، وربّى لو اسم كويّس بين الناس ، ودكّمنداه واحد يربّي او صاحب في هالزمان ، والحقيقة مات

أبوه وهوّه زغير وهوّه اللي ربّى حالو وربّى هالثروة .

[ويقولون] : فلان المربّي هالشوارب وهالخال وهالأضافـــير الطوال وهالزوالف التنطواليّة، ربّى على قلب أهلو الدبلة، وشغلتو بربّي الطيور والأرانب والجيج ، وهوّه قصّاب ببيع اللحم المربّى وغيرو ، وبيتو وسخ بربّي البقّ والدبّان، وفيه صوبيّا بترّبي شحوار وعزّا عراسو .

واستمدت التّركية : تربيت ، ووضعت « تربية بدنية » للرياضة .

وقالوا : وزارة التّربية والتعليم .

انظر : التّرباي والتّرباية .

[من حكمهم] : ابنك لما يكون زغير ربّيه ولما بكبر خاويه . لولا المُرَبّي ماعرفت ربّي . الما بتربّيه الأيام بتربّيه الحكّام . مابخاف عالمال إلا اللي جناه ولا بخاف عالولد إلا اللي ربّاه .

[من تهكماتهم] : المرا ربّت تور وما فلّح وربّت كلب وما نبح . موكل من ربّى دقن صار شيخ .

[من تشبيهاتهم] : جوزك متل ماعلمتيه وابنك متل ماربّيتيه .

[من كناياتهم] : ربّيتو كل شبر بندر .

[من أغانيهم] : ربّيتك زغيرون حسن .

[من أمثالهم] : ربّي قط بياكل فارك ربّي كلب بحرس دارك وربّي ابن آدم بخرب ديارك وبفضح أسرارك . الحوّيف ربّى عيالو . إذا مات أبوك وأنته زغير ربّي لك عنزة وابدور شعير . لاتربّي إلا جدي شباط (أي : يكون قوياً صالحاً لأن يعيش) . أبّ ربّى ألف ولد وألف ولد ماربّو أب .

[من توورياتهم] : المربّى غالي .

رُبّى : عربية : ربّى الزنجبيل والوردَ وغيرهما بالرُبّ : عمله : لغة في ربّبه : من تحويل التضعيف ، وهم يستعملون منها المُربّى .

وأنواع مربّياتهم : مربّى التفاح والسفرجل والكرز والمشمش والعرموط والورد والتوت والباذنجان الزغير والجانرك والكبّاد والجوز الأخضر والنارنج والقراصية والخوخ والزهر (أي زهر الحمضيات) والقرع والتين .

ومربّى السوس سموا به القطع الصغيرة تمصّ ، منه الوطني ومنه الأوروبي.

وفي الشام شركة لصنع المربيات تتمتع بحسن الذكر .

[من أمثالهم] : رطل المشمش بقرشين ورطل مربّى المشمش بميتين .

الرُباب : أو الربابة : عربية : الرّباب : آلة طرب قديمة بدائية الشكل، وترها وقوسها من شعر الخيل .

وزيادة التاء عليها طابع عثماني .

والجمع : الربابات .

وذكر الرباب الفارابي .

وورد ذكرها في صبح الأعشى . ج٢ ص١٤٤ .

والمصادر التّركية تنسب اختراعها إلى عبدالله الفارابي ، وهو وهم .

قيل : سميت الرباب من « رَبّ » الشيء (العربية) : لمّه وجمعه ورتّبه وأصلحه ومتّنه .

وقيل : عن الفارسية : رُباب ، وأصلها : رواوه .

وقيل : عن العبرية : لابَب .

ونقل الغربيون الرباب إلى بلادهم من الأندلس وطوروها وغدا منها الكمان : أكمل آلات العزف .

الرُباط : من العربية: الرِباط : مايُربط به.

[من أمثالهم] : شبّاط ماعليه رْباط .

[من استعاراتهم] : إن كنت أنت العُدل أنا رُباطو .

الرِباط : من مفردات الثاقفين ، عربية : المعهد المبني والموقوف أو المربوط للخير .

والجمع : الرِباطات .

الربّاط : بنوا على فعّال من ربَط ، أطلقوها على من ينشر خيوط السدى ويربط بعضها بعد أن يلفحه بالمشمع ربطاً محكماً قبل أن يصبغ ليكون السدى ذا لونين .

وبيت الربّاط النصارى في حلب .

الربّاطة : أطلقوها على كل مايربط به ، ومنه ربّاطة القندرات .

والجمع : الربّاطات .

الرُباعيّات : من مفردات الثاقفين ، أو الدوبيت أي : البيتان الشعريان المشكّلان من أربعة أشطر قافيتها واحدة ماعدا الشطر الثالث.

وهو فن فارسي استمدته العربية .

ووزنه وزن « لاحول ولا قوّة إلا بالله » .

ومنها رباعيات الخيام .

وللمعري رباعيات مطبوعة .

يـــروى أن الشاعر الفارسي ذكي البخاراني المتوفى سنة ٣٥٢ هـ اهتدى إلى فن الرباعيات من صبي كان يلعب ويغني بشكل أربعة أشطر مقفاة بقافية واحدة ماخلا الثالث ، واستطاب أن يناغي جرسُ ثاني سطر جرسَ أول سطر ، حتى إذا خالف جرس ثالث بيت حدث الخلاء وحدث معه الحرمان فتتعطش الحاسة الفنية إليه ، وإذا بالقافية الأخيرة تزيل لوعة الحرمان ، أورأيت في بعض المعزوفات تُشربك نغماً وتحطّاً ثم يجول العازف في غيره، حتى إذا عاد إلى محطه عاد معه هناء جمع الشمل ، وكان الخلاء شبه هلال يثير ، كلها الحياة ياصاحبي ا تتصالب .

الرُبّان : من مفردات الثاقفين : تحريف الرُبّان (العربية): من يجري السفينة .

والجمع : الربابين والربابِنَة ، وهم يقولون : الربانْة .

الرَبّاني : عربية : المنسوب إلى الربّ .

الرُبْج : من مفردات البدو ، يقولون : الخْراف في الربج ، يريدون : في الرِبْق (العربية) أي : الرباط ، وهو حبل فيه عدة عرى تربط فيه الخراف بعد أن ترضع قليلاً كي يستفيدوا من حليبها وكي يدفعها الجوع أن ترعى كأمهاتها .

ربّج : أو روبَج ، [يقولون] : أجا لسوقنا زكرتاوي مامعو شي وهلّق ربّج شوي . بنوا الفعل من الرِبْج والرَوبج : الدرهم الصغير الخفيف كان يتعامل به أهل البصرة ، والكلمة فارسية .

وبنوا منه للمطاوعة : تربّج وتروبَج .

ربح : من العربية : رَبِـــح : كسِـب .

ومصدره : الرِبح والرَبَح، وهم يقولون: الرَبح .

واسم الفاعل : الرابِـــح ومؤنثه : الرابحة ، وهم يقولون : الرابْح ومؤنثه الرابْحة ، أو يقولون : الربحان والربحانة .

وبنوا للمطاوعة : انربح .

انظر : الربّيح .

[يقولون] : الربح الزهيد ، والربح الفاحش ، والربح الصافي ، وضريبة الأرباح .

ربّح : عربية : ربّحه : جعله يربح .

ربص : من العربية : رَبَص به : انتظر له خيراً أو شراً يحلّ به ، وهم أطلقوها واستعملوها بمعنى انتظر وبمعنى رسب .

ويدانيها في العربية : لبث .

قال الشيخ أحمد رضا : والتركيب يدل على الانتظار : قاله الصاغاني .

وفي العبرية : رَبَص : ربض .

[من كلامهم] : ربص الوحل في الخابية .

ربّص : بنوا على فعّل من ربص المتقدمة لمعنى : جعله ينتظر .

[ويقولون] : ربّص الأرض . يريدون : سوّاها ، من السريانية : رْبَص : ضغط ، داس .

ويدانيها في العربية : ربّثه عن كذا : منعه وحبسه وثبّطه .

ويدانيها في العربية : بربص الأرضَ : سقاها سقياً رويّاً .

ومطاوعها العربي : تَربّص به مايحلّ به : انتظر وتلبّث ، وهم سكّنوا .

[ومن مجازاتهم] : هالولد مزموع اشكيه لشيخو يربّصو شوي .

ربط : عربية : ربط الشيء : أوثقه وشدّه ، ضدّ أطلقه .

وبنوا منها للمطاوعة : انربط .

انظر : الرباط والربّاط وربط .

[يقولون] : ربطوا لو معاش ، ربط الساعة ، ربط الجحش ، ربطنا على سيارة .

ويقول لاعب الطاولة : ربط الخانة ، وضده : فك الخانة .

[من كلامهم] : ربطة ورق ، ربطة غزل ، ربطة زهر .

انظر : الحزمة الرباطية .

[من تعبيراتهم الحديثة] : رابطة الأدب أو الرابطة الأدبية .

[من أمثالهم] : الكلب الفلتان أحسن مالسبع المربوط . شتيّ بكانون واتني بشباط يتربط الريّ رباط .

[من كناياتهم] : اربوط ديلنا بديلك عالعزيمة . فلان بإيدو الحل والربط .

[من تهكماتهم] : فلان خُضْرُط لابْحلّ ولا بربط .

الربط : [يقولون] : طلع او في الدرب ربط شلّحوه ، تحريف الرباط (العربية) : المكان الذي يُرابط فيه الجيش ، وهم أطلقوها على قطّاع الطريق يكمنون .

ربّط : بنوا على فَعّل من ربط العربية — انظرها — للمبالغة فيها .

وبنوا مطاوعها على تفعّل : تربّط .

[من مجازاتهم] : ربّطو بكلامو ، يريدون : قيده به فلا يستطيع حراكاً .

الربْع : يستعملها البدو والريف ، عربية : الدار ، المحلة ، الموضع ، جماعة الناس .

والجمع : الرُبوع و... وهم سكّنوا .

[من كلامهم] : هادا ابن عمي الربعي ، يا اهل الربع .

حُمّى الرُبْع : ومن يجريها على اللهجة العربية يقول : حُمّى الرِّبع : الحمّى التي تنتاب الإنسان كل أربعة أيام .

الرُبْع : [يقولون] : فلان ربع القامة أو مربوع القامة ، عربية : الرجل بين الطويل والقصير .

انظر : الربعة .

الرُبْع : في اصطلاح علوم القرآن : القرآن مقسم إلى ٣٠ جزءاً ، وكل جزء مقسّم إلى أربعة أحزاب : فالحزب إذن هو ربع الجزء .

وقد يقسمون الحزب إلى قسمين ويسمون كل قسم بالربع على تأويل : القسم الأول من الربع ، والقسم الثاني من الربع .

انظر : الربعة .

الرُبْع : من العربية : الرُبْع : الجزء من أربعة أجزاء .

والجمع : الأرباع ، وهم يقولون : الرْباع .

وفي السريانية : روبعاً ، وفي الكلدانية : روبعا .

وفي العبرية : رْبَع .

[من ألغازهم] : دخل واحد على فاس وقال : السلام عليكن ياميّة ! قالوا : نحنه ماننا ميّة ، نحنه وقدنا وقد نصنا وقد ربعنا وأنته معنا منصير ميّة: (٣٦+٣٦+١٨+٩+١ = ١٠٠).

ربّع : عربية : ربّع البيتَ أو الحوضَ ونحوهما : صيّره أربعة أجزاء ، صيّره على شكل ذي أربعة ، والقومُ : دخلوا في الربيع .

[وهم يقولون] : ربّع في ضيعتو ، يريدون : قضى ربيعه فيها أسوة بشتّى وصيّف .

[ويقولون] : ربّعت الدواب ، يريدون : أكلت كلأ الربيع .

انظر : المربّع .

رْبعتا : [من قرى حلب] في حارم ، من الأرامية : رْبعتا : الرابضة ، كما يرى الأب شلحت . ص ٦٩ .

الرُبعة : عربية : الوسيط القامة .

والجمع : الرَبْعات والربَعات ، وهم اختاروا التسكين .

ويقولون أيضاً : رَبع القامة ومربوع القامة .

انظرها .

الرُبعة : أطلقوها على القسم من القرآن يعدل ربع الحزب جعلت وحدها ، فكتبوا القرآن مائة وعشرين ربعة ليسهل تلاوته كله بوقت وجيز من قبل مائة وعشرين قارىء بمناسبة وفاة أحد أو غير ذلك .

انظر : الربع .

وجمعوها على : الرَبْعات .

الرُبْعة : أطلقوها على مكيال يعدل ربع الكيْل .

والجمع : الربْعات .

الرُبْعة : من مفردات البدو : ندوة البدو في بيت الشَعر ، من الرَبع . انظرها .

رُبْعيتا : [من قرى حاب] في حارم ، من الأرامية : ربوعيتا : المربَض ، كما يرى الأب أرملة في : المشرق : س ٣٨ ص١٨٨ .

الرُبْعيّة : نسبة لهم مؤنثة إلى الرُبع .

[يقولون] : الكيلو بربعيّة ، أي : بربع الليرة ، واشترى لو ربعية درة اطيورو ، أي : ربع الكيل .

الرُبو : عربية : علة في الرئة يضيق معها التنفس .

ربِي : من العربية : ربا يربو : زاد ونما .

وهم يجعلون مضارعه : برْبَى .

وفي السريانية : يرْب : كبر ، نما .

[من كلامهم] : البانجان ربِي كويّس في بستانكن ومدْرِي ليش مابربَى عنّا .

[من أمثالهم] : مابربَى الولد إلا بعرق الجسد . ماربِي جسد إلا فني جسد . (أي : فني بتَربيته) . الجبسة مابتربَى إلا على شرشا .

[من دعائهم لفلان] : إن شا الله هالزغير يربَى بدلال أبوه وأمّو .

[من حكمهم] : تربَى المرَابِي على من كان رابيها .

[من تهكماتهم] : عيش ياكَديش تيربَى الحشيش .

الرُبّيح : بنوا على فعّيل من ربح العربية — انظرها — لمعنى : يدر الربح الوافر .

[يقولون] : كار ربّيح وصنعة ربّيحة وتجارة ربيّحة وبضاعة ربّيحة .

الربيع : عربية : أحد فصول السنة الأربعة . يبتدىء في ٢١ آذار وينتهي في ٢١ حزيران .

وهو فصل النَوْر والكمء .

والنسبة إليه : الربيعي .

[من أمثالهم] : وردة مابتعمل ربيع . شمس الربيـــع بتسرّ وشمس الصيف بتحرّ وشمس الخريف بتهرّ وشمس الشتا بتضرّ . تلت أشيا مابتصير : شباب دايم وقمر دايم وربيع دايم .

[من تشبيهاتهم] : متل كلب الربيع : بنام نصّو بالشمس ونصّو بالفيّ .

ربيع : عربية : اسم شهرين قمريين : ربيع الأول وربيع الثاني أو الآخر .

وبعضهم يمنع أن يقال : ربيع الثاني ، وفرض : ربيع الآخر .

ولهجة تطوان تسمى ربيع الأول : المولد .

قال الدكتور أنيس فريحة : والواقع أن هذين الشهرين كانا يقعان في السنة العربية الشمسية القديمة بين منتصف تشرين الأول ومنتصف كانون الأول ، وقد سميا بالربيع لسقوط بعض الأمطار وظهور العشب . يقول البيروني في « الآثار الباقية » ص ٦٠ : ... وشهري الربيع للزهر والأنوار وتواتر الأندية والأمطار ، وهو نسبة إلى طبع الفصل الذي نسميه نحن الخريف .

انظر : المولد .

ربيع : سموا ذكورهم بـ « ربيع » .

الربيع : قد يقولون في لعب الطاولة : لعبت مالجفتاية تلاتة بقيي الربيع ، فيحرفون الرابع (العربي) إلى ربيع .

الربيّة : نقد هندي فضّي ، من السنسكريتية : روپيه : الفضة ، أطلقوها على الوحدة النقدية .

رتى : والمضارع : برتي : تحريف رفأ الثوبَ (العربية) : ألأم خرقه وضمّ بعضه إلى بعض ، وهم يستعملونها لمعنى سدّ الثغرة من النسيج بخيوط وبطريقة نسج النسيج حتى لايكاد يبين محلها .

بنوا منها : انرتى للمطاوعة .

ويسمون من يرتي : الرتّا .

[من استعاراتهم] : فلانة مرضانة ودايماً عند الرتّا (يريدون : عند الطبيب) .

رتّى : مبالغة لهم في رتى المتقدمة .

ومصدرم عندهم : الترتاي .

[من استعاراتهم] : بدّو يرتّي خبصاتو (يريدون : يريد أن يتدارك زلاّته) .

الرتّا : تحريف الرفّاء .

انظر : رتى .
انظر قاموس الصناعات الشامية .

رتّب : عربية : رتّب الأشياء : وضع كل شيء منها في مرتبته ، نظّمها ، نضّدها .

وبنوا مطاوعها على تفعّل : ترتّب .

وبنوا اسم التفضيل منها — ولو أنها رباعية — فقالوا : الأرتب .

واستمدت التركية : ترتيب وترتيبات .

الرُتبة : من العربية : الرُتبة : المنزلة أو المنزلة الرفيعة .

والجمع : الرُتَب والرُتْبات ، وهم ردّوا .

واستمدت التركية : رتبت ورتبة لي ورتبة سز .

ومنح الأترك البطارقة لقب « رتبتلو » .

عمر بن الخطاب رتب الجيش أعشاراً لكل عشرة عريف .

والخليفة الأمين جعل لكل عشرة عرفاء

نقيباً ، ولكل عشرة نقباء قائداً ، ولكل عشرة قوّاد أميراً .

[من أمثالهم] : حلب أم المعالي والرتب .

انظر المقتطف : س١٨ ص ٣٩٢ و٤٤٥ و٥٩١ : الرتب العلمية في الدولة العثمانية ، وس ٢٨ ص١٥١ وس٩٠ ص٣٣٣ : الرتب العسكرية .

رتَع : عربية : أكل وشرب رغداً ، والبهيمة : أكلت وشربت وجالت في مرعاها .

رتق : عربية : رتق الفتقَ رتْقاً : سدّه وألحمه .

ومطاوعها العربي : ارتتق .

الرتّيلة : من العربية : الرُتيلاء : ضرب من العناكب .

والجمع : الرُتَيلات ، وهم يقولون : الرتّيلات .

انظر المقتطف : س١٤ ص١٧ .
والحيوان للجاحظ في فهرسه .

رثي : من مفردات الثاقفين : رثا الميت رِثاء : بكاه ، وعدد مآثره بشعر أو بكلام .

ومضارعه في العربية : يرثو ويَرثي ، وهم يقولون : يُرثي .

رثي : [يقولون] : حالتو بترثّي ، يريدون : تبعث على أن يرثيها الرائي .
بنوا على فعّل من رثى المتقدمة .

رثّة : [يقولون] : تيابو أو حوايجو رثّة ، ولا يستعملونها في المذكر ، من العربية : رثّ المتاعُ رثاثة و.... فهو رَثّ : أخلق ، بلي .

رجّ : عربية : رجّه رجّاً : حرّكه ، هزّه ، زلزله ، وتستعمل أيضاً لازمة : رجّ الشيءُ : تحرك .

وبنوا منها للمطاوعة : انرجّ .

انظر : رجرج .

رجَا : عربية : رجا يرجو الشيءَ : أمّله ، والرجلَ : أمّل فيه ؛ وهم يستعملونها بمعنى : توسّل إليه لأنه مظنة الأمل .

وبنوا منها للمطاوعة : انرجّى وارتجى وترجّى .

[من عثرات أقلامهم] : يقولون : أرجو منك أن تعمل كذا : خطأ ، صوابه : أرجوك .

واستمدت التركية: رجاء، ورجا إيده رم بمعنى : أتوسّل .

واستمدت الألبانية من التركية الرجا فقالت: RIXHA بمعنى التوسل .

واستمدت اليونانية الحديثة من التركية الرجا فقالت : RITSAS .

الرجاّجيل : انظر : الرجال .

الرّجّاد : عربية : الحاصد الذي ينقل السنبل إلى البيدر .

الرجّاف : أطلقوها على نسيج كتاني سميك له بريق يخيل للرائي أنه يرجف ببريقه .

الرّجّال : تحريف الرجُل العربية : المذكر البالغ من الإنسان ، خلاف المرأة .

والجمع : الرِجال، وهم سكّنوا ، وقد يميلون الألف .

وفي مقام الإطناب واستعمال الرجل بمعنى الكامل الرجولة قد يجمعون الرجل إلى : الرجاّجيل.

والنسبة إلى الرجّال : الرجّالي .

[يقولون] : عندنا ألبسة جاهزة رجّالية ونسوانية وولاّدية .

ويبنون منه — وهو اسم — أفعل التفضيل [فيقولون] : فلان أرجل قومو وفلان أرجل من فلان ، يريدون : الأشجع .

ويبنون من الرجل الفعل [فيقولون] :

والله أبو حمشو رجّل هالمرّة ، يريدون : عمل عمل الشجعان والأبطال أو من يتقدم غيره ، ومنه : ابني رجّل وطلع التاني في صفّو بين أربعين ولد .
انظر : الرجالة والرجولة .

[من كلامهم] : تروك العواطف وكون رجّال . الرجّال اللي بحسب لبعيد . الرجّال الشريف بكون عند كلمتو .

[من أمثالهم] : الرجّال غايب والعشا رايب . لولا الرجّال تساعدنا صرنا شماتة للعدا . الرجّال في البيت رحمة ولو جاب فَحمة . لامطر إلا مطر السّيل ولا جَلْب إلا جلب الرجّال . الما بحسب حساب الرجّال ما هو رجّال . الفَرَس من خيّالا والمرا من رجّالا . قال لا : يا مرا ! اطبخي طيّب قالت لو : يارجّال كلّف . كول أكل الجمّال وقوم قبل الرْجّال (وساد هذا المثل على لفظ يدانيه في العراق وسورية والجزائر ومصر والسودان وفلسطين ولبنان ونجد) . خبز الرجّال عالرجّال دَين وعغيرو صدقة . الرجّال جَنّا والمرا بَنّا . الرجّال عند اغراضا نسوان . الرجّال على قد اعالا . الرجّال بعشق من عينو والمرا بتعشق من أدنّا .

[من حكمهم] : لكل زمان دولةْ ورجال (مستمد من العربية). ياولد ! لفّ للك شال وتْعلم شغلات الرْجال .

[من تهكماتهم] : مانك من رْجالا. قال لا : يامرا ! حس طقطقة الخيل قالت لو : نام يا رجّال نام مانك من رجال الليل . الرجّال بالكدّانة والمرا بالسيبانة . أبشع الحم لحم القاق وأبشع الرجال البحلف بالطلاق وأبشع النسا البتطرّ بالسقاق . صار لا رجّال بنص بابوج صارت ترفع راسا فيه . اعتزنا لقَلالَه وقلاله أبهدل الرجالا. الله ينجّينا مالمرا المشْعْرة والرجّال الأجرودي .

[من تشبيهاتهم] : ياللي مأملة بالرجّال متل الميّة بالغربال .

[من شدياتهم] : إي والله جالَك حضَر رْجالك . لاتفتكر ياعلو ! حولك رجاجيل يابا !

رجَب : الشهر القمري الواقـــع بين جُمادَى الآخرة وشعبان ، ويسمى : رجب مُضَر ، لأن قبيلة مُضَر كانوا أكثر تعظيماً له من سواهم .

وينعت بالمرجّب أي : المعظّم ، لأن الجاهليين كانوا يقيمون فيه مناسك الحجّ الجاهليّ .

وينعت أيضاً بالفرد ، لأن الأشهر الحُرُم متتابعة ، وهي : ذو العقدة وذو الحجة والمحرّم ، أما رجب فانفرد عنها .

ويرى الدكتور أنيس فريحة أنه سمّي بالفزد لأنه تفرّد بالتعظيم ، ثم أفاض في تعليل كلمة رجب .

ويسمون رجب وشعبان : الرجبين على التغليب .

والإسلام فضّله ، وفيه تتلى قصة المعراج .

وسموا ذكورهم رجب ، كما سموها بشعبان وبرمضان .

ويرى زيدان في الهلال - س١٢ ص٢٢١ - أن سبب تحريم القتال فيه هو وقوعه في أشدّ أشهر الصيف حرّاً .

واسمه في السريانية : رجَب ، وفي الكلدانية مثـله (والجيمان تلفظان في كليهما كَيمان) .

[من تهكماتهم] : فلان مابعجبو العجب ولا الصيام في رجب .

[من عاداتهم] : قال الغزي - ج١ ص٢٦٩ -: وفي السابع والعشرين من شهر رجب يخرج الناس للمشهد : ... ويخرج الوالي ومن دونه وتعطل الحكومة فيسمعون فيه قصة الإسراء والمعراج ويسقون الشراب ويطعمون الحلوى وينصرفون .

وقد بطلت هذه العادة منذ حدوث الحرب العالمية وخرب المشهد .

قصر رجب باشا : انظر الآثار الإسلامية لطلس : ص ١٣٢ .

رجّح : عربية : رجح الميزانُ رُجْحاناً ورَجَحاناً ورُجوحاً : مال ، والرأيُ : غلب على غيره .

رجّح : عربية : رجّحه : جعله راجحاً . واستمدت التركية : ترجيح .

رجَد : عربية : نقل السنبل بعد نضجه إلى البيدر فهو رجّاد ، وهم يقولون : الراجود . انظرها والرجّاد .

وبنوا منها للمطاوعة : انرجدَ .

رجْرج : عربية : رجرجه : جعله يضطرب .

ومطاوعه العربي : تَرَجرج ، وهم سكّنوا .

رجع : من العربية : رَجَع : عاد ، ضد ذهب .

ومصدره : الرَجع والرُجوع و.. . وهم قالوهما مع ردّ الثاني .

ومطاوعه العربي : ارتجع ، وهم بنوا أيضاً : انرجع .

وبنوا منها المصدر الصناعي : الرجعيّة للسلوك على النهج السابق .

[من كلامهم] : رجع عن كلامو (أو عن وعدو) .

[من تهكماتهم] : كلما هلّ تشرين بترجع بنت عشرين . رجعت حليمة لعادتا القديمة . المجنون إذا رمىَ حجر عشرين عاقل ما بْرجعو . يطعمك الحج والناس راجْعون .

[من أمثالهم] : الهديّة بتجي على قط وبترجع على جمل (يريدون : قد يُهدَى شي بسيط لكن الواجب ردّ هذا الشعور بأضعافه) الرجعة فجعة . قالوا للمشنوق : غطّي سيقانَك قال لن : إن رجعت عاتبوني . جوزك لاترجّعيه وعشيقك لا تاخديه . الحنطة بتدور بتدور وبترجع عالطاحون .

[من حكمهم] : شاور أكبر منّك وأزغر منّك وارجاع لشورك . شاور ألف وخالف ألف وارجاع لشورك .

[من استعاراتهم] : رجعت (أو عادت) المي لمجاريها .

[من شعرهم] :

زرعت راس توم ، وفي بستاني چكّيتو
ومن ميّت الورد وعطر الفل سقيتو
وغبت عنّو سنة ورجعت وشمّيتو
التوم بقِي توم وضاع كل اللي حطّيتو

رجّع : بنوا على فعّل من رَجَع المتقدمة لمعنى أعاد .

[يقولون] : مافي ترجيع .

رجَف : عربية : اضطرب ، والقلبُ : خفق من جزع أو فزع .

ومصدره : الرَجْف والرَجَفان و...

وبنوا منها : انرجف للمطاوعة . انظر : الرجّاف .

[من اعتقادهم] : إذا واحد رجف وهو عم بشخّ بكون عدّى جنب المنّو ملّك . إذا رجف ضوّ اللمبة بكون في حدا عم بحكِي بقفانا ، أو بكونوا الملايكة عم بعدّوا ذنوبنا .

رجّف : [يقولون] : في شحّادين برجّفوا إيديهن بيعملوا حالن معن مرض عصبي تيحنّوا عليهن النّاس ويعطوّن ، ياخيّو ! أنا بعتقد اللي بيعطي لمتل هَدول بشجّعن عالشحّادة والاحتيال . بنوا على فعّل للتعدية من رجف المتقدمة .

الرَّجْل : من العربية : الرَّجُل : الذكر البالغ من الإنسان ، ويغلب أن يقولوا : الرجّال . انظرها .

والجمع : الرجال و... وهم يقولون : الرْجال والرجال .

واستمدوا من الغرب قولهم : فلان : رجل الساعة .

الرُجْل : من العربية : الرِجل : القَدَم ، ويغلب أن يقولوا : الإجر . انظرها .

والجمع : الأرجُل : وهم قالوا : الأرجْل .

وفي السريانية : رَجْل ورجلا ، وفي الكلدانية : رجْل ورجلا (والجيم فيهما تلفظ كَيماً) .

وفي العبرية : رَجْل (والجيم تلفظ كَيماً) .

[من تهكماتهم] : قامت رجْل وحطّت رجل وجابت صبيي مثل العجْل .

[من شعرهم] :

قالو : محبوبتي في السما فين الوصول ليها ؟

قال لو : خشخش لها بالدهب بتركَد عرجليها

رجّل : [يقولون] : اليومة فرقتنا رجّلت ترجيلة مو شلون ماكان ، حتى أزغرن كان مْرجّل . بنوا الفعل من الرجُل : الاسم — انظرها — بمعنى : أبرز رجولته وبطولته .

رجَم : عربية : رجمه بالحجارة رَجماً : رماه بها ، لعنه ، طرده ، شتمه ، الرجلُ : تكلم بالظنّ ، رجم بالغيب : تكلم بما لايعلم .

وفي السريانية : رْجَمْ ، ومثلها في الكلدانية (وتلفظ جيمهما كَافاً) .

رْجوج : بنوا على فَعول من « رجّ » (العربية) . انظرها ورجرج .

وبنوا مطاوعها على تفعول : ترجوج . انظرها .

[من كلامهم] : حسّيت عليه ؟ حسّيت : كلامو مْرجوج : ماهو مظبوط وحكايتو كلا مرجوجة ، متل الولد بسمّع درسْو ويكون درسو مرجوج ، متل البسمار المرجوج : ماهو متين .

الرْجولة : من العربية : الرُجولة والرُجوليّة : الصفات المميزة للرجل .

وجمعها : الرُجولات والرُجولّات ، وهم ردّوا .

الرْجوة : او الرَجْوة : [يقولون] : هالشغلة مامنّا رجْوة : مابتصير مابتصير ، من العربية : الرجوَة : الأمل ، وهي اسم الواحدة أو اسم المرة من الرجو : مصدر رجاه . انظر : رجا .

الرجيم : عربية : فعيل بمعنى المفعول من رجم . انظرها .

الرْجيم : انظر : الرزيم .

الرْچَل : تركية : المربّى من الثمار ، وأصلها في التركية : ريچال عن الفارسية : المربّى أو المربّب .

[يقولون] : فطورنا حليب سخن وزبدة ورچَل وبيض مقلي .

رحّب : عربية : رحّب به : أحسن وفده واستقباله ، دعاه إلى الرحب والسعة وقال له : مرحباً .

واستمدت التركية : ترحيب .

وفي العبرية : رَحَب : الواسع .

[من أمثالهم] : إذا اتّاكل زادك راحْب فيه .

الرچاب : من أسماء الجمل عند البدو

رحرح : [يقولون] : رحرح زنّارك شويْ ، العمش لأيْش كل هالشدّ هادا بأذي ، وكمــان شيّالات البنطلون وشيّالات الجرابات هدولي الغيْن ورحرح دكتك ، خاّي جسمك ياخد حريتو . من مادة رحرح التي تدل على السعة .

ويكثر أن يقولوا : لحاح ورخي أو رخرخ .

انظرها .

رحل : عربية : رحل عن المكان رَحْلاً ورحيلاً و... : تركه ، إلى المكان : انتقل إليه ، البلادَ : طافها وتنقّل فيها ، وهم يقواون : في البلاد .

[من حكمهم] :

كتبتَك شقي لاتـلجّ بتريد ترحل بتّريد تهجّ .

[من أغانيهم] :

بالسيف لاخد بنتهن وارحل على ديرة هـلـي

رحّل : عربية : رحّله : صيّره يرحل ، أظعنه ، حمله على الرحيل .

واستمدت التّركية : ترحيل .

الرحلة : في « الشفاء » : رَحْل : هو كرسيّ يوضع عليه المصحف – كما وقع في حديث وليس مولداً ، وكأنه على التشبيه ، وبعض العوام يقولون : رحلة .

والأتراك قالوا : رحلة ، ومنهم أخذوا .

[من أهازيجهم] : يهزج الأولاد بعد أن يختموا جزء « عمّ » : قل أعوذُ دندل بوزو تحت الرحلة سرق الحمة .

الرُحلة : [يقولون] : اشترينا رحلة جبس ، يريدون : حمولة جمل منه أي : سعة عدلين كبيرين منه : تحريف الراحلَة من الإبل (العربية) : القويّ منها على الأحمالَ والأسفار ، للذكر والأنثى ، والتاء للمبالغة .

الرُحلة : من العربية : الرُحلة والرِحلة : الاسم من الارتحال ، السَفرة الواحدة .

واستمدت التّركية والفارسية : رِحلت .

انظر مجلة الضاد : س٦ ص٩٦ و١٤٥ : رحلتي إلى حلب .

الرحْم : من مفردات الثاقفين ، من العربية : الرِحْمُ والرَحِمُ : بيت منبت الولد ووعاؤه في البطن ، وعلاقة القرابة .

والجمع : الأرحام .

وفي العبرية : رحم .

وفي السريانية : رْحم ، وفي الكلدانية مثلها .

وفي الأشورية البابلية : رأم .

وفي لهجات جنوبي جزيرة العرب والحبشة : رَحَم .

رحم : عربية : رَحِمه رحمة ومرحمة و... : رقّ له وتعطّف عليه وشفق عليه وغفر له ، فهو راحِم ، وهم يميلون ، وهو أيضاً رحوم ورحيم . انظرها . والجمع : الرُحماء ، وهم يردّون ويقصرون .

ويقيني أن فعل الرحمة أصله من صلة القربى ، ومثله رأم .

وبنوا منها للمطاوعة : انرحم .

انظر : الرحمة والمرحمة والمرحوم واسترحم والرحمان .

وفي السريانية : رْحَم : أحبّ ، وفي الكلدانية مثلها .

وفي العبرية : رَحَم : تحنّن .

واستمدت التّركية : رحمت ورحيم ورحمان. والأوردية سمت ذكورها : رحمة الله .

من ألفاظ النداء : يامرحوم البيّ ! ياطويل العمر !

[من حكمهم] : قالوا : ياما كفرنا ! قال لن وطنّشت ، قالوا : ياما ظلمنا ! قال لن :

وسكتّ ، قالوا : يارب ! ارحمنا قال لن : غفرت .

[من تهكماتهم] : يرحـــم روحك (يريدون أنه ميت) . لابرحمو ولا بخلّي رحمة الله تنزل عليه . ألف كلمة « انهزم » ولا كلمة « ألله يرحمو » . يرحـــم النبّاش الأول (أصله : ضجّوا العالـَم من تُربِي كان ينْرو بالليل وينبش القبور وينشل اكفان الموات وياخد اللي بحطّوه فوق الميت ، وأجا يوم وهالتّربي عطاك عمرو ، وحطّوا مطرحو غيرو ، لكن تربينا الجديد كان ألعن وأدق رقبة ، كان يسطي عالأكفان والأبدان ؛ فقالوا المتل) . الله يرحمو والجان تقحموا . الله لا يرحم عتيق بجبّانة (كانوا القمرجيّة يلعبوا بالجبّانات والعتيق منّن بالكار بيعرف وين يتخبّا إذا أجوا الظبطيّة).

[من دعائهم لفلان] : يرحم عيون الغوالي (يدعو لأمواته بالرحمة) . يرحم أبوك بتقل ماعليه تراب .

[من كناياتهم] : فلان ماعندو « ياأمي ارحميني » .

[من أمثالهم] : جدّي وجدّك كانوا اصحاب ألله يرحم التّراب .

الرحمان : عربية : الرحيم .

وهو من الأسماء الحسنى مختص بالله .

وإذا عُرّف بـــ « أل » حذفت ألفه خطاً لا لفظاً .

وسموا ذكورهم « عبدالرحمن » .

[من تعويذاتهم] : إذا سعل ولد قالوا : رحمان ! أو : رحمان يجيرك ، وإذا قالوها لمن سعل وهو كبير كانت للسخرية به وأنه في عداد الأولاد .

وكل البلاد الإسلامية تحفظ « بسم الله الرحمن الرحيم » .

[من تهكماتهم] : أعوَر الشّمال عدوّ الرحمن وأعور الإمين عدوّ المسلمين .

[من حكمهم] : العجلة مالشيطان والتأنّي مالرحمن .

[من اعتقادهم] : البلبس توبو وما بسمّي عليه بالرحمن بلبس لو ياه الشيطان .

الرحمانيّة : أطلقوها على سلاح أبيض أكبر من القاما كان يستعمل في الحرب ، وسميت الرحمانية لأن القطب أحمد الرفاعي كان يدخلها في بطنه ويخرجها من ظهره صائحاً : رحمان .

وجمعوها على : الرحمانيّات .

الرُحمة : من العربية : الرَحمـَة : رقة القلب والتعطف .

والجمع : الرحـَمات ، وهم سكّنوا .

واستمدت التّركية : رحمت ورحمتلي ورحمتسز .

ويزعمون أن من شعر « بعلبك » قول بعلبكي يرثي أباه :

ياأهل بـَعَلبـَك ! مات أبي
وجفانا العلمُ مع الأدبِ
يارحمة ربّي ! انخرطي
وكخرط الدبّ على العنب

ويزعم الحمويون أنه من شعر حمص مطلعه :

يامعشر حمصٍ ! مات أبي .....

[من كلامهم] : من هوْن لبكرا فـَرَج ورحمة .

[من أيمانهم] : برحمة الغوالي ، برحمة أبوك أو أمك أو ...

[من تهكماتهم] : لابرحمو ولا بـَخلّي ألله يرحمو (أو : ولا بخلّي رحمة ألله تنزل عليه) . فلان ساعة الرحمة بغيب (يريد : أنه شيطان) .

[من توريانهم] : تعيش وتركبك رحمة (يريد جارية اسمها رحمة) .

[من أمثالهم] : الرجّال البجيب فحمة بتنعد في البيت رحمة . الرحمة مخصصة والبلا عام .

الرحوم : عربية : الرحيم .
لم يذكرها « المتن » .
وأنكرها الشيخ إبراهيم اليازجي .
ورد عليه رشيد الشرتوني في : المشرق : س ٢ ص ٧٩٧ : « اللسان » قال : رحيم : فعيل بمعنى فاعل كما قالوا : سميع بمعنى سامع وقدير بمعنى قادر ، وكذلك رجل رحوم وامرأة رحوم .
ورد عليه الغلاييني في مستدرك « التاج » : رجل رحوم وامرأة رحوم بمعنى رحيم .
وفي العبرية : رحوم بمعنى الرحيم .

الرحيم : عربية : الراحم .
والجمع : الرُحماء ، وهم قالوا : الرحما .
وكل البلاد الإسلامية تحفظ « بسم الله الرحمن الرحيم » .

الرحيّمات : فخذ من بني زيد يقيم في الباب

الرُّخ : من العربية : الرُخّ : طير وهمي كبير بالغ القُدامى في وصفه ، من ذلك قولهم : يكون في جزائر الصين ، طول أحد جناحيه عشرة آلاف باع ، يحمل الكركدّن ويطير به .
واستمدّتها العربية من الفارسية .
وجمعتها على : الرِخاخ و ... وهم سكّنوا .
انظر دائرة المعارف للبستاني .
وفي « متن اللغة » : الرُخّ طائر عظيم بائد كان في جزائر الهند وانقرض في القرن السابع عشر .
وفي « الموسوعة في علوم الطبيعة » : عثر على بعض رفْنه (أي : بيضه) في مدغسكر ، يقال : إن طول الرفنة يراوح من ٣٠ إلى ٣٢ سم .

وممن وصفه بالضخامة ابن بطوطة ، وألف ليلة وليلة في قصة « السندباد البحري » .
انظر : مجلة الأديب : س٣ عدد٣ ص٤٧ .

الرُّخ : قطعة من قطع الشطرنج على شكل برج .
ويسمى : القلعة .

رخي : تحريف أرخى الشيء (العربية) : جعله رِخواً ، وعمامته : أسدل طرفها ، والسترَ : أسدله ، وأرخى الفرسَ وأرخى له : طوّل له من حبله أو خلاّه ورغبته في العدو غير متعب له ، وله الحبلَ : تركه يفعل مايشاء ويشتهي .
وبنوا منها للمطاوعة : انرخى .

[من كلامهم] : رخي حالو .

[من حكمهم] : كثرة الشدّ بترخي .

[من تهكماتهم] : فلان فتح تمّو ورخى بيضو . واحد رأخي دقنو والتاني تعبان فيّا (أو آكل همّا) . فلان لف الزبتّاية ورخى دقن الكوساية . شيخي ! أشّو هاد راخي .
وإذا اختلف الأولاد في من أخرج ريحاً وقف عريفهم وصار يعدّ بكلمة مما يلي ولداً : حسن حسندي أحمد أفندي طاها ماها شدّا مطّا رخاها .

[من كناياتهم] : رخى بنايقو (يريدون : عمد إلى الراحة) .

[من أمثالهم] : إذا طلعت دقن ابنك ارخي دقنك .

الرخا : [يقولون] : أيام الرخا ، عربية : الرخاء — وتقصر — : أيام اليسر .

[من أمثالهم] : الله يديم أيام الرخا حتى نضلّ اصحاب .

رخّى : بنوا من أرخى (العربية) على فعّل للمبالغة في رخى . انظرها .

الرُخارى : [يقولون] : هَدوليك الموقوفين سكّروا وعربدوا ، وهدوليك الرخارى خالفوا نظام السير : جمع الرخر . انظرها .

الرُخام : من العربية : الرُخام : حجر كلسي صلب يقبل الصقل ، منه ماطرأت عليه تطورات جيولوجية فبلورته ، يستعمل في تبليط الدور وتلبيس واجهات البناء ، كما ينحت منه التماثيل وألواح القبور ، واستعمله الإنسان في ماتقدم منذ أقدم العصور .

والقطعة منه : الرُخامة ، وهم قالوا : الرْخامة .

والأتراك سموا اللوحة يكتبها الخطاط : خامة ، فيحذفون الراء .

[من تهكماتهم] : من برّا رخام من جوّا سخّام .

الرُخْر : [يقولون] : هالولاد ألله يعين أبوْن كل واحد إلو شغلة ، هادا مجنون ، وهداك الرخر إلو ساعة وهالبنت الرُخر مفلوجة : الرخر : تحريف الآخَر (العربية) ، ومؤنثه : الرُخْر أو الرُخرَى ، والجمع للمذكر والمؤنث : الرخارى .

ويلحقونه ياء النسبة فيقولون في المذكر : الرَخري أو الرخراني ، وفي المؤنث : الرخريّة أو الرخرانيّة .

وفي اللسان : « لخر » لغة في أخر ، أقول : ولعل كلمتنا تحريفها لانحريف الآخَر كما تقدم .

والآخر في العبرية : أحَر (بالحاء المهملة) .

[من سبابهم] : عميت عينو وطارت الرُخْر .

رَخْرَخ: بنوا على فَعْفَع من رخى. انظرها .

وقد يقولون : رحرح ولحلح . انظرها.

[يقولون] : رخرخا شْوي ، أو رحرحا أولحلحا .

رَخُص : من العربية : رَخُص المتاعُ : انحطّ سعره ، ضدّ غلا .

ومصدره : الرُخص والرُخصان ، وهم ردّوا .

والصفة منه : الرَخيص ، وهم سكّنوا .

— انظر : الرخيص والأرخص ورخّص واسترخص —

ثم زادوا : الرخصان ومؤنثه : الرخصانة .

[من كلامهم] : الرخص بجفّل .

[من كناياتهم] : القرمز رخص (يقولونها إذا خجل أحدهم) .

[من تهكماتهم] : رخصت الزلابية وأكلوّا الحمير . لاتفرح على رخصو بتكبّ نصّو .

عطس التيس : رخص اللبن .

انظر : عطس .

رَخّص : بنوا على فعّل من رخص المتقدمة لمعنى جعل السعر رخيصاً .

رَخّص : عربية : رخّص له كذا وفي كذا أو بكذا : أذن له فيه بعد النهي عنه .

[من تعبيراتهم الحديثة] : رخّصوالو بالبناء . رخّصت الحكومة لفلان بالإقامة أو بالسفر ، وبالقيام بمشروع .

وكانت الحكومة العثمانية تسمح لبعض الأجانب من رجال الكهنوت أن يقيموا ويزاولوا شعائرهم في بلادها ، وسمت دارهم: مرخصخانه.

الرُخصان : انظر : رخص .

الرُخصنة : [يقولون] : حاجة رخصنة ، يريدون : الهزء الواطي الرخيص .

بنوا على الفعلنة من الرخص (العربية) بعدها « نه » . انظرها .

وبنوا منها : المُرخْصن والمرخْصنة .

وبنـــوا منها للمطاوعة : ترخصن ، ومصدره عندهم : التْرخصن .

والرخْوصة: لغة لهم في الرخصنة . انظرها .

الرُخصة : من العربية : الرُخصة : التسهيل في الأمر ، الإذن فيه بعد النهي عنه ، وهم استعملوها في الإذن الحكومي بمزاولة عمل .

وجمعها : الرُخَص والرُخصات ، وهم ردّوا .

ومن الرُخص : رخصة سوق سيارة أو نحوها ، رخصة صيد ، رخصة بنا ، رخصة حمل سلاح ، رخصة إقامة للأجانب ، رخصة مطعم ، رخصة قهوة ، رخصة قصّاب ، رخصة حلاّق ، رخصة بيع دخان ، رخصة بيع مشروبات و...

ولا تعطى رخصة بيع المشروبات حسب القانون العثماني إلا لغير المسلم ، ثم لايجوز لحامل هذه الرخصة أن يبيعها في حانوت يعود إلى الوقف الإسلامي .

واستمدت التركية : رخصت ورخصتلي ورخصتسز ورخصتنامه .

[من سبابهم] : فلان عرصة برخصة .

إحصاء : عدد رخص البناء سنة ١٩٦٠ هو ٧١٣ رخصة للسكن و ١٧٦ للحوانيت .

الرُخو : عربية (مثلثة والكسر أفصح والفتح مولد والضمّ لغة الكلابيين) : الهشّ من كل شيء .

والمؤنث : الرِخوة ، وهم لازموا الفتح .

[من تهكماتهم] : فلانة جحش حَنَكا رخو .

الرَخْوَصة : لغة لهم في الرخصنة — انظرها — بنوها من الرخص على فعولة ، وبنوا منها : المُرخوص والمُرخوصة .

وبنوا منها للمطاوعـــــة : تْرخوص ، ومصدره : التْرخْوُص .

الرْخيص : تحريف الرَخيص (العربية) : الصفة من رخص . انظرها .

ومصغره : الرْخيّص .

[من تهكماتهم] : بدّو كويّس ورْخيّص وابن ناس .

[من كلامهم] : الغالي هوّه الرْخيص . غالي وطلب رخيص (وهو من كلام نجد أيضاً) .

[من أمثالهم] : كل شيء على بيدرو رْخيص . لاتبيع برْخيص ولا توصي حريص .

الرَّخيم : عربية : الصوت الرقيق الليّن .

ردّ : عربية : ردّه ردّاً و... عن كذا : صرفه ، منعه ، أرجعه ، وفلاناً : خطّأه ، والبابَ : أطبقه ، والسلامَ : أجابه ، وعليه القولَ أو الهبة : لم يقبله .

ومطاوعه العربي : ارتدّ ، وهم بنوا أيضاً : انردّ .

وبنوا أيضاً منها على فعفع : ردرد .

[من كلامهم] : ردّلو الزيارة . سكب او وهداك ردللو السكبة . الدوا عمّل ردّ فعل . الغلط مردود . ردّ بتم أبوه هادا فاجر . الأصيل أصلو بردّو . قمباز ردّ (يقابله : قمباز مجلوق).

العَرَب إلّا ردّات . أحسن ماتصرف مصاريك عالقمار والتعتير ردّاً علىاولادك وبيتك، لكن وين الناموس ؟ .

[من أمثالهم] : قالوا لفرعون : من فرعنَك ؟ قال لن : ماشفت حدا ردني . بشم ريحه إيدي بتَردّ روحي إلِي . من أخد وردّ شارك الناس بأموالا . إذا بدّك تحمّو لاتردّ بتمّو . الجبّانة مابترد ميّت.

[من تهكماتهم] : اللي بصيرلو وبردّو ينعل أبوه علي جدّو . الله ردّو عن التبن والشّعير بحسنة الدواب .

[من كناياتهم] : خود صدّ وعطي ردّ . فلان سكران حيط بصدّو وحيط بردّو .

[من أغانيهم] :

ياربي ! نسمة هوا تردّ الحبيب ايّا

[من دعائهم على فلان] : إن شا الله درب الصدّ مارد ّ .

[ومن دعاء النساء] : كشفت لك الحلاّبات لاتردّن خايبات .

[من هنهوناتهم] :

الله واسم الله عايكي والسعد هو أقبل ليكي

وشبّة مع خرزة زرقا بردّوا العين عن عينيكِي

الرُدّاد: صاغوه على فعّال من ردّ — انظرها — وأطلقوه على السياج من القش يحيط بالبيدر ليمنع طيران التبن .

الرُدّادة : في عرف البدو : المرأة تستأجر لندب الميت بالاشتراك مع النوّاحة ، الردّادة تنشد أبيات الرثاء والنوّاحة ترسل صوت العويل .

[من تشبيهاتهم] : متل النوّاحة والردّادة .

ردَخ : [يقولون] : ببيت أبو رسلان الطبل عم بردخ ردْخ ، لم نجد لها أصلاً ولعلها من ردغ به الأرضَ (العربية) : ضربها به .

الرُدد : [يقولون] : حطّينا الولد في الشيخ رَدَد عن السْقاقات ، من العربية : الرّداد : الاسم من ردّ . انظرها .

ردّد : [يقولون] : في النْشيدة الناشد بنشد بيت من قصيدة « أمن تذكر جيران » والأولاد يردّدون: « مولايَ صلّ وسلّم دائماً أبداً » ، عربية : ردّد القولَ : كرّره .

ومصدره : الترداد والترديد .

ردْرد : [يقولون] : ردْرد هالصفية عالنار تما تدوب قوام : بنوا على فعفع من ردّ . انظرها .

من أغاني البدو :

شوكَي ياشوكَي حاجة تتكَلّب فوكَي

ماأعمَل؟ كَضيت مُرادَك ردردْ عَلَى توبي

ردَع : عربية : ردعه رَدْعاً عن كذا : كفّه وردّه .

وبنوا منها للمطاوعة : انردع ، وعربيها : ارتدع .

ردَف : [يقولون]: ردفو وراه عالفرس، عربية : رَدَفه ورَدِفه وردف له ردفاً : ركب خالفه .

ويستعملونها مجازاً بمعنى : أسعفه وقت الحاجة .

وبنوا منها للمطاوعة : انردف .

وبنت التركية منها : رديف . انظرها .

ردَم : عربية : رَدَم الثُلمَة : سدّها ، والرَدْم : مايسقط من الجدار المتهدّم .

وبنوا منها للمطاوعة : انردم وارتدم .

الرُدْن : من العربية : الرُدْن : أصل الكُمّ ، طرفه الواسع ، وهم يستعملونها لكم ثوب البدو الطويل .

كانت العرب تضع في أردانها دراهمها .

وبنوا منه قولهم : توب مرودَن، يريدون: ذاكُمّ .

الرِدَنْكوت : من الفرنسية: REDINGOTE عـن الإنكليزية : RIDING COAT : البدلة تلبس لركوب الخيل .

وضع لها محمد دياب : المِيثَريّة أو الموسّط أو المثنّى .

الرِدّة : في اصطلاح الفلاحين : الفلاحة الثانية ، سميت بالردّة لأنها تردّ التراب فوق مابُذر .

كما يطلق الفلاحون على القسم الناتىء من الأرض بعد أن تفلح : التيارة وضهر الخط. انظرهما.

الرَّدَّة : إذا قلت : ذُق واهبِط واشرَب وادرُج وسُد وقلقلت أحرفها الأخيرة الساكنة المجموعة في « قطب جد » ، نعم إذا قلقلتها على مايفرضه علم التجويد أحسست بحركة بعد القلقلة لاتنتمي إلى إحـــدى الحركات العربية المعهودة ، هذه الحركة الحائرة التي اكتشفها علماء التجويد ولم يسموها ، أو أسموها القلقلة يريدون: حركة بعد القلقلة ، أسميناها نحن « الرَدَّة » ، أسميناها لأنها مستعملة كثيراً في مفرداتنا العامية ، وعقدنا لها دراسة بسطنا فيها أحكامها ، وكانت تسميتنا إياها لأنها عرفت كما تقدم من ردّة أحرف القلقلة ، ولو أنها في لهجة حلب لاترد بالقلقلة .

والردّة هذه ترد في الكلدانية وسمتها : الزُلام السهل ، ومعنى الزلام : التحريف .

قال الدكتور چلبي في « الآثار » ص ٦ : تَلَفُّظهم أوائل الكلمات المبتدأة بالضم بحركة مختلسة كما يلفظ الفرنسيون حرفهم ال E مثل : كُنْت وقُمت ، فإنهم يميلون حركة الكاف والقاف فيهما نحو الكسرة ، وهذه الحركة كثيرة في الأرامية .

كنت زرت الدكتور في الموصل وغمرني بكرمه وشكرت له أن انتبه إليها، ولو أن انتباهه كان مقصوراً على المبتدأة المضمومة فحسب ، وهذا عدم إحاطة ، وغمرني هنا بحسن ظنه بالمعلومات التي أقدمها :

والردّة نصف صوتيّ ، وليس لها صوتيّ كامل .

واحتجنا لتشكيل الحرف الذي يتحرك بالردّة أو قل : لتشكيل الحرف المردود فوضعنا دالاً صغيرة هكذا فوق الشين مثلاً : « شنبل » .

وأحكام الردّة :

١ً ــ نحو : بركة وحرفة ومنخل وزنّار ، أصلها في العربية : بِركة وحِرفة ومُنْخُل وزُنّار : من كل كسرة أو ضمة وقعتا أولاً وتلاهما ساكن ليس حرف علة فإن الكسرة والضمة تردّان . ومنه يفهم أن الفتحة هنا لاتُرَدّ ، ولِمَ ؟ لخفتها ، والردّة تخفيف ، ومعظم مايضطرب فيه اللغويون هو في مضموم الأول ومكسوره .

٢ً ــ نحو : علم وشرب : من كل ماأصله على فَعِل في العربية تمال عينه كما في بحث الإمالة وتردّ فاؤه .

ويقول اليهود في الدعاء عليه : ضرب .

٣ً ــ نحو : خبزتْنا وخبزتْكن (شاهدنا فيهما ردّة الزاي لاالخاء لأن ردّة الخاء تقدمت في : ١ً) : من كل آخر اسم تلاه تاء الواحدة الساكنة فإن آخر الاسم يُردّ .

ملاحظة : يجوز : خبزتن وخبْزتن .

٤ً ــ نحو : مَجلْسْنا ومَجلْسْكن : من كل صدر المقطع الأخير أصله الإمالة بعدها سكون فإن هذا الصدر يُردّ إذا أضيف إلى ضمير « نا » و « كُن » .

ملاحظة : يجوز مجلسْهن ومَجلسن .

٥ً ــ نحو : بْكتب بمْشِي : من كل باء المضارعة ــ انظرها ــ تلاها ساكن تردّ الباء . وعلى ماتقدم لاردّة في بْيكتب ولا بْقاتل لأنه لم يتل الباء ساكن .

ملاحظة : إذا قيل : بَضرب فهو على تقدير « بأضرب » أي : على تقدير أن بعد باء المضارعة ألف « أنيت » محذوفة .

وإذا قيل : بْضرب فهو على تقدير «بيضرب» أي: على تقدير أن بعد باء المضارعة ياء « أنيت» محذوفة .

٦ً ــ نحو بنكتب بْيكتب بْتكتب : من

كل من نون « أنيت » أو يائها أو تائها التي تسبق بياء المضارعة تُرَدّ .

ملاحظة : ولم ترد همزة « أنيت » لأنها لاتُرَدّ .

ملاحظة ثانية: ماوراء « باب الحديد » من الحارات يقولون حسب ماتقدم من القاعدة في فعل « عرف » : بْنعرف وبْيعرف وبْتعرف ، وأهل ماردين مثلهم ، أما سائر الحلبيين فيقولون : بْنَعرف وبْيَعرف وبْتَعرف .

ومثل ماتقدم فعل بنعطي وبيعطي وبتعطي .

وكذا فعل بنعمل وبيعمل وبتعمل .

الرَّدي : عربية: الرديء – وتسهل همزتها فتكون الرديّ وهم لايشددون الأواخر –: الصفة على فعيل بمعنى الفاعل بمعنى : الفاسد ، الوضيع ، الخسيس ، المكروه .

[من تهكماتهم] : نصحتَك ماانتصحت طبعك رَدي .غالب .

[من حكمهم] : الردي ردي كلما جَليتو صُدي .

الرْديف : من الاصطلاح العسكري في الجيش العثماني ، من العربية : الرَّديف : الركب خلف الراكب ، استعملوها مجازاً للجندي الذي أعفي من الجندية ولكنه لدى الحاجة يجنّد .

وصاغوا منها المصدر الصناعي : الرَّديفيَّة ، وهم قالوا : الرْديفيّة .

— وأطلق السلطان محمود الثاني كلمة « عساكر رديفة منصورة » على الجيش الاحتياطي الذي أنشيء عام ١٨٣٤ م .

وفي اصطلاح لاعبي كرة القدم أطلقوا الرديف على اللاعب الاحتياطي يقف خارج الملعب .

الرْذالة : من العربية : الرَّذالة : مصدر رَذُل : صار رذلاً ورذيلاً أي : صار دوناً وخسيساً ورديئاً .

انظر : الرذيل ورذل .

[من تهكماتهم] : مازال طباخنا غزالة شغلنا كلّو رذالة .

واستمدت التركية : رذالت .

وهم بنوا منها : انرذل للمطاوعة وتزذّل .

رْذّل : بنت التركية على فعّل من رَذَّله (العربية) : جعله رَذْلاً للمبالغة في معناه .

وقالت ترذيل وهم استعملوا كل تصرفاتها .

الرْذيل : عربية : الدون ، الخسيس ، الرديء من كل شيء .

وهم جمعوه جمعاً صحيحاً .

والمؤنث : الرَذيلة ، وهم أمالوا .

رْزّ : عربية : رزّ الشيء بالشيء : أثبته فيه .

انظر : الرزة .

وبنوا منها للمطاوعة : انرزّ .

الرُزّ : جاء في « المتن »: الأُرُزّ والأَرُزّ والأُرْز والأُرُز والآرُز والرُزّ «ست لغات وسابعة شاذة هي الرُنز»: ضرب من البُرّ معروف ، منه الهندي والفارسي والمصري ، قال في « الشفاء » : هو معرّب ، ذكره أبو منصور .

وهو مستولد من النبات البري الهندي المسمى : أوروزا .

وهو نبات حولي لاغنية له عن الماء .

والواحدة عندهم: الرزّة والرزّاي والرزّاية.

والجمع : الرزاز والرزّات والرزّايات .

ويسمّى بائعه : الرزّاز .

وبيت الرزّاز في حلب .

والعراق يسمي الرزّ مطبوخاً كان أو لا : التمّن .

واسمه بالسريانيـــة : رُوزاْ ورزاْ ،

وبالكلدانية : رُوزَا ورزَا .

واسمه بالعبرية : أرز .

وبالفرنسية : RIZ .

وبالإنكليزية : RICE .

واستمدت الإسبانية الرز من العربية فقالت : AROZ .

واستمدته البرتغالية من العربية فقالت : ARROZ .

وموطنه الأصلي الهند الشرقية .

والرزّ الغذاء الأساسي عند نصف سكان الأرض .

والرزّ طعام الصينيين المفضل ، ومثلهم اليابان واندونيسية ، يأكلونه حبّة حبّة وبسرعة .

وينتج العالم الرز أكثر من القمح .

وإذا أراد أن يسأل صيني آخر عن صحته قال له : كيف أكلتَ رزَّك .

انظر الموسوعة في علوم الطبيعة .
وانظر مجلة العصبة : س١ ص٩٦٤ .
ومجلة الضاد : س٢٣ ص٢١٨ .
ودائرة المعارف للبستاني .
وكتاب التجليات : ص ٩٥ .

ومن أنواع الرز في حلب : الرز أبو غبرة أو أبو حجرة السودا ، والرز الرشيدي أو أبو العرق الأحمر ، والرز الدمياطي ، والرز الهندي ، والرز الطلياني ، والرز الإنكليزي ، والرز المسكي ، ورز القامشلي ، ورز قره صو .

ونظم إلياس مسابكي الشامي قصيدة في غلاء الأسعار سنة ١٩١٣ جاء فيها :

قفة الرز بستين رطلو بتسعة عين بالعين
والتاجر لما بزين كأنّو عم بزين سوار

[من استعاراتهم] : أنا ما بطلع رزّاية بمحشيتك .

[من أمثالهم] : الكبّة للنصارى والرزّ للإسلام . العزّ للرز والبرغل شنق حالو . الرزّ إذا تهدّا للملوك بتودّى . الرزّ الرشيدي والسمن الحديدي (يريدون : الرز المفضل هو الرشيدي ومثله السمن) .

ويعجبني مثل اليابان : ما من شجرة تحمل الرزّ مطبوخاً .

[من تهكماتهم] :

اضرب شلينةَ وقيم الرزّ عن بالَك
البيت بيتَك ولكن الخان أدفى لك

[من تمچكاتهم] : طبخنا رز ماتجيك الرزيّة .

من أعمال بعض الناس كتابـة سورة « الإخلاص » على حبة رز واحدة .

[من شدياتهم] : بـَمشـِي هـَزّ وباكل رزّ ودمعي فـَزّ عالغالي

[من اعتقادهم] : حبة الرز الواحدة الله كاتب عليها واحد وأربعين مرة سورة «الإخلاص».

[ويعتقدون] : إذا هرّ حدا بالأرض فرافيط خبز أو رز أو ملح بدّو يلمّن برمش عيونو يوم القيامة .

[من كناياتهم] : ساوى لنا بالرز بصل . شباب مربّايّة عالرزاز والمحاشي (أي : على الرغد) .

ويطبخ الرز كما يلي :

١ً – المسلوق : يصب عليه بعد نضجه قليّة السمن الحديدي ، وقد يؤكل بجانبه بعض المسقّعات ، وقد يضاف إليه الفول الأخضر .

٢ً – الرز بلحمة : بعد نضج اللحم يصب الرز على مرق اللحم واللحم معاً ، وبعضهم يدهن الصينية بالسمن تحته ويدخله الفرن ويقلبه حتى يحمرّ ، ويسمى : الضلع المحشي ، وقد يجعلون مع الضلع ساف فريكة وساف رز ، وقد يضيفون اللوز والفستق والكستناء .

٣ً – اللبّة : يسلق الرز ويبقى فيه بعض

الطراوة ويضاف إليه البصل وتصب عليه كوية السمن الحديدي ، وهي أكل المرضى .
انظر : اللبسة .

٤ً — مجدّرة الرز . انظرها .

٥ً — الشوربة برز . انظر : الشوربة .

٦ً — المحشي . انظرها .

٧ً — الرز بحليب . انظرها .

٨ً — الرز بعسل . انظرها .

٩ً — الزردة . انظرها .

[من نوادرهم] : عزموا بدوي على أكلة محشي ، قال لن : أش يكون ؟

قالوا : رز ولحم يحشى بالبانجان وغيرو .

فكّر فكّر وقال : الرز طيب واللحم طيب وعليش يخبّوا طيبين ، بدّو يكون فيه حيلة وغش ، لا بالله ماناكل .

ومن خطبة جمعة للزيني : اللهم وارضَ عن الضلع السمين إذا كان في الرز دفين .

ومن معارضاته :

وطبيخ الرز من أيدي فتى
أعجميّ ذي اختبار للأمور

منسف منه لنا لما أتى
خِلتُه — ياصاحبي ! — قبةَ نور

ومنها : ومنسف رز جاء يسفر عن سنا ...

ومنها :

منسف الرز تبدّى بعدها
ذو محيًا منه قد ضاء المكان

ومنها : والرز واللحم إذا ماأُدخلا
ضمن المحاشي سيما القبوات
لاشيء مثلهما يلذّ لآكل

ومنها : وادفنه (أي : اللحم (في رز كذاك برغل ....

ومنها :

يامانع للجياع منسف رز
كالقبة جلت بهيكل أنوار

ومنها : ومنسف رز جاء باللحم مترعاً ....

ومنها :

وعاد بياض الرز والنقع ثائر
دجنة داجٍ غاب فيها سنا الفجر

ومنها :

أكل المحاشي صنعتّي وفعالي
والرز لي فيه وسيع مجالِ

ومنها :

أقدور رزٍ أم لحوم فانظروا
إن كان ذا أو ذاك كل جيِّدُ

ومنها :

وحامل الرز في الأصحاب يعرب عن
بدر تلألأ في داج من الشَعَر

ومنها :

فإن هي (أي : الكمأة) تحشى بالأرز ولحمة
كثيرة دهن فهي قصدي من الدهرِ

وإن هي تشوى أو تضاف لبرغل
ورز وزيت وصفها جلّ عن حصرِ

ومنها :

مَن إلى الرز في المناسف صبّه
وبه قد أتى ليتحف صبّه

يادجاجاً حُشِي برز ولحم
وعلى السمن قد تحمّر لبّه

ومنها :

وصرت أرمق للمحاشي كذا
طوراً إلى اللحم والأرزاز والخضر

ومنها :

والرز نادّى : بذيلي كن بمستتر

ومنها : وببرغلٍ دفنوه مع رزّ وفي
(أي : دفنوا لحم الخاروف)
الفول الطريّ وبامة واللوبي

ومنها : مِن حشاه يدفق ماء الرز عليه
(أي : حشا الخاروف)
من الدهن السنيّ سربلا

ومنها : وفتّ الرز أحضِر في جفان .

ومنها :
والرز في القِدر قد تَهدّا
ومن بخار له تَندّى
ومنها : رزّ دفين مأكلك
ومنها :
مامن أرزّ واللحوم تصاحبه
إلا ومغناطيس قلبي جاذبه
ومنها : وأضربها بصحن الرزّ تهوي
(أي : اضرب الخاشوقة)
لأسفله ولم تقبل شفاعه
ومنها :
والرزّ لما أن بدا سناه
بهاه فاق الكوكب الدرّيّا
ومنها : صباح الرز كالفجر
ومنها :
هاتِ الكماية َ نقّيها
والرز واللحم احشيها
ومنها :
جاء صحن الرز في بدء الطعام
لامعاً بالنور يمحو للظلام
ومنها : قل للذي في طبيخ الرز قد أسرف
ومنها : أحيلوا الرزّ للسكب
ومنها : والرز يحكي الفرقد
ومنها : منسف الرزّ أنارا
ومنها :
من لي برز جيّد بلّوري
كقُبةٍ قد كُلّلت بالنور
ومنها :
هات رزّاً أبيضاً مَلء اللكَن يحيي البدن
ولما مات الزيني رثاه بعضهم فقال على لسانه موصياً بعد موته :
بمنسف رزٍ مطبوخ بلحم
أيا إخوان فيه اطمروني

الرزّاز : بائع الرز . انظره .

الرزّ بتفين : طعام استمدوه من الشام : طبيخ الرز يمزج بلحم مفروم يقلى . ظني أن أصل لفظ الكلمة : الرز بدفين أي: دفن فيه اللحم هذا .

الرزّ بحليب : [من حلوياتّهم] : يطبخ الرز مع الحليب والسكر .

[من عاداتّهم] : يتحلون به بعد أكل البيرق المحشي .

وإذا صبّوا فوقه المهلّبية الصفرا سموه: المُبَطّن .

[من أمثالهم] : الرز بحليب كلما برد بطيب .

ومن معارضات الزيني :
ماالحلو إلا الرز في مغلي الحليب
مع السكاكر سيما البرماء
ومنها : والحليب الخاص بالرز استوى .
ومنها :
وكذاك رز بالحليب إذا بدا
كاللؤلؤ المنظوم ، نِعمَ المشهدُ
ومنها :
ورز بالحليب وما يليه
كبالوظه وصحن مُهلَبيّ
ومنها : هاتوا من الرز بحليب صحونا
رشّوا عليه سكراً مزحونا

[من نوادرهم] : قال واحد لأمّو العجوز :
يامو أجوزك إلا أطبخ لك رز بحليب ؟
— تقبر عين أمك ، أنا عندي اسنان آكل رز بحليب ؟ .

طواب الرز : سموا بها مدافع صباح العيد .

رزّ بعسل : [من حلوياتّهم] : يطبخ الرز مع رائب العسل .

رزّ وفتنكّو : يكلف أحدهم صاحباً له أن يتغدّى عنده .
يسأله : أشّو الغدا ؟

— رز وفتنكو ، (وهي كلمة ارتجلها يملأ بها فراغ العدم لأنه لاغداء عنده) .

لعبة الرزّ : [من ألعاب السهرة] : ينتخب الساهرون ملكاً ووزيره ، ثم يرقم كل ساهر منهم برقم وتر أي برقم ١ و ٣ و ٥ و ٧ و ٩ و ١١ و... ثم يقول الملك بعد أن يستشير وزيره : حلف الرز ماينباع إلا لخمسة ، وعلى ذي الرقم الخامس أن يجيب : نعم وأنا بعته للتلطّعش ، وهكذا يأتي الدور لذي الرقم التلطعش .

وإذا سها أحدهم وذكر رقماً شفعاً أو رقماً ذكره أحد قبله غُرّم .

الرزّاق : عربية : من أسماء الله الحسنى .

وسموا ذكورهم : عبدالرزّاق .

وفي مفتتح جزء ألف باً : يافتاح يارزّاق ياعليم ياحكيم يا الله .

الرُزداق : لغة لهم في الرستاق . انظرها .

رزَق : عربية : رزقه رَزقاً : أوصل اليه الرزق .

بنوا منها للمطاوعة : انرزق .

[من حكمهم] : الرزق على الله . قال لو : ياربي ارزقني قال لو : اسعى ياعبدي لأسعى معك . أش بساوي الحاسب مع الرازق .

[من تهكماتهم] : الله لايرزق الشحّادة سعادة . الكافر مرزوق .

[من أمثالهم] : مطرح مابترزق الزق . الله يرزقنا الطحين لنسمّعكن طقّ العجين . أكوس مني ألله خلقو أزنكن مني ألله رزقو أشطر مني بركد وبلحقو . الله بغيّر العقول تيرزق الفعول .

رُزِق : من العربية : رُزِق فلان : نال الرزق .

وبنوا الصفة منه على فعلان ، والمؤنث : الرزقانة .

الرُزق : من العربية : الرِزق : كل مايُنتفع به .

والجمع : الأرزاق .

والواحدة عندهم من الرزق : الرُزقة : أجتنا رزقة ، روّح لنا رزقتنا .

والرسْق والرسقة لغة لهم في الرزق والرزقة.

والجمع : الرزقات أو الرسقات .

والرزق في السريانية : رُزقاً ، وفي الكلدانية : رزقَا .

والأرزاق : اصطلاح تركي أطلقوه على مايعطاه الجندي آخر الشهر من مئونة .

[من أمثالهم] : الإنسان إذا شاخ بشيخ معو رزقو . لوقت مايخلص مابخلص من عند ألله الرزق . قطع الأعناق ولا قطع الأرزاق . من حكَم برزقو ماظلَم . الحَيا بقطع الرزق . الرزق الما هو ببلدك لاهوإلَك ولا لوَلدَك .

[من تهكماتهم] : اللي رزقي عليه ألله يعجّل عليه . رزق الهبلان عالمجانين . فلان وجّو بقطع الرزق . صوم وصلّي رزقك بتْولّي .

[من تشبيهاتهم] : رزقك متل فيّك بمشي معك .

[من حكمهم] : الرزق مقسوم والعمر محتوم (كان قاله جعفر بن يحيي ؛ وسادت هذه الحكمة على لفظ يدانيها في سورية ولبنان والعراق والجزائر والسودان) .

[من شعرهم] : يعلق في حوانيتهم :

لاتكن للرزق مجروح الفؤاد
إنما الرزق على رب العباد

[من اعتقادهم] : البْعير خميرتو بالليل بتنقطع رزقتو . البكنّس بيتو بالليل بكنّس رزقو .

البطلع من بيتو زاخم بنقطع رزقو . اللي عبونا زرق وجّا بقطع الرزق . إذا فارت القهوة وانكبّت بكون بدّو يجينا رزق .

رزق الله : من أسماء ذكور النصارى .

ويلطفونه فيقولون : رزّوق .

والإسلام يقولون : عبدالرزّاق .

انظر : الرزاق .

رزق الله حسّون : انظر : حسون رزق الله .

الرزقان : انظر : رزق .

رزم : عربية : رزم الشيء : جمعه وشدّه .

وبنوا منها للمطاوعة : انرزم .

انظر : الرزمة .

الرزمانة : من التركية عن الفارسية : روز نامه: التقويم، من « روز »: اليوم و« نامه »: الكتاب ، أي : كتاب اليوم .

وجمعوها على : الرزمانات .

الرزمة : من العربية : الرِزمَة : ماجمع وشُدّ من المتاع .

والجمع : الرِزَم والرِزمات ، وهم ردّوا .

الرزّة : واحدة الرز عندهم .

انظر : الرز .

والرزّة من العربية : الرَزّة : حديدة ذات ثقب يدخل فيها ثقب القفل أو يدخل فيها الجنكل، أو حلقــــة مثبتة بالأرض تربط بها الدواب،

وجمعوها على : الرزّات أو الرُزز .

وفي الفارسية رُزه .

وفي التركية عن الفارسية : رَزَه .

رزّوق : من أسماء ذكور النصارى : تلطيف رزق الله . انظرها .

الرزيّة : من العربية : الرزيّة وأصلها قبل الإعلال الرزيئة : المصيبة العظيمة أو المصيبة بفقد الأعزة .

والجمع : الرزايا والرزيّات و...

[من دعائهم عليه] : تجيه الرزيّة ، تجيه عضمات الرزيّة (تحريف عظيمات الرزيّة) ، تجيّا الرزيّة اللي قالت لأمّك مبارك ماأجاكي .

[من اعتقادهم] : البقطْ توبو وهو لابسو بتجيه الرزيّة .

[من كتاب اللباد] : البقطب توبو وهوّه لابسو بتجيه الرزيّة .

الرّزي : أو الرّيجي : من الفرنسية : RÉGIE : الحصر ، أطلقوها على مؤسسة حصر الدخان .

أنشأ مؤسسة الريجي الأتراك سنة ١٣٠١ ﻫ تسديداً لديونهم .

الرّيم : من الفرنسية : RÉGIME : طريقة تغذية المريض ، الحمية .

رسَى : مضارعها عندهم : برسِي ، من العربية : رسا يرسو : ثبت ورسخ ، رست السفينة : وقفت .

[من كلامهم] : رسْت المناقصة أو المزايدة على فلان : استقرّت .

[من أمثالهم] : مطرح مابتمسي أرسي .

رسّى : تحريف أرسَى السفينة : أثبتها .

[ويقولون] : رسّى المزاد أو المناقصة على فلان ، وهي هنا بمعنى رسى المتقدمة بنوها على فعّل للمبالغة .

ومثلها : رسّت السفينة في الشاطىء .

ومما تقدم يعلم أن « رسّى » يستعملونها متعدية ولازمة .

الرسالة : من العربية : الرسالة : الاسم من • أرسل ، الصحيفة التي يكتب فيها الكلام المرسَل؛ المجلة المشتملة على قليل من المسائل من نوع واحد ، وهم أطلقوها على الكتاب الصغير .

والجمع : الرسائِل ، وهم أمالوا ، والرِسالات .

ومدير الرسائل وكاتب الرسائل من اصطلاح الدولة في دواوينها .

واستمدت التركية : رسالت .

الرسّام : عربية : من يرسم بالقلم أو أو بنحوه مختلف المناظر .

ويجمعونه جمعاً سالماً .

انظر قاموس الصناعات الشامية .

رِسَب : عربية : رَسَبَ الشيءُ رسوباً و... : سقط إلى أسفل .

وفي اصطلاح المدارس : بقي الطالب في صفّه بعد الفحص ولم يترفّع .

رسّب : بنوا على فعّل من رسب المتقدمة لتعديتها ، وعربيها : أرسبه : جعله يرسب .

واستمدت التركية : ترسيب .

الرِسْت : أو الراست أو الرصد : مقام موسيقي .

انظر : الرصد .

الرِسْت : يقولون في لعبة البوكر : رِست: من الفرنسية : RESTE بمعنى : الباقي من المبلغ.

الرِستاق : من العربية : الرُستاق عن الفارسية : رُوستا : القرية ، الممتلك الزراعي .

وجمعوها على : الرساتيق .

[ويقولون] : فلان رستاقو شبعان ذْوق . يريدون : تنظيم أموره ، استعملوها مجازاً من القرية إلى حسن إدارتها ثم إلى التنظيم المطلق في كل عمل .

وبنوا منها الفعل: رستق شغلو عالمظبوط ، وكان مْرَستق ، ومرتو مرستقة واولادو كلّن مرستَقين ، والرستقة شعارن .

وبنوا من رستقَ للمطاوعة : ترستق ومصدره : الترستْق .

وإبدال السين زاياً لغة عندهم في كل ماتقدم: الرزداق ، الرزاتيق ، رزدق ، مْرزدَق ، مْرزدقة ، مْرزدقين ، الرزدقة ، ترزدَق ، الترزدق .

وفي السريانية : روستاقا : المقاطعة ، وفي الكلدانية : روستَاقا : المقاطعة .

رِسْتق : انظر : الرستاق المتقدمة .

الرَستَن : قرية كبيرة بين حماة وحمص كانت محط قوافل حلب ، والكلمة فارسية بمعنى النجاة ، سميت بذلك لارتفاعها وحصانتها .

الرِستوران :من الفرنسية: RESTAURANT : المطعم .

وجمعوها على : الرستورانات .

رُسِخ : عربية : رسخ رُسوخاً الشيءُ : ثبت في موضعه وتمكّن .

وفي السريانية : رْسَك ، وفي الكلدانية مثلها .

[من مجازاتهم] : فلان راسخ في النحو ، راسخ في الذوق وفي الحب رسوخو في عشق الحياة وفهم الحياة .

الرُسغ : من مفردات الثاقفين ، من العربية : الرُسْغ والرُسُغ : المفصل مابين الساعد والكفّ أو الساق والقَدَم .

وهم يجمعونه على : الرْسوغة .

الرِسْم : عربية : مصدر رَسَمَ التالية ، أصله بمعنى الكتابة ، واستعمله الأتراك بمعنى تصوير الشيء ومحاكاة منظره بالقلم .

والرسم فن جميل .

واسم مكان الرسم : المرسَم .

رْشم : .... كثير من القرى يتصدر اسمها بـ « رسم » كرسم العيس ورسم عبّود ، عربية : آثار الدار ، الركيّة المدفونة .

الرْسْم : [يقولون] : هالبضاعة دفعنا رْسوما ، أطلقوها على المبالغ المرتبة للحكومة على مايعمله الشعب ، مولّدة ، والفرق بين الضريبة والرسم :

انظر : الضريبة .

والجمع : الرسوم ، ويجمعون هذا الجمع : الرسومات .

من رسوم الحكومة : الرسم الكَمركي ، رسم التحصيل ، رسم الانتساب ، رسم الاستدعاء رسم الإجازة ، رسم البريد ، رسم التحويل ، رسم الدخولية ، رسوم المالية ، رسم الدلالة ...

الرْسْم : [يقولون] : هالبضاعة برسم البيع أو الشحن ، وهالشيء برسمي ، أي : غدا حسب الأصول مُعَدّاً للبيع أو للشحن أو للمكيّ ، كأنما طبع بالروسم .

رْسَم : عربية : رسم الكتابَ : كتبه .

والأتراك استمدوا مصدره : « رَسْم » واستعملوها : لتصوير الشيء بالقلم ، ولهجة حلب استمدت هذا منهم فقالت : دَرْس الرسم .

وبنوا للمطاوعة : انرسم ، وعربيّه : ارتسم .

وفي السريانية : رُوسما : الخط ، الرسم ، وفي الكلدانية : رُوسما .

وفي السريانية أيضاً : رْشَم (بالشين المعجمة) : خطّ ، صوّر ، وفي الكلدانية مثلها .

انظر مجلة الكلمة : س٢٩ ص٥٢ : ماكتب نظماً تحت الرسوم.

رْسَم : يقول النصارى : رَسَم الأسقف خورينا وكيل مطران ، من السريانية : رْشَم : أعطاه درجة في الكنيسة .

والاسم : الرِسامة .

وبنوا منها للمطاوعة : انرسم .

رْسَّم : عربية : رسّمه : خططه خطوطاً خفية ، وهم استعملوها لمعنى : جعله يرسم .

ومطاوعها : ترسّم .

رْسْم تعظيم : أطلقها الأتراك على التحية العسكرية ، فهي مصطلح عسكري .

[يقولون] : مأأخد العسكري للظابط اللي عدّى رسم تعظيم ، لذلك ضربو ويمكن يسحبو وما منعرف أش بساوِي فيه .

رْسْم كَچيد : من التركية : كَچيد رسمي : العرض العسكري .

رْسْماً : أطلقها الأتراك بمعنى : حسب النظام ، بمقتضى أمر الدولة .

الرْسْمال : تحريف رأس المال : المبلغ الأصلي المخصص لكل مشروع .

وجمعوه عـــلى : الرساميل أو رءوس الأموال .

انظر : رأس المال .

وبنوا منه فعل : رَسْمَل ، ويقولون : الرسملة والمرسمل .

وقالوا : النظام الرسمالي ، والبلاد الرسمالية ، يريدون : التي قوانينها تقر الملكية الشخصية ، وضدد النظام الاشتراكي والبلاد الاشتراكية .

[من أمثالهم] : من عرف رسمالو باع واشترى .

[من تهكماتهم] : رسمال الدلاّل الكَذب . الذنب مو عليك الذنب عاللي ساوى لك رسمال .

[من أغانيهم] :
ياأسمر اللون ! ياأسمراني
بعطيك لترضى من عين رسمالي

رُسْمِل : انظر : الرسمال المتقدمة .

الرُسْمِي : اصطلاح تركي بمعنى القانوني والنظامي والجاري على ماسنّته الحكومة ، وما رسمه القانون .

[يقولون] : الأوامر الرسمية ، والمعاملة الرسمية ، الكلام الرسمي .

[ويقولون] : الرسميات لازم تنعمل..

[ويقولون] : كتب تقريرو الرسمي ورفعو للمافوق .

الرُسَن : عربية : مقوَد الدابّة .

والجمع : الأرسان ، وهم حذفوا الهمزة .

في « شفاء الغليل » : قيل : هو فارسي عرّبوه قديماً .

ويقول فرنكل : مأخوذ من الفارسي : رسَن : الحبل ، وأصله من « ريس » المشتق هو أيضاً من « ريشتَن » أي : غزلَ ، أو هو مشتق من « ريسيدَن » ومعناه : غَزَل أيضاً ، أو من « رَسان » أي : المُوَصِّل .

وفي العربية : رَسَن..

[من تهكماتهم] : باع الجَمَل واستحيَف عالرَسَن . الحيوان بَربط من ارسانو وابن آدم من لسانو .

[من كناياتهم] : أشْبَك فلتان : لاحداجه ولا ارسان .

الرُسَن : في اصطلاح الفرسان : الحصان الأصيل تنتسب إليه الخيول الأصيلة .

والجمع : الأرسان ، وهم سهلوا الهمزة .

ومن أرسانهم : العوبلي أو العبيان ، المعنكي السبيلي ، الكروش .

والشهادة في الرسن يعطيها أمراء العرب يذكر فيها ١٦ نسب متسلسل ، لذا جاء [في سبابهم] : كلب ابن سطّعش كلب ، أي أصيل في الكلبيّة .

[من مجازاتهم] : فلان ماهو معروف رسن أبوه منين .

انظر : الخيل .

الرُسول : عربية : فَعول بمعنى المُفعَل .

والجمع : الرُسْل والرُسُل و... ، وهم ردّوا .

وفي الفارسية عن رسول العربية : رسولدار : الموظف يستقبل سفراء الدول .

والرسول في المصطلح الإسلامي : مـــن أرسله الله لهداية أمة .

وفي المصطلح النصراني : تلميذ المسيح .

والأمر الرسولي عند الكاثوليك : ماصدر عن كرسي البابا .

والقاصد الرسولي عند الكاثوليك : مندوب البابا في دولة من الدول .

[يقولون] : بحبّ الرسول ، من شان الرسول ، وراس الرسول ، تزور قبر الرسول .

ويستمدون من القرآن : ما على الرسول إلا البلاغ .

رُشّ : عربية : رشَّ الماءَ رشّاً : نفضه وفرّقه وألقاه قطراً متفرّقاً ، الشيءَ بالماء : نضحه ونثره وغسله .

وبنوا منها : انرشّ وارتشّ للمطاوعة .

[من عثرات أقلامهم] : يقولون : رش بالماء عليه ، خطأ ، صوابه : رش الماء عليه ، لأنه يتعدّى بنفسه .

انظر : رشرش .

وفي السريانية : رَسْ ورَسّس (بالسين المهملة) ومثلها في الكلدانية .

[من كلامهم] : أجانا رشّة مطر ، عطيني منّك رشّة تنباك ، يريدون : القليل .

[ويقولون] : رشّ الملح والبهار والقرفة والكمّون والفلافلة الحمرا المدقوقة عالأكل .

وسموا السطل الكبير ذا البلبلة المثقبة الفم : الرشّاشة .

انظر : الرشاشة .

[ومن مجازاتهم] : أجاه رشّة زباين (يريدون : قليلاً منهم) . طلع رشّة مظاهرة .

وسموا الآلة الحربية ترشّ الرصاص : الرشّاش . انظرها .

[من استعاراتهم]: رشّ للو درّة (يريدون: أغراه بشيء لينال منه) . رشّ على نار غضبو مي .

[من أمثالهم] : العندو بهار برشّو عالمخلوطة (لأن البهار غالي الثمن يجلب من الهند) .

[من دعائهم عليه] : نقطة تْرشّو .

[من تهكماتهم] : الحَشِ بدّو رشّ (يقولونها إذا شرب بغيض) . كَديش الحمّام صفرن ، قالوا : رشّوا عوجّو مي ، قالوا : تيطالع مي منرش عوجّو مي .

[من لوحاتهم] كانت بلدية حلب منذ نصف القرن كما كنا نشاهد قبل أن تكنس الشارع تبعت قبلو رشّاش المي : شوفو معي دق دق عم بدق ابواب الحارة وبصيح : الرشّاش ، وبيعطي علبة لهون وعلبة لهنيك ، وبسرعة بيمسك العلبة بين سيقانو وبمشي وبالإيد التانية رش رش برش الأرض وبطرّش المعدّين — بدون مايقول لن: بردون ، ماعليش ، هوّة نفسو سرج شروالو الأسود عم بنقط مي ، وبعد كم سنة تمدنّا وألغت هالرشاش وساوت كم برميل بنصّو فتحة بتعبيّه مي ومن وراه أنبوب معقوف مثقوب يحمل على عجلة يجرها حصان .

وفي عام ١٩٢٨ جلبت سيارات الرشّ وساوت مستودع مي في عوجة السراي تعبّي هالسيارات منّو .

انظر تاريخ الآلة والتصنيع وتطورها : ص ٧ .

رشَى : ومضارعه عندهم : بُرشِي ، من العربية : رشا يرشو : أعطى الرشوة .

وبنوا منها للمطاوعة : انرشَى ، وعربيها : ارتشى .

انظر : الرشوة .

وفي السريانية : رْشاْ : أعطى ، قدّم ، وفي الكلدانية : رْشَا .

[من أمثالهم] : أُرْشِي بتمشِي .

الرِشا : من مفردات البدو ، من العربية: الرِشاء : الحبل عموماً وحبل الدلو .

الرَشاد : من مفردات الثاقفين ، عربية : ضدّ الضلال .

الرُشاد : عربية : نبات يؤكل مقبّلاً حرّيف الطعم مفرّض الورق كالبقدونس ، مفيد مقوّ للباه ، ويحسن أن يؤكل دون ملح .

وقد يسمونه : البقدونس الحَدّ .

العرق الواحد : رشادة ورشاداي ورشادابة .

انظر مجلة الضاد : س٢٦ ص٣٣١ .

الرشّاش : في الاصطلاح العسكري أطلقوه حديثاً على آلة تطلق الرصاص طلقاً آلياً .

وجمعوه على : الرشّاشات .

وسموا الصغير منه : الرُشَيِّش .

وكلمة الرشّاش عربوا بها كلمة المترليوز .

انظرها .

الرشّاش : وضعها مجمع دار العلوم بمصر على كلمة « الدوش » . انظرها .

الرشّاشة : أطلقوها على الإبريق ذي

البلبلة تنتهي بمصب ذي ثقوب يرش الماء على الأرض صيفاً ليبللها .

كما أطلقوها على القنينة يوضع فيها الكولونيا وترش بواسطة مقبض من اللستيك المجوّف يضغط .

أما الوعاء الذي ينفخ في مسرب له الكوّا ليتناثر منه ذرات الماء فسموه : البخّاخة .

الرِّشاقة : عربية : مصدر رَشُق الغلامُ : خفّ في عمله ، لطُف قوامه ، حَسُن في اعتدال ودقة .

وهو الرشيق ، وهم قالوها وقالوا أيضاً: الرُّشْق ومؤنثه : الرشْقة .

وبنوا منها : ترشّق والتّرشيق . انظرها.

بيض بْرشْت : انظر : برشت .

الرِّشتاي : أو الرِّشتاية : طبيخ من العجين يرق ويقطع خيوطاً تسلق مع العدس ثم يقلى السمن ويصب عليه ، وهذه تدعى : الرشتاي بعدس .

وهناك رشتاي أخرى من الحلويات : يغلى الحليب ويضاف إليه السكر ويرق العجين ويقطع خيوطاً ويسلق في الحليب المحلّى ، وهذه تدعى : الرشتاي بحليب .

وإذا أطلقت الرشتاي انصرفت إلى الأولى .

والرشتاية من الفارسية : أَرْشْته : شعيرية ، رشتاية — كما في « الدراري اللامعات » — .

وفي « متن اللغة » سماها : الرشيدية ، وقال : طعام فارسيته رَشْتَه .

وفي « الرائد » : الرِشته : طعام مصنوع من العجين والعدس .

نقول : وكلمة « رشْتَه » الفارسية تعني الخيط والحبل — كما في « المعجم في اللغة الفارسية » للهنداوي — .

وكل ماتقدم حدس من مصدر غير جدير بالتكلم ، أما المرجع الحقيقي فمعجم فارسي محترم ، قال في « برهان قاطع » : رشته : السلك والخيط ... وحلوى تسمى حلوى الكتّانَ أو حلوى السلِك ، وهناك طعام الأرشته ، وشوربة الأرشته .

واستمدت السريانية : الرشتاية من الفارسية فقالت : رِشتاً ، والكلدانية قالت : رَستَا .

وتلقب الرشتاية بـ « قصاقيص الخياطة » . انظرها .

وتلقب أيضاً بـ « ستّي ازبقي » . انظرها .

وتلقب ثالثة بـ « سيقان الميتة » . انظرها .

وتلقب رابعه بـ « علِي دلّو » . انظرها .

كل هذه الألقاب لطعام رخيص تافه .

[من مناغاة أمهاتهم] :

تس تك تس تك تستايه بعرسك لاطبخ رشتايه
وان عيّروني الجيران لاصربهن بالجمچايه

الرِّشْح : أصل الرشح في العربية : تحلّب الماء من إناء ، وهم أطلقوه على مرض النزلة الوافدة يسيل منها الأنف .

وجمعوه على : الرْشوحات .

ويصفون لمداواته أن يُتبخر بالحرمل اليابس .

كما يصفون له شرب الزهورات الساخنة .

[من اعتقادهم] : من شان يرُو رشحك صرّ شْويّة ملح بصرة وزتّ هالصرة في الدرب ، واللي بشيلا بياخد عنّك الرشح .

انظر مجلة المقتطف : س٦ ص٤٨٦ .

رِشّح : [يقولون]: برد، وأنا اليومة مْرَشّح ترشيحة مو شلون ماكان ، بنوا على فعّل للتعدية من رَشَح المتقدمة .

وبنوا منها للمطاوعة : تْرشّح .

[من مجازاتهم] : رشحو بضربة أو بنكبة .

رِشّح : [يقولون] : فلان رشّح نفسو للنيابة ، من العربية : رشّحه لولاية العهد : هيّأه ، أهّله ، وهم استعملوها في ماتقدم ونحوه .

وبنوا منها للمطاوعة : تْرشّح .

رُشَد : عربية : ... ورشِد رشاداً و... : اهتدى ، ورشده الله : أرشده .

بنوا منها للمطاوعة : انرشد .

[من كلامهم] : فلان بالغ راشد .

انظر : ارشد ورشد والرشد والرشيد .

الرُشْد : من مفردات الثاقفين ، من العربية : مصدر رَشَد : اهتدى واستقام ، ضدّ غوَى .

وسن الرشد مصطلح فقهي : سن البلوغ .

رُشّد : [من دعائهم لفلان] : الله يرشّد طريقك ، عربية : رشّده وأرشده إلى كذا وله وعليه : هداه ، رشّده القاضي : حكم بأنه راشد .

الرُشدي : [يقولون] : المكتب الرشدي والمدرسة الرشدية ، اصطلاح عثماني للدراسة الوسطى المسماة الإعدادية نسبة لسن الرشد في طلاب معاهدها .

والمدارس الرشدية كانت ملكية وعسكرية .

رُشرُش : بنوا على فعفع من رش. انظرها .

وفي السريانية : رَسْرِس (بالسين المهملة) ، ومثلها بالكلدانية .

رُشُق : عربية : رشقه بالنبل وغيره : رماه به ، ببصره : أحدّ النظر فيه ، بلسانه : طعن عليه ، وهم يقولون أيضاً : رشق الزهر جاب دوشيش بمعنى : ألقاه .

وفي السريانية : رْشَقْا ، وفي الكلدانية رْشَقَا .

الرُشُق : [يقولون] : خود رشق القداح واخْسلن ، وخود هالتوب وعطيه للخيّاطة تخيّط منّو قمصان للاولاد ، ويقول الفرّان: استنّاني لأطالع رشق الصواني من بيت النار . والرشق في اصطلاح الحمالين : حمولة شنبلين . ولفت نظرنا أنها يستعملها أرباب الحرف ولمعنى الكميّة المتماثلة القليلة .

لم نجد لها أصلاً ، ولعلها من رشّة مطر بمعنى القليل — انظرها — إلى رشقة زبونات بمعنى القليل أيضاً — انظرها — إلى كلمتنا هذه بمعنى الكمية القليلة المتماثلة .

الرُشْق : تحريف الرشيق العربية . انظرها .

والمؤنث : الرُشْقة .

الرُشْقة : [يقولون] : أجاه رشقة زبونات : تحريف رشّة زبونات أي : القليل .

انظر : رش .

رُشَم : عربية : رشم بيدر الحنطة : ختمه بالرَوشَم .

انظر : الروشم .

وفي السريانية : رْشَم .

بنوا منها للمطاوعة : انرشم .

والرشم عربية : الوشم في ظاهر الجسد .

[ويقولون] : طلع لو حبّ رشم جسدو .

الرُشْمة : من التركية عن الفارسية : رَشْمَة : عنان الدابة ، سير جلدي يُدخل رأس الدابة ويربط في أسفله المِقْرَد .

وفي السريانية : رشما الرباط ، رسن الدابة .

وفي العبرية : رِتْمَه : عدّة الخيل ، ورَتَم : أسرج ، شدّ .

في « التاج » : الرَشْمة بالفتح : ما يوضع على فم الفَرَس ، عامية .

وفي « متن اللغة » : هي على ما هو معروف اليوم لاتكون إلا ذات زنجير من حديد ، فإن لم تكن كذا فهي رَسَن ، ولعلها من رَشْمة وجه الضبع ، لأنها توضع فوق أنف الفرس .

رُشّو : من أسماء ذكور الأكراد ، تحريف رشيد العربية . انظرها .

الرّشواني : [يقولون] : بسْاط رَشواني ، يريدون : منسوب نسجه إلى قبيلة رشوان الكردية ، وهذه القبيلة اشتهرت بنسج البسط .

الرّشوة : من العربية : الرشوَة (مثلثة الراء) : الجُعل للحاكم وشبهه ليحمله على مايريد ، وأصلها من الرشاء : الحبل .

واستمدتّها التركية فقالت : رشوة ورشوات.

واستمدتّها اليونانية الحديثة مـــن التركية فقالت : ROUSFÉTI .

ومثلها الرومانية فقالت : ROUCHFET .

الرُشيد : عربية : ذو الرُشد ، الهادي ، المهتدي ، الذي حَسُن تقديره ، الذي ينساق تدبيره إلى غاياته على سبيل السداد .

وسموا ذكورهم به ، وكذا الأكراد سموا رشيد أو حرفوها إلى رشو .

الرشيدات : فخذ من قبيلة الهيب : إحدى قبائل أرباض حلب .

الرزّ الرشيدي : نسبة إلى مدينة الرشيد على شاطىء النيل .

الرُشَيّش : اصطلاح عسكري حديث للرشاش الصغير .

انظر : الرشاش .

الرّشيق : عربية : صفة مشبهة من رَشُق : خفّ ، لطُف ، حسُنت قامته ، ظرُف .

انظر : الرشق والرشاقة .

رَصّ : عربية :رصّ الشيء : ألصق بعضه ببعض وضمّه ، البناءَ : أحكمه ، وهم [يقولون] : رصّ التنباك في الراس ، يريدون : غسله ثم عصره ثم جعله على رأس الأركيلة .

وبنوا منها للمطاوعة : انرص وارتص .

[من كلامهم] : ياشيخي رصّ للو أدنو لهالولد كو ماعم بسمع كلمة ، بدّو رصّة أدن ، رصّ البرغي .

ويقول الحشّاشون : رصّ التعميرة قوام لأعبّي راسي الحرمان .

[من أمثالهم] : قالوا للبسمار : ليش بتدخل في الحيط ؟ قال لن : مالرصّ الوراي .

[من أغانيهم] :

لعند هون وبس شبّعتونا رصّ
شافنا الدكتور وقال : منضاين يومين وبس
يومين وبس يومين وبَس

الرْصاص : من العربية : الرَصاص : معدن وضيع منه الأسود ومنه الأبيض المسمى بالقصدير ، ينصهر بدرجة ٣٢٧,٣ ويغلي بدرجة ١٥٢٥ ، عرفه الإنسان قبل أزمنة التاريخ .

وقالوا في الواحدة : الرصْاصة والرْصاصاي والرْصاصاية .

والجمع : الرصاصات والرصاصايات .

والرزاز لغة في الرصاص العربية .

وقالوا : دهن الرصاص .

وقالوا : اللون الرْصاصي وقلم الرصاص .

انظرها .

وأطلقوا الرصاص عـــلى بنادق الأسلحة النارية لأن غالب أجزائها الرصاص .

وبنوا من الرصاص هذا السلاح: رصرصو ، يريدون : أطلق عليه الرصاص .

ويقولون : الرزمات مختومة بالرصاص والفاكَون كمان . .

[ومن دعائهم عليه] : ورْصاص ، ورْصاصة ، يبعت لو رصاصة ، وقد يزيدون : مبروكة من إيد أخو (...) .

[ومن تمچكاتهم] : إذا ذكروا الرصاص قالوا : بقلب العدو .

[من تهكماتهم] : قال لو : رصاص إلا قرطاس ؟ قال لو : وصْل .

[من كناياتهم] : فلان أُفقيِي رصاصة في عينو مابترف .

رصاص الأنبيا : لقبوا بها العوّامة . انظرها .

رصاص المَغاربة : لقبوا بها الكبة المستديرة (على التشبيه ، إذ كان الرصاص مستديراً) .

الرَصافة : من العربية : الرُصافة : أطلال مدينة عسكرية ترقى إلى العهد البيزنطي ، حجرها رخامي رخو ، أجري فيها تنقيبات عدة .

رصافة : [من قرى حلب] في إدلب ، من الأرامية : رْصيفتا : الرصيف ، كما يرى الأب أرملة في : المشرق : س ٣٨ ص ١٨٨ .

الرصْد : أو الرَصَد : [من اعتقادهم] : أن بعض السحرة يسلط مارداً من الجان على أحد الناس يلحق به الأذى ، وسموا هذا المارد الرصْد أو الرصَد .

[ويقولون] : الشيخ كتب لا رصد .

الرصد : أو الرَسْت أو الراست : في اصطلاح الموسيقيين: المقام الأول من المقامات السبعة ، من الفارسية : راست : المستقيم ، الصحيح .

والرصد أشهر مقام في الموسيقا الفارسية والتركية والعربية ، وهو الأساس الطبيعي لها .

يقابل الرصد في موسيقا الغرب نوطة « دو » ماژور .

رصد : عربية : رصَده رَصْداً ورَصَداً : رقبه ، قعد له على طريقه ليوقع به ، النجمَ : رقبه بالتلسكوب ، الجوّ : ضبط حرارته وضغطه ونسبة رطوبته وقياس أمطاره وسرعة رياحه واتجاهها و...

وبنوا منها للمطاوعة : انرصد .

رصد : [يقولون] : رصد حسابو ، يريدون : شطب عليه وألغاه ، وليس في العربية هذا ، إنما في العربية : أرصد الحساب (لارصده) : أظهره وأحصاه وأحضره .

[ويقولون] : رصد اسمو مالدفتر ، يريدون : محاه ومسحه وألغاه .

وبنوا منها : انرصد للمطاوعة .

قال زيدان في الهلال — س١٦ ص٤٥ — : الرصد عند التجار : ختم الحساب : الرصيد ، والضرب بالقلم على ماكتب منه علامة إبطاله .

إلى أن قال : تولد هـذا المعنى — على مانظن — في عهد التمدن الإسلامي لما كانت التجارة أكثرها في أيدي الفرس ، فكانوا إذا قدّم أحدهم قائمة حساب يُطلب له من عميل ودفع له قيمتها كتب في أسفل القائمة كلمة « وصل » : إشارة إلى وصول القيمة ، كما يفعل التجار اليوم، وهي بالفارسية مشتقة من« رسيدن »: الوصول .

انظر : الرصيد .

[من تهكماتهم] : فَسَيَكتب فسيرصد (التهكم يوحي به لفظ الفاء بعدها السين) .

رصد : [يقولون] : رصد لمشروعو مليونين ليرة وحطّا في البنك : تحريف أرصد له شيئاً (العربية) : أعدّه له .

الرصد : أطلقوا مصدر فعل رصد المتقدم بمعنى قعد على الطريق يرقب وأرادوا به مجازاً اسم الفاعل أي الراصد .

الرصد : لغة لهم في « الرَصْد » المتقدمة بمعنى المارد . انظرها .

رصْد خانة : اصطلاح تركي لمدار رصد النجوم : من الرصد (العربيّة) ومن خانه (الفارسية) بمعنى الدار .

رصرص : عربية : رصرص البناءَ: أحكمه ، في المكان : ثبت فيه .

رصرص : [يقولون] : رصرص البضاعة ورصرصوا الفركَونة : بنوا على فعفع من

الرصاص بمعنى : ختموا مداخلها بالرصاص لئلا يُعبث بمحتوياتها .

وبنوا مطاوعها على تفعفع : ترصرص .

رَصرص : [يقولون] : شال فردو وأجا لقهوة حمو برابعـــة النهار ورصرص عدوّو وانهزم وتخبّا ، وبعدا أجاه عفو صدر من رئيس الجمهورية : بنوا الفعل من سلاح الرصاص على فعفع .

وبنوا مطاوعه على تفعفع : ترصرص .

رَصرص : [يقولون] : رصرص الحديد أو رصّعو ، يريدون : طلاه بالرصاص ، بنوها على فعفع من الرصاص .

رَصرص : [يقولون] : مرصرص على مال ما بحرقو النيران : بنوا على فعفع من رصّ الشيء بمعنى ألصق بعضه ببعض . انظرها .

[من جناسهم] : صرصر ورصرص .

رَصّص : لغة لهم في رصرص بمعنى : طلا الشيء بالرصاص .

وبنوا منها للمطاوعة : ترصّص .

رَصَّع : عربية : رصّع الذهب بالجواهر : أنزلها فيه ، العقدَ بالجواهر : ركّبها فيه .

والمصدر : الترصيع .

واسم الفاعل : المُرصِّع ، وهم قالوا : المْرصّع .

واسم المفعول : المُرَصَّع ، وهم سكّنوا .

رَصف : عربية : رَصَف الشيءَ : نظم بعضَه إلى بعض ، الحجرَ : بناه ووصل بعضاً ببعض .

وفي السريانية : رْصَف ، وفي الكلدانية مثلها .

وفي السريانية : رْصْفا : التبليط ، وفي الكلدانية : رْصْفَا .

الرصيد : في « متن اللغة » : الرصيد في الحساب : مايبقى لك أو عليك منه بعد بيانه وشرحه ، قال المؤلف : وأحسب أنها مولّدة ، وولّدوا منها فعلاً فقالوا : رصّد الحساب أي : عمِل رصيده .

انظر : رصد الحساب .

وقيل : الرصيد من اللاتينية : RESIDUUM .

وقيل : من الفارسية : رسيد : الحذف ، الشطب ، رصيد الحساب – كما في « الدراري اللامعات » – .

ويقابله في الفرنسية : SOLDE .

الرَّصيف : أطلقوها حديثاً على ممشى الناس في كل جانب من جانبي الطريق لأنه يكون مرصوفاً بالحجارة .

ووضع مجمع مصر « رصيف المحطة » على المكان الذي يقف عنده القطار أو ترسو إليه السفن ويخطو منه المسافرون ، وهو المسمى بالفرنسية : C HAUSSÉE TROTTOIR .

وفي السريانية : رْصيفتا : البلاط المرصوف ، وفي الكلدانية : رْصيفتَا .

وفي العبرية : رَصيف .

وأول شارع ذي رصيف كان في باريس سنة ١٨١٤ .

الرَّصين : عربية : صفة مشبهة على فعيل بمعنى فاعل من رَصُن رصانةً العقلُ وغيرُه : اشتدّ وثبت واستحكم ورزُن .

وفي العبرية : رصين .

وفي السريانية : رْصينا ، وفي الكلدانية : رْصينَا .

رَضّ : عربية : رضّه رضّاً : دقّه وجرشه ولم يُنعم ، كسره ، وهم يستعملونها أيضاً لمعنى تأثر الجسم باصطدامه بشيء .

وبنوا منها للمطاوعة : انرضّ ، وعربيها : ارتضّ . نظر : رضرض ورضوض .

وفي السريانية : رص ، وفي الكلدانية مثلها (كلاهما بالصاد المهملة) .

رضا : [يقولون] : تم يعطيه حتى رضاه . تحريف رضاه (العربية) وأرضاه .

الرضا : من العربية: الرِضا مصدر رَضِيَ: قنع ، ضد سخط .

واستمدتها التركية وسمت به ذكورها ، وهم جاروها ، ومثلها الفارسية .

وإذا سبقت الرِضا بالباء جاز أن تسكن : بْرضاي أو بِرضاي .

وإذا تلاها ضمير لحقت الكلمة التاء جوازاً على التصريف التالي :

برضاي أو برضاتي ، برضانا أو برضاتنا ،

برضاك أو برضاتك ، برضاكي أو برضاتك ، برضاكن أو برضاتكن ، برضاه أو برضاتو ، برضاها أو برضاتا ، برضاهن أو برضاتن .

وزيادة التاء هنا كزيادتها في« معناتو ومعناتا ».

رضّى : عربية : رضّاه وأرضاه : أعطاه مايرضيه ، وهم يستعملونها أيضاً بمعنى : أقنعه .

واستمدت التركية : ترضيت .

وفي السريانية : رَعي : أرضى .

الرْضاة : انظر : الرضا .

رضخ : [يقولون]: رضخ للحق ورضخ لو ، قال الشيخ إبراهيم اليازجي : ويقولون : رضخ له أي : أذعن وانقاد ، ولم يرد « رضخ » في شيء من هذا المعنى ، وإنما الرضخ : كسر الشيء اليابس ، يقال : رضخ الجوزة ورضخ رأس الحية ، ويقال : رضخ له من ماله : إذا أعطاه عطاء يسيراً .

ونقول نحن : لعل معنى الإذعان الذي تصيدوه في « رضخ » أوحى به الراء والضاد االماثلتان أيضاً في « رضي » .

رضرض : عربية ، رضرضه : لم ينعم دقه ، وهي عندنا فعفع من رضّ . انظرها .

وفي السريانية : رَعْرَع ورَصْرَص (بالصادين المهملتين) ، وفي الكلدانية كالسريانية .

رضْع : من العربية : رَضِع رَضْعاً ورَضَعاً ورِضاعاً ورُضاعة ورِضاعة (تهامية) ورَضَع رَضْعاً (نجدية) : امتصّ ثدي أمه، فهو راضِع ، وهم أمالوا . والجمع : رُضَّع ، وهم ردّوا . وهو أيضاً رضيع : فعيل بمعنى فاعل .

وبنوا منها للمطاوعة : انرضع .

قال الدكتور إبراهيم السامرائي في « فقه اللغة المقارن » ص ٦٠ : ربما كان هناك علاقة بين « ضَرْع » وهو اسم وبين « رضع » وهو فعل .

ونقول : بل علاقة طبيعية ، ألا ترى ألوف التماثيل الصغيرة في المتاحف تمثل امرأة تضرع إلى إلهها برفع ضرعها ؟ .

[يقولون] : فلان أخوي مالرضاعة ، وفلانة أختي مالرضاعة ، وحسب الشرع لايجوز له أن يتزوجها .

[من كناياتهم] : أجتنا أيّام نسّتنا الحليب اللي رضعناه . ويسمون من يفطر باكراً : مْرَضّع الفار .

[من تهكماتهم] : حبلة ومرضعة وقدّاما أربعة وطالعا عالجبل لتجيب دوا للحَبَل .

رضّع : بنوا على فعّل من رضع المتقدمة للتعدية ، وعربيها : أرضع .

[من أمثالهم] : الولد إذا ما بكِي مابتْرضعو أمّو .

[من كتاب اللباد] : إذا شربت المرضعة المي وهيّه عم بتْرضّع بتشرّ عيون ابنا لما بيكبر . المرا اللي بموتوا اولادا وهنّن زغار لازم ترضّع معن ديب زغير تما يموتوا .

رُضوان : من أسماء ذكورهم ، من العربية : رُضوان : مَلَكُ خازن الجنة .

رُضُوُض : [يقولون] : لطمو بالسيارة رضوضو ، بنوا على فعوَل من رض . انظرها .
وبنوا منها للمطاوعة : تْرضُوض .

رُضِي : من العربية : رَضِيَ الشيءَ وبه وفيه : اختاره وقنع به .
ورضي الله عنه عبارة احترام تقال لدى ذكر الصحابة ومن في مقامهم بمعنى : قبِله الله .
ورضي عليه : ضدّ سخط .
ورَضيه للأمر : رآه أهلاً له .
واسم الفاعل : الراضِي ، وهم يقولونها ويقولون أيضاً الرضيان ، ومؤنثه : الرضيانة .

[من أمثالهم] : القاضِي راضِي . مابرضِي العِباد إلا رب العباد .

[من تهكماتهم] : رضينا بالهَمّ والهَمّ مارضينا . إذا كان جوزي راضي أشّو فضول القاضي . أبوّا راضي وأنا راضي وأش بخصّ القاضي .
[من دعائهم لفلان] : الله يرضى عليك ، العرش ينهزّ ويرضى عليك .

[من أغانيهم] : أبوّا راضي وأنا راضي .
غيرها : بَعطيك لترضَى من عين رسمالي .

الرُضِي : عربية : الرضيّ : المرضيّ .
ومؤنثه : الرضيّة ، وهمأمالوا ، وسمّوا إناثهم به .

الرّضيان : بنوا الصفة من رضي — انظرها — على الرضيان ، والمؤنث : الرضيانة .
وعربيها : الراضي والراضية .

الرُضيع : عربية : أخوك من الرضاعة ، وهم استعملوها بمعنى الراضع .
[يقولون] : طفل رضيع .

رُطُب : من العربية : الرَطْب : صفة مشبهة من رَطِب الشيءُ رَطباً ورطُب رطوبة ورطابة : نَدِي ولان ، فهو رطْب ورطِب .
والمؤنث : الرُطبة .

وفي العبرية : هَرْطبَه : الرُطوبة .

رُطّب : عربية : رطّبه : بلّه .
واستمدت التركية : ترطيب .
وبنوا منها للمطاوعة : تْرطّب .
وفي السريانية : رْطب ، وفي الكلدانية مثلها .
وسموا الشراب المجمّد : المرطّبات .
[من استعاراتهم] : رطّب خاطرو .

الرُطْل : عربية : وحدة وزن قديمة ، عن اللاتينية : LITRA .
وقال أدّي شير : لست أدري هل أصله يوناني أم فارسي .
والجمع : الأرطال ، وهم قالوا : الرْطال .
ويختلف وزن الرطل بين البلاد : ففي حلب ١٠١٧ درهماً ، وفي الشام وحمص وحماة وبيروت ٨٠٠ درهم ، وفي ماردين ١٢٠٠ درهم .
كما يختلف وزنه بين العراقي والمدني والمكي والمصري و....
ولعل سبب هذا الاختلاف كثرة محاصيل كل بلد أو قلتها .
والرطل الحلبي يعدل عشرةأوقيات، ويعدل بالغرامات ٤٥٩ غراماً .
ورد ذكر الرطل في الشعر الجاهلي .
واستمدت البرتغالية الرطل من العربية فقالت : ARRATEL .
وبنوا من الرطل فعل رَطّل البضاعة : زانها بالأرطال .

وبنوا من رَطَّل مطاوعها : انرطل .

[من أمثالهم] : الرطل بدّو رطلين .
لوما وقفني عالرْكيّة كنت بتغزل رطل واوقيّة .

[من توريآتهم] : ياست ارطال (يوهمون أنهم يستنجدون بوليّة اسمها الست أرطال ، وهم يريدون : ياسة أرطال من الخمر) .

[من حكمهم] : العاب بالارطال ولا تبرك بطّال .

[من استعاراتهم] : فلان ضحكتو رطلين .

[من ألغازهم] : جرجي عندو أربع وزنات بَس ، بزين في هالأربع وزنات مالرطل للأربعين رطل فرد مرة كل وزنة ، أشّي هالوزنات الأربعة ؟ : (١ و ٣ و ٩ و ٢٧) .

الرُّطوبة : أو الرُطوبة : من العربية : مصدر رَطُب .
انظر : رطب .
واستمدت التركية : رُطوبت .

رعى : عربية : رعى البقرُ الكلأَ : أكله وسرح فيه ، الأميرُ رعيتَه : ساسها ، الأمرَ : حفظه .
وبنوا منها : انرعى للمطاوعة .
وفي السريانية : رْعا ، وفي الكلدانية : رْعـا .
وفي العبرية : رَعَه .
ويرى الأب أنستاس الكرملي أن اللاتينية استمدت من العربية REGO بمعنى رعى .

رعّى : بنوا على فعّل للمبالغة من رعى المتقدمة .

الرِعاع : من مفردات الثاقفين ، تحريف الرَعاع والرُعاع (العربية) : الرُذال والسفلة من الناس .

الرُعاف : من العربية : الرُعاف : الدم يخرج من الأنف . انظر : رعف .

رْعايا : [من قرى حلب] في المعرة ، من من الأرامية : رعيا : المراعي ، كما يرى الأب شلحت . حلب : ص ٨٢ .

رعاية : عربية : مصدر رعى . انظرها .
[يقولون للتوديع] : برعاية الرحمن .
واستمدوا من الغرب قولهم : تمثل الرواية تحت رعاية محافظ حلب .

الرُعْب : من العربية : الرُعْب : الخوف والفزَع .
ولم يستعملوا الماضي ولا المضارع ولا الأمر من المجرد .
واستعملوا مصدره هذا : الرعب .
وقالوا : في اسم المرة : الرَعْبة .
واستعملوا اسم المفعول : المرعوب .
واستعملوا : الرعّيب : مبالغة اسم الفاعل وجمعوه على : الرعّيبة ، كمؤنثه .
انظر : رعب .

رعّب : عربية : رَعّبه : خوّفه ، أفزعه .
واستمدت التركية : ترعيب .
[من أمثالهم] : المْرعّب للنار .

الرَعْبة : من العربية : الرَعْبَة : اسم الواحدة أو المرّة من الرعْب .
ويداوون الولد المرعوب بما يلي :
١ً — بحمله على أن يبول فوراً .
٢ً — بكونه على غير علم منه إذ [يعتقدون] : رعبة بتفكّ رعبة .
٣ً — يشرب من طاسات الرعبة : وهي طاسات نحاسية عليها طلاسم وآيات .
٤ً — يتناول شراب الرعبة .
وشراب الرعبة اشتهر بعمله بيت « جودة » في الجلّوم وفي قسطل الحجّارين ، وبيت « الزيتوني » بأغير وبيت « المسالخي » بسقاق الزهراوي .

وشراب الرعبة من اختراع حلب حفظوا سرّ تركيبه منذ القديم .

وسألت صديقي الأستاذ عبدالغني جودة عن تركيبه فقال :

يؤتى بالحديد ولمثلها نضوات الخيل المستعملة يشترونها من البيطار ويغسلونها ويفرمون فوقها التفاح القصيري أو الزعرور ، ثم يعصرون مافرم، وبتأثير حمض التفاح أو الزعرور نحصل على حمض الحديد ، ثم نضيف إليه العنّاب ومحلول حطب القينا والراوند واليانسون والشمرا والسكّر .

[من كلامهم] : انقطع مالرعبة . تْجنكل حَنَكو من رعبتو . شخ تحتو من رعبتو . ليش أبقى تحت الدّكّة والرعبة .

الرُّعبون : تحريف العُربون أو العَرَبون (العربية) : دفع بعض الثمن أو الأجرة مقدماً .

وهم جمعوها على : الرعابين والرعبونات .

ويُدانيه في العربية الأُربون بمعنى العُربون .

وفي السريانية : رهبونْا ، وفي الكلدانية : رهبونَا .

ولفظ الرعبون متقارب في العربية والسريانية والكلدانية والعبرية والأثورية .

وورد العربون في سفر التكوين (٣٨ : ١٧ ، ١٨ ، ٢٠) .

[من نوادرهم]: أوصى حلبي بخيل: إذا حدا قال لك : ابعت لي تنكة فاضية لأعبي لك ياها زيت ، قول لو ، بتسمح لي برعبون التنكة أولاً .

الرُعد : عربية : صوت يسمع من السحاب.

والجمع : الرُعود ، وهم ردّوا .

وفي السريانية : رَعْمْا ، وفي الكلدانية : رَعْمَا .

انظر نهاية الأرب للنويري : ج١ ص ٨٧ .

رُعُد : [يقولون] : عم تْرعُد ، من العربية : رعد السحابُ : يَرْعَد أو يَرعُد رَعْداً ورُعوداً — وهم ردّوا — صوّت للإمطار .

[من استعاراتهم] : عم برعد وببرق ، يريدون : يغتاظ ويغضب .

الرُعدة : من العربية : الرَعدَة : واحدة الرعد ، ومجازاً : الاضطراب .

الرُعشة : من العربية : الرَعْشَة : اسم المرة أو الواحدة من الرَعْش : مصدر رَعَش : رَعَد .

وفي العبرية : رعش .

رْعُف : من العربية : رَعَف ورعِف أنفه : سبق منه الدم .

وفي العبرية : رَعَف : قطر ، رشح .

انظر مجلة الكلمة : س٣٣ ص١٥٥ : الرعاف .

الرُعُن : بنوا الصفة على فُعُل ، وعربيته : الأرعن : الأحمق ، وهم استعملوها بمعنى الوسـخ .

ومؤنثها عندهم : الرُعْنـة والرَعنا ، وعربيها : الرعناء وتقصر .

وجمعها الجمع السالم .

[من تهكماتهم] : الست الرعنة بتحسّب كل الناس اجوارا . إذا سقْتَك الرعنَا تعربش بديالا (أي : لتأخـذ الإناء الفارغ منك) . كل جهاز الرعنَا قماقم . مْعَدْلة للناس ورعنة لحالا .

الرُعونة : من العربية : الرُعونة : مصدر رَعَن فلان ورَعُن : حَمُق، استرخى، وهم استعملوها بمعنى : كان وسخاً .

رْعِي : لغة لهم في رَعَى القطيع الأرض .

انظروها .

الرُعّيب : بنوا على فعّيل لصيغة المبالغة من

رعب للكـثير الرُعب ، وفي العربية : الرّعِيب (دون تشديد) : الخائف المرعوب .

الرَّعيَّة : من العربية : الرعيَّة : كل من شمله حفظ الراعي في رعي الماشية أو في الإدارة أو في السياسة أو في الدين .

والجمع : الرعيات والرعايا .

واستمدت التّركية : رعيّت .

واستمدّتها القرواطية من التّركية وقالت : RAJA .

واستمدّتها البلغارية من التّركية وقالت : RAIA .

[يقولون] : فلان رعيتو سويسرية وفلان من رعايا إيران .

[من حكمهم] : الحكم بالسويّة عدل بالرعيّة (وفي حكم نجد : ظلم بالسوية عدل بالرعية) .

رْغَى : ومضارعه عندهم : بِرْغِي : من العربية : رغا اللبنُ يرغو : صار له رغوة .

[من استعاراتهم] : فلان عم برغِي وبزبِد .

رغّى : بنوا على فعّل من رَغَى للتعدية .

وفي السريانية : أَرْغت .

الرْغات : من مفردات البدو ، يقولون : عندو ميتين غنمة رْغات : تحريف الرغاث (العربية) : جمع الرغوث : الولد يرضع أمه ، والأم ترضع ابنها .

الرْغاد : من مفردات البدو : يقولون : الرغاث ترعى الرْغاد : من العربية : الرَّغْد والراغد والأرغد : الماشية ترعى كما تشاء ، وهم يستعملونها للغنمة الحبلى بعد أن جمعوها على فْعال .

رْغب : من العربية : رَغِب رَغْباً ورُغباً ورَغبة في الشيء : أراده وأحبه ، عنه : أعرض عنه وتركه ، به عن غيره : فضّله على غيره .

وهم يقولون : رغبو ، فيعدونه دون حرف .

واسم فاعله : الراغِب ، وهم أمالوا وسموا به .

وبنوا في الصفة منه : الرغبان والمؤنث : الرغبانة .

وبنوا مطاوعه على انفعل : انرغب .

واستمدت التّركية : رغبت .

واستمدوا من الغرب قولهم : نزولاً عند رغبة الجمهور .

[من عثرات أقلامهم] : يقولون: رغبه ، خطأ ، صوابه : رغب فيه .

[من أمثالهم] : المحجوب مرغوب .

رغّب : عربية : رغّبه : جعله يرغب .

واستمدت التّركية : ترغيب .

الرُغبان : بنوا على فعلان للصفة من رغب فقالوا علاوة عن الراغب : الرغبان ومؤنثه : الرغبانة .

الرْغبة : من العربية : الرَّغبة : مصدر رَغِب . انظرها .

[من تهكماتهم] : زدتني رغبة (يقولونها إذا طعن أحدهم بشيء مكروه) .

رْغّف : تحريف رَغَف العجينَ (دون تشديد) : جمعه وكتّله ، وهم يستعملونها لمعنى ماتقدم بزيادة : ثم رقّه .

وفي السريانية : رْغَف ، وفي الكلدانية مثلها (بالعين المهملة ودون تشديد) .

رْغّل : [يقولون] : رغّل الصحون والمعالق بالذهب أو الفضة ، يريدون : طلاها بطبقة رقيقة من الذهب أو الفضة ، أصلها أنهم بنوا الفعل من كلمة ARYIROS (اليونانية) بمعنى الفضة ، فمعناها : فضّض .

ومصدره : الترغيل ، والأواني مرغّلة .

وبنوا مطاوعه على تفعّل : ترغّل .

رغم : عربية : رغمه ، قسره ، قهره .

ومصدره : الرغم (مثلثة) .

وبنوا منها للمطاوعة : انرغم .

[من عثرات أقلامهم] : قال الشيخ إبراهيم اليازجي : ويقولون : أزوره رغماً عن هجره لي ، ولا معنى للرغم هنا ، إنما هو من التعريب الحرفي ، والذي يقال في هذا المقام : أزوره مع هجره لي أو على هجره لي ، وهو المعنى المراد من التعبير الإفرنجي .

وردّ على اليازجي السيد الشرتوني في مجلة المشرق — س ٢ ص ٨٠١ — فقال : التعبير الذي يريده حضرة الشيخ لايفيد مايفيده التعبير الذي عرّبه كتبة الجرائد عن اللغات الإفرنجية ، لأن قولهم : « أزوره بالرغم عن هجره » معناه : أزوره متغلباً على هجره بالقهر ، أو أزوره راغماً ماألقاه من مقاومة هجره ، فهو أقوى وأبلغ من قول القائل : أزوره مع هجره ، فإن معناه : أزوره وهو هاجر لي ، أو إن زيارتي له يصاحبها الهجر من قبله ، وعلى هذا فمعنى المقاومة والقسر منتفٍ من التعبير الثاني .

[من كلامهم] : رغماً عنّو (والعريقون في العامية يقولون : غصب العنّو) . رغم أنفو .

الرغوة : من العربية : الرغوَة (مثلثة الراء) من اللبن وغيره : ماعليه من الزبد .

وفي السريانية : روعتا ، وفي الكلدانية : روعتا ، أو : رجوتا ، ورجوتا (وتلفظ الجيم كافاً فيهما) .

وتستعمل رغوة البحر في عدة صناعات .

[من تشبيهاتهم] : كل شغلو فاضي (أو فشْ) متل رغوة الصابون .

الرغيف : من العربية : الرّغيف : مارُقّق وخبز من العجين .

والجمع : الأرْغِفة والرُغفان و... وهم يقولون : الأرْغْفة والرْغفان .

في « القول المقتضب » : لابدّ فيه من ثلاثمائة وستين عاملاً حتى يصل الأكلة .

وفي السريانية : رعفا ، وفي الكلدانية : رعفا (كلاهما بالعين المهملة) .

[من دعائهم عليه] : يصير الرغيف خيّال وهوّه يركض وراه .

[من أمثالهم] : رْغيف برغيف ولا يبات جارك جوعان . البياكل رغيف ماهو ضْعيف .

[من تهكماتهم] : الواقف برْغيف والبارك برغيف . وجّو مابضحك لرغيف السخْن . قالوا للجوعان : تنين وتنين شقد ؟ قال‌لن : أربع ترغفة . فلان قال ضْعيف وأكل ميت رْغيف .

[من استعاراتهم] : بياكل رغيف بيتو عالوجّين (يأتي امرأته حيث شاء) .

[من تشبيهاتهم] : مقمّر متل رغيف الصاج . كلامو متل حبّة البركة : كل عشرة عرغيف (لاحظ أن اللفظ لطيف والمعنى لاذع ، وهو الفنّ في حلب) .

[من أهازيجهم] : يهزج الأولاد :

طاطا يا طاطا	صحن السلطه
بيضة على رغيف	قولوا : يالطيف !
جيجة سمينه	نزلت عالمدينه
كسرت قنينه	مليانة شنينه
شافا الباشا	قال‌لا : بوْ

انظر : طاطا .

[من كتاب اللباد] : إذا دشّرت الأم ابنا وحدو في البيت بموت إلا إذا حطّت تحت مخدتو رغيف . البعج الرغيف من نصّو تياكلو برو

فقي . البقسم الرغيف بإيد وحدة مو بإيدتين بتبس إيدو .

من معارضات الزيني :

أيا رغفان مغطوطة غدت في القطر محطوطة

غيرها : قم سقسق الرغفان .

غيرها :

وسق اللحم بالرغفان وخلّي دهنه يجري

رُفّ : [يقولون] : رفّت عينو ، من العربيّة : رفّت عينه : اختلجت . .

وفي السريانية: رَف: ارتخى، وفي الكلدانية مثلها .

وفي العبرية : هَرَف .

[من كناياتهم] : افقي رصاصة في عينو مابترفّ .

انظر : الرفة .

الرُفّ : عربية : لوح خشبي أو غير خشبي يثبت في الجدار لتوضع عليه الأشياء .

وفي « دفع الإصر » : شبه الطاق يجعل عليه طرائف البيت .

والجمع : الرُفوف ، وهم ردّوا .

عن الفارسية : رف : كوّة في الجدار يعلق فيها ويوضع عليها أمتعة البيت .

وفي التّركية عن الفارسية : راف .

واستمدت الرومانية عن التّركية الرف فقالت : RAFT .

وفي السريانية عن الفارسية : رَفا ، وفي الكلدانية : رَفا .

وفي صناعة الحياكة أطلقوا الرف على الحاجز النسيجي ينصب تحت مجرى المكوك مهمته جمع قطاعات السدى .

[من كناياتهم] : نزلت بابوجة فلان من عالرفّ (: نزلت مرتبته ومقامه) . لسّا الحلاوة عالرف (يريدون : لاتزال حلاوة العرس ماثلة) . اللفّ عالرف (يريدون : ماأهدي للعروس ماثل أي : عهد عقد الزواج قريب) .

[من سبابهم] : يافلفل الرف ! (يريدون : يانجس الفار !) .

الرفّاس : عربية : فعّال من رفس .

انظر : رفس .

[من تهكماتهم] : البيت ضيّق والحمار رفّاس .

الرفّاس : أطلقوه على الشريط اللولبي يحمل أرض السرير .

وفي اصطلاح الساعاتية أطلقوه على جهاز مهمته قطع الصلة بين ربط الساعة وبين عقاربها ، ففي ساعة اليد ترفع الرابط إلى فوق ثم تديره فتدور معه العقارب ، وإذا أنزلته إلى مقره وأدرته أدرت به رابط الساعة .

وفي اصطلاح المسابح أطلقوا الرفّاس على العارضة الخشبية تنصب على مرتفع من الماء يرتمي منها السابحون إلى الماء .

الرفاعي : الشيخ أحمد الحسيني صاحب طريقة، إليه‌تنسب «الرفاعية»، عراقي المنشأ ، قبره في قرية أم عبيدة ، يحج إليه خلق كثير ، عاش في القرن السابع الهجري .

وإلى طريقتـه ينتسب بيت الرفاعي في حلب .

الرفاعي : مصطفى الحريري البَشنك ، منشد أذكار الزاوية الهلالية في حلب ، مات س ١٢٧٢ هـ .

الرفاعي : الشيخ وفا محمد بن محمد الشاعر المتصوف ، كان ينظم القدود للتكية الرفاعيةويلحنها ، كماينظم ويلحن أناشيد الذكر والموالد، له رسالة في جوامع حلب وزواياها وتكاياها ، وله رسالة في أولياء حلب نظمها لمرض ألمّ به عسى الله أن يشفيه ببركاتهم ، طبعها الأب توتل ، ونقلنا عنها في موسوعتنا ، مات س ١٢٦٤هـ ، وقبره نعرفه في الصالحين .

الرُّفاه : من مفردات الثاقفين :

قال الشيخ إبراهيم اليازجي : لم ينقل عنهم لفظ « الرفاه » وإنما يقال : رفاهة ورفاهية : بتخفيف الياء .

الرُّفايِع : أطلقوها بشكل الجمع هذا على كل شيء دقيق الصنع بديع التركيب ، كأنه جمع الرفيعة : أي العالية المقام .

وأكثر استعمالها في النجارة ، [يقولون]: نجّار رفايع أو رفايعي ، يقابله النجار العربي البسيط .

وأكثر نجّاري الرفايع نصارى ، سببه اهتمامهم بعمل التوابيت ، ثم أنهم يأكلون ويشربون طيباً ويسكنون أرقى البيوت ويعتنون بفرشها وأثاثها .

الرُّفتيّة : من التركية : رفتيّة : رسم الكمرك عن البضاعة .

والجمع : الرفتيات .

الرُّفراف : أطلقوه على مانصب فوق الإيوان طويلاً وعريضاً من الخشب المزوّق مهمته حجب نور الشمس عن الليوان ، لكنه ببديع صنعه يغدو تحفة شرقية أخاذة . تحريف الرف المتقدمة : جعلوها على فعفع منه ثم زادوا الألف فغدا وزنها الفعفاع ، كل هذا ليلبسوا الكلمة ثوباً من اللفظ يليق بها .

أو الرفراف : تحريف الرفرف (العربية) : ماتهدّل من الشجر والنبات ، كل مافضل فثني ، استعملوه مجازاً في اللوح أو المجموعة من الألواح التي تشكل بعد التركيب شيئاً فاضلاً مثنياً لمهمة البذخ .

في « وثائق تاريخية عن حلب » - ج ٣ ص١١٥ عن يومية نعوم بخاش، سنة ١٨٤٧ - : وكتبت لهم رفراف الليوان ... وأعطاني الكرا ما أخذت لأن كان نهار أحد .

وسموا حديثاً مافوق دولاب السيارة من الحاجز يمنع رشاش الطين وغيره سموه : رفراف السيارة .

رُفرُف : عربية : رفرف الطائر بجناحيه : بسطهما وحركهما .

وفي السريانية : رْفَف ، وفي الكلدانية مثلها .

رُفرُف : [يقولون] : عم بترفرف جفوني ليش ؟ مابعرف عسى خير : تحريف رفّت عينه (العربية) : اختلجت .

انظر : رفّ .

رُفَس : عربية : رفسه رفساً : ضربه برجله .

والواحدة : الرفسة ، وهم أمالوا .

والرفّاس فعّال من رفس . انظرها

وفي السريانية : رَفَس ، وفي الكلدانية مثلها .

[من نوادرهم] : اشتطّ لاعب من لاعبي الكونكان لأن اللوح لم يسجل له رقم من نقوط الخسارة ، فقال أحد زملائه : لاتنغرّ ، هلّق برفسة أوسترالية بتجي لَعنّا .

[من تهكماتهم] : إذا غرّق مركبك عطيه بالزوْد رفسة . فلان منقدّم لو العليق بقدّم لنا الرفس (أو : متل البغل الشموس منقدم لو العليق ....) . البيت ضيّق والخمار رفّاس .

رُفّس : بنوا على فعّل للمبالغة في رفس المتقدمة .

الرُّفش : عربية : المجرفة .

ويجمعونها على: الرْفاش والرْفوش والرْفوشة.

وفي السريانية : رفشا ، وفي الكلدانية : رفشاً .

وفي العبرية : رَفْش : الوحل والطين .

رفض : عربية : رفض الشيء رفضاً : لم يقبله .

بنوا منها للمطاوعة : انرفض .

رَفْع : يقولون لدى تشكيل الحروف بالضمة : أليف أُرفَع : أُ ، بأ بُرْفَع : بُ ، تأ تُرْفع : تُ ، ثأ ثُرفع : ثُ ، جيم جُرفَع : جُ ....

رَفَع : عربية : رفع الشيء : ضدّ وضعه، فلاناً على غيره : قدّمه وأعلى قدره وشرفه ، الشيء في خزانته : خبّأه فيها ، القومُ الزرعَ : حملوه بعد الحصاد إلى البيدر ، البناء : طوّله .

واستمدت التركية : رِفعتْ وبه سموا ذكورهم ، وهم جاروهم .

[من كلامهم] : رفع عليه دعوى . رفَع صوتو بالغنا أو بالكلام . رفعوا جلسة المجلس . شي برفع الراس . مابرفع عينو عنّو . قول لو يرفع إيدو عن فلان لأفرجيه .

[من كناياتهم] : ارفاع ساقا ببيّن معلاقا : (نحيفة) .

[من تهكماتهم] : صارلا رجّال بنصّ بابوج صارت ترفع راسا فيه .

رُفَع : [يقولون] : رفع القلم، وكتب بقلم رُفيع : في القاموس وشرحه في « بندق » نقلاً عن الصاغاني : والبندقيّ : ثوب من كتان رفيع ، وفي « الشفاء » أنه من المجاز .

وعلى ماتقدم استعملوا « الرفيع » و « رفع » ضد غلظ .

رفّع : عربية : رفّعه : رفعه .

وهم قالوا : رفّع الطالب ورفّعتو المدرسة، فاستعملوها في معنى علا وعلّى .

وهم قالوا : رفّع صوتو ، فاستعملوها في معنى جعله رقيقاً غير غليظ .

وهم قالوا : رفّع برية القلم ، فاستعملوها في معنى جعل بريته دقيقة .

وبنوا منها للمطاوعة : تْرفّع .

رُفعتْ : من أسماء ذكور الأتراك : من الرفعة العربية — انظرها — وهم جاروا الأتراك بتسميتهم، كما جاروهم بتسميتهم خليل رفعت .

الرفْعة : يستعملون في التهجي الرفعة أخذاً من علامة الرفع العربية : الضمّة .

الرُفْعة : من العربية : خلاف الضعة ، نقيض الذلة .

رُفّف : [يقولون] : رفّف الدكان ، يريدون : جعل لها رفوفها ، بنوا الفعل من الرف . انظرها .

الرُفق : من العربية : الرِفْق : اللطف ، لين الجانب .

جمعية الرفق بالحيوان : لاشك أنها تضطلع بمهمة رفيعة ، فقسوة الإنسان الطاغي تدعه بمرتبة أدنى من مرتبة الحيوان ، والإنسان الإنسان عضو في هذه الجمعية سواء انتسب إليها أو لم ، لايرى سوءاً إلا أزاله ولا يرى خيراً إلا بادره .

رفق : عربية : رَفُق به وله وعليه : لطُف به وعامله بلين .

انظر : ترفّق .

[من كلامهم] : رفق بحالتو .

رفق : [من عثرات أقلامهم] : يقولون : راحوا مرفوقين بالقوة ، خطأ ، صوابه : مرافقين.

رفّق : [يقولون] : كان الواحد إذا بدّو يمشي من حارة لحارة بالليل لازم يشيل

فانوس أو فنر ، وأكثر من هيك لازم يْرَفقوه بناس يحموه ، بنوا على فعّل من الرفيق العربية . انظرها .

وبنوا منه للمطاوعة : تْرفّق .

الرُفْقة : من العربية : الرُفقة والرِفقة : واحد الجماعة المترافقين في السفر ، فإذا تفرقوا ذهب عنهم اسم الرفقة وبقي اسم الرفيق ، وهم استعملوها لمعنى الرفاق مطلقاً .

والجمع : الرِفاق و... ، وهم سكّنوا .

رفّه : عربية : رفّهه : صيّره رافهاً ، عنه : نفّس وخفّف عنه .

واستمدت التركية : ترفيه .

الرفّة : [من حكمهم] : الله مابغفل عنّا رفّة عين : من العربية : الرفة : اسم المرة أو الواحدة من الرفّ: مصدر رفّت عينه: اختلجت .

[من اعتقادهم] : رفّة العين الإمين : بكا وأنين ورفّة العين الشْمال : فَرَح وإقبال .

الرْفيع : من العربية : الصفة المشبهة من رفع . انظرها .

ويقولون في النسبة إليه : الرْفيعاني .

[من استعاراتهم] : فلان مخارزو رفيعة .

الرْفيق : أو الرَفيق : من العربية : الرَفيق : المرافِق : المصاحب .

والجمع : الرُفقاء والرِفاق ، وهم ردّوا وقصروا .

انظر : الرفقة .

ومن الاصطلاح الحديث : إطلاق لقب « الرفيق » على كل من تمذهب بالمذهب الاشتراكي .

[من حكمهم] : الرَفيق قبل الطريق (وفي السودان : الرفيق قبال الطريق) .

وسموا ذكورهم : رفيق .

رُقّ : عربية : ضد غَلُظ وثَخُن .

[ويقولون] : رقّ العجين ، عربيّها : رقّقه .

وبنوا منها للمطاوعة : انرقّ العجين .

والصفة : الرَقيق ، وهم سكّنوا .

واسم التفضيل منها : الأرقّ .

والمصدر الصناعي : الرقّيّة .

واستمدت التركية : رقّت .

[من كلامهم]: فرن العقبة مشهور بلحم عجينو ، بساويه برقّية ورق السيكارة .

[من مجازاتهم] : رقّ قلبو عليه أولحالتو ، وكان قلبو رقيق وعواطْفو رْقيقة ، رقّت حالة فلان (يريدون : قلّ ماله) .

[من تهكماتهم] : أرقّ من دين ابن عزرا (أو أرقّ من دين حنّا) .

رُقّ : [يقولون] : رقّو على رقبتو ، ونزلوا عليه رقّ بالبواْبيج ، بالصرامي ، مجاز من رقق الخبز : لطمه ليكون رقيقاً .

[من أهازيجهم] : يهزج الأولاد :

ياعيني رقّو مارقّو   ياقشر الفستق مارقّو

(أظن الأخيرة صيغة التعجب أصلها : ما أرقّو) .

الرُقّ : من مفردات الثاقفين ، من العربية : الرِقّ : العبودية .

انظر مجلة الضياء : س ٧ ص٢٣٣ و٢٦٠ .

الرُقّ : كان في كنيسة اليهود في حلب التوراة مكتوبة على رقّ ، من العربية : الرِقّ والرَقّ : الجلد الرقيق يكتب فيه .

أقول : وشاهدت في خزانة « آستانة قدسي» في مدينة خراسان ثلاثة مصاحف مدروجة مكتوبة على رقوق : الأول بخط الإمام علي ، والثاني بخط ابنه الحسين ، والثالث أظنه بخط ابن الحسين .

الرّقّ : [يقولون] : هالجوقة مافيّا رقّ : من الرقّ (العربية) : الجلد الرقيق يرقم على الطار فيكون آلة قرع في الجوقة الموسيقية .

ويسمون الضارب عليه : الرقّجي. انظرها .

رقّى : عربية : رقّاه ، رفّعه .

الرّقابة : من العربية : الرّقابة : مصدر رقَبه . انظرها .

الرّقّاص : عربية : من يرقص ، ويستعملونها نعتاً للحقير .

وجمعوها جمعاً سالماً .

الرّقّاص: [من ألاعيب الأولاد]: يتخذون من الورقة شبه طير يثبت جانباه بخيط ومن وسطه خيط طويل ويجعل له ذيل ، يركض الأولاد فيعترضها الهواء وترتفع وراءهم .

وجمعوها على : الرقّاصات .

الرّقّاص : نوع من طيور الكشة ، منه الأبيض والأسود .

رقّاص الساعة : أطلقوها على الجزء المترنح يمنة ويسرة في الساعات الكبيرة ، يقابله دولاب في الساعات الصغيرة يدور يمنة ويسرة .

وجمعوها على : الرقّاصات .

انظر المقتطف : س٦١ ص٢٤٢ .

رقّاص الطاحون : أطلقوها على الخشبة التي تمس ظهر حجر الطاحون فتضطرب بدورانه ، وبذا تحرك قادوس الطاحون ليجري منه الحب .

الرّقاق : من العربية : الرُقاق : الخبز الرقيق ، وهم أطلقوه على الخبز الرقيق المقليّ بالزيت .

الواحدة : الرُقاقة ، وهم سكّنوا وقالوا : الرْقاقاي والرْقاقاية .

والجمع : الرُقاقات ، وهم سكّنوا والرْقاقايات .

[من تهكماتهم] : يتهكمون على من يتكل على غيره : ياطاقة ؟! عطيني رْقاقة .

الرقّاق : أو الرقّيق : يطلقونهما على من يرق الخبز .

والآن يستعملون في الأفران آلة ترقق الخبز .

الرقّاق : أطلقوها على من يشحذ السكاكين للقصّابين .

رقّب : عربية : رقبه : حرسه ، انتظره ، حاذره ، النجمَ : رصده .

الرّقبة : من العربية : الرّقبَة : العُنُق أو مؤخره .

والجمع الرّقَبات والرِقاب و... وهم قالوا : الرّقْبات والرْقاب .

واستعملتها العربية مجازاً بمعنى العبد . وذلك بإطلاق موضع الغلّ وإرادة المغلول .

[ويقولون] : رقبة القطرميز ، ويسمون مجسّ أوتار العود : رقبة العود .

[من كلامهم] : خَطْيتو برقبتي (وقد يبلّ سبابته بريقه ويمررها على رقبته أو مؤخرها) .

فلان برقبتو عيال . كَلّوطي : مابرقبتو حدا . كو خطْيتك برقبتك (أو بعْضام رقبتك أو برقبتي) وداعيني يوم الله . أنا ما بحطّو برقبتي . أنا بقلع لك رقبتو .

[من تشبيهاتهم] : فلان قطرميز بلا رقبة (يريدون أنه قصير الرقبة سمين) . نبع — ماشا الله! متل رقبة الجمل (: غزير) .

[من أيمانهم] : برقبتي ، بحضّ رقبتي (أي : بحظّها) .

[من تهكماتهم] : فلان ؟ العمى ، هادا ألعن وأدقّ رقبة . الجَمَل لو شاف حدبتو كان وقع وانقرفت رقبتو . ياربي ! تكون رقبتي رقبة جمل لأدوق كلمتي وأحكيها . ضربني

وضربتو لاحني ولحتو شوف رقبتي من كتر ماسلختو .

[من كناياتهم] : البطلّع لفوق بتوجعو رقبتو . صاروا عمايم بركَاب (أي : غلبوا وجعلت عمائمهم في رقابهم أطواقاً) . فلان ألله يساعدو : مالخشبة للرقبـــة ومالحموة للكَلْوة (يريدون : فقير : ماعنده إلا ثوب واحد يتناوله من خشبة البيت التي جعلها مشجباً ويلبسه ، ثم إنه يتناول طعامه منذ أن يصب عليه حموة الإدام ، وأرادوا بالكَلْوة : الأكلة) .

[من دعائهم على فلان] : يجعل إيدو قلادة لرقبتو . يبليه بزتّ رقبتو وتكون الكلاب حاضْرة .

رقد : عربية : رَقَد رَقْداً ورُقوداً ورُقاداً ، وهم سكّنوا الأخيرين : نام .

واسم الواحدة : الرَقدَة ، وهم أمالوا .

[يقولون] : أخدلو رقدة .

رقّد : [يقولون] : رقد الزيت ورقْدت المي ، بنوا الفعل على فعْل اللازم من الراقود : الدنّ الكبير يصفّى فيه الماء .

[من أمثالهم] : لا تخاف إلا ماليّ الراقدة .

رقّد : بنوا الفعل على فَعّل المتعدي من الراقود : الدنّ الكبير يصفّى فيه الماء .

[يقولون] : قهوة مرقّدة ، يريدون : صَبَر عليها طابخها بعد طبخها حتى يرسب البن ثم صَبّها .

[ويقولون] : طبخة مرقّدة ، يريدون : أبقاها بعد نضجها على نار خفيفة تتعقد .

[ويقولون] : خبز مرقّد ، يريدون : تركه بعد رقّه مدة على الطرح ليكمل اختماره .

[ويقولون] : رقّد البيض ، يريدون : وضعه تحت الدجاجة تفرّخه .

الرقْراق : تحريف الرُقارِق : الماء الرقيق .

[يقولون] : خليك عالرقراق (يريدون: لاتتعمق في الموضوع) .

رقص : عربية : رقص رقصاً ، أصل معناها : ارتفع وانخفض ، ثم استعملت لمعنى أتى بحركات فنية موزونة على إيقاع .

والرقص من الفنون الجميلة .

والرقص لدى الأمم قديم جداً ، بل رقص الإنسانُ قبل أن يتكلم ويغني .

وكانت مهمته الأولى تعبير الجسد كله عن احترام معبوده .

انظر : حجّ .

وفي السريانية : رَقد .

وفي العبرية : رقد .

وحاول بعضهم إرجاع كلمة الرقص العربية إلى الكلمة اليونانية : CHORYS بمعنى الرقص .

واستمدت هذه الكلمة اليونانية السريانيةُ فأضافت إلى رقد كلمة : أرْكْسطا، وفي الكلدانية: أرْكْسطا بمعنى : الرقص .

ومن أسماء رقصات حلب: الرقصة العربية، رقص السماح، رقصة العزّاويّة، الرقصة الشرقية، الرقصة البلدية ، رقصة القبا ، رقصة الديْلاني ، رقصة الشيْخاني ، رقصة بشتكها ، ولا تنس أن الدبكات رقصات جماعية .

انظر : دبك .

يضاف إليها حديثاً أسماء رقصات الغرب .

وتفننوا في الرقص بأن رقصوا والشربة مملوءة ماء على رءوسهم ، وبعضهم الأركيلة عليها نار على رءوسهن والراقص يرقص ويدخّن .

وفي القرى رقّاصون يسمونهم: الحجّيات والمفرد : الحجّية يرقصون أيام الحصاد .

ولا تنس العبلة أو الرقص على الجمل يمثل عبلة قرباطي .

انظر : الرقاص والرقوصة .

وانظر مجلة الأديب : س١٨ عدد ٢ ص ١٤ : الرقص عند العرب .

في رسالة كهنة الروم الكاثوليك بحلب سنة ١٨٢٥ : « رقص النساء بوجود الرجال ورقص الرجال بوجود النساء مخالفتها تقع تحت ثقل غضب الله وغضبنا » .

انظر الرسالة كاملة في « نوبة » .

نقول : أخطأوا التعبير إذ قالوا « مخالفتها تقع ... » ، صوابه : مخالفة أمرنا في منعها تقع ...

وفي مطلع القرن العشرين كانت بعض القهاوي تقام فيها إلى جانب الغناء رقصات أذكر منها القهاوي التالية :

١ً – قهوة البرتقال المسماة حالياً بقهوة البليط .

٢ً – قهوة كانت قدّام حمّام القاضي ، هي الآن مخزن لبيع الموبيليا .

٣ً – قهوة الناطور خارج باب النصر ، وهي الآن قهوة حمو .

٤ً – قهوة الشهبندر العتيق .

وكانت هذه القهوات كغيرها مقاعـــــدها الرحلات الطويلة ، ولما جلبوا كراسي القش الصغيرة ، إي هه يكان ، صرنا أوادم ، أما قلاطق القش فعيب أن يجلس عليها غير الذوات .

ولما كان سفور النساء محرماً كانت الراقصات آنئذ فتياناً مراهقين يلبسون قبع الشعر وبدلات النسوان ، ويثبتون الحلق في آذانهم بخيط ، ويمسحون وجوههم بالبودرة ويحمرون وجناتهم ويتكحلون ، ومنديلتين في العب عوضاً عن البزاز ، والناس طاير عقلا حواليهن والسعيد اللي بتبتسم لو هالرقاصة اللي بيعرفوا مزيفة ، ولما بتبلّش بترقص شوف الدلع وشوف الغنج وشوف هز البطن ، وطلّع الناس عم بزتّوا نصاص المجيديات والمجيديات على هالرقّاصات وبزتّوا معا صياحن : ياحلوة ! فتنتينا .

واشتهر من هؤلاء الفتيان الراقصين اثنان عرفناهما لأنهما عمّرا وأدركنا شيخوختهما :

١ً – شكري الشامي النصراني ، وكان في الثامنة عشرة ، إلو هزّة بطن وضربة صنوج ماحدا بسبقو فيّا .

٢ً – عبد الله المصابني الشامي النصراني أيضاً ، وكان في السابعة عشرة ، كان آية في الملاحة وضنين بالبسمات ، سحر الدنيا بزمانو ، ولم قروش حتى انفزر .

وكانوا يسمون هؤلاء الراقصين كَوْچَك كما يسميهم الأتراك . انظرها .

وسموهم كَوْچَك لأنهم لايكونون إلا من قوم الكوْچَبه الذين يتنقلون بخيمهم في البراري من مكان إلى مكان وهم القرباط .

وكَوْچك كلمة سباب واحتقار .

وظل الرقص هكذا إلى عهد الاتحاديين حيث عُيّن وال جديد اتّحادي ، وكان يتفقد هذا الوالي كل شئون حلب .

ذات ليلة دخل قهوة أمام مدخل التكيّة إلى الشرق وسأل :

– من أين تحصلون على هؤلاء الراقصات ؟

– أفندم ! هدول ماهن نسوان هدول اولاد شغلتن بتقنوا الرقص .

قدّم الوالي وتأمّلهن وتعجب من اتقان الدور :

– ته ته ته ته ، وليش مابتجيبوا عواضن بنات ؟

– أفندم ، مابرضى القاضي : يسّق

– سكتر إيت نحنه في عهد الاتحاد والترقّي ، القاضي مالو شغل هون

– سيدي ولو جبنا بنات بخطفوّن الناس وبصير مدابح .

وبعد كم يوم بلّشوا بعمارة قلّق باب الفرج وأجوا بنتين خمسينيات مابيعرفوا برقصوا ولا يتشحوروا ، وعطا أمر الوالي للقوميسير : منو بتشفتر بتضربوا بالكرباج سَلْخْ على ضهرو على راسو مجاورة حتى يجي كيفو .

قال أبو حمدو لرفيقو : أقول لك يا قدّور ! ياحيف على الزمن الأول ياحيف ! ومسح دمعتو .

انظر الهلال : س٣٤ ص١٦٣ .

ومجلة الأديب : س٩ عدد١٢ ص٤٣ .

وكتاب « الموسيقا في سورية » لعدنان بن دزيل ص ١٥٥ .

[من كلامهم] : رقّاص برنجي برقص عالشربة .

[من أمثالهم] : البرقص مع احبابو ألله يفرّح شبابو . أول الرقص غندرة . من بعد ماكنت جوزا صرت أرقص في عرسا . لاتقول للمغنّي غنّي ولا للرقّاص ارقوص . بدلة الرقص إلا اكمّام .

[من كناياتهم] : من غيظو صارت حواجبو ترقص . إلو قوام — صلاتي عالنبي — دقّ للو برقص .

[من تهكماتهم] : فلانة هُه هُه إي من غير طبل بترقص . الما بيعرف برقص بقول : الأرض عوجا . قام الدب ليرقص قتل لو سبع تنفس . مُوكل من چقچق رقص . عمرك شفت دب برقص سماح ؟ . بدلة اسنانو لما بحكي بترقص .

[من نوادرهم] : قال زبون المطعم : العادة هالجيجة اللي جبت للي ياها أجر أكبر من أجر ؟ — سيدي ؟ماعرفت أنّو بدّك ترقص معْحّا : (معها) .

[من هنهوناتهم] :

يابو عريسنا ! يعلي الله راياتَك
والسعد يرقص ويدبك في سراياتَك
وسبع سواقي دهب تسقي جْنيناتَك
وسبع كناين بتحلف : عمّو ! وحياتَك

رقص السماح : انظر : السماح .

وانظر كتاب « الموسيقا في سورية » لعدنان بن دزيل .

رقص العبيد عالبيدر : أطلقوه لقباً على أكلة السْمَيْسمة : طحين البرغل يسلق ثم ينثر على سطحه مفروم اللحم المقلي .

لاشك أن المسمّي الأول فنان إذ شبه اللحم المقلي الأسود على صفحة طحين البرغل شبهها بعبيد سود ترقص فوق البيدر .

انظر : السميسمة وكزلية وكركودة .

رقّص : عربية : رَقّصه : حمله على أن يرقص .

[يقولون] : رقّص حواجبو .

وفلان من مرقصين السعادين .

انظر مجلة الضاد : س٢٣ ص١٠٥ : المشارقة .

رقّع : ويغلب أن يقولوا : رقّع جرابو وقندرتو وقميصو : ألحم خرقه وسدّه وأصلحه بالرقاع ، والبناء : سدّ ثلمته .

وبنوا منها للمطاوعة : انرقع .

[من أمثالهم] : من جرابَك شُلّ ارقاع من جراب غيرك لا .

رقَع : [يقولون] : رقعو كفّ : عربية : رقع الغرض بسهم : أصابه به ، ذَنَبَ الحمار بسوط : ضربه .

وفي العبرية : رَقَع : ضرب .

وبنوا منها للمطاوعة : انرقع .

[من كلامهم] : رقع الغدا ، رقع أجرتو ، رقع العيديّة ، رقع اللي إلو عندو ، رقع دينتو .

[من أهازيجهم] : يهزج الأولاد :

أقرع أقرع حنتيته بدّو زيت وكبريته
كبريتة ما بتنفعو بابوجّي ترقعو

[من تهكماتهم] : جنجقي لقّي من بيت اشقاع لبيت ارقاع لبيت كّل الله افراحكن .
انظر شرحه في « جنجق » .

[من أمثالهم] : قالت لا : أشبك راكدة ومحتارة ؟ قالت لا : قد مارقعت عالغدارة .

رقع : [يقولون]: رقعناها مَشو للأنصاري: عربية : رقع في السير : أسرع .

[يقولون] : نسوف وارقاع نسوف وارقاع تَمّينا نمشي تَوَصّلنا العشا (يريدون : أنت مكلف أن تنسف التراب من تحت نعلك وأن تسرع) .

رقع : [يقولون] : رقع أنكَري لحمة أورفهليّة مع تلت ارغفة وما شبع : مجاز من رقع بمعنى ضرب . انظرها .
وبنوا منها للمطاوعة : انرقع .

الرقّع : [يقولون] : زلمة رقّع ومرتو رقّعة واولادو رقّعين ، وكلّن اصواتن رقعة ، سبحان من جمع ووفّق : تحريف الرقيع (العربية): الأحمق ، القليل الحياء ، الصوت لاأدب فيه لشدته بغير لزوم .

رقّع : عربية : رقّع الثوب كرقعه .
انظر : رقع .

[من أمثالهم] : البرقّع مابعرى . احترت ياتوبي ! منين أرقّعك .

[من شعرهم التهكمي] :
يا امّ القمباز المرقّع صار لك أوضه ومْربّع
وصارلك طنفسة وسدّاجة لتجي أمّك وتتربّع

[من تهكماتهم] : بدال ماتمشي وتهزّي كتفك روحي رقّعي فردة خفّك .
ويسمون أهل باب النيرب : أهل مرقّع جرابو، وقيل : بل هم أهل سقاق البلّوعة في قرلق .

[من مجازاتهم] : سأل واحد رفيقو :
— بتصلي ؟
— والله ترقيع
— أحسن منّي ، أنا لسّا مادرت وجّي عالقبلة .

يريد بالترقيع الفجوات بين الصلاة والصلاة لايصليها ، وترقيعها بصلاة الفوات .

الرُقعة : من العربية : الرُقعة : القطعة من النسيج والجلد والورق وغيرها يرقع بها .

وفي السريانية : أُورقَعتاْ ، وفي الكلدانية : أُورقعتَا .

الرُقعة : من التركية : رقعة عن العربية : قلم الرقاع أي : الرسائل التي يكاتَب بها .
وكان الرقعة القلم السائد لدى كل الأمم الإسلامية وغيرها ممن يكتب بالعربي ماخلا من يكتب بالقلم الفارسي ، وما خلا الما بين حيث يكتب بالديواني ومن يجاريه، وما خلا من يكتب بالخط المغربي الذي تأسّى الخط الأندلسي .
وسبب ذيوع الرقعة سهولته وسرعة الرسم به .

الرُقعة : وقالوا : رقعة الشطرنج ورقعة الداما ، أطلقوها على اللوحة المربعة المقسّم سطحها إلى ٨×٨ من الخانات تُصَفّ فيها قطع الشطرنج أو قطع الداما السود والبيض، وعدد مجموعها ٣٢، ويبقى ٣٢ خانة خالية .

رقّق : عربية : رقّقه : ضد غلّظه ، اللفظَ : ضدّ فخّمه .

الرَقْم : عربية : علامات الأعداد .
واستمدتها التركية والفارسية مع جمعها .
والعرب استمدوا أرقامهم من الهند وسموها الأرقام الهندية ، وحافظوا على كتابة الأرقام من اليسار إلى اليمين كما هو شأن كتابة الخط الهندي .

واستمد الأوروبيون أرقامهم من الأرقام العربية في القرن العاشر الميلادي ، استمدها البابا سلفستر الثاني ، وسموها الأرقام العربية ، وحقيقتها الأرقام العربية المستمدة من الهندية .

ولا مغالاة أن هذه الأرقام هي ركن من أركان الحضارة الراهنة ولولاها لما أمكن القياس وحساب المسائل ، والأرقام الرومانية لاتساعد أبداً على عمليات الحساب الأربع .

وبنوا من الرقْم فعل : رَقَم العدد .

وبنوا من فعل رقم : انرقم الرقم للمطاوعة .

كما بنوا من فعل رَقَم : رقّم ، ومنه قالوا : الترقيم .

وبنوا من فعل رقّم : ترقّم الرقم للمطاوعة.

انظر المقتطف : س٤٢ ص٩٤ و١٣٢ .
ومجلة العصبة : س١ ص ١٠٢٩ .
ومجلة المشرق : س١٤ ص٢٣٩ وس٢٨ ص٢٤ و١٧٦ .
انظر : عدّ .

[من تعبيراتهم] : رقم متسلسل ، رقم فرد ، رقم زوج .

واستمدوا من الغرب قولهم : أرقام خيالية .

الرُقم القياسي : تعبير مستمد من الغرب أطلقوه على كل عمل أتى بنتيجة خارقة .

ويسجل الرقم القياسي بإشراف لجنة مسؤولة ، فيقولون : فلان ضرب الرقم القياسي في السباحة أو في القفز ، والمعمل ضرب الرقم القياسي في جودة المحصول ....

رَقم : يكتبون في الكمبيالة : غب مرور.. من تاريخه أدناه ملزوم أدفع لحاملها المبلغ المرقوم أعلاه ...

يريدون : المكتوب، عربية: رقم الكتابَ: بيّن حروفه ونقّطه ، وهم استعملوها بمعنى كتبه .

[ويقول المتندر] في المبلغ المرقوم : المبلغ المجقوم .

رُقم: [يقولون] : رقم البعْج: تحريف رقع . انظرها والرقمة .

وبنوا مطاوعه : انرقم وارتقم .

[ومن استعاراتهم]: فلان قلّع ورقم، أو قالع وراقم (يريدون : قلع جلد استه ورقمه على وجهه) .

رقَم : [يقولون] : ماسمح لو الوالي يدخل ورقموا برّا بالبوظ : مجاز من رقم المتقدمة، كأنه جعله رقعة لبعج الخلاء .

وبنوا مطاوعه : انرقم وارتقم .

الرُقمة : بنوها من رقم تحريف رقع — انظرها — واستعملوها في كل ماسد ثلمة .

[ويقولون] : رقمة الدربكّة والطبل والمزهر و...

رقّن: [يقولون]: رقّن اسمو مالدفتر، ورقّن قيدو ، يريدون : شطب اسمه ومحاه ، من التركية : ترقين : الإبطال، الإلغاء، عن العربية : رقّن الثوبَ : زيّنه بالزعفران ، والترقين : علامة أهل ديوان الخراج تجعل على الرقاع لئلا يُتوهم أنه بُيّض .

الرُقّة : من العربية : الرِقّة : مصدر رقّ : ضدّ غلظ وثخن .

انظر : رقّ .

[من تهكماتهم] : زاد في الرقة حتى انخرقا (كلام عربي مولّد) .

الرَقّة : بليدة شرقي حلب على شاطىء الفرات في الجزيرة ، هي اليوم محافظة الرشيد ، كانت قاعدة ديار مضر ، فتحها عياض بن غنم ، وفيها آثار .

وأصل اسمها بالعربية : الرَقّة ومعناها : الأرض بجانب واد يغطيها الماء أيام المدّ ثم يرتدّ عنها .

ويلفظون قافها كافاً .

والنسبة إليها : الركّاوي .

وأصدرت مجلة الفرات عدداً خاصاً بالرقة .

وطبع الشيخ النعساني الحموي كتاب « تاريخ الرقة » لابن الحرّاني .

الرُّقّهجي : اسم أطلقوه على الضارب على الرق من آلات الإيقاع في الموسيقا ، وهو مما اصطلح على تسديته الأتراك ، زادت التركية الهاء لتحسين اللفظ ، لأن رقجي غير حسن وقعها على الأذن ، ثم أتت بـ « جي » : أداة النسبة .

والجمع : الرقّهجيّة .

انظر : الرق .

رقّوش : من أسماء إناث الإسلام ، تحريف رقيّة ، بنوه على فعّول للتلطيف ، وأعوزهم خلاء مكان لام فعول فاستمدوا من السريانية « سو » : أداة التصغير ، وجروا كثيراً على جعل « سو » شيناً .

رُقْوص : بنوا على فَعْوَل من رقص ، وقالوا : المُرقُوص والمُرقوصة والرقوصة .

وبنوا من رقوص : تْرقوص للمطاوعة ، والمصدر : الترقْوُص .

انظر : رقص .

الرقيب : عربية : الحارس ، الحافظ .

ومن أسماء الله الحسنى .

والجمع : الرقباء وتسهّل همزته .

[يقولون] : صبيّة لبيّة (يريدون : لبيبة) بتقول للقمر غيب لأبرك مطرحك رقيب .

الرقيب : اصطلاح عسكري للضابط الذي رتبته فوق العريف .

يقابلها في المصطلح العثماني الجاويش .

الرّقيع : عربية : الصفة من رقع : قلّ حياؤه . انظرها

ويجمعونها على : الرُقَعا والرُقْعان .

الرْقيق : من العربية : الرّقيق : الصفة من « رقّ » . انظرها .

وجمعوها على : الرْقاق .

والمؤنث : الرْقيقة .

وجمع الرْقيقة : الرْقيقات .

وفي السريانية : رَقيقاْ ، وفي الكلدانية : رَقيقَا .

[من كلامهم] : قلبو رْقيق ، كامتو رْقيقة ، وجّو رقيق : (يخجل) ، سكّينة رْقيقة ، ممشى في النهر رْقيق .

[من كناياتهم] : حالتو رْقيقة أو رقيق الحال : فقير .

[من استعاراتهم] : كتاب رقيق المعنى ورقيق اللفظ .

الرّقيق : من مفردات الثاقفين ، عربية : العبد المملوك .

الرّقّيق : والرقّاق : من صنعته رق العجين أي : ترقيقه .

رُكّ : [يقولون] : رَك ميْ كتيرة عالشراب : يريدون : صبّ ، تحريف رَخّ الشرابَ (العربية) : مزجه بالماء أو بغيره .

رُكّ : [يقولون] : ركّ عليه وصار عليه رك كتير : عربية : ركّ الشيء : طرح بعضه على بعض .

انظر : الركّة .

رُكى : [يقولون] : ركاه أيدبجو : تحريف تكاه .

انظر : تكى .

الرْكاب : من العربية : الرِكاب : موضع الرجل من السَرج .

[يقولون] : مشي في رْكابو .

الرِّكاكَة : من العربية : الرَّكاكة : الضعف في الرأي أو العقل .

انظر : الركيك .

رَكِب : من العربية : رَكِبَ الدابةَ وعليها: علاها .

ومصدره : الرُكوب والمَرْكَب ، وهم سكّنوا الأوّل ولم يستعملوا المصدر الميمي ، وزادوا الرُكْب .

وصرفوها كما يلي : رْكِبْت ، رْكِبنا ، رْكبت ، رْكبتِي ، رْكبتوا ، رِكْب ، رِكْبت ، ركبوا .

واسم الفاعل : الراكِب ، وهم أمالوا .

والجمع : الرُكّاب ، وهم ردّوا .

وركب البحرَ : سافر فيه ، الطريقَ : مشَى عليها ، أثَرَه : اتبعه ، هواه : انقاد له ، رأسَه : مضى على وجهه بغير رويّة ، الذنبَ : اقترفه ، الخطرَ : ألقى نفسه إليه ، ركبه الدَّين : صار مديناً .

وقاسوا على ركوب الدواب ركوب الآلات الحديثة البرية والبحرية والجوية : ركب الدرّاجة والسيارة والقطار والباخرة والطيارة ...

واستعملوا الركوب مجازاً لمعنى السفاد .

[وقالوا] : ركْبو الخوف ، وركبو الهم ، وركبو الوسواس ، وركبو العار ، وركبو الاسم البشع ، وركبو المرض ، وركبو النحس .

وقالوا في الذكر : ركبو الحال .

وفي ملحمات أوكاريت : ركب .

وفي السريانية : رْكَب (وترخم الكاف : فتلفظ خاء ، ومثلها في الكلدانية) .

وفي العبرية : رَكَب (وتلفظ الكاف خاء) .

وفي الأشورية البابلية : رَكَب .

وفي لهجات جنوبي جزيرة العرب والحبشة: رَكَب .

وكان القانون العثماني قديماً يحظر ركوب الخيل لغير المسلمين حتّى الأجانب .

انظر « الأجانب في حلب » ص ٦٨ .

[من أمثالهم] : الدبّة البنزل عنّا أنا القرود السود تركبا (أو الجحش البنزل أنا عنو أمة الله تركبو) . الحب والحبل والركوب عالجمل مابختفوا . اللي سعدو فاين إذا ركب الجمل بعضّو الكلب . قالوا للجمل : شقد بتحمل على هينتَك ومهلَك ؟ قال‌لن : درهمين كَمّون منخولات منضّفات ، قالوا : وشقد بالزور ؟ قال لن : حمّل حمّل واطلاع اركاب . يوم الحسيل اركاب وسير .

[من تهكماتهم] : أمر عجيب : تعلب راكِب ديب . تقاتلوا الحنير من سعد الركّاب .

[من كناياتهم] : فلان ركب الريح .

فلان آكِل شارِب راكِب ومعبّي سْبيلو . فلان راكب التنكة (يريدون : سكران لايعي) . ويسأل أحدهم : وينو فلان ؟ فيجيبه المسؤول : ركبوه ليسقوه .

[من توريَاتهم] : تعيش وتركبَك رحمة (يريد مجنونة اسمها رحمة) .

[من أهازيجهم] : إذا ركب ولد ولداً رفع الأولاد صوتهم : مْبارك جْمارك تعيش وتركبو .

رَكَّب : عربية : رَكَّبَ الأشياءَ : وضع بعضها على بعض ، ركّبه الفرسَ : جعله يركبها ، ركّب القصة : لَفّقها كذباً ، السنانَ في الرمح والنصلَ في السهم والفصّ في الخاتم : وضعه فيه .

وفي السريانية : أَرْكَب .

واستمدت التركية والأوردية : تركيب .

[من كلامهم] : ركّب قزاز للشبابيك ، ركّب اللمْبة ، ركّب للقفل مفتاح ، ركّب

بدلة اسنان ، ركّب البواري للصوبّا ، ركّب الشقلة ووينك ياضيعتي ، ركّب ملحفة الحاف .

[ويقولون] : هالدوا مْركّب من ... و...

[ويقولون] : سعدَك مركّب عسعدي ، وفلان مابيعرف بركّب جملة .

[ويقولون] : مابقطع الراس إلا اللي ركّبو (وهو من أمثال نجد) .

[ويقولون] : ركّبوا عليه حيلة أو مقلوب ، ركّب عليه ديون الدنا .

[من كناياتهم] : ركّب الطحنة .

[من تهكماتهم] : ركّبنا ورانا أعرج العرج مدّ إيدو عالخرج .

الرُكْبة : اسم المرة أو الواحدة من الرُكب : المصدر الذي زادوه .

انظر : ركب .

الرُكبة : من العربية : الرُكبة : الموصل مابين الفخذ والساق .

والجمع : الرُكب والرُكْبات ، وهم ردّوا .

وفي العبرية : أَرْكوبَه (وتلفظ الكاف خاء) .

وفي السريانية : بوركا وبْروك (وتلفظ الكاف خاء ، وفي الكلدانية مثلها بالفتح) .

[يقولون] : جراب ركّابي ، والجمع : جرابات ركّابيّة ، يريدون: طويلة تصل إلى الركبة.

ويبالغون [فيقولون] : تغدّينا عند أبو محمد كبّة بسفرجلية الدهن للركبـــة ، شلون ياحج ياسين ! .

[من أمثالهم] : البرغل بسامير الركب .

[من تهكماتهم] : إذا بموسك منّا نحلق شعرتنا خليّا تصل لركبتنا .

ركَز : عربية : ركز الرمح ونحوه : غرزه في الأرض ، أثبته .

[من كلامهم] : اركوز الشربة عزيق الشباك تتبرد ميّتا . ركز التراب في عقب الدست . ركز لو ركزة عباب السقاق . هالوند ماهو راْكز . لمّا بركز عقلك بتندم .

وبنوا منها للمطاوعة : انركز .

الرُكْز : من العربية : الرِكز : الرجل العاقل الحكيم الحليم ، وهم يستعملونها في الملاذ والموئل والمستند .

ركّز : عربية : ركّز الرمح ونحوه : رَكَزه ، وهم يستعملونها لمعنى جمع القوة في مركز .

[من كلامهم] : كلامو مركّز . هاللعّيب الطاولة شاطر في تركيز الخانات . هالمصارعجي بيعرف شلون يركّز ضربتو الحاسْمة . الشيخ بدر الدين النعساني فنّان في تركيز النكتة . فلان أخو حايلة في تركيز البَلفة .

واستمدوا من الغرب قولهم : ركّز البحث على نقاط معيّنة وهامّة .

وفي الاصطلاح العسكري : ركّز الهجوم ، تركيز المدافع .

الرِكْزة : أو الرَكَزة : في اصطلاح الصبّاغين : عصا الصباغ ، سموها الركزة لأنهم عندما يُخرجون الغزل أو النسيج من المصبغة يركزونه على العصا لينشف قليلاً قبل نشره .

ركَع : عربية : انحنى وطأطأ رأسه .

وفي الشرع الإسلامي : انحنى في الصلاة على سنن بيّنها الفقه .

بنوا منها : انركع للمطاوعة.

ركّع : عربية : ركّعه وأركعه : جعله يركع .

وبنوا منها للمطاوعة : تْرَكّع .

الرُكعة : من العربية : الرُكعة والرَكعة : المرّة من رَكَع . انظرها .

والجمع : الرُكْعات والرَكْعات والرُكع ، وهم قالوا : الرُكْعات والرُكَع .

[من نوادرهم] : واحد حصّال عندو خمست جحاش قال لحالو : ياولد! توب وصلّي ، وتاب وصلّى، وكل مدة يفطس لو جحش، إلى أن بقي عندو واحد ، يوم مـالأيام عتّرس هالجحش ، قال لو : بتمشي والا أنسفك ركعتين ألحقك برفقاتك .

رَكم : عربية : ركم الشيء : جمعه : جعل بعضه فوق بعض حتّى يصير رُكاماً .

رَكّم : بنوا على فعّل مبالغة في ركم المتقدمة .

رَكن : عربية : سَكَن واطمأن .

وفي السريانية : رْكن : انحنى ، خضع .

[من كلامهم] : ركن المطر ، ركن الهوا ، ركن البحر ، اركنوا ياولاد ! وأنتو يابنات ليش ماعم بتركنوا ؟ .

الرُكْن : من العربية : الرُكن : مايُقوّى به ، العزّ ، المَنَعة ، الجزء الهامّ من الشيء .

والجمع : الأركان والأركُن ، وهم استعملوا الجمعين على جعل ضمة الثانية بين بين .

والأركان عنـــد القدامى : الأسطقسّات الأربعة أي المواد الأربع الأصلية البسيطة التي هي أساس كل كائن ، وهي : النار والهواء والماء والتّراب .

[ويقولون] : الزكاة من أركان الدين .

[ومن التعبيرات الحديثة] : ركْن الإذاعة ، ركن الطلبة ، ركن الهواة .

ومن الاصطلاحات العسكرية : أركان حرب : مصطلح عثماني لمن درس بعد الدراسة العسكرية فنّ الحرب ، لايستعملون مفردها ، واصطلاح اليوم : الركْن .

رَكّن : عربية : ركّنه : صيّره ركيناً ، وهم يستعملونها لمعنى : رتّبه ونظمه .

[من كلامهم] : ركّن شغلو ، ومرتو بيتا مركّن واولادو كلّن مركّنين ، عينك تشوف شلون جنطايتن مركّنة ووظايفن مركّنة ، شوف بنتو ضفرة شعرا وعقدة ريبانتا كلّو تركين وذوق ، إه ، ألله يـهنيّن .

الرُكّة : يقول البنّاء : هاتوا ركّة هاتوا طين : يريد بالركّة : الحجارة الرقيقة الصغيرة يملأ بها مع الطين الفراغات حول حجر البناء ، من العربية : الركّة : مايرصف من الحجارة بعضها فوق بعض .

وجمعوها على : الرَكّات والرُكك .

[من تهكماتهم] : أشّي هالركّة ، أجونا ــ ماشا الله ! ركّك ركّك أو ركّات ركّات (لأن الركّة حجر غير منظم) ، هالركّة بدّا شكّة (: الشكّة : شوك كان يحرق في الفرن) .

[من تشبيهاتهم] : ركّة متل قفا الدربكّة .

الرُكْوة : أطلقوها على إناء القهوة ذي المقبض والميزاب تطبخ فيه ، مجاز من الركوة العربية : الإناء الصغير من الجلد يشرب فيه الماء .

وجمعوها على : الركْوات .

والشام تسميها : الدولة .

الركّيب : [يقولون] : فلان ركّيب خيل (أو ركّيب بيسيكليت) : بنوا على فعّيل للمبالغة في فاعل من ركب . انظرها .

وجمعوها على : الركّيبة .

الرُكيزة : أو الركيزة : بنوا على فُعيلة

أو فَعيلة لما رُكّز وثبّت في الأرض ليحمل عليه ، ومنه كل واحد من دعامات البناء .

وجمعوها على : الرْكيزات والرّكايز .

الرُكيك : عربية : الضعيف في عقله أو رأيه ، من الكلام : السخيف لفظاً أو معنى .

وفي السريانية : رْكيكاْ ، وفي الكلدانية : ركيكَا .

[يقولون] : كتير مالبشر عقولن ركيكة. ماتظن العكس ، ولا يغرّك المظاهر ، ولما بتعيش وبكون عندك عين بتعرف .

الرْكيّة : من العربية : الرَكيّة : البئر ذات الماء ، ويستعملها الريفيون فقط .

والجمع : الرّكايا .

[من أمثالم] : لوما وقفي عالرْكيّة كنت بغزل رطل واوقيّة .

رُكد : تحريف ركض (العربية) ركْضاً : عدا .

ومصدره عندهم : الرُكْد والرْكيد .

ومبالغة اسم الفاعل : الرَكّيد .

وجمعوه على : الركّيدة .

وبنوا من ركَد للمطاوعة : انركَد .

[من كلامهم] : عم بركَد ركيد ليجيب الراسين سوا . اشتغل الركّيد . فلان بملك عشرين مفتاح ركّيد وقبازو–شوفو– مرقّع وفرحان على عقلو .

[من تهكماتهم] : الحاضي شافني أرملة كشّف وركَد هرولة . شدّ الخيط من بعيد والأقرع بركَد ركيد . قالوا للجحش : ليش أدنيك كبار ؟ قال لن : قدما بركَد وبشمّ اخبار . مْنرْكَد مْنرْكَد والعشا خبّازة . قالت لا : أشبك راكْدة ومحتارة ؟ قالت لا : قد ما رقعت عانغْدارة .

[من دعائهم على فلان] : يصير الرغيف خيّال وهوّه يركَد يركَد وما يلحقو .

[من حكمهم] : إن ركَدت ركَد الوحوش غير القَسَم لك ربّك مابتنوش .

[من أمثالم] : أكوس مني ألله خلقو أزنكن مني ألله رزقو أشطر منّي بركَد وبلحقو . قالوا للكْلاب : رْكَدوا وعوّوا قالوا : عالشغلتين مامنقدر .

[من شعرهم] :

قال‌لو : محبوبتي في السما كيف الوصول ليها ؟
قال‌لو : خشخش لها بالدهب بتركَد عإجريها

[من تشبيهاتهم] : متل سفر الكلاّب روحا ركَد ورجعا ركَد .

الرُكّيد : انظر : ركد .

رمّ : [يقولون] : عم بْرُمّ أكلاتو وحدو رمّ : عربية : أكل، والبهيمةُ الكلأ : أخذته بشفتيها .

وبنوا منها للمطاوعة : انرمّ .

رمَى : عربية : رمى الشيءَ وبالشيء : ألقاه ، السهمَ عن القوس أو عليه : أطلقه ، رماه بالسوء : اتهمه ، عابه ، رمى به على البلد : سلّطه .

ومصدره : الرَمي والرماية ، وهم استعملوهما بإسكان المصدر الثاني .

وبنوا منها : انرمَى للمطاوعة .

وفي السريانية ـ رْماْ ، وفي الكلدانية : رْمَا .

[من كلامهم] : رمى الرصاص والكُلَل والبومبات ، رمى راسو ، رمى رقبتو ، فلان برمِي فتنة ، آه مالزمان اللي رماك ياخيرو ، ماحدا بقدر برميّا بيني وبين أبو اصطيف ، رمى سلاحو ، رمَى سَلاِم وضلّ ماشِي ،

الكَرسون رمى مشروبين ، مابَجاوبَك هلّق استنّاني يومين لأشوف الرَّمي .

[من أمثالهم] : أوكان فيّا خير مارماها الطير ، عمر عطيني وفي البحر ارميني .

[من نداء الباعة] : ينادي بياع المشمش : يارمي الهوا ! داب واستوى ، الهوا رماك وبلبل احوالك يامشمش ! .

[من حكمهم] : من رَمَى سلاحو حَرّم قتلو .

[من كناياتهم] : رميناه بالبحر طلع وبتمّو سمكة : (محظوظ) .

[من تهكماتهم]: وقعت إلا رماك الجَمَل. فلان برمي النار وبْصيح : حريق .

[من دعائهم عليه] : يرمو راسو وتكون الكلاب حاضرة . يرموا راسو على جب نمل .

الرَّماد : عربية : ماهبّا من الجمر فصار دُقاقاً .

واستمدوا من الغرب قولهم : يذرّ الرماد في العيون .

[ويقولون] : لونه رمادي .

الرمّال : عربية : بائع الرمل ، من يزعم أنه يكشف المغيّبات لدى نظره في الرمل .

وذكر ابن خلدون الرمّال .

انظر قاموس الصناعات الشامية .

الرمّالة : أطلقوها على الوعاء الصغير يجعلون فيه الرمل ليذرّوه من ثقوب في سطحه على الكتابة لتجف .

ولما ابتدع الغرب الورق النشاف لم يعد يستعمل الرمالة أحد .

وعهد صبانا كان فيه الرمالة والقلم للقصب والمقط والدواة ذات النصاب المجوّف للأقلام نغرز نصابها في زنارنا ونكتب بقلمها الزقزاق ثم نضعه على أذننا ، ونلحس بخنصرنا مايجب إزالته مما كتبناه .

الرُمّان : من العربية: الرُمّان: شجر بستاني .

الواحدة من ثمره : الرُمّانَة ، وهم يردّون ويميلون .

والجمع : الرُمّانات ، وهم يردّون ، وقد يجمعونه على : رْمامين ومثلها : تْفافيح .

وفي السريانية : رُومنا ، وفي الكلدانية : رُومنَا .

وفي العبرية : رِمون .

وفي البابلية : NURMU .

وفي المصرية القديمة : ARHMANI .

وفي القبطية : رَمَن .

وأصل الرمان من بلاد فارس والشمال الغربي من الهند ، وقيل من قرطاجنة ، وانتشر في آسية وفي حوض البحر المتوسط .

وأدخل العرب زراعته إلى إسبانية .

واستمدت البرتغالية الرمان من العربية وقالت : ROMAN .

واستعمل المصريون القدامى سفوف قشر الرمان لطرد الديدان ، وطب اليوم يستعمل خلاصته للغرض هذا نفسه لاسيما دودة الأمعاء الوحيدة .

قال الغزي في « النهر » ج ١ ص ١٢٩ : وهو خمسة أنواع :

الأول : يقال له : ملّيسي : أصفر باهت رقيق القشر لاتزيد الواحدة منه على خمسين درهماً ، حبّه أبيض مضمحلّ العجم جداً ، وهو عندنا أرفع أنواع الرمان وأندرها ، ويوجد في بساتين حلب قليلاً ، وبالرُها كثيراً .

الثاني : يقال له : صهيوني : أخضر أصفر، قد تبلغ الواحدة منه أربعمائة درهم ، أبيض الحب محمرّه قليلاً ، صلب العجم ، يوجد منه في بساتين حلب وتاذف والباب وديركوش وغيرها .

الثالث: يقال له: المصري، قد تبلغ الواحدة

منه مائتي درهم ، ياقوتي القشر والحب صلب العجم .

الرابع : صفروني : أصفر القشر إلى البياض ، أبيض الحب ، قد تبلغ واحدته مئة درهم ، صلب العجم .

الخامس : يعرف بالأسود لسواد لون قشرته ، رديء الحب ، لايؤكل غالباً . إنما يستعمل هو وقشره في قوابض المعدة .

ولجميع قشر الرمان رواج عظيم في الصبغ والدباغة .

ويوجد في كل نوع منها الحلو والحامض والمز .

انظر : الصابور .

أنظر نهاية الأرب للنويري : جـ١١ ص١٠٠ .

[من أمثالهم] : في حزيران بنزل المشمش وبكتر الرمّان .

[من استعاراتهم] : رمّانة القلوب مليانة .

[من اعتقاداتهم] : البياكل رمانة منّا ليها وما بفرفط ولا حبّة واحدة بياكل رمانة بالجنّة .

ومن معارضات الزيني :

والتين والرمان أيضاً والسفر جل ...

رمّانة القبّان : مولّدة ، أطلقوها على القطعة المعدنية المستديرة تحرك على قضيب القبّان الروماني لتعادل وزن ماعلق بطرف هذا القبان .

الرّمايا : أطلقوها بصيغة الجمع على السمك الأسود الذي كبر ورمى ببيضه ، أو لأنه يذبح ويرمى وغيره لايذبح ، والصحيح أنه سمي بالرمايا لأن الكبير منه فقط يصطاد بأن يرمى عليه سفّود طويل ذو عقفة في طرفه ، فقولهم الرمايا أي : الكبير منه .

[وينادي بياعه] : رمايا الكَولة (أي بحيرة العمق) .

وتسميه الشام وحمص وحماة : سمك سلّور .

الرُّمح : من العربية : الرُّمح : عود طويل في رأسه حربة .

والجمع : الرماح و... وهم سكّنوا .

واسمه بالسريانية : رُومحاً ، وفي الكلدانية : رُومحَا ، والرمح فيهما مؤنث .

وبالعبرية : رمَح .

انظر نهاية الأرب للنويري : جـ٦ ص ٢١٤ .

[من أمثالهم] : الرمح مابتخبّا بعدل .

[من تشبيهاتهم] : الإبرة بإيد البنت متل الرمح بإيد الفارس .

رمَح : [يقولون] : نكّشو على غفلة قام رمح ، يريدون : اختلج ، عربية : رمح الحصانُ : رفس برجله أو برجليه معاً .

رمّد : من العربية : رَمِدَت العينُ : التهبت فورم جفناها واحمرّ بياضها .

والمصدر : الرَمَد .

والصفة منه : الأرمد ، وهم يقولون : الرمدان والمؤنث : الرمدانة .

ويسمون من كان يداوي الرمَد : الكاحلة ، ولم يكن يعالجه الرجال فلم يقولوا : الكاحل .

وتذرّ الكاحلة ذروراً أحمر على العيون ثم تفركها بمنديل مع شيء من الماء .

وكانت مناظر الرامدانين في حلب منذ نصف القرن منظر مضحك حقاً ، لايقلّ عن منظر من قلع أسنانه وليس هناك أسنان اصطناعية .

[ومن ألعاب الأولاد] : يعصبون عيني صبي ويتعلقون به سائرين يصيح أحدهم : وين بيت الكاحلة ؟ فيرد عليه الأولاد : هون يامو ! هون . وتعاد وتعاد ...

[من تشبيهاتهم] : عم بداريه متل العين الرمدانة .

[من أمثالهم] : الرمد أحسن مالعمى .
ستي زين وأجاها رمد العين .

[من اعتقادهم] : البكحل عيونو بالعاشورة مابعود بشوف الرمد .

رمرم : [يقولون] : الحصان عم برمرم عليقو : بنوا على فعفع من رم . انظرها .

رمز : عربية : أشار بعين أو بحاجب أو شفة أو لسان . والاسم : الرمز .

ويدانيه في العربية : الغمز .

وتوسعوا في معناه فاستعملوه على مايشير أو يهدف أو يومىء إلى معنى من علامة أو رسم أو شعار .

انظر : الرمزية التالية :

واستمدت التركية : رمز .

وبنوا منها : انرمز للمطاوعة .

وفي العبرية : رمز .

وفي السريانية : رمز .

الرمزيّة : من مفردات الثاقفين ، أطلقوها على المذهب الأدبي في التعبير يعتمد على الجرس الموسيقي وعلى الإيماءات ليوحي إلى السامع بأحاسيس خفايا النفس .

انظر مجلة الأديب : س١ عدد٧ ص٣ وعدد٨ ص٣ وعدد٩ ص١٢ وعدد١٠ ص١٩ وس٢ عدد١١ ص٢٩ وس٣ عدد١٠ ص٣٧ وعدد١٢ ص٢٩ وس٤ عدد١ ص٢٩ وس٥ عدد١١ ص٥٨ وعدد١٢ ص٣٨ وعدد٩ ص٤٦ وس٦ عدد ٢ ص٤١ وعدد٩ ص٦ وس٧ عدد١ ص٢١ وس٨ عدد٦ ص٣ وعدد٧ ص٩٣ وس١٠ عدد٣ ص١٦ وس١١ عدد١ ص٥٧ وعدد٢ ص٢٠ وعدد٤ ص٦٢ وعدد٨ ص٥٦ وعدد١٠ ص٤ وس١٣ عدد ١٠ ص٣٢ وعدد٧ ص٤٥ .

ومجلة الرسالة : س١٩ ص٨٧٠ .

رمزي : سمى الأتراك والفرس ذكورهم رمزي وإناثهم رمزية ، وهم جاروهم .

الرمش : عربية : رمش العين : جفنها ، وهم يستعملونها في هدب الجفون أي : شعر أشفارها .

ولم يذكر « المتن » لها جمعاً ، وهم يجمعونها على الرموش .

رمضان : عربية : الشهر التاسع من الشهور القمرية بين شعبان وشوّال .

والجمع : رمضانات ورماضين و....

ورمضان : فعلان من رمض الرجل (العربية) : وجد حرّ الرمضاء أي : شدة وقع حر الشمس على الأرض ، ورمض اليوم : اشتد حرّه ، وفلان : أصابه الحر .

سمي هذا الشهر بكلمة تدل على الحرّ ، سمي بذلك عهد أن وقع في فصل الصيف وفي العهد الجاهلي .

ونعتوه بالمبارك لأنه شهر الصوم في الإسلام .

وكان في العهد الجاهلي ينعت بالأصمّ أي : من لايسمع ، يريدون : لايسمع هو صوت السلاح ، لأنه من الأشهر الحرم المقدسة عندهم لاقتال فيها .

وقولهم في نعته الأصم مجاز ، كأن الشهر ذو آذان فقدت حاسة السمع ، ولك أن تجريها على مجاز آخر هو أن الأصمّ من حوله من الناس ، فأطلق الزمن وأراد من ظرفه هذا الزمن .

واستمدت السريانية اسمه من العربية فقالت : رمدن أو رمصان : (بالصاد المهملة ، إذ لاضاد فيها) .

واستمدت الأمم الإسلامية كلها اسمه من العربية ، على أن الأتراك يقولون : رمظان شريف.

ولهجة حلب بنت من رمضان فعل : رمضن ، [يقولون] : منّا نجي والعيال نرمضنكن ، يريدون : نزوركم بمناسبة رمضان ونبارك لكم بحلوله .

وفعل رمضن تمّت فيه مشتقاته : المرمضن والمرمضن والرمضنة والرمضانية .

انظر : السحور ، صام ، التراويح ، القدر .

ولحرمة هذا الشهر عندهم خصّوه بما يلي :

١ً – سموا أولادهم رمضان كما سموهم رجب وشعبان ومحرّم .

٢ً – يعتقدون أن حمام مكة يصوم فيه .

٣ً – يعتقدون أن فيه ليلة القَدْر التي هي حسب قول القرآن: ﴿لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ• تَنَزَّل الملائكة والروحُ فيها بإذن ربِّهِمْ مِنْ كُلِّ أَمْرٍ• سَلامٌ هِيَ حَتّى مَطْلَعِ الفَجْرِ﴾ .

٤ً – يعتقدون أن الله يقيّد الجان في شهر رمضان .

٥ً – [يقولون في أيْمانهم]: وحق هالشهر الفضيل أو المبارك .

٦ً – حتى دور الإذاعة في العالم الإسلامي كله تحتفل برمضان .

٧ً – الأسواق تفتح فيه ليلاً .

٨ً – المآذن توقد مصابيحها في لياليه .

٩ً – المآذن تمجد الله قبيل صلاة العشاء من لياليه .

١٠ً – المآذن تمجد الله أيضاً وقت السحور .

١١ً – تقصف المدافع لدى دخول الشهر ووقت الفطور ووقت الإمساك .

١٢ً – تدق طبلة المسحّر فيه وقت السحور . وابن الأثير في كتابه « المثل السائر » أطرى بلاغة مسحّري عصره .

١٣ً – سموا أواخر أيامه : أيام الوداع ، وفيها يطلع مع المؤذن طائفة من الشبان والأولاد يشاركونه في حماة ، وتسميها : الشهرنة .

١٤ً – خصوا هذا الشهر بأطعمة كانت لاتؤكل إلا فيه ، منها :

أ – الكعك المعروك . انظرها .

ب – مريسة القمردين . انظرها .

ج – حاوى غزل البنات .

انظر : الشيخ محمد الجزماتي .

[من تهكماتهم] : خلط شعبان برمضان . سمّوك مسحّر خلص رمضان .

[من اعتقادهم] : في رمضان ألله بقيّد الجان ، وهَيْ بعض ميزاتو .

[من نوادرهم] : مدح بعضهم رمضان فأجاب سامع متبرّم : من شان هيك ساووا على فراقو عيد .

[من نداء الباعة في رمضان] :

ياصايم إلك يوم .

الرمضانيّة : [من حاراتهم] : بسفح جبل الشيخوبكر ، سمي بالرمضانية : نسبة إلى أحمد ابن رمضان : أول أمير تركماني أسس الدولة الرمضانية في القرن الثامن الهجري ، بنى في المكان هذا الذي كان يسمى الكَسْمَة قبل أن يكون حياً قسطلاً ومدرسة ، وخربت المدرسة ، وبقي القسطل .

انظر نهر الذهب : ج٢ ص٤٢٥ .

والقسطل هذا كان بجانب مستشفى الرمضانية ، والآن هدم .

رمْضن : بنوا الفعل من رمضان . انظرها .

الرمق : عربية : بقية الحياة ، آخر النفس ، القليل من العيش يمسك الرمق ، معرّب رَمَه .

وهم لايستعملون جمعه .

[من كلامهم] : أجا على آخر رمق ، لحقوه على آخر رمق ، ماعندو شي يسدّ رمقو .

الرَّمْل : عربية : مادة معدنية ناعمة تكون في شواطىء الأنهار والبحار أو في الصحارى، مؤلفة غالباً من حبّات ظرّانية أي : من البلور الصخري .

ويسمون الذرة منه : الرملة والرملاي والرملاية .

والجمع : الرمال ، وهم سكّنوا .

ويسمون من يشعوذ ويزعم أنه يكشف المجاهيل : الرمّال . انظرها .

[من كلامهم] : أش أنا بضرْب بالرمل لأعرف .

[من كناياتهم] : عم يبني على رمل ، ضدّه : عم يبني على صخر .

الرُّمْل : أطلقوه على المرض الذي يتجمع فيه الرمل في الكليتين .

وأكثر من يرتاد قرية « دريكيش » هم الحلبيون، يستشفون فيها من الرمل، وهي نافعة تفتت الرمل بمائها وتنزله .

رُمَّل : [يقولون] : رمّل الخط لينشفو، يريدون : ذر عليه الرمل مالمرملة .

انظر : الرمالة .

رمَّل : [يقولون] : فلانة مْرُمّلة من سنتين : عربية : رَمّلت المرأةُ من زوجها : صارت أرملة ، وهم يستعملونها للرجل أيضاً .

انظر : الأرمل .

ومن زجل لبنان في موت الديك : برمِّل وحدوْ طابور جيج .

رُمَلاً : إيعاز من الاصطلاح العسكري الحديث : الرمل من السير : فوق المشي ودون العَدْو .

الرُّمْلة : [يقولون] : مات جوزا وصارت في الرّملة ، وماتت مرتو وصار في الرمالة : من العربية : الرَمْلة : اسم المرة من الرَمْل : مصدر رَمَلت المرأة من زوجها : صارت أرملة ، وهم استعملوها للرجل أيضاً .

[من كلامهم] : هالمرا دايماً بتشكي مالقلة والرملة .

[من تهكماتهم] : منشكيلوْ مالرَملة وبسأل : شلون حال صاحب البيت .

الساعة الرمليّة : أطلقوها على وعاء زجاجي مقسم إلى قسمين بينهما ممر داخلي ضيق تجري فيه حبات الرمل من فوق إلى تحت، حتى إذا فرغ الرمل من القسم العلوي كانت المدة ربع ساعة (حسب نوعها) .

ويضربون بها المثل في الدقة فيقولون : استنّيتك ساعة رمليّة .

رُمَّم : بنوا على فعّل من رَمّ الشيء (العربية) : أصلحه .

وفي « المنجد » : رَمّم البناء : أصلحه .

واستمدت التركية : ترميم وترميمات .

الرُّمّة : [يقولون] : في أيام الحرب حوايجنا صارت رمّة : مجاز من الرُمّة أو الرِمّة (العربية) : القطعة البالية من الحبل ، والرِمّة : العظام البالية .

والجمع : الرمم و... وهم ردّوا .

الرُّمّة : [يقولون] : أخد اللي إلْو برمتو وما بقى لو شي : من العربية : الرُمّة : الجملة ، وأصله : البعير يعطى مشدوداً في عنقه بحبل يقاد به أو قطعة حبل تشد بها رجل الجمل ، يراد بما تقدم : أخذه وافياً تاماً .

الرُّمي: من العربية: الرَمْي : مصدر رمى.

انظرها .

[ويقولون] : بدّو من هالرمي ، يريدون: من هذا الصنف ، ولعل أصله من الثمر الذي يرميه الهواء .

الرُّميم : من مفردات الثاقفين ، عربية : البالي الخلق من كل شيء .

الرُّمْينة : تعبير حديث ، بنوها من روميو: عاشق جولييت ، يريدون بالرمينة العشق الجنوني .

وبنوا منها : تْرُمْيَن للمطاوغة .

رُنّ : عربية : رنّت الحمامةُ رنيناً في سجعها والمرأةُ في نوحها والقوسُ في إنباضها (أي

في جذب الوتر لترنّ عـلى المجاز) : صاتت حزينة ، وهم أطلقوا .

وبنوا منها للمطاوعة : انرنّ .

[من كناياتهم] : مامعو البترنّ (أي : النقود التي تصوّت إذا ألقيت على حجر ونحوه) .

[من تشبيهاتهم] : فلان متل طاسة الجنّ منين مانقرتا بترنّ .

[من تهكماتهم] : دخل واحد على عرس وشاف المعزّمين هادا عم بحكي مع هداك ، وهادا عم بقرقع بأركيلتو ولا ألله يساور ولا طبل ولا...

قالّلن : عرسكن متل مقلاّع أبو قدور : لا بْخنّ ولا بْرنّ .

[ويرد في حكاياتهم] : وصف بخيل كان كلما جمع لوكم مصريّة يصرفن ليرات دهب ويروح لمطرح في بيتو ويقلع حجرة ويحطّن فوق الدهبات القبلن : يحطّن وحدة وحدة ويميّل أدنو تيسمع صوت الدهبة كأنّا بتزغلط مع الدهب ، وبسحب آه من أضافير إجريه وبقول وعم بتغمغم : لايحرمني رنّاتكن .

الرنّان : عربية : صيغة فعّال للمبالغة من « رنّ » المتقدمة .

[من كناياتهم] : الأصفر الرنّان (يريدون : الدينار الذهبي) .

الرَّنْجبار : [يقولون] : لاتعطي عليّ أنا زلمة رنْجبار : من التركية : رَنجبَر عن الفارسية : رَنْجيبار : من يقوم بعمل شاق ، الكادح .

وأصلها الفارسي : « رَنج » : المشقة ، الضنى ، و « بَر » : التحمّل ، وبينهما ياء لها معان كثيرة في الفارسية : كالتنكير والنسب والاسمية واللياقة .

رنّخ : [يقولون] : من تعبو وقع عالأرض ورنّخ : بنوا على فعّل للمبالغة من رَنَخ (العربية) : فتر واسترخى ، وهي هنا لازمة .

[ويقولون] : القضيماتي برنّخ الحمّص اللي بدّو يساويه قُضامة ، يريدون بـ « رنّخ » هنا : نقعه في الماء ليسترخي ويلين ، وهي هنا متعدية .

رنّخ : نكتي ظريف كان قصّاباً في بانقوسا منذ القرن ، وكانت حلب تتحدث عن نوادره .

من نوادره : قالوا لو : فلان مابطيق الملوخيّة واللي بذكر اسما قدّامو مابخلص من شرّو وبصير يقوم يخنقو ، إي بتحسن يارنّخ ترو لعندو وتقوللو : ملوخية ملوخية ملوخية تلّت مرّات .

– إي هاتوا سلف تلت بشلكات .

وعطوه ، وراح لعندو وقاللو : السلام عليكن ، خيّو ! بالمشرمحي أنا قصّاب وأبوي حشّاش وأمّي في الكسمه وداعيك بشتغلا ، خيّو ! عطوني تلّت بشلكات – وأنا زلمة رنجبار ، عطوني ياها حتى أقول لك : ملوخية ملوخية ملوخية .

قاللو : لاتخاف ، وهَيْ منّي تلاتة كمان .

ومنها : راح لعند طباخ في السقطية :

– السلام عليكن ، خيّو ! أش في عندك شَرْقْ مَرْقْ

– والله عنّا شوربة وعنّا نيفا وعنّا لبنية و...

ورنّخ صار يقسم من رغيفو اللي تحت اباطو ويلتّ من هالأكلة ومن هديك ومن هديك ، وبعدا دار ضهرو ومشي

– أش بك ؟ قاللو الطباخ

– والله ، ماعجبني شي

– قبل ماتروح اعميل معروف وقول لي عن اسمك

– ليش ؟

– لأكتبو عباب جحري

– إي اكتوب : راس (المْسَنّ) .

ومنها : هداله واحد ساكوية عتيقة ، أخدا وكتب على ضهرا: « لاإله إلا الله » قالوا لو: واكتوب تحتا : « محمد رسول الله » ، قالن : ضاربكن العمى ؟ هي قبل النبي .

انظر : بهبهانية .

الرَنْد : عربية : نبات برّي طيب الرائحة يشبه الآس .

الرَنْدَج : من التركية عن الفارسية : رنْدَه : المنحت ، آلة يسوّي بها النجار سطح الخشب .

وأصلها الفارسي من فعل « رَنْديدَن » بمعنى : نحت وصقل .

وسمته العربية « المِسحَج » : آلة يُبرَى بها الخشب، وسمته « المِنجَر » كما في « الوسيط».

ومصر تسمي الرندج : الفارة أو فارة النجار .

والشام تسميه بما تسميه مصر .

وبنوا منه فعل : رندج .

وبنوا منه مطاوعه : ترندج .

[وقالوا] : الزمان رندج فلان، ومن صحبتو لفلان ترندج كتير ، فيستعملونها مجازاً بمعنى جلاء النفس وصفائها وذهاب خشونتها .

[من ألغازهم] : أينا شي بدخل الأكل من تمّو ، وتمّو ببطنو ، وحالاً بطالع من دبرو : ودبرو بضهرو فوق تمّو : (الرندَج) .

الرَنك : من التركية عن الفارسية : اللون، الطِراز ، الشكل ، الشِعار .

وشعار دول المماليك كان ملوّناً .

والجمع : رُنوك .

وفي مجموعة الصور الأثرية لحلب وضواحيها التي يبلغ عدد صورها نحو الأربعين ألف صورة جناح خاص للرنوك عندي في صومعتي .

انظر الهلال : ج٥ ٣ ص٤١٣ .
وانظر التذكرة التيمورية : ص١٩١

الرَنّة : من العربية : الرنّة : اسم الواحدة أو المرة من رنّ . انظرها .

وفي حلب بيت الرنّة .

الرِهان : من العربية : الرِهان : مصدر راهنه : خاطره .

والرِهان في العرف عقد بين شخصين أو فئتين يتبنّى كل منهما وجهة نظر يأخذ من أصاب مبلغاً متفقاً عليه .

وقد يتراهنون على سباق الخيل أو على مصارعين أو ملاكمين أو ...

رَهُب : من العربية : رهب : خاف .

والمصدر : الرهْبَة و... وهم أمالوا .

انظر : الرهيب .

وبنوا منه للمطاوعة : انرهب .

واستمدت التركية : رهبت .

وفي السريانية : رْهِب .

رَهَّب : عربية : رهّبه : أخافه ، أفزعه .

الرَهْبنة : من العربية : الرهبنة : التقشّف والزهد والانقطاع عن ملاذ الدنيا .

في المتن : وهي فعلنة أو فعللة .

انظر المقتطف : س١٠٧ ص٢٨٢ .
ودائرة المعارف للبستاني .

رَهَج : [يقولون] : شوف — ماشا الله — هالولد عم برهج رَهْج : تحريف أرهَـــج (العربية) : أثار الفتنة ، وهم استعملوا مجرده لازماً .

وبنوا منه مصدره : الرهْجة .

وبنوا منه الصفة على فُعْل : الرُهْج والمؤنث: الرُهْجة .

[من أمثالهم] : كل جديد إلو رهجة (أو إلو لذّة) .

رهّف : [يقولون] : فلان مْرهـّف وهوّه مرهّف حالو : تحريف رفّهه (العربية) : ألان عيشَه وأخصبه .

على أنهم يقولون : مْرفّه كما يقولون : مرهّف .

رهق : [يقولون] : فلان رهقو الزمان : من العربية : رهِقه الدينُ وغيره : غشيه ، لحقه .

رهَن : عربية : رهن الشيء فلاناً وعند فلان : جعله عنده رهناً ،

والجمع : الرُهون و... وهم سكّنوا .

والشيء الراهن : الدائم ، الثابت ، وهم يميلون .

والرهين : المرهون .

والرهنيّة : المصدر الصناعي من رهن .

واستمدت التركية : رهـــن ورهون ورهونات ورهنيت ورهنيات .

واستمدتالإسبانية الرهن فقالت: **REHÉN** .

[من كلامهم] : فكّ الرهن (أي : المرهون) . رهن حوشو . رهن سوار مرتو .

[من أمثالهم] : البدّك ترهنو بيعو (وساد هذا المثل على لفظ يدانيه في سورية والعراق ولبنان والجزائر ومصر وفلسطين) .

الرهْوان : مولّد عن الفارسية: الحصان أو البرذون الفَـره أي : النشيط يسير براكبه سيراً سريعاً متداركاً ناعماً ليناً .

وجمعوه على : الرهاوين .

وأصلها الفارسي : « راه » : الطريق و « وار » : اللائق، أي مايليق بأن يركب فيالدروب.

والعربية جعلت الراء نوناً .

وعليه قال ابن كمال باشا : هو مُعرّب رَهْوار .

وفي العربية عن الفارسية : الرّهو : السير السهل اللين مع دوامه ، والمُرْهي من الخيل : السريع الذي تراه كأنه لايسرع وإذا طلب لايدرك، ومثله في العربية عن الفارسية : الرهوجة : ضرب من السير .

وسيره المتقدم يكون إثر تمرينه من حداثته بأن تثقل أقدامه بقطع حديدية متساوية الثقل، ويحث على الركض فيجري وخطواته متقاربة متداركة ، حتى إن الراكب لايهتز ، بل قيل لاتهتز شرابة طربوشه .

وبنوا من الرهوان فعل : رهون والرهونة .

كما بنوا من فعل « رهون » : ترهون للمطاوعة .

وفي التركية : رهْوان .

وفي الكردية : رهْوان .

الرُهيِي : [يقولون] : برغل رُهيِي ورز رهي ومجدّرة رْهيّة ، يريدون : الحبوب التي تطبخ ويراعى في طبخها أن تكون طريّة : تحريف الرهو العربية : الرفق في السير .

ويقابل الرهي عندهم المْفلفَل .

انظر : فلفل .

الرُهيب : عربية : مايُخاف منه ، ولم يذكرها « المتن » .

رُو : فعل أمر في لهجتهم من راح ، يقولون : روح ورو .

انظر : راح .

[من كلامهم] : رو أدعِي عاللي ظلمك .

[من تهكماتهم] : أحسن ماتاكل بانجان رو رقّع جرابك لايبان .

الرْوَا : من الفرنسية : **ROI** : الملِك : أحد أوراق الشدة .

ويجمعونها على : رُوايات .

ويسمون الروا : بيّاز ، وملك ، ودغلِي .

انظرها .

روى : [يقولون] : رَوّاه خطيبتو وقال عجبتو ، ألله يهنيّن: تحريف أراه (العربية): جعله يرى .

بنوا منها للمطاوعة : انروى .

[من تهكماتهم] : إلو صوت — يالطيف — كفاك ولا رواك .

روّى : بنوا على فعّل من روى المتقدمة للمبالغة .

ويحرفونها إلى : ورّاه بمعناها أي : بمعنى أراه .

انظر : ورى .

[من كلامهم] : الله لايروّيك العذاب اللي دقتو .

[من تهديدهم] : بَروّيك (يريدون : سأريك انتقامي) .

[من أمثالهم] : المراية متل مابتروّيا بتروّيك .

[من كناياتهم] : ورّاه نجوم الضهر (يريدون : جعل نهاره ظلاماً ، المعنى مقتبس من الأدب العربي) .

الرواج : عربية : مصدر راجت السلعة : نفقت ، الطعامُ : نضج وتهيأ .

واستمدت التركية : رواجلي ورواجسز .

رْواح : يقولون في حماة: ارْواح، بمعنى هيا نذهب معاً ، بنوها على فْعال من راح . وعربيها : الرَواح : مصدر راح للشيء : نشط له .

الروّاس : تحريف الرآّس (العربية) : بائع رءوس الغنم المسلوقة مع القشّة .

ويسمى في فاس أيضاً الروّاس .

انظر قاموس الصناعات الشامية .

وفي حكاية أبي القاسم البغدادي — ص ١٢١ —: (تضحك) ضحك الراس عند الروّاس .

[من أمثالهم] : اللي إلو راس عند الروّاس مابنام .

الروّاسيّة : أطلقوها على الطعام المتخذ من رءوس الروّاس .

الرْواق : من العربية : الرُواق والرِواق : سقف في مقدّم البيت أو كساء مرسل على مقدّم البيت من أعلاه إلى الأرض ، وهم أطلقوها على الممشى الضيّق داخل الدار أو المعبد أو البناء الفخم .

والجمع : الأروقة والرِواقات و..... وهم جمعوها على : رْواقات .

والبدو ينصبون الرواق أمام بيت الشعر .

الرْواق : أو الرواقة : [يقولون] : عم يحكي على رْواق : تحريف الرَوق (العربية) : مصدر راق الماء : صفا .

[يقولون] : الشغل الكويّس بدّو رواق ، والملطوش المزموع مابطلع بإيدو غير الخبص والتچريك .

الرْوال : انظر : الرويل .

الرواني : من التركية عن الفارسية : رواني: طعام يتخذ كما يلي: يغلى الحليب، وفي أثناء غليانه يذر عليه السميذ ، وبعد نضجه يصب في صينية حتى يبرد ثم يقطع إلى معيّنات ، ثم يلتّ كل كل معيّن بالنشا الناشف ، ثم يقلى بالسمن ، ولدى الأكل يلتّ بالسكر والقرفة .

الرواي : انظر : الرواية .

الرْوّاي : أطلقوها على من يجلب الماء إلى البرخانة : تحريف الرَوّاء (العربية) : السقّاء .

الرْواية : أو الرِواية أو الرواي : أطلقوها

حديثاً على القصة الأوروبية : من العربية : الرِواية : مصدر روى الخبَر : نقله .
انظر دائرة المعارف للبستاني .

الروب : من الفرنسية : ROBE : الفسطان كله قطعة واحدة .

من كلام نصارى العزيزية : الشي مو بالروب الشي بالآلب : (بالقالب) ، الآلب هوّه الغالب .

روب دوشامبُر : من الفرنسية : ROBE DE CHAMBRE : ثوب الغرفة أي: الثوب البيتي .

روّب : [يقولون] : روّب اللبن وروّب النشا و.. : عربية : روّب اللبن: جعله رائباً أي: خاثراً ، وهم استعملوها بمعنى : مدّه بالماء .
انظر : الرايب .

الروباص : كلمة أوروبية تطلق على معدن أبيض يستعمل في القنابل الذرية وفي غيرها ، يرد قليل منه إلى جلب ، كما أطلقوا الروباص على الفضة الخالصة عيار ١٠٠ ، والألتنجي يسحب منها خيوط القصب .

وفي الفرنسية ROBAGE : تلبيس المعدن بالروباص أو بالفضة .
انظر : روبص .

[من تشبيهاتهم] : متل روباص الفضة (يريدون : أبيض ولا يصدأ) .

شرش الروباص : جذور نباتية تنقع ويشرب ماؤها المر لتقوية الباه ، ذكره أحمد تيمور باشا في مجلة المجمع العلمي العربي س٣ ص١٧١ قال : وأما الروباس فلم أقف عليه بالواو ، والمذكور في كتب الطب والمفردات الريباس : بالياء ، وهو نبات ذكروا له خواص منها : أنه هاضم مقوّ للمعدة مشهّ للطعام .

وسماه داود الأنطاكي : ريباس .

وذكره ابن البيطار .

ويجلب منه من لبنان ويباع بسوق العطارين.

روبَج : لغة لهم في ربّج . انظرها .
ومطاوعها عندهم : تْروبج .

روبص : بنوا الفعل من الروباص – انظرها – : المعدن الأبيض أو الفضة ، واستعملوه في معنى: طلى المعدن به أو بالفضة الخالصة ذات العيار التام وهو المائة .

روبل : من الروسية ROUBLE : واحدة النقد الروسي .

الروبة : بنوها من روّب – انظرها – للمائع يطلى به .

وروبة الفرّان : ماء يمزج بالطحين ويغلى، يطلي به الفرّان أوجه الخبز ليلمع .

وبرزولات بروبة : البرزولات تُلَتّ بمخفوق البيض فيه التوابل .

ومثلها نقانق بروبة ، وغيرها .

الروتاري : اصطلاح غربي لجمعية أهدافها أهداف الماسونية ، أو قل : هي الماسونية مع شيء من التعديل باسم جديد .

ولفظها الغربي ROTARY بمعنى موجّـه السفينة .
انظر مجلة الكلمة : س٢٣ ص٤٥ و٢٦٠ وس٢٥ ص٢٥٧ .

الروتوش : من الفرنسية : RETOUCHES : تعديل الصورة بالقلم .

الروتين : من الفرنسية : ROUTINE : النظام الثابت : التقاليد المرعية .

الرُوج : كورة بين حلب والمعرة ، اشتهرت بسهلها الخصب .
اشتهرت ببطّيخها .

روّج : عربية : روّج السلعةَ : جعلها تروج ، والشيءَ وبه : عجّله .

الرُّوجَان : بنوا المصدر من راج على فَعَلان، ومصدره العربي : الرَّوْج والرَّوَاج .

انظر : راج .

الرُّوجَة : [يقولون] : في البد روجة مرض . يريدون : المرض العام ، مجاز من راج الشيء : نفق وكثر طلابه .

والروجة عند البدو : المرض العام في الغنم يعتريها إسهال فتختلج وتموت .

الرُّوح : من العربية : الرُّوح : مابه حياة الأنفس (يذكّر ويؤنث) .

والجمع : الأرواح ، وهم يقولون : الرْواح .

واستمدت التركية : روح وأرواح .

انظر المقتطف : س٥٦ ص٤١ و ١٤٥ و٢٤٦ و٣٣٨ و٣٤٦ وس٦٠ ص٣٩١ وس٦٢ ص٢٣٥ .
ومجلة اللسان العربي : المجلد ٧ ج٢ ص ٢٧ .

[يقولون] لما يحبون (: أو للتهكم) : ياروحي . وياروحي عليه ، أنته روح الروح .
وكان بعض المرتزقة يملء علبة من الماء وينادي : يامن يسبّل هالعلبة عروح امواتو .

[من عاداتهم] : ويقرءون القرآن على روح أمواتهم ، ويعملون الحسنات على روح أمواتهم .

[من لوحاتهم]: بل لوحتي: كان عمري عشطنعش سنة وكنت أقرأ كل ليلة حزباً على روح أحد الأنبياء ، وكنت تعلمت أسامين ونظمت فيّا قائمة علّقتا جنب دشكي الزغير . وتعا معي وشوفني أش عم بتصور بعد ماقريت الليلة حزبي وهديتو لنبي الله « شيث » اللي ماحدا بهمّللو ، تصوّر معي : أجو الملايكة وقالوا : هالنور اللي جبناه من حلب من فلان ولد ، هداه إلك يانبي الله . وتصوّر معي فرحي لما بتصورو رافع راسو النوراني في الجنة وعم بدعي لي، وبكرا دور « إدريس » .

ويالله بقى أجا النوم واقرا سورة تبارك بالفرشة ، مو بتحفظا ؟ مو قالوا لك اللي بقراها نسيت هلّق أشّو ثوابا؟ خلصت هلّق سورة تبارك. اقرا آية الكرسي وانفخا حواليك .

ونام هلّق محروس آمن واغراق في الأحلام الحلوة ، واغراق وفيق نصّ الليل وصلّي قيام الليل ونام لنْفيق الفجر لصلاة الصبح وبعدا الضحى ، وبعدا افطار وتمشّى لمدرستك واقرا الأوراد اللي هادا بألف قصر في الجنة متل ماقال الشيخ ينفعنا ببركاتو . وهداك بألف ألف مْدري أيْش متل ماقريت في الكتاب الأصفر ، والكتاب بصير يكّدب ؟ أعوذ بالله ، وهداك الورد بهزّ العرش ، وهداك لاتنسى كل جمعة تصلّي الجمعة بجامع غير السابق تيشهد لك الجامع وحصر الجامع و...

[ومن كلامهم] : هادي روح البضاعة (يريدون : خيارها) . فلان صاحبي مالروح للروح . فينا روح وفيك روح . الروح عزيزة . المال مقابيل الروح . روح الكلام . روحو خفيفة . من حلاوة الروح . خود روح (يريدون: انتظر) . يرحم روحو (وقد يزيدون : بتقل ماعليه تراب) .

[من تهكماتهم] : يُرحم روحو (يريدون أنه ميت) . الروح أغلى مالكْسابْية . منعيّب والعيب فينا ومنّازع والروح فينا .

[من كناياتهم] : وصلت روحو لراس أنفو . ماحدا بشتغل عروح أبوه .

[من أمثالهم] : بَشمّ ريحة إيدي بترتدّ روحي إلي. مطرح مابتطلع الكلمة بتطلع الروح.

[من حكمهم] : اللي بدّو يعاشر ارْواح مابدّو يكون نوّاح . البياخد مالك خود روحو .

[من توررياتهم] :
فقالت : روح بربّك من طريقي
وقلت لَلا : بْربّك أنتِ روحي

[من نوادرهم] :
مرا وبنتا بدّن يركبوا الباص، قالت الأم: اطلعي اركبي ياروحي ، قالالا قطّيع التذاكر : اطلعي أنتي بعدا بتطلع روحك .

[من تشبيهاتهم] : فلان متل القطّاط : بسبع ارواح .

الروح : أطلقها القدامى على خلاصة بعض المواد ، كروح الجاز يستعمل في الصباغات، وروح الخلّ ، وروح الملح يستعمل أيضاً في الصباغات ، وروح النشادر : كربونات الأمونياك ذو رائحة نفاذة قوية تساعد على الإفاقة من الإغماء ، كما تداوي التسمم .

روح القدس: الأقنوم الثالث عند النصارى.

روح لقمان : انظر : إتر .

المشروبات الروحية : تعبير حديث عن المواد المائعة المسكرة بأنواعها ، أطلقه عليها الأتراك .

انظر المقتطف : س٣٢ ص٤٩٦ وس٥٤ ص٤٥٤ و٥٤٦ .

مناجاة الأرواح : أو استحضار الأرواح : يزعم بعضهم أنهم يتصلون بأرواح الموتى ويسألونها بطريقة الطاولة أو بغيرها وهي تجيبهم .

وحضرت مجلس مناجاة الأرواح بالطاولة ذات المداسات الثلاث ، اسماع معي : ياروح ابراهيم هنانو تعي ولما بتجي هالإجر دقتين ، ولم يستطع المدّعي عمل شيء، وضحكت فأضحكت من معي ، وعدّ المدّعي هذا الضحك سبب فشله .

انظر المقتطف : س٣٤ ص٢٣٩ وس٣٥ ص١١٩٥ وس ٣٦ ص٤١ وس٤٢ ص٢٩ وس٥٤ ص١٢٦ و١٣٦ و٥٤٤ وس٥٥ ص٧٦ و٤٤٥ وس٥٦ ص ٨٥ و ١٨٦ و ٢٨٢ وس ٥٩ ص ١٠٥ و٢١٧ و٣٠٩ و٣٣٢ و٤٥٦ وس٦٠ ص١٩٨ و٤١٤ وس٦٢ ص٦٠٦ .

روّح : [يقولون] : روّح المصاري وبقي يتلضّى : بنوا على فعّل للتعدية من راح . انظرها .
وبنوا مطاوعها على تفعّل : تروّح .

[من كلامهم] : روّح من إيدو البيعة ، روّح اللكّات مالبدلة .

[من تهكماتهم] : اللي لمّو بالقطنة روّحو بالحفنة .

روّح : يقول البدو : رَوِّح ، يريدون : امض ، وفي العربية : روّح أهله : جاءهم رواحاً أي : في العشي ، وهم أطلقوا .

الروحاني : [يعتقدون] أن هناك أرواحاً لاأجسام لها من الملائكة والجنّ ، وعلم الروحاني — كما يزعمون — علم التأثير في الملائكة أو في الجنّ ليقوموا بعمل .
وفي العبرية : روحَنِي .

الروحة : من العربية : الرَوْحة : اسم المرة من راح .

[من دعائهم عليه] : روحة بلا رجعة .
تروح روحة أبو خاتون .
انظر : أبو خاتون .

روحن : [يقولون]: روحنو،والروحنة، والمروحن ، كلها بنوها من مزيدها تروحن — انظرها — المستمد من السريانية .

روحين : [من قرى حلب] في جبل سمعان ، من الأرامية : روحين : الأرواح ، كما يرى الأب شلحت . حلب : ص٦٧ .

الرودا : ويلفظونها الروضا : من اصطلاح القندرجية : آلة يستعملها الحذّاء في تعريض حاشية الحذاء ، من الفرنسية من فعل RODER: التصفية ، إزالة الفضلات .

الرودار : وتلفظ الروضاز : من الفرنسية: RODAGE : التمرين ، وهي من مصطلحات أرباب السيارات .

وبنوا منها فعل : رودْز سيارتو ، كما بنوا للمطاوعة : ترودزت .

رودَن : [يقولون] : ثوب مُرْودَن : من العربية : رَدَّن القميص : جعل له رُدناً أي: كُمّاً واسعاً ، وهم يريدون : واسعاً وطويلاً كما الزيّ عند البدو ، والكلمة من لهجة البدو .

الرّورواني : [تتهكم السمراء على البيضاء]: أبيض رورواني ماضلّ منشح إلا حواني، لم تسمع إلا في هذه التهكمة ، لم نجد لها أصلاً ، ولعلها من الفارسية : « رُو » حرفوها إلى « رَوْ » : الوجه ، الصورة ، الهيئة ، اللون و « رَوَا » : اللائق ، المستحب ، المقبول ، بعدها النون اللاحقة للاسم المنتهي بألف لدى نسبته كروحاني ، وعلى ماتقدم يكون مؤدى « رورواني » : الوجه الحسن ، تقول هذا على التهكم بقرينة مابعدها وبقرينة أن الموقف بينهما عدائي، فهو على حد أن يقول الخصم لخصمه الغبي : يافهمي أفندي ! وكما يقال للغنيّ البخيل : الفقير الصابر .

الروزنه : أو الروزنا ، ويلفظونها الروظنه أو الروظنا : لم ترد إلا في الأغنية :

عالروزنه عالروزنه   كل الهنا فيّا

من الفارسية : روزَنَهْ : النافذة ، الكوّة ، ذكرها في « شفاء الغليل » وعنه نقل « الرائد » : الرَوْزنة : الكوّة ج روازِق .

فمعنى الغناء إذن : إلى النافذة إلى النافذة ياحبيبتي حيث نتشاكى الغرام ، إن سعادتي وهنائي في هذه النافذة حيث يتناجى قلبانا .

الرُوس : اسم كان يطلق قبل سنة ١٩١٧ م على الشعب الساكن شرقي أوروبا بين البحر البالطي غرباً والمحيط الهادي شرقاً تحكمه إمبراطورية القياصرة .

واسمه في أوروبا : RUSSIE مشتق هذا الاسم من قبيلة سلافية تسمى روكسولاني .

وتذكر المصادر الإسلامية في القرن التاسع والعاشر الميلادي ظهور الروس في أوروبا الشرقية

[من أمثالهم] : الروس إذا غبّر والإنكليز إذا بحّر والعثمانلي إذا كبّر (يريدون : قوة الروس في جيشه البري الكبير ، وقوة الإنكليز في أسطوله البحري ، أما العثمانيون فقواهم في إيمانهم ينادون : الله أكبر ويهجمون) .

روس أقلام : أو رءوس أقلام : تعبير حديث يريدون به : مختصر المسائل أو النُبَذ الموجزة ، والتعبير آت مما يلي :

يغرز تجار مال القبان قضيباً حديدياً أجوف في أكياس البضاعة، يسمون هذا القضيب بالقلم، فيعلق فيه شيء مما في الأكياس يتخذونه نموذجاً للبضاعة ، وعلى هذا النموذج يجري البيع والشراء .

ثم استعملوه في مختصر المسائل أو النبذ الموجزة بجامع الشَبَه .

روّس : [يقولون] : روّس البصل ، وبصل مْروّس ، يريدون ماكبر منه وصار بعد قطع ذيله ككرة الرأس ، بنوا على فعّل من الراس بمعنى : أشبه الراس ، وعلى هذا ففيه ظاهرتان :

١ً – إبدال الهمزة واواً .

٢ً – في العربية : رأّسه: جعله رئيساً، وفي لهجتهم روّس فعل لازم بمعنى صار رأساً .

الروسْتو : إيطالية : ARROSTO : شرحة لحم فخذ العجل تقلى كالدوبّو ثم تحشى بالدقة والثوم ، ثم تطبخ بماء البندورة والنبيذ والخل .

[يقولون] : عشانا دوبّو وروستو ومعكرونة (تعبير منذ عهد البنادقة في حلب) .

انظر : البنادقة .

الروسّم : وضعت حديثاً لمعنى الكليشة .

انظرها .

روسيا : بلاد الروس .

انظر : الروس .

الروْشَن : عربية : الكوّة ، عن الفارسية : رُوشَن : المضيء ، المنير ، الشفّاف .

لاحظ التقارب اللفظي والمعنوي بينها ...

الروزنه المتقدمة . انظرها .

ووضعوها حديثاً للبلكون .

روّض : من مفردات الثاقفين : عربية : روّض المهرَ : ذلّله .

الروْضة : أو الروْض: من مفردات الثاقفين، من العربية : الرَوْضة أو الروْض : الأرض ذات المياه والأشجار والأزهار ، والمخضرة بضروب النبات .

والجمع : الرَوْض والرِياض والروضات و... وهم قالوا : الروْض والرْياض والروْضات .

واصطلحوا على تسمية مدرسة الأطفال : الروضة أو روضة الأطفال .

الروْضة : اصطلح ناظمو المواويل على تسمية الموال النسباعي : الروضة .

يراعى في الروضة أن تكون أشطره السبعة ذات قافية واحدة .

وقد ينظمون قصيدة مطولة على ترتيب حروف الهجاء، لكل حرف سبعة أشطر مقفاة كما تقدم ، وكل سباعية بقافية أخرى .

الروْط : من السريانية : رَوْطا ، وفي الكلدانية : رَوْطَا : الغصن ، وقرى غربي حلب تطلق الروط على العصا الطويلة ينفض بها الزيتون من الأغصان العالية ، أما عصا الأغصان الواطية فعصاه تسمى : الشبّوقة . انظرها .

الروْع : [يقولون] : هدي روْعوْ : من العربية : الرُوع : موضع الفزَع من القلب .

روّع : عربية : روّعه : أفزعه .

الروْعة : [يقولون] : هادا كل أعمالو روعة : اسم الواحدة من الروع المتقدمة ، أطلق موضع الفزع وأريد به مايثير إحساس الإعجاب . كأنه يخيف .

الروْغة : [يقولون] : ارتاغ روغة مو شلون ماكان ، يريدون : التلوث والتلطخ المادي والمعنوي : تحريف تروّغت الدابة : تمرغت .

يلاحظ :

١ً – أنه لامجرد له بهذا المعنى في العربية .

٢ً – لايجعلون لارتاغ مصدراً إلا الروغة .

٣ً – ليس في العربية وزن افتعل منها ، وليس في العربية مجردها ، إنما فيها تَرَوَّغ .

٤ً – بنوا منها : انراغ للمطاوعة .

روْفُرْفر : من التركية عن الفرنسية : REVOLVER : آلة لإطلاق الرصاص، المسدّس .

روّق : عربية : روّق الشراب : صفّاه .

[يقولون] للغضبان : روّق روّق .

[وينادي بياع المشروبات المثلّجة] : دمعة بتروّق الدم .

الروْك : [من أمثالهم] : الحمل عالروك خفيف (أو عالكوم) : من العربية : جاءت رُوق بني فلان أي : جماعة منهم .

جبن روْكفوْر : روكفور ROQUEFORT : بلدة في فرنسا اشتهرت بجبنها المتخذ من الغنم .

روّل : عربية : روّلت الدابة في مخلاتها : سال لعابها ، بلّتها برُوالها ، وهم أطلقوا .

الروْليت : من الفرنسية : ROULETTE : جهاز ذو عجل دوّار يقف على رقم يعدّ صاحبه رابحاً .

الروْم : من الإنكليزية : RHUM : مسكر مخمر مستقطر من قصب السكر وغيره ، وسكره شديد ، والإنكليز مولعون بشربه .

الرُوم : اسم أطلقه العرب على البيزنطيين، وهم اليونان .

واليوم تطلق الروم على النصارى الشرقيين الملكيين . منهم الكاثوليك ومنهم الأرثوذكس .

ويجمعونهم على : الاروام .

وبحر الروم : البحر الأبيض المتوسط .

انظر التذكرة التيمورية : ص ٦٦ .

رومّ : [يقولون] : رومّت المي : من العربية : روّم بالمكان : لبث وأقام ، وهم لايستعملونها إلا في الماء يجتمع في منخفض .

روماتيزم : من الفرنسية : RHUMATISME عن اللاتينية عن اليونانية : مرض وجع المفاصل . اسمه في العربية : الرَّثْيَة ، وأطلقها مجمع دار العلوم على الروماتيزم .

انظر المقتطف : س٢٨ ص٨٧٢ .

ومجلة الأديب : س١٢ عدد٧ ص٥٨ وس١٨ عدد٣ ص٤٤ وس٢٢ عدد١ ص٤٨ وعدد٣ ص٤٩ .

الرومان : من الفرنسية : ROMAN : القصة ، وتسمى اليوم : الرواية .

وجمعوها على : الرومانات .

الرومان : والرومانيون : من مفردات الثاقفين ، من اللغات الأوروبية : ROMAINS : من الدول الأوروبية القديمة ، حكمها سبع ملوك متتابعة من س ٧٥٤ حتى ٥١٠ ق.م ثم صارت جمهورية .

الرومانتيك : من مفردات الثاقفين، من الفرنسية : ROMANTIQUE : نزعة في الأدب والفن تضع الخيال قبل العقل، وتتحلل من عناصر الكلاسيكية كالنصاعة وكمال الشكل .

بدأت الرومانتيكية تظهر في الأدب الغربي منذ أواخر القرن ١٨ .

[يقولون] : جلسّة رومانتيكيّة .

رومَلّلي : أو رومَلّي أو روم آيلي : بلاد الرومان في البلقان كما سماهم الأتراك ، وهي الإقليم الشامل تراقية ومكدونية وغيرها من البلاد الواقعة بين البلقان والبحر الأسود وبحري مرمرة وإيجة وسلسلة جبال اليونان .

الرومّة : بنوها من رومّ — انظرها — للأرض المنخفضة تتجمّع فيها الماء .

والجمع : الرومات .

الرومي : فيض الله بن أحمد المشهور بابن القاضي ، ولي قضاء حلب ، مات س ١٠٢٠هـ

الرومي : فخذ من بني خالد يقيمون في أرباض حلب ، يعدّون ٣٠ خيمة .

روميو : من مفردات الثاقفين : أطلقوها على العاشق أخذاً من رواية روميو وجولييت التي ألفها شكسبير .

انظر : الرمينة .

أشعة رونتكن: أشعة تسلط بجهاز فتخترق الأجسام الكثيفة وتصورها ، سميت باسم مخترعها العالم الألماني : ROENTGEN الذي عاش بين س ١٨٤٥ و ١٩٢٣ .

وأول من استوردها إلى حلب الدكتور ألتونيان .

الرونق : من العربية : الرَّوْنق : الحُسن .

روِي : من العربية: رَوِيَ مما يشرب: شرب حتى شبع .

وفي السريانية : رْوا و رْوِي، وفي الكلدانية: رْوَا و رْوِي : سكر .

الرَوْيان : تحريف الريّان العربية : الصفة من رَوِي .

ومؤنثه في العربية : الريّا ، وهم يقولون : الرَوْيانة .

الرُوَيْل : أو الروال : من العربية : الرُؤال والرُوال : اللعاب .

ومنها سموا « المريول » : الدقّونة .

[من استعاراتهم] : يقولون : وعدوه بوظيفة رئيس بلدية « ريحا » شطّ رويلو ، ومن سنة را عالحج ومسك شباك النبي وقال : دخيلك يارسول الله بدّي ياها منّك .

الرُّويِّة : من مفردات الثاقفين ، من العربية : الرَّويَّة : أن تفكر في الأمر وأن تنظر فيه ولا تعجل .

[يقولون] : الشغلة بدّا رويّة مابتصير بالهَبْش .

الرِّي : من العربية : الرِيّ : الاسم من الارتواء : الشرب حتى الشبع .

وحكى بعضهم الفتح فقال : الرَيّ .

وهم يستعملون الرَيّ بمعنى تزويد المناطق القاحلة بالماء بوسائل صناعية .

[من أمثالهم] : شق بكانون واثْني بشباط بتربط الزيّ بالأرض رباط .

الرِيَاحة : تحريف الراحة (العربية). انظرها .

[من أمثالهم] : بيضه بْرَياحة أحسن من جيجة صيّاحة .

الرِياسة : من العربية : الرئاسَة : أن يكون الإنسان رئيساً .

واستمدت التركية : رئاست .

الرِياضة : مدلولها في عصرنا : اللعب الجسماني المنظم ، لذا يسمونها الرياضة البدنيّة أو التربية البدنيّة .

والرياضة خمسة أنواع :

١ً — ألعاب القوى من مصارعة وملاكمة ورفع الأثقال .

٢ً — ألعاب الكرة : كرة السلة ، الكرة الطائرة .

٣ً — كرة القدم .

٤ً — كرة المائدة ، كرة المضرب .

٥ً — السباحة ، التزلّج .

انظر مجلة اللسان العربي المجلد : ٧ ج٢ ص٣٦٠ .

أما رياضة الصوفيين فهي تهذيب النفس والتخلي عن الدنيويات .

رِياض : سموا ذكورهم رِياض : جمع الروض .

الرياضيّات : من مفردات الثاقفين ، مدلولها : علم الحساب والهندسة والجبر والمثلثات.

وهو اصطلاح عثماني ، واستمدته من التركية الأوردية .

انظر المقتطف : س٨٨ ص٤٥٦ .

ومجلة العلوم : س٣ ص٢٩ .

ومجلة الثقافة : س١٢ عدد٥٩٧ ص١٧ : رياضيات العصر الحجري .

رْياقمي : انظر : ريق .

الرْيال : واحدة النقد النمسوي يعدل ٢٥ قرشاً تركياً .

متداول أيضاً في إسبانيا والحجاز واليمن والحبشة وسواحل البحر الأحمر وشرقي إفريقية والخليج العربي .

وكلمة الريال إسبانية : REALE بمعنى الملكي ، وفي فرنسا يكتبونها : RÉAL .

الرِيّالة : انظر : المرولة ورول .

الرِيّان : عربية : ضدّ العطشان ، الأخضر الناعم من أغصان الشجر والنبات .

مؤنثه : الريّا ، وهم يقولون : الريّانة .

[من نداء الباعة] : ينادي بياع القتّة : ياعروسة البستان ياريّانة ! .

الرِيب : [يقولون] : المسألة صحيحة مافيّا ريب ولا بالمليون واحد ، من العربية : الرَيْب : الشّك ، الظن ، التهمة .

الريبان : من الفرنسية : RUBAN : الشريط الحريري الملوّن المبسط .

الريبة : من العربية : الريبة : الريب. انظرها .

ريت : أو ياريت : تحريف ليت وياليت (العربية) : حرف تمنّ متعلق بالمستحيل غالباً ، وإذا تلاها ياء الضمير لحقتها النون : ريتني ويا ريتني ! .

[من حكمهم] : كلمة « ياريت » مابتعمّر بيت .

[من أغانيهم] :
ياريتني منديل بعبّك دايماً بسمع دقّات قلبك
غيرها : ياريتني نعناعة وسط المية لاغنّي
(لاحظ تحريك التاء للوزن) .

[من تهكماتهم]: ياريتني أمير ولو عالحمير. ستّي ماأجت بعتت لي خفّا ، ياريت خفّا خرقة أنفا .

[من أمثالهم] : ياريتني مشمشة لاسمع الوشوشة .

[من هنهونات النصارى] :
جابوا القدح والباطيه
والنيّة طاهرة وصافيه
واشربوا يا حبايبي
ياريتو صحّة وعافيه

الريجي : من الفرنسية : RÉGIE : انحصار الدخان .

الريجيم : انظر : الرجيم .

الريح : عربية : الهواء (مؤنثة) .
والجمع : الرياح و... وهم سكنوا .
وفي العبرية : روح .
وفي ملحمات أوكاريت : رح .
انظر نهاية الأرب للنويري : ج١ ص٥٩ .

[من تشبيهاتهم] : ريح في قفص (يريدون العدم والباطل) .

[من كناياتهم] : فلان ركب الريح (يريدون : ارتفع وتحسنت حالته) .

الريح : [يقولون] : فلان صاير معو ريح (أو مريوح) يريدون مرض الروماتيزم — انظر الروماتيزم — سموه بالريح ذهاباً منهم إلى أن ريحاً خبيثة سكنت موضع الألم .
ومن المزارات في قرى حلب مزار الشيخ ريح ، يعتقدون أن زيارة قبره تشفي من الريح مع الانغماس في الماء حول قبره .
انظر : الشيخ ريح .

[من أمثالهم] : المعو ريح مابستريح (وهو من أمثال نجد أيضاً) .

ريّح : [يقولون] : القندرة الضيّقة مابتريّح : بنوا على فعّل للتعدية من أراح فلان (العربية) : استراح ورجعت إليه نفسه بعد الإعياء .
وفي السريانية : ريح ، وفي الكلدانية مثلها .

[يقولون للفرّان] : رق العجين وريّحو شوي .

ريّح بالك : أطلقوا هذه الجملة اسماً على الخمس ليرات العثمانية الذهبية تسكب قطعة واحدة ، وتسمى : المخمّسة أيضاً .
وكانت النساء تجعل لها ممراً يدخلن فيه الريبانة ويتحلين بها في أعناقهن .

ريحا : بليدة تابعة لإدلب ، من الأرامية : ريحا : الرائحة كما يرى الأب شلحت حلب: ص٧٨ .
واشتهرت بكرزها .
ويلقب الأدالبة سكانها : أهل بقبقت .
انظر : بقبق والرويل

ريحا الجبارة : [من قرى حلب]في إدلب ، من الأرامية ...: كبرين : ريحا الجبّارة — كما يرى الأب شلحت ص ٧٨ .

الرِيحان : من العربية : الرَيْحان : كل نبات طيّب الرائحة ، وهم يطلقونه على نبات عطري معيّن .

وفي السريانية : ريحونًا ، وفي الكلدانية : ريحونَا .

[من أمثالهم] : تلاتة من بستان : ورد وفل وريحان .

[من تشبيهاتهم] : الولد متل عرق الريحان .

[من أغانيهم] :

بالكحلة سوسحتيني ، ياغصين البان !

بين المَبسَم والغرّة باقة ريحان

الخط الرَيحاني : ضرب من الخطوط العربية أحدثه الأتراك يراعى فيه إملاء الفراغات كلها بتزيينات .

الطَير الرِيحاني : من طيور الكشّة، منه الريحاني الأبيض والريحاني الأزرق .

الريحانيّة : [من قرى حلب] في منبج ، وأخرى في لواء إسكندرون .

الريحة : تحريف الرائحة (العربية) : النسيم من الشيء طيّباً كان أو لا .

والجمع : الروائح ، وهم قالوا: الروايح .

وفي العبرية : رِيَحْ .

وفي السريانية : ريحًا ، وفي الكلدانية : ريحَا .

انظر المقتطف : س٩٣ ص٦٢٣ : تصوير الريحة .

[ويقولون] : قهوة عالريحة ، يريدون : قليلة السكر .

[من أمثالهم] : بتشم ريحة إيدي بترتدّ روحي إلي . الطبخة الطيبة بتطلع ريحتا مالعصر . الوردة بتدبل وريحتا فيّا . العطّار إذا مانابلك ريحتو بنوبك طيبتو . شباط إن شبّط وان لبّط وان خبّط ريحة الصيف فيه .

[من تهكماتهم] : البياكل توم بتطلع ريحتو بتمّو . أبوك البصل وأمّك التوم منين أجتك هالريحة الطيبة ياميشوم ! . مايحة الكن إلا ريحة . البدخل بين القشرة والتومة مابنوبو غير ريحتا المشئومة .

[من أغانيهم] :

كل البنات تجوّزوا وانا بشمشم عالريحة

[من كتاب الاباد] : البنت الباكر إذا اشتهت عالحَبَل بتحبل عالريحة .

[من عاداتهم] : كان أكثر الناس يعجْنوا ببيتن ويخبزوه بتنور بيتن أو بالفرن ، وهوّه ماشي وشايل الخبز مالفرن لازم يطعمي البشوفو بدربو مالريحة ، أو على الأقل يقول : تفضّل كول مالريحة .

[من استعاراتهم] : فلان فاحت ريحتو (يريدون : انتشر خبر سوء له ، وهو تعبير مستمد من التركيّة « قوقوسي چيقدي » . أهلين بريحة الأهل .

ريّس : [يقولون] : ريّسنا فلان علينا : من العربية : رأّسه : جعله رئيساً .

ومطاوعه العربي : ترأّس، وهم يقولون: تريّس .

الريّس : من العربية : الريِّس : الرئيس ، وهم أمالوا .

والمؤنث : الريّسة ، وهم قالوا : الرَيْسة . وجمعوهما جمعاً سالماً .

[من حكمهم] : المركب بين ريسين بغرق .

الريش : عربية : كسوة الطائر وزينته . وهو للطائر كالشعر والصوف والوبر لغيره ، وهو أنابيب ظفرية المادة يعلوها الزغب .

والواحدة : الريشة ، وهم قالوا : الريشة والريشاي والريشاية .

والجمع عندهم : الريشات والريشايات والريش .

وتزين بعض البرانيط بالريش لاسيما ريش النعام يستوردونه من السودان وغيرها .

انظر المقتطف : س٤٠ ص٣٩٦ س٤٣ ص٥٦٥ وس٤٤ ص١٢٤ .

[يقولون] : فلان أخف مالريشة (ويدانيهم في هذا التعبير مصر وفلسطين ونجد) .

من اصطلاح لاعبي الورق : طلع بريشو (يريدون : لم يكسب ولم يخسر) .

[من أمثالهم] : الحمل عالجماعة ريش .

[من تهكماتهم] : فلان مافي متلو بقنّ الجيج ماعدا الريش والبيض .

[من ألغازهم] : طيّارة طايرة ومالا ريش مناكل منّا ومنشعل منّا وما لا ريش : (النحلة) .

انظر : الريشة .

حارة الريش : [من أحيائهم] : تقع قرب أغير التحتاني .

سميت بحارة الريش لأنهم كانوا يزاولون نتف ريش الدجاج الهندي الأبيض ثم يصبغونه بمختلف الألوان لتزين به ثياب النساء : كما كان الزي .

وكانت كميات من هذا الريش المصبوغ تصدّر إلى الخارج .

ولا يزال في الحي من يزاول هذا .

وحارة الريش وأغير غنيتان بمصابغهما .

وفي حارة الريش دفين معتقد فيه يسمى الشيخ محمد الريشي .

ريّش : [يقولون] : هادا لحم مْريّش ، يريدون : مزج لحم الضأن فيه بغيره كلحم الماعز أو الجمل ، ومصدره : التريش (يريدون مزج شيء بشيء) .

وأعيانا أن نجد الصلة بين الريش وبين المزج ، إلى أن اهتدينا نحن إلى أن المدهّن يمزج بريشة التدهين لوناً بلون ليستخرج من مزيجهما لوناً ثالثاً .

وبنوا مطاوع ريّش إلى : تْريّش .

ويستعملون المْريّش كثيراً في نحو ما يلي :

١ً - قهوة مْريّشة : ممزوجة بالكاكاو .

٢ً - چاي مْريّش : ممزوج بالزهورات .

٣ً - سحلب مْريّش : ممزوج بالحليب .

٤ً - زيت مْريّش : ممزوج بالزيت النباتي .

٥ً - سمن مْريّش : ممزوج بالسمن النباتي أو بالدهن .

٦ً - عسل مْريّش : ممزوج بالسكر .

٧ً - دبس رمّان مْريّش : ممزوج بالجنتريت أو بملح الليمون .

٨ً - دبس فرنجي مْريّش : ممزوج بمنقوع القمردين الممروس مع صبغ القرمز .

الريشة : [يقولون] : مسكين هالمرضان ضربو أخوه الكبير على ضلعو غرزلو ريشتين ، يريدون بالريشة : الضلع ، سميت على تشبيه الضلع بريشة الطائر .

والجمع عندهم : الريشات والريّش .

الريشة : أطلقوها على سنّ القلم المعدني يثبت في مسكة اه أسموها : مسكة الريشة .

وتسمية هذا السن بالريشة تعريب كلمة : PLUME الفرنسية .

وجمعوها على : الريشات والريّش .

وسبب تسمية هذا السن بالريشة يرجع إلى أنهم قبل اختراع هذا السن المعدني كانوا في الغرب يكتبون بريشة الطير : ريشة الإوز والبط والغراب لاسيما الإوز اسمكها ومتانتها .

على أن ريشة الطير تحوي مادة دهنية تحول دون جريان الحبر على الورق ، وكانوا يتعهدونها بإزالة هذه المادة منها قبل أن تعرض للبيع .

وبرع في إزالتها الهولنديون، وغزت تجارتهم في الريش كل أوروبا .

وكان سرّ هذه الإزالة مكتوماً .

وجاء يوم اكتشف هذا السر ، فإذا هو أن تنقع الريش في ماء ساخن ممزوج بالرماد، ثم تدلك وتفرك كثيراً بالجلد حتى تلمع .

وبتعرف ياصاحبي ! نحنه جيل انصبت عليه ألوف مالإختراعات ماكانوا أجدادنا يحلموا فيا : أجانا الريشة والقلم الرصاص والنشاف والترين والسيارة والبيسكليت والتراموای وماكينة البوز والـــبراد والنور الكهربائي والطيارة ووسائط الوصول إلى القمر و...

ريشة الحلاقة : أطلقوها على الفرجون ذي الألياف الطويلة تفرك بها الذقن قبل الحلاقة .

وجمعوها على : ريَش الحْلاقة .

ريشة **العود** : ريشة تتخذ غالباً من ريش النَسْر ينقر بها على أوتار العود .

وجمعوها على : ريَش العود .

ريشة القانون : تتخذ غالباً من قرن الحيوان ، ترقق وتصقل وتركّب في إطار معدني يلبس بسبابة اليمنى وكذا اليسرى .

وجمعوها على : ريَش القانون .

ريشة المدْقب : أطلقوها على القضيب الفولاذي ذي التجاويف اللولبية يركب في أسفل جهاز الثقب فيدور ويثقب الخشب والحديد .

وجمعوها على : ريَش المدْقب .

الريشِي : [يقولون] : دَهّنّا الأوضة باللون الريشِي ، يريدون : بالأزرق الكاشف .

سمي بذلك لأنهم يريّشون أي يمزجون الأزرق بالأبيض فيكون لهم اللون هذا .

انظر : ريّش .

الريْع : من مفردات الثاقفين ، من العربية : الريْع : الغلّة والمرجوع النفعي .

يقيمون حفلات ويعلنون أن ريعها يرصد لمشروع كذا .

الريف : من مفردات الثاقفين ، عربية : أرض ذات زرع وخِصب ، ماقارب الماء من الأرض ، وهم يطلقونها على القرى والمزارع .

والجمع : الأرياف و...

حاول الأستاذ عبدالحق فاضل في مجلة « اللسان العربي » — س١ ج٥ ص٢٠ — أن يقارن بين كلمة « الريف » وبين كلمة « الريّ » العربيتين ، ثم حاول أن يقارن بين « الريف » وبين RIVIER بمعنى النهر في الفرنسية .

الريق : عربية : اللعاب ، الرُضاب ، ماء الفم وهو فيه .

انظر نهاية الأرب للنويري : ج٢ ص٥٨ .

وفي العبرية : رَق .

وفي السريانية : رَوقا ، وفي الكلدانية : رَوقَا .

[يقولون] : أنا على ريقي ، يريدون : أنا على ماء فمي لم يمازجه طعام ولا شراب .

[من كلامهم] : شرْب الدوا عالريق ، نشف ريقي وأنا أحكي ، لسّاني عريقي ، فرط ريقو .

[من أمثالهم] : ياربي تشردقني بريقي لأعرف عدوّي من صْديقي .

[من دعواتهم] : الله يحلّي ريقنا ويكتّر زديقنا .

[من تهكماتهم] : ناس أكالت معاليق وناس لسّاتا عالريق .

[من أغانيهم] : ياريقهن سكر نبات .

[من كناياتهم] : فلان بالّع ريقو (يريدون: عايش ولا بأس بحالته المالية) .

ريّق : [يقولون] : ريّق إيدو وصار يقلب في الدفتر ، بنوا على فعّل من الريق المتقدمة لمعنى : استمدّ منه الريق .

ريّق : [يقولون] : ريّق مي ، يريدون: تبوّل : تحريف أراق الماء : صبّه .

ويجعلون مصدره : رياقة المي .

[ويقولون] في معنى ريّق مي أيضاً : طيّر مي .

الرْيكُولا : [يقولون] : خيّط چاكيتو عالريكُولا: من الإيطالية : REGULA :المسطرة ، القاعدة ، وهم يريدون : على طريقة الخياطة الفرنجية .

الريم : عربية : الظبي الخالص البياض ، وهم يطلقون ، ولا يستعملونها إلا في شعرهم .

[من مواويلهم] : ريم الفَلا ماحوَى متل هالعيون عيون .

انظر المقتطف : س٣٤ ص٢٥٥ .

ريمة : من أسماء إناثهم .

[من أمثالهم] : رجعت ريمة لعادتا القديمة (والأشهر : رجعت حليمة ...) .

الرِيّة : تحريف الرئة (العربية) : جهاز التنفس ، وهم يطلقونها أيضاً على مرض سلّ الرئة .

والجمع : الرئات ، وهم يقولون : الريّات .

وإذا أضافوها إلى مظهر قالوا : ريّة الإنسان .

وإذا أضافوها إلى ضمير قالوا : ريتي وريتْنا وريتَك وريتْك وريتْكُن وريتو وريتا وريتْن : فكسروا التاء ، وأزالوا شدة الياء مع إمالتها وجعلوا التاء المربوطة تاء .

وفي السريانية : رَتْا ، وفي الكلدانية : رَتَا .







[ز] :

اسمه في العربية : « الزاي » وهم يسمونه « الزّين » كأصل اسمه في الكنعانية .

ومعنى الزّين في الكنعانية : السلاح .

واسمه في السريانية أيضاً : زين .

وهو حرف صحيح يأتي في الدرجة الثالثة استعمالاً .

وهو الحرف السابع في أبجدية المشارقة والمغاربة .

ويعدل في حساب الجمّل السبعة .

والزاي في ترتيب الحروف المتشابهة الحرف الحادي عشر عند المشارقة والمغاربة لأنه في الأبجدية السابع ، ولما جمعت الأشباه ضم إلى الباء التاء والثاء وهنا حرفان ، ثم ضم إلى الجيم الحاء والخاء وهنا حرفان أيضاً فصار المجموع ١١ ، ثم أتي بالدال وألحق بها أختها الذال فصار ١١ +١ = ١٢ ثم أخرت الهاء لتجتمع مع أحرف العلة وأخرت معها الواو فصار الحساب ١٢ – ٢ = ١٠ ، ثم لحقت الراء لشبهها بالزاي فصار الحساب ١٠ + ١ = ١١ .

أما ترتيب الخليل المبني على مجرى الحرف في الجهاز الصوتي فعدّه الحرف الثالث عشر .

ويجاري الخليل ابن سيده في « المحكم » فعدّه الحرف الثالث عشر أيضاً .

لكن سيبويه خالف أستاذه الخليل وعدّه الحرف السادس عشر .

وكانوا يتهجونها في كتاتيبهم : زين زَ صَب = زا . زين زُرْفَع = زُ . زين زِخْض = زِ .

والزاي الرمز الكيماوي للزرنيخ .

الزائدة أو الزايدة : يريدون : المعوية الزائدة أو الزائدة الدودية : شاخصة أنبوبية يبلغ طولها نحو ثمانية سنتيمترات ، أي الإصبع الصغير تخرج من أسفل المعى الأعور ، وطرفها الآخر مسدود .

وقد تلتوي وقد تلتهب وقد تحتجز مواد برازية فتتعفن ، وحينئذ لابدّ من العملية الجراحية ، وتسمى : عملية استئصال الزائدة .

الزابور : يطلقها الفلاحون على محور أسطوانة النورج ، لم نجد لها أصلاً ، ولعلها من « الزُبرة » (العربية) : هنَة ناتئة من الكاهل .

وتجمع على : الزوابير .

الزابُوق : أو الزابوقة : يطلقونها على الممر الضيّق ينفذ منه ، بنوا على فاعول من « زبق » .

انظرها .

وجمعوها على : الزوابيق والزابوقات .

الزاج : انظر : الجاز .

الزاجل : [من عثرات أقلامهم] : يقولون : حَمَام زاجل أو الحمام الزاجل : على اعتبار « زاجل » و « الزاجل » صفة للحمام ، خطأ ، والصواب : حَمَام الزاجل : على اعتبار «الزاجل» مضافاً إليه ، لأن الزاجل هو الرجل الذي يرسل الحمام الهادي من مَزْجَل بعيد (أي : من مكان للإرسال) .

انظر الهلال : س٣٢ ص٢١٠ .

ومجلة الضياء : س٤ ص٣٦٨ .

زاح : عربية : زاح يزيح : بَعُد ، تنحّى .

وهم يستعملونها متعدية بمعنى أزاحه .

ومصدره : الزَيْح والزيَحان و... وهم قالوا : الزيح والزيحان .

وفي السريانية : زَحْ : تحرّك .

وبنوا منه للمطاوعة : انزاح .

[ويقولون] : راح يزيح الضرورة ، يريدون : مضى يتبوّل أو يتغوّط .

زَاحَم : عربية : زاحمه : ضايقه .

الزّاخر : من العربية : الزاخر : الملآن .

الزاخر : عبدالله بن زخريا الصائغ الحلبي . أنشأ مع أخيه في حلب مطبعة مع مسابكها ومصفّاتها ومحابرها ومكابسها وحروفها ونقوشها. أنشأها من الخشب والرصاص والنحاس ، ولا تزال مطبعته هذه في دير الصائغ — كما في « الأعلام » لخير الدين الزركلي — مات س ١٧٤٨ .

زاد : عربية : نما . ضد نقص ، والشيءَ : أنماه ، زاد فلان : أعطى الزيادة .

ومضارعها : يزيد .

واسم فاعلها : الزائد ، وهم سهلوا وأمالوا.

ومصدره : الزيادة والزيْدان والمَزيد و...

وهم قالوا : الزْيادة والزيَدان والمَزيد والزوْد .

وبنوا منها للمطاوعة : انزاد .

وقالوا في اسم التفضيل : الأزيد والأزود .

[يقولون] : زاد عن الخمسة ، ويرى بعضهم أنه خطأ ، صوابه : زاد على الخمسة . كما يرى بعضهم أيضاً أن قولهم : فلان يزيدني ثروة خطأ ، صوابه : يفوقني ثروة .

[من تهكماتهم] : الزايد أخو البارد . الزايد أخو الناقص . (ونجد تقول : الزود أخو النقص) . الزْيادة برادة حتّى في السعادة . زاد في الطنبور نغمة . من رادك ريدو والما بريدك بالجفا زيدو (وسادت هذه التهكمة على لفظ يدانيها في سورية ولبنان وفلسطين ومصر والجزائر).

ينعل البْعيدا وما بزيدا . البْيعمل بإيدو ألله يزيدو . زاد عليكي — يامعلولة ! — عراس أنفك في تالولة . حرّد الدبّ عالكرم زاد حملو قنطار . زاد في الرقّة حتّى انخرقا . اللي زاد عالشحّادين غير القهوة والفناجين . زدتني رغبة . زاد الطين بلّة . لاتزيدا بتطلع إيدا .

[من كناياتهم] : فلان بنصبّ للو زيادة رزّاية .

[من حكمهم] : زيادة الخير خير . إذا زاد الشي عن حدّو انقلب لضدّو . من طلب الزْيادة وقع في النقصان .

الزّاد : عربية : مايتخذ من الطعام للسفر ، وهم سموا هذا بالزوّادة ، أما الزاد فأطلقوه على الخبز .

[من أمثالهم] : زاد واحد بكفي تْنين (أو بقدّي تنين) . إذا اتّاكل زادَك رحّب فيه . كل زاد ألو فؤاد (يلفظونها فْآد ويريدون بها المعدة) .

[من حكمهم] : لاتدخل بيت الظنّان ولا تاكل زاد المنّان .

[من أيمانهم] : وحق هالزاد اللي علّي عالسبع مصاحف .

زادَه : من التركية عن الفارسية : زادَه : السلالة ، الذرّية ، ويغلب أن تستعمل في أنساب الأسرات الشريفة : علاء الدين بك قاطر آغاسي زادَه .

ولوحات قبور هذه الأسرات في مقبرة الصالحين وغيرها حافلة بــ « زاده » .

زَار : عربية : زاره يزوره : أتاه يقصد الالتقاء به .

والمصدر : الزِيارة ، وهم سكّنوا .

واسم الفاعل : الزائِر ، وهم سهّلوا وأمالوا .

والجمع : الزُوّار ، وهم ردّوا .

وبنوا منها للمطاوعة : انزار .

[من تهكماتهم] : اللي بزورنا بحلّ البركة والما بزورنا بخفّف لبكة . زور وزوّر واخروب وعمّر بنفلّس قوام .

[من حكمهم] : إذا ضاق الصدر كتّر من زْيارة القبر .

[من هنهوناتهم] :

ياعريسنا ! بوچّك نور
والخضر إلك ناطور
شقد ماردت في الدنيا تدور
متل عروستك مابتزور

[من شعرهم] : عيواظ يسلّم على كراكوز في الخيمة :

لو تعلمِ الأرضُ مَن قد زارها فرِحت
واستبشرت ثم باست موضعَ القَدَمِ
وأنشدت بلسان الحال قائلـــةً :
أهلاً وسهلاً بأهل الجودِ والكَرَمِ

[من أغانيهم] :

زوروني بالسنة مرة حرام تنسوني بالمرّة

الزاروب : يطلقونها على الزقاق الطويل الضيّق ، بنوا على فاعول من الزَرْب (العربية) : المَدخل .

وفي السريانية : زْربا ، وفي الكلدانية : زْربَا : الطريق الضيق .

زَازَى : [يقولون]: زازاه، والمُزازاة مابتنطاق ، يريدون : جعله يتشاءم ، من ززّه (العربية) : صفعه .

وبنوا منها للمطاوعة : تْزازَى .

زاغ : عربية : زاغ بصرُه : كلّ ، عن الطريق : حاد عنه ، في المنطق : جار .

[من كلامهم] : ولد زايغ .

انظر : الزيغ وزيّغ والزيغان .

الزاغ : عربية : طائر نحو الحمامة أسود في رأسه غُبرة ، يشبه الغراب ، عن الفارسية : الغراب كبيراً كان أو صغيراً .

وأنواعه كثيرة .

وسماه الغزي : الغراب الزرعي وقال : يصاد من بين الزرع والبساتين شتاء ، وفيه قدومه.

موطنه الشرق الأوسط وأوروبا وإفريقية الشمالية .

قوته الديدان والحشرات والحبوب والثمار.

وفي السريانية : زْجاْ ، وفي الكلدانية : زَجَا (والجيم كاف فيهما) .

زاق زيق : [يقولون] : اسنود هالباب صرعنا وهوّه بيَعمّل زاق زيق : حكاية صوت صريره .

وأردفوا زيق بزاق للتنويع ، ومثلها : الولد بصيح : واع ويع .

زال : عربية: زال يزول زوالاً وزولاناً و... : ذهب واضمحلّ وتحوّل واستحال وهلك وتنحّى .

وفي السريانية : زْل و أْزَل ، وفي الكلدانية: زَل وأزَل .

[من حكمهم] : كل حال يزول ، وقد يزيدون : وكل منصوب معزول .

ولاهتمامهم بهذه الحكمة يكتبونها بخط جيد ويزينون بها دورهم ومتاجرهم .

[من حكاياتهم] : طلب الملك من وزيرو يجيب لو جملة يكتبا على خاتمو وإذا كان زعلان يروح زعلو وإذا كان فرحان مايكون مغرور تخدعوا الدنيا .

راح الوزير يفكر وما قدر ، شافتو بنتو وسألتو ، قالالا اللي أمروا الملك ، قالت لو : الأمر بسيط ، قول لو يكتب : كل حال يزول .

مازال: عربية: فعل ناقص معناه الاستمرار ،

لأن معنى « زال » استحال ، وإذا نفيت الاستحالة كان الاستمرار والثبوت .

وهم لايستعملون من أفعال الاستمرار غيرها .

وقد يحذفون خبرها : يسأل أحدهم : محمد في البيت ؟ فيجاب : ما زال .

[من عثرات أقلامهم] : قال الشيخ إبراهيم اليازجي : ويقولون : لآتيك مازلت حياً يريدون : مادمت حياً : فيجعلون « ما » قبل « زال » مصدرية زمانية ، ولا يخفى أن معنى « مازال » : ماانقطع ، فإذا جعلت « ما » مصدرية — على فرض صحة استعمال الفعل بدون النفي أو شبهه — كان المعنى : لآتيك مدة انقطاعي عن الحياة ، وهو عكس المراد .

ومن الغريب أن ممن سقط في هذا ابن‌خلدون : حيث قال في الفصل الخامس من الكتاب الأول : ولا تزال الصناعات في التناقص مازال المصر في التناقص

ويقولون في مقام الإخبار : لازال زيد يفعل كذا ، يعنون : مازال يفعل ، و « لا » لاتدخل على الماضي إلا مع التكرار أو العطف على منفي نحو: ﴿لاصَدَّق ولا صَلّى﴾، وما زرت زيداً ولا زارني ، وإلاّ صار الكلامُ معها إنشاء وانقلب زمان الفعل إلى الاستقبال .

وقال المجمع العلمي العربي : من عثرات الأقلام : لازالت السفن تنقل ، صوابه : مازالت .

و « لا » لاتستعمل مع « زال » إلا في الدعاء .

الزألْفة : انظر : الزوالف .

الزامل : فخذ من الهيب : إحدى قبائل أرباض حلب .

الزامْلة : يطلقونها على دابّة القاطرجي ، وتكون غالباً من الحمير ، من العربية : الزامِلَة : الدابّة تحمل المتاع والزاد في السفر .

زان : تحريف وزن الشيء (العربية) يزنه وزناً و.... : راز ثقله .

وبنوا منها للمطاوعة : انزان .

[يقول المساجين] : نام على يطقك وْلا ، الناس عم بتزينك .

[من تشبيهاتهم] : متل ميخانجية حماة : بزينوا ناقص وبغلْطوا في الحساب والبفْضل بشربوه .

الزان : عربية عن الفارسية : زان : شجر عظيم وطويل صلب الخشب مستقيم ، تتخذ من أغصانه القسيّ والرماح .

على أن خشبه يسوّس بسرعة .

واسمه العربي : النَشَم .

الزاهد : عربية : اسم الفاعل من زهد . انظرها .

وبها سمى الأتراك ذكورهم ، وهم جاروهم .

الزاهي : عربية : النضِر ، المشرق الوجه .

وفي السريانية : زَهْيا ، وفي الكلدانية : زَهْيَا : الجميل ، البهي .

زاول : عربية : زاول الشيء : عالجه ومارسه .

زاون : [يقولون] : زاونت الحنطة وهالحنطة مْزاونة ، يريدون : دخلها الزِوان أو كثيرة الزِوان ، بنوا الفعل على فاعَلَ من الزِوان وهو اسم .

[من تهكماتهم] : الحنطة مْزاونة والكيّال أعمى .

الزاْوِيْة : ولدى الإضافة : زاْويت البيت وزاْويتنا : من العربية : الزاوية ملتقى الحطين أو السطحين ، ويسمونها : القرنة . انظرها .

والجمع : الزَوايا .

[من أمثالهم] : ياما في الزوايا خبايا .!

الزاوْية: من مفردات الثاقفين ، من العربية : الزاويَة : مصطلح هندسي : النقطة الحاصلة من تقاطع مستقيمين .

ويسمى المستقيمان : ضلعي الزاوية .

وتسمى نقطة التقاطع رأس الزاوية .

وجمع الزاوية : الزوايا والزاويات .

والزاوية ثلاثة أنواع :

١ً ـ الزاوية القائمة : وهي تسعون درجة .

٢ً ـ الزاوية الحادة : وهي مادون التسعين درجة .

٣ً ـ الزاوية المنفرجة : وهي ماأكثر من تسعين درجة .

وتطلق الزاوية عند النجارين والحدادين والنحاتين وغيرهم على الزاوية القائمة فقط تتخذ غالباً من المعدن .

والزاوية في العبرية : زَويت .

وفي السريانية : زْويتاْ ، وفي الكلدانية : زْويتَا .

انظر مجلة اللسان العربي : المجلد ٧ ج٢ ص٥٨ .

واستمدوا من الغرب قولهم : حجر الزاوية.

الزاْوْية : مولدة : معبد يأوي إليه الزهّاد والنسّاك والمتعبدون وفيه مسجد ومَضافة ، سموه بالزاوية لأنهم ينزوون فيه .

واستعمال الزاوية في هذا المعبد ظهر في المغرب حوالي القرن ١٣ م مرادفاً للرباط .

ولا شك أن المسلمين جاروا النصارى الذين أقاموا المئات من الأديرة والصوامع في مختلف البلاد وخارجها وفي الجبال لاسيما في سورية .

وزرت معظم هذه المعابد وصوّرتُها وصُوَرها تقدر بعشرات الألوف كلها عندي مرتبة على حروف الهجاء .

واستمدت الفرنسية من العربية كلمة الزاوية للمعبد الإسلامي فقالت : ZAOUIA .

انظر كتاب الآثار الإسلامية لسوفاجة : ٠زاوية النسيمي ص٢٥٣ ، وزاوية الشيخ حيدر ص١٧٥ ، وزاوية الإطفائي ص٢٤٨ ، وزاوية الحاج بلاط ص٢٥٠ ، والزاوية الوفائية ص٢٤٤ ، والزاوية البهادرية ص ٢٤٩ ، والزاوية الكمالية ص ٨٢ والزاوية البزازية ص ٨٣ .

زايَد : بنوا على فاعل من زاد العربية بمعنى : زاد في ثمن مايباع بالمزاد ، ومصدره عندهم : المزايَدْة .

على أن « الرائد » كعادته قال : زايد مُزايدة : غالبه في الزيادة .

وارتأى بعضهم استعمال التزايد في المزايدة .

الزايدْة : انظر : الزائدة .

الزايرجه : من الفارسية : زايچَه : علم أحكام دواقع النجوم ، جدول اكتشاف المستقبل .

وذكره ابن خلدون كعلم كشف المخبأ ، وذكرها الحاج خليفة في « الكشف » .

ولا يغرّك ابن خلدون ولا غيره ، فهذه الدعاوى الباطلة لايدين بها من تفكيره دولة مستقلة .

زايْس : [يقولون] : نضّاراتو زايْس .

وزايس ألماني مات س ١٨٨٨ ، كان صاحب معمل العدسات البلورية اشتهرت بصفاء بلورها .

انظر : الفوات .

الزّباد : [يقولون] : عم بطلع الزباد من تمّو ، أو الزبَد : تحريف الزّبَد (العربية) : مايعلو الماء من الرغوة .

الزْبال : من مسبات دير الزور : زْبال ابن زْبال : تحريف الزِبال أو الزُبال (العربية) : ماتحمله النملة بفمها ، يريدون : التافه والحقير .

الزبّال : أطلقوها على من يجمع روث الدواب .

كان كثير يمتهن مهنة الزبّال يجمعها بشليف كبير على ظهر دابة يبيعها للقمّيل لتكون وقوداً .

والآن توقد الحمّامات بالمازوت .

وغدا اسم الزبّال اليوم لموظف في البلدية يجمع مهملات الأحياء المطروحة من البيوت يمضي بها إلى سيارة كبيرة تلقيها في أرض قرب النيرب تسمى : المَقلَب .

وفاس تسمي الزبّال بهذا الاسم .

انظر قاموس الصناعات الشامية .

وانظر : الزبالة والزبل وزبّل .

وبيت الزبّال في حلب .

[من تهكماتهم] : زبّال وشاكل وردة .

الزّبالّة : أطلقوها على فضلات البيوت يجمعها موظف من البلدية .

انظر : الزبال .

واستمدت الفارسية : زبالة ، ورسمها في المعجم « الذهبي » بالذال .

[من اعتقادهم] : البكبّ زبالتو بعد العشا بتصير عشا لاامواتو .

[من تهكماتهم] : النّخالة لأبو الزّبالة والحلويّات لأبو المصريّات .

قاضي الزبالّة : أطلقوه على چاويش البلدية المنوط به جمع القمامات .

الزّبانيّة : من العربية : الزّبانية : ملائكة العذاب – كما يعتقدون – لامفردَ لها ، ولدى الإضافة : زبانيت جهنّم .

[يقولون] للطاغي الفتاك : من زبانيت جهنم .

وكان العرب يسمون الشُرَط بالزبانية على التشبيه ، لظلمهم وتعسفهم .

الزّبتّاي : أو الزّبتّاية : يطلقونها على العمامة من الأغباني تلف على الطربوش أو الطّربوش المغربي .

وجمعوها على : الزبتّايات .

وهي نوعان :

١ – لفة البطش . انظر : البطش .

٢ – السّنّانة . انظر : السنانة .

لم نجد للزبتّاي أصلاً ، ونظن أنها تحريف أزبكتاية نسبة إلى أزبكستان ، وسألنا من سافر إلى أزبكستان فحقق مانظن من أنهم هناك يلبسونها .

وبعضهم يسمي لفّة الزبتّاية : العبّاسية أيضاً . انظرها .

[من تهكماتهم] : فلان لفّ الزّبتّاية ورخى دقن الكوساية .

الزّبَد : عربية : رغوة الماء ونحوه .

والزباد لغة لهم في الزّبَد .

الزّبْدة : من العربية : الزُبْد : خلاصة اللبن ، ماخلص من اللبن إذا مُخض . والقطعة منه : الزُبدة .

ومجازاً : الزبدة : خيار الشيء وخلاصته .

وفي السريانية : زوبداً .

وفي العبرية : زُبدَه .

[من كلامهم] : زبدة الكلام ، زبدة البحث ، زبدة الدرس ، هالعمل ماإلو زبدة .

[من استعاراتهم] : كلام الليل مدهون بزبدة .

[من معاظلاتهم] : طفّيت الجبّ ركبت الدبّ لحست الزبدة مالطاقة (يطلب إعادتها مراراً بسرعة) .

ومن معارضات الزيني :

وموسمِ ألبانٍ وقشطهْ وزبدةٍ
وقيمقنا المشهورُ من عرب الوعرِ

الزّبديّة : قال في « المتن » : الزبدية : بالكسر – كما في التاج – وقياسها الضمّ ، لأنها منسوبة إلى الزُبد : صحفة من خزف .

والجمع : الزبادِي .

أقرها مجمع مصر للإناء الصغير الخزفي المقعّر .

وتعرف بالسلطانية الصغيرة .

وورد ذكر الزبدية في « الذخائر والتحف » .

[من تهكماتهم] : أكل الهديّة وكسر الزبديّة .

الزَبْر : استعاروها من الزَبرة (العربية): هنة ناتئة من الكاهل وأطلقوها على العضو التناسلي للذكور تأدباً .

الزَبَرجَد : عربية عن الفارسية : حجر كريم يشبه الزمرُّد ، متعدد الألوان ، أشهره الأخضر والأصفر .

وفي التركية عن الفارسية : زَبَرْجَد .

زَبَق : [يقولون] : زبق من إيدي وراح في النهر : لم نجد لها أصلاً بهذا المعنى ، ولعلهم بنوا الفعل من الزيبق على فَعَل لمعنى أفلت وهرب.

وفي الشام يقولون : زمق ، ولهجة حلب أقرب إلى الأصل .

الزِبْل : عربية : الزِبل : السِرقين ، السماد ، وهم يطلقونه على روث الدواب الذي بعد أن يحرق يكون سماداً ، ثم أطلقوه على القمامات .

الواحدة عندهم : الزبلّة والزبلاي والزبلاية.

والجمع : الزبلات والزبلايات .

وزبّال الحمّام كان يشتري زبله من خانات الدواب ، ويحمله بشليف كبير جداً على ظهر كديش ويصل بين نهايتي الشليف بعصا طويلة ليتسع أكثر لأنه يشتريه بعدد الحملات ، ويسير وراءه متمنطقاً بغدة من جلد يجعل وراءه فيها خشبة مقوسة يجمع فيها الزبل .

فإن كان الزبل جافاً سلمه للوقّاد وإلا نشره على سطح الحمّام ، وإن كان فائضاً عن السطح نشره في الأرض الخاصة بنشر الزبل المسماة : مناشر الزبل في التلل حين كان سلسلة تلال .

وفي السريانية : زبلاً ، وفي الكلدانية: زبلاَ : السماد .

وفي العبرية : زِبل : السماد .

[من تشبيهاتهم] : متل جحش السوادي : شايل زبل وبمشي غندرة .

انظر المقتطف : س١٩ ص٢٠٤ و٨٥١ .

زَبَّل : بنوا على فعَّل من زَبَل الأرضَ (العربية): سمّدها بالزبل أي: بالسِرقين ، وهم يستعملونها أيضاً بمعنى سَلَح ، ومجازاً بمعنى : تكلم بسوء أو أتى بسوء .

وفي السريانية : زَبِّل ، وفي الكلدانية مثلها بمعنى سمّد .

زَبْلَط : [يقولون] : زبلط من إيدو وراح في النهر .

انظر : الزلط .

الزَبَلَّعي : [يقولون في السباب] : يازبَلّعي ! يريدون أنه من سَفِلة الناس ، لم نجد لها أصلاً ، ولعلها مما يلي :

١ – أنها تحريف الزِبَعْرى (العربية) : السيىء الخلق ، الشكسه ، الغليظ* .

ويدانيها : المتزبّع : الذي يؤذي الناس ويُشارّهم .

زبلَق : لغة لهم في زبلط – انظرها – وبنوا : تزبلق مطاوعاً له .

زُبْلين : أطلقت على البالون أو المنطاد الموجّه الذي اخترعه « زبلين » .

وزبلين ضابط ألماني عاش من س ١٨٣٨ حتى ١٩١٧ .

انظر : مجلة العصبة : س٣ ص٤٧٠ .

★ لم يذكر المؤلف سوى ذلك .

زَبّن : [يقولون] : أنا شفت معاملتك وزَبّنتك ، يريدون : صرت زبوناً لك ، بنوا الفعل من الزبون (العربية) — انظرها — على فَعّل بمعنى : صار زبوناً .

الزّبور : عربية : غلب على كتاب داود .
ورد ذكره في الشعر الجاهلي* .
ويذكر الكندي أجزاء منه .

الزْبون : من المولّد : الزّبون : مُعامِلُك في الحرفة ، عن السريانية : زْبُونا : الشاري .
ويسمون الزبون الذي لاينتفع من بيعه تهكماً : زبون العوافي .
وجمعوا الزبون على : الزْبونات والزباين .
وبنوا من الزبون فعل : زوبن . انظرها .

الزْبون : من مفردات البدو : الفروة ذات الكم القصير يلبسها غالباً البدو والريفيون وبعض سكان الأحياء المتطرفة . من العربية : الزّبون : الثوب يقطّع على قدر الجسد ويُلبس .
وجمعوها على : الزباين .
وفي العبرية : زْبون .
وأطلق الأتراك في عاميتهم الزبون على نحو الصدرية لاأكمام لها .

الزْبيب : من العربية: الزّبيب: ماجفف من العنب أو التين ، أو ماجفف من كل الثمار ، وهم خصوا الزبيب بمجفف العنب .
والواحـــــدة عندهم : الزبيبة والزْبيباي والزْبيباية .
والجمع : الزبيبات .

★ وذلك في قول لبيد بن ربيعة في معلقته :
وجلا السيول عن الطلول كأنها
زبر تجد متونها أقلامها
وقول المرار بن منقذ في المفضلية السادسة عشرة :
وترى منها رسوما قد عفت
مثل خط اللام في وحي الزبر

والعنب المراد جعله زبيباً يبقى على شجره كثيراً حتى تكون نسبة سكّره كبيرة .
ومن أقدم الأزمنة اتخذ البشر الزبيب .
وكان معظم زبيب حلب يأتيها من كيليكية .
وأنواعه كثيرة .
ومنه صنف صغير لاعجم له يسمونه : كشمش . انظرها .

[من أمثالهم] : ضرب الحبيب زبيب .
أش جاب الزبيب للزيتون .

[من كناياتهم] : فلان من زْبيبة بسكّر .

[من تهكماتهم] : من يومك — يازْبيبة — وفي (عقبك) هالعودة .

[من عاداتهم] : إذا وقع ولد عالأرض بيصيحوا : دْي قوم لمّ زبيب لمّ زبيب ، يقولون هذا لكي لايفكر في الوقعة .

ومن معارضات الزيني :
وأما الجوز لاتأكله إلا بتين أو زبيب دربلّي
ولما مات الزيني رثاه أحدهم فقال على لسانه موصياً أن يحققوا بعد موته ما يلي :
وردوا لي تراباً من زبيب

زْبيبة الصلاة : أطلقوها على لحم وسط جبين من يكثر الصلاة حيث يتأثر اللحم ويقل الدم ويقسو اللحم .
وجمعوها على : زبيبات الصلاة .
وهي شعار التقاة .

زْبيدة : من العربية : زُبَيْدَة : من أعلام إناثهم : تصغير الزُبدة .

[من تهكماتهم] : شبعت زْبيدة وطرطرت .

الزْبير : من العربية : الزُبَيْر : من أعلام ذكورهم قديماً : تصغير الزّبر : القويّ والشديد ، العقل الذي يَزبُر أو يزبِر : يمنع وينهى .

زَتّ : [يقولون] : لما شاف السوريّة قدّامو حالاً زتّ الموس من إيدو ، يريدون : ألقاه ورمى به ، لم نجد لها أصلاً ، ولعلها مما يلي :

١ً — من صتّه (العربية) : دفعه بقهر ، ضربه بيده ، بكلام أو بداهية : رماه .

٢ً — من شتّتَ الأشياء (العربية) : فرّقها .

٣ً — من JETER الفرنسية : ألقى ، رَمَى ، اقتبسوها من الصليبيين .

وبنوا من زتّ : انزتّ للمطاوعة .

وبنوا منها : الزتّيت: الذي يحسن الزتّ . انظرها .

[يقولون] : زتّ للو مجيدي قال لو : خلّيه بعقب جيبك . زْتّ عن بالك . ضربو على هامو زتّ راسو قدّامو . زتّ الزهر أجاه جفتاية .

[من أمثالهم] : زَتّاً مْغمّضة طلعت مْفتّحة .

[من حكمهم] : زْتّ عصابتك لوقوعا فَرَج . اعمال مْليح وزتّو في البحر إن مابيّن مع العبد بيبيّن مع الرب .

[من تهكماتهم] : فلان عم بشحر من (عقبو) وبزتّ . عم بسلق وبزتّ .

ويروون أن جاهلاً قال يتحدث : هادا من قول الأواول من عزمان هارون الرشاد وقت اللي زتّوه أخوتو في الجب وأجا الندا مالعلا : ياnar كوني برداً وسلاماً على عيسى بن أبي طالب .

[من دعائهم عليه]: يبليه بزتّ رقبتو وتكون الكلاب حاضْرة .

زتْزَت : بنوا على فعفع من زت المتقدمة .

الزتّيت : بنوا على فَعّيل من زتّ– انظرها – لمن يحسن إلقاء شيء ، فهو من صيغ المبالغة . كـ « ركّيد » .

وجمعوه على : الزتّيتة والجمع السالم .

الزجاج : انظر : القزاز .

الزَجّال : مولّدة: من ينظم الزجل . انظره.

زَجَر : عربية : زجره عن كذا : منعه ونهاه ، طرده صائحاً به ، انتهره .

ومطاوعها العربي : انزجر .

وفي السريانية : زْجَر ودجر . وفي الكلدانية مثلها (والجيم فيهما تلفظ كافاً) .

الزَجَل : عربية : رفع الصوت ، وسمى المولدون النظم بالعامية : الزجَل .

والجمع : الأزجال .

وأنواع الأزجال كثيرة لاتحدّ ، وابتدع الزجل الأندلسيون، وسماه العراقيون : الحجازي، ومنه العامي المحض ، ومنه الممزوج من العامية والفصحى ، وسموا هذا : المزنّم . انظر : الزجال .

زَحّ : عربية : زحّه زحاً : دفعه ، عن مكانه : نحّاه .

وبنوا منه للمطاوعة : انزح — انظرها — وانزاح وزحزح .

الزَحّافة : من مفردات الثاقفين : الحيوانات الزحافة من زحف (العربية) — انظرها — التي باد أكثرها وبقي منها السلاحف والتماسيح والحراذين والحرباءات .

الزْحّافي : [يقولون] : قبقاب زحّافي : مايكون قطعة واحدة كله ، بنوه من زحف (العربية) . انظرها .

زَحْزَح : عربية : زحزحه عن مكانه : باعده ، أزاله عنه .

مطاوعه العربي : تَزحزح ، وهم سكّنوا .

زَحَط : [يقولون] : زحطت أجرو في الحمّام ووقع ، يريدون : زلقت ، لم نجد لها ذكراً ، ولعلهم بنوها من (انسحط) الشيء من يده (العربية): انملص فسقط، عن النخلة ونحوها :

تدلّى عنها حتّى ينزل لايمسكها بيده ، (ولم يرد في العربية مجرده) .

زحف : عربية : زحف زحفاً و.... : دَبّ على مقعدته أو على ركبتيه قليلاً قليلاً ، إليه : مشى ، العسكر إلى العدوّ أو إلى المدينة : مشوا إليه أو إليها .

وبنوا منها للمطاوعة : انزحف .

وفي السريانية : زْحَف ، وفي الكلدانية مثلها .

انظر : الزحافة والزحافي .

[من عثرات أقلامهم] : يقولون : زحف الجيش على الحصون ، خطأ ، صوابها ، زحف الجيش إلى الحصون .

زحك : [يقولون] : زحك الكعاب ، يريدون : أمرّها فوق حجر وجعل بينهما الرمل والماء ليبري الناتيء منها فتستوي ، لم نجد لها ذكراً بهذا المعنى ، ولعلها تحريف سحكت الريح الأرض : قشرت وجهها لشدة هبوبها .

ويدانيها : سحقت الريح الأرض (العربية) بمعنى سحكت .

كما يدانيها : سهكت الريـــح الأرض (العربية) أيضاً بمعنى سحكت .

وبنوا منها للمطاوعة : انزحك .

انظرها وزاحك وتزاحك .

[يقولون] : هالعدس ماهو مَصوَّل : فيه حجار بتزحك تحت السنّان .

زَحلاويّة : [يقولون] : ساوينا ديونو زحلاويّة ، يريدون : حللناها عـــلى طريقة « زحلة » : بأن راضينا أرباب الدين بأن يدفع لهم نصف المبلغ .

زَحْلَف : عربية : زحلف الشيء : نحّاه ، لم يستعملوها إلا في [مثلهم التهكمي] : أنا بحلف وابني بزحلف .

زحلق : عربية : زحلقه : دحرجه ، وهم يستعملونها بمعنى جعله يزلق . كأنها نحت من أزاحه وألقاه ، وهذا طبيعي فيها أكثر من دحرجه .

ومطاوعه العربي تزحلقوا عن المكان : تزلقوا عليه بأستاههم ، وهذا يدعم ماقلناه قبل سطر .

ويدانيها في العربية: التَزَحْلُك : التزحلُق.

الزُحْلِيق : [يقولون] : اليومة الأرض مالبوظ صايرا زحليق : بنوها من زحلق المتقدمة مصدراً على فُعْلِيل .

الزُحْلِيقة : [يقولون] : عم بلعبوا الاولاد بالزحليقة ، يريدون : ينزلون على مقاعدهم من حدور : بنوا اسم هذا الحدور على فعليلة من زحلك المتقدمة .

وجمعوها على : الزحليقات .

زَحم : عربية: زحمه زَحماً وزِحاماً — وهم سكّنوا الثانية — : ضايقه ، دافعه في محلّ ضيّق .

وبنوا منها للمطاوعة : انزحم .

انظرها وزاحم .

الزحمة : من العربية : الزحمة : الزِحام .

واستمدّتها البرتغالية فقالت : AZUFAMA .

واستمدّتها التّركية فقالت : زحمت .

[من كلامهم] : لايكون ساوينا لك زحمة. سحب زحمة (هاتان الجملتان تعبير تركي معرب ، وجوابهما) : زحمتك رحمة (فيه جناس) .

زَحن : [يقولون] : زحن البنّ وغيره : تحريف : سَحَنَ الحجرَ (العربية) : كسره والشيء : دقّه .

في السريانية : صحَن .

[ويقولون] : وقع القطرميز عالأرض وصار زحين . انظرها .

الزّحير : يطلقها الريفيون على مرض الزُحار : استطلاق البطن ، وفي حلب يسمونه : كبسة وتقل .

الزّحين : [يقولون] : الزفّ انقلع ووقعت التقالي كلاً وصارت زحين : بنوها من زحن — انظرها — اسم مفعول على وزن فعيل كرديف بمعنى مردوف .

زَخّ : [يقولون] : زخت المطرة والمطر نازل زخ وكبس ، وأكلناها زخة ماكنة : عربية : زخه زخاً وزخة : دفعه ، وزخت بمائها : دفعته ، ببوله : رماه .

[ويقولون] : قد ماتعب صار العرق يزخ منو .

زَخرف : عربية : زخرفه : حسنه ، زينه ، الكلامَ : موهه بالكذب .

ومصدره : الزخرفة ، وجمعها : الزخارف وهم أمالوا .

وبنوا مطاوعه على تفعلل : تزخرف .

وجعلوا مصدر تزخرف : التزخرف .

وبعضهم يلفظ الخاء في هذه المادة غيناً .

والكلمة أصلها يوناني : ZOGHRAFIYA : الزينة .

على أن « أدّي شير » يرجعها إلى الفارسية : زيور : الزينة .

زَخم : [يقولون] : الظابط زخم بوج العسكري ، وقال لو : هايدي سكتر ، يريدون بزخم : عبس : مجاز من العربية : زخمه : دفعه شديداً ، وهم يقولون : زخم عليه بمعنى : عبس ، أو أخذوها من الزخمة (العربية) : الرائحة الكريهة واستعملوها بمعنى الا شمئزاز من الشيء بجامع تقطيب الوجه في الحالتين .

وفي « القول المقتضب » : الزخم : التعاظم والدفع الشديد .

وبنوا منها للمطاوعة : انزخم عليه .

[من كلامهم] : شفتو زاخم وما لقشتو .

[من تهكماتهم] : نصّ هالزخمة بتكفي يصلح حالك ألله .

[من اعتقادهم] : البطلع من بيتو زاخم بنقطع رزقو .

انظر : الزخم التالية .

الزخم : بنوها صفة مشبهة من زخم المتقدمة .

[يقولون] : فلان ماهو وجّو بشوش بالعكس زخم متل خبّاز بيلان .

ويستعملونها للروائح الشديدة [فيقولون] : هالكولونيا ريحتا زخمة مابطيقا ، ميت الكذاب منو بطيق زخامتا (بنوا مصدرها على الفعالة) .

وبنوا اسم التفضيل فقالوا : الفلّ ريحتو أزخم من تمر الحنّا .

ويرى « دوزي » أن هذه المادة من الفارسية : زخم : تأثر ، جرح ، ضرب ، صدم .

بزدق : مضارع صدق عندهم ، سكنت صاده فجعلوها غالباً زاياً .

انظر : صدق .

والأمر كالمضارع يغلب أن يقال : ازدقني .

[من نداء الباعة] : ينادي بياع الفستق : قليل البزدق يافستق (نقول : أش جاب الصدق لولا السجع) .

[من أمثالهم] : جحا كذب صدّقوه ، أجا تيزدق كذّبوه .

الزديق : لغة لهم في الصْديق الساكنة الصاد : لغة مفضلة .

[من دعواتهم] : الله يخلّي ربقنا ويكتّر زديقنا . الله يوقعني بضيقة لأعرف عـــدوتي

مالزديقة (أو : يارِبي ! تشردقني بريقي لأعرف عدوي من زْديقي) . خلّف لعدوّك ولا تعتاز لزديقك . الزْديق وقت الضيق .

[منْ دعائهم على فلان] : يبعتلو ألف عدو ولا زديق .

[من حكمهم] : زيقك ماهو زديقك .

[من أمثالهم] : محل الضيق بسَع ألف زديق .

زَرّ : عربية : زرّ القميص : شدّ أزراره وأدخلها في العُرَى ، وهم يقولون أيضاً : زرّ صرمايتو ، يريدون : لبسها ، ومنها يستدل أن الصرماية كانت غير مراعى فيها أن تلبس القدم تماماً وكان لها عروة وزر ، وحلب اشتهرت بهذا الحبك يؤيده أن سميت « حن عكّيل » أي : حل العقال . انظرها .

وتلفظ زَرّ بالظاء دون إخراج اللسان .

وفي السريانية : زر : شدّ .

انظر : زرزر .

وبنوا منها : انزر للمطاوعة .

[من كناياتهم] : الكلام على زرّ الصرماية (يريدون : الكلام المُجدي هو في خواتيم الأمور ، والصرماية تزرّ بعد انفراط المجلس إذ يلبس كل نعله وينصرف) .

الزُرّ : وتلفظ بالظاء دون إخراج اللسان : من العربية : الزرّ مايُحبَك به جانب الثوب وغيره بعروة الجانب الآخر .

والجمع : الأزرار و... وهم يقولون : الزْرار .

وانتشرت في الغرب هواية جمع أنواع الأزرار القديمة والحديثة ، وألفت فيها الأسفار . وأكمام الجاكيت في جانبها زران أو أكثر ، يبدو لك أن هذا للزينة ، لكن الواقع أن ضابطاً إنكليزياً لاحظ وهو يمرن فرقته أن الجنود يمسحون أنوفهم بأكمام الجاكيت فاستقبح هذا وأمر خياط الفرقة أن يقطب زرين لكل كم .

[من تشبيهاتهم] : شب متل زرّ الصرماية (فيه ينتظر السامع أن يقال : متل زر الوردة ، وإذ به يفاجأ بزر الصرماية) .

زر السيكارة : أو زرزور السيكارة : أطلقوها على رمادها الذي إذا لم يطل أشبه الزر .

زر الكهربا: وضعوها للناتىء المستدير الذي يشبه الزر المتقدم دون ثقوبه ، يضغط عليه أو يبرم فيتصل شريطا الكهرباء ويُشعل النور أو يحرك المحرك .

واسمه في الفرنسية : BOUTON : بمعنى الزر .

وقالوا : فتح الزر وسكّر الزر .

زرنجف : أطلقوه على زر الملبوس يحصل عليه من مقالع حجارة بلدة النجف ينحت ويثقب.

[من تشبيهاتهم] : خدّا متل الزرنجف (: أبيض ولمّاع) .

زر الورد : أطلقوه على الورد في كمّه على التخيل أن كمّه زر له يحبكه .

زرّ الورك : [يقولون] : وقع وانكسر زرّو : من العربية: الزرّ: طرف الوركِ في النقرة، وهما زرّان ، طرف العضد من الإنسان .

الزْرادة : تحريف السْرادة عندهم : أبدلت سينها زاياً لسكونها .

والسْرادة عندهم : مصدر سرد الحبوبَ وغيرها بالسرّاد أي : بالغربال .

انظر : السراد .

الزرّاع : عربية : من يزاول الزراعة .

انظر : زرع .

الزراعة : عربية : مصدر زرع الأرض زرعاً وزراعة : حرثها وطرح فيها الحب .

ولما انتقل الإنسان القديم من مزاولة الصيد

ليقتات إلى مزاولة الزراعة ليقتات أيضاً كان فيها استقراره،وبدأ التشريع والتنظيم والتجارة والصناعة.

الزّرافة : من العربية : الزَرافة والزُرافة وبتشديد الفاء فيهما : حيوان مجترّ لبون من ذوات الظلف في حجم البعير ورأسه كرأس البعير ، ويبقى مدة طويلة دون ماء ، طويل العنق يبلغ ارتفاعه ١٨ قدماً ، وبهذا يعدّ أعلى حيوان ، يشغل عنقه نصف هذه المسافة ، ورجلاه قصيرتان ويداه طويلتان ، وبهذا يعدّ أسرع حيوان ، له قرنان صغيران ، جلده كجلد النمر : مبقّع ، لسانه أسود وله نواتىء كالمبرد ، لايصوّت ، موطنه إفريقية .

والعربية استمدت الكلمة من الفارسية : زَرنابة .

ويبدو أن الفارسية استمدتّها من المصرية القديمة الّتي تسميها : سُرافي بمعنى : الطويلة العنق .

وفي السريانية : زَرنفا ، وفي الكلدانية : زَرنَفَا .

وأول زرافة دخلت أوروبا هي زرافة أهداها محمد علي باشا المصري إلى شارل العاشر : ملك فرنسا ، وأودعت حديقةَ الحيوانات في باريس .

انظر نهاية الأرب للنويري : ج٩ ص٣١٧ .

والحيوان للجاحظ في فهرسه .

وانظر المقتطف : س٢٨ ص٨١٢ وس٣٤ ص٣٥٩ .

واستمدت السريانية اسمها من الفارسية فقالت : زْرِيفا أو زَرّيفا أو زَرْنفا ، وفي الكلدانية بالفتح فيها .

واستمدت التركية اسمها من الفارسية فقالت : زُورنپه أو زُورنابا .

واستمدت الفرنسية اسمها من الفارسية فقالت : GIRAFE .

ومثلها الإيطالية فقالت : GIRAFFA .

ومثلها الإنكليزية فقالت : GIRAFFE .

ومثلها الروسية فقالت : GIRAFA .

الزّراق : تحريف الزَرَق (العربية) : لون الزُرقة ، وهم أطلقوها على مادة زرقاء تذاب في الماء ويغمّس فيها الغسيل الأبيض ليكون أزرق قليلاً ، واسمها : النيلة ، وحماة تسميه : النويلة .

زَرْب : من العربية : زرِب الماءُ يزرَب زَرَباً : سال ، وهم يستعملون لمصدره أيضاً : الزَرَبان .

ويسمون من لا يفي بوعده : الزرّاب أو الزرّيب .

[ويقولون] : بوعْد وبزرب .

ويدانيها في العربية : ذربت معدته ذَرَباً : فسدت .

وفي السريانية : زْرب : سال ، وفي الكلدانية مثلها .

[يقولون] : زربت بطنو .

[من استعاراتهم] : عم بزرب الدين منّو زرب .

[من أمثالهم] : ضلّ مالعسل طاسة والطاسة زربت .

[من نوادرهم] : بدوي نزل عحلب وشاف ناس عم بتاكل هيطلية ، وطلب چنق، وهوّه حطّ المعلقة والاّ زربت ونزلت في معدتو ، حالاً فكّر أنو متل مازربت من تمّو يمكن تزرب من تحت ، بسرعة حطّ إيدو تحت مقعدو .

انظر : الزريبة .

الزّرْب : من العربية : الزَرْب : مصدر زَرَب للغنم: بنى لها زريبة وهي: حظيرة المواشي ، وهم يطلقونها على السياج من أعواد تحبك بخيوط الشعر تستعمل حاجزاً في بيت الشعر .

وفي لهجة شمال المغرب : الزُرب : سور من قصب .

وفي السريانية : زرب : أدخل المواشي في الزريبة ، وفي الكلدانية مثلها .

سوق الزَرْب : وهو السوق المفضي إلى « تحت القلعة » ، قبله « سوق العبي » .

وفي تسميته المذاهب التالية :

١ً — أنه كانت تضرب فيه السكة ، والأتراك يلفظون الضاد ظاء فقالوا في سوق الضرب أي ضرب السكة سوق الظرب ، ثم حرفت إلى الزرب ، وهو مذهب الشيخ كامل الغزّي ذكره في « النهر » .

٢ً — ورد في قصة الملك الظاهر بيبرس أن مهمة الفداوي معروف بن جمر المدفون في سوق الزرب هي حماية باب أنطاكية لدى حصار الصليبيين إياها ، وخصص الملك الظاهر لكل باب حامية تقدر بألف جندي على رأسها فْداوِي ، إلا باب أنطاكية فلم يرض معروف بن جمر أن يكون له حامية ، وقال : أنا وحدي .

وتقول القصة : ذات يوم استدعاه الملك للقلعة فوكل حماية الباب إلى عماد الدين بن علقم ، ومضى حتى دخـــل القلعة ، وكأن الصليبيين المحاصرين شعروا بهذا فاقتحموا الباب وما كانوا من قبل يجسرون ، وإن معروفاً ليتحدث مع الملك إذا به يسمع صياح الصليبيين من سوق الزرب فصاح : زربوا ياضويهر ، واستلّ شاكريته وهجم وحده عليهم فردّهم على أعقابهم إلى ماوراء سور باب أنطاكية .

وعلى هذا سمي السوق سوق الزرب لقول معروف : زربوا ياضويهر .

٣ً — مذهبنا نحن القائل : سمي باسم أهم مايبيعه هذا السوق حتى يومنا من أعواد تحبك بخيوط الشعر تكون حاجزاً في بيوت الشعر .

انظر : الزرب المتقدمة .

الزُوْب : من اصطلاح المشتغلين بالحرير ، أطلقوها على خيط الحرير الوسط ، أما الأرفع منه فسموه : الخارق والأخشن سموه : الخشن .

والكبّابة لها ثلاث كوفيات ، تضع شلة الحرير الطبيعي على الطيار — انظرها — ويمر الخيط بين سبابتها وإبهامها وتتحسس ثُخنه فإذا بدأ ثُخنه يتغير قطعته وأوصلته بالخيط الآخر الملفوف على كوفيته ، وهكذا تصنّف الحرير ثلاثة صنوف .

الزَرْبول : [من سبابهم] : فلان زَربول ، لأْ يازربول لأْ ، يريدون : الحقير .

ووردت الزربول في بيت من شعر ابن الحجّاج .

والجمع : الزرابيل .

وفي أصل الزربول المذاهب التالية :

١ً — أنها تحريف « زَرْبون » الفارسية : النَعْل ، ثم إن الفرس تسب بها .

وفي لهجة واحة سيوَه المصرية : زرابين : الحذاء .

وفي الحبشية : ZARBÊT : النعل .

٢ً — أنها تحريف « زيرپا » الفارسية أيضاً بمعنى : تحت القَدَم : زير : تحت و « پا » : القَدَم .

٣ً — أنها يونانية بمعنى ضرب من النعال ، قاله دوزي في « تكملته » .

وقال الأب أنستاس الكِرملِي في مجلة المجمع العلمي العـــربي س ٢ ص ١٧٨ : ما موجزه : « الظَربول » — ولم أجدها إلا في « محيط المحيط » — معربة من اليونانية : ARBULÈ .

وفي « محيط المحيط » : الظُربول كعُصفور : حذاء ضخم ، عامية .

أما عندنا نحن العراقيين وفي البادية الشامية فالظربول تلفظ بفتح الأول : الجزمة يلبسها شيخ الأعراب أوكبير القوم أو المتجنّد من البدو ، يغلب أن تكون صفراء ، وفي مقدّم رأسها المجاور للساق عثكولة أو عثاكيل ، وقد يكون في عقبها مهماز .

(ويواصل الأب الكرملي كلامه): وسمعت

من يقول : « الأربول » : كأنه عَلِم أن أصلها بالهمز لابالظاء .

وكان يلبسه الأقدمون من اليونان الفلاحين والصيادين والمسافرين .

وقول « محيط المحيط » : كعُصفور غلط ، لأن سائر اللغات الأخوات تنصّ على فتح أوله .

ثم جاءت لغة ثانية في الظربول ، وهي الزربول ، وجمعها : الزرابيل ، كما في سورية ومصر وغيرهما ماخلا العراق .

وهناك لغات أخرى فيها : ظربون وزربون.

وذكرها دوزي فقال : اسم هذا الضرب من الحذاء من اليونانية : SERBOULA : اسم حذاء العبيد في القسطنطينية .

ثم يزعم أنها مـن السربية : SERBLOI : ضرب من الأحذية متّخذة من السختيان ذات طِراق واحد .

وهذه الكلمة أصلها بمعنى الأمَة ، لأن الإماء كنّ يلبسنها .

وورد ذكر « الزربول » في الليلة الثانية من « ألف ليلة وليلة » : البس زربولاً : على عادة العبيد ، كما ورد في ثنايا « ألف ليلة وليلة » : « يازربول ! لماذا تتبعني ؟ » فغدت كلمة شتم .

الزُرْخ : من التركية : زره عن الفارسية : زَرِه : الدرع ، الزَرَد .

زَرّخ : [يقولون] : زرّخوه وطالعوه مُزَرّخ : بنوا للفعل على فعّل من الزرخ المتقدم بمعنى ألبسوه الزرْخ .

الزُرْخلِي : أو : زرهلي : أطلقها الأتراك على السفينة المدرّعة من الزرخ المتقدم ..

وجمعوها على : الزرخليات .

الزَرَد : عربية : الدرع المزرودة أي : التي يتداخل بعضها في بعض .

وواحده عندهـــم : الزرَدَة والزرَداي والزرَداية .

والجمع : الزردات .

وأطلقوا الزردة على السلسلة المعدنية ، ومنها الذهبية يعملها ويبيعها الصايغ .

واستمدت العربية الزرد من الفارسية : زَرِد بمعنى : الدرع .

ولفظها في الفارسية القديمة : ZERED ، وفي الحديثة : ZEREH .

والزَرَد في السريانية : زَرَد ، وفي الكلدانية مثلها .

[من كناياتهم] : فلان بملّط مالزَرَد .

زَرّد : بلسان القجم بمعنى بلع وأكل ، حرفوا فيها ازدرد (العربية) : بلع .

الزَرْدا : وكتبها الدكتور أحمد عيسى : زرْدَه ، وكتبها أدّي شير : زَرْدَى باعتبار زيادتها على الثلاثة ، ولم يلاحظ أنها أعجمية : ضرب من الحلوى تطبخ غالباً في الأعراس : رز يطبخ مع الزعفران والعسل أو السكّر ويذرّ على سطحه مفقوش اللوز أو اللوز المحمّص .

والزَرْدَه من التركية : زردَه عن الفارسية : زَرْد أو زَردَك : الزعفران ، العصفر ، اللون الأصفر .

انظر : الزردل التالية .

ويسمى العصفر بالعربية : الزرْدَج .

[ويقولون] للولد : إن شا الله باكل من زردا عرسَك .

[من أمثالهم] : بعد العرس مافي زردا .

[من مناغاة أمهاتهم] :

عالتس تيسه وتس تيسه
وعرسك يوم الخميسه
وبعزم لك أهل السراي
وبطبخ زردا وهَريسه

الزردَل : لغم لهم في « الزردا » المتقدمة .

ونظن أن اللام فيها بقية « لي » : أداة النسبة في التركية ، بمعنى المُعصفر .

الزَردمّة : [يقولون] : أوعا من رؤوف بك هادا مامعو لعبة كوْ إذا ساويت أيْ ناقصة بزّردمك ، أصلها : بتزردمك : من العربية : زَرْدمَهُ : خنقه .

والزردمة في العربية : الغلصمة وهي موضع الخنق .

ويدانيها في العربية : زردبه : خنقه .

واستعملوا منها المصدر : الزردمّة .

وبنوا منها للمطاوعة : تْزردم .

والزردمة العربية من أصل فارسي : من « زير » : تحت و « دَم » : النَفَس ، وهو معنى الخنق .

وفي السريانية عن الفارسية : زَرَد : خنق ، عصر حلقه .

زَرْدْنا : [من قرى حلب] في إدلب ، من الأرامية : زردنا : الذرع ، كما يرى الأب أرملة في « المشرق » . س٣٨ ص١٨٨ .

الزَرْدَه : انظر : الزردا .

الزَرديّة : أطلقوها على الكلبتين تستعملان في نسج الزرد وغيره .

وجمعوها على : الزَرَديّات .

زَرّ : عربية : زرّ أثوابه: شد أزرارها، جعل لها أزراراً .

وتلفظ زايها ظاء لايخرج اللسان فيها .

وبنوا مطاوعها على تْفعّل فقالوا : تْزَرّر .

انظر : زر وزرزر .

الزُرز : [يقولون] : ألف ماشا الله ابنك – ياجارتنا ! – زرز وبفهم مالإشارة : تحريف الزَريز (العربية) : العاقل ، المحكم الرأي ، النظيف ، الخفيف .

وبنوا منها : الزرازة واستعملوها مصدراً .

وجمعوه فقالوا : الزرزين .

ومؤنثه : الزرزة .

وجمعوه فقالوا : الزرْزات .

وفي السريانية : زْريزاً ، وفي الكلدانية : زريزَا .

زَرْزَب : [يقولون] : خالي الختيار لما بياكل بزرزب وبعـــبّي صدر قنبازو أشكال وألوان ، عينيكي تشوفو : بنوا على فعفل من زرب . انظرها .

زَرْزَر : بنوا على فعفع من زرّ القميص . انظرها .

ويلفظون الزاءين ظاءين دون إخراج اللسان فيهما .

زَرْزَرْ : [يقولون] : أجا الربيع وبلّشت الأزهار تزرزر : بنوا الفعل على فعفع من زر الورد . انظرها .

ويلفظون الزاءين ظاءين دون إخراج اللسان فيهما .

زَرزَوات : [يقولون] : جوزي كل نهار بحمل قفتو ووينك ياسقطيّة يا بانقوسا بشتري لبيتو زرزوات كويسة ورخيصة وبيعرف ينقّي : تحريف سَبْزَه التركية مجموعة جمعاً مؤنثاً سالماً بمعنى : الخضرة ، النبات الذي يأكله الإنسان .

وسَبْزَه التركية من سَبزِه الفارسية بالمعنى نفسه .

الزَرْزور : من العربية : الزُرزور : طائر أكبر من العصفور أسود أو أسود منقّط ببياض .

ويلفظون زاءيه ظاءين دون إخراج اللسان فيهما .

والجمع : الزرازير .

والمؤنث : الزرزورة .

وجمعه : الزرزورات .

قالوا : سمي بالزرزور لزرزرته أي : لتصويته .

وعندنا : الصواب العكس .

وفي السريانية زرزوراً ، وفي الكلدانية : زرزورا .

قلت أنا : سبّوح ! قدوس ! زرّات زقزقات الغرد ترداد هيام التسابيح لزاء إياز .

[يقولون] : شــوف هالكارسون الشبّ — ماشا الله — متل الزرزوز : نشيط وحركتو خفيفة .

[من تشبيهاتهم] : متل زرازير المعرة : البموت بشحّوا على قبرو (يضرب في معاملة الإحسان بالإساءة ، ذلك أن الزرازير تأتي المعرة في موسم الزيتون فتعبث به وتسلح هنا وهناك) .

[من تهكماتهم] : وكّلنا العصفور بالزرزور طلعوا التنين طيارين .

انظر نهاية الأرب للنويري : ج١٠ ص٢٤٢ .
والحيوان للجاحظ في فهرسه .
وانظر المقتطف : س٩١ ص٨٥ .

زرزور السيكارة : بنوا من زر السيكارة — انظرها — على فعفوع للتلطيف ، ويلفظون زاءيه ظاءين دون إخراج اللسان فيهما .

ويجمعونه على : زرازير السيكارة .

الشيخ زرزور : ويلفظون زاءيه ظاءين دون إخراج اللسان فيهما ، أطلقوها على شبه تمثال إنسان يتخذونه من كدس الثلج ويخططون بالفحم عينيه وفمه وأنفه ولحيته ويغطون رأسه بقبعة ، ثم يتقدم الأولاد من المارة قائلين : الشيخ زرزور بــــدّو يرو عالحمّام بتعطوه شي ؟ فإن لم يعطهم شيئاً رشقوه بكرات الثلج .

وسموه بالشيخ زرزور وهو اسم شيخ في حارة البيّاضة في سقاق السنكري كان نحيفاً ذا عثنون وزيّ غريب — كما حدثنا من يعرفه — .

الشيخ زرزور : ويلفظون زاءيه ظاءين دون إخراج اللسان فيهما ، أطلقوها على التندر الغايظ التالي : يغتنمون فرصة نوم أحدهم ويثبتون على أنفه بريقهم ورقة رقيقة من أوراق السيكارة ثم يشعلون هذه الورقة فيهب النائم مذعوراً .

وسموا هذا التندر الخشن بالشيخ زرزور لأنهم جربوه أول مرة بالشيخ زرزور المتقدم وكان نائماً في جامع البيّاضة فلذّ لهم أن هبّ مذعوراً .

بغلة زرزوريّة : ويلفظون زاءيها ظاءين دون إخراج اللسان فيهما : أطلقوها على البغلة الصغيرة الجسم الخفيفة الحركة كأنها الزرزور .

زرع : ويلفظون زايها ظاء ، من العربية : زرع الأرض : حرثها وألقى فيها الحب .

ومصدره : الزرع والزِراعة .

واسم فاعله : الزارِع ، وهم يميلون .

وجمعه : الزُرّاع ، وهم يردّون .

وبنوا منها للمطاوعة : انزرع .

واستمدت التّركية : زراعت .

واستمدت اللاتينية زرع من العربية — كما يرى الأب الكرملي — فقالت : SERO .

[من عثرات أقلامهم] : قال الشيخ إبراهيم اليازجي : ويقولون : زرع الشجرة أو غرسها ، وإنما الزرع للحبّ والبزر ولا يقال للشجرة وما في معناها .

وزرع في العبرية : زَرَع .

وفي السريانية : زَرَع وزْرع ، وبالكلدانية مثلها .

وفي الأشورية البابلية : زَرو .

وفي لهجات جنوبي جزيرة العرب والحبشة : زَرَع .

انظر مجلة المجمع العلمي العربي : س٩ ص٥٥ وس١٠ ص٢٤١ و٣٦٨ و٧٦٦ .
وانظر مجلة العلوم : س٣ ص٦٦٨ و٧٣٨ .

[من نداء الباعة] : ينادي بياع الدرّاقنة : هادي اللي زرعا الخواجه وانهزم .

[من استعاراتهم] : هالشغلة ماهي مزروعة

عَنّا (يريدون ليس من عاداتنا تعاطيها) . هالبخيل الحمرا عندو بتزرع وبتفلح .

[من أمثالهم] : كول العجّور وازراع المنتور . البخاف مالعصافير مابزرع درة .

[من تهكماتهم] : البزرع في شباط مابحصد إلا (هوا) . زرعنالو طلع لاش (أو طلع مشمش هندي) .

[من كناياتهم] : طالع السنة بضيعتنا زرع — ماشا الله — بضيــع فيه الخيّال .

[من شدّياتهم] :

لازرع وردة جوريّة لعيون الجلّوميّة

زَرِّع : من اصطلاح الحماماتية : زرّع الطير ، يريدون : هبط قرب محط رفقائه لافي محطّه .

واسوأ الطيور عندهم الطير المْزَرِّع .

الزَرْعة : ويلفظون زايها ظـــاء دون إخراج اللسان فيها ، من العربية : الزرعة : اسم المرة أو الواحدة من زرع .

[من سبابهم] : فلان أعطل من زرعة ماطاعت .

زرق : [يقولون] : زرقو الحكيم إبرة وكان فيّا الشفا : لم نجد لها أصلاً ، ولعلها من السريانية : زَرَق: مَدّد وشتّت ، أو من السريانية: زرك . انظرها .

ويدانيها في السريانية : زْنق : طرح ، رمى ، شتّت .

أما أن الواضع أخذها من ذرَق الطائر أو زَرَق : رمى بسلحه ، فما أظنه ذا ذوق .

زرِّق : [يقولون] : زَرّقت أمي الغسيل، يريدون : غمسته في ذائب الزراق . انظرها .

زَرِّق : [يقولون] : العمارة خلص بناءا ونجارتا وبكرا بدّن يبلّشوا زراقتا ، يمكن يبلشوا بزراقة الأسطحة من خوفن مالمطر ، وبعدا بزرّقوا الحيطان ، ومزرّقنا أشهر مزرّق في حلب : يريدون بزرّق : طلى السطح أو الجدران بطين القصرمل والكلس ، هذا المزيج الأزرق اللون ، كما كانوا يعملون .

وظل مدلول زرق : طلى ولو أنهم يطلونها بالإسمنت المختلف الألوان .

ويقولون قديماً : زراقة بيضا ، فصار مدلول زرّق : طلى .

[من كناياتهم] : يالطيف لاتشوفو مسكين وعيونو بتشرّ أنا بعرفو حرامي بتعربش عالحيطان وبقلب عالحواش ، خيّو ! أش بدّي أقول لك بطلع عالمزرّق (يريدون : على الجدار المطلي بالزراقة : حيث يصعب تسلقها) .

انظر : الزريقة .

الزَرْقا : عربية : الزرقاء — ويقصر — : مؤنث الأزرق . انظرها .

[يقولون] : مابعملا والسما زرقا (أي أبداً) .

[من كناياتهم] : أبو الخيمة الزرقا (يريدون الله ، لأن عاميّهم يعتقد أن الله يسكن السماء) .

[من دعائهم عليه] : حُرقة والمي زرقا .

[من اعتقادهم] : الخرزة الزرقا تدرأ العين ، وهذه الخرافة نظن أن مصدرها مدينة قديمة وهي على التخوم أعداؤها زرق العيون وهم لا ، ولا تتوفر هذه الأمور إلا في حلب ، وثقب الخرزة إشارة إلى أنهم فقئوا هذه العيون الزرق .

انظر : العين .

زَرَك : [يقولون] : قد مازركوه الديّانة طفش مالبلد ، الله يصلحن شافوه مزروك كان لازم يصبروا عليه : من السريانية : زْرَك وسْرَك: زحم ، حشر ، ضغط .

ويدانيها في السريانية : زْرَق : بدّد وشتّت ، كما يدانيها فيها : زْنَق : طرح ، رمى ، رشق .

وبنوا منها للمطاوعة : انزرك .

ويدانيها في العربية : زكر الإناء : ملأه .

كما يدانيها : زكّ القربةَ : ملأها .

كما يدانيها : زرق الطائرُ وذرق : رمى بسلحه .

[والحاقن منهم يقول] : أنا مزروك بدّي أطلع لبرّا .

[من كلامهم] : نزلت القندرة بأُجرو زَرْك .

الزُّرك : بنوا من زرك المتقدمة الصفة المشبهة على فُعْل .

زَرْكَش : ويحرفونها كثيراً إلى جركس [فيقولون] : بدلة مجركسة .

انظر : جركس .

ولا يحرفها الحشاشون، فيقولون : زرْكش الجوزة ياخاي ! يريد : رصّها بالحشيش .

والكلمة من الفارسية : « زَرْ » : الذهب ، و « كَش » : الحَسَن ، الجميل .

ويقول لاعبو الطاولة : عم بزركش في لعبو ، يريدون : يبدو ظاهرياً أنه لايلعب حسب ماجاء به الزهر ، لكن المؤدّى يلعب صحيحاً .

الزركوشة : [يقولون] : هادا نُكتَي بساوي كل زركوشة مابتخطر بالبال ، يريدون : اللطيفة من النوادر أو الألعوبة ، بنوا على فعلولة للتلطيف من زركش المتقدمة .

وجمعوها على : الزركوشات .

الزركَلْدان : من اصطلاح الصرماياتيّة: قياس للصرامي أكبر من الأورطه ياق وأصغر من الأورطه . انظرهما.

والزركلدان من الفارسية : « زارْ » : الضعيف ، الحقير و « كَرْدان » : الصُنع ، العَمَل .

الزَرموزْة : من اصطلاح الصرماياتية : صرماية الطفل .

والزرموزة من الفارسية : « سَرْ » : الرأس و « مُوزه » : الحذاء ، أي : أول قياس من أقيسة الصرامي .

على أن الأرياف يطلقون الزرموزة على نعل الكبار والصغار .

الزُرنايْة : انظر : الزرنة .

زُر نَجَف : انظر : الزر .

زَرْنَق : عربية : استقى بالزُرنوق ، مجاز ، بنوا فعله من الزُرنوق (العربية) : الظرف يستقى به ، وهم استعملوا هذا الفعل بمعنى شرب الماء على طريقة لبنان : شرب ماتدفعه بلبلة الإبريق إلى داخل فمه دون أن تمس شفتاه الوعاء .

وهذا الضرب من الشرب ما رأيته في غير لبنان ، وهو شرب غير طبيعي لكنهم اعتادوه وآثروه لنظافته .

ويدانيها في العربية : دَغرَق الماءَ في حلقه : صبّه صباً متصلاً .

ويدانيها في السريانية : زْرق : صبّ ، سكب ، بدّد ، شتّت .

كما يدانيها في السريانية : زْنَق : طرح ، رمى ، رشق .

الزُرنْك : [من كلام أهل اليول]: كَـلْسن عليك — ياأبو محمد — أنته — والله — دَقّ زُرنْك وتاج الراس : لم نجد لها أصلاً .

وهي عندنا من « دق » العملة أي السكة ، إذن فقد جعله هنا بمقام الذهب ونحوه مما تضرب به النقود .

انظر : دق .

وبعدها عندنا : « زير » الفارسية بمعنى : الكبير .

وبعدها : « أنيك » التركية بمعنى : ابن الحيوان المفترس .

إذن فقد تصوره أولاً نفيس المعادن ، ثم تصوره ثانية بعظيم الأشبال يبطش ويفتك بأعدائه .

الزُرنه : أو الزرناية : من العربية : الصُرنايَة : آلة طرب ينفخ فيها ، عن الفارسية : سُرنَاي : البوق ، الناي .

وهي في حلب ترافق الطبل ، وفي الحفلات الكبيرة ترافقه زرنايَتلق .

والنافخ فيها كالطبّال قرباطي ، ومثلهما العبلة .

وعجيب أن يصوت مزماره هذا لدى الزفير ولدى الشهيق .

ويسمى : الزرنهجي .

وبيت الزرنهجي في حلب .

والزرنَه في التركية : زورنا .

وفي الكردية : زرْنا .

الزَرْنوح : أو الدَرْنوحة : ذبابة زرقاء مجزّعة مبرقشة بحمرة وسواد وصفرة ، متوسطة الحجم مجففة تباع في سوق العطارين ، يستعملونها لفتح الكي بأن توضع على الجسم وتشد بعصابة وتبقى مدة إلى أن يهتري اللحم تحتها وتحدث ثغرة توضع فيها حمصة : من العربية : الذَروح (وفيها عشرون لغة) : دويبّة ذات جناحين ، وهي من السموم ، وتسمى بالذباب الهندي ، وأهل حلب يسمونها الزرنوح أو الزرنوحة ، كما يسمونها « الدبّانة المْسمّة » .

الزَرنيخ : من العربية : الزِرْنيخ والزِرْنيق : حجر له ألوان كثيرة : من أبيض وأحمر وأصفر إذا دُق ومزج بالكلس أزال الشعر ، كما يستعمل في الصباغة والدباغة وفي الطب ، وهو سم ذعاف .

وفي الحمّام في حلب يسمونــه ممزوجاً بالكلس : الدَوا .

واستمدت العربية اسمه من الفارسية : « زَرْنِي » .

واستمدت التركية اسمه من السريانية فقالت: زِرْنيخ وزُرنيق .

واستمدت السريانية اسمه من الفارسية فقالت : زَرنيكا ، وفي الكلدانية : زرنيكا . (والكاف تلفظ فيهما خاء) .

وقيل : بل الزرنيخ ليس من الفارسية إنما هو من اليونانية القديمة : ARSÉNIKON : بمعنى الذَكَر والفَحل ، سمي هكذا لشدة تأثيره ولمضائه ، والفارسية استمدته منها .

واسمه العلمي : ARSENIC .

[من أمثالهم] : العَمَل للزرنيخ والاسم للنورة (أي : الحجر الكلس ، ثم أطلقت النورة على المزيج منهما) .

انظر المقتطف : س٨ ص٤١٢ .

[من نوادرهم] : دخل حلبي على حمّام في عينتاب وطلب الدوا ، ومعنى « دَوَه » في التركية: الجمل ، فأجابوه : أنته مجنون ؟ أيمكن أن يدخل الجمل الحمّام !؟ .

الزَرْبة : [يقولون] : زَرب المحبوس مالكهريز زَرْبة ، وفي قولهم هذا مايلي :

١ً — أنهم استعملوا زَرَب (العربية) التي معناها : سال استعملوها مجازاً بمعنى هرب .

٢ً — أنهم حرفوا الفعل من زرِب إلى زَرَب .

٣ً — أن مصدر « زرِب » (العربية) : الزَرْب — كما في « المتن » —، وهم زادوا عليه: الزَرَب والزَرَبان والزَرْبة .

على أن « المنجد » جعل مصدره الزَرَب .

الزَرْبة : من العربية : الزَريبة : حظيرة الغنم .

الزرّيع : بنوا على فعّيل مبالغة في الزارع (العربية) .

وجمعوه على : الزرّيعة عدا الجمع السالم .

ويلفظون الزاي ظاء دون إخراج اللسان فيها .

الزْريعة : ويلفظون الزاي ظاء دون إخراج اللسان فيها ، صغّروا فيها الزرعة ، أطلقوا المصدر وأرادوا محله : أرادوا الحوض في الدار يزرع فيه ، والتاء للتقليل .

وفي السريانية : زْريعتا : المزروعة .

الزَريفة : تحريف الظريفة (العربية) : مؤنث الظريف ، أطلقوها على الدانتلا والأويا والتنتنة . انظرها .

الزْريقة : انظر : زرّق .

الزْريقة : أطلقوها على عصير الحصرم معه مدقوق الثوم بالملح يرشّ عليه يابس النعنع المفروك ثم ينقط عليه بعض الحرّات من الزيت يفتّ فيه الخبز اليابس ويأكلونه .

سميت للونها ، وصُغِّرت للتحبيب ، وإني الآن لأكتبها وأشتهيها ، ولكن ياحسرة ماتت أمي التي كانت تصنعها لي .

زريقة السمّاق : هي كما تقدم في الزريقة ، إلا أنها من السمّاق بدل الحصرم ، سميت على التشبيه بزريقة الحصرم ولو أنها ليست زرقاء .

ينقع السماق ويغلى على النار ثم يعصر ويضاف إليه مدقوق الثوم بالملح ، ويقلى مع مفروم البصل ويصب عليه ، ثم يفت فيه الخبز .

يصفونها للمصاب بالإسهال .

الزُطّ : في « دائرة المعارف الإسلامية » : الزَطّ والزِطّ تحريف « كَات » الفارسية : قوم جاءوا من الهند واستقرّوا في البطائح بين واسط والبصرة .

وفي المعجم الفارسي : « جتّ » : الجنكَنه ، النَوَر .

وفي حلب بيت الزطّ سمر اللون مديدو القامة .

[من تهكماتهم] : من بيت الزطّ مابطلع مْأَدّن . فلان مالزطّ : بياكل وبْنطّ .

الزَعابرة : فخذ من قبيلة النعيم يقيم في جبل سمعان .

الزَعارة : بنوا المصدر من زَعِر الرجلُ (العربية) بمعنى : قلّ خيرُه على الفَعالة ، والعربية تقول : الزَعَر .

ويجمعونها على : الزعارات .

انظر : الأزعر والزعرنة وتزعرن .

الزَعامة : من العربية : الزَعامة : السيادة والرياسة .

ويجمعونها على : الزَعامات .

زَعبر : [يقولون] : ياما شفنا مزعبرين زعبروا وتفننوا في زعبراتن ، يريدون بزعبر : احتال وكذب ولعب وموّه وخدع ، لم نجد لها أصلاً ، ولعلها من العربية كما يلي :

١ – من الزُعبوب : زادوا على أحرفها الأصلية الراء للدلالة على الكثرة ، ومعنى « الزُعبوب » : اللئيم ، القصير .

٢ – من تزبّع فلان : زادوا على أحرفها الأصلية الراء ، ومعنى « تَزَبّع » : ساء خلقه ، تغيّظ ، عربد .

٣ – من الزَوبَع : زادوا كما تقدم ، ومعنى « الزَوْبَع » : الحقير ، القصير .

٤ – من الأزعب : زادوا كما تقدم ، ومعنى « الأزعَب » ، اللئيم ، القصير ، الغليظ .

٥ – من الزَعْبَل : أبدلوا لامه راء ، ومعنى « الزَعبَل » : الحرباء ، الأفعى .

٦ً – من الزِبَعرَى : قدموا باءه على عينه ، ومعنى « الزِبَعرَى » : السيىء الخلق ، الشكسه .

٧ً – في العربية يسمى الكذاب : أبا بنات عِبْر ، ولعله إذن نحت من كلمة مطلعها الزاي ومن بنات العِبْر بمعنى : الكذب والباطل .

واسم الفاعل عندهم : المزعبر ، والمْزعبرجي .

وفي مصر : المزعبرجي .

وفي المغرب الأقصى : الألاعبجي .

وجمعوا المزعبرجي على : المزعبرجيّة .

زَعْبِط : ويلفظون زايها ظاء دون إخراج اللسان فيها ، من العربية : زبَط البطّ : صاح ، وهم يستعملونها لصياح الإنسان الكاذب .

[من لوحاتهم] : مرا ملعونة شفتا أنا في سوق الأحد أمام بسطة لها ، وفي زيق البسطة وعلى ممر الناس مبسطة نرسيّة كويسة لكن مكسورة ، وحطتا قصداً عالزيق وعالممر تيعدّيواحدويدعسا ، وهيك صار ودعسا واحد ، ومن حسن حظّا دعسا واحد معو ترّي وطيب القلب ، وتعا معي واسماع الصياح والزعبطة والولاويل : عطيني حقّا ، أنا مرا فقيرة ، حرام عليك .

والزلمة عن طيب دفع لا ، وجنبا بنتا الزغيرة سمعتا أنا عم بتقول لا : شفتي ولك عيّوش الدنيا بدّا حيلة ، ولاحظْت ضحكة الفرح من فوق باچايتا .

الزعبوط : ويلفظون زايها ظاء دون إخراج اللسان : أطلقوه على ماتلبسه المرأة فوق الفسطان ، لم نجد له أصلاً ، ولعله نحت من « زعب » الإناء (العربية) : ملأه ، ومن « البوطة » (العربية) : الإناء ، يريدون الثوب المستوعب ماتحته من الثياب ، ثم المستوعب جسم لابسه السمين كأن السمن من آيات الجمال .

نقول ماتقدم بآية أن لهجة شمالي المغرب تطلق الزُعبوط على الغلام السمين .

وجمعوه على : الزعابيط .

وقال أحمد تيمور باشا في « الأمثال العامية » ص ٢٤٩ : الزعبوط : ثوب واسع من الصوف واسع الأكمام طويلها غير مشقوق من الأمام ، يلبس في الريف .

انظر « هز القحوف » ص ٢٠ .

الزَعتَر : تحريف السَعتَر (العربية) أو الصعتر : نبات برّي ذكي الرائحة من فصيلة الشَفَويات كالنعنع ، موطنه البلاد المعتدلة .

وبعض كتب المفردات لاتكتب السعتر بل الصعتر ، لئلا يشتبه بالشعير ، ويدخل في تركيب معاجين الأسنان لحرافته .

ويجففونه ويضيفون إليه مجفف الشمرة واليانسون والكزبرة والكمون وبزر الجبس بعد طحنها ونخلها ، ثم يضيفون إليها الملح وطحين القضامة والسمسم .

وحمضه مجفف الحصرم أو زهرة السماق أو مجفف التوت الشامي تطحن وتمزج ، ولدى الأكل يغمسون الخبز بالزيت ثم به ، وهو من طعام الفطور في الشتاء .

واشتهرت حلب بصنعه .

وكل مواده مع الزيت عطر ومواد نافعة لاتتوفر في كل طعام .

ويوم صنعه في البيوت يوم حافل بنساء الأقارب ونساء الحي : كل واحدة تنقّي مادة من مواده ، وغيرها تحمّص ، وأخرى تدق في الهاون ، وأخرى تنخل ، وغيرها تمزج ، وتطبخ لهن صاحبة البيت المجلرة غداء .

انظر مجلة الضاد : س١٨ ص١٣٦ .

وأرباب المفردات قالوا : أكل الزعتر يزيد في وزن الجسم .

وعلق عليه الدكتور رمزي مفتاح : وهذا حقيقي ، لأنه يساعد على هضم وامتصاص المواد الدهنية . إلى أن قال : والزعتر مع الجبن الطري من أفضل الأغذية .

وأقول أنا : أطريت الزعتر وقلت : هو سلطة يابسة .

[من اعتقادهم] : يعتقدون أن أكل الزعتر يزيد في ذكاء الولد فيطعمونه منه .

[من تهكماتهم] : يتهكمون على الفقير لازيت عنده فيقولون : يقضّيّا على زعتر وبزاق .

وفي لبنان يشقون رغيف الخبز المسمسَم ويذرّونه داخله .

وفي لبنان أيضاً يدهنون صباحاً الرغيف العجين بالزيت ثم يرشون عليه الزعتر ثم يخبزونه ، ويسمونه : المنقوش .

واسم الزعتر في لهجة تطوان : السحتَر .

واسمه في السريانية: صترا، وفي الكلدانية: صترَا .

واسمه في الفرنسية : SARRIETTE .

واسمه في الإيطالية : SANTOREGGIA .

حدثني الدكتور عبدالرحمن الكيالي قال : كنا في باريس — في عهد الكتلة عندنا — وكان معنا السيد هاشم الأتاسي ، قال لنا : سأتحفكم بأكلة لذيذة من بلادنا ، وذهبت ظنوننا شتى المذاهب ، إلا أنه سيقدم لنا الزعتر ، وكان فرحنا به عظيماً .

وبنوا منه الفعل [كما في مثلهم] : كنّنت للِي زعترت للك لو تمشمشني عنّبت للك

[وينادي بياعه] : الزعتر ، مطحون الزعتر ، على مفتّح النواضر يازعتر ! .

[من تندرهم] : يعارضون بيتين من معلقة امرىء القيس ، فيقولون :

يكى صاحبي لما رأى الزيتَ دونه
وأيقن أنّا سوف نأكل زعـتَرا
فقلت له : لاتبكِ عينُك إنمـا
أتيتَ بِجاي بسّ جيب ليَ سُكّرا

جب الزعتري : انظر : جب الزعتري .

الشيخ زعتر : انظر : الشيخ زعتر .

زَعَج : عربية : زعجه وأزعجه : أقلقه ، لم يدعه يستقرّ ، قلعه من مكانه ، طرده .

وبنوا انزعج مطاوعاً لها .

قال في « المصباح » : لا يأتي المطاوع من لفظ الواقع ، فلا يقال : انزعج .

وقال الخليل : لو قيل كان صواباً .

واعتمده الفارابي .

وقد يحرفونها إلى : جعز وانجعز . انظرهما .

زْعُرّ : يقولونها للحمار ويكررونها مع قلقلة الراء فينهق ، من العربية : زَعّر بالحمار أو بالجحش : دعاه للسفاد بقوله : زَعَرَّهْ زَعَرَّهْ .

تُرَى حمير غير العرب يهيجها هـذا التصويت ؟ لا أعلم .

زَعْرا : [من قرى حلب] : في جبل الأكراد ، من الأرامية : زْعورا : الصغير — كما يرى الأب أرملة في « المشرق » س ٣٨ ص ١٨٨ .

ويرى الأب شلحت أنها من « زعر » : صَغُر ، قصر ، ضاق . حلب : ص ٨٦ .

زَعْرايا : [من قرى حلب] : في الباب ، من الأرامية : زْعوريا : الصغار — كما يرى الأب أرملة في « المشرق » . س٣٨ ص١٨٨ .

وكما يرى الأب شلحت . حلب : ص ٧٤ .

الزَعرنة : بنوا المصدر من زَعِر الرجلُ (العربية) بمعنى : قل خيره على الفعلنة ، والعربية تقول : الزَعَر .

ويجمعونها على : الزعرنات .

انظر : الأزعر والزعارة وتزعرن .

الزَعرور : ويلفظون الزاي ظاء دون إخراج اللسان فيها ، من العربية : الزُعرور : شجر ذو ثمر يؤكل ، لونه أصفر أو أخضر أو أحمر ، نواه صلب ومتعدد يملأ جوفه فتكون لحمته قليلة .

وواحده عندهم : الزعرورة والزعروراي والزعرورائة .

ويجمعونه على: الزعرورات والزعرورايات.

ويسمون الزعرور الكبير : تفّاح الجبل . انظرها .

ويقول الأب رفائيل نخلة إن أصله من من الفارسية .

وفي « برهان قاطع » : اسمه في العربية : التفاح البرّي ، واسم شجره : شجر الدب .

والزعرور ينضج قبيل الشتاء .

واسمه في الأرمنية : HAZORAN أو HAZORÉNI .

واسمه في الفرنسية : ZAROL .

وبالإسبانية : ACEROLA .

وبالإنكليزية : AZAROLE .

واسمه بالسريانية: زَعْرورا ، وبالكلدانية: زعرورا .

وفي البابلية عن السومرية : ARZALLU .

والشام : تسميه الزعبوب .

وكان فتح في حلب تركي دكاناً يبيع فيها الطوابع والباكيت ، وسأله فهيم أفندي : عندك زعرور ؟

— زعرور يوق .

وصارت « زعرور يوق » محطّ تندّر حتى يومنا .

[من أمثالهم] : اللي ببشرّ بالعجّور (أي : عجّور الجبل) بدّو عباية (إذ بعده الربيع) واللي ببشّر بالزعرور بدّو ألف عصاية (إذ بعده الشتاء) .

[من نداء الباعة] : جبالو فاحت يا زعرور !.

[من تهكماتهم] : تْكمّل النقل بالزعرور.

[من أغانيهم] :

هيك مشق الزعرورة يايمّا هيك

انظر نهاية الأرب للنويري : جـ١١ ص١٣٧ .

زعزع : عربية : زعزعه : حرّكه شديداً ، حرّكه ليقلعه .

ومطاوعه العربي : تَزعزع ، وهم يسكّنون .

وفي العبرية : زَعزَع : هزّ ، أفزع .

وفي السريانية : زَعزَع : حرّك .

[يقولون] : زعزع الثقة .

[ويقولون] : زعزع أركانو .

الزَعزوعَة : أطلقوها على الخصلة من شعر رأس الإنسان تترك ولا تقص ، بنوا على الفعفوعة للتلطيف من زعزع لأنها تتحرك مع حركة الإنسان.

والبدو والريف يضمون في بعض شعرات الزعزوعة قرصاً من البلور الأزرق يريدون بها الخرزة الزرقاء التي تدرأ العين ، كما يضمون فيها الشبّة خاصة بالصغار .

واسم هذه الزعزوعة في العربية : النُصّة والقُصّة .

وأيام غارات البدو على حلب أطلقوا كلمة « أبو زعزوعة » على هؤلاء الأشرار السالبين يخوفون بها أولادهم ، ثم أطلقت على كل من يخيف .

[والأولاد يهزجون للمفطر في رمضان] :

مفطر يا مالك ! ياما المخبّا لك
مخبّا لك أبو زعزوعة يلفّك بالبلوعة

الزَعْفَران : عربية : نبات أحمر الزهر إلى الصفرة ، له أصل كالبصل .

قال الجواليقي : عربي صحيح .

وقال الدكتور رمزي مفتاح معلقاً على « تذكرة ابن داود » : من العبرية : صَفَران بمعنى الأصفر .

ويلاحظ التقارب بينه وبين العصفر . انظرها .

واستعمل قديماً في الصبغ والطب .

واليوم يستعملونه في طبخ الزردا .وفي طبخ الرز الأصفر والبالوظة .

وله في العربية أسماء كثيرة منها : الجُساد والجاوِي .

والعربية بنت الفعل منه : زعفرت الطعامَ : جعلت فيه الزعفران ، زعفرت الثوبَ : صبغته به .

وسموا الفالوذج: المزعفَر لأنه يصبغ به .

ونرى في كتب المفردات أن الزعفران إذا كان في بيت لا يدخله سام أبرص .

وبنوا المطاوع من فعله فقالوا : تزعفر الطعام أو الثوب .

واسمه في البابلية والأشورية: AZUPIRANITU.

وفي اللاتينية : SAFRANUM .

وفي الإيطالية : ZAFERANO عن اللاتينية .

وفي الفرنسية : SAFRAN عن اللاتينية .

وفي المجرية : CHAFRAGNE .

وفي التركية : صَفَران .

واستمدته البولونية من التركية فقالت : SAFRAN .

انظر مجلة المشرق : س٣٦ ص٣٣٨ .

والمقتطف : س١٩ ص٧٠٥ .

انظر نهاية الأرب للنويري : جا١١ ص٢٤٢ .

[من كناياتهم] : فلان مزعفر (يريدون: اصفرّ وجهه غضباً) .

[من حكمهم] : تراب العمل ولا زعفران الكسل .

ومن خطبة جمعة للزيني : وارضَ — اللهمّ ! — عن الخرفان السمان المطبوخة بالدقّة والزعفران .

الزعفران الشَعري : أطلقوه على ضرب من الزعفران الدقيق يشبه الشعر يستعملونه في الزردة مع المسك .

ويباع في سوق العطارين .

وهو أنواع : منه العجمي ومنه الهندي .

وورد ذكره في آثار الفراعنة .

زَعق : عربية : صاح .

ومصدرها : الزَعْق ، وهم زادوا عليه الزْعيق .

وبنوا منها : انزعق عليه للمطاوعة .

وفي العبرية : زَعق .

وفي السريانية : زْعق ، ومثلها في الكلدانية .

[يقولون] : سمعنا زْعيق بْعيق .

[ويقولون] : زَعق فيه صوت يبّسو .

[ويقولون] : بعت يزعق عليه (يريدون : يستجلبه) .

[من كناياتهم] : عينو في الطبَق وأدنو لَمن زعق . هنيالا هالمرا : لاجوز بزعق ولا ولد ببعق .

الزَعْقة : عربية : اسم المرة من زعق .

الزَعْقة : تحريف الصاعقة (العربية) : نار تسقط من الجو مع الرعد الشديد إثر إفراغ كهربائي جوي بين سحابة مكهربة والأرض أو بين سحابتين .

وفي السريانية : زْعوقتا ، وفي الكلدانية : زَعوقتَا .

[من تشبيهاتهم] : شبّ متل الزعقة . هجم عليه متل الزعقة .

زَعْل : من العربية : زعل : قلِق وهَلَع ، وهم يستعملونها بمعنى حَرِد .

قال في « المتن » : وهو على التجوز من قلق بمعنى : اضطرب خلقه من هذه الجهة فأعرض ونأى .

والصفة منه : الزعلان، وهم يقولون في مؤنثه : الزعلانة .

وبنوا منه للتعدي : أزعلو ، والأكثر : زعّلو .

[يقولون] : لاتزعّل أمك كو إذا دعت عليك العرش بنهز وبقول : آمين .

وبنوا منه للمطاوعة : انزعل منّو .

والمصدر : الزعَل ، على أنهم قالوا في اسم المرة : الزعلة ، وجمعوها على : الزَعْلات .

ويداني « زعل » في العربية، عَلِز عَلَزاً وعَلَزاناً : أخذه الضجر والقلق والهلع فهو عَلِز .

[من تهكماتهم] : البزْعَل ينطح (أو : بنطح ، وعلى الأول بمعنى : هَيْ أربع حيطان ينطح راسو فيّا ، الزعل بخسّر مابعوّض ، وعلى الثاني فيه احتمال معنى أنه تيس). لاتزعلي ياجارةْ البيّاع لسّاه بالحارةْ .

[من أغانيهم] :

لاتزعلي لاتزعلي كو جيت أنا .

غيره : مرجانة زعلانة دبّرها ياسعيد !

غيره : قد مابحبّك زعلان منّك .

[من أمثالهم] : إن كنت قرفان عليك بالحمض والليمون وان كنت زعلان عليك بالكيس والغليون (أي : كيس التتن) .

[من اعتقادهم] : إذا شاف واحد بمنامو ميّت إلو زعلان معناه : ساوي لو حسنة على روحو .

زَعَّل : بنوا من زعل المتقدمة على زَعّل للتعدية .

زَعَم : من مفردات الثاقفين ، عربية : قال مايحتمل الحق والباطل .

زَعَّم : [يقولون] : هنانو زعّمو بطولاتو : بنوا على فعّل من الزعيم (العربية) .
انظرها .

الزَعلان : انظر : زعل .

الزَعْمَريس : لقب أطلقوه على رئيس الجمهورية شكري القوتلي ، منحوت مـــن « الزعيم » و « الرئيس » .

الزَعيم : عربية : الرئيس ، سيد القوم ، المتكلّم عنهم .

والجمع : الزُعماء ، وهم ردوا وقصروا .

الزعيم : اصطلاح عسكري حديث : رتبة عسكرية تعدل رتبة الكولونيل : قائد أربعة طوابير أعلى من العقيد ودون اللواء ، وضعها المجمع العلمي العربي .

حسني الزعيم : رئيس جمهورية سورية س ١٩٤٩ ، ولد في حلب .

حارة الزْغار : [من أحيائهم] : متاخمة لسوق الزهر ببانقوسا .

سميت بذلك لأنها أسكنت أولاد الشيعة بعد الفتك بآبائهم الشيعيين في حوادث اضطهاد الشيعة .
انظرها .

وتسمى في سجلات الحكومة بحارة ابن يعقوب . انظرها .

الزَغب : عربية : أول مايبدو من الشَعر أو الريش .

واحدته عندهم : الزَغبة والزغباي والزغباية .

والجمع : الزَغَبات والزغبايات .

زَغْبَر : عربية : زغبر الثوبُ : صار فيه الزُغبُر ، والزُغْبُر : مايعلوه من الزَغَب .

ويلفظون زاءها ظاء دون إخراج اللسان فيها .

وبنوا منها : تْزَغبر للمطاوعة .

ومصدر تزغبر عندهم : التْزُغبُر .

ويداني زغبر في العربية : زأبر .

زْغُر : تحريف صَغِر (العربية) أو صَغُر : ضد كبُر وعَظُم .

ويلفظون زاءها ظاء دون إخراج اللسان فيها .

ويقولون : زمان الزْغر أو الزَغْر أو

الزَغْرة أو الزغرنّة .

والصفة منه : الزْغير .

وجمعه : الزغار والزغيرين .

ومؤنثه : الزْغيرة .

وجمعه : الزْغيرات .

ويصغّرون « الزْغير » على : الزْغيّر ، والمؤنث : الزْغَيرة .

ومصر تقول : الصُغَيّر كالتصغير العربي . سببه أن مصر لم تتأثر بالأرامية تأثرَ سورية بها .

ويجمعون الزغيّر على : الزغيّرين والزغيّرات .

انظر : الزغيرون .

ويبنون الصفة الطارئة منه على الفعلان : الزغران ، والمؤنث : الزغرانة .

[وقالوا] : فلان بزغرني بستين .

وسموا عيد الفطر : العيد الزغير .

وسموا البرغود : النقد الذي كان مستعملاً لدى العثمانية سموا الصغير منه : البرغود الزغير .

وفي السريانية : زْعورا ، وفي الكلدانية : زْعورا (كلاهما بالعين المهملة ، ولهجة حلب تأثرت بالأرامية فكانت « الزغير » بالزاي) .

وفي العبرية : صَعير وزْعير (كلاهما بالعين المهملة ، و « زعير » حتماً تأثر باللهجة الأراميّة) .

[من كلامهم] : حاجة زغرنة ، عقلو زغير .

[من تمچكاتهم] : بَلا زغرنة ، أشّو اسمك (يريدون : لاتحمل كلامي على تحقيرك بجهلي اسمك) .

وسموا التبوّل : لزغيرة ، والتغوّط : الكبيرة .

[من نوادرهم] : كان في عهد شبابنا مقامر اسمه الحاج عبدو محظوظ جداً، جاءه أخوه الفقير وقدم له مبلغاً ورجاه أن يشاركه في الربح في لعبة البوكر التي بوشر بالاستعداد إليها . أجابه الحاج عبدو :

— زغيرة (يريد : اللعبة صغيرة والفيشة بفرنك فلا تحرز الشركة فيها) فاستردّ منه مبلغه غاضباً لأنه لم يقبل أن يشاركه وكثيراً مايشارك غيره ، وقال جواباً لقوله « زغيرة » : الكبيرة فسط لحية أبوك .

[من حكمهم] : ابنَك لما بكون زغير ربّيه ولما بكبر خاويه . الكبر عبَر والزْغر ياجنون يابطر . (ومن أمثال الريف) : إذا مات أبوك وأنته زغير ربّي عنزة وابدور شعير . الفراغ الكبير بسع الزغير . الطنجرة الكبيرة بتسع الزغيرة.

[من تهكماتهم] : ضيعتنا زغيرة ومنعرف بعضنا . مرتَك وابنَك الزغير بخمنوك عكل شي قدير . الكْبار بتاكل والزغار بتضرس .

[من أمثالهم] : جوز القصيرة بحسّبا زغيرة .

[من كناياتهم] : أزغر زغيرنا بدقّ التوم باعكاسو .

[من مناغاة أمهاتهم] :

كبيبة ومن كبكبها (وتحرك راحتيها لتشغل الطفل)
أجا السلطان وطلبها
قالوا : زْغيرة زْغيرة
قال لن : ألله يكبّرها

[من أغانيهم] :

نْسيت تعبي يازغيّر !
طعميتَك لوز وسكّر
لكن حظّي المْعتّر
خلاّك تكبر عليّا

[من هنهوناتهم] :

ها ها حصّنتَك بياسين
وهاها يازهر البَساتين
وها ها يامصحف مطوي
وها ها بين السلاطين

[من دعواتهم] : إذا انقطع المطر خرجوا كباراً وصغاراً يتقدمهم مشايخ الطرق بطبولهم وصاحوا : ياالله الغيث ! ياالله الغيث ! نحنه زغار منّا خبيز (يظنون أنهم يسجعون) .

انظر : الغيث .

زَغَّر : تحريف صغّره (العربية) : جعله صغيراً ، في أعين الناس : حقّره . وتلفظ زايها ظاء دون إخراج اللسان فيها .

[من حكمهم] : كبّرا بتكبّر زغّرا بتزغر (يريدون : حوادث الزمان يكون وقعها في النفس حسب ماتتصورها) .

الزغران : انظر : زغر .

زَغْرف : لغة لهم في زخرف . انظرها .

زَغْزَغ : ويلفظون زاءها ظاء دون إخراج اللسان فيها، [يقولون] : زغزغ نيتو، وهالمرة أفكارو مزغزغة : من العربية : زغزغ الشيءَ : خبأه وأخفاه .

وفي « الأساس » : زغزغ كلامه : لم يبين معناه ، يقال : لاتزغزغ الكلام وبيّن الحق ، وهم يستعملونها بمعنى : أضمر السوء ، أبدل نظرته الأولى بنظرة ثانية فيها الاتّهام .

وبنوا منها للمطاوعة : تْزغزغ .

الزَغل : عربية : الغشّ والزَيف والعيب .

وفي « التاج » : مولّد .

ووقعت في كلام الفقهاء .

واستعملها ابن الوردي* .

وهي عندنا من السريانية : زَجْلا : الغشّ (وتلفظ جيمها كافاً) .

وفي الكلدانية : زَجلاَ (وتلفظ جيمها كافاً) .

---

* وذلك في قوله في لاميته :

قد يسود المرء من غير اب . وبحسن السبك قد يخفى الزغل

ولهجة حلب تسمي من يأتي الزغَل : الزُغلْجي ، وعربيها : الزُغَلي .

وبنوا منها : زاغل بمعنى : غشّ .

واسم الفاعل من زاغل عندهم : المْزاغلجي

وبنوا منها : انزغل للمطاوعة .

وبنوا من زاغل : تْزاغل للمطاوعة .

وبنوا منها : زوْغَل : الفعل الماضي على وزن فوعل .

وبنوا من زوغل : تزوغل للمطاوعة .

[من كلامهم] : هادا صرّاف أسكي ما بتدخل سرطانتو العملة الممسوحة ولا المزغولة ولا المزيّفة .

زغْلط : وتلفظ زاؤها ظاء دون إخراج اللسان فيها .

انظر : زلغط .

زغْويل : وتلفظ زاؤها ظاء دون إخراج اللسان فيها : اسم حرامي حلبي يحتقره الحرامية وغيرهم ، لأنه كان يقلب على الدار ويكتفي بأكل مافي الطناجر من الطعام .

الزْغير : انظر : زغر .

الزْغيّر : انظر : زغر .

الزْغيرون : [من أغانيهم] : ربّيتك زْغيرون حسن ! : مصغّر تصغير تلطيف ثلاث مرّات :

١ً – أنه من زغر : ضدّ كبر .

٢ً – أنه بني على زغيّر : تصغير التصغير .

٣ً – أنه لحقته الواو والنون : الطابع السرياني الدال على تلطيف الكلمة .

زَفّ : عربية : زَفّ العروسَ زَفّاً وزِفافاً إلى زوجها : أهداها .

والزَفّة : المرّة منه . انظرها .

وبنوا منها : انزفّ للمطاوعة .

[من عثرات أقلامهم] : قال الشيخ إبراهيم اليازجي : ويقولون : زُفّ فلان على فلانة : هكذا معدّى بـ « على » فيعكسون الاستعمال لأنه يقال : زَفّ العروس إلى بعلها أي : أهداها إليه ، ولا يقال : زُفّ الرجل إلى المرأة . إلا أن يكون هذا من مقتضيات هـــذا العصر الذي استنوقت جماله .

[من تشبيهاتهم] : متل الأطرش بالزفة .

[من أمثالهم] : فين أمّي تراني تترفني المغاني .

الزُفْت : من العربية : الزِفت : القار .
قال ابن دريد : معرب ، تكلموا به قديماً .

واسمه بالسريانية : زِفتاْ ، وبالكلدانية : زفتا .

وفي العبرية : زِفت .
واستمدتها التركية فقالت : زِفت .
واستمدتهاالبلغارية منالتركية فقالت: ZIFT .
ومثلها الألبانية فقالت : ZYFT .
[يقولون] : حالتو زفت (أو زفت وقطران) يريدون : سوداء ، ومثلها : فحم . وحظ هالمرا زفت وعيشتا زفت بزفت ياحرام .
وبنوا من الزفت — وهو اسم — اسم التفضيل فقالوا . الأزفت : ماشا الله ! كل يوم حالتنا أزفت من قبل .
انظر نهاية الأرب : جـ١١ ص ٣٢٥ .

زفّت : [يقولون] : بزفتوا القايق تما يدخل لو المي : عربية : زفّت السفينة : طلاها بالزفت ، ومثله : زفّتو الشارع .
واستمدت التركية : تزفيت .
وفي السريانية : زفّت ، وفي الكلدانية مثلها .
وبنوا مطاوعه عـــلى تفعّل : تزفّتت الشخطورة .

واستعملوا زفّت مجازاً لما اتسخ وصار أسود : طربوشو مزفّت ، ياقة قميصو مزفتة .
والمزفّت في حماة : الطريق العام ، سمي بذلك منذ زفّتته البلدية ، وعلى المزفّت نزهاتهم وتسيارهم .

الزَفَر : [يقولون] : أكل لحمة وزفّر إيديه بدّو صابونة يزيل هالزَفَر ، حقيقة ياخيّو الزفر قيد ، لم نجد للمادة ذكراً ، ولعلها مما يلي :

١ً — أنها من الزَفْر (العربية): الحمل الثقيل، سمي الحمل الثقيل بالزفر لأن من يحمله يزفر الهواء بشدة ، وعلى هذا سمي تلوث الأيدي وغيرها بالحمل مجازاً .

٢ً — أنها تحريف « الدَفَر » (العربية) : مصدر دَفِر اللحمُ : وقع الدود فيه ، الشيءُ : خبُثت رائحتُه ، وإن لم يكن في الزفَر كل هذا .

٣ً — أنها تحريف « الذَفَر » (العربية) : مصدر ذَفِر الشيءُ : ظهرت رائحته واشتدّت — طيّبة كانت أو خبيثة — وغلب في الخبيثة ، ويفرق بينهما بما يضاف إليه ، وعليه الجواليقي .

٤ً — أنها تحريف « زُوفراْ » السريانية : الرائحة الكريهة ، وفعلها : زْفَر : توسّخ من مسّ اللحم ونحوه .

وهذا المذهب هو الصحيح ، وحاولنا إرجاعه إلى العربية في البدء لأن العرب أكلة لحوم فحالتهم تستدعي أن تكون لهم كلمة في صلب لغتهم ، وفقدانها أمر غير طبيعي .

الزَفَر : في اصطلاح النصارى: الصوم عن الزفر : الصوم عن اللحم وما يخرج منه في بعض أعيادهم ، إذن فقد استمد معنى الزفر المتقدم بمعنى تلوث الأيدي وغيرها من السريانية — كما تقدم — استمدّ أولاً بمعنى هذا الصوم ، ثم غدا بمعنى التلوث ، ثم استعملوه بمعنى أكل اللحم وما يخرج منه .

من معارضات الزيني :
وإذ تهيأت الأشكالُ وانفرشت
على المدارج من حلو ومن زفرِ
ومنها : إذ تحته ذاك الزَّفَر .
(أي : تحت كشك الفقرا)
ومنها :
لحم الرعوسْ خاصُّ الزَّفَر
عزّ النفوسْ إذا حضر

[من كلامهم] : قش زفرة الطبخة وطالعا .

[من سبابهم] : ينعل من كفر وصام عن الزفر (يريدون بتعصبهم : النصراني) .

الزُّفّر : بنوا الصفة من الزَّفَر المتقدمة على فعّل : الزُّفّر .

والمؤنث : الزُّفْرة .
والجمع : الزفْرات .

[من كلامهم] : صحن زفّر ، فرايغ زفْرة ، إيديه زفرة .

[من مجازاتهم] : فلان لسانو زفر وكلامو زفر .

الزُّفْر : من اصطلاح البنّائين : خشب يثبت أحد طرفيه في البناء ويمتد الطرف الآخر في الفضاء ، ويوازيه على بعد خشب آخر مثله لتسند على الخشبتين الشرفة ، ويغلب أن يكون تحتهما حجر مدرّج ليغطي منظر الخشبين ويكون أجمل منظراً .

هذا قبل عهد الإسمنت المسلح ، أما اليوم فلا

والزُّفْر من العربية : الزَّفَر : مايُدعَم به الشجر ويُسنَد ، والزافرة : مايدعم به البناء : كأن يوصَل بين الجدارين بجسر ، والجمع : الزوافر .

وهم يجمعون الزفر على : الزْفورة .

[من أمثالهم] : الزفرة مابتقبّ غير عالمعلاق.

زَفّر : [يقولون] : زفّر إيديه وما صوبَن : بنوا على فعّل للتعدية من الزَّفَر . انظرها .

وبنوا منها : تْزفّر للمطاوعة .

[من مجازاتهم] : لسانو مزفّر ، لاتزفّر حالك معو .

الزَّفّة : من العربية : الزَّفّة : اسم المرّة أو الواحدة من زفّ العريس . انظرها .

[يقولون] : الخوجة عم بتزف العروس .

[من تهكماتهم] : عمل لو زفّة بهدلة عطولو وعرضو .

[من تشبيهاتهم] : متل الأطرش بالزفّة (ساد هذا التشبيه على لفظ يدانيه في سورية ولبنان والعراق والكويت ومصر وفلسطين) .

الزَّفير : من مفردات الثاقفين ، عربية : نقيض الشهيق .

الزّفير : أطلقه الجوهرجيّة على حجر كريم بنفسجي يعدّ بعد مرتبة الالماس ، من الفرنسية : ZÉPHIR .

زَقّ : عربية : زق الطائرُ فرخَه : أطعمه بمنقاره .

بنوا منها للمطاوعة : أنزقّ .

[من مجازاتهم] : زقّ محشي حاف . زقّ حالو قدّام الكل بموسو وأخوه حمى لو ضهرو وكَرْشن كلّن قدّامو ، وزقّ أول واحد صواب في بطنو ، وبعدا شاف الترامواي معدّية زقّ حالو فيا .

الزُّقّ : [يقولون] : المصارعجي ضرب خصمو زقّ دركلو قدامو ، لم نجد لها مصدراً إلا أن نحملها على مجازات « زقّ » المتقدمة .

[من تشبيهاتهم] : خرطو زق قلّبو متل ساق الجزمة (: الجزمة الرباطية يخيطها ثم يقلبها

بمساعدة آخر مدخلاً في قلبتها الأولى البسيطة قضيباً خشبياً طويلاً) .

[من مجازاتهم] : هادا إيدو فاروطيّة يابو ! هادا حمدوا البَيْ برقبتو قْتَلَى كتيرين ، آخر واحد نسفو زِقّ وسلخو موس جاب قشتو فيه.

الزِّقّ : [يقولون] : اشترى زِقّ سمنة من خان في برية المسلخ طلعت ماهي حديدية بالطيف ! شقد كتر الغش : من العربية : الزِّقّ : الجلد المجزوز شعره يستعمل ظرفاً للماء والسمن والدبس ونحوها .

وفي السريانية : زِقّا ، وفي الكلدانية : زقّا .

الزُّقاق : من العربية : الزُّقاق : السكّة ، الطريق الضيق ، ويغلب أن يقولوا السقاق * . انظرها .

والجمع : الأزقّة ، وهم يقولون : الزُّقاقات .

واستمدت التركية : زُقاق .

وفي السريانية : إشْقَقا وشْقَقا وشْقَقُونا ، وفي الكلدانية بالفتح بمعنى الطريق الصغيرة .

في « وثائق تاريخية عن حلب » : ج١ ص١١١ و ١١٢ . : قال لويس إسكندر كورانسز CORANCEZ : قنصل فرنسة في حلب سنة ١٨٠٢ — ١٨٠٨ : أزقتها (يريد : أزقة حلب) ضيّقة ، لكن بيوتها عامرة بالحجر الصلب .

زقاق الأربعين : [من حاراتهم] : قرب الهزّازة .

قال الغزي في « النهر » ج ٢ ص ٤٢٧ : يقال : إن هذه المحلة مما أسس في أيام السلطان سليم خان العثماني بعد استيلائه على حلب ، وأحضر إليها أربعين أسرة من المسيحيين ليقوّي بهم تجارة حلب ... فبنت تلك الأسر في هذا الموضع أربعين داراً اتخذوها لسكناهم ، وسميت المحلة بعددهم . انظر مجلة المجمع العلمي العربي : س٦ ص٢٧٤ و ٣٧٥ و ٤١٥ .

زقاق البانجانة . زقاق في بانقوسا .

زقاق البقر : زقاق في قرلق .

زقاق البلّوعة : زقاق في بانقوسا .

زقاق البوْس : زقاق في شارع حمّام البياوني .

لانعلم سبب التسمية .

زقاق البيك : زقاق بين حارة الدلاّلين وقرلق .

وبيت البيك في حلب غنّامة وزرّاع .

زقاق البيلوني : وهو المشهور بزقاق الميخانات . انظرها .

وبيت البيلوني في حلب .

زقاق الجزماتي : زقاق ورا الجامع .

وبيت الجزماتي في حلب .

زقاق الجنّ : ممر موحش قرب بستان الجانكيّة ظاهر حلب .

زقاق الزبّال : زقاق في التلل ، وكانت قبل أن تبنى سلسلة تلال أولها التلة السودا وهي مكان النافعية ، وكانت هذه التلال منشر زبل قمّيلات حلب .

لما فتحت جادة الخندق حصل على التلة السودا نافع باشا الجابري مجاناً وبحيلة .

وزقاق الزبّال اسمه اليوم : زقاق بُحيرا الراهب .

وبُحيرا الراهب اسمه الصحيح : بَحيرا : بفتح الباء ، وهم يظنونه على صيغة التصغير .

زقاق الزهراوي : زقاق ورا الجامع .

زقاق الصفيّة : قرب الشهبندر .

وفي تسميته مذهبان :

١ — يقال : إنه كان في محله دار واحدة تملكها امرأة نصرانية اسمها صفيّة ، فسمي المكان باسمها ، ثم حُرِّف إلى صَفْيَة بمعنى الرماد .

★ أو الصقاق

٢ً ـ أن هذا المكان كانت قمّيلات حلب تطرح فيه فضلات القصرمل ّ بعد غربلته ، فكان منه تلات في هذا المكان .

اسمع الآن جزءاً طريفاً مما ننقله إليك من كتاب NOTRE VOYAGE AUX PAYS BIBLIQUES المطبوع في باريس عام ١٨٤٥ :

... ودخلنا حلب من باب أنطاكية مساء، ومما استرعى انتباهنا هذه التلال من الرماد خارج السور التي قيل لنا بعدُ : إنها من قمّيلات حمّامات حلب التي يبلغ عددها ٢٥٠ حماماً .

وكان الطقس بارداً ، وضربت قافلتنا الكبيرة خيامها خارج السور وأضرمنا النار نصطلي ونتقي الضباع والذئاب .

وصاح بنا حرس باب أنطاكية : من أنتم ؟ وما تريدون ؟

قلت : أنا رئيس هذه القافلة أحمل فرماناً من السلطان في إستنبول إلى عامله في حلب ، فتسلموه مني ومضوا إلى القلعة ثم عادوا .

هذه أنوار المشاعل تضيء للعبيد ، فتح الباب ، والعبيد كان عددهم ثمانية تولّى كل أربعة منهم فتح مصراع بشده بالحبال الغليظة ، وعلى رأس كل فريق إنكشاري بيده سوط رهيب .

وها نحن أولاء تخطينا باب أنطاكية فسوق الهوا فما بعده فسوق الخضر فسوق السقطية فسوق العطارين فسوق العبي فسوق الزرب فالعراء تحت القلعة .

وها نحن أولاء داخل القلعة يستقبلنا آغتها وجمع غفير من الإنكشارية ومن المشايخ والعلماء والوجهاء .

وكنا كلما مست الحاجة وأبرزنا فرماننا أقبلوا إليه وقبلوه .

وبعد ولائم القلعة جاءت وليمة مطبخ العجيمي ووليمة قنصل فرنسا ، وحفلات أو حفاوات قنصل البندقية والجنوية والهولاندية والبرتغالية والإنكليز والإسبان وغيرهم .

وكان أكبر مهامّ هؤلاء القناصل التمثيل التجاري وتصدير الحرير وما تجلبه حلب من سجاد وتوابل إلى الغرب ، ومقابلة هذا بجلب المصنوعات الحديدية والخردوات ونحوها من الغرب ....

زقاق الطويل : يريدون : الزقاق الطويل أي : على أن « الطويل » صفة لامضاف إليه : زقاق طويل قرب قسطل الحرامي .

زقاق العنكبوت : هو الآن بوابة غير نافذة في حارة العريان .

زقاق الفرن : ورد ذكره في منظومة الشيخ وفا ص ٧٦ بعد ذكر جب أسد الله :

والشيخ زين الدين في زقاق الفرن ...

زقاق الفطّايس : أطلقوه على زقاق قرب التدريبة ، كان قبل أن يبنى مرمَى الفطايس .

زقاق القهوة : زقاق في قرلق ، وعلى كتفه قهوة .

زقاق المخلوطة : زقاق في الجلّوم قرب تلّة أبو حمدو .

زقاق المدرسة : زقاق في بادنجك ، وفيه مدرسة .

زقاق المنزول : زقاق في بحسيتا ، وزقاق ثان في البياضة .

ومنزول بحسيتا جعلته الحكومة العثمانية « المحل العمومي » ولا يزال★ .

انظر : المنزول .

ثم ألحقت به زقاقاً آخر يقابله، وسموا الأول : المنزول العتيق والثاني الجديد .

زقاق الميخانات : زقاق قرب جب أسد الله كانت فيه ميخانات حلب ، آخرها ميخانة لأرمني يعرفها أناس كثيرون اليوم .

ويسمى أيضاً زقاق البيلوني .

انظر إعلام النبلاء : ج٦ ص٢٣٩ .

★ بل الغي منذ بضع سنوات .

زقزق : عربية: زقزق الطائرُ زقزقة و...: صوّت ، وهم يستعملونها أيضاً لغير الطائر : زقزق الباب ، زقزق الحردون ، زقزقت الصرماي .

وفي السريانية : زقزق ، وفي الكلدانية مثلها .

انظر المقتطف : س٣٦ ص١٨٣ : صوت الحذاء .

[ويهزجون]: طقطقت هالمروحة وزقزقت هالمروحة .

[من كناياتهم] : وحياة أبوك اللي عكرو الهارون وزقزق . طنجرة تْبقْبق ولا قندرة تزقزق .

[من تهكماتهم] : جوّزوه لعجوزة بيت البنّي : فارتين بتزقزق وأبو بْريص بْغنّي .

[من اعتقادهم] : إذا زقزقت عصافير الدار بكون بدّو يجيّا خطّار .

مما ألحقتُ على سورة إياز في كتابي « أغاني القبة » ولم أنشرها :

سُبّوح ! قُدّوس ! ززّات زقزقة الغَرَد
ترداد هُيام التسابيح : التسابيح بزاي إياز .

إياز فَجريّ الوجه مكوكب الثغر مخمور العين ريّح النسمات – حلو القسمات .

إياز إن فم عيون الأفلاك تدندن في مداراتها هاهات « هوهو » وأنا برقصي أدور معها .

الزقزوق : أطلقوها على محور بكرة درّابة الدكاكين ترزّ في الحائط ليشد الحبل فترتفع الدرّابة ، أطلقوها مجازاً بتسمية الشيء بصوت ملازمه .

زَقَم : [يقولون] : زقم جرن الحنفيّة وزقمت البلّوعة، يريدون : سُدّ مجراها : استعملوا « زقم » لازماً، وعربيها : زقمه: لقمه وابتلعه ، أي بمعنى آخر .

وإذا كان ازدحام في مكان قالوا : زقْمت، يريدون تشبيهه بمجرى المراحيض .

الزقّوم : عربية : كل طعام يقتل ، شجرة – كما يزعمون – في جهنم يطعم منها المعذبون .

لقمة الزقّوم : أطلقوها على لقمة من الخبز يتلو عليها الشيخ ثم تطعم المتهم ، فإن كان مقترفاً مات فوراً – كما يعتقدون بالطبع – .

الزقّيق : [يقولون] : طير زقّيق وطيرة زقّيقة وطيور زقّيقة ، يريدون أنها كبيرة تبيض وتفرخ وتزقّ فراخها وليست أفراخاً .

الزّكا : أو الزّكاوة : [يقولون] : هالأكل مالو زكا أو زكاوة ، يريدون : لذة الطعم . من العربية : الزكاء : الصلاح والتنعّم .

والصفة منه : الزّكي . انظرها .

[من تهكماتهم] : بعد ماأكل وانتكا قال : يامرا ! طعامك مالو زكا .

زكّى : عربية : زكّى ماله : أدّى عنه الزكاة .

[من حكمهم] : المال المزكّى لايحرق ولا يغرق .

زَكّى : [يقولون] : زكّوه شاهدين قدّام الحاكم : من العربية : زكّاه : طهّره (ومجازاً : أثنى على سلوكه) .

الزُكام : من مفردات الثاقفين ، عربية : تحلّب فضول رطبة من بطن الدماغ ، أو التهاب داخل الأنف ينزل من المنخرين مخاطاً .

الزّكاة : عربية : الصدقة ، ماتقدمه من مالك تطهره به .

والزكاة من أركان الإسلام الخمسة ، ولها شروط .

لا زكاة شرعاً على مايحتاج إليه الإنسان كالدار .

وزكاة كل مدينة أو قرية تصرف لمساكينها.

والزّكاة في العبرية : زْكوت (وتلفظ الكاف خاء) .

انظر مجلة المجمع العلمي العربي : س٢ ص٢٤٨ .

ويروون أن بعضهم يحتال في دفع زكاته : كأن يضع مبلغها في كيس حنطة مثلاً ويحضر فقيراً ويقول : زكاتي هون في هالكيس صارت إلك بتبيعني ياها ببرغودين كبار .

الزكاوة : لغم لهم في الزكا . انظرها .

زكريّا : من أسماء ذكورهم ، سموا باسم النبي العبري المعتقد أنه أو بعضه مدفون في الجامع الكبير .

وبنوا منه على فعّول للتلطيف : زكّور .

انظر : إعلام النبلاء .
ونهر الذهب .
ونهاية الأرب للنويري : ج١٤ ص١٩٥ .
ومجلة المجمع العلمي العربي : س٢١ ص١٤١ .

وزكريا كلمة عبرية بمعنى : ذكر الله .

[من نوادرهم] : انهزم واحد من أهل الحبلة في السفربر ، وتيخلص من ملاحقتن دكّ ودخل الجامع الكبير وركد على شباك زكريا وتمسّك فيه .

لحقوه وكمشوه .

التفت للقبر وقال : هيك هيك يازكريا ! هيك صحبة العمر ! هيك والله يستحي كنّاج قلاّ العجة بحارتنا هالشرمة يساويّا .

زكّم : [يقولون] : أخدني برد ، وأنا اليومة مزكّم تزكيمة ملعونة : تحريف أزكمه (العربية) : سبّب له الزكام .

انظر : الزكام والزكة .

وبنوا مطاوعها على تفعّل : تزكّم .

الزكّة : من العربية : الزكة : الزكام .

انظر : زكم والزكام .

زكّور : بنوا من زكريّا — انظرها — على فعّول للتلطيف ، وسموا به ذكورهم .

زكي : من أسماء ذكورهم ، وزكيّة : من أسماء إناثهم .

يكتبونها بالزاي وحقها الذال ، لأنهم يعنون بها الصفة من الذكاء : الفطنة ، ولو عنوا بها الصفة من الزكاة بمعنى الطهارة لكانت بالزاي صحيحة .

وبعض اليهود اسمه إسحق يدعه ويمضي إلى لفظه في اللغات الأوروبية فيقول : إيزاك ، ثم يضطره محيطه العربي فيجعله : زكي .

الزكي : [يقولون] : أكل زكي وطعمتو زكيّة : بنوا الصفة من زكا — انظرها — على فعِل .

[يقولون] :

الما طلع من حلب بحسّب بس أكل حلب زكي : الما شاف شي شاف (تبّع) أمّو غشي .

جامع الزكي : [من حاراتهم] : بين باب النصر وقسطل المشط ، سميت باسم جامع الزكي فيها .

وتسمى : حارة الطبلة . انظرها .

قال الغزي في « النهر » ج ٢ ص ٤٥٣ : ونسبة هذا الجامع إلى الزكي حادثة وليس الزكي صاحبه ، وإنما كان أحد مشايخ الطرق العلية يقيم فيه أذكاره ، فنسب إليه ، وهو السيد عمر ابن الشيخ أحمد بن محمد الشهير بابن الزكي المتوفى سنة ٩٤٦ .

أما بانيه فهو علي بن سعيد الزيني أحد الأمراء في حلب أيام دولة الأتراك المماليك في حدود سنة ٧٠٠ .

على أن الطباخ يقول في « إعلام النبلاء » ج ٦ ص ١٧٩ : قال أبو ذرّ : هذا الجامع خارج باب النصر ، كان أولاً مسجداً عمرياً ، فجدده قبل فتنة تمر محمد الزكي أحد أجناد الحلقة ، ثم في سنة تسع وعشرين وثمانمائة وسّعه الأمير ناصر الدين .

انظر ترجمة الزكي في إعلام النبلاء .

[من تشبيهاتهم] : متل إبرقة جامع الزكي : الما هو نايم مرتكِي .
انظر : الإبريق .

الزْكَار : من مصطلح الصرماياتية : أحد أقيسة الصرامي : الصرماية التي هي أصغر من القبازكار وأكبر من الأورطه .

وزكار من الفارسية : « ز » بمعنى : « من » و « كار » : لاحقة على الاسم تدل على مالك الشيء وفاعله ، ولما قالوا : قبازكار كان معناها : الحذاء الضخم ، ثم حذفوا « قبا » للتمييز بين القياسين فبقيت « زكار » .

الزْكبّي : يقولون : أنا زْكَبّي ألله يكون بعوني ، يريدون : أنه فقير وأعزب ، لم نجد لها أصلاً ، ولعلها نحت من زْكَرت التالية ، والأعزَب.

ويجمعونها على : الزكبيّة .

الزْكَرت: من التركية: زُوكَرت أو زوكَورت: الفقير ، المُعدِم .

ويقولون في النسبة إليه : الزكرتاوي ، والمؤنث : الزكرتاويّة .

والجمع : الزْكَرتاويّةللمذكر ،والزكَرتاويّات للمؤنث .

وحماة تطلق الزكَرتعلى القبضاي والشجاع ، ويسمون كبير القبضايات : الشيخ الزكَرت .

وسمعنا مذياعاً في تلفزيون سورية ، يزعم أن الزكَرت تحريف قرية زغرتا في لبنان ، لأنهم اشتهروا بالقبضاويّة .

زَكَط: [يقولون]: زكَط المصاري منّو وكعبَك يامْدوّر، يريدون : خطفه : تحريف ذقطه (العربية) : تناوله بسرعة .

وبنوا منها للمطاوعة : انزكَط .

زَلّ: [يقولون]: وحق العشرة : صحابة رسول الله ، مابَزِلّ عليك ، من العربية : زلّ عن الحقّ أو الصواب : انحرف ، ومصدره : الزلل . انظرها .

زَلّ : يقولون : امساك التّعلي مليح لا يزل ، من العربيّة : زلّ : سقط وزلق .
انظر : الزلّة .

الزْلابْيّة : رقائق تقلى بالسمن أو بالزيت وغالباً بالزيت ، ثم يرشّ عليها مدقوق السكر والقرفة .

وقد يحرفونها إلى: الزلّابة .

وقديماً يحلونها بالدبس أيضاً .

وتعمل بمناسبة الولادة أو الختان أو العودة من الحج .

وبهذه المناسبات تزيّن الزلابية بالقازاي تغطيها ، ويلصق على بعضها الورق المذهب الرقيق وتشكل بالزهر وتمتد فوقها خيوط القصب.

ولا صحة لقول القائل : أصل اسمها زريابية لأن زرياب المغنّي أطعمها أهل الأندلس فنسبت إليه ثم حرفت .

قال داود في « تذكرته » : عجين رهف (يريد : رهيف أي : رقيق) غير مخمور يمدّ ويرمى في الشيرج الحامي . وعربيها : الزّلابية .

وقال في « شفاء الغليل » : والصحيح أنها عربية لورودها في رجز قديم :

كأنّ في داخله زلابيَه

وقيل : هي مولدة .

ويرى الأب رفائيل نخلة أنها من الفارسية : زوليبْيا .

وتسميها التركية : زُلُوبيَة ، ويقلونها مع البيض .

واسمها في السريانية : زْلبْيا ، وفي الكلدانية : زْلَبيا .

[من تهكماتهم] : رخصت الزلابية وأكلوا الحمير . الزلابة مْحرّمة عالكلابة . لو بدّا تمطر زْلابية كانت غيّمت عجين .

الزّلاّجة : أطلقوها على القطعة المستطيلة

من الخشب تثبت في القدم ليُتزلّج بها على الثلج أو يُجرى بها على الماء .

كما أطلقوها على قبقاب معدني تصنعه أوروبا يتزلج به على الأرض ، اسمه الفرنسي : PATIN .

والجمع : الزلاّجات .

الزَلاّع : اسم القراصية في غربي حلب .

الزَلال : [يقولون] : زَلال البيض ، يريدون بياضه المُطيف بالمُحّة . عربيه : الآح ، وهم أخذوها من الزُلال (العربية) بمعنى الصافي .

ووضع مجمع نادي دار العلوم بمصر الزُلال على بياض البيض .

وفي الأرمنية من العربية كلمة ZQULAL عند الثاقفين بمعنى الماء العذب والبارد للشرب ، وترد في الشعر كثيراً .

الزَلال : [يقولون] : فحصا الحكيم شاف معا زَلاَل : مادة عضوية منتشرة في كثير من أنسجة النبات والحيوان ، وإذا زادت كميتها أحدثت مرضاً وبيلاً . والثاقفون يقولون : الزُلال .

الزَلال : [يقولون] : هالمصاري حرمْت عليّ وحلّت عليك ، خدا حلال زلال ، من العربية : الزُلال : العذب ، الصافي ، يريدون : كالماء العذب الصافي مباح شربه .

الزّلحفة : تحريف السُلَحفاة (العربية) : دابّة بَرْمائية منها البحري ومنها النهري . لها أربع قوائم تخفيها مع جسمها المختفي طي طبقتين عظميّين .

والجمع عندهم : الزلاحف والزُلحفات .

والسُلحفاة معربّة عن الفارسية : «سُوراخ» : الممرّ ، الثقب ، المنفذ ، و « باي » : القَدَم ، سميت بذلك لأنها تخرج قوائمها من ثقوب غلافها .

وفي الرقة يسمونها : الحَبَلّج .

والبدو يسمونها : الحَبَلّجة .

وفي السريانية : صْلَفتاْ . وفي الكلدانية : صْلَفتَا .

والسلاحف أنواع تتجاوز الأربعين نوعاً .

وتعيش السلاحف في المناطق الحارة .

انظر نهاية الأرب للنويري ج١٠ ص ٣١٦
والحيوان للجاحظ في فهرسه .

[من تهكماتهم] : الزلحفة بَزَقت بوج الشقرقة قالت لا : كل ميّت النهر ماغرقتني . بنبق للشوحة مرجوحة وللزلحفة قبقاب . صار للزلاحف ملاحف والستّات بَلا غطا .

[من اعتقادهم] : الزلحفة في البيت بتمنع القرينة .

[من خرافاتهم] : كانت الزلحفة بزمانا مرا ، وأجت لعندا فاطمة بنت النبي وطلبت منا تعيرا طاحونتا ، وما عارتا ، قامت دعت عليها وانمسخت وصارت زلحفة .

الزُلزَال : أو الزنزال .

انظر : زلزل التالية والزنزلة .

زلزل : عربية : زلزل اللهُ الأرضَ : أرجفها ، والأنسانَ : حذّره .

وفي السريانية : زَنزَل . وفي الكلدانية مثلها .

ومصدر زلزل (العربية): الزلزلَةوالزَلزال والزِلزال والزُلزال ، وهم يقولون : الزلزلة والزُزال .

وفي السريانية : زونزْل . وفي الكلدانية : زونزَل .

والعريقون في العامية يبدلون لامها نوناً : زنزل وزَنزلة وزنزال .

وتطلق الزلازل مجازاً على الشدائد والأهوال .

واستمدت التركية : زلزلة وزلزال وزَلازِل . ومثلها الفارسية .

انظر مجلة الضياء : س ٥ ص ٥١٨ .
ومجلة الضاد : س٦ ص٢٤١ : زجلية في وصف زلزلة حلب .
والتذكرة التيمورية : ص ١٩٦ .

تعرضت حلب سنة ١٨٢٢ وسنة ١٨٣٠ إلى زلزالين عنيفين جداً قضيا على ثلث سكانها وثلثي أبنيتها . وانهارت السرايا (القديمة) وجامع الأطروش وجامع السلطانية وغـدا تلة عليها مخفر سوق الجمعة ، كما تصدعت أسوار القلعة وأسوار البلد .

وسبب هذين الزلزالين أن ثار بركان في جبل الأقرع ٢٠ كم غربي أنطاكية ثم انطفأ ، وفوّهته لاتزال ماثلة .

انظر وصفاً دقيقاً لزلزال حلب في الكتاب التالي :
وهو من مصادرنا — انظرها — : MODERN TRAVELLER

[من أمثالهم] : آدار الهدّار أبو الزلازل والأمطار .

[من اعتقادهم] : يعتقدون أنّو الدنيا محمولة على قرن تور ، ولما يتعب قرنو هادا بحوّلا لتاني قرن ، وبهالتحويل بتنهز الدنيا وبصير زلزلة .

الزُلْـزَلـحْـت : انظر : زنزلحت .

الزَلزلِة : انظر : زلزل .

الزُلْط : ويلفظون زاءها ظاء دون إخراج اللسان فيها ، [يقولون] : طِلع بالزلط متل ماجابتو أمّو .

قال في « متن اللغة » : والزُلط عند العامّة : العرْي . وزَلّطه : عرّاه ؛ ولعلها آرامية .

ولم نجد نحن للكلمة أصلاً في الآرامية ولا العربية ولا غيرهما .

وإذا كان لزَلط ذكر فلا صلة له بمعنى العري كما يلي :

١ً — في المعاجم : الزَلْط : الحجر المملّس.
٢ً — في القاموس : الزَلْط : المشي السريع.
٣ً — في القبطية : الزَلْط : الحصا الصغار .

انظر مجلة المجمع العلمي العربي : س ٢٣ ص ٢٤٩ و ٥٨٨ .

ومذهبنا فيها أن أصلها : سمط الجديَ (العربية) : نقّاه من الصوف وشَواه . نتف عنه صوفه بالماء الحار .

يقولون : سمط القشّة . والقشّة المسموطة هي التي يزيلون شعرها بنقعها في الكلس مدة ، ثم يمررون السكين فوق الشعر فيزول .

واعتبروا التجرد من اللبس كالتجرد من الشعر مجازاً ، وهو قديم . ألا ترى أنهم يقولون : يكسوه شعر كثيف ؟

وبنوا من سمط مطاوعه : انسمط الشعر .

ويقول من به حرارة في أعلى ساقيه يزول معها الشعر : أنا مْسمّط .

ثم قالوا في سمط : زَمَط : إيديه مالكلس عم بتزمط زمط .

وبنوا من زمط مطاوعها : انزمطت القشّة .

كما بنوا منها : تْزمّطت القشّة .

وفي العربية : زمق اللحيةَ :نتفها . وبدانيها : زَبَق لحيته : نتفها .

ثم بنوا من زمط : زملط .

وبدانيها في العربية : الطعام الذميط : السريع الانحدار .

وبنوا من زملط مطاوعه : تزملط .

ثم حرّفوا زملط إلى : زبلط .

قال في « المتن » معلقاً على « الزُمّلِق » و « الزُملوق » و « الزُمالق » : الغلام لايكاد يقبض عليه من يطالبه لخفته في عدوه : والعامة تقول : هو يزملط ويتزمّط وهو زَلِق وزلّق ، وكل ذلك إذا لم تقدر على القبض عليه لخفته وروغانه أو لنحو ذلك أو لملاسته .

وبنوا من زبلط مطاوعه : تزبلط

ثم بنوا من زمط كلمتنا الزُلْط بمعنى : العُري .

وبنوا فعلها : زَلّطْو : أنا معوّد أنام مزلّط صيف شتا .

وبنوا من زلّط المتعدي مطاوعه : تْزَلّط .

وبيت الزَلط في حلب .

[من اعتقادهم] : حمّام اللبابيدي بزمانا كانت مسكونة وطلع فيّا جن والنسوان فيّا ، وهربوا منّا وطلعوا بالزلط ونانّي منّن : (لاتصدّق) .

زَلط : انظر : الزلط المتقدمة .

زَلّط : انظر : الزلط المتقدمة .

الزَلطة : ويلفظون زاءها ظاء دون إخراج اللسان فيها ، كانوا [يقولون] — وفي عهد صبانا وقبله — : اليومة اوقيت اللبن بزلطة ، من التركية : زواوطه : ثلاثون باره (أي ثلاثة أرباع القرش ، لأن القرش ٤٠ باره) .

وذكرها في « الدراري اللامعات » .

والتركية استمدتها من السلافية : ZOLATA أو ZOLOTO أو ZLOT .

وفي البولونية : ZLOTI .

انظر مجلة المجمع العلمي العراقي : س١ ص٢٧٤ : الزلطة .

ويقولون في مثنى الزلطة : الزَلطتين أو الزلطين أي : القرش والنصف .

من حوار الخليلاتي في الخيمة : استدان كراكوز زلطين من واحد ولما تقابلوا صاح الدائن: أهلاً بزلطيني ، أجابه كراكوز : والله ما معي غير بيضتيني .

وجرت كلمة كراكوز مثلاً .

[من تهكماتهم] : فلان بسوى زلطة أو بسوى زلطة وخمسة .

زَلعطان : ويلفظون زاءه ظاء دون إخراج اللسان فيها : تحريف السَرَطان (العربية) : حيوان مائي أو برمائي ذو ثمانية أقدام في مقدمها يدان ذاتا فكّين ، يمشي على جنب على أرجله الثمانية ويديه .

ومعظم أنواعه البحرية ، وأقلها النهرية .

ويجمعونه على : زلعطانات .

وفي حمص وحماة والشام يسمى: السلطعان.

وتسميه بيروت : السلطعون .

ويرى الأب رفائيل نخلة أنه من الفارسية : خارچنك ، ونرى نحن بُعداً بين اللفظين .

واسمه بالعبرية : سَرَطان . .

وبالسريانية : سَرْطْنا ، وبالكلدانية : سَرْطْنا .

انظر الموسوعة في علوم الطبيعة .

ودائرة المعارف للبستاني .

ونهاية الأرب للنويري : ج١٠ ص ٣٢١ .

والحيوان للجاحظ في فهرسه .

وورد ذكر الزلعطان في يومية نعوم بخاش في المشرق : س ٣٧ ص ٤٨٢ .

[من اعتقادهم] : إذا كلّب الزلعطان في جسد إنسان ما بدشّروا إلا إذا طلع الجحش عالمادنة وشهنق .

[من تشبيهاتهم] : فلان بمشي بالورب متل الزلعطان .

الزَلعطان : والثاقفون يقولون: السَرَطان: مرض عضال يبدو ورماً خبيثاً يطرأ على الإنسان والحيوان ، يعالج بالجراحة أو بالأشعة العميقة وقلما تجدي .

انظر المقتطف : س ٣٤ ص ١٣٤ .

الزَلعَمة : لغة لهم في الزلعوم التالية .

[من تهكماتهم] : فلان معو حصر بوْل في زلعمتو .

[من كناياتهم] : فقش لوْ زلعمتو : (خنقه) .

الزلعوم : تحريف البلعوم (العربية) : مجرى الطعام في الحلق .

[يقولون] : طقطقت زلاعيمي وأنا عم بستناك (أصلها : في انتظار الطعام ، ثم أطلقت) .
انظر : الزلومة .

[من أمثالهم] : الإلو تم وزلعوم لازم يقوم (يريدون : على من يطعم أن يشتغل) .

زلغ : من مفردات قرباط حلب يلفظون سلخ جلد الكديش : زلغ ، يرددون قولهم : « قُدزْ زَعَشْ قلْليرمون رعْنا نزلغو » أي: فطس جحش في بليرمون رحنا نسلخو .

زلغط : ويلفظون زاءها ظاء دون إخراج اللسان فيها ، أو زغلط : تحريف زغرد البعير (العربية) : هدر مردداً هديره في حلقه ، استعاروها إلى تصويت النساء في الأفراح تصويتاً خاصاً .

وفي « التاج » : الأصل : زغردة النساء .

يريد : وزغردة البعير استعارة من زغردة النساء ، ولا نرى نحن هذا .

وفي « شفاء الغليل » : زغلط : إذا صوّت بلسانه بغير حروف كما يفعل نساء العرب .

وبدو مريوط يقولون : زغرت .

وريف مصر يقول : زغرط .

انظر « هز القحوف » ص ٢٦ .

ونساء حلب عندما يزغردن يدعمن فمهن بيدهن اليمنى : بأن تنصب إبهامها كخط عمودي على زاوية الفم اليمنى ، ويتخذ من سائر أصابعها شبه بوق ثم يرسلن الزغردات جماعياً .

وبعضهن يجعلن من أصابع يمناهن الأربع رفاً فوق الفم ، أما الإبهام فتتدلى .

وفي حماة يجعلن من السبابة والإبهام طوقاً للشفتين .

وفي مصر لاتدعم الشفتان ببوق إنما تهدر مرسلة .

وفي تركية تطرق الأصابع الأربع الشفتين طرقاً متواصلاً مهمته قلقلة الصوت .

والزغردات أو قل: الزلاغيط هي أن يموّج اللسان الصوت الهادر المنبعث من الحلق ويرسلها من الشفتين فبوقهما الذي ذكرناه بشكل لَلاّت مكسورة : « لِي لِي لِي لِي لِي » .

وفي حماة : لَلاّت مضمومة : « لولو لو لو » .

وسُئلنا : لِمَ كان صوت الزلاغيط في حلب لِي‌لِي لِي لِي ، أجبت : عندما يدخل العريس ليلة عرسه على دار العرس يزغرد النساء بصوت يشق عنان السماء ، كأنهن بتصويتهن لي لي لي لي يقلن : لبث فغدا العريس الحلو لي لي أنا وحدي أقضي معه عمر السعادة . ثم لما كان هذا المطلب غير محقق يختمن هذه اللاّت بتصويتة « ليش » ، يردن : إن لم يكن هذا العريس لي العمر كله فليكن لي شي ولو يسير من هذا ، كأن تُمضي ليلة واحدة بوصال .

والزلاغيط منتشرة عند نساء الشرق الأدنى من مصر حتى إستنبول وما بينهما ، وفي شمالي إفريقية ، وفي العراق .

والزلاغيط تسمى في التركية : زلغط ، عن العربية .

وفي الأرمنية : ZEGHLIT عن التركية عن العربية .

انظر مجلة العصبة : س ٤ ص ٧٦٦ : زلغط .

في «منشور جرمانوس حوا» : مطران حلب سنة ١٨٠٧ : « ويزلغطوا (يريد : النساء) خارجاً عن البيوت أبداً » .

[من تهكماتهم] : على طولو زلغطوا لو .

الزلغوطة : بنوا على فعلولة للتلطيف من « زلغط » المتقدمة ، والتاء للمرة أو للواحدة .

ويجمعونها على : الزلاغيط ، وبعضهم يقول : الزغاليط .

ووردت « الزغاليط » في وثيقة تاريخية لعلوان في أواخر القرن التاسع الهجري ، نشرتها مجلة المجمع العلمي العربي . س ٣٢ ص ٣٣٢ .

والغزي في « النهر » ج ١ ص ٢٤٤ يقول : زراغيت .

ومصر تقول : الزغاريط .

انظر « هز القحوف » ص ٩ .

[من تهكماتهم] : بدّك زلغوطة .

زَلَف : [يقولون] : هوّه عم بكتب زلف سطر ، يريدون : أهمله سهواً ، ومثله يقولون : طفّ كلمة مالمصحف . لم نجد لها أصلاً . ولعلها مما يلي :

١ً – أصلها : أزال مما في الأصل .

٢ً – تحريف زفَى الهواءُ الترابَ (العربية) : استخفه وطرده .

الزُلُف : يستعملونها جمعاً . وقلما يقولون : الزالفة ، عن الفارسية : زُلْف أو زولوف : الطرّة ، الناصية ، القصيصة ، الضفيرة . وهم يستعملونها في مكان ملتقى شعر الرأس بشعر اللحية من الخدين .

ويقولون : الزْوالّف . انظرها .

[من أغانيهم] :

عالعين يابو الزلف عيني ! ياموليّا

(أي : ياذا الزلف الطويلة) .

زَلّف : [يقولون] : لاتزلّف في كلامك ، يريدون : لاتزد في الإغراء فيه ، عربية : زلّف : زاد .

ويدانيها في العربية : زَرّف : زاد .

وفي السريانية : زلّف : زيّن ، وشّى ، صقل .

زَلق : من العربية : زَلِقت قدمُه وزلقت زَلَقاً : زلّت ولم تثبت .

ويقولون لدى اتصاله بتاء التأنيث : زَلْقت إجرو .

والزَلَق : عربية : الموضع الذي لاتثبت فيه قدم .

ويقولون مجازاً : زلق لسانو ، وهَيْ زلقة منّو .

[من أمثالهم] : حكمت زلقة بتمّوز .

الزَلَل : [يقولون] : والله ، مافي زلل في كلامي إن شا الله تعالى : عربية : الزَلَل : مصدر زَلّ عن الحق أو الصواب : انحرف .

انظر : زل .

الزَلْمة : عربية : الغلام الخفيف الشديد ، الرجل النكرة يشبه العبيد ، وهم استعملوها بمعنى الرجل مطلقاً .

والجمع : الأزلام ، وهم قالوا : الزْلام والزُلُم .

ويدانيها في السريانية : صلما . وفي الكلدانية : صلَمَا : الشخص ، الصنم .

انظر مجلة المجمع العلمي العربي : س٢٣ ص٥٨٧ وس٢٤ ص ١٥٠ .

وإذا أطلقوها عنوا بها الرجل المستكمل صفات الرجولة .

[يقولون] : زَلَمة عالبركة . زلمة لابديّن ولا بتديّن . فلان مالزلام المعدودة .

ويقول المتحدّي : وين الزلم وين ؟ .

[من حكمهم] : الزلمة بكون عرّيف وكرّيف وصرّيف (يريدون : الرجل المستكمل صفات الرجولة يكون عارفاً بدقائق الأمور التي يعانيها ، ثم يشم أخبار الوقائع قبل حدوثها بثاقف حدسه وتجاريبه ، ثم ينفق لتسيير المصالح ماتستدعي من جهد ومال) .

[من كناياتهم] : فلان زلمة بشق الصخر .

[ويقول المتندر] : صار لي زمان ماتعشّيت زلام ، أو ما شربت راسن بالحمّام .

الزَّلَّة : من العربية : الزَّلَّة : المرة أو الواحدة من زلَّ . انظرها .

زَلهج : [يقولون] : مالشوب زلهج الموز وزلهجت البندورة . وفلان غط إيدو في ميت الكلس وزلهجت . من السريانية : زَلْهز : أفسد ، أتلف . وهم يستعملونها لازمة .

زَلّوخ : من أسماء إناثهم ، بنوا على فعّول للتلطيف من زليخة (العربية) بمعنى : السمينة .

[من تهكماتهم] : زلّوخ أم العص المملوخ.

الزَلّومة : في « المنجد » : زَلومة الإبريق عند العامة : قناته . وفصيحها : البُلْبُل .

[ويقولون] : صبّ للي شوية زيت من زلّومة التنكة ، يريدون المجرى الضيق منها ، ولعلهما تحريف الزلعوم . انظرها .

زليخة : من أسماء إناثهم ، عربية : السمينة .

انظر : زلّوخ .

زَمّ : عربية : زَمّ الشيء : ربطه وشدّه. في السريانية : زَمّ : ربط ، وفي الكلدانية مثلها .

يقولون : زمّ تمّ الكيس .

[من لوحاتهم] : تصوّر واحد معي وطلعت الصورة على أصلا ، وحضرتو مابريدا ، وليش مابتْريدا ؟ مابَريدا والسما زرقا ، بعدا فهّمني واحد بيعرف بلغتو أنّو هوّه تمّوكبير ، ووقت سحب الصورة نسي يزمّ تمّو ، وقال لي : خلّيه المصور يعيدا وشوف ، وياخيّو ! طلع صحيح ، حتى قد مازمّا رايحة تصير شفافو زَمّامة تحتانية ، أش في هالدنيا سخافات وتمثيليات بشعة .

زَمّ : من أمثال البدو : الما يزمّ الكَدَح بايدو مايرتوي ، عربية : زَمّ : ملأ (وهو من أمثال نجد أيضاً — على لفظ يدانيه —) .

الزَمّار : انظر : زمّر .

الزمّار : [من قرى حلب] في جبل سمعان، من الأرامية : زومرا : المزمار . كما يرى الأب أرملة في : المشرق : س ٣٨ ص ١٨٨ .

ويرى الأب شلحت أنها من زُمورا : العازف ، المغني . حلب ص ٦١ .

[من تشبيهاتهم] : متل اولاد الحارة : زمّارة بتجمّعن وعصاي بتفرّقن .

الزمّارة : تلفظ زاؤها ظاء دون إخراج اللسان فيها : عربية : الأنبوب الذي يزمّر به .

الزمام : من العربية : الزِمام : مايُزَمّ ويشد به ، زِمام النعل : سيرها ، زِمام الأمر : مِلاكه أي : قِوامه أي : مايقوم به .

والجمع : الأزمّة ، وهم أمالوا .

[من أمثالهم] : وصل الحبل بالحبل — يابني عبس — زمام (قاله عبد — كما في سيرة عنترة — يريد أن يستقي ووجد حبله قصيراً فوصله بحبل عنترة ، وعدّ عنترة هذا الوصل صلة) .

الزَمّامة : أطاقرها على كل ثغرة شُدّت .

[ويتندرون] فيقولون بدلاً من « ذمتو وسيعة » : زمّامتو وسيعة .

الزمان : عربية : الزَمان والزَمَن : الوقت.

وهم جمعوها على : الأزْمْنة والأزمان والأزمْن والزمانات .

واستمدت التركية : زمان وأزمان .

واستمدت اليونانية الحديثة الزمان من التركية وقالت : ZAMANI .

ومثلها الألبانية فقالت : ZAMAN .

والزمان في العبرية : زمَن .

وفي السريانية : زَبْنا ، وفي الكلدانية : زَبْنَا .

انظر : ابن الزمان .

ويقولون : آخر زمان ، يريدون : فسدت الأرض ودنت الساعة .

ويقولون : عالَوّا يازمان ! .

ويقولون لمن لم ينزل عند رضاْهم : عامو وزمانو ، أو عمرو وزمانو .

ويقولون في حكاياتهم : كان ياما كان ياقديم يازمان كان بزمانو ملك ...

[من أمثالهم] : زمان الطرب هرب . زمان أول تحوّل .

[من تهكماتهم] : الله ينعل هالزمان اللي لبّس الخَواجه ألاجه .

[من استعاراتهم] : صار لو زمان القمر مابان . الزمان عم بضحك لو .

[من حكمهم] : اصبر على حكم الزمان. اللي بْدارِي الزمان بْنام بأمان . الزمان دولاب. لكل زمان دولةٌ ورجال (من أمثال المولدين ، وتقوله نجدً أيضاً) . ياما الزمان نزّل الملوك عن كراسيّا . وحدك وحدك ولو جار الزمان عليك.

[من تشبيهاتهم] : الزمان متل الميزان برتفع عند الناقص .

[من كناياتهم] : تمّ الزمان يشيلني ويحط حتى ساواني ماشطة للقط . لا للسيف ولا للضيف ولالحزّات الزمان .

الزمْبا : وتلفظ زاؤها ظاء دون إخراج اللسان فيها : من التركية . : آلة يثقب بها مفتش الحديدية وغيرها بطاقات السفر إشارة أنه اطّلع عليها .

ويجمعونها على : الزمبات .

الزمْبارا : انظر : الزنبارة .

زَمْبَل : انظر : زنبل .

زَمْجر : عربية : زجر زجرة : أكثر الصياح والصخب ، صوّت وكان في صوته غلَظ وجفاء ، الأسدُ : ردّد الزئير .

الزَمْر : ويلفظون زاءها ظاء دون إخراج اللسان فيها : عربية : أداة طرب ينفخ فيها أو يتصل بزقّ منفوخ يضغط عليه .

غلب أن يطلقوه على المتّخذ من القصبتين المتجاورتين .

[من تهكماتهم] : آخر الزمر طيط . حردت مرتو قال : مابترجع إلا بطبل وزمر .

جاء في الأمثال العامية لأحمد تيمور باشا ص ١ : وللأديب الظريف السيد محمد عثمان جلال المتوفى سنة ١٣١٥ لما طبع كتابه « العيون اليواقظ » ولم يصادف رواجاً :

راجي المحال عبيطُ   وآخر الزمر طيطُ

... والعبيط عند العامة (في مصر) : الأبله.

الزَمْر : من اصطلاح المدَراتية : مزرأب الحب ، سموه بالزمر لأنه يشبه شكل الزمر .

ويلفظون زاءه ظاء دون إخراج اللسان فيها .

الزَمْر : وتلفظ زاؤها ظاء دون إخراج اللسان فيها ، من اصطلاح الفلاحين : أنبوبة معدنية تربط مع الفدّان وفي داخلها البذر يتساقط لدى الفلاحة فيحرث الفلاح ويبذر بآن واحد ، سموا هذه الأنبوبة بالزمر لأنها تشبه شكل الزمر .

ويسمونه أيضاً : القالول . انظرها .

حمّام الزُمر : حمّام في الفرافرة اسمها محرف من اسم بانيها التركي « أوز دَمير » بمعنى : خالص الحديد ، أي : الصلب المتين القوي .

زَمّر : [يقولون] : سكّر الشبّاك الهوا عم يزمر زْمير ، مجاز من زمر زميراً (العربية) : غنّى في القصب نافخاً فيه .

ويلفظون زاءها ظاء دون إخراج اللسان فيها

كما يقولون : الهوا زمرنا ، يريدون : زمر بوجهنا .

وفي السريانية : زَمّر وزْمَر .

[من كناياتهم] : طَبِّل طبلك وزَمر زمرك .

زَمَّر : ويلفظون زاءها ظاء دون إخراج اللسان فيها : عربية : زَمَّر : غنّى بالزمّارة .

والبدوي والريفي يزمّر في حالة الشهيق وفي حالة الزفير .

والقرباطي مثلهما في الزرناية .

وفي السريانية : زْمر وزَمّر .

وفي تطوان يصعد المسحّر في رمضان إلى المئذنة ويزمّر ليتسحر الناس .

[من تهكماتهم]: فلان مطبِّل في هالدِّني مزمّر في الآخْرة . طبّل لي لأزمّر لك .

[من كناياتهم]: هلّق زمّر بنيّك (أصله: كان لواحد ولد مْدلّل كلما عجّزو ابنو : بابا اشتري لي زمر ، يقول للزمّار عطيه زمر ، وما يعطيه حقّو ، يوم مالأيام قد ماعجّزو ابنو قال لو : عطيه زمر وشقد حقّو خود ، وعطاه ، قال لو البياع : هلّق زمّر بنيّك) .

كذا يسود في هذا المثل في حلب ، والحقيقة أن أصله مثل تركي : « پاره ڤي ويرن دودوكي چالان » أي من يعطي النقود يزمّر بالصفّارة ، ويعزون أصله إلى أن جحا التركي سافر يوماً من قريته إلى البلد ، والأولاد التفّوا حوله ورجوه أن يشتري لهم صفّارة ، وكان يجيبهم بأنه سيعمل ، ثم تقدّم ولد ونقده ثمنها فقال المثل .

[من أمثالهم] : زمّار الحي مابطرب . بموت الزمّار وإصبعتو عم بتلعب .

ومن أمثالهم الحديثة : زمِّر عالكرع .

الزمْراقي : [يدعون على البغيض] : ياكل زمْراقي ان شا الله ، لم نجد لها أصلاً ، ولعلها تحريف السم الراقي (العربية) أي الذي يرقأ الحياة ، أي يفسدها ويتلفها .

وبنوا منه : زمرقو وتزمرق .

الزمُرْد : من العربيّة: الزُمُرُّد: حجر كريم شفّاف يكون في صخور الرخام، شديد الخضرة، وكلما اشتدت خضرته كان أنفس .

والواحدة عندهم : الزْمرْدة والزْمرداي والزمرداية .

والجمع : الزمردات والزمردايات .

والزبرجد نوع من الزمرد .

واسم الزمرد في الفارسية : زَبَرجَد .

واسمه في السريانية: زْمَرْجداً وسْمَرْجداً ،

وفي الكلدانية : زْمَرْجدا ، وسْمَرْجدا (والجيم فيهما تلفظ كافاً) .

وفي التركية عن العربية : زُمُرّد ، وفي عامية التركية : زُمْرُد .

واستمدت اسمه البلغارية من التركية فقالت : ZIOUMRIOUD .

وفي الأرمنية من السريانية : ZEMROUKHD والأرمن يسمون به .

انظر المقتطف : س٥ ص١٨٦ وس١٦ ص٢٩٧ و ٤٩٧ . ومجلة الكتاب : المجلد ١٠ ص٦٩٨ .

وأشهر مناجم الزمرد في جنوبي مصر ، واستغلّها قدامى المصريين، ثم جهل أماكنها وظلت آجالاً طوالاً إلى أن اكتشفت في القرن العشرين .

[من حكاياتهم] : كان لواحد تلت نسوان: استنبوليّة وحلبيّة وضيعجيّة ، راد شي يوم يجرّب ذكاهن على تلت ليالي ، وكل ليلة يقول لمرتو : فيقيني بكّير قبل مايجهجه الضو .

أول ليلة فيّقتو الاستنبولية ، سألا : منين عرفتي الدنيا بكّير ؟ قالت لو : الزمرّد بَرّد على داني عرفت الصبح أتاني .

وتاني ليلة فيقتو الحلبية ، وسألا وجاوبتو : مال المشمش عالتفّاح عرفت الصبح لاح .

وتالت ليلة فيّقتو الضيعجيّة ، وسألا وجاوبتو : أجتني الكبيرة وشهنق جحش جارنا أبو ميرة عرفت الوقت مْباكيرة .

معظم القراء يستهزئون بجواب الأخيرة ، لأنهم غرّهم الإيحاء واللفظ الأنيق ، وإلاّ هل دليل الأولى والثانية صحيح ، أمّا الأخيرة فصحيح لأن معظم الناس تبرز في مواعيد لها .

زَمْرق : [يقولون] : عم بزمرق ابنو المغضوب ، بنوا الفعل من الزمراقي بمعنى أطعمه إياه .

وبنوا مطاوعه . فقالوا : تْزمرق .

الزمروق : يطلقها الحمريون على الطريق الضيق يتفرع من الطريق العريض ، ولم نجد لها أصلاً .

زمزق : أطلقوها على الصوت يخرج من الشفتين مضمومتين بشهيق حاد ، بنوا الفعل من حكاية صوتها ، ويستعملها النساء غالباً حين يصببّن على الأرض ماء غالياً ، ثم يردفون مكررها بقولهم : دستور ياحاضرين ، يخاطبون الجان : سكان الأرض لئلا يلطشوهم مقابل إيذائهم ، وظني أن هذه الزمزقة صوت التقبيل مبالغ فيه ليشعر به الجان .

زَمزَم : علم على بئر عند الكعبة يتهادى ماءها المسلمون .

اهتم بتوسيعها وتعميقها كثيرون منهم أبو جعفر المنصور والمأمون .

ويقولون لمن توضأ : من زمزم (يدعون له أن يحج ويتوضأ فيها) فيجيبهم : صحبةً .

[من كناياتهم] : تخاوينا أنا وأبوك على بير زمزم .

[من تهكماتهم] : وأنته وفلان تخاويتو على جرن الكلاب .

ومن شعر الشحّادين الضاربين على المزهر :

على بير زمزم توضا الرسول
ببريق الفضة وخاتم من نور

زمزَم : [يقولون] : خود عطي هالطاسة المي لعمّك أبو غانم خلّيه يزمزم لنا ياها ، يريدون : يجرع الجرعة الأولى منها ليباركها فتكون بأنفاسه كماء زمزم .

ثم استعملوا الزمزمة او المزمزة في القهوة المرّة والحلوة ، واستعملوها في يومنا في مزّ نترة العرق .

الزمزميّة : الحجاج يجلبونمعهم هدايا من الحجاز : منها المسابح ومنها الطاسات النحاسية ذات التخاريم غالبها صنع الهند ، وهذه الطاسة يسمونها الزمزميّة على تصور أنها شُرِب فيها من بئر زمزم .

الزَمْزوق : أطلقوها على ورقة الحس ، يفرضون أخدود عضّها على أن تبقى قشرتها الخارجية الرقيقة ، ويتخذون من هذه القشرة الرقيقة زَمراً يزمزقون فيه بشهيقهم .

بنوها للتاطيف من زمزق . انظرها .

زَمط : [يقولون] : زمط الحرامي وراح، يريدون : انسلّ .

انظر : الزلط .

زَمَع : [يقولون] : صاح فيه صوت زمعو ، من العربية : زَمِع زَمَعاً : خرق أي : لم يبرح من خوف أو جزع ، دَهِش ، وهم استعملوه متعدياً بمعنى أرعده .

وبنوا منه للمطاوعة : انزمع .

وبنوا مصدره على : الزَمعان أيضاً .

وبنوا الواحدة من مصادره الزَمَع على : الزَمْعة.

[من كلامهم] : ولد مزموع ملطوش .

الزْملك : [يقولون في سبابهم] : لا يا زملك لا ، من العربية : الزِملكّ : ذنب الطائر .

زَمّك : [يقولون] : الجركس بحبّو اللبس المْزمّك ، يريدون : الضيّق ، بنوا الفعل على فعّل من الزَمَك (العربية) : تداخل الشيء بعضه في بعض .

وبنوا مطاوعه على تفعّل : تزمّك .

وفي المغرب الأقصى زمّك : ضيّق .

ولا صحة لزعم الدسوقي أنها من زمخ : تكبّر .

كما لاصحة لزعم الشيخ أحمد رضا أنها من الضنك بمعنى الضيق .

زَمَّل : لم يستعملوها إلا في [مثلهم التهكمي] : حمّلوني زمّلوني مالي عالسَفَر طاقة ، من العربية : زمّله بثوبه أو في ثوبه : لفّه به .

زملط : انظر : الزلط .

الزَمْهرير : عربية : شدّة البرد ، عن الفارسية : « زَمْ » : شدة البرد ، و « هرير » : الفاعل ، المُحدث ، الموجِب ، أو من زم أريز (و « أريز » بمعنى الضباب) .

الزَمّور : بنوا من الزمر على فعّول للتلطيف.

وجمعوها على : الزْمامير ، وخصّوه بزمار السيارة أو الباص .

ويلفظون زاءها ظاء دون إخراج اللسان فيها.

وفي السريانية : زمْروراً وزموراً ، وفي الكلدانية : زمْروْرا وزمورا .

[من كلامهم] : فلت الزمّور ، زمّورو عالكهربا .

[من تشبيهاتهم]: فلان متل زمّور الباص: كلما دقرتو بعيّط .

الزُمّيتا : من مصطلح تجار الحبوب : يطلقونها على الزيوانة ذات الريشة الدقيقة ، لم نجد لها أصلاً .

أم الزُمّيتا : من مصطلح تجار الحبوب : يطلقونها على الحنطة الضعيفة وفيها الطفيليات ، لم نجد لها أصلاً .

الزْميل : انظر : الزميل .

الزَميل : من مفردات الثاقفين ، عربية : الرفيق في السفر يعينك على أمورك ، وهم أطلقوا .

والجمع : الزْمَلاء ، وهم قالوا : الزُمَلا .

[ويتندرون] فيكتبون في رسائلهم أو يقولون لافظين : حضرة الزنبيل الفاضي ، يوهمون أنهم يكتبون : الزميل الفاضل .

زَنَى : عربية : وطيء من لاتحل له شرعاً .

والمصدر : الزِنى والزِناء ، وهم قالوا : الزِنى .

والزانية مؤنث الزاني .

وجمعه : الزواني والزانيات .

وفي العبرية : زَنَه : زَنَى .

وفي السريانية : زْنا ، وفي الكلدانية : زْنَا .

واستمدت الأمم الإسلامية كلها كلمة زِنا وزاني .

انظر : ابن الزنا .

[من كلامهم] : فلان سكْري زَنَوي ، وزنوة .

[من حكمهم] : ابن الحرام مو اللي زنت أمّو فيه ، ابن الحرام اللي بضيع الجميل فيه . مَن عاشر اولاد الزنا هسبت مايندم ، التبقمق خير من الزنا .

الزَنّا : يستعملونها بمعنى الزاني المفرط في الزنا .

الزَناتي : خليفة ، اسم يرد في سيرة بني هلال وأنهم حاربوه وقتلوه . وسمي بالزناتي نسبة إلى « زَناتَه » : اسم أطلقه مؤرخو العرب على إحدى مجموعتي الشعوب الكبرى في بلاد البربر في المغرب .

ومن اللوحات التي كنت تراها كثيراً منذ نصف القرن فما قبل لوحة زيتية تمثّل مقتل الزناتي خليفة تزيّن الدكاكين والبيوت .

الزناخة : بنوا المصدر من زَنِـخ الدهن (العربية) على فَعالَة ، ومصدره العربي : الزَنَخ .

الزناد : الزِناد : جمع الزَنْد، وهم استعملوه مفرداً : الحديدة يقتدح بها النار . عن الفارسية : زَنْدِه .

ولما اخترع السلاح الناري أطلقوا الزِناد على الناتئة المعدنية التي إذا جرّتها وقعت الإبرة على الكبسولة واشتعل البارود .

[من أمثالهم] : كل من بقدح بزنادو . لما بتقابل الزناد بالزناد الرجّال بيان .

الزنّار : من العربية : الزُنّار : مايُشَدّ على الوسط . عن الفارسية : حبل أو حِزام يشد وسط عبّاد النار والبراهمة .

وقيل : عن اليونانية : ZUNARI .

والجمع : الزَنانير . وهم يقولون : الزْنانير .

وفي السريانية : زُنْرا ، أو زُونرا ، وفي الكلدانية : زْنرَا أو زونرَا .

ووردت في شعر أفرام .

وفي العبرية : إزُور .

وبنت العربية منه الفعل فقالت : زَنَره : ألبسه الزنّار ، كما قالت في مطاوع زنّر : تَزَنّر : شدّ الزنّار على وسطه — انظر : زنّر — ولم يذكرها بهذا المعنى في « المتن » .

وفي العهد الإسلامي كان الزنّار الرفيع خاصاً بالذمّيين .

ونصت كتب الفقه على أن تقليد المسلم إياهم في لبس الرفيع حرام .

وأنواع الزنانير المستعملة في حلب — عدا الكمر والشالة :

١ً — زنّار حكرة . انظرها .

٢ً — زنار غباني . انظرها .

٣ً — زنار ستكروزه . انظرها .

٤ً — زنار شَف . انظرها .

وكان يتدلّى على وسط الزنّار والشالة كستك الساعة الذهبي .

أما الكامل منهم فيعلّق ساعته بقيطانة سودا يعلقها في رقبته وتمتد طولياً على صدره ، ويتوسط هذه القيطانة حبّاسة من القيطانة نفسها مستديرة أو حبّاسة من الفضة على شكل القلب ، أما الساعة فتدخل في ثنايا الزنّار .

[من كناياتهم] : إيدي بزنّارك (أي : اتصلت بك واحتميت) . اللي معوّد على خبزاتك (أو أكلاتك) كلما شافك بهزّ زنّارو .

[من هنهوناتهم] :

دَقّت طبول الفرح من دخلتك عالدار
والورد فتّح وفاحت ريحة الأزهـار
والوج دورة قمر والخدّ يقدح نـار
والخصر مـن رقّتو مايحمل الزنّـار

العباية الزنّاريّة : أطلقوها عـلى العباءة القصيرة تمتد حتى الزنّار ، تتخذ من النسيج الصوفي وقد يقصّب ، وتكون غالباً حمراء ، وهي نبس كدعان حلب .

الزنّاقة : أطلقوها على حمة العقرب ونحوها : تحريف زُنابة العقرب : إبرتها التي تلدغ بها .

[من كناياتهم] : فلان زنّافتو طويلة . زنّافتو هيك طولاً (ويشيرون) .

الزنّانة : [من طعامهم] : أطلقها أهل سلقين وحارم وكفر تخارين وما حولهم على الطعام التالي : يشقّون أرغفة الخبز الساخنة ويجعلون طيّها دبس الرمّان والزيت والزعتر ومدقوق الثوم.

ويلقبون الزنّانة: لحم عجين الفقرا . انظرها .

وقد يطلقون الزنّانة على رغيف الخبز الساخن يلقى في جرة الزيت ، ثم يخرج ويؤكل .

وفي حماة يجعلون من دبس الرمّان رائباً

يشرقونه مع الجدرة، وهذا الرائب يسمونه الزنّانة.
لم نجد للزنّانة مصدراً ، ولعلها من الفارسية : « زه » : الطيّب ، الجيّد ، المستحسن ، و « نان » الخبز ، أي الخبز الطيب .

الزُنبارة : أو حسب اللفظ : الزمبارة : من اصطلاح الطورنَجيّة : حجر مستدير يدوّر بالدولاب اليدوي أو الميكانيكي فيبرد المعادن أو يأكل منها .
من التركية : زِمپاره ، عن الفارسية : سِيمپاره .
وسموا ورق القزاز : ورق زنباره .

زنْبر : ويلفظون زاءها ظاء دون إخراج اللسان فيها ، يقولون : هالحس مزنْبر او مزنبط ، يريدون : فيه زائدة تشبه الزنبور . انظرها .

زَنْبرحو : ويلفظون زاءها ظاء دون إخراج اللسان فيها ، يقولون : هالمرا آفْية وكل خواتا متلا زنبرحو ، لم نجد لها أصلاً ، ولعلها نحت من الزنبور — انظرها — و « مَحورق » أي : ملتهب.

زَنْبط : ويلفظون زاءها ظاء دون إخراج اللسان فيها ، يقولون : زنبط البصل ، وهالحس مزنْبط ، يريدون : طلع له زائدة منتصبة ، ويكون هذا آخر أيامه ، لم نجد لها أصلاً ، ولعلها نحت من « الزنبور » — انظرها — ومن « طال »
وانظر : الزنبوط .

الزَنْبق: عربية : نبات تزيني عطر من فصيلة البصل، له زهر أبيض أو أحمر أو برتقالي، وأنواعه كثيرة .
والجمع : الزنابِق ، وهم أمالوا .
واحدته عندهم: الزنبقة والزنبقاي والزنبقاية.
والجمع : الزنبقات والزنبقايات .
واستمدتها العربية من الفارسية : زنْبه ، واسمه العربي : السوسن الأبيض وسوسن أذاذ .
والزنبق عند العرب مضرب المثل في البياض والنقاء : شأن الأوروبيين اليوم .
واشتهرت اليوم بزراعته هولندا .
واستمدت التركية اسمه من العربية فقالت : زنْبق وزامباق .
واستمدت الألبانية اسمه من التركية فقالت: ZAMAK .

زنبق حمْوي : ضرب من الزنبق ينبت في أرباض حماة يكون أكبر من الزنبق وأسطع رائحة.

زَنْبق : علم على عبد عندهم، ورد اسمه في [المثل التهكمي] التالي : بلبقْ لزنبق يتبنبق .

زَنْبَل : [يقولون] : زنبَل لو ، بنوا الفعل من الزنبيل — انظرها — يريدون : دلّى له بالزنبيل .

الزُنْبَلَك : جهاز في الساعة ماتو مهمته أن يدوّر دواليب الساعة بما فيه من ضغط بعد ربطه ، من التركية : زَنْبَرَك ، عن الفارسية : زُنْبُورُك أو زَنبورَك — كما في «الدراري اللامعات».
واستمدت الأرمنية اسمها من التركية : فقالت : ZESBANAG ، وهي مركبة من ZES بمعنى ضغط و BANAG بمعنى أداة ، أي : أداة الضغط .
وسماها « المنجد » : الزُنبُرُك .
ومثل المنجد « الرائد » سماها : الزُنْبُرُك .
ووضع لها محمد دياب : النابض والألوى .
ووضع لها الدكتور أحمد عيسى : اللّيّ .
ووضع لها المجمع العلمي الثاني المصري : الدوّارة .

الزّنبور : أطلقوها على بظر المرأة ، وبنوها على فنعول للتلطيف من الزَبْر . انظرها .
[من كناياتهم] : زنبورا بلف عالقلعة ، أو بلف عالقلعة سبع ادوار .

زنبور الستّ : أطلقوها على ضرب من الفلافلة اللبنانية الحريفة ذات الرأس الرفيع .

ويسمونها أيضاً في حارم وما إليها : الأرناووطيّة . انظرها .

الزُنبوط : ويلفظون زاءها ظاء دون إخراج اللسان فيها ، تحريف الزُنبور (العربية) : حشرة طيارة أليمة اللسع ، واسمه في العربية أيضاً : الدَبّور .

ويجمعونه على : الزنابيط .

وفي السريانية : دَبوراْ ، وفي الكلدانية : دْبورا .

انظر نهاية الأرب للنويري : ج١٠ ص ٢٨٩ .
والحيوان للجاحظ في الزنبور .

قالوا : يحمل الدبّور أربعة أمثال وزنه ونصف وزنه .

[من استعاراتهم] : فلان زنبوط (يريدون أنه بخيل ، وأصل وجه الشبه : أنه يؤذي ولا ينتفع منه) .

[من تهكماتهم] : وقف زنبوط عفلس جحش قال لو : أصبت معدن يادندل . زنبوط وقف عالمسن ، وقال لو : سُنّ لأسنّ .

[من تشبيهاتهم] : هجم عليه متل مابهجم الزنبوط عالعنب . أكلنا زلابية متل جنح الزنبوط (أي : رقيقة جداً ومقليّة جيداً) .

[من كناياتهم] : زعموا أن أهل الأنصاري شافوا زنبوط خطف عنباية ، شالوا چفوتبن ومراتين وتموا لاحقينو لخان العسل .

[من ألغازهم] : أحمر أصفر مومنتور بدور براري موعصفور . بدقر فيك بخلّيك تدور (الزنبوط) .

الزنبوط بنوا على فنعول من زنبط البصل والحس — انظرها — : بدا فيه زائدة

الزنبيل : من العربية : الزَبيل والزَنْبيل : القفّة ، الجراب ، الوعاء الذي يحمل فيه ، عن الفارسية : زنبيل وزنبير .

والجمع : الزنّابيل ، وهم سكّنوا وأمالوا .

والزنبيل الحلبي يتخذ من قش الغاب أو العمق .

ومن أنواعه :

١ً — زنبيل الطين ، ويكون صغيراً .

٢ً — الزنبيل العادي .

٣ً — الزنبيل البياسي ، يستعمل في أن يملأ فيه الرز والتمر .

انظر : البياسي .

٤ً — النقّالة ، للزنبيل الكبير ينقل فيه الخضار من البساتين ، ويعرض فيه باعة الفستق وغيرهم .

واسمه في السريانية : زَنبيلاْ أو زَبيلاْ ، وفي الكلدانية : زَنبيلاَ أو زَبيلاَ .

وبنت لهجة حلب من الزنبيل الفعل فقالت : زنبل لو ، تريد : دلّي له بالزنبيل .

واستمدت التركية من العربية زنبيل وقالت : زنبيلجي .

واستمدت الرومانية من التركية زنبيل فقالت : ZAMBIL .

[من أمثالهم] : اللي بدلّي زنبيلو كل الناس بتعبّيلو .

[من أغانيهم] : شيل وعبّي بالزنبيل .

[من أهازيجهم] : يهزج الأولاد :

كيل حنطة كيل شعير	كيل معبّى بالزنبيل
كيل لبيت السلطان	كيل لبيت الأمير

الزنجبيل : انظر : الجنزبيل .

زنجيران : مصطلح موسيقي تركي لأحد المقامات .

الزنِخ : من العربية : الزَنِـخ : الصفة من زنِـخَ الدهن أو السمن : تغيرت رائحته .

ويدانيها في العربية : السَنِـــخ من الطعام : ماتغيرت رائحته وفسد .

ومؤنث الزنخ عندهم : الزُنْخة .

الزَنْخة : من العربية : الزَنْخَة : اسم المرة أو الواحدة من الزَنَخ : مصدر زَنِـــخ .

الزُنْد : من العربية : الزَند : موصل الذراع في الكف .

والجمع : الزِناد والأزنُد والأزناد والزُنود، وهم جمعوه على : الزُنود فقط .

وفي السريانية : زَنْدًا ، وفي الكلدانية : زَنْدَا .

[من تهكماتهم] : الزند زند أخو فاته (: فاطمة في الكردية) أما القلب خراب .

[من تشبيهاتهم] : عليه زُنود متل محرّاك التنور (أي : سوداء ورفيعة) .

[من أمثالهم] : كول البطّيخ وطلّع عزنودك وكول الجبس وطلّع عخدودك . بحبك — ياسواري ! — متل زنودي ؟ لا .

[من كناياتهم] : يقول ولد لآخر يلعب بالعجو أو بالكلال أو بالكعاب : بتشاركني ! فيجيبه : شريكي زنْدِي .

[من أهازيجهم] : يهزج الأولاد :

هل الهَلّ الهَلاّني را عالحجّ وخلاّني
خـــلاّني ببيتو لبّسني قبّيعتو
طبخ لي عجّور محشي وقال لي : تفضّلي تعشّي
قلتللو : بنزع نقشي شمّر زندو وطعماني

الزُنْد : الذي تقتدح به النار، يسمونه: الزُناد . انظرها .

زُنْد العبد : أطلقوها على الصابة التي نقشتها درب عريض أسود ودرب ضيّق أبيض ، شبهوا السواد فيها بزند العبد .

وزند العبد الملبوس الدارج في حلب : فقيرها ووسطها وريفيّها .

زنَّد : [يقولون] : المحشي استوى وزنّد، بنوا الفعل من الزند — انظرها — على فعّل بمعنى : انتصب وصار كالزند .

الزَنْدَقة : بنتها العربية مصدراً من الزنديق التالية . انظرها .

وبنوا منها اسم التفضيل : الأزندق .

كما بنوا منها للمطاوعة : تزندق .

الزِنديق : من العربية : الزِنديق، والجمع : الزنادبق والزنادقة : من يبطن الكفر ويظهر الإيمان ، أو من يقول بالظلمة والنور ، الذي لايتمسك بشريعة ، عن الفارسية : زَنديق : مِن أتباع « الزَند » ، والزَند : كتاب المجوس المسمى أيضاً آفستا .

ويرى ابن كمال باشا أنه معرب عن زين دين أي : دين المرأة .

وفي التذكرة التيمورية ص ١٩٧ : لايقال زنديق بل يقال : زندقي في قول بعضهم .

على أنه قال الأب سبستيان زنزفال في مجلة المشرق س ١ ص ٣٨٣ : هل تزعم أن أصل الزنديق من الزَند : كما يقول معظم كتبة العرب ، لاسيما متقدمهم في ذلك أعني به : المسعودي ؟

لانظن ، فإن الزنديق والزَند لاعلاقة بينهما اللهم إلا موافقة بعض الأحرف في صوت واحد، وهذا أمر أثبته السيد جمس دَرْمستتر J. DARMSTETER (في المجلة الأسيوية : ٥٦٢ P. ،1 ، ٨٨٤ ي فأيده ببراهين مقنعة ، لأن الزنادقة قد ورد ذكرهم قبل تأليف الزَند أي: في «الأبستا» عينه حيث قيل: « إننا جعلنا الصلاة ... لكي تحارب الزَنْده والساحر وتخربهما جميعاً » .

أما الزنده في الفارسية الأولى ، فالمراد بها شريعة الساحر ، أو بعبارة أخرى : السحر — كما يتّضح من القرآن .

أما صورة هذه اللفظة من حيث الأحرف فغير صورة « الزند » الذي معناه التفسير ، فالزندي إذن في التاريخ القديم ساحر قبيح المذهب سيّىء المعتقد والصنع ....

وقد اتخذ هذه الكلمة الفرس المحدثون ، فتلفظوا بها على صورة زنديك ، ومنها اشتقت : (بتصحيف الحرف الأخير) لفظة « زنديق » الشائعة عند العرب ؛ وهم ابتكروا لها ضروباً من الاشتقاقات وتخيلوا لها أنواعاً من الخرافات .

وخلاصة القول : إن الزنديق لفظة فارسية عريقة في القدم معناها الأصلي رجل السحر لارجل التأويل كما زعم العرب ومن ذهب مذهبهم .

انظر مجلة المجمع العلمي العربي : س١٦ ص٥٩ .

زَنَّر : ويلفظون زاءها ظـاء دون إخراج اللسان فيها : تحريف زَنَّره (العربية) : ألبسه الزنّار .

وفي العربية المولدة : تزنّر : لبس الزنّار ، وليس لها زَنّر كما تقدم .

على أن « الرائد » — كعادته — ذكر زَنّره : ألبسه الزنار .

انظر : الزنّار .

الزنزانّة : من التركية عن الفارسية : زَنْدان : السجن ، وهم استعملوها في السجن الضيّق .

الزَّنْزَلَخت : مـــن العربية : الزنزلخت والزَّنزرخت و... عن الفارسية : « آزاد » : الحُرّ ، و « دَرَخت » : الشجر ، أي : الشجر الحرّ ، سمي بهذا لأنه يحمي نفسه من أيدي العابثين ، إذ إن ثمره لايؤكل فهو في غنى عن أن يحرسه أحد .

وورد ذكر الزنزلخت في الآثار الفرعونية .

والآن اسمه في مصر : زنزلخت .

واسمه العربي : القَيْقَب .

والزنزلخت مستقيم الساق ، ثماره مرة وسامّة ، جيد الأخشاب المستعملة كثيراً ، ويزرع للزينة .

الزَّنْزَلَة : أو الزُّنزال : تحريف الزلزلة والزلزال .

انظر : زلزل .

الزُّنطاري : أو الزنطاريّة ، وتلفظ زاؤها ظاء دون إخراج اللسان فيها ، من الفرنسية : DYSENTERIE .

عن اليونانية : داء الزُّحار أو الزحير : تقرح في المعى الغليظ ، معدٍ يسبب خروج كثير من الدم والمواد المخاطية ، والمصاب به مقلوب السحنة .

ويرى صاحب « معجم أمثال المو صل العامية » أنها من السَنطرة (العربية) : الحِدّة .

وبنوا منها المصدر : الزنطرة ، استعملوها في تغير معالم سحنة الوجه .

وبنوا منها اسم الفاعل : المزنطِر .

وبنوا منها اسم المفعول : المزنطَر .

وبنوا منها للمطاوعة : تزنطر .

[يقولون] : اليوم برد زنطاري .

[من أغانيهم] : حمّى وزنطارِي للييغضونا

زَنُق : عربية : زنق : ضيّق .

وفي المغرب يسمون الممر الضيّق : الزنقة .

الزَّنك : من الفرنسية ZINC : التوتيا ، وهو معدن .

زَنكَح : [يقولون] : أيوه زنكَح ابنك ، أش على بالو ، طلع الأول في المسابقة ، لم نجد لها أصلاً ، ولعلها نحت من « زنكَين » — انظرها — ومن « ربح » أو « فرح » .

الزُّنْگل : من الفارسية : « زُن » : الأكل و « كُل » : الورد ، وهم أطلقوها على رقاق

العجين يمدّ في الهواء ، ثم يقلى بالزيت ثم يرشّ عليه مدقوق السكر والقرفة ويدرج ويؤكل .

وقد يستعيضون عن السكر بمربّى الورد ، وقد يرشّون عليه ماء الورد .

زنكَن : انظر : الزنكين .

الشيخ زنكَي: [من أمثالهم]: مو دفنّا الشيخ زنكَي سوا ؟ أصله : تنين چرچيّة ركبوا على جحشن ورايحين عالشام، وبنصّ الدرب فطس الجحش .

أش بدّن يساووا ؟ أش بدّن يساووا ؟ قال الواحد :

ـ ولك ياأحمد ! خطر لي خاطر كويّس : نحنه انقطعنا ، تعا ندفن جحشنا هون .مطرح مافطس ونساوي على قبرو قبّة ، ونساوي قبرو مزار ، الراية والجاّية بزتّ لو كم قرش ونحنه منتعيّش فيّا .

ـ والله كار أحسن ماالجرچيّة ، بس أش منا نسمي المدفون ؟

ـ عبالك ، منسميّه الشيخ زنكَي أبو اليسر .

ـ كتير عال . وبنوا وساووا ، والرزقات بلّشت تجي ، وفرحوا وزنكَحوا .

يوم مالأيام راح واحدن عالضيعة يجيب أكلاتن وأجا وشاف رفيقو ماعندو غلّة
وين الغلّة ؟ ماوين الغلّة
ـ وحق الشيخ زنكَي مااستفتحت
ـ ولك مو دفنّا الشيخ زنكَي سوا ؟ .

زَنكَيرا : يحزّر ولد ولداً واضعاً قشّة في إحدى كفيه ، ثم يمدهما ليحزر أين القشة ؟ قائلاً : حزّيرا زنكَيرا الله يلعن البحط بغيرا (أي قشة في كلا الكفين) لامعنى لها سوى أن السجع اقتضاها .

الزنكَيل : لغة لهم في الزَنكَين التالية .

الزنكَين : والعريقون في العاميـــة يقولون : الزنكَيل ، من التركية : زَنكَين : الغني ، الثري، الموسِر .

وبنوا منه الفعل فقالوا : زنكَنو ، أو زنكَلو .

والمصدر : الزنكَنة أو الزنكَلة .

واسم الفاعل : المْزنكَّن أو المْزنكَّل .

واسم المفعول: المْزنكَن أو المْزنكَل .

واسم التفضيل : الأزَنكَن أو الأزَنكَل .

وبنوا منه للمطاوعة على تفْعلل : تزنكَن أو تزْنكَل .

[من تهكماتهم] : الزنكَين مْبارك والفقير مْنلك .

[من أمثالهم] : الجبَل بخاف مالزنكَين (لأنه قادر على نسفه) . عدّى الزنكَين عباب دارنا كبّر مقدارنا . افتاح باب الزنكَين وحط بنتك فيه . الزنكَنة بتعلّم اللباقة والفقر بعلّم العجاقة . مال الزنكَين بتعبّ حناك الفقرا .

[من كتاب اللباد] : اللي بتخسل أربعين أحد ورا بعضا بتتزنكَن .

الزَنكَيّة : من التركية : زنكَي : المداسان على جانبي سراج الدابّة .

وجمعوها على : الزناكَي والزنكَيّات .

عربيها : الركاب .

زنّوب : أو زنّوبا فيالأحياء المتطرفة: من أسماء الإناث ، بنوا على فعّول للتلطيف من زينب (العربية)، والعربية سمّت بشجر الزينب: شجر حسن المنظر وطيّب الرائحة .

انظر : زينب .

الزَنوْة : تحريف الزَنية (العربية) : المرة من زنا ، والكسر للهيئة .

[من أمثالهم] : الما بطلع لأبوه بكون زَنوة .

الزَنَوِي : تحريف الزاني (العربية) والجمع : الزُناة ، وجمع الزانية : الزواني ، لكنهم لما قالوا : الزنوة – كما تقدم – قالوا في النسبة إليه : الزَنَوِي .

[يقولون] : فلان معتّر : سكْري زنوي قمرجي .

[مـــن أمثالهم] : الزَنَوِي بخاف عحلالو والحرامي بخاف عمالو .

الزَنيم : من مفردات الثاقفين ، عربية : اللئيم ، الموسوم بالشر يعرف بذلك كما تعرف الشاة بزنمتها ، والزنمة لحمة تقطع من أذن البعير أو الشاة أو الماعز وتترك مدلاة للدلالة على الكرام منها .

زهد : من العربية : زَهَد وزَهِد وزَهُد في الشيء أو عنه: رغب عنه وتركه وأعرض عنه.

والمصدر : الزُهد و.... ، وهم ردّوا .

واسم الفاعل : الزاهِد ، وهم أمالوا .

والجمع : الزُهّاد ، وهم ردّوا .

وبنوا الصفة منه على فعلان ، والمؤنث : الزهدانة .

زَهّد : عربية : زهّده في الشيء وعنه : ضدّ رغّبه فيه .

الزهدان : انظر : زهد .

زهْدي : سمرا ذكورهم زهدي ، وإناثهم زهديّة .

الزهْر : ويلفظون زاءها ظاء دون إخراج اللسان فيها ، عربية : الزَهر والزَهَر : نَوْر النبات .

والجمع : الأزهار والزُهور ، وهم وصلوا الهمزة في الأولى وردّوا في الثانية .

الواحدة عندهم : الزهرة والزهراي والزهراية.

وجمعوا الواحدة على : الزهرات والزهرايات.

انظر مجلة الضياء : س٤ ص ٤٠١ : جمع زهر على زهور .

وألوان الزهر في الطبيعة على الترتيب التالي كثرة : الأبيض ثم الأحمر ثم الأصفر ثم الأزرق ثم البنفسجي ثم الأخضر ثم البرتقالي ثم الأسمر .

وعشر الأزهار ذو رائحة عطرية .

واستمدت الزهر الإسبانية فقالت: AZAHAR.

وفي « رسالة كهنة الروم الكاثوليك بحلب » سنة ١٨٢٥ : « إرسال الزهور بالأعراس والمعايدات وباقي المباركات والتهاني كافة بطّال على الإطلاق ، تحت ثقل مخالفة الوصية والقانون المفروض » .

(وانظر الرسالة كاملة في « النوبة ») .

[من هنهوناتهم] :

هاها حصّنتك بياسين هاها يازهر البساتين !

هاها يامصحف مطوي هاها بين السلاطين !

غيرها :

عيونَك السود اشكيها لشرع الله

وخدودك الحمر يخزي العين وما شا الله

كل الزهور بزهروا في كل سنة مره

إلا خدودك –ياروحي !– دوم محمّره

[من تشبيهاتهم] : متل الزهر عالنهر .

[من اعتقادهم] : البياخد زَهر من عالقبر بصير معو ضيقة صدر .

[من أمثالهم] : أيّار شهر الأزهار .

زهر الجميل : أطلقوها على ضرب من زهر البيوت .

زهر الهوا : أطلقوها على ضرب من زهر البيوت الناعم الورق .

الزهْر : ويلفظون زاءه ظاء دون إخراج اللسان فيها ، من التركية عن الفارسية : زار : كِعاب النرد ، الحظّ .

وعربيّه : الفص (مثلثة) ، والجمع : الفصوص كما في « التاج » و « صبح الأعشى » .

ولا يستعمل الفص أحد .

ويجمعونه على : الأزهار والأزهُر .

واستمدت اليونانية الحديثة الزهر من التركية فقالت : ZARI : أطلقته على طاولة اللعب نفسها .

ونعتوا الزهر بـ« بعضم كلب للؤمه » .

[ويقولون] : فلان بجيه زهر متل الكذب.

[من كناياتهم] : زهرو زهر حلاّقين .

زهر الغول : من أنواع طيور الكشّة .

زَهّر : [يقولون] : جرّة مزهّرة ومنديل مزهّر ، بنوا الفعل من الزهر بمعنى : مزيّن برسم الزهر .

الزّهرا : ينعتون فاطمة بنت النبي بالزهرا: عربية : الزهراء ويقصر : المشرقة ، النيّرة .

الزّهراوي : وتلفظ زاؤه ظاء دون إخراج اللسان فيها ، أطلقوه على النقد العثماني المقعّر تعدل قيمته ستة قروش كقيمة القَمَري ، واسمه في التركية : ألتيلق أي : ذو الستة .

وضرب في عهد السلطان محمود الثاني ١٢٤٩هـ.

وفي آخر المائة الرابعة عشر تدنّت قيمته فصار يعدل خمسة قروش .

وسموه بالزهراوي نسبة إلى الزهرة عندهم ، لأن كلا وجهيه عليهما نقش زهرات .

وبيت الزهراوي في حلب .

الزُهْرة : ويلفظون زاءه ظاء دون إخراج اللسان فيها ، يقولون : خشب زهرة وملح زهرة ، يريدون : الجيد منهما ، وفي العربية : زَهرة الدنيا : غضارتها وحسنها .

[ومن مجازاتهم] : فلان زهرة الناس أو زهرة قومو أو زهرة أهل الحارة أو زهرة العيلة أو... يريدون : خيرهم .

الزّهري : [يقولون] : لون القماشة زَهري يريدون : بين الأحمر والأزرق ، أي بلون زهر العطريّة .

الزُهري : من مفردات الناقفين ، عربية : تعريب حديث للكلمة الأوروبية : VÉNÈRIENNE بمعنى : المنسوب إلى كوكب الزُهرة : VÉNUS.

ونسبوا المرض الوبيل هذا إلى الزُهرة وقالوا : الأمراض الزهرية . لأن كوكب الزُهرة كان إلاهة الجمال عند الرومان ، فهو إذن رمز المرأة الجميلة ، وبما أن هذا المرض يحدث من مضاجعة المرأة لاسيما الجميلة لاجرم أن سموه مجازاً بها .

وأهـــم الأمراض الزُهريـــة : التعقيبة والسيفيليس والنقطة العسكرية . انظرها .

الزُهري : [من دعائهم على بغيض] : ياكل سم الزهري ، من التركية عن الفارسية : زَهر : السم .

وفي السريانية : زَهراْ : السم ، وفي الكلدانية : زَهرَا ، وكلاهما عن التركية .

انظر مجلة العصبة : س٤ ص ٦٦٦ .

الزَهريّة : أطلقوها على آنية الزهر .

والجمع : الزهريّات .

زَهَق : [يقولون] : زُهِقْت روحي مالقال والقيل ، من العربية : زَهَقَت نفسُه : خرجت ، هلكت ، ماتت .

ويبنون الصفة منه على فعلان والمؤنث فعلانة : زهقان وزهقانة ، وعربيها : الزاهق والزاهقة .

زَهّق : [يقولون] : شي بزهّق الروح ، بنوا من زهق المتقدمة اللازمة على فعّل للتعدية .

الزَهْو : عربية : مصدر زها : الفخر ، التيه ، الكبر .

وقالوا في واحده : الزهوة .

وجمعوها على : الزَهْوات .

[من أمثالهم] : من بعد عزّي وزهواتي صيّرني الدهر قهواتي .

الزَّهيد : عربية : القليل ، الحقير .

[يقولون] : سعرو زهيـــد ، وأسعارو زَهيدة .

زُهيْر : سموا ذكورهم زُهيْر تحريف زُهَيْر (العربية) .

الزَّهّير : ويلفظون زاءها ظاء دون إخراج اللسان فيها ، يقولون في لعب الطاولة : فلان زهّير البريدو بجيبو ، بنوا على فعّيل : صيغة المبالغة من زهر الطاولة .

وجمعوه جمعاً سالماً والزَّهّيرة .

الزْهيراني : أطلقوها على وزن فعيلاني لبائع الزهر .

وجمعوها على : الزهيراتيّة .

ومما جاء على وزنه : الكعيكاتي والدليواتي والقضيماتي .

الزَوّ : من اصطلاح البياطرة ، يطلقونها على القضيبين المتصلين بجلدة يحبس البيطار بينهما جحفلة الدابة العليا حين يحذوها ويلفّ على الرأسين الآخرين الحبل ، من العربية : الزوّ : الزوج ، وضده : التوّ ، وفعل زوى الشيء : جمعه ، قبضه .

وغالباً يسمونه : الزْيار . انظرها .

[من سبابهم] : لا يافحل الزّوّ .

زَوى : من أصلاح القصبجيّة ، يقولون : زوينا الخيطان ، يريدون : فتلنا خيوط الحرير مع القصب ، من العربية : زَوَى الشيء : جمعه .

الزِواج : من مفردات الثاقفين، عربية: الزِواج والزَواج : الاسم من زوّج .

ويغلب أن يحرفوها إلى جوز والجازة. انظرها.

وفي السريانية : زووْجاْ ، وفي الكلدانية : زووْجا (والجيم فيهما تلفظ كافاً) .

وفي شمال المغرب ، الجْواج .

إحصاء : عدد عقود الزواج في محافظة حلب سنة ۱۹٦۰ هو ۱۱۸۷۹ عقداً .

انظر مجلة العلوم : س۷ عدد ٤ ص ٥٤ .

الزُوّادة : من العربية : الزاد : طعام السفَر ، أو طعام السفر والحضر .

والجمع : الزوّادات .

وفي السريانية : زْوْداْ ، وفي الكلدانية : زْوَدَا .

[من تهكماتهم] : فلان بكره الضيف ولو زوّادتو معو .

[من شدّياتهم] :
حمّادة ياحمّادة ! سافر بَلا زوّادة

[من اعتقادهم] : من شان يرجع المسافر قوام لازم ننشل شْوي من زوّادتو .

الزُوّار : من العربية : الزُوّار : جمع الزائر .

انظر : زار .

الزَوال: عربية: مصدر زال الشيء. انظرها .

الزَوال : عربية : الزَوال : ميل الشمس عن كبد السماء .

واستمدت الفارسية : زوال .

[يقولون] : ساعتي عالزوال أو زواليّة .

انظر : الزوالية .

الزَوال: يقول البدو: شايف زَوال في الليل من بعيد ، ياول شنو هالزَوال ؟ تحريف الزَوْل (العربية) : الشخص .

والزوْل لغة لهم في الزوال . انظرها .

الزْوالف : جمع زالْفة عندهم ، وقلما يستعملون مفرده ، يقولون للحلاّق : ساوي لي زْوالفي ، يريدون : ملتقى شعر الراس بأعلى الخدين ، من التركية عن الفارسية زُلف : الخصلة

من الشعر ، الطرّة ، ملتقى شعر الراس بأعلى الخدين .

انظر : الزلف .

من « منشور جرمانوس حوّا » : مطران حلب سنة ١٨٠٧ عن «وثائق تاريخية عن حلب» جا ص١١٠ : المزوّجات تكون زوالفهن ضيقات ولا تكون أطول من وجوههن ، البنات لايقصن (يريد : لايقصصن) شعورهن غرّر وزوالف بالكلّية ، حتى ولا الأطفال منهن ، لكي بذلك تتميز الابنة من المتزوجة . ثم إن المزوّجات تكون زوالفهن ضيقات ولا تكون أطول من وجوههن بالكلية .

الزَوالِيَّة : الساعة الزواليّة : التي يكون عقرباها على الثانية عشرة وقت زوال الشمس عن كبد السماء .

مراعى في ساعة باب الفرج أن وجهيها الشرقي والغربي للغروبية وأن وجهيها الجنوبي والشمالي للزواليّة .

انظر : زوال .

الزوّان : تحريف الزِوان والزُوان والزّوان والزِئان (العربية) : نبات طفيلي مُرّ ، حبّه يشبه حب الحنطة إلا أنه أصغر ، وأكله يجلب النوم ، ينبت مع الحنطة غالباً .

وقد يقولون : الزيوان . انظرها .

وكان القدامى يرون أنه سام .

ولدى فحصه اليوم تبين أنه غير سام ، لكنه يثير الجشاء ويسبب الصداع وانحطاط القوة ، وقد يسبب الفالج وقد يميت .

ويطلقون الزوان اليوم على كل حب طفيلي .

والواحدة عندهم : الزوّانة والزوّاناي والزوّانايه .

والجمع : الزوّانات والزوّانايات .

والزِوان العربية من اليونانية : ZIZANION .

انظر : زاون .

الزَوانة : يقولون : سيكارة بزَوانة ، من التركية : زَوانه عن الفارسية : زَبانه : جزء المفتاح الذي يوضع في القفل ، وهم استعملوها على موضع السيكارة من الشفتين .

الزوبْعة : من العربية : الزَوْبَعة : هيجان الرياح وتصاعدها ، الهواء الثائر مع الغبار ، عن الفارسية : زوبا : الشرّير ، قاطع الطريق .

والجمع : الزَوابِـــع والزوْبعات ، وهم قالوا : الزوابِع والزوبْعات .

[من اعتقادهم] : يزعم العرب أن الزوبعة في الأصل علم على شيطان هو رئيس الشياطين .

الزوبْعة : تحريف الزُوباع (العربية) : ضرب من النبات البرّي الحرّيف يشبه الصعتر طعماً ، لذا يسمونه صعتر الجبل أيضاً أو صعتر البر .

يستعملونه في القرى الغربية تابلاً ، ويدخلونه العجين ويتخذون منه الخبز التنّوري بزوبعة ، ويكون مبسوساً بالزيت .

زوبْق : تحريف زأبق الشيء (العربية) : طلاه بالزيبق .

انظر : الزيبق .

يقولون : شي مزوبق ، وزوبقة كويسة .

ومطاوعه عندهم : تْزوْبق .

زوْبَن : [يقولون] : هالمرا زوبنَتْ ، ومن زمان مزوبنة ، يريدون : صار لها زبون ، بنوا الفعل من الزبون . انظرها .

الزوْتي : يقول اليهود خاصة : هالزوتي كويْ ، يريدون : هذا المشار إليه مسلم ، من العبرية : زوْت : المشار إليه .

الزوْد : [يقولون] : صار مطر كتير وأجا الزود ، يريدون : الزيادة ، جعلوه مصدر زاد ، وليس في العربية هذا .

يقولون إذا تسابّ اثنان بغيضان : والزود يلعب .

[من حكمهم] : من طلب الزود وقع في النقص .

[من تهكماتهم] : إذا غرق مركبك عطيه بالزود رفسة .

زَوَّد : تحريف زيّد الشيء (العربية) : مبالغة في زاده ، أما استعمالهم إياها بمعنى أعطاه الزاد فعربي صحيح .

ومطاوع المعنى الأول والثاني : تَزَوّد ، وهم يسكّنون .

وتزوّد للمعنى الثاني سمع في الثـاني ، أما تزوّد للمعنى الثاني فهم بنوه .

[يقولون] : زوّدوا لو رتبتو ومعاشو .

[من مجازاتهم] : زودونا بدعاكن ، زوّدو بالنصايح .

زَوَّر : يقولون : طانّع فيه وزَوّرو ، من العربية : ازورّ عنه : عدل وانحرف ، وهـم يستعملونها بمعنى : ثبّت النظرة فيه بقوة وعنف .

وفي العبرية : زوّر : شَزَر .

يقولون : زَورو زَوْرة كسر ضهرو فيّا .

الزور : [يقولون] : أخد حقّو بالزور ، من التركية عن الفارسية : زور : القوّة ، الإجبار ، الصعوبة ، الغصب ، القسر ، العنف .

وفي العربية عن الفارسية : الزّوْر : العزيمة ، القوة ، وقلما استعملتها العربية ، ولما كانت مستفيضة في التركية حكمنا أنهم استمدوها من التركية .

ويغلب أن يسبقوها بالبـاء مجاراة لقول الأتراك « زور ايله » .

وفي الكردية : زور .

وفي الأرمنية : ZOR بمعنى القوة .

[من كلامهم] : ماكان يرضى وبالزور رضّيناه ، أو وبهالزور رضيناه . الما بيعطي بطيبو بيعطي بالزور .

[من أمثالهم] : الشي بالدور مو بالزور . كل شي عند العطّار موجود إلا حبّ بالزور مافي . قالوا للجمل : شقد بتحمل عـلى هينتك ومهلك ؟ قال لن : درهمين كمون منخولات منضّفات ، قالوا لو : وشقد بالزور ؟ قال لن : حمّل حمّل واطلاع اركاب .

الزَّوْر : [يقولون] : ضربو كسرلو زورو ، من العربية : الزَّوْر : عظم الصدر ،

ويدانيها في العربية : الصَّوْر : صفحة العنق.

ومفرد الزور عندهم : الزورة والزوراي والزوراية .

والجمع الزورات والزورايات .

[وينادي بياع الزور ربيعاً]: الزورة، الزورة الوردية (أي : أيام الورد) .

وفي السريانية : زَوْرا ، وفي الكلدانية : زَوْرَا .

[من دعائهم على بغيض] :
وجع يفك زورو .

الزُور : عربية : الزُور : الكذب الباطل .
من تعبيراتهم : شهّادين الزور .

زَوَّر : [يقولون] : زوّر الضيوف القلعة ، عربية : زوّره : أكرمه .

[من كلامهم] : طعماه أكلة زوّرو الجبّانة .

[من تهكماتهم] : زُور وزَوّر واخروب وعمّر بتفلّس قوام بإذن الله .

زَوَّر : [يقولون] : زَوّر الإمضا ، عربية : زوّر الكذبَ : زيّنه ، الكلامَ : أبطله ونسبه إلى الزور ، الشهادةَ : أبطلها ، عليه :

قال عليه الزور ؛ وهم استعملوها أيضاً بمعنى : قلّد التوقيع ونحوه .

واستمدت التركية : تزوير ، ومزوّر لك .

انظر المقتطف : س٣٣ ص ٩٣٢ : التزوير .

زَوّر : [يقولون] : زوّر عالبقجة وشدّا كتير وانشقّت ، إذا زوّرت على كل شي بنبعج وبطق : بنوا الفعل من الزور بمعنى القسر .

وزيّر لغة لهم في زوّر .

وبنوا منها : تزوّر عليه للمطاوعة .

زورب : [يقولون] : هالبيت صاير مالوكسم ، مْزورب ، وحوشو كان مزوربة ، يريدون بالمزوربة أنها غريضة من طرف ضيقة من الطرف الآخر، لم نجدلها أصلاً ولعلها من شكل المزراب عريض من نقطة اتصاله بالسطح ضيق من مصبه .

استعملوا منها اسم المفعول : المْزورب

والمصدر : المزوربة .

الزّوربا : [من تملقاتهم] : أبو اصطيف على راسي والله شب زوربا وجومرد، من الفارسية: « زور » : القوة — انظرها — و « با » : ذو ، أي : ذو البأس .

الزورق : من العربية : الزورق : السفينة الصغيرة .

والجمع : الزوارق ، وهم أمالوا .

قال الجواليقي : الزورق أعجميّ معرب.

وفي السريانية : زَوْرْقا ، وفي الكلدانية : زوْرْقا .

الزورق : [يقولون] : سكب لو زورق رزّ وسفرجليّة ، تحريف الدورق . انظرها .

وجمعوها على : الزْوارق

الزورينه : [يقولون] : حصّل دينتو منّو بالزورينه ، وقلّعو مالحارة كلاّ بهالزورينه : من التركية : زور ايله : بالغصب ، مع القسر .

انظر : الزور .

زوزق : يقولون : هادا شب مزوزق وأختو مزوزقة وهالعيلة كل اولادا مزوزقين وغاوين ، بنوا على فعفل منزوّق الشيء(العربية) : نقشه ، الكلامَ : حسّنه وزيّنه .

وأصل زوّقه من الزاووق : الزئبق .

انظر : زوّق

[من تهكماتهم] : المجاكرجي شبّ مزوزق: مقطوف من عَوجّ النونيّة ، يسلّم لنانتو .

زوزك : [من سبابهم] : لايازوزك لا ! من التركية : الذي يعبث ولا يهدأ ولا يرعوي ، المخنث .

زُوزُو : يحرف النصارى اسم ژوزيف إلى زوزو في عهد طفولته فقط .

زوغل : يقولون : لما بلعب بزوغل ، بنوا على فوعل من الزغَل (العربية) : الغش .

وبنوا منه : المَزوغلة مصدراً ميمياً .

وقالوا في اسم الفاعل المْزوغل والمْزوغلجي، والمؤنث : المْزوغلة والمْزوغلجيّة .

وجمعوا اسم الفاعل على المْزوغلين والمْزوغلات والمْزوغلجيّة .

كما قالوا في اسم المفعول : المْزوغل .

الزّوفا : تحريف الزُوفى (العربية): نبت بجبال القدس وبجبل عامل يكون من نقيعه في الماء الغالي شراب نافع .

وفي حلب يغمسون أوراقه بالزيت ويدهنون بالزيت المولود .

زَوّق : عربية : زوّق الشيء : نقشه ، زيّنه ، وأصله من الزاووق : الزئبق .

قال الجوهري : قد يقع في التزاويق ، لأنه يجعل فيه مع الذهب على الحديدة ، ثم يدخل على النار فيذهب منه الزئبق ويبقى الذهب ، ثم قيل لكل منقّش : مُزوّق — وإن لم يكن فيه زئبق — .

انظر : زوزق ، وحارة « المزوّق » .

الزَوْل : من العربية : الزَوْل: الشخص.

يقول البدو : شنُو الزوْل .

والزوال لغة لهم فيه . انظرها .

وفي السودان : الزول : الرجل .

الزوم : [من أمثالهم] : خسّالة وبأركة عااللقن من ناقص زوم من زايد زوم، أطلقوها على الوجبة من غسيل الثياب ، لم نجد لها أصلاً ، ولعلها تحريف « الزام » من كل شيء (العربية) : ربعه .

الزّويتيني : أحمد بن عقيل ، كان أمــين الفتوى في حلب ، مات س ١٣١٦ هـ .

وبيت الزويتيني اليوم في حلب .

الزيّ : من العربية : الزِيّ : الهيئة واللباس.

والجمع : الأزياء ، وهم قصروا .

يقولون : لابس عالزَيّ ، يريدون : على آخر زِي .

ويغلب أن يقولوا اليوم: الموضة . انظرها .

[من أمثالهم] : كل سجرة وإلا فيّ وكل بَلَد وإلا زَيّ .

[من لوحاتهم] : كانت الدور قبل نحو القرن أربعة جدران لاواجهة لها تحيط البناء ، والموسريبني طابقاً ثانياً يسمّى كل غرفة فيه: المربّع.

ولما أقام البلدي عمارته قرب النافعيّة من أربعة طوابق وذات واجهة أصبحت حديث الخاص والعام : يابو ! بَقت لو شوي تيصل للسما .

والبلدي رجل فقير الأصل يبيع فضلات الجيت ونحوه .

وسبب إثرائه أنه بلغه أن أزياء ثياب النساء القديمة تباع بأسعار منخفضة لأن الإقبال على الزي الحديث ، وسافر إلى باريس واشترى كمية كبيرة من الأزياء القديمة وعرضها وباعها بأسعار حسنة ، وكرر هذا عدة سنين فأثرى .

انظر الهلال : س ١٦ ص٨٠ و ١٤٩ : تاريخ الأزياء الشرقية .

وانظر الموسوعة الميسرة : الأزياء .

وأسهب الغزّي في وصف ملابس حلب وأزيائها ، قال في « النهر » جا ص ٢٨٦ — ٢٩١ .

أما الرجال فإنهم يلبسون برءوسهم أنواع العمم والكساوى ، وما رأيت أهل بلد من البلاد التي دخلتها مثل أهل حلب من جهة تنوع مايستعملونه برءوسهم .

فمنهم من يلبس السربوش والطرّة الحرير أو الكتان أو الغزل ، ويعتمّ فوقه بالشاش المطرز بالحرير الهندي المعروف بالأغاباني أو بالزبتّاية ، فيلوثه (من لاث العمامة : لفّها وعصبها) دورين أو ثلاثة : وهم التجار وأواسط الناس أو أكثر من ذلك، وهم الأصناف والبساتنة وبعض الفلاحين.

ومن هؤلاء من يلفّ تحت الأغاباني شاشاً أبيض أو منديلاً ملوّناً لتكبر عمّته .

ومنهم من يعتمّ فوق السربوش بالشاش الأبيض الخالص الرقيق : وهم الطلبة والعلماء وبعض المستخدمين في الحكومة .

وقليل منهم من يبدله بالأخضر أيام الشتاء .

وكانت بقايا الإنكشارية يعتمّون فوق السربوش بقماش حريري أسود مطرّز بالحرير الأخضر أو الأصفر ويحزمه من أعلاه بخيط خشية الانحلال لعظمه ، وهذه العمّة تعرف بالشَدّ ، وقد بطل استعمالها .

وكان بعض قدماء النصارى يعتمّون فوق السربوش بما يشبه الشدّ المذكور دون أن يحزمه بخيط ، وقد بطل ذلك .

ومنهم من يعتمّ فوق السربوش بمناديل

سود أو مرقّشة بنقط حمر : وهم بعض اليهود .

ومنهم من يعتمّ فوق السربوش بمنديل أو عدة مناديل موشّاة : وهم شبان العامة من المسلمين والنصارى .

وقد تستعمل هذه العمم (كذا) كلها — إلا ماندر منها — فوق قبّاعة من صوف عوضاً عن السربوش .

ومنهم من يقتصر على السربوش فقط — كما هو زيّ الدولة العثمانية — : وهم القسم الأعظم من الملل الثلاث ، ولا سيما النصارى واليهود ومن استخدم منهم ومن المسلمين في الحكومة .

ومنهم من يعتمّ فوق القباعة بشفّ صوف ، وأكثرهم ينسبون إلى الطريق .

ومنهم من يلبس في رأسه نوعاً يعرف بالدنبكيّة ، وهي : قبع مُضلّع بالخياطة محشو قطناً ، ملفوف فوقه على شكل كتلة شاش رقيق مطويّ طيّاً ضيّقاً ، وهذه العمة مختصة بخلفاء الطريق .

ويوجد على غير هيئة هذه العمة عدة أنواع يستعملها أصحاب الطرائق : لكل طريقة عمّة خاصة بها .

وكهنة اليهود يعتمون فوق السربوش بنسيج أسود يطوونه طياً ضيّقاً ويلفّونه متراكماً على بعضه دوراً فوق دور ، ويرسلون وراءه الطرّة .

وبالجملة فإن أشكال العمم وهيأتها (كذا رسمها) عندنا لاتكاد تدخل تحت الحصر .

أما ملابسهم فأعمها أن يلبس الرجل قميصاً إلى ركبتيه ، وفوقه ثوب يعرف عندنا : بالقنباز : إما أن يكون له زوائد تردّ على صدر لابسه ، ويعرف بالردّ : وهو زي التجار وبعض الخواص غالباً ، وإما أن يكون مفتوح الصدر ويعرف بزيّ الباقة . وهو زيّ شبّان العامّة ، وهذا يلبس تحته صدري مزرور من وسطه مما يلي العنق حتى بطن اللابس ، ثم يشد فوقه زنّار من الشال العجمي أو الهندي أو غيرهما .

ويلبس تحت هذا القنباز بنوعيه سراويل من القماش الأبيض غالباً أو المصبوغ بالنيل ، ويستعمله الفقراء أو أصحاب الحرف الوسخة ، وعلى كل حال فإن هذه السراويل يُشدّ من وسطه لابسه إلى قرب قدميه عند المسلمين إلى ركبتيه عند النصارى واليهود ، ويستران سوقهما بالجوارب .

وقنباز العوامّ إلى ماتحت الركب بقليل ، والممتازين إلى قرب القدمين . وأكثر الممتازين يلبسون فوق القنباز دثاراً يعرف بالكبّود ، ويصنع غالباً من الجوخ ، ويبلغ طوله إلى مافوق الزنّار .

ويلبس فوقه جبّة من الجوخ أو الشال تبلغ ظهر القَدَم .

والعامّة تجعل الكبّود عريضاً واسعاً يصل إلى ماتحت الزنّار .

وشيوخ الإسلام وكهنة النصارى واليهود وبعض المتقدمين في السنّ يلبسون فوق ثيابهم جبّة واسعة عريضة الأكمام منتفخة الأباط .

والبساتنة والفلاّحون والمكّاريون وأصحاب الحرف الشاقّة يلبسون فوق القنباز عباءة زوقيّة أو حلبية ضيّقة قصيرة الأكمام يبلغ طولها إلى مادون الركب .

وأكثر الممتازين والخاصة يتبعون في ملابسهم الزيّ الغـربي : فيلبسون السترة والبنطلون ، ويستعملون جميع مايستعمله الفرنج في ملابسهم ، سوى القبعة فإنهم يعتاضون عنها بالطربوش .

ومنهم من يعتمّ فوق الطربوش بالشاش الأبيض ويتزيّا بالزي الغربي : ويلبس فوق ثيابه جبة تضرب ظهر قدميه تعرف : باللاطة : وهم القضاة وبعض العلماء .

... وهذا كله في الأيام الدافئة ؛ أما في الأيام الباردة فيتدثّرون بفرى السمور والثعلب وغيرهما . ويلبسون أقمصة الفانيلا والأثواب الصوفية .

والعامة والفقراء يلبسون تحت القنباز مقطنات مدرّبة ؛ وفوقه فراء الغنم ...

ملابس النساء وأزياؤهم (كذا) : يستعملن في كل مدة زيّاً وشكلاً من الملبوس الذي يتجدّد ظهوره عند نساء الفرنج ... ومع هذا فإنك كنت تجد المسلمة في غاية من التحجب والتصوّن : قد أسدلت عليها عند خروجها إلى مهامها إزاراً يسترها من فرقها إلى قدمها ، وعلى وجهها منديل رقيق يشفّ لها عن طريقها ولا يشفّ عن وجهها .

وفي رجليها — على الأكثر — قندرة تستر كعبها ، أو خفّ من جلد أسود يعرف بالليچين ، أو أصغر له ساق إلى الركبة يعرف بالمسّت ، قد لبست فوقه نعلاً معمولاً من الجلد الأصفر يقال له : البابوج ، وكان هذا أقل استعمالاً من القندرة ، أو تلبس نعلاً من الجلد المذكور له ساق قريب من ركبتها يقال له : الجزمة ، وهذا أقلّ استعمالاً من القندرة والبابوج ، وهو مخصوص بنساء الفلاحين وسكان الحارات المتطرفة .

والبابوج مخصوص بنساء بعض الأصناف والمتورّعات .

والقندرة هي النعل العام .

وكانت المسلمة قبل ذلك العصر تأتزر بملاءة سوداء غزلية كثيفة تضعها على رأسها وتسدلها مرسلة : من غير أن تشدها من وسطها ، ثم صارت تستعمل في بعض الأحيان ملاءة بيضاء تشدّها من وسطها ، وسرَى استعمال ذلك إليها على هذا النمط من نساء أمراء الدولة العثمانية وموظفيها الوافدين على حلب .

ثم ظهرت الملاآت (كذا) السود الحريرية أو المقلّمة باللون الأحمر أو غيره ، ثم المقلّمة بالقصب الفضيّ ، ثم الحريرية الوردية وغيرها مقلّمة وغير مقلّمة على ضروب وأشكال في الاستعمال ...

ثم إن الملاآت السود الغزلية لم تزل مستعملة عند نساء بعض الورعين ونساء الفلاحين وسكان الأطراف .

وكانت نساء النصارى واليهود يستعملن الإزار والنعل كالمسلمات ، إلا أن الإزار فيهن كان أقصر منه في المسلمات .

ولم يبق فيهن من تستعمل الأزر القديمة ولا من تستعمل في رجلها غير نوع القندرة ، وليس من عاداتهن وضع المنديل على وجوههن .

ثم في الأيام الأخيرة ترك أكثرهن الإزار وصرن يبرزن متبرجات بزينتهن باديات السواعد والنحور وأعلى الصدور ، قد لبسن أثواباً قصيرة تبلغ ركبهن ، وسترن سوقهن بجوارب صفيقة تشفّ عنها ، وانتعلن بأحذية لها كعب طويل يضطر المرأة أن تمشي منكّسة الرجل ، كأنها تمشي على رؤوس أصابعها...

وحكى دارفيو في تذكرته أن الحلبيات في زمانه كنّ يلبسن قلنسوة مصنوعة من الورق المقوّى متساوية الأطراف لها بطانة قماش رقيـــق مصبوغ بلون من الألوان ، ولها ظهارة من قماش حريري أو قطني مقلّم بعمل التطريز ، وكانت هذه القلنسوة تعرف عندهم بالكَبَنكاية .

قال : وليست العِجازة (يريد الحشية تشدّ على العجز لتكبره) مستعملة عندهن : فكنت تراهن مع اعتدال قدودهن سلتاً غير مكفّلات (كذا استعمل السلت بمعنى الاعتدال) ...

وكان النساء يضعن في رقابهن أطواقاً من ذهب تعرف بالضفدعة وفي أرجلهن حلقاً من فضة لها شناشن تعرف بالخلاخيل ، وقد بطل استعمالها الآن .

واعتاض أهل الثروة عن الضفدعة بقلادة من اللؤلؤ مكوّنة من عدة حبال يسمونها البغمة .

وأما نساء الفقراء فلم يزلن على ضفادعهن .

وليس لبس القفّاز في أيديهن معتاداً إلا عند المتفرنجات منهن .

وبالجملة فأكثر زي النساء الغنيات في حليهن وملبوسهن كزي نساء الفرنج على السواء .

الزّي : استمد الحلبيون من مصر قولهم : فلان زيّ الأسد ، أي شبهه : كأن من تزيّا بزيّ شخص أشبهه .

يقولون : زيّي على زيّو .

ويقولون : را زيّ الناس ؛ يريدون : مضى إلى المستراح أسوة بكل الناس ، ويجاب : لاباس .

ويقولون : الحج مندور زلمة آدمي زيّ احسانك .

[من مواويلهم المستمدة من مصر] : ماحدّ زيّي على خلّو انضنى حالو .

الزيّات : عربية : بائع الزيت ، والجمع : الزيّاتة .

انظر قاموس الصناعات الشامية .

الزيادة : من العربية : الزيادة : مصدر زاد . انظرها .

واستمدت التركيـــة : زيادة وزيادت وزيادات .

يقولون : الزيادة برادة .

الزيار : خشبتان يضغط بهما البيطار جحفلة الدابة العليا ليتمكن من بيطرته .

ويبنون منها فعل : زيّر عليه . انظرها .

ويسمى الزيار أيضاً : الزوّ . انظرها .

وفي السريانية : زيرا ، وفي الكلدانية : زيَرَا .

يقولون : كثرة شدّ الزيار على إنسان بتأذيه.

الزيارة : من الزيارة (العربية) : مصدر زاره . انظرها .

واستمدت الفارسية : زيارت لزيارة القبور ومن يعتقدون فيهم

[من كلامهم] : ردّ للو الزيارة .

والزيارة : زيارة قبر النبي تعرف من القرينة .

[ومن دعائهم] : يطعمك الزيارة ، أو زيارة النبي أو زيارة قبر النبي .

[من تهكماتهم]: ماتت الحمارة وانقطعت الزيارة . زيارة وبربارة ومصريات مافي .

[من تشبيهاتهم] : الشقة عالمرضان متل زيارة الخطيب (يريدون : لكلٍ أسلوب كلام) .

انظر نهاية الأرب للنويري ج ٢ ص ٢٥١ .

الزيارة : فخذ من الهيب : إحدى قبائل حلب .

الزيارة : من قرى حلب في عفرين .

زيان : يقول البدو : بي زيان ، يريدون : في الأمر خسارة ، من التركية عن الفارسية : زِيان : التلف ، النقصان .

ولا صحة لقول « البراهين الحسّية » من أنه من « الزين » العربية بمعنى الجميل .

الزيبق : من العربية : الزئبق : من أشباه المعادن ، مائع ثقيل فضي اللون يتحد مع جميع المعادن ، ثقله النوعي ١٣,٦ ، لايتجمد إلا في درجة ٤٠ تحت الصفر ، ويغلي بدرجة ٣٥٧,٢ مئوية .

يستعمل في بعض الأدوية ، وفي ميزان الحرارة .

وأكثر وجوده في الصين .

وفي السريانية : زيبج ، وفي الكلدانية : زَابَج (كلاهما جيمه تلفظ كافاً) .

واستمدت العربية اسمه من الفارسية : ژيوه، وتلفظ ژيڤه .

واستمدت الإسبانية اسمه من العربية فقالت : AZOGUE .

واستمدت البرتغالية اسمه من العربية فقالت : AZOUGUE .

واستمدت التركية اسمه من العربية فقالت : زيبق .

واستمدت البلغارية اسمه من التركية فقالت : JIVAK .

وبنت العربية منه فعل : زأبقه : طلاه بالزئبق.

ولهجة حلب تقول : زوبقو .

انظر : زوبق .

كما بنت لهجة حلب منه أيضاً فعل : زبق .

انظرها .

ويباع الزئبق في سوق العطّارين .

وكان يشتريه البدو والريفيون لمكافحة القمل .

ويزعمون أن مئذنة جامـع (أبا يحي) في الجلّوم أساسها زئبق ، لذا ترتجّ .

[من تشبيهاتهم] : فلان متل الزيبق ، يريدون : ينسل بسرعة .

الزيبقليّة : يطلقونه على الآلة المزوّدة بزئبق في داخل أنبوب ضمن مسطرة يعرف بها استواء الأسطحة العمودية والأفقية ودرجة ميلانها ، وسماها بذلك الأتراك ، و« لي » فيها أداة النسبة التركية ، والتاء للتأنيث ، أي الآلة الزئبقية .

الزيت : من العربية : الزَيت : دهن بعض النبات ، وهي كثيرة منها زيت عين الشمس وزيت الخروع وبزر الكتان والغار وحب القطن ، لاسيما الزيتون ، مما يعصر من النبات ويستخرج دهنه .

واليوم يطلقون الزيت على كل مادة دهنية ولو كانت حيوانية أو طبيعية ، ويقولون : زيت السمك وزيت الحوت وزيت البترول و...

وإذا قالوا : الزيت ، انصـرف إلى زيت الزيتون .

والجمع : الزُيوت ، وهم سكّنوا ، وقالوا في جمع القلة : الزيتات .

وأشهر الزيوت عندهم وأطيبه الزيت الكلزي .

والزيّات : بائعه .

وكان في حلب خان الزيت قرب باب الجنان هدمته البلدية .

وفي حلب شركة الزيوت معملها شرقي البلد .

وفي العهد الإغريقي والروماني والبيزنطي كانت حلب إحدى المدن الكبرى التي تصدر الزيت والنبيذ .

واسمه في السريانية : زَيْتا ، وفي الكلدانية : زَيتَا .

وفي العبرية : زَيْت .

وفي لهجة جزيرة مالطة : زيت .

واستمدت الأرمنية من السريانية الزيت فقالت : TSET .

واستمدت الإسبانية اسمه من العربية فقالت : AZEITE أو ACEITE .

ومثلها البرتغالية فقالت : AZEITE .

ويقولون : لون هالقماشة زيتي .

[من كلامهم] : أش أنته خسران بآسو وزيتو حتى عم بتتمنى لو الموت ؟

ومن معارضات الزيني :

وإن هي تشوى أو تضاف لبرغل
ورزّ وزيت وصفُها جلّ عن حصرِ

(أي : الكماة) .

[من كناياتهم] : اللي أمّو بالبيت خبزتو مدهونة بزيت . هالزيت اللي عنّا ــ الله وكيلك ــ مالسجرة للحجرة (يريدون : لاغشّ فيه من شجرة الزيتون إلى حجر الطاحون) .

[من تشبيهاتهم] : الغني زيت حلو بتّاكل منّو وبتشعل منّو . وج متل سقاقات إدلب أيام الزيت (كهريزها على سطح الأرض) . فلان متل الزيت دايماً طايف عالوج . متل حكاية ابريق الزيت . أجانا فلان متل نقطة الزيت عالحليب (الزيت يفسد الحليب) . وقع فلان بين خطرين وصار متل زيت القنديل : تحتو الغرق وفوقو الحريق .

[من دعائهم لفلان] : بحبح لي البيعة شوي الله يبحبح بزيتك (يريد : يجعل البركة بزيت سراج حياتك) . خلص زيتو الله يرحمو .

[من دعائهم على فلان] : نار وزيت الغار.

[من أمثالهم] : كول الزيت بتهدّ الحيط (يظنون أنهم يسجعون) . عزّ الزيت بخان الزيت. ماحدا بقول عن زيتو عكر . أيام الزيت أصبحْت أمسيْت (أي : النهار في موسم الزيت قصير) . دوبْن زيتاتي يْقدّو لمباني .

[من حكمهم] : ضوّي عقد زيتاتك . وصّى حلبي ابنه : إذا قال لك حدا : عطيني تنكتك لأعبّي لك ياها زيت قول لو : هات رعبون التنكة .

[من تهكماتهم] : في النهار بْلوط وفي الليل بحرق زْيوت .

[من مناغاة امهاتهم] : تغمس الأم سبابتها في كف ابنها قائلة : نقطة زيت في كفي لاطبخ بفّي لاطبخ بفّي .

[من أهازيجهم] : يهزج الأولاد :

أقرع أقرع حنتيتة بدّو زيت وكبريتة
كبريتة ما بتنفعو بابوجّي ترقعو

[من هنهوناتهم] :

يانجمة الصبح فوق الدار علّيّي
شمّيّي ريحة الحبايب وجيّي وضوّيّي
ندراً عليّ إذا راحوا على بيّي
لاشعل لهم شحم كَلبي إن خلص زيتي

[من أغانيهم] : عمّي ياعلي ! يابيّاع الزيت.

انظر مجلة الأديب : س١٤ عدد٧ ص٥١ : نسبة الأسيد في زيت الزيتون .
وبمجلة الضاد : س١٨ ص٥٣٦ وس٢٣ ص٤٨١ .
وبمجلة الكلمة : س٣١ ص ٤٢٧ .
والمقتطف : س١٦ ص ٧٦٧ وس ٣٠ ص ٩٣٩ وس٧٠ ص٢٢ .

[من لوحاتهم] : أيام السفر بر غلي زيت القاظ مو شلون ماكان ، ووحدة من حارة الجلّوم بتقربني قامت وشخّت في اللمبة المشعولة ، واللمبة شعلت وشعلت ، وليش لما تشعل ولسّا فيّا شوية قاظ ، والفتيلة شربانة ومرتوية بالقاظ القديم ، وبسرعة البرق طار الخبر في الحارة وغيرا : الست مرشة أم حمدو شخاختا قاظ شفناها بعينينا ، وتعا معي اللي شايلة لمبتا واللي شايلة ابريق القاظ واللي شايلة سوداية ، وياست مرشة يخلّي لك حمدو خلص قاظنا وجوزي مرضان ...

زيْت الخروْع : يستخرجون من الخروع زيتاً يستعمل لتسهيل الأمعاء ، ويستعمل أيضاً في تزييت محرك الطائرات .

زيْت السَمَك : زيت يستخرج من كبد بعض الأسماك غنيّ بفيتامين A و D يؤخذ منه جرعات في الشتاء للتقوية العامة .

زَيّت : بنوا على فعّل من زات الطعامَ (العربية) : عمله بالزيت ، أو جعل الزيت فيه ، فالطعام مَزِيت ومزيوت، وهم يقولون: مْزيّت .

ويقولون : زيّت الماكينة وزيّت الدولاب والبكرة والقفل .

على أن « الرائد » قال ــ كعادته ــ : زيّت تزييتاً .

[من استعاراتهم] : منّا نروح الليلة نزيّتا (يريدون : صدأت النفس والليلة موعد جلاء صدأ همومها بشرب الخمر) .

ولما فرضت البلدية أن تكون أبواب الحوانيت حديدية منعاً لانتشار الحريق صرنا نسمع صوتاً ينادي : « مزيْت بابوْ » ينادي به رجل في يده سطل فيه زيت معدني ، وفي الأخرى قصبة ذات شراشيب في رأسها .

زيْتان : [من قرى حلب] في جبل سمعان واعزاز ، من الأرامية : زَيْتْنا : الزيتوني ، كما يرى الأب أرملة في : المشرق : س ٣٨ ص ١٨٨ .

الزيْتون : من العربية : الزّيتون : ثمر شجره طويل البقاء قد يعمر ألف سنة ، بطيء النمو ،

موطنه الأصلي بلدان البحر الأبيض المتوسط .

وورد ذكره في الآثار الفرعونية .

والثمرة الواحدة منه عندهم : الزيتونة والزيتوناي والزيتوناية .

والجمع : الزيتونات والزيتونايات .

وقالوا : لون هاليَلَك زيتوني .

ووجدت معاصر الزيتون في سورية من العهد الكنعاني .

ويجنى الزيتون في الكوانين .

قال الغــزي في « النهر » جا ص ١٢٣ : وهو نوعان : زيتي للزيت ، وخلاخلي يُحلّى بالماء وبالقِلا والكلس ويؤكل فقط .

وأكثر زيتون بساتين حلب من الخلاخلي ، وقلما يسلم من الصقيع .

والمستدير يسمونه : القيسي . انظرها .

والزيتون بالأرامية: ZAYTO أو ZAYTOUNO أو ZAYTOUNITHO .

والزيتون في ملحمات أوكاريت : زت .

واستمدت التركية اسمه من العربية فقالت: زَيتون .

واستمدت الإسبانية اسمه من العربية فقالت: AZAITUNAS وتلفظ أثيتوناس .

كما استمدتها البرتغالية من العربية فقالت : AZEITONA .

واستمدتها البلغارية من التركية فقالت : ZEITIN .

انظر المقتطف : س ٣٠ ص ٩٣٩ .

ومجلة الضاد : س ٢٣ ص ٧٨ .

ونهاية الأرب للنويري : جا١١ ص ١٣١ .

والموسوعة في علوم الطبيعة .

وكتب المفردات .

واصطلح البشر على الرمز بغصن الزيتون على السلام ذهاباً إلى أسطورة نوح والحمامة .

[من تهكماتهم] : أش جاب الزبيب للزيتون وأش جاب العبدة للخاتون .

[من أمثالهم] : الزيتون في آدار بقفرو الخبّار وفي نيسان بقفرو كل إنسان . جَنّي الزواتين بكوانين .

[من أهازيجهم] : يهزج الأطفال وهم حلقة :

حلقلاقه زيتونه بابا جاب لي ليمونه
حطّينا في الطاقه أجت عمّي السرّاقه
سرقتا وراحت ...

الزيتوني : نوع من طيور كشّة الحمام .

الزيج : من مفردات بعض الثاقفين ، عربية : جدول يدل على حركة الكواكب ، ومنــه يستخرج التقويم .

الزيجة : [من عثرات الأقلام] : قال الشيخ إبراهيم اليازجي : ويقولون : تمّ بينهما عقــد الزيجة ، يعنون : الزواج ، ولم يُحكَ وزن فِعلة من هذه المادة ، وإنما هي من الألفاظ العامية .

زَيّح : يقول النصارى : زَيّح الكاهن الأشيا المقدّسة ، يريدون: طاف بها ، من السريانية : زيّح : طاف بها .

زيد : من زَيد : العَلَم العربي ، أصله مصدر زاد ، جرى كثير من النحاة أن يسوقوا مثال الفاعل والمفعول بقولهم: ضرب زيد عمراً ، وأنصاف المتعلمين اليوم يسخرون ، والحق أنهم اختاروا فعل الضرب لأن أثره حسّي ، ثم اختاروا زيداً وعمراً لخفة لفظهما بثلاثيتهما وسكون عينهما .

[من أمثالهم] : إذا انتهى الأمر مالزيد إلا عمرو ، خلصنا من بقرة أبو زيد وحليبا (كان يغش حليبها فغرقت) .

زيد: عشيرة تقيم في الباب وفي جبل سمعان.

زَيَّد : ويغلب أن يقولوا : زوّد — انظرها — عربية : زيّده الله خيراً : زاده ، ضدّ نقصه .

واستمدت التركية : تزييد .

الزَّيَدان : من العربية : الزَّيْدان : من مصادر زاد . انظرها .

الزَّيديَّة : من مفردات الثاقفين : الزَّيديَّة : طائفة من الشيعة اتخذت زيدَ بن علي إماماً لها ، أكثرهم في اليمن ، ومنهم نحو مائة ألف في فارس.

وكان لهم في اليمن إمام استقل بأمره من سنة ١٩٠١ .

واليوم حدث انقلاب طوّح بالإمام وغدت جمهورية .

الزِير : اصطلاح موسيقي ، من العربية عن الفارسية : زير : الوتر الذي يقابل البمّ .

الزِير : أبو ليلَى المهلهِل ، وهم يقولون : المهلهَل ، نذكره بمناسبة أن له قصة عندهم يقرعونها اسمها « الزير سالم » .

الزيرقون : أطلقوه على أكسيد الرصاص الطبيعي يطلى بلونه الأحمر الحديد الطلاء الأول كبطانة ليمنع الصدأ .

الزيركونة : من اصطلاح الحياكة ، أطلقوها على مقعد الحايك: خشبة ضيّقة طويلة يقعد عليها، بنوها على الفيعلونة من زرك . انظرها .

الزيرة : تحريف الجزيرة (العربية) : الأرض المحاطة بالماء .

وجمعوها على : الزيرات ، وسموا قهوة الزيرة في جبل النهر وراء القنصلية الفرنسية لأنها كانت محاطة بنهر قويق .

الزيز : يقولون : أخضر متل الزيز ، عربية: حشرة خضراء تطير وتقف طويلاً على ورق النبات ولها في طيرانها صوت كأنها ترسل صوت زيز ، فسميت به .

والجمع : الزيزان .

واسمها بالسريانية : زوزا .

الزيزفون : من العربية : الزَيزَفون : شجر زهره طيب الرائحة ، ليس له ثمر ، يغلونه ويشربونه مع السكر .

والكلمة يونانية الأصل .

زيزون وزيزونه : [من حكاياتهم التندرية]:

زيزون عبد وزيزونه عبدة ، وصار النصيب ، وانكتب كتاب زيزون عـــلى زيزونه .
وهلّق زيزونه في الحمّام ، وهي عم بتنقع البيلون بورد والا ّكم وحدة أجوا لعند زيزونه

ـ شلون تجوزتي زيزون،زيزون مالو زبّارة.

زعلت زيزونه على نصيبا المسخّم وراحت لقرنة وحدا .

سألتا مرا : العادة زيزونه زعلانة ، كنّي ضيّعتي الطاسة !

ـ ياريت ، أنا هرانة (تريد : حارنة) .

ـ كنّي ضيّعتي المنشفة أو المشط

ـ ياريت ياريت ، أنا هرانة هرانة

ـ وليش أنتي هرانة ؟

ـ زيزون مالو زبّارة .

راحوا وقالوا لزيزون : زونه هرانة هرانة كاعدة بالكّرانة. أجا زيزون ودهن زبّارتو زيت تيلمع ، ودلاّه من طاقة الحمّام .

صاحت زيزونه : متل ماإلو دان إلو درندان وجنينة ريحان ، وبعينكن شفتو من طاكّة الحمّام ، خبّيه خبّيه زيزون من عيون البيضان .

الزيغ : من العربية : الزَيْغ : مصدر زاغ . انظرها .

زَيّغ : بنوا على فعّل للتعدية من زاغ (العربية) . انظرها .

الزَيَغان : مصدر زاغ عن الطريق (العربية): عدل ومال ، وعن الحق : جار .

الزيف : يقولون : اشتراه زيف ، تحريف الجزاف (العربية) : البيع أو الشراء على التخمين : دون وزن ولا كيل ولا قياس ، عن الفارسية : كُزاف .

[من استعاراتهم] : لاتسمع لو هادا بحكي زيف .

زيّف : عربية : زيّف الدراهمَ : جعلها زائفة .

وفي السريانية : زَيِّف .

انظر المقتطف : س٢٨ ص ٥٧٧ : العاديات المزيفه .

الزيق : عربية : زيق القميص : ماأحاط بالعنق منه ، وزيق الجيب : المكفوف منه .

وهم أطلقوها على جانب كل شيء .

وجمعوها على : الزياق .

ويرى الأب رفائيل نخلة أن « زيق » من « زِه » الفارسية .

[من كلامهم] : بيّن زيقو . زيق فلان نضيف أو وسخ . زيق وانفتح الباب (تحتمل هنا « زيق » أن تكون حكاية الصرير أيضاً) .

[من حكمهم] : زيقك ماهو زديقك .

زيق : حكاية صرير الباب وغيره ، وحكاية صوت العصافير .

انظر : زاق زيق .

[من أهازيجهم] :

يابلبلي يابلبل عصافيري زيق زيق

زيّق : عربية : زيّق الثوبَ : جعل له زيقاً ، وهم يقولون : زيّق بسيارتو ، يريدون: مضى إلى الزيق .

انظر : الزيق .

وبنوا : تزيّق مطاوعاً له

الزين : من العربية : الزَّيْن : ضدّ الشين ، ومصدر زانه : حسّنه ، زخرفه .

وذكرها إبراهيم المازني في مقاله : اللغة العامية في العراق ، نشره في الهلال : س٥٣ ص٢٣: ومن الألفاظ الشائعة « زين » ...

وقال : ويستعملونها في جواب السؤال أو بمعنى حاضر في عاميتنا : فتقول: « زين » في جواب السؤال عن صحتك مثلاً أو عن حالك ، ويقول لك الخادم : « زين » إذا طلبت منه شيئاً أو كلفته أمراً .

وتقول : « زين » أيضاً إذا أردت أن تعرب عن الموافقة أو الارتياح أو الثناء بإيجاز .

[من أغانيهم] : هلا بالزين ياأمي هلابا .

غيرها :

زين يابا زين زين زين الأسمر زين

غيرها :

آويازين آويازين العاشقين ياورد مفتّح بين البساتين

غيرها :

قومي وتمختري يازينته ياورد جوّا الجنينه

من أيمان البدو : وحياة هالحية الزينة (والحلبيون يقولون : ... الطاهرة) .

وفي هتافة العرس : صلّوا على محمد الزين الزين مكحول العين واليعادينا اللّه عليه. انظر: ساور .

[من كناياتهم] : ستّي زين وأجاها رمد العين .

زيّن : عربية : زيّنه : حسّنه ، زخرفه ، وهم يقولون أيضاً: زيّنت البلد لجيّة أحمد جمال باشا أو من شان عيد الاستقلال .

واستمدت التركية : تزيين وتزيينات .

ويسمون الحلاّق : المْزَيِّن .

[من تهكماتهم] : فلان إذا قام مابيبّن وإذا قعد مابزيّن .

زينَب : من أسماء إناثهم ، استمدته من العربية ، ويلطّفونه فيقولون : زنّوب .

الزينة : من العربية : الزينة : الاسم من تزيّن وما يتزيّن به ، وهم يستعملونها لمعنى تزيين البلد لمناسبة سارّة عمومية .

واستمدت التركية : زينت .

ويلفت النظر أن سوربة بعد استقلالها ووحدتها مع مصر كثرت الزينات ، وأبواب

الهمايون أصبحت هي وحدها زينة تحمل أفانين الزينات ، كل هذا بمناسبة أو بغير مناسبة .

[من أمثالهم] : العقل زينة لبني آدم . زينة البنين إذا خوّلوا (: أشبهوا أخوالهم) . زينة الكار يبيّن على صاحبو .

الزيني : يقولون : عنب زيني وزيتون زيني : نسبة للزين : الحسن ، الجيّد .

الزيوان : لغة لهم في الزوّان . انظرها .
واحدته عندهم : الزيوانة والزيواناي والزيوانابة .
الجمع : الزيوانات والزيوانابات .

وبنوا منه فعل : زاونت الحنطة ، وحنطة مزيونة : إذا كثر زيوانها .

والزيوان في السريانية : زيزنا ، وفي الكلدانية : زيزنا .

[من أغانيهم] :

ماني يايمّا ! الماني الداشر مالو زيواني

[من أمثالهم] : زيوان بلدي ولا حنطة الصلبي . زيوان حلب ولا حنطة جلب .
انظر : زاون .

زيون : انظر : زاون .





[ژ] ويسمي الأتراك هذا الحرف : ژاء ، أو زاء فارسية .

والفرس هم الذين اصطلحوا على رسمها زاياً بزيادة نقطتين على نقطة الزاي العربية .

وفي حساب الجمّل جعلوها كالزاي تعدل السبعة .

وقد يبدلونها في حلب جيماً ، فيقولون في ژوزيف وژيمناستيك وژاندارمه وژورنال وژاك وژورژ: جوزيف وجمناستيك وجندرمه وجرنال وجاك وجورج .

انظر مجلة المجمع العلمي العربي : س٨ ص ٦١٠ : كيف نعبر عن الحروف الإفرنجية : E G O P V

الژامبون : من الفرنسية : JAMBON : اللحم المدخّن لاسيما لحم الخنزير .

الژوكر : انظر : الجوكر .

الژيزويت : انظر : الجزويت .


ياسين
فارس



[س] : السين حرف هجاء صحيح من الحروف المهموسة العشرة المجموعة في قولهم : « حثه شخص فسكت » ، والمهموس : الخفيّ : غير الظاهر .

والسين من الحروف الأسلية أي : مخرجها رأس اللسان .

وهو مع الزاي والصاد في حيّز واحد .

وهذا ماحمل مرتب حروف الهجاء الواضع نصب عينه جمع الأشباه أن يقتلعها من محلها في « سعفص » وأنه يتخطى ستة أحرف قبلها ليجعلها بجوار أختها الزاي .

وقال الأزهري : ولا يأتلف مع الصاد في كلمة عربية .

وهو في الدرجة الثانية من الكلمات العربية استعمالاً .

وهو الحرف الخامس والعشرون في الأبجدية المشرقيّة .

وهو الحرف الحادي والعشرون في الأبجدية المغربيّة .

وهو الحرف الثاني عشر في ترتيب المشارقة .

وهو الحرف الرابع والعشرون في ترتيب المغاربة .

وهو الحرف العشرون في ترتيب سيبويه .

وهو الحرف الثاني عشر في ترتيب الخليل والمحكم .

ويعدل في حساب الجمّل عند المشرقيين الستين .

كما يعدل في هذا الحساب عند المغربيين الثلاثمائة .

والسين أسوة بكل الحروف الهجائية يذكّر ويؤنّث.

واسم السين بالكنعانية : سْمْكَت أي : سَمَكَة .

واسمه بالسريانية والكلدانية كاسمه بالكنعانية : سْمْكَت .

واسمه بالعبرية : سَمّخ .

وكانوا يتهجّونه: سين سَ صب : سَ ، سين سُ رُفَع : سُ ، سين سِ خفض : سِ .

السائح : أو السايح : بتسهيل الهمزة : من العربية : السائح : اسم الفاعل من ساح يسيح : ذهب في الأرض .

انظر : ساح .

والجمع : السُيّاح ، وهم يردّون ، ويقولون أيضاً خطأً : السوّاح .

[من تهكماتهم] : أجاك سايح أميريكاني (الأميريكان اشتهروا بالبذخ ، فاستعمالهم الكلمة فيهم أو في من يجاريهم حقيقة وفي نقيضهم مجاز للتهكم) .

سائر : من مفردات الثاقفين : من العربية: سائر الشيء : باقيه ، وهم يستعملونها خطأً بمعنى جميع الشيء .

مَثَل سائر : من العربية : المثل السائر : الشائع بين الناس .

ويقولون : مثل سائر ، فيجيبه مباريه في الأمثال : مامثلك ؟

السائل : من العربية : السائِل : اسم الفاعل من سأل . انظرها .

السائل : أو السايل : من العربية : السائِل: اسم الفاعل من سال الماءُ ونحوه . انظرها .

ويطلق السائل على كل مائع .

السُّؤال : عربية : مصدر سأل . انظرها .

وفي السريانية : شُوالا ، وفي الكلدانية : شُوالاَ .

والجمع : الأسئلة ، وهم أمالوا ، كما جمعوه على : سؤالات .

يقولون : لكل سؤال جواب .

ساب : عربية : سابت الدابةُ : تُركت وأهملت ، وهـــم يستعملونها كالعربية لازمة فيقولون : الدبَّة سايبة ، كما يستعملونها متعدية : سابو ، وسيبني لحالي .

انظر : سيّب .

جْنينة سابا : انظر جنينة سابا .

السابع : من العربية : السابــع : العدد الترتيبي يكون بعد السادس وقبل الثامن .

والمؤنث : السابعة ، وهم أسكنوا .

سابق : عربية : سابقه : غالبه في السباق ، جرى معه في السباق .

ومصدره : السِباق والمسابقة، وهم قالوهما: بإسكان سين المصدر الأول وميم المصدر الثاني ، وإذا أبقوها مضمومة جاروا فيها لفظها العربي .

السابق : من العربية : السابِق : اسم الفاعل من سبق . انظرها .

سابِقاً : تعبير تركي مستمد من العربية منصوب على الظرفية أي : في الزمن المتقدِم .

السابْقة: [يقولون]: حكمت عليه المحكمة بالحبس سنتين لأنّو مالو سابْقـــة ، اصطلاح تركي حقوقي بمعنى : لم يرتكب هذا الجرم في ما مضى .

واستمدت القارسية : سابقة .

ويجمعونها على : السوابق والسابقات ، وهم يميلون في الأول ويسكّنون في الثاني .

سابْل : [من حكمهم] : سابل ولا تدابل، ليس في العربية سابَل ، وظني أنهم يريدون : أسبل ستار عفوك ولا تخاصم : من دبله بالعصا : ضربه بها ضرباً متتابعاً ، والذي ألجأهم إلى قولهم : « سابل » الموازنة مع « دابل » .

السابْلة : أو السَابلة: من العربية: السابِلَة: الطريق المسلوكة ، ومجازاً : الناس المارون عليها .

والجمع : السابلات والسوابل ، وهم سكّنوا الأول وأمالوا الثاني .

يقولون : عدّى سابل مقطوع ، فلان قطع السابْلة .

السّاتورة : ويلفظونها الصاطورة ، والغزي في « النهر » : جـ ٢ ص ٣٨ و ٣٩ . يرسمهـــا مرة « ساتورة » وأخـــرى « ساطورة » : اسم أطلقوه على مخزن الماء في قلعة حلب ، لم نجد تعليلاً لتسميتها هذه ، ولعلهم بنوا على فاعولة من فعل « ستر » (العربي) بمعنى أخفى ، يريدون: البئر التي ليست مكشوفة .

الساتين : من الفرنسية : SATIN من SETA بمعنى الحرير ، وهم أطلقوه على ضرب من النسيج الحريري المنقّش .

على أن جرجي زيدان قال في الهلال س١٦ ص٤٤ :

والأرجح أنها محرفـــة عن اسم بلـــد من بلاد الصين ، كان العرب يسمونه « زيتون » ، حرّفوه عن « شوانشو » الصينية ، وهو ميناء يصنع فيه نسيج حريري صقيل سمّاه العرب « الزيتوني » نسبة إلى محل صنعه ... أول من تناوله منهم الإسبان فحرفوه وكتبوه : ACEYTUNI (أسيتوني) ، وأخذه الإيطاليان عن الإسبان فزادوه تحريفاً فقالوا : ZETTANI ، ووصل إلى أهل فرنسا وغيرها SATINÉ أو SATIN .

ساح : عربية : ساح الماءُ : جرى على وجه الأرض .

ومضارعه : يسيح ، وهم يقولون : بسوح.

ومصدره : السَيْح والسَيَحان ، وهم يقولون : السيح والسيحان .

وفي السريانية : شح : ذاب ، ومثلها في الكلدانية .

ساح : ساح في الأرض : جال .

انظر : السياحة .

[من عثرات أقلامهم] : قال الشيخ إبراهيم اليازجي : يقولون : هُمُ الصيّاغ والسوّاح: فيعكسون في اللفظين ، والصواب : الصوّاغ : بالواو لأنه من صاغ يصوغ ، والسيّاح : بالياء لأنه من ساح يسيح .

الأكثرية الساحقة : يريدون : الأكثرية التي تغلبت على من دونها ودقّتها مجازاً ، وعلى كل ليس من أسلوب العرب أن يقال هذا .

الساحل : من العربية : الساحِل : ريف البحر وشاطئه .

وقال في « دفع الإصر » ص ٨٠ : وكان القياس مسحول ، أو معناه : ذو ساحل من الماء إذا ارتفع المدّ ثم جزر فجرف ماعليه .

وتعريفه الحديث : جزء من قعر البحر يرتفع عما حوله ، على أن يكون مغموراً بكمية من الماء تساعد على الملاحة فيه .

ووضع المجمع العلمي العربي «المياه الساحلية» للتي تقرب من الساحل .

وقالوا : خفر السواحل .

واستمدت الفارسية : خفر السواحل .

الساحل : [يقولون] : نزّل بْساحلو ، يريدون : وبّخه وسبّه ، تحريف « السَحْل » (العربية) : مصدر سحله : شتمه ، لامه .

ويرى في « دفع الإصر » ص ٨٠ أنه يراد بساحله قفاه ، لأنه كساحل البحر : محل النزول.

الساحة : عربية : فضاء بين دور الحي لا بناء فيه .

والجمع : الساحات .

وإذا أضافوا الساحة نحو : ساحة المعركة ، ساحةْ حارتنا : أمالوا الحاء وردّوا التاء إن تلاها ساكن ، وإن تلاها متحرك سكّنت .

ساحة بزة : [من حاراتهم] : بين بوّابة النبي وقلعة الشريف ، وفي تسميتها المذاهب التالية:

١ً — أن « بزه » تحريف البَزّ بمعنى النسيج، أضيفت المحلة إليه لكثرة مايوجد فيها — كما في « النهر » ج ٢ ص ٣٦٩ .

٢ً — أن « بزه » تحريف « بِزَه » التركية بمعنى : نحن ،قاله الغزي أيضاً في: «النهر» ج٢ ص٣٦٩ . ثم قال : ولا أدري حينئذ ماسبب إضافة المحلة إليه .

ونقول نحن: قوله: «إضافة المحلة إليه» أي إلى « بزه » التي بمعنى نحن غير صحيح ، لأن التركية لاتقول ساحت بزه : بل تقول : بزم ساحت ، ثم حاول دعم ماتقدم فقال :

لعل الذي بنى جامعها كان تركياً يعرف بهذه اللفظة (أي بلفظة « بزه » وأنها بمعنى نحن) .

٣ً — أنها تحريف الباز : الطير الجارح ، لأن المحلة كانت بستاناً يربّون فيه طيور الباز — كما هو مشهور — ويمرنونها ، وإذا صح هذا كانت التسمية صحيحة .

٤ً — أن أصلها ساحة البازات أي : الأشراف ذوي النفوذ ، على المجاز .

٥ً — ورد اسمها في منظومة الشيخ وفا ص ٢٠ و ٢١ :

وفي « بزا » أبلوقيا النبيُّ ضريحه منوَّر جليُّ

وعلّق عليه الأب تَرْتيل : أما « ساحة بزا » فربما جاء اسمها من السريانية : « فزا » بمعنى : ساحة البزّ ، ولا يبعد أن تكون دعيت هكذا

لوجود مرضعة فيها تقصدها الأمهات إذا نقص حليبهن

راجع الحافظ أبا ذر في تاريخه « فضل المزارات » منها : بلوقيا من الأنبياء مدفون في محلة التركمان المعروفة الآن بساحة بزى .

انظر تعليقات الأب توتل في حاشية المنظومة .

وانظر : بوابة النبي .

ثم ورد في منظومة الشيخ وفا أيضاً :

وقرب حمّام بزا دفينُ حبر جليل فضله مُبينُ

وانظر كتاب الآثار الإسلامية لسوفاجة ص ١٢٠ : قسطل ساحة بزة .

ساحة التنانير : [من أحيائهم] بين الجديدة وقسطل المشط ، وهي خارج السور وفيها كانت تنانير الكلس .

وفي منظومة الشيخ وفا ص ٨٤ :

والشيخ صالح له في الساحه

في مسجد قبر رحيب الساحه

ساحة الحطب : ساحة في الجديدة أمام قهوة السيسي ، كان يباع فيها الحطب ولا يزال، والآن حولتها البلدية إلى حديقة .

وهناك ساحة الحطب أيضاً في حي محطة بغداد ، كانت أيضاً مستودع الحطب الذي يأتي به القطار .

ساحة حَمَد : [من أحيائهم] : تقع بين باب النيرب ودكاكين حجيج ، وحَمَد الذي تنسب إليه الساحة مجهول .

ساحة الملح : [من أحيائهم] : تقع بين باب الأحمر وحارة البستان ، سميت بهذا لأنها كان يحمل إليها ملح الجبّول ليباع في سوق الجمعة قربها .

ويسمى هذا الحي : ألتونبغا . انظرها .

ساخ : [يقولون] : ساخت الشمعة مالشوب، تحريف ساحت : بالحاء المهملة : ذابت وجرت .

انظر سيّخ وتسيّخ .

يقولون : ساخ دمّو .

ساد : عربية : شرُف ومَجُد ، قومَه : صار سيدهم .

والمصدر : السيَادة ، وهم قالوا : السْيادة .

واستمدت التركية : سيادت وسيادتلو .

[من حكمهم] : الحسود لايسود (يكتبونها لوحة) ، وهي من حكم نجد أيضاً ، وقد يضيفون إليها « وكل أيامو سود » .

[من أمثالهم] : فرّق تَسد .

السادس : من العربية : السادِس : العدد الترتيبي يكون بعد الخامس وقبل السابع .

وفي ملحمات أوكاريت : ثدث .

سار : عربية : ذهب في الأرض ، من بلد إلى بلد : ذهب ، الطريقَ وفيه : سلكه ، الكلامُ والمثلُ : شاع في الناس .

[من أمثالهم] : يوم الحسيل اركاب وسير. مركب الضراير سار ومركب السلايف حار .

السارح : [يقولون]: عندو بضيعتو مي عالسارح ، من العربية : السّارح : اسم الفاعل من سَرَح السيلُ : جرى جرياً سهلاً ، وفي اصطلاح الزراعة : سقى الأرض بماء لايكلف أن نرفعه إليها .

السارد : يقولون : أش بَك سارد ، نص الألف خمسميّة : تحريف الشارد العربية : اسم الفاعل من شرد . — انظرها — يريدون أنه شارد الذهن .

سارر : يقولون : ساررو بقضيتو ، تحريف سارّه (العربية) : كلّمه بسرّ ، أعلمه بخفايا أمره .

سارة : بنت أحمد بن الصلاح الحلبية :

دخلت الأندلس ومدحت أمراءها ، وقدمت إلى سبتة آخر سنة ١٣٠٠ م فخاطبت أمراءها وساجلت كتابها وشعراءها ، ثم تصوفت ومكثت في فاس تعلّم وتؤلف .

وقال ابن القاضي في ترجمة ابن سلمون : ولقي بفاس الشيخة الأستاذة الأديبة الشاعرة سارة الحلبية ، وأجازته وألبسته خرقة التصوف وأنشدته قصيدة من شعرها....

انظر الأعلام للزركلي .

السارود: لغة لهم في السرّاد . انظرها والصانوط.

الساري: يقولون: المرض الساري والأمراض السارية ، يريدون : الداء الذي ينتقل بالعدوى . ولم يذكره في « المتن » .

ساس : عربية : ساس الدوابّ وغيرَها : دبّرها وقام بأمرها .

انظر : السايس والسياسة .

[من حكمهم] : اللي معو المال كل الناس بتسوسو والمامعو المال كل الناس بتدوسو .

ساسَى : يقولون : ساساه ، وتيري بيعرف بساسي ، والمساساة ضرورية ، تحريف ساس المتقدمة .

ساطع : من أسماء ذكورهم ، سمى به الأتراك وهم جاروهم ، من العربية : الساطع : اسم الفاعل من سطع النورُ والرائحة : ارتفع وانتشر (والأصل النور) .

الساطور : ويلفظونها صاطور : من العربية: الساطور : آلة قاطعة ثقيلة يقطع بها الجزّار اللحم أو يكسر بها العظم ، وفعل سطر (العربي) بمعنى : قطع .

واستمدتها التركية فقالت : ساطور .

ويدانيها في العربية: الصاقور: الفأس الكبيرة تكسر بها الحجارة ، المعول .

وفي لهجة حضرموت : الصاطور .

وفي لهجة تطوان : الشاقور .

ومادة سطر في السريانية كمادة سطر وشطر في العربية ، مفادها القطع والقسم ، وعليه فاسم الساطور في السريانية : سطوراً ، وفي الكلدانية : سطورا .

واستمدت الرومانية من التركية ساطور فقالت : SATEUR .

ويرى بعضهم أن الساطور (العربية) من اللاتينية : SECURIS من فعل SECO بمعنى : قطع.

ويرى عيسى إسكندر المعلوف أن الساطور من التركية : قصاتور : السيف القصير المستقيم ؟

وفي الأرمنية : تُور : السيف .

الساطورة : انظر : الساتورة .

ساع : يقولون: امشى ياالله بْساع بْساع ، وهي لهجة ريف حلب ودير الزور وما إليها ، لم نجد لها أصلاً ، ولعلها مما يلي :

١ً ـ أن الباء بمعنى « مع » ، و « الساع » تحريف « السَيْع » (العربية): مصدر ساع الماءُ : جرى على وجه الأرض مضطرباً .

٢ً ـ أن الباء كما تقدم ، و « الساع » تحريف « السعي » : المشي والعدو (وهم يقولون في السعي : السعو أيضاً) .

٣ً ـ أن « بساع » كلها كلمة واحدة محرفة عن كلمة « فْساع » السريانية بمعنى : سِرْ ، اخطُ ، اجر .

قال مدير برق البوكمال لموظف عنده : عظّوب ! ياول عظّوب ! ناوشني البراقي تَريد أمشيًا بساع .

الساعاتي : أو الساعتجي:أطلقوها على بائع الساعات أو مصلحها .

والعربية تنسب إلى الجمع في مذهب ، وغالباً تنسب إلى المفرد .

وعلى النسبة إلى المفرد يقال: الساعيّ، وأنت ترى أن الساعاتي خير .

انظر : الساعة .

انظر قاموس الصناعات الشامية

الساعتجي : من الساعة — انظرها — بعدها « جي » التركية : أداة النسبة .
انظر : الساعاتي .

ساعد : عربية : ساعده على الأمر : عاونه .
وأصل المساعدة : وضع الساعد على الساعد في تحقيق عمل .
والمصدر : المُساعدَة ، وهم أمالوا .
واسم الفاعل : المُساعِد ، وهم سكّنوا وأمالوا .
واسم المفعول : المُساعَد ، وهم سكّنوا .
وفي العبرية : سَعَد : عاون .
واستمدت التركية والأوردية : مساعدت .

[ومن دعائهم على فلان] : الله يساعدو ويعينو . الله يساعدو عالقتلة اللي قدّامو .

[من كناياتهم] : الله يساعد مرتو عليه .

[من أمثالهم] : لولا الرْجال تساعدنا كنّا شَماتة للعدى . الله يساعد كل حيّ على بلواه .

السّاعد : من العربية : الساعِد : مابين المرفق والكَف .
والجمع : السواعِد ، وهم أمالوا .
سمي بالساعد لأنه يساعد الكفّ في التناول والعمل .

السّاعد : في اصطلاح الزرّاع : زند المحراث على التشبيه بساعد اليد .

ساعف : عربية : ساعفه : ساعده ، عاونه .
والمصدر : المُساعفَة ، وهم أمالوا .
واسم الفاعل المُساعِف ، وهم سكّنوا وأمالوا .
واسم المفعول : المُساعَف ، وهم سكّنوا .

الساعة : أو قيام الساعة ، يريدون : ساعة الحشر والقيامة ، سميت بالساعة لأنها موعداً موقوتاً .
انظر نهاية الأرب للنويري : ج ٤ ص ٢٨٦ :

الساعة : يقولون : هادا معو ساعة ، مسكين بصفرْن وبقع عالأرض وبأدّنوا لو وحالْة : حالة من الأمراض العصبية سموها بالساعة لأنها تعرض مدة وحيناً ثم يثوب المريض .

الساعة : أصل معنى الساعة في العربية : الحين والوقت وإن قلّ ، ثم جرى تقسيم اليوم إلى أربع وعشرين ساعة .
والجمع : الساعات .

ويقولون : ساعْة المحطة ، فيميلونها لدى الإضافة .
ولهجة تطوان تجمعها على : سوايع وساعات .
وتقسيم اليوم إلى ٢٤ ساعة قديم لايعرف واضعه ، والكلدانيون في بابل أقدم من ذكره — حسب ماوصل إلينا — .
ولعل قدامى المصريين استمدوا هذا التقسيم من هؤلاء الكلدانيين .
أما تقسيم الساعة إلى ٦٠ دقيقة وتقسيم الدقيقة إلى ٦٠ ثانية فبدىء به منذ القرن ١١ م . وقبلها كانوا قسموا الساعة إلى النصف والربع والثمن فقط .
ثم سمّت العربية آلات معرفة الزمن بالساعة أعني بالزمن على المجاز المرسل : بأن أطلقت الزمن وأرادت أداة معرفته ، فاسم الآلة إذن مولّد .
وكانت آلات معرفة الزمن أي : الساعات : الساعة الشمسية والساعة المائية والساعة الرملية ، وترتيب قدمها كما تقدم .
انظر : الساعة الشمسية والساعة المائية والساعة الرملية .
وأخيراً اخترع الغرب في القرن ١٣ م ولا يعلم أول من صنعها الساعة الميكانيكية تتحرك بقوة الثقل ، ومنها ساعة باب الفرج — انظرها — أو تتحرك بقوة دفع الزنبلك ، جعلت أول أمرها كبيرة ، ثم تنوعت فكان منها ساعات الحائط

وساعات الطاولة وساعات الجيب وساعات اليد للرجال والنساء والساعات المنبهـــة والساعات الكهربائية و ...

وعرفت الساعة الكهربائية في القرن ١٩ ، وانتشرت بعد سنة ١٩٣٠ .

وتعدّ ساعة الجامع الكبير في حلب من أضبط ساعات العالم ، جلبتها حلب سنة ١٨٦٤ م .

وتركزت صناعة الساعات حتى القرن ١٩ في فرنسا وإنكلترا ، ثم تفوّقت ألمانية والولايات المتحدة ، ثم بلغت أوجها في سويسرا .

وتعد ساعة الكاتدرائية في ستراسبورج من أشهر الساعات الفلكية المحكمة .

واستمدت التركية : ساعت للزمن وأداته ، ومثلها الفارسية .

واستمدت القرواطية الساعة من التركية فقالت : SAHAT .

ومثلها الألبانية فقالت : SAHAT .

وأداة الساعة في العبرية : شْعون ، أما الساعة بمعنى الزمن فتسمى : شَعَه ، والساعاتي : شَعَين .

وفي السريانية : شْعتا ، وفي الكلدانية : شْعتا .

انظر المقتطف : س ٥ ص ١٤٨ وس ٨ ص ٧٠٥ وس ١٩ ص٧٧٦ و٧٩٦ وس٤٦ ص٢٦٧ وس٢٩ ص٦٠٢ .
وجلة الضياء : س ١ ص ٦١٩ و ٧١٨ .
ومجلة الكلمة : س ١٥ ص ١٧٢ وس ٣١ ص ٢٥٠ –
ومجلة الضاد : س ١٩ ص ٩٨ .

ويقولون : من ساعتا ، ومن ساعة وقتا .

ويقول سكان مالطة في كم الساعة ؟ : أيش حين هو ؟ .

واستمدت العربية من الغرب قولها : فلان رجل الساعة ، وابن ساعتو ، أو ابن الساعة اللي هو فيّا .

[من كلامهم] : ساعة شيطان (يريدون الساعة التي سيطر فيها الشيطان ، فكانت ساعة شر). ينعل الساعة التي تعرّفنا فيّا عليه . حكمو ساعة ناقصة (يريدون : ناقصة الحظ والتوفيق) . أجوه بساعة غفلة وكبسوا بيتو . شرب سم ساعة (يريدون : يقتل فوراً) .

[من حكمهم] : الدنيا ساعة فاجعلها طاعة. ساعة القضا بتعمي البصر (أو بيعمّى البصر) . ساعة لقلبك ، ساعة لربّك. السَجاعه صبر ساعه. وجَع ساعة ولا كل ساعة .

[من تشبيهاتهم] : وج متل قفا الساعة (أي : صقيل ومنير) .

[من سبابهم] : ينعل أبو الزعل وأبو ساعتو.

[من كناياتهم] : ساعة الرحمة بغيب (يريدون : أنه من نوع الشياطين) .

[من أمثالهم] : كل ساعة إلا مَلايكة . المزح ساعة . الساعة إذا كانت بتسبّق بوسا وإذا كانت بتقصّر دوسا .

[من أغانيهم] :

هزي هزي هزي مَحرمتك
الساعة ستّة قومي ابعتي مْعلمتك

[من ألغازهم] : إينا شي إذا ربطتو بمشي وإذا انفك رْباطو بوقّف : (الساعة) . إينا شي وزنو وهوّه فاضي متل وزنو وهوّه مليان : (الساعة) .

[من نوادرهم]: صار مع فلاحنا شوية مصاري وراد يتمدّن ، ورا لعند الساعاتي ونقّى أكبر ساعة واشتراها ، وشاف عندو ساعات زغار وقال لو : عطيني ساعة زغيرة عالبيعة .

ساعة باب الفرَج : أو ساعة البلد : قال الغزّي في : « النهر » ج ٣ ص ٤٤٧ في حوادث سنة ١٣١٦ هـ : ووضـــع أساس منارة الساعة ... في موضع قسطل كان يعرف بقسطل السلطان .

ثم يسرد الغزي خطبته آنذاك – انظرها في النهر– ثم يقول :

وقـــد أرّخها الشاعر الأديب عبد الفتاح الطرابيشي بقوله :

قد شاد بالشهبا منارة ساعة
تزهو بإتقان وحسن صِناعه
في دولة الملك الحميد المُرتجى
الثاني الذي ساس الورى بدِرايه
وبهمة الوالي الرءوف أخي الحِمَى
وصنيع قوم من أعاظم ساده
فهمُ رجال قد روَى تاريخهم
لعلائهم حتى قيام الساعه

وقال أيضاً :

لقد شيد في الشهبا منارة ساعة
بعصر حميد عن علاه غدت تَروِي
وجاءت كما يهواه رائفُ أرّخوا
تنبه للأوقات من كان في لهو

وقال الطبّاخ في : « الإعلام » ج ٣ ص ٤٨٨ يشرح قسطل السلطان: السلطان سليم خان العثماني، وبلغ مصروف عمارة المنارة نحو ٦٠٠ ليرة عثمانية جمعت من ذوي الثروة واليسار ... وكملت عمارتها في سنة ١٣١٧ .

وقد أرّخ ذلك الشيخ أحمد الشهير مفتي بلدة حارم بقوله :

... ولذاك نادَى في الورى تاريخُها
أثر يقوم إلى انفصال الساعة

وكان المهندس لهذا البناء شارتيه أفندي : مهندس الولاية ، وبكر صدقي أفندي : مهندس المركز ، وكان رئيس المجلس البلدي وقتئذ بشير أفندي الأُبَـري .

[من توريآتهم] : فلان كَدع الساعة أو من كَدعان الساعة: ظاهرها أنه من أبطال الزمان وباطنها أنه من الفيتان الذين يقفون حول ساعة باب الفرج أي قرب النافعية يتعاطون البغاء .

في « يومية نعوم بخاش » سنة ١٨٦٠ المنشورة في المشرق س ٣٦ : وسمعنا أن أمـــر السلطان عبدالحميد أن يتعلّق ساعة بقلعة حلب يبلغ صوت ناقوزها مسافة ساعة واحدة، وإن ركزوها نعرّف بعد .

الساعة الرمليَّة : تتكون من وعاء زجاجي يشكّل انتفاخين بينهما في الداخل مسرب أو برزخ ينزل منه رمل الانتفاخ الأعلى إلى الأسفل بقدر مايسمح البرزخ الضيّق ، حتى إذا انتهى الرمل كله واستقرّ في الانتفاخ السفلي يكون هذا الأمد ساعة أو ربع ساعة أو دقيقتين ـــ حسب حجم الساعة واستيعابها .

وذات الدقيقتين تستعمل في مطابخ البيوت، يعرفون بها مدى نضوج البيض المسلوق الذي يستغرق الدقيقتين بعد أن يغلي الماء .

أما تاريخ صنع الساعة الرملية فمجهول.

ويضرب المثل بضبط الساعـــة الرمليّة ، فيقولون : استنّيتو ساعة رملية .

الساعة الشمسيَّة : أو الزوالية أو المزولة ، ومعرفة الوقت فيها يكون نهاراً ـــ بالطبع ـــ ويعرف ذلك بمسلّة معدنية مثبتة عمودياً على قاعدة سطح أفقي ، وحول المسلة خطوط تفيد بُعد الظل عن الزوال .

وفي صحن الجامع الكبير منها ساعة مرفوعة على عمود حجري كدائرة مفروشة بالقصدير والرصاص ومغطاة بغطاء من القصدير والرصاص، كشفوها لي ورأيتها .

وفي وسط أعلى الجدار المطل على القبلية مزولة عمودية .

ومثلها في المدرسة الرضائية المشهورة بالعثمانية.

واستعملوا هذه الساعات الشمسية في الجوامع لمعرفة أوقات الصلاة .

ومن وظائف الجامع الكبير وظيفة «الموقّت» مفروض فيه أن يكون عالماً بالفلك .

الساعة المائيَّة : وعاءان : علوي وسفلي ، والعلوي فيه ماء وفي أسفله ثقب صغير يسمح أن ينزل منه نقطة إثر نقطة ، ينزل إلى وعاء تحته وفيه خطوط يعلم من سطح الماء الذي يبلغ أحد هذه الخطوط الزمن .

وعرف الساعة المائيـــة قدامى المصريين والأشوريون .

ويرجح أن تكون ساعة هارون الرشيد ساعة مائية .

انظر مجلة الضاد : س١ ص٦١٩ و ٧١٨ .

السّاعي : أو السأعي : كان يقوم بتوزيع البريد رجال يسمى كل واحد منهم السّاعي أو الكتّاب أو الطَطَر ، لكل بلد ساعيها أو سُعاتها ، وكان كل ساع يتزنّر بزنّار صوفي عريض يصل من سرّته إلى نحره كي لاتؤثر هيه هزّات ركوب الدواب .

وظل الأمر هكذا حتى تأسيس النظام الجديد البريدي العالمي ودخول تركية فيه ، بل مضى على دخولها فيه نحو الستين سنة ولا يزال الساعي يقوم بمهمته كما تقدم ، عرفنا منهم رجب آغا الططر من حي الجبيلة وعرفنا أولاد المشنطط من حي الفرافرة .

انظر قاموس الصناعات الشامية .

السّأعي : يقولون : بعت لطيارتو ساعي ، يريدون : أرسل إلى طيارته المعمولة من القصب والورق يمسكها خيط طويل ، أرسل إليها منديلاً مشدوداً طرفه إلى حلقة مجبّس ، فتدخل الحلقة خيط الطيارة وتمضي باندفاع نحوها حتى تصلها ، وهذا المنديل سموه الساعي أخذاً من ساعي البريد المتقدم .

وقد يجعلون الساعي ليلاً فنراً فيه شمعة يشعله ... يطفئه الهواء★ .

وإذا كانت الطيارة كبيرة ومتينة وذنبها ثقيل يحفظ توازنها تفننوا في إرسال الساعي ، فقد أرسلوا مرة كلبة مع جرائها طيّ زنبيل .

السّأعي : أطلقوها على ضرب من حمام الكشّة .

ساف : [يقولون] : كأم ساكويتو سافت وما بغيّرا وهوّه صاحب عشرين مفتاح ، يالطيف !

من السريانية : سْف : باد ، فني ، ذاب .

ويدانيها في العربية : ساف الرجل : وقع في ماله السَواف أو السُواف : مرض المواشي وهلاكها وفناؤها .

وفي العبرية سُوف : هلك .

الساف : [يقولون] : هالحلواني ساوى لنا دين إيمان كنافة : ساف قيمق وساف فستق مْحمّص بتتّاكل الأصابع مَحّا : مجاز من الساف (العربية) : الصف من الطين أو اللبن ، كل صف من البناء .

وجمعوها على : السافات .

وفي السريانية : سْحَفا ، وفي الكلدانية : سْحَفَا .

سافر : عربية : سافر إلى كذا : مضى إليه.

ويقولون : سفْريات شوحا ، وعاميّتهم يقول : سَفَريات .

واسم الفاعل : المُسافِر ، وهم سكّنوا وأمالوا .

واستمدت التركية : مُسافِر وجعلت مدلولها الضيف★ ، أما المُسافِر بمعنى المرتحل فقالت : مُسافِر لي ، وسمت دار الضيافة : مسافِر لك .

واستمدت الرومانية مُسافِر بمدلولها التركي فقالت : MUSAFIR .

ومثلهااليونانية الحديثة فقالت : MOUCAFIRIS .

[من اعتقادهم] : إذا سافر عزيز مابصير تكنّس البيت تيرجع .

[من أمثالهم] : إذا ضبّبت عشيّة لاقي لك مْغارة دْفيّة وإذا ضبّبت باكر خود عصايتك وسافر .

★ الكلام منقطع في الاصل .

★ وعلى ذلك سموا غرفة الضيوف : أوضة المسافرين .

السافل : من العربية : السافِل : الدَّنيّ ، المنحطّ .

والجمع : الأسافل والسَفلة ، وهم أمالوا في الأولى وفتحوا الفاء وأمالوا اللام في الثانية .

واستمدت التركية : سافل وأسافل وسفالت.

ساق : عربية : ساق الماشيةَ : حثّها على السير .

والمصدر : السَوْق والسِياقة و... وهم قالوا : السوْق والسْياقة ، وزادوا : السوُقان .

واسم الفاعل : السائق ، وهم سهّلوا وأمالوا ، والجمع : السوّاق .

واستعملوها في سَوق العربة والطنبر والتك والسيارة والحصّادة و...

ومن مجاز العربية : ساق الحديث إليه ، وساق المالَ إليه، والمهرَ إلى المرأة والريحُ الترابَ، وساق تجارةً .

واستمدت التركية : سَوْق عسكر .

[من أمثالهم] : أنا أمير وأنته أمير منو بقى بسوق الحمير (وساد هذا المثل بلفظ يدانيه في سورية ولبنان وفلسطين والعراق والمغرب) . منطلّع عالسوق ومنسوق .

الساق : عربية : ما بين الكعب والركبة (مؤنث) .

والجمع : السِيقان .

وفي العبرية : سُوق .

وفي السريانية : شْقاْ ، وفي الكلدانية : شْقا .

انظر نهاية الأرب للنويري : ج ٢ ص ١٠٠ و ١١٧ .

[من كناياتهم] : يقولون في الوعد الذي لايحقق : تيْحججّوا القيقان ويرجعوا بَلا سيقان . ارفاع ساقا ببيّن معلاقا : (نحيفة) . إن غاب سِيدي أو حضر سيقان ستّي أربعة .

[من أمثالهم] : شغلتينْ بنخاف عليهن : الساق الأبيض والقرش الأبيض .

[من تهكماتهم] : أحسن ماتشتري فستق وتْطقطقي جيرانك اشترى لك لبأس استري فيه سيقانك . قالوا للمشنوق : غطّي سيقانك قال لن : إن رْجعت عاتبوني .

[من ألغازهم] : أحمر تنَى عليه الأبيض بَنَى والبين سيقان أملّك بحبّو أنا : (الشقف) .

الساق : من مصطلح النجّارين : أطلقوه على القطعة الخشبية المنقورة يدخـــل فيها لسان القاصف .

وفي عرف حاملي السلاح الطويل الناري : ساق المارتينة والتفنكة والجفت : القسم الخشبي السفلي من السلاح .

ساق الجزمة : أطلقوها على القسم العمودي يغطي ساق لابسها .

وجزمة سوق البهرميّة بعد أن تخاط تقلب بعنف .

[من تشبيهاتهم]: يقول المصارعون وغيرهم: خرطو زْقّ قلبو متل ساق الجزمة .

ساق السَجَرَة : من العربية : ساق الشجرة : مابين أصلها وأفنانها ، جذعها .

ساقب : يقولون: ساقب وأنا طالع وشفتو بوجي : من العربية : صاقب : صادف ، وافق ، قارب ، وتساقبت أبياتهم : تقاربت .

يقولون : فلان بيتو مساقب لبيّي .

الساقط : من العربية: الساقِط: اسم الفاعل من سقط . انظرها .

يقولون : إنسان ساقط (أي : سقوط مجازي بأن كان حقيراً لئيماً لايعرف الكرامة) .

ويقولون : بلمّ الساقط مالسجر وببيعو (: مايسقط) .

[من أمثالهم] : كل ساقْطة وإلا لاقْطة .

ساقْط الأرْكَيلة : يطلقونه على الأنبوب الذي يصل بين فتحة أسفل قلبها وماء شيشتها ، حيث يسحب الدخان من رأسها ويمرّره بالماء ومن الماء إلى جهاز التنفس ، وسمي ساقطاً لأنه ملحق غير ثابت قد يسقط .

قالوا : أجا أوروبي لحلب وشرب أركَيلة وحبّا ، واشترى لو وحدة ورا لبلدو وساوى لو نَفَس ، وشحط وأجت الدخنة حدّة ومرّة ، وساوى غيرو وكانت النتيجة كل مرّة هيك .

جاب مهندسين وسأل فنانين وكلّو عبَث .

أخيراً بعت بيليت طيارة للي باعو ياها في حلب ، وأجا وشاف الساقط ساقط ودخنة التنباك ماعم بتخسلا مي الشيشة .

ساقْط الباب : يقولون سكّرت باب الحوش ودشّرتو عالساقط ، يريدون شبه اللسان الحديدي يسقط في حفرة له في الجدار ، ثم يفتح من خارج الباب بقلاّبة أو بحديدة شاخصة مثبتة فيه .

الساقة : عربية : ساقة الجيش والحج ونحوهما : المؤخرة .

الساقي : أطلقتها العربية على ساقي الخمر .

قال شاعرها★ :

فكأن السُقاة بين الندامَى
ألفاتٌ بين السطورِ قِيــامُ

انظر نهاية الأرب للنويري : ج ٤ ص ١٢٨ .

واستمدت الفارسية : ساقي .

الساقْية : من العربية : الساقِية : مجرى الماء يسقي الزرع .

والجمع : الساقِيات والسَواقي ، وهم قالوهما بإسكان الأول .

ومصر تطلق الساقِية على الغرّاف ودولاب الماء والناعورة ، ومنه مثلهم : تور عاجز مابدوّر ساقية .

واستمدّتها الإنكليزية بهذا المعنى وقالت : SAKIEH .

واسمها في السريانية : شقْيتا ، وفي الكلدانية : شقْيتَا .

[من حكمهم] : ساقية تجري ولا نْهر مقطوع . فرّق البحر سواقي بْتطلب مابْتلاقي .

[من تهكماتهم] : شرب البحر (أي : النهر العظيم) وغصّ عند الساقية .

[من استعاراتهم] : مالقاب للقلب ساقية .

[من هنهوناتهم] :

يابو عريسنا ! يعلّي الله راياتك
وسبع خوجات بتطْرب في سراياتَك
وسبع سواقي دهب تسقي جنيناتَك
وسبع كناين بتخلف : عمّو وحْياتَك

الساقْية : من اصطلاح الفلاّحين ، أطلقوها على أخدود الأرض المفلوحة مقابل الضهرة .

الشيخ ساكْت : يطلقونه على ضرب من البعوض الصغير يلسع بشدة ولا يصوّت في طيرانه ، ومكره في عدم تصويته ماثل في « الشيخ » .

ويسمونه أيضاً : الخرْقص . انظرها .

ويسمونه في المغرب : سِيدي ساكْت .

قال الشيخ أحمد رضا : ولعله الجِرجِس ، ثم قال في الجِرجِس : البقّ والبعوض الصغار . والأعرف : القِرقِس .

وقال الشيخ العلايلي : عربيّه : السُكَيت .

[من تشبيهاتهم] : فلان متل الشيخ ساكت : بْلسَع وما بيعطي خبر .

الساكْف : من العربية : الساكِف : أعلى الباب الذي يقابل الخشبة التي يوطأ عليها .

ساكَن : عربية : ساكنه في دار واحدة : سكنها وإياه .

★ هو ابن المعتز .

الساكن : من العربية : الساكِن : اسم الفاعل من سكن الدار ، واسم الفاعل من سكَّن الحرفَ : جعله غير متحرك بحركة .
واستمدت الفارسية : ساكِن .

الساكو : يقولون : قنباز ساكو ، يريدون : الذي ياقته تلف على الرقبة وتعقد بزر داخلي وآخر خارجي ، ويكون ذيل القنباز مفتوحاً ، لم نجد لها أصلاً ، ولعلها إيتالية من SACO التالية : رداء الجنود المطبق على الرقبة .
والقمباز الساكو أحدث من المجلوق .

الساكوي : أو الساكوية : من الإيطالية : SACO : رداء الجنود ، وهم أطلقوها على المعطف.
وجمعوها على : الساكويات .
وفي التركية : چاكيت . انظرها .
وفي اليونانية : SAGHOS .
ويغلب أن يسمّوا بالساكوي أو الساكوية المعطف الطويل ، وأن يسمّوا بالچاكيت المعطف القصير .

سال : عربية : سال الماءُ : جرى .
والمصدر : السَيْل والسَيَلان ، وهم قالوهما بإمالة الأول .
وفي السريانية : شحَل ، وفي الكلدانية مثلها .
انظر : السيل .
[من كناياتهم] : إلو قرعة بتسيل لأدنو (: غامرة كل رأسه) .

سأل : عربية : سأل : طلب ، استعطى .
ومصدره : السُؤال ، وهم سكّنوا ، وزادوا : السَأْلان .
وجمعوه على : السألات .
والأمر عندهم : اسآل .
واسم الفاعل : السائل ، وهم يقولون : السائل ، والمؤنث : السائْلة . انظر : السألان .

وبنوا منها : انسأل للمطاوعة .
وفي العبرية : شَأَل .
وفي ملحمات أوكَاريت : شَأَل .
وفي السريانية : شْأَل ، وفي الكلدانية مثلها .
وفي الأشورية البابلية : أَشْأَل .
وفي لهجات جنوبي جزيرة العرب والحبشة : سال .
يقولون : سألو ، وسأل عنّو ، وسأل عليه .
[من حكمهم] : اسأل مْجرّب ولا تسأل حكيم خابر (وهو من أمثال الكويت أيضاً) .
لاتسأل مالّلي صارلو اسآل مالّلي كان لو .
[من أمثالهم] : طالَما عقلي علَيّ بَسأل عالّلي بْسأل علَيّ . لاتقول لي ولا بقول لك اسآل قلبك بْدلّك .
[من تهكماتهم] : سألوا البغل عن أبوه قال لن : الحصان خالي . إذا سألوك عن حبّش قول لن : لبّش . انظر : حبش . سألوا عن أبوا قالت : جدي شعيب .
[من أغانيهم] :
لولا خوفي من أمّك لا تسأل عليك
لاحطك في عيني – ياعيني ! وأغمّض عليك

السألان: بنوا من سأل الصفة على فَعْلان بمعنى السائل فقالوا : نحنه مانِنا سألانين عنّك ولا عن أكبر منّك ، فهمت الا لأ ؟

السالفة : أو السالفة ، يقولون : احكي لنا شي سالفة من سَوالفَك الحلوة ، أطلقوها على الحكاية التي سلفت حوادثها فهي من العربية : صفة لموصوف محذوف على تقدير: حكاية حوادثها سالفة .
وجمعوها على : السَوالف .
انظر : سولف وتسولف .

سالم : من العربية : سالِم : سموا به ذكورهم ، وسموا المؤنث : سالْمة قليلاً .

سالم : فخذ يعرف ببوسالم من قبيلة بوشيخ يقيم في تل العلي جنوبي حلب ، ويعد ٤٠ بيتاً .

سالم بن مالك : أمير كانت له قلعة حلب ، ولما استولى السلطان ملك شاه بن أرسلان على حلب سنة ٤٩٩ عوّضه عنها بقلعة جعبر .

السالنامه : من التركية عن الفارسية : « سال » : السنة ، و « نامه » : النشرة ، أطلقها العثمانيون على الكتاب السنوي عن بلد من بلادهم.

ولأهمية حلب كان أول سالناماتهم سالنامه حلب وهي سجلّ رسمي عنها .

السالوتة : أطلقوها على كل أداة يضرب بها كالعصا والحذاء والمكنسة و ...

بنوا على الفاعولة من سلته (العربية) : ضربه.

[من نوادرهم] : واحد سلتهجي كان كل يوم يرو لقبر ولي في جامع ويطالع رغيفين من عبّو ويأدّمن بزيت سراج الولي .

وكان متل الصعي يوقّف قدّام القبر بأدب وخشوع ويقول : عبدكن قدّامكن تحت اباطو خبزاتو اسمحو لو — ياأولياء الله ! — يأدّمن بزيتاتكن ، وبعد شوية سكوت كأنّو عم بنتظر السماح يتصور أنّو سمح لو الولي ، ويبلّش اللتّ والبلع .

منو حسّ عليه ؟ حسّ عليه خدّام الجامع .

أجا وصلّى لو بشي مطرح واستنّاه حتى خلّص استسماحو ، وهجم عليه بسالوتة ، ووقف قدّام الولي بأدب وحشمة وقال : عبدكن قدّامكن تحت اباطو سالوتتو اسمحوا لو — ياأولياء الله — ينزل فيّا على راس هالعرصة ، ويشتغل الكبس .

السالي وَردي : انظر : السلي وردي .

سام : عربية : سام بالسلعة . عرضها وذكر ثمنها ، المشتري السلعةَ : طلب بيعها أو ثمنها ، وهم يستعملونها في الجدل بين المتبايعين .

ومصدرهما : السَوْم، وهم قالوا: السومْ ، وزادوا : السَوَمان .

ومن معايب حلب الإفراط في السوم ، شعارهم : تيعرق الجبينين سوم .

وبنوا منها للمطاوعة : انسام .

يقولون : السعر مقطوع مافي سوم .

سام : يقول النصارى : سام الأسقف الكاهن : من السريانية : سمْ : وضع أي : وضع يده على من يسميه كاهناً .

وبنوا منه للمطاوعة : انسام .

العمّ سام : انظر : العم سام .

سئم : من العربية : سَئِم الشيء ومنه : ملّه ، ضجر منه .

ومصدره : السَأم والسآمَة،وهم استعملوهما بإمالة الثاني .

وبنوا منه الصفة على فعلان ، والمؤنث على فعلانة : سأمان ، وسَأمانة .

سامْبل : يقولون في لعبة الكونكان : أخد البرتي سامْبل ، من الفرنسية : SIMPLE عن اللاتينية : SIMPLEX : البسيط ، ماليس مركباً، وهم يريدون : دون أن يكون الخسران في خسرانه مضاعفة .

سامَح : عربية : سامحه في الأمر وبالأمر : ساهله ولاينه ووافقه على مطلوبه ، بذنبه : صفح عنه .

ومطاوعه العربي : تَسامحوا : تساهلوا ، وهم سكّنوا ، ومصدره : التَسامح عندهم .

واسم الفاعل : المُسامِـح ، وهم سكّنوا وأمالوا .

واسم المفعول : المُسامَح ، وهم سكّنوا .

واستمدت التركية : تسامُح ومسامحه‌جي ومسامحه‌كار .

سامر : عربية : سامره : حدثه ليلاً ، وهم أطلقوا .

الساموك : بنوا على فاعول من سَمَكَ الشيء (العربية) : رفعه ، وهم أطلقوها على نحو عماد الخيمة ، وعماد الشجرة الصغيرة ، العصا الطويلة من الحور وغيره تثبت في رأسها مكنسة لتعزيل البيت من أعلاه ، أو هذه العصا مهمتها إغلاق النوافذ العلوية ، أو مهمتها ضرب الأغصان العلوية لينزل منها الثمر : كلها حمل مجازي على العصا التي تكون عماداً .

وجمعوا الساموك على: السَواميك والسْوّاميك.

ويدانيها في السريانية : « سَمَكَ » وتركَخ فتلفظ الكاف خاء بمعنى : استند واتكأ ودعم وعمد ، والساموك اسمه فيها : سُومْكاً ، وفي الكلدانية : سُومْكَا .

سامي : سموا ذكورهم : سامي ، وإناثهم: ساميّة .

سامي الشوّا : كمنجاتي يعدّ من أساطين الموسيقا، أصله حلبي من بيت الشوّا في حلب، واستقام في مصر ، مدعوماً من الماسون .

انظر مجلة الحديث : س ٢٠ ص ٤٠٢ .

السانْتور : ويلفظونها الصانطور : آلة موسيقية وترية كالقانون ينقر على أوتارها ، من التركية : سانتور أو سانطور أو صونطور .

وسماها في الرائد : السُنطور والسِنطير .

سانَد : من مفردات الثاقفين : عربية : سانده : عاضده .

السانْدويج : انظر : السندويج .

السانْسور : يقولون : السانسور حذف نصّ المقال لأن ظروف الحرب لاتسمح بنشرها ، من الفرنسية : CENSURE عن الإيتالية: CENSURA المراقب .

وبنوا منها الفعل فقالوا : سَنْسَر والسنسرة والمسنْسِر والمْسَنسَر .

وبنوا منها للمطاوعة : تسنسر ، والمصدر : التّسنْسُر .

سانفاسْون : ويلفظونها : صانفاصون : يقولون: بيني وبينك سانفاسون ، من الفرنسية : SANS FACON بمعنى : دون تكليف أو — على حد تعبيرهم — : بساط أحمدي . انظرها .

ساهَم : [من عثرات أقلامهم] : يقولون: ساهم في تأسيس العمل : خطأ ، صوابه : أسهم له في كذا (العربية) : جعل له سهماً فيه أي : نصيباً .

و « المتن » لم يذكر هذا المعنى لـ« أسهم ».

انظر : السهم .

وفي الرائد — كعادته — : ساهمه في الأمر : شاركه فيه .

الساهِي : عربية : اسم الفاعل من سها .

انظرها وسهي .

والمؤنث : الساهِيَة ، وهم قالوا : الساهْيّة. والجمع : السَواهي .

[من أمثالهم]: ياما تحت السواهِي دواهِي!

ساوى: يقولون: ساوى شغلو على مهلو ، وهالشغلة مابساويّا والسما زرقا ، تحريف سَوّى الشيء (العربية) : جعله سوياً ، وهم استعملوها بمعنى : عمل الشيء وفعله وصنعه .

وبنوا منها بهذا المعنى للمطاوعة : تْساوَى.

انظر : سوّى وتسوّى .

وفي العبرية : يشاو .

[من كلامهم] : أش عم بتساوي ؟ (والنصارىيقولون : أش عم بتصيّر ؟) لاتساويّا ياهو ! ساوى ساعة سمّاعة ، ساوى لو فصل ، ساوى لو اللازم ، كانت مزحة ساواها زعلة ،

ساوِي البّريدو ، لاتساوِي زحمة (تعريب عن التّركية) .

ويقولون للأطفال موهمين أنهم يهددونَهم : كو بَساوِي أدنَيْ وأدنيك أربعة .

[من كناياتهم] : ساواها نص عاقلة نص مجنونة . ساوى لنا بالرز بصل . ساواها قصّة عنتر .

[من تهكماتهم]: مساوي حالو أضم. انظرها . ساواهـا فيني هالابن الصرماي . البطلع بإيدك ساويه بإجرك . لو بدّي أخرج من كيسي ماساويتك عريسي . ساووك مسحّر خاص رمضان (أو سمّوك) . أجا ونام عنّا ليلة ساوى حالو مالعيلة .

[من أمثالهم] : لاتحاكي البطّال بساويك شغلتو .

[من استعاراتهم] : ساوى لو تخسيلة بهدلة (أوكيس أو قشق بهدلة) . ساوىلحطيبتو بالوهم قصر وعلّيّة . بياخد من كل دقن شعرة وبساوِي لحالو دقن . تم الزمان يشيلني ويحط حتى ساواني ماشطة للقط .

[من حكمهم] : إذا ساويت خير كملو . أش بساوِي الحاسب مع الرازق .

[من دعائهم على فلان] : يساووا لك وما تاكل (جواب للبغيض قال : ساويت...) .

ساوى : من مفردات الثاقفين ، من العربية : ساوى بين الأمرين : عادلَ ، ماثل .

يقولون : شغلو فلتان مابساوِي أبطنعش .

وبنوا مطاوعه على تفاعل : تساوى .

وفي العبرية : يشاوه .

[من حكمهم]: من ساواك بنفسو ماظلمك.

الله يسّاوِر : من مفردات هتافة العرس : « الله يساور دوز دوز جي »

يعيدها النساء مرتين ثم يزغردن .

انظر : زلغط .

أما الرجال فيقولونها بتؤدة مرة واحدة ، ثم يردفونها بقولهم : صلّوا على مْحمّد الزيْن الزين مكحول العين والْسعادينا الله عليه .

والنصارى يبدلون « محمد » بعيسى .

وهتافة العرس هذه لاتستعمل إلا في أعراس حلب أو في الاستعداد إليه أو بعيده أو في حمّام ليلة الدخلة صباحها .

ومطلع الهتافة أو شطرها الأول في تفسيره المذاهب التالية :

١ً – مذهب الجمهور القائل: « الله ساوى » (يريدون: عمل وخلق) « جوز جوز» (يريدون: خلق الناس أزواجاً : ذكراً وأنثى) « جى » (يريدون: جاي: أي آت أي مقبل على تحقيق سنة الله) .

٢ً – مذهب الشيخ كامل الغزي القائل : أصلها « الله يساور جوز جوز جيز » ثم يحاول ردّها إلى أصلها ، وهو : الله يصور الزوج زوج جهاز (أي صور الإنسان تمامه بقرانه فاعملوا جهاز العرس لتحقيق إرادته) .

٣ً – مذهب الشيخ بدر الدين النعساني شافهني به : العبارة تركية : أصلها « اللهي سَوِر» (أي : عريسنا يحب الله) « دوست دوست » (أي : وهو صديق صديق أي : صديق وفيّ) « هاي » : أداة هتاف (أي : فأهتف أنا له) .

٤ً – وشهدت طائفة من أرمن عينتاب عندمن كان تلميذي وأصبح بطريرك الأرمن الأرثوذوكس زاره پاپاسليان ، واستفدت من فرصة أنهم ثاقفون ، وسألتهم عن هذه الهتافة هل تجرى في عينتاب ؟ وما معناها .

أجابوني : بل تجري في عموم كيليكيه حتى في ديار بكر وأضنه ، ولفظها: « اللهي سَوَك » (وتلفظ هذه الكاف نوناً) بمعنى : الذي يحب

الله ، « دوْس دوْس » وأصلها « دوست » بمعنى الصديق « عَشْقنَه ربي حبيبا هَى » : بعشقك ياربي الحبيب أهتف .

٥ ً ـ مذهب الأب جبرائيل بخاش : وأيّده الأب جرجس شلحت ، قالا ما مؤداه : هتافة العرس هذه سريانية الأصل ، ولفظها الحالي عند النصارى : « ولـَك الله يساوَى دوص دوص جعَى ، بْعوشنا بروك منيح دوص دوص حابيبا هـَلْ » ، وهي محرفة من السريانية : « ولخ الله يشاوى » : ليوفقك إلهي « دوص دوص » : فافرح وافرح « جعَى » : اهتفوا (واصرخوا) « بعوشنا » : بقوة (وعزم) « بروك منيح » : زواج سارّ « دوص دوص » : تقدمت « حابيبا هَلْ » : ويا أحبّاء هلّلوا .

وعندنا رسالة للأب بخّاش المطبوعة يورد فيها الدلائل على صحة أنها سريانية، منها : وزنها العروضي المطابق لعروض السريان ولا ينطبق على عروض العربية .

هذا ويرى الأب رفائيل نخلة في « غرائب اللهجة » ص ١٥٨ أن حبيبا أصلها إيطالي : EVVIVA بمعنى : فليحيَ ، ونظنّ أن «E» من هذه الكلمة الإيطالية بمعنى « مع » بعدها : VIVA بمعـنى : العيش والحياة والعمر ، واليونانية تستعمل بكثرة EVIVA بمعنى مع طول العمر وذلك عنـد تلاطم كأسي الصديقين يشربان نخب المحبة .

ساوم : عربية : ساوم بالسلعة : جادل في ثمنها ، قاوله في مبلغ ثمنها ، فاوضه في ابتياعها، وهم يقولون : ساومو على سعرا .

الساوِي : تحريف السويّ (العربية) : المستوي المستقيم .

ويعيّر الشوام الحلبيّة في قولهم : امشي ساوِي ، ويظنون أن كلمتهم في هذا المعـنى : امشي دُغري هي الصحيحة .

ويتهمون الحلبية أنهم يقولون : امشي ساوي ساوي وبعدا انجقم على إيدك الإمين ، وما سمعت حلبياً قال : انجقم بمعنى التفت .

يقولون : طريق ساوي ، وزلة ساوِي ، ومبدأ أو دين ساوي .

[من تهكماتهم] : ساوي عرصة البعوج ؛

[من أمثالهم] : ابروك أعوج واحكي ساوي (وساد هذا المثل على لفظ يدانيه في سورية ولبنان والعراق ومصر وفي الأمثال الكردية) .

السايب : من العربية : السائب : المهمل ، العبد يعتق .

والمؤنث عندهم : السايْبة .

[من سبابهم] : سايب أخو السايبة .

[من أمثالهم] : المال السايب بعلّم الناس عالحرام .

سايَر : عربية : سايره: سار معه وجاراه، وهم يستعملونها في المسايرة المجازية ، أعني في الموافقة وحسن المعاملة .

يقولون : سايْرو يا ، المسايرة كويسة .

ويقولون : هالبيّاع زبوناتو كتار لأنّو مْساير بربّي زبونات .

ساير : أمر من سايره المتقدمة .

واسم الفاعل من قولهم : مَتَل ساير أي : شائع .

السايس : من العربية : السائِس : اسم الفاعل من ساس الدوابّ : قام عليها .

والجمع : الساسَة والسُوّاس ، وهم قالوا السُوّاس بالردّة فقط ، أو السُيّاس .

انظر قاموس الصناعات الشامية .

السايغ : لغة لهم في الصايغ . انظرها .

ما بسايل : يقولون : اعفي عنّـــو هالمرة كرمالي . ما بْسايل (لا يستعملونها إلا مضارعاً ومنفيّاً بما) : جاء في المشرق س ١ ص ١١٠٣ : أما قولهم : ما بسايل فالمراد به ما أنا بسائل عن الأمر أو مايُساءل عنه أحد .

وفي لهجة تونس : مايسألش .

سَبّ : عربية : سبّه : شتمه .

قيل : ليس في ألبانية ألفاظ للقسم ولا عبارات للسب . أقول : على نقيض الشرق لاسيما حلب .

[من أمثالهم] : المجنون سُبّ للو أهلو بتعرف جنْونو من عقلو . المشنوق بسبّ السلطان .

[من حكمهم] : قاللو : الله يلعن البسبّ الناس ، قاللو : الله يلعن البخلّي الناس تسبّو .

[من نوادرهم] :ـ عيّط على ابنك كو بدّو يصير شي ماهو كويّس ها

ـ ليش أش ساوى ؟

ـ عم بسبني

ـ (التفت الأب لابنه) أش لك في هالوسخة تسبّو ولَك ؟

[من شعرهم] :

إن سبني الندل مالو عرض تَينْسب

وان عضّني الكلب ـ أش قولك؟ ـ أعض الكلب

سَبَى : عربية : سبى العدوّ يسبيه سبياً و... : أسره ، وهم يستعملونها بمعنى : استحوذ على مايملكه أيضاً ، وفلانة فلاناً : أسرته وفتنته .

وفي العبرية : شَبَه : سَبَى : أسر .

وفي السريانية : شْبأ : سَبَى ، نهب ، سلب .

انظر : السبي .

يقولون : سباني حبيبي بحسنو .

[من أغانيهم] : آه ياولد ! حسنك سباني .

[من لوحاتهم] : كانت سرينا قبل خمسين سنة وأبحّ تغنّي هالغنيّة وتْلبس الطربوش ممثلة دور الولد . وأختها ملكة تمثل دور العاشقة لهالولد ، وتعا معي وشوفا عم بتلمّس عخدود الولد ، وشوف الناس هايجين وعم بزتّوا عالمسرح المجيديّات والليرات . وكانت هالمصاري إلا فكاك . وكلاّ على عينيك ياتاجر وبهوقة وقلة ذوق ، لكن هداك الزمان كان يعدّا سخانات .

ونسيت أقول لك عن سخانة أضرب منّا :

سخانة المشوّق : كان يوقف بزيق المسرح واحد أسمو أبو مرعي ويدّخّل على سارينا تدوّس بقندرتا عإيديه . وكانت تتقدّم وتدقر قندرتا بأصابيعو ، وتعا كـــان وشوفو بندار لصوب المتفرجين وبلحس أصابيعو وبمثّل دور اللي أخدو الحال .

السبّاب : استعملوا وزن فعّال للمبالغة في من يكثر السبّ .

وذكرها « الرائد » .

[من تهكماتهم] : سبّاب الدين أكّال الجرادين .

السّباني : أحد أنواع ورق الشدّة الأربعة من لهجة صقلية : SPATI : ضرب من الحشائش ترعاه الدواب غضاً ، سموه لشبه رسمته بورق هذا النبات .

وقيل : من الإيتالية : SPADE : السيوف ، والأول الصحيح .

والأتراك يسمونه : السَنَك . انظرها .

السّبّاح : استعملوا وزن فعّال للمبالغة في الماهر في السباحة .

كما قالوا : السبّيح . انظرها .

السّبّاط : ويلفظونها الصبّاط ، من الإسبانية : ZAPATO : الحذاء يلبسه الرجال .

وجمعوه على : السبابيط والسبّاطات .

[من سبابهم] : تلحس سبّاطي و (ساق) اللي خيّطو .

[من اعتقادهم] : إذا ضربت بوز سبّاطك على صفّة العتبة بولولوا الجان .

السّباعي : يقولون : ورد سباعي ودالّية سباعيّة ، يريدون : تقطف شجرته سبع مرات ، فالسباعي عندهم النسبة إلى السبعة على غير القياس.

والورد السباعي يصلح لاستقطار الماورد منه ، لأنه غني بالعطر ، كما يتخذ منه المربّى .

واشتهرت حلب بماوردها ، فحارة الماوردي وبستان الكلاب — انظرها — وباب الفرج الذي كان اسمه باب الورود قرائن ، بل لاتزال صناعته قائمة في حلب .

والفرق بين مربّى الجوري ومربى السباعي أن السباعي مليّن مزيل للإمساك .

واشتهرت إدلب بوردها السباعي .

السّباعي : يقولون : كنّيك سباعي ؟

ويقولون : مانك سباعي ليش عجول ؟

يريدون بالسباعي من ولد لسبعة أشهر : نسبة إلى السبعة على غير القياس ، كما يقولون : السبعاوي .

[من اعتقادهم] : السباعي يكون عجولاً ، لأنه ولد عجولاً قبل موعده بشهرين .

السّباق : أو السّباق : من العربية : السِباق : مصدر سابقه . انظرها .

وتجري مباريات السباق في العالم في شتى المواضيع : كسباق العَدْو (ومنه العدو والأرجل في كيس) والقفز ورفع الأثقال والملاكمة وفي جري الخيل والكلاب ، وفي السباحة وجري القوارب ، وفي السيارات والدراجات والموتوسيكلات و...

السبّاق : استعملوا وزن فعّال للمبالغة في كثير السبْق .

ووضع مجمع مصر «السبّاق» للأكسبريس ، وساد محله « القطار السريع » .

السّباكة : يقولون : قربانو ، والله كلامو متل سباكة الدهب : استعملوها اسم الواحدة من سَبَك (العربية) . انظرها .

على أن مصدر سَبَك (العربية): السبك ، واسم الواحدة : السَبْكة ، لكنهم لم يراعوا هذا ، بل راعوا أنها بمعنى الصِياغة عندهم فجعلوا وزنها على وزنها .

وليس صحيحاً أن نقول : « السّباكة » تحريف السَبيكة (العربية) : فعيلة بمعنى المفعولة ، لأن « السَبيكَة » قالوها بلفظ السْبِيكة .

السَبانخ : أو السَبانغ : بقلة تطبخ وتؤكل ، من العربية : الإسفاناخ — كما ذكرها داود وابن البيطار وابن سينا وابن العبري في « مفردات الغافقي » — أو الإسبانَخ أو الإسفيناخ — كما ذكرها أخيراً بطرس البستاني في « دائرة المعارف» — أو الزبانخ — كما ذكرها الدكتور القباني في « الغذاء لاالدواء » .

وفي لهجة تطوان : سْباناك .

وقال الدكتور عز الدين فراج في « الخضراوات » : يقول ابن البيطار : السبانخ كان يزرع في نينوى وبابل .

وقال ابن سينا : أجود السبانخ ما كان ضارباً إلى السواد لشدة خضرته .

واستمدت العربية كلمة السبانخ على اختلاف لفظها من الفارسية : إسْپيناخ أو إسپناخ .

واستمدّتها التركية من الفارسية فقالت : أُسْپَناق أو أسْپاناق أو أسفاناخ أو أسفِناخ .

وفي الفرنسية : EPINARD .

وفي الإنكليزية : SPINACH .

انظر نهاية الأرب للنويري : ج ١١ ص ٧٧ .
ومجلة الضاد : س ١٤ ص ٣٣٣ .

وأصل السبانخ من آسية الشمالية ، وقيل : بل من بلاد فارس .

ودخل السبانخ أوروبا في القرن ١٦ م .

والعرب هم الذين أدخلوه في شمالي إفريقية فإسبانية فسائر أوروبا .

ويتخذون من السبانخ في حلب :

١ً ـ السبانْخيَّة : يسلق السبانخ ويقلى بالدهن واللحم ، وقد يضاف إلى صحنها اللبن المتوّم .

٢ً ـ السبانخ بالزيت : يقلى الزيت ويطبخ معه السبانخ .

٣ً ـ البرغل بسبانخ . انظرها .

٤ً ـ الفطيرة بسبانخ : وهي عجينة مبسوسة أولاً تحشى بمسلوق السبانخ وتخبز ، وهي مستمدة من الشام عن الأتراك الذين يسمونها : سبانخلي بُرك .

السُباهي : من التركية عن الفارسية : سپاهِي : الفارس من الجنود .

السَبَب : عربية : أصل معنى السبب : الحبل ، ثم استعيرت لمعنى علة حدوث الأشياء .

والجمع : الأسباب .

وفي السريانية : سَبِبا ، وفي الكلدانية : سَبَبَا .

واستمدت التركية : سبب وأسباب .

واستمدت الألبانية مـــن التركية : سبب فقالت : SEBÈP .

يقولون : فـــلان عم يتعاطى الأسباب ، يريدون : يبذل جهده للرزق أو لنجاح المسعى .

ويقولون : كل شي إلو سبب وما في شي مالو سبب .

[من أمثالهم] : البرد والقلّة سبب كل علّة . وعد بلا وفا عداوة بلا سبب . إذا ظهر السبب بطل العجَب .

[من حكمهم] : الضحك بلا سبب من قلة الأدب .

سَبَّب : عربيـــة : سَبَّب الأمرَ : كان سبباً له .

يقولون : لاتتعامل مع الأشرار كو بسبّبوا لك وجع راس .

السَبَبيَّة : يقولون : حرام تقطع بسببيتو ، يريدون : أسباب رزقه ومعيشته .

السَبْت : عربية : اليوم السابع من الأسبوع ، قبله الجمعة وبعده الأحد .

وهم يجمعونه : على سُبوت وسُبوتة .

ومعنى السبت في العربية : الراحة .

واستمدت العربية السبت من التوراة القائلة : إن الله خلق العالم في ستة أيام ثم استراح في اليوم السابع ، وسمته : شَبَت أي : استراح .

والتوراة استمدت قصة الخليقة والطوفان وتقديس السبت وكثيراً غيرها من الكلدان .

انظر كتابنا « ياليل » : ص ١٥ .

وشعر رجال الدين بنقص ألوهية الله في تسمية اليوم السابع بالسبت أي : بالراحة ، إذ معنى هذا أن الله تعب والتعب نقص في القوة ، والنقص يتضارب مع كمالات الله ، فتلافوا هذا بشتى التأويل والتفسير .

وكان أحسنهم نبي الإسلام ، إذ قال بعد الخلق : ﴿ وما مَسَّنا مِنْ لُغُوب ﴾ .

والسبت في الأثورية : SABBATU .

وفي السريانية : شَبَتا ، وفي الكلدانية : شبتَا .

وفي اللاتينية عن الآرامية : SABATTI .

وفي التركية عن العربية : سَبْت .

وفي الأرمنية : شَبَت .

وفي الفرنسية : SABBAT بمعنى الأسبوع ، ولا تستعمل .

وفي الإنكليزية : SABBATH بمعنى الأسبوع ، ولا تستعمل .

ومن النصارى من يعطل السبت ويدعون السبتيين .

يقول اليهود في التأجيل الكاذب : « بعد السبت » غايتهم صرف المطالب .

وفي « حكاية أبي القاسم البغدادي » ص ١٤٠ : ياسبت الصبيان !

[من أهازيجهم] : يهزج الأولاد : سبت سبّوت ، أحد نبّوت ، تنين خشبتين ، تلاتا نارة ، أربعا شرارة ، الخميس فرحنا ، الجمعة استرحنا .

[من دعائهم على فلان] :
لعنة السبت عليه (أي : أهل السبت) .

[من كتاب اللباد] : إذا انقرفت الإبرة يوم السبت وچكّينا هالإبرة المقروفة في توب مرا مابعود بطقطق أو بنقرف شعر راسا . إذا وحدة خسلت روبا يوم السبت بجيه يوم باحترق حتماً . البقص أضافيرو يوم السبت ياما ويلات بدّا تجيه .

ويزعم عوام حلب أن اليهود يقولون في موت أحدهم : يا موت ! ليش أخدتو ؟ عمرو ماقتل مرتو ، عمرو ماااشتغل سبتو ، عمرو مانصح مسلم .

واليهود في حلب وفي غيرها لايزاولون عملاً ما ، فلا يرقعون ولا يقطبون زراً ولا يوقدون ناراً ولا يشعلون مصباحاً ولا يطفئونهما ولا يطبخون ، لذا يصنعون طبيخهم الجمعة ويبيتونه بالفرن لثاني يوم ، وهذا ماسمّوه البيّوت .

ويحسن في شرعهم أن يسترخي بدنهم : كما استراح الله .

وسألت الحاخام مزراحي : وأش بتساوي إذا شفت دهبة في الدرب ؟ أجاب : بخبّيّا بشي قرنة لتاني يوم .

[من أمثالهم] : من قدّم السبت لقِي الأحد قدّامو .

أهل السبت : انظر : أهل السبت .

سَبَت : وأسبت ، عربية : سبت وأسبت : دخل في السبت .

السَبَت : أو السَفَط ، عربية : السَفَط : قال ابن سيدَه : كالجُوالق أو كالقفّة ، عن التركية : سپَت أو سپَد ، عن الفارسية : سپَد : القفّة ، الزنبيل ، وعاء تملأ به الفواكه يتخذ من أغصان الشجر .

وجمعوه على : السْبوتة .

واسمه في شمالي المغرب : الصُفِط .

وفي السريانية : سْفطا ، وفي الكلدانية : سْفطا .

وفي الكردية : سَبَد .

واستمدت الإسبانية السَفَط من العربية فقالت : AZAFATE .

وسموا من يبيع السَبَت أو من يصنعه : سَبَتجي .

والجمع : السَبَتجيّة .

انظر : صندوق سبت .

سبتمبر : من الفرنسية : SEPTEMBRE عن اللاتينية : SEPTEMBER : بمعنى الشهر السابع ، لأن السنة كانت عند الرومانيين تبدأ في آذار .

واسمه العربي : أيلول — انظرها — وهو تاسع الشهور الإفرنجية ، أيامه ٣٠ يوماً .

سبح : من العربية : سَبَح في الماء وبالماء : عام ، انبسط فيه ، وهم يستعملونها للدخول في الماء سواء للعوم أو للرياضة أو لعبور الطريق يتوسطه ماء .

ومصدره : السَبْح والسِباحة ، وهم استعملوهما بتسكين الثاني .

واستعملوا السباحة مجازاً لطيران الطائر ودوران شيء في الفضاء وفي جري الخيل .

انظر : السبيح .

وفي السريانية : سَحْا ، وفي الكلدانية : سْحَا .

ويقولون : المي عم بتسبح في الأراضي .

[من استعاراتهم] : عم بسبح في بحر الأفكار والأماني .

سَبّح : تحريف أسبحه (العربية) : جعله يسبح في الماء .

سَبّح : عربية : صلّى ، قال : سبحان الله ، اللهَ ولِله : نزّهه ومجّده.

واستمدت التركية والفارسية والأوردية : تسبيح .

وفي السريانية : شوبْحا : الحمد ، المدح ، المجد ، وفي الكلدانية : شوبحَا .

وبلغني أن بيت شوحا النصارى في حلب أصل اسم جدهم شوبحا ، لأنه كان يردد لفظها فحرفت إلى شوحا .

وفي العبرية : شَبَّح : مدح .

انظر مجلة المجمع العلمي العربي : س ٢٩ ص ٨٦ .

سُبحانَ الله : تعبير عربي منصوب على المفعول المطلق بمعنى أسبّح الله تسبيحاً ، أي : أبرّئه من السوء أو أنزّهه عن كل مالا ينبغي أن يوصف به .

وهي من مفردات أورادهم .

ويقولون : ياسبحان الله ، يوردونها في مقام التعجب تأثراً بالأتراك .

وإذا أخطأ الإمام في صلاته جاز تنبيهه بقول المصلّي : سبحان الله .

ولا تضاف « سبحان » إلا إلى الله .

وأما نحو قولهم : سبحان البغيّر وما بتغيّر فهو على التقدير أي : سبحان الله الذي يغيّر .

ومثله [تهكمتهم] : سبحان اللي خلقو ودعبل راسو .

وقد يضيفون « سبحان » إلى صفة من صفات الله ، ومنه [مثلهم] : شوف العلاق وقول : سبحان الخلاّق .

وقد يضيفون « سبحان » إلى ضمير يعود على الله : سبحانو حط سرّو بأضعف خلقو .

[من نداء باعتهم] : ينادي بائع الدرّاقن : سبحان الخلاّق يادرّاق .

سُبْحانيّة : يقولون : فلان على سبحانيتو ، يريدون : أنه على فطرته التي خلقه الله عليها لاغش فيه .

السُبْحة : انظر : المسبحة .

السَبْخة : عربية : أرض ذات نزّ (أي : تحلّب الأرض من الماء) وملح .

والجمع : السَبَخات والسِباخ ، وهم سكّنوهما .

وإذا قالوا السبخة في حلب انصرف المعنى إلى سبخة الجبّول . انظرها .

سَبَدْلاً : يهدّدون الأطفال : سكوت كو هلّق بجي سَبَدلاً بشق الحيط وبتدلّى ، لم نجد لها أصلاً ، ولعلها نحت من السبْد (العربية) : الذئب والداهية ألحقوها اللام والألف ليستوي السجع مع « بتدلّى » .

وكذلك يحذّرون من يجلس على خرزة الجب ومن ينفرد في دار أنه يُخشى عليه أن يدهمه سَبَدلاً .

السَبَرطاكو : من اصطلاح القندرجيّة ، أطلقوه على الطبقة الأخيرة من طبقات كعب الحذاء من التركية عن الفارسية : « سِپَر » : الواقي ، و « طاقي » : الطبقة ، أي الطبقة الواقية .

ولما جاء دور اللستيك جعلوا محل السَبَرطاكو قطعة من اللستيك مصبوبة على قدره ومثقوبة وجاهزة لأن تسمّر فقط .

سَبْرُك : يقولون — وقلّ اليوم — :

الخدّامة سبركت البيت سبركة عأصلا ، وبفضل هالخدّامة بيتنا دايماً مْسبرَك : بنوا الفعل من « سوبوركه » التركية : المكنسة ، بمعنى كنس بها .

انظر الكلمة التالية .

السبْركة : يقولون : السبركة الخشنـة والسبركة الناعمة والسبركة الأوروبيّة كلّن لازمين للدار ، من التركية : « سوپوركة » ، المكنسة ، المحسّة .

ويقولون : نسفو صواب عراسو بالسبركة طلّع يهوي .

وبنوا منها فعل : سبرَك . انظرها .

سبْرة : يقولون : أنا بعرف سبرتو ، يريدون : عادته وأطواره : مجاز مما يلي :

١ً — من « السَبْر » (العربية) : مصدر « سَبَر » الجرحَ وغيره : نظر في مقداره وقاسه ليعرف غوره .

٢ً — من « السَبْر » أو « السِبْر » العربية: الأصل واللون والهيئة والمنظر .

٣ً — من « سْبَر » السريانية: ظنّ، وهم، حدس .

٤ً — من « سَبَر » السريانية : أخبر ، بشّر ، رجا ، أمّل ، دلّ ، توقع .

سِبط ابن الشحنة : يحيى بن يوسف ، ناب عن أبيه في قضاء الحنابلة في حلب ، مات س ٩٥٩ هـ .

سِبْط ابن العجميّ : أحمد أبو ذر : مؤلف « كنوز الذهب في تاريخ حلب » مات س ٨٨٤ هـ .

سِبْط ابن العجميّ : برهان الدين الحلبي المحدّث ، مات س ٨٤١ هـ .

سَبَطْعْش : وتلفظ صبطعش : تحريف سبعة عشر (العربية) .

ويقولون في النسبة إليه : السبطعشري .

السَبْع : عربية : المفترس ذو الناب من الحيوان كالأسد والنمر والفهد والذئب والضبع و... وغلب أن يطلقوه على الأسد .

والجمع : السِباع ، وهم سكّنوا .

والمؤنث : السبعة . والجمع : السبعات .

انظر نهاية الأرب للنويري : ج ٩ ص ٢٢٦ .
والحيوان للجاحظ في فهرسه .

ولقبوا العَرَق : حليب السباْع .

ويثيرون حماس الأولاد [فيقولون] : سبعي ! روح وتعا قوام .

[من أمثالهم] : السبع إذا كبّر بتلعب بأدنيه الفيران . بيت السبع مابخلا مالْعضام . الكلب الفلتان أحسن مالسبع المربوط .

[من تشبيهاتهم] : الفُقر جنزير السباْع .

[من كناياتهم] : أخدا من تم السبع .

السَبْع : والسبعة : العدد الذي يلي الستة ودون الثمانية .

يقولون : سبع رْجال وسبع نسوان ، فـلا يلحقون به التاء سواء أكان المعدود مذكراً أو مؤنثاً ، والعربية والعبرية يذكّرانه مع المعدود المؤنث ، ويؤنثانه مع المعدود المذكر .

وما نقوله في السبعة يشمل العدد المفرد من الثلاثة حتى العشرة الداخلة فيه .

على أنهـم قد يقولون : سبع تْنْفس ، فيلحقون به التاء جوازاً إذا تلاه سكون ، وحينئذ تتصل هذه التاء في صدر المعدود . انظر : ت .

ويقولون : تلاتْمية وأربعْمية وخمسْمية وستْمية وتَمانمية ، فيسكّنون آخر العدد إذا كان معدوده « مية » إلا في سبعَمية وتسعَمية فيكون مفتوحاً ، وما عرفنا السرّ ، ألأنهما ينتهيان بالعين ؟ لا ، فالأربعمية عينها ساكنة .

بعد كتابة ماتقدم اهتديت إلى أن السر في

هذه الفتحة أن هذين العددين المفردين دون سواهما يلتبسان بالسبع والتسع أعني الجزء من السبعة والجزء من التسعة ، ففتحوهما لئلا يكون لبس .

وفي السريانية : شَبْعاً .

وفي العبرية : شْبَع وشبعه .

وفي ملحمات أوكاريت : شبع .

وفي الأشورية البابليّة : سِبو .

وفي لهجات جنوبي جزيرة العرب والحبشة : شِبعو .

[من أمثالهم] : القملة العرجا بتمشي سبع فُرش .

[من تهكماتهم] :
قام الدب ليرقص قتل لو سبع تنفس .

[من دعائهم على فلان] :
تكمشو حيّة بسبع روس .

[من كناياتهم] : جاية عالبسعة .

انظر : السباعي .

ومن كنايات نجد : جبّة عجمي فيّا سبعة وسبعين رقعة (يريدون : الزاهد الهندي) .

[من تشبيهاتهم] :
عليه وج متل سقاق السبع عوجات .

[من هنهوناتهم] :
يابو عريسنا ! يعلّي الله راياتَك
والسعد يرقص ويدبك في سراياتَك
وسبع سواقي دهب تسقي جنيناتك
وسبع كناين بتحلف : عمّو وحياتك

[من ألعابهم] : لعبة السبعة بُمّ : ينشيء الأولاد حلقة منهم ويبدأ الأول فيعدّ : واحد تنين ... ومتى وصل للسبعة عليه أن يقول : « بم » والثاني متى وصل للأربطعش عليه أن يقول : « بم » والثالث للواحد والعشرين ، وهكذا .

[من معاظلاتهم] : يطلق النطق بما يلي :

سبع اكياس وسبع بزّاز ، كل كيس ببز وكل بز بكيس ، كل كيس ببز وكل بز بكيس ...

وفي ما يلي استقصاء عن السبعة في مختلف الأمم :

ويتشاءم الأردنيون الحاليون من العدد السبعة فيحرفون لفظها غالباً إلى السمحة .

ولعل قولنا يتشاءم غير فني ، صوابه : يرهبون سرّها ، كما أملت عليهم وعلى غيرهم الأساطير الغابرة في أن للسبعة سرّاً وأي سرّ : يتجلى بعضه في مايلي :

زعم البابليون الذين ضربت قوافلهم ليلاً تحاشياً حرّ النهار واللذين بحكم سيرهم ليلاً عرفوا الجهات من مراقبة النجوم وعرفوا الوقت وعرفوا الفصول ، نعم زعم البابليون أن ثمة سبعة أجرام علوية تدور حول الأرض التي جعلوها مركز كرة الفلك ، هذه الأجرام هي التي نظمها العرب بقولهم :

زُحَل شَرَى مرّيخه من شمسه
فتزاهرت لعطارد أقماره

وبنوا على هذا أن للسبعة سرّاً وأن معرفته يحقق أحداثاً جديدة ، وهنا دخلت الطلاسم والأسحار والأوفاق والزايرجه والجفر و...

انظر مجلة الضياء : س١ المجلد ١ ص ٧٨ .

وشملت السبعة أهم أحداث الأمم القديمة ؛ منها : تقسيم الأسبوع إلى سبعة أيام طغى على كل أمم الأرض .

ومنها عند الفرس :

كان الفرس يقولون بسبعة أرواح تؤلف تبعة هرمز ، وعلى ذلك كان لملكهم سبعة مستشارين وسبعة وزراء وسبعة أمراء .

وكان لأستير سبع نساء يخدمنها .

وكان في هياكل الفرس سبعة بيوت للنار على اسم الكواكب السبعة التي تدور حول الأرض .

والسُلّم المقدسة في مغارة « مترا » مبنية من سبع درجات .

وقال التلمْساني : كان العجم في أيام نيروزهم يجمعونَ سبع سينات ويأكلونها ، وهي : السكر والسمن والسميذ والسفرجـل والسماق والسَذّاب (: بقل تذكره كتب المفردات) والسَقنقور (: دابة على هيئة الوزغ) .

ومنها عند المصريين القدامى :

كان المصريون سبع فرق .

وقسموا مصر إلى سبعة أقسام .

وجعلوا سبع مصبات للنيل .

وبنوا في الهرم الأكبر سبع غرف .

وكان لطيوّه سبعة أبواب مسماة بأسماء السيارات السبع .

وفي أواسط الشتاء يطوّفون البقرة المقدسة سبع مرات حول الهيكل .

وعيد العجل « أبيس » يستمر سبعة أيام .

وقال التلمساني : كان من بعض اصطلاح ملوك القبط في مصر يوم النيروز أن يدخل رجل على الملك ومعه طبق من فضّة وفيه سبعة أشياء : حنطة وشعير وجلبان وذرة (أي : بيضاء) وحمّص وسمسم وأرز من كلٍ سبع سنابل وسبع حبّات .

ومنها عند اليهود :

يزعم اليهود أن أبواب الهواء سبعة .

وبين الخليقة والطوفان سبعمائة سنة .

وجعلوا لأورشليم سبعة أبواب .

وبنو هيكل سليمان في سبع سنين .

وبنوا خيمة الشهادة في سبعة أشهر .

وجعلوا فروع المنارة سبعة — يوقد فيها سبعة أنوار .

وأدخل نوح في سفينته سبعة أزواج من الحيوانات الطاهرة ، ومثلها من طير السماء ، وبعد دخول نوح سفينته بسبعة أيام انفتحت ميازيب السماء ، ثم استقرت السفينة على جبل أراراط في الشهر السابع ، وأطلق الحمامة ثم عاد بعد سبعة أيام . فأطلقها ثانية ، ثم بعد أن عادت انتظر سبعة أيام وأطلقها ثالثة فلم تعد .

ورؤساء الملائكة عند اليهود سبعة .

وأعمدة الحكمة سبعة .

وخدم يعقوب حماه سبع سنين مرتين حتى زوّجه ابنتيه : ليئه وراحيل .

ولما عاد إلى بيت أبيه ورأى أخاه عيسو قادماً عليه تقدّم وسجد سبع مرات .

وعدد البقرات التي حلم بها فرعون سبع بقرات سمان وسبع عجاف .

والسنابل التي حلم بها أيضاً سبع سنابل ممرعة وسبع هزيلة .

وعلى الحلمين كانت أعوام الخصب سبعة وأعوام القحط سبعة .

وأوصى الله أن تزرع كل أرض ست سنين وتهمل في السابعة .

والعبد يستخدم ست سنين ويعتق في السابعة.

وسموا بير السبع بمعنى بير اليمين ، واليمين العظيم يتلى سبع مرات .

وعدد الاحتفالات بالفصح سبعة .

وعدد الكهنة الذين نفخوا في البوق حول أريحا سبعة ، ثم داروا حول أريحا سبع دورات .

وفي التوراة : السبعة عدد كبير أو كامل .

وفي إرميا : الله يضرب شعبه سبع مرات لأجل خطاياهم .

وفي الزبور : فضّة مصفّاة سبع مرات .

وفي التكوين : يعاقب قاتل قايين سبع مرات ، وأما قاتل لامك فسبعين سبع مرات .

وفي سفر الرؤيا يتكرر عدد السبعة كثيراً : كالتعبيرات التالية : سبع كنائس ، سبع أرواح ، سبع منائر من ذهب ، سبعة كواكب ، سبعة أختام ، سبعة قرون الحَمَل ، سبع أعين ، سبعة ملائكة ، سبعة أبواق ، سبعة رعود ، سبعة آلاف رجل سقطوا ، سبعة رءوس التنّين ، وحش ذو سبعة رءوس ، سبعة جبال ، سبعة ملوك ، سبعة تيجان ...

ومنها عند النصارى :

المسيح أشبع أربعة آلاف رجل بسبعة أرغفة .

ثم رفعوا من فضلاتها سبعة سلال مملوءة .

وحكاية الرجال السبعة الذين تزوجوا امرأة واحدة .

وقال المسيح : الشيطان إذا خرج سيرجع بسبعة ارواح .

ونوّه بولس الرسول بجلالة عدد السبعة .

وكتب بولس إلى سبع كنائس .

وفي إنجيل متّا : سأل بطرس المسيح : كم مرة أسامح أخي ؟ هل إلى سبع مرات ؟ فأجابه : لاسبع مرات فقط ، بل سبعين مرة سبع مرات .

ومنها عند اليونان :

واعتاد أهل إسبرطة وأثينا أن يتركوا الأطفال للنساء حتى يبلغوا السابعة .

ويرسل أهل أثينا سبعة غلمان وسبع بنات إلى جزيرة كريت ليكونوا طعاماً للحوت منوتور.

وهوميروس ألف كتاباً دعاه « العنز المجزوزة سبع مرات » .

وهركول قطع رءوس الحية السبعة .

وبنى فيثاغورس سلم الموسيقا على سبع طبقات .

وقال أبقراط : كل شيء في هذا العالم مقدّر على سبعة أجزاء .

وشبّابة المعبود « پان » : أحد آلهة الرعاة اليونان مؤلفة من سبعة أنابيب .

وقيثارة أبلّوون ذات سبعة أوتار .

وفي الألعاب الميدانية كانوا يدورون سبع مرات .

ومنها عند مختلف الأمم :

وأعياد أدونيس المعبود الفينيقي كانت تستمرّ سبعة أيام .

واليابانيون يقولون بسبعة أرواح سماوية .

وفي تنكين من الصين سبعة تماثيل يسمونها السماويّة .

وأهل مدغسكر يقولون بسبعة أرواح تحكم السماوات .

وللهند هيكل ذو سبعة معابد .

والإله فشنو وإخوته كانوا سبعة مُسخوا أفراساً سبع مرات .

وحدثني موظف حلبي عند تاجر إيطالي قال : كلّفني معلمي أن أطالوا نمرة لسيارتو ووصّاني : مابصير تنتهي أرقامها بالسبعة ، وما بصير يكون مجموع أرقاما سبعة أو سبطعش .

ومنها عند العرب :

الأزواج الدنيا : الاثنان والأربعة ، والأفراد الدنيا : الثلاثة والخمسة ، (أما الواحد فليس بعدد) وعلى ماتقدم إذا جمعتَ الزوج الأول : وهو الاثنان مع الفرد الثاني : وهو الخمسة كان المجموع سبعة ، ثم إذا جمعت الزوج الثاني : وهو الأربعة مع الفرد الأول كان المجموع سبعة أيضاً ، ولهذا التوافق سرّ عندهم .

وكانت عادة قريش إذا عدّوا قالوا : واحد اثنان ... إلى سبعة ثم يقولون : وثمانية : مع الواو ، ولذلك سميت واو الثمانية : إيذان أن السبعة عدد تام وما بعدها مستأنَف، وفي القرآن: ﴿ سَبْعَةٌ وثامِنُهم كلْبُهُم ﴾ .

وطوائف الأنساب سبعة : الشعب والقبيلة والعمارة والبطن والفخذ والفصيلة والعشيرة .

والعرب البائدة : سبع قبائل .

ولقمان اتخذ سبعة أنسر عاش عمرها كلها: كلما هلك نسر اتخذ آخر .

وعادة بعض الملوك أن تُمَدّ بينهم وبين الشعراء سبعة ستور .

والمعلقات سبعة .

والمُجمهرات سبعة (المُجمهرات : قصائد للجاهلية في الطبقة الثانية بعد المعلقات) .

والمذهَّبات سبعة (المذهَّبات : قصائد للجاهلية أيضاً في الطبقة الثانية بعد المعلقات) .

وعدد أيام بزد العجوز سبعة .

ويسمون القصيدة قصيـــدة إذا تجاوزت أبياتها السبعة .

والكلمة إذا زيدت لاتتجاوز أحرفها السبعة.

ويقولون للمقتدر : أخذه أخذ سبعة .

ويقولون : عذبه عذاب سبعة .

ويقولون : سبّع لله لك أي : أعطاك أجرك سبع مرات .

وفي القرآن : ﴿ كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَنبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلَ ﴾ .

وفي الحديث : « المؤمن يأكل في مَعْي واحد، والكافر في سبعة أمعاء » .

وفي الحديث : « إذا ولغ الكلب في إناء أحدكم فليغسله سبع مرات إحداهن بالتراب » .

وفي الحديث : « إذا همّ أحدُكم بأمر فليستخِر ربّه فيه سبع مرات » .

ويتردد ذكر السبعة في الطب والسحر .

والبحار سبعة (حسب اعتقادهم) .

وأغشية العين سبعة .

وذات الطباق وهي : الحَقْث سبع طبقات.

وألوان النور سبعة .

والمعادن (عندهم) سبعة : الذهب والفضة والصفيح والرصاص والحديد والنحاس والشبَه .

والأقاليم سبعة .

وملوك الجان سبعة .

وأخيراً حاكوا صاية سبع ملوك أي : ملوك الجان ، وألوانها الأبيض والأسود والأخضر والأحمر الألماسي والأحمر الخمري والأصفر والبرتقالي .

والطواف حول الكعبة سبع مرات.

ورمي الجَمَرات سبع مرات: ينزل الحجاج من عرفات إلى الرجم : ففي أول يوم يرجمون الشيطان الأكبر بسبع حصوات قائلين : طاعة للرحمن رجماً للشيطان ، ثم يرمونها قائلين : باسم الله والله أكبر ، وفي ثاني يوم يرجمون الشيطان الوسطاني بسبع حصوات ثلاث مرات قائلين أيضاً : طاعة للرحمن رجماً للشيطان. وفي ثالث يوم كاليوم الثاني للشيطان الأصغر ، فيكون مجموع الجمرات ٤٩ حاصلة من ضرب سبعة بسبعة .

وسورة الفاتحة سبع آيات ، دعيت بالسبع المثاني .

والسبع الطوال من القرآن سبعة سور من سورة البقرة إلى سورة براءة .

والقراءات : سبعة .

والقرآن نزل على سبعة أحرف أي : سبع لغات من لغات العرب .

والسجود الشرعي يكون على سبعة أعضاء .

والخطايا الموبقات سبعة .

وصُبّ على النبي وهو مريض سبع قُرَب.

وسحرة فرعون كانوا من سبع مدائن .

وأهل الكهف سبعة — كما في « مختصر الدول لابن العبري » ص ٧٥ .

والسبعية من الشيعة يعتقدون بسبعة أئمة ، إمامهم ابن المهدي ، ويسمونه الإمام التام ، وينعتونه بقائم الزمان .

والأرضون سبع .

ومقامات جهنم سبع .

والسماوات سبع .

ونجوم الثريا سبعة .

ونجوم الدب الأكبر سبعة .

ونجوم الدب الأصغر سبعة .

وحروف النار سبعة ، وهي : أ ه ظ م ف ش ذ .

وحروف الماء سبعة ، وهي : ج ز ك س ق ث ظ .

وحروف التراب سبعة ، وهي : زحل ع ر خ غ .

وحروف الهواء سبعة ، وهي : ب و ي ن ص ت ض .

وأجهزة الإنسان سبعة .

وطعام العاشر من محرّم من سبعة أصناف من الفواكه والأعشاب توزع على الفقراء .

وكثير من الأوراد تتلى سبع مرات .

وإذا أقام أحد السلاطين مأدبة أخرج منادياً ينادي : سبعة أيام وسبع ليال لاحدا ياكل ولا حدا يشرب إلا من بيت السلطان — كما في حكاياتهم .

ويحتفلون بسابع يوم من العرس ويسمونه : سبْوع العرس .

ويحتفلون بسابع يوم من جيّة الحجّي .

ويحتفلون بسابع يوم من الولادة .

ويحتفلون بسابع يوم التعزية .

والغسل الكامل أن تصب سبع طاسات ، ومنه يقولون : خسلو تمّ أو أكثر . انظر : تمّ .

والضيافة ثلاثة أيام ، فإذا طالت فغايتها سبعة أيام ، ويسألون الضيف في اليوم الثالث عنْ مدة إقامته ، وفي اليوم السابع لايسألونه بل يصرفونه

وكان للسبعين أهمية السبعة . انظرها .

والأطعمة التي نزلت على موسى سبعة أنواع .

وفي مكتبة الملك الظاهر في دمشق رسالة « السباعيات الواردة عن سيّد السادات » ألفها يوسف بن عبدالهادي .

ويقول الدروز : الحاكم بأمر الله سابع خلفاء مصر من الفاطميين ، لبس الصوف سبع سنين ومنع النساء من الخروج إلى الطرقات ليلاً ونهاراً . قال ابن خلكان : كانت مدة منعهن سبع سنين وسبعة أشهر .

وجمع ابن سكّرة كافات الشتاء :

جاء الشتاء وعندي من حوائجه
سبع إذا القطر عن حاجاتنا حبَسا
كيس وكنّ وكانون وكاس طلاً
بعد الكباب وكفّ ناعم وكِسا

وعدّد غيره ميمات الخريف :

جاء الخريف وعندي من حوائجه
سبع بهنّ قوام السمع والبَصَرِ
موز ومزّ ومحبوب ومائدة
ومُسمِــــع ومُدام طيّب ومرّي

وقال المتنبي يفخر بسبعة أمور :

الخيلُ والليلُ والبيداء تعرفني
والسيفُ والرمحُ والقرطاسُ والقلمُ

وعارضه أبو الحسين الجزار بسبعة :

اللحمُ والعظمُ والسكّين تعرفني
والقطع والخلع والساطورُ والوضمُ

وقال ميخائيل إسطنبولية في : مجلة الضياء : س ١٨٩٨ ص ١١٠ في مقاله « عدد السبعة » : وإنما ذكرت قطرة من بحر ، ولو أردت أن أستقصي للزمني مجلد كامل .

[ومن أقسامهم المحدثة] : وحق هالزاد اللي على عالسبع مَصاحف .

[ومن أمثالهم المحدثة] : فلان بيعمل السبعة وذمّتا .

انظر : الذمة .

وحماة تقـــــول : بيعمل الستة والأربعة (يريدون : إذا كلف لتقسيم العشرة قسمها إلى ستة وأربعة ليستحوذ هو على الستة) .

ومنها مثلهم : إذا كان ابنك بخير حطّو تحت سبع اقفال .

ومنها : القرش بْلقّش صاحبو سبع تلسْن.

ومنها : النبي وصّى بسابع جار .

ويقولون : والسبع تنعام من لحية أبوه .

ويقولون : بيعرف سبع تلسْن .

[وينادي قضيماتي البسطة] : سبع اشكال يا قليّة .

[ومن تشبيهاتهم] :

متل القطاط : بسبع ارواح .

[من اعتقادهم] : إذا واحد قتل سبع حرادين بضربة واحدة من كفّو بتنكتب لو حجّة.

السبع بحرات : أطلقوها على الحوض المائي الذي أنشأتــه البلدية حديثاً في الطريق العريض الجديد المفضي إلى السجن ، أنشأته وسط هذا الطريق حيث يطل على الجامع الكبير ومنارته ، ثم هدمته الآن .

ويريدون بالسبع بحرات البحرة أي : الحوض الكامل المحاسن — كما في الحكايات القديمة — .

سقاق السبع عوْجات : زقاق قديم هدم أكثره ، كان يفضي إليه من شارع المصارف قرب مصرف سورية ويتجه جنوباً ، كان فيه سبعة منعطفات .

صاية السبع ملوك : من صاياتهم : ذات سبعة ألوان ملوك الجان — حسب زعمهم — : الأحمر والأخضر والأصفر والأزرق والأبيض والأسود والأبلق .

وذكرها نعّوم بخاش في يومياته في : المشرق : س ٣٦ ص ٢٤٧ .

السُبْع : من العربية : السُبْع : الجزء من سبعة أجزاء .

والجمع : الأسباع .

سبّع : عربية : سبّع الشيءَ : جعله ذا سبعة أضلاع ، الإناءَ : غسله سبعاً ، اللهُ لك : أعطاك أجرك سبع مرات أو سبعة أضعاف أو رزقك سبعة أولاد ، المرأةُ : ولدت لسبعة أشهر.

[ويقولون] لمن شتم أوكذب : سبِّع تمّك ، يريدون : اغسله غسلاً تاماً فقد تنجّس.

ويقولون : سبّع إيديه ، وسبّع التوب ، وسبّع الحسيل .

[من كناياتهم] : فلان سبّع الكارات (أي: اشتغل في حرف كثيرة) .

السّبعاوي : يقولون في النسبة إلى السبعة : السبعاوي على توهم أن التاء ألف ، ومن السبعاوي من ولد على سبعة أشهر يكون عجولاً على زعمهم.

ومثلها التلاتاوي والأربعاوي حتّى العشراوي والإدعشاوي حتّى الطصطعشاوي .

والمؤنث : السبعاويّة ، والجمـــع : السبعاويّات .

أرْمان سبعاوي : لقبوا بها السلطة لأنهــا تتركب من كثير ، وسموها بالأرمان ليوهموا أنهم أكلوا طبيخاً فلا يشمت بهم عدوهم .

السبعة : تقدمت في السبع . انظرها .

السبعة : بطن يعرف بـــ « أبو سبعة » يقيم في الباب ومنبج ، يعد ٧٠ خيمة ، ويملكون نحو ٢٠٠ راس غنم .

عجايب الدنيا السبعة: حسب اعتقاد الأقدمين ، منها أهرام مصر ومنارة الإسكندرية والجنائن المعلقة في بابل .

السّبعين : عربية : السبعون رفعاً والسبعين نصباً وجراً : سبع عشرات .

وفي السريانية : شَبعين ، وفي الكلدانية : مثلها .

[ومن ألفاظ الزجر عندهم] :

ستين سنة وسبعين يوم .

وتأثرت بالسبعة — انظرها — فقالوا : نار الأرض جزء من سبعين جزء من نار جهنّم .

وقالوا : عرق الناس بغرْز يوم القيامة في الأرض سبعين دراع .

وقالوا : يدخل في الجنة من أمة محمد من غير حساب بشفاعة أحد الأئمة سبعين ألف إنسان .

ومثل هذا في القرآن : ﴿ إن تَستغفِرْ لهمْ سَبعينَ مرةً فلنْ يغفرَ اللهُ لهمْ ﴾ .

وفيه : ﴿ واختارَ موسى قومَه سَبعينَ رجلاً ﴾ .

وقبل ماتقدم قال اليهود : لمامات يعقوب بكى عليه المصريون سبعين يوماً .

السبعينيّة : من مفردات الثاقفين : أطلقت على ترجمة العهد القديم إلى اليونانية الإسكندرية ، حققها أحبار من اليهود بين سنة ٢٥٠ وسنة ١٠٠ ق.م .

سميت بالسبعينية لأنها كتبت في ٧٢ يوماً و ٧٢ مترجماً بناءعلى أمر بطليموس فيلادلفيوس.

ومخطوط التّرجمة الأولى مفقود .

سبَق : عربية : سبَقه إلى كذا : تقدمه ، على كذا : غلبه .

والسبَق : مايترّاهن عليه المتسابقون .

وبنوا منها للمطاوعة : انسبق .★

[يقولون] : هالشي سابق لأوانو .

[من أمثالهم] : البسبْق بياكل بنْدق . الصيد لمن سبَق . بين السابق والمسبوق مافي غير دقّة خازوق (أي : مدة وجيزة) .

[من تهكماتهم] : علّمناه عالشحادة سبقنا عالابواب . ضربني وبكى وسبقني واشتكى (وهو من أمثال نجد أيضاً ، وذكره الأبشيهي في « المستطرف ») .

سبّق : عربية : أخذ السبق ، وهـــم يستعملونها لمعنى : تقدّم وسبق ، ضد قصّر .

[يقولون] : الساعة إذا بتسبّق بوسا وإذا بتقصّر دوسا .

سبَك : عربية : سبك المعدن : أذابه وصبّه في قالب ، الكلامَ : أحسن ترصيفه وتهذيبه .

سبَل : عربية : سبَل الشيءَ : أرخاه .

يقولون : شعرو سابل عجبينو .

السبَل : عربية : السبَل : السنبل ، وهم يطلقون السبل على مايشبه سبَل الشعير ولا حبّ فيه .

★ — ويقولون : انسبق الولد ، أي بال في ثيابه قبل ان يدرك المرحاض .

وفي السريانية : شبّل ، وفي الكلدانية : شبَل (كلاهما بالشين المعجمة) .

وفي مصر والحجاز وجبل عامل يطلقون السبل على سنبل الحبوب .

والواحدة : السبَلة والسبَلاي والسبَلاية .

والجمع : السبَلات والسبَلايات .

[من أمثالهم] : في نيسان السبَلة بتشرب من تمّا .

[من شدياتهم] :

سبَلة يا سبَلة	سبَلة عالحبَلة
سبَلة بتحجّجنا	تْحجّجنا قبر النبي
والنبي شايل كتاب	من حلب لعنتاب ...

سبَل : [من قرى حلب] في المعرّة ، من الأرامية : سبْلا : السنبلة — كما يرى الأب شلحت — حلب : ص ٨٢ .

سبّل : عربية : سبّل المالَ : جعله في سبيل الله والخير ، الشيءَ : أباحه : كأنه جعل إليه سبيلاً أي : طريقاً مطروقة .

ونعهد أن كان يحمل بعض الفقراء علبتين فيهما ماء ويمشي في السوق صائحاً : يا من يسبّلن عروح امواتو وأجرو على الله ، ولا يطول نداؤه إلا يتذكر أحد المارة عزيزاً عليه مات فينفح المنادي مبلغاً ، وحينئذ يصيح : سبيل سبيل عروح الاموات ، ويسقي الناس من طاستين معه .

[من كلامهم] : فلان مابخاف لأنّو مسبّل روحو .

انظر : السبيل .

السبْنّانة : انظر : الاسبنانة .

السبّة : [يقولون] : بسبّة مرض ابنو تأخّر ، بنوها من السبَب العربية — انظرها — وقبلها باء السببيّة تلازمها .

السُّبّة : [يقولون] : غطيه من كيس السبّة ، تحريف الصبّة (العربية) : صبّة البيدر ، أو من السبّة (العربية) : الجماعة من الناس .

واستعملت مجازاً في الكِلال المجتمعة في دائرة أو في مثلث وعليها يجري اللعب ، سميت بالسبّة مجازاً من الصبّة المتقدمة .

يقول اللاعب : ويْش منّك ومالديكة – انظرها – و مالسبّة .

السُّبُور : انظر : السبور .

السَبُّورة : عربية : الألواح من الساج : الطيلسان) يكتب عليها التذاكر ، فإذا استغنوا عنها محوها ، وضعوها حديثاً للألواح السوداء يكتب عليها في المدارس . والكلمة معرّبة .

وأوّل من نبّه إلى استعمالها الشيخ حمزة فتح الله ، واستعملت في مصر كثيراً وهنا قليلاً ، لأنها كلمة ارتضاها الأتراك .

والجمع : السبّورات .

وساد استعمال اللوح والألواح .

والسفّورة لغة في السبّورة ، بل هي الأصل ، لأن فعل سَفَر من معانيه كتب ، وكذا سَفَر ، السرياني والعبري .

وادعاء بعضهم أن السفّورة من التركية من ويرملك : المسح والكنس لاصحة له ، لأن الكلمة سامية جاء منها السِفر : الكتاب .

السَبْي : عربية : مصدر سَبَى . انظرها .

ويغلب أن يقال : أسْر الرجال وسَبْي النساء

السْبيتال : من الإيتالية : OSPEDALE من اللاتينية : HOSPITALIS .

وأقرّ مجمع دار العلوم بمصر أن يسمى مستشفى : الأسبيتال .

وجمعوه على : الأسبيتالات .

السَبّيح : بنوا على فَعّيل من سبح (العربية) لمن يحسن السباحة بتفوّق .

انظر : سبح والسبّاح .

السْبيداج : انظر : الأسبيداج .

[من أمثالهم] : فرخ البط سبّيح .

السْبيرتاي : أو السبيرتايّة : أطلقوها على الوعاء فيه الإسبيرتو وله فتيلة تشعل للتسخين ، سموه بالنسبة إلى الإسبيرتو .

والجمع : السبيرتايات .

السْبيرتو : من الإيتالية : SPIRITO : سائل شفّاف سريع التبخّر حرّيف الطعم يكوي الحلق ، يستخرج من تقطير النبيذ أو عصير العنب المختمر أو غيرهما من الثمار والحبوب والمواد النباتية على أن تختمر .

السَبِّيق : [يقولون] : السبّيق أخد جايزة ، واللادقيّة بتربح بخضارا لأنّا سبّيقة ، أي تسبق غيرها ، بنوا على فعّيل من سبق ، يقابله : الوخّير .

السْبيكة : من العربية : السَبيكة : فعيلة بمعنى المفعولة من سبك المعدن : أذابه ثم صبّه .

والجمع : السَبائِك ، وهم سهّلوا وأمالوا .

السْبيل : بسكون السين ، أطلقوها على الأنبوب الفخّاري المعقوف يدخل في إحدى فتحتيه أنبوب قصب ليمدّ في طوله ، وأما الفتحة الثانية الواسعة فترصّ بكسارة التتن أو مفرومه ويدخّن به .

ويسمون السْبيل أيضاً : البودقة . انظرها .

سموه بالسْبيل لأنها طريق إيصال الدخان إلى حلق المدخن .

ولعلهم سكّنوه للتفرقة بينه وبين السَبيل : الماء يقدّم دون أجر في سَبيل الله .

قبل مجيء حملة إبراهيم باشا المصري إلى حلب كان الناس يدخّنون كلهم بالسْبيل لاوسيلة غيره ، وصادف أن أرسل محمد علي باشا إلى ابنه جمالاً محملة بالتتن وأخرى محملة سبلاناً ، وتحطم

أكثرها في الطريق ، ففقت الحاجة لبعض الجنود أن صرّوا التتن بالورق ، ومن هنا بدأت السيكارة.

[من كناياتهم] : فلان آكل شارب مْعبّي سْبيلو (أي : ومْكيّف) .

السَّبيل : عربية: الطريق (يذكّر ويؤنّث). وقلما يستعملون لها جمعاً ، وإذا جمعوا قالوا : السبايل .

والسَّبيل في العبرية : شْبيل .

وفي السريانية : شْبيلا ، وفي الكلدانية: شْبيلا .

ويستعملونها مجازاً في الطريق المعنوي : في سَّبيل الله، في سبيل الخير، في سبيل أمتو ودينو ووطنو ومبدأو .

واستمدت التركية والأوردية والفارسية : في سبيل الله .

[من كلامهم] : في سبيل كم فرنلك را يقع قتيل . رو في سبيل حالك .

[من سبابهم] : يفـــدح سبيل سنتك ، يريدون : فضح الله طريق شريعتك الفاسدة التي تخفيها .

السَّبيل : مولّدة بمعنى البناء أنشأه أهل الخير وزوّدوه بماء القناة أو بماء المطر أو بماء الأرض ليشرب الناس والدواب .

والجمع : السُبلان، وهم ردّوا وأمالوا، وزادوا : السبايل .

انظر : القسطل .

كما يطلق السبيل على توزيع الماء وغيره مجاناً .

وفي مدينة ديار بكر وأورفه حيث الخضار رخيصة ومبتذلة يصيح بائعها قبل إقفال دكانه : سبيل ، فيسرع الفقراء ويأخذونها .

ويسمّى من يسبّل في تركية : سبيلجي .

انظر : كتاب الآثار الإسلامية لسوفاجه ص ٢٥٩ وص ٢٦٢ :

سبيل رجب باشا ، وسبيل المستدامية، وسبيل باب المقام ، وسبيل رقبان وسبيل المستداميّة .

السَّبيل : كان علماً على متنزه شمال حلب ، سمي بالسبيل لأنه كان في مدخله سبيل ماء للإنسان والدواب المسافرة إلى الشمال ، واليوم بقي علماً عليه وعلى الحيّ الجديد المنشأ بجوانبه .

وكان اسم هذا السبيل سبيل الدراويش : كما يقول الغزي في : «النهر» : ج ٢ ص ٤٩٥

وقال : بدأت البلدية بتعميره سنة ١٣١٤ ، (وفي سنة ١٣١٥ كان الاحتفال بــه ، وذلك في عهد رائف باشا : باني ساعة باب الفرج ، والذي شقّ الطريق من مزار السهروردي حتى محطة الشام والذي بنى الجسر الجديد) .

وعندي صورة فوتوغرافية ليوم الاحتفال بفتحه .

وقال الطبّاخ في: «إعلام النبلاء» ج٣ ص٤٩٤ :

كان يملأ بماء المطر ... وشيد على طرفــــه قبلة وشمالاً سياج على صفة القطْع الناقص وأحكم سدّه ، وفتح تجاه هذه العمارة بستان مساحته ٢٨٣٨٥ ذراعاً ، وحفر تجاه باب مجمع الماء القديم بئر ، ووضع عليه دولاب لاستخراج الماء أحضر من أمريكا ارتفاعه ٢٢ ذراعاً ، وهو يدور بقوة الهواء ، ووضع هذا الدولاب على قاعدة شيدت من حجارة النحيت ارتفاعها ٦ أذرع ، وفتح في أواسط هذا البستان حوض يبلغ دوره (٣١٠) أذرع وعمقه ذراع ونصف ، وللدولاب المذكور حاصل كبير مركوز تحت قناته يبلغ قطره نحو ٣ أذرع .

سَبيل الحَسبي : سبيل خارج باب الأحمر النافذ إلى محلة البيّاضة ، أنشأه الحاج يوسف بن أحمد أفندي الحسبي في حدود سنة ١٢٨٠ ، عمر فوقه قصراً له ـ كذ في : النهر : ج ٢ ص ٣٧٩ .

انظر : الزيت : فيه وليمة في قصر الحسبي* .

سَبيل دلي محمود : كان في سوق بانقوسا ثم هدمتهْ البلدية مع ماحوله لتوسيع الطريق :

* ـ ذكرت الوليمة في : حلب لا في الزيت .

وكلمة « دَلي » تركية لها معنى المجذوب ، ولها معنى الكتيبة غير النظامية من الجيش قوامها العساكر الكرواتية والألبانية ، و « دلي محمود » منشىء هذا السبيل من قواد هذا الجيش العثماني .

[من اعتقادهم] : يزعمون أن الجفر أنبأ : في آخر الزمان بدّا تصير موقعة عند سبيل دلي محمود ، وبدّو يصل الدم في هالموقعة للخلخال (يريدون : موضع الخلخال من الأرجل) وفي هالموقعة بدّا الإسلام تنكسر ، وهداك الوقت بدّو يظهر دلي محمود أبو العمود راكب حصانو وبشدّ الحملة عالكفار وبنصر الإسلام .

سْبيلي : [من قرى حلب] في إدلب ، من الأرامية : سْبيلاْ : المحمولة — كما يرى الأب أرملة في : المشرق: س ٣٨ ص ١٨٨ .

السپوْر : من الإنكليزية :SPORT : ممارسة الرياضة البدنية على طريقة معيّنة .

الستّ : أو الستّة : يقولون : عندي ست قنابيز وست قندرات ، أو عنـــدي مالقنابيز والقندرات ستة ستة ، من العربية : الستّة : العدد مابين الخمسة والسبعة .

ويقولون في النسبة إليه : الستّاوي ، عـلى توهم أن الهاء ألف .

والستة في الأشورية البابلية : شّتو .

وفي السريانية : شتاْ ، وفي الكلدانية : شتـا .

وفي العبرية : شْش ّ .

وفي لهجات جنوبي جزيرة العرب والحبشة: شّسو .

وبعض قبائل الزولو يعبرون عـــن الستة بقولهم : أتيسيتيبو ، ومعناها : آخذ الإبهام أي : أضيف إلى أصابع اليد الأولى إبهام الأخرى .

[من تمحكاتهم] : إذا عدّوا وقالوا : ستّة أردفوها بقولهم : الستّار ألله .

[من أغانيهم] :

هزّي هزّي هزّي محرمتك

الساعة ستة قومي ابعتّي معلمتك

[من تورياتهم] : ياست ارطال (يوهمون أنه يستعين باسم وليّة اسمها ارطال ويريدون أن يحوزوا على ستة أرطال من العرق) .

الستّ : في « شفاء الغليل » : وقولهم : ستّي بمعنى سيّدتي خطأ ، وهي عامية مبتذلة .

واستعمال الستّ بمعنى السيدة قديم ، فقد لُقّبت أخت الحاكم بأمر الله الفاطمي ست الملك وست الملوك وست النصر .

كما لقّب بست الوزرا محدّثتان : الأولى حفيدة وجيه الدين الحنبلي المتوفاة سنة ٧١٧ هـ ، والثانية بنت الشيخ العدل الرئيس تاج الدين المتوفاة سنة ٧١٥ هـ .

وسمي بست الشام وست العرب وست القضاة وست الكتبة . انظر الأعلام للزركلي .

وتأوّل تسمية السيدة بست ابن الأنباري فقال : يريدون : ياست جهاتي : كناية عن تملكها له .

ويجمعون الست على : الستّات .

ويصغرون الست على : السْتيتّة .

وفي السريانية : سِيت : السيّدة .

ويقولون : ست الحسن .

ويتخيلون أن صياح الديك والدجاجة بعد أن تبيض حوار مفاده :

— بضت بيضة كنت مت .

— سلامتك ياست !

[من تهكماتهم] : الست الرعناْ بتحسّب كل الناس جْوارا . ستّي ماأجت بعتت لي خفّا ياريت خفّا خرقة أنفا . قالت لا : ياستّي ! خديني معك ، قالت لا : الدرب بسعني وبسعك. من بعد ماكنّي قرعا وحفيانة صاروا يصيحوا للك ستّ فلانة . شحّادة واسما ستّ انعام . صار

للزّلاحف مْلاّحف والستّات بلا غطا . السفيهة ستّا وست جيرانا . ستّي بقول للك سيدي . ستّ وجاريتين على قلي بيضتين .

[من كناياتهم] : ياما لستّي عند سيدي. ستّي زين وأجاها رَمَد العين . الست بدّا جارية والجارية بدّا ست . بتدخل مع الست بتطلع مع الجارية . إن غاب سيدي أو حضر سيقان ستّي أربعة .

[من أمثالهم] : الست الما بتجبل بيلون بتغطس إيدا في اللكّن .

[من ألغازهم] : شلون بتبرّك على ست كراسي خمس مسلمات وست مسيحية . (الجواب : يراد بالست : السيدة ، وعلى هذا فالعدد ستة والكراسي ستة) . ستّي بالصمندرة بتحبّ البوس والكركرة (شربة الماء) . ستّي بالجورة وكشّتا منبورة (القرنبيطة) .

[من هنهوناتهم] :

كل الهنا للك وست الحسن تبقى للك .

غيرها :

ياستّنا ! ياعروس قومي نروح فيكي
من بيت أبوكي وأمّك لعلاليكي
ونصبّ كاس الهنا والسعد يسقيكي
بنت الأجاويد ! ماضاع المهر فيكي

سْتّ الحسن : أطلقوه على نبات ذي زهر حسن يلتف على الأشجار .

السْتّ كْروزا : وبعضهم يقول السكروزا، وتلفظ الزاي ظاء : إيتالية : SETA CRUDA : ضرب من النسيج الحريري .

قال الشيخ أحمد رضا : الستِكْروتــــه والستِكْروزَه ، ويعرف في كثير من بلاد الشام بالروز (دخيل) : نسيج يتخذ من الحرير غير المشغول أو الحرير الناعم ، أو من نبات يشبه الحرير في نقوشه ولينه .

ويقول بعض الباحثين المعاصرين : إنه الشَعرَى الذي كانوا يلبسونه في العصر العبّاسي أيام القيظ — كما جاء في مجلة لغة العرب ٥ : ٣٦ — ويسمونه : المصقول .

وسمعت من يقول : أصل التسمية آت من قول قوّاس قنصل لامرأته وقد طلبت منه أن يشتّريه لها وكان غالياً جداً ، فقال لها : هادا ماهو لبسك يامرا ! هادا لبس « ستّك روزا » .

ويدخلون في حاشية قنباز الستكروزا الحردق ليثقل ويزول تجعّده .

السْتّ كَنْلِلَة : [من طعامهم] : يفرم مخلل اللفت أو البانجان التادفي دون غيرهما ، ويفرم معه البصل ويصب عليه وعلى مرقه الزيت.

لم نجد لها أصلاً ، ولعلها مما يلي :

١ً — أنها سميت باسم أميرة أو سيدة عثمانية اسمها كُنْلَه بمعنى الوردة ، ثم صُغّرت فصارت كُنْلِيلة ، أي أكلة السيدة كُنْلِيلة .

٢ً — أنها سميت باسم زاهدة مصرية اسمها جَلِيلَة ، فصُغّرت أيضاً وروعي أن المصرية تلفظ الجيم كافاً .

٣ً — أن أصلها « سَدّة ليلة » بمعنى كفاية قوت ليلة ، ثم حرفت إلى لفظها الراهن .

٤ً — أن أصلها « ستّك ليلَى » . أي : أكلة سيدتك ليلى المفضلة .

٥ً — أن أصلها « ست كل ليلة » أي : سيدة ما على المائدة من طعام في كل عشاء .

السْتّ نفّوس : يريدون بها النفس الأمارة بالسوء ، سميت على التهكم .

سْتاتستيك : من الفرنسية : STATISTIQUE عن اليونانية : وضع لها المجمع العلمي العربي « الإحصاء العام » للنفوس والحاصلات الزراعية والإنتاج الصناعي والميزانيات و...

السْتار : من العربية : السِتار : مايُستر به.

ومما يستّر به النسيج يسحب أمام المسرح فيستّر ماوراءه .

ومما يستّر به في جبهة الحرب إثارة الدخان لمنع العدو من رؤية مواقع الجيش ، ويسمى هذا في الاصطلاح العسكري : ستار الدخان .

الستار الحديدي : تعبير أوروبي يراد به الحدود التي تفصل البلاد الشيوعية عن بقية العالم .

الستّار : عربية صيغة فعّال للمبالغة من ستر . انظرها .

ومن أسماء الله الحسنى .

وسموا : عبدالستّار .

ويقول المستعين بالله : ياستّار ، فيردّ السين هنا فقط ، وفي تعبير آخر يفتحها .

[ومن ابتهالاتهم] : يا ستّار لا تكشف الأستار .

[من أمثالهم] : الكرَم ستّار العيوب . الحبّ ستّار العيوب. الليل ستّار .

ستاركن : من الإنكليزية : STARKEN : ضرب من التفاح الأحمر ، ومعناها بالإنكليزية: النجمي .

الستارة : من العربية : الستارة والسُترة : مايُستر به ، سُترة السطح : مايبنى حوله ، وهم يطلقونها على هذه ويبنونها غالباً من الأكواز ونحوها .

والجمع : الستائر وهم يقولون : السْتاير والسْتارات .

ويسمون أيضاً الحاجز في الغرفة بين الرجال والحريم : الستارة .

الستاسيون : من الفرنسية : STATION : محطة القطار ، عن اللاتينية .

وجمعوها على : الستاسيونات .

السْتامبا : انظر : الإستامبا .

السْتاندار : من الإنكليزية : STANDARD : المُستوى .

ستر : عربية : ستَر الشيء : غطّاه .

والمصدر : الستْر ، وهم يقولونه ويقولون أيضاً : السُتر والسُترة .

[يقولون] : فلان مستور أو عايش بسترة ، يريدون : في كفاف من العيش . استعملت بهذا المعنى منذ العصر العباسي ، وفي العربية : المستور : العفيف .

انظر : الستار .

[من كلامهم] : اتركا مستورة . الساتر الله . مستور بقشّاية . بُسْترا ألله .

[من تمچكاتهم] : استور على ماقابلت (وساد هذا الكلام في سوريـة ولبنان والعراق والجزائر ومصر والمغرب) .

[من دعائهم] : يامن سترت لاتفضح . الله يستّر عليك . يستر على حريمَك . الله يستر عالبستر . وتقول شحّادة الأبواب الماردليّة : ياخالة ! حنّي علينا من مال الله ، يستّر عليكي سترة فاطمة بنت النبي .

[من تهكماتهم] : ياافتاح بابَك واشهرو يا سكّرو واسترو .

[من اعتقادهم] : الغزانة المفتوحة بتقول : الله يفضح البفضحني ويستّر عاللي بستر عليّ .

[من أمثالهم] : النبي شاف بعينو وستر بديلو . الأكابر عيبن مستور وحيطن سور. الصنعة إذا ماغنت بتستر. يافتاح بابَك واشهرو ياسكّرو واسترو .

[من نشايد الكتاتيب] :

يا ربنا يا من ستَر يا من تعالى فاقتدر

انصر لنا سلطانَنا واحمي بسيفو من كفر

سَتَر : [يقولون] : سَتَر النَفَس، يريدون : وضع النار فوق تنباك راس الأركيلة .

السِتْر : من العربية : السِتر : مايُستر به . والجمع : الأستار والسُتور و.... وهم قالوهما وبتسكين الثاني .

وفي العبرية : ستر .

وفي السريانية : ستراً ، وفي الكلدانية : سْترَا .

[من كناياتهم] : ماخلّى عليه ستر مغطّى (أي : فضحه) .

[من دعائهم] :

ياربي لاتكشف السِتْر ، ياجميل السِتْر .

ستّر : عربية : ستّر الشيء : غطّاه .

[من تهكماتهم] : أحسن ماتاكل بانجان ستّر (ساقك) لايبان .

[من أمثالهم] : يا بيتي ويابويتاتي ويامْستّر عيوباتي .

السُترة : من العربية : السُترة : مايُستر به .

تقول الشحّادة المارديّنية على الأبواب : ياخالة حنّي علينا من مال الله ، الله يستر عليكي سترة فاطمة بنت النبي .

[ويقولون] : عندو سترة حوش بدّو يبيّعو ياها .

ويقولون : الله أمر بالسترة .

[من كناياتهم] : فلان بمشي ماالحيط لحيط ويقول : ياربي ! السترة .

[من دعائهم] : ياربي ! أسألك السـترة والعافية ، أو أسألك العفو والعافية والسترة والموتة عالإيمان .

السُتْرة : أطلقوها بعد دخول الملبوس الأوروبي على الجاكيت ، لأنها تستر القسم العلوي. انظر : الجاكيت .

وقد يحرفونها إلى : السنطرا .

ووضع لها المجمع العلمي العربي : الفرّوج ، ولم يستعملها أحد .

السْتروبيا : من الإيطالية : STROPIA : المفاجأة الغريبة .

السْتريت فلوش : من مصطلح لعبة البوكر : من الإنكليزية: STRAIGHT FLUSH ، ويعتـبر أعلى ورق يقهر كل ورق .

ستّف : أو سدّف : [يقولون] : ستّف الحمل عالجحش ، ويقولون : قومي ولك عيّوش ستّفي الفرشات قبل ما يجو الخطّابين ، يريدون بالتستيف : تحميل الشيء عـلى الشيء : طيها ووضعها مرتبة فوق بعضها ، من التركية : إيستيف عن الإيطالية : STIVARE : التكويم .

ويرى في « الدراري اللامعات » أنها عن الإفرنسية : إستيف بمعنى : النسَق والنظام .

وسدّف وسكّف لغتان في ستّف. انظرها .

سْتَنّا : انظر : استنا .

سْتوب : من الإنكليزية : STOP : قف .

الستويتّة : أو الستيتيّة : أطلقوها على اليمامة الحمراء تألف البيوت وتعشش فيها ، بنوها من « الست » بمعنى السيدة لأنهم يحبونها .

ويتخيلون أنها في غردها تقول : عطيني بَچكي : من « بچه » التركية عن الفارسية بمعنى الفرخ .

السْتوديو : انظر : الأستوديو .

الستور : [يقولرن] : الحاج بكّور والله زلمة عاقل وستور والنُعم ، بنوا صيغة مبالغـة اسم الفاعل فَعول من ستَر . انظرها .

الستوك : من الإنكليزية : STOCK : البضاعة المخزونة .

الستون : من التركية عن الفارسية : ستون : العمود . ومجازاً : العمود من الجريدة وغيرها .

وجمعوها على : الستونات .

ستّي ازبقي : لقب طعام الرشتاية بعدس عندهم .

ويلقبونها في الشام : ستي ازمقي .

ستّي انبطي : [يقولون] : دخل عالقاعة متل نصّ رجّال وتمنبز عالقياس كأنّو ستّي انبَطي . تحريف انبصي : فعل أمر من « نَبَص » (العربية) : تكلم في المجلس . ونبّص الكلمة : لفظها متحذلقاً كأنه صفّاها وصاصلها (أي : رجّع نغمها) .

الستيان : من الفرنسية SOUTIEN : جهاز ترفع به المرأة ثدييها .

ويسمونه أيضا : البزّازات .

ويجمعون الستيان على : الستيانات .

الستيتة : تصغير الست بمعنى السيدة عندهم.

والجمع : الستّيتات .

وقبلهم سموا السُتيتة .

انظر أعلام الزركلي .

الستيتية : لغة لهم في السْتوتية : الحمام . انظرها .

الستّير : من العربية : السِتّير : محب الستر والصون .

الستيكة : من الإيتالية : STECCA : العصا تضرب بها طابة البلياردو .

ووضعوا لها : الميجار : شبه صولجان تضرب به الكرة . خشبة مبرومة يصقل بها النعل.

الستيل : من الفرنسية : STYLE : الأسلوب . الطراز : ستيل حوش أجيقباش إيطالي . يستعملونها في الأسلوب التعبيري وفي طراز البناء والموبيليا والألبسة .

الستيلو : من الفرنسية : STYLO : مختصر الكلمة اليونانية : STYLOGRAPHE : القلم الذي فيه مستودع للحبر .

وجمعوه على : الستيلوات .

وضعوا له : المدّاد .

انظر مجلة الثقافة : س١ عدد ٨ ص ٢١ : محاولة العرب صنع قلم الحبر .

ستيم : سموا به بعض أنواع الكازوز : من الإنكليزية : STEAM : البخار .

الستّين : من العربية : الستّون رفعاً والستّين نصباً وجراً : ست عشرات.

[يقولون] : يابو ! هادا جهل الستّين ببقى ماكن .

[ويتهكمون فيقسمون] : وراسو وستين صرماية .

[ويزجرون فيقولون] : ستين سنة وسبعين يوم .

الستينوكرافي : من مفردات الثاقفين ، يرسمونها : الستينوغرافي ، من الفرنسية : STENO GRAPHIE عن اليونانية : STÉNOS GRAPHIAE : الخطّ الضيّق .

وضعها الغرب للخط المختصر يجاري في رسمه المتكلم في تلفظه .

وضعوا له : المختزَل ، وفعله : اختزل .

والخط العربي فيه بعض الاختزال من الاستغناء عن أنصاف الأحرف الصوتية وحذف بعض أحرف ماكثر استعماله .

الستّينيّة : أطلقوها على غلوة من مختلف الحشائش أهمها الخشخاش ، تستعمل لتنويم

الأطفال ولمداواة المغص ، سموها بعدد حشائشها كما يزعم من يركّبها .

السُجّاد : أو السدّاج : بنوها من السجود وأطلقوه على البسط ذي الخمل يفرش في أرض الدور أو يصلّى عليه أو يعلّق في الجدران للتزيين أو يسجّى به الطاولات ونحوها ، إذن فأصل التسمية من بساط السجود الصغير ، ثم عمّ كما أقرّ مجمع مصر .

والسدّاجة تحريف السجّادة .

والواحدة : السجّادة والسدّاجة .

والجمع : السجّادات والسدّاجات .

واستمدت التركية: سُجّادَة وسُجّادات .

وفي لهجة شمال المغرب : السدّاج .

ووصلت صناعة السجاد إلى أوجها في إيران في العهد الصفوي أي: في القرن ١٦ و١٧ م.

وأقدم السجاد هو المفروش في جامع قونية، يرجع عهده إلى القرن ١٣ م .

ودخل السجاد أوروبا في القرن ١٦ م .

ويصل حلب سجاد صيني ذو خمل طويل يعدّ أرقى أنواع السجّاد .

وأصبح معرفة السجاد علماً اليوم صنّف فيه المجلدات .

وتقلّد معامل نسيجه في الغرب صناعته في إيران ، ويظل الإيراني والصيني في الذروة .

ومنه القديم يعد من الآثار القديمة .

وفي مرقد زكريّا في الجامع الكبير سجادة أصفهانية أهداها السلطان سليم .

انظر مجلة الثقافة : س١ عدد١١ ص٥٣ وعدد ١٢ س ٣٩ .

[من اعتقادهم] : إذا مدّوا سداجة الصلاة وما حدا صلّى فيّا بصلّي عليها الشيطان. لاتغطّوا الولد بسداجة الصلاة بهرّوا عليه ذنوب اللي صلّوا عليها .

[من كتاب اللباد] : من شان تتيسر الجازة لازم ندير سداجة البيت من طرف لطرف.

[من تهكماتهم] : ياام القمباز المرقّع صار لك بيتين ومُربّع ، وصار لك طنفسة وسدّاجة وأجت أمّك تتربّع .

السَجاعة : تحريف الشجاعة (العربية) : مصدر شَجَع : كان جريئاً مقداماً غير هيّاب .

واستمدت التركية : شجاعت .

[من أمثالهم] : الكترة بتغلب السَجاعة (وهو من أمثال نجد أيضاً على لفظ يدانيه) .

السَجّان : عربية : حارس السجن .

انظر : الورديان :

سَجَد : عربية : انحنى خاضعاً ، وضع جبهته على الأرض متعبّداً .

والمصدر : السُجود ، وهم سكّنوا .

واسم الفاعل : الساجِد ، وهم أمالوا .

وجمعوه جمعاً سالماً : الساجْدين والساجْدات : وبسكون العين .

وفي السريانية : سْجَد ، وفي الكلدانية مثلها (والجيم في كليهما تلفظ كافاً) .

وبنوا من سجد : انسجد للمطاوعة .

واستمدت الأمم الإسلامية كلها : سُجود وسَجْدة وسَجْدات .

[من نوادرهم] : واحد بارك في بيت واحد وخشب السقف قرقع

— أش صاير ؟

— لاتخاف هادا الخشب عم بْسبّح

— (شال صرمايتو وهرب) .

— وين وين ؟

— بخاف يجيه الخشوع ويسجد .

السَجِر : تحريف الشجر (العربية) : ماقام على ساق خشبية من النبات الضخم المعمّر .

والواحدة عندهم : السَجَرة والسَجَراي والسَجَراية .

وجمعوه على : الأسجار والسْجار والسَجَرات .

وفي حضرموت مدلول الشجر : كل نبات سواء قام على ساق أو لا .

يقال : أقــدم شجرة في الأرض شجرة في مدينة أمارابورا في الهند ، عمرها أكثر من ٢١٧٠ سنة ، ذكرت في تواريخ الهند مراراً ، منها سنة ١٨٢ للمسيح ، ويزعمون أن بوذا اتكأ عليها عند ازتقائه من البشرية إلى رتبة الآلهة .

وفي الخليل سنديانة يزعمون أن إبراهيم ضرب خيامه تحتها .

انظر المقتطف : س ٧ ص ٥٠٠ : في الشجرتين المتقدمتين .

وهناك أشجار ضخمة يتسع جوف ساقها إلى عشرات من الناس .

[من أمثالهم] : كل سَجَرة وإلا فَيْ وكل بَلَد وإلا زَيّ . في أيار بتغنّي البلابل عالأسجار ، كانون الأوّل الأجرد خلّى السَجَر أمرد . عمرا سَجَرة ماوصلت لربّا . عَصفور في الإيد ولا عشرة عالسجرا .

[من كناياتهم] : هالزيت مالسَجَر للحَجَر (أي : لاغش فيه) .

[من تهكماتهم] : الله مابيّبّس السجرة إلاّ وبيعرف أش في تحتا .

[من تشبيهاتهم] : بني آدم متل السجرة : بيعرَى وبكتسِي .

[من اعتقادهم] : لاتبلع العجو بطلــــع سجرو بقلبك .

سجرة الميلاد : فرع مــن شجر الصنوبر يزيّن بالشموع وغيرها ، ينصبه النصارى ليلة الميلاد ، وهي عادة مقتبسة من الغرب .

انظر مجلة الكلمة : س ٣٤ ص ٤٥٢ : أصل شجرة الميلاد .

سجرة النسب : يرسم ذوو النسب الرفيع شبه شجرة يجعلون جدهم الأعلى جذعها ، ثم يفرعون لأولاده فروعاً فيها ويفرعون من هذه الفروع فروعاً لأحفاد الجد الأعــلى وهكذا ، وهذا ماسموه بسجرة النسب .

[يقولون] : فلان بياكل مالوقف : اسم أبوه في السجرة .

السَجْع : من مفردات الثاقفين ، عربية : تواطؤ الفقرتين من النثر على رويّ واحد ، مثل القافية في الشعر .

سَجّع : [يقولون] : تم يْسَجْعوْ حتى قتلوْ ، من العربية : شجّعه : قوّى قلبه ، على الأمر : جرّأه .

وفي لهجة تطوان : سجّع (بالسين المهملة).

السُجْف : من العربية : السَجف والسجف : السّتران بينهما فرجة ، وهم استعماوه في ثنية ذيل القنباز .

والجمع : السُجرف و... وهم سكّنوا ، وقالوا أيضاً : السْجوفة .

سَجّف : بنوا الفعل من السجف المتقدمة على فعّل بمعنى جعل له السجف .

ومطاوعه : تسجّف .

[يقولون] : قنباز مْسجّف .

السَجُق : من التركية : صاجاق : الحاشية التزيينية لنحو البردايات ، عربيها : الرِجازة : في « المخصص » لابن سيدَه : الرَجائز : نسيجة عرضها ثلاث أصابع أو أربع حمراء يُحسّن بها القِرام (أي : محبس الفراش أو الستور) .

وضع للسجق المجمـــع العلمي العربي : النَحيزَة ، ولم يستعملها أحد .

السجُق : انظر : الصجق .

السُجُلّ : من مفردات الثاقفين ، من العربية : السجلّ : كتاب العهود ، كتاب الأحكام ، كتاب يكتب فيه القاضي صورة الدعاوى والحكم فيها و...

والجمع : السِجِلاّت ، وهم ردّوا .

والسجلّ العقاري : من مصالح الدولة : تسجل فيه العقارات وأوصافها ومساحتها ومالكها ومنطقتها ورقمها .

سَجّل : من مفردات الثاقفين ، عربية : كتب السجلّ ، أثبت الحكم في السِجِلّ ، الأوراق : قيّدها .

واستمدت التركية : تسجيل وتسجيلات.

سَجَن : عربية : سَجَنه : حَبَسه في سجن .

والصفة منه : الساجِن ، وهم ردّوا .

والمبالغة : السَجّان .

والجمع : الجمع السالم .

واسم المفعول : المسجون والسَجين .

والجمع عندهم : المسجونين والسُجنا .

السُجْن : من العربية : السِجن : المحبِس.

والجمع : السُجون ، وهم ردّوا .

السَجيع : تحريف الشجيـــع (العربية) : الشُجاع .

قال الخليل في « العين » : رجل شجيع أي: شُجاع مثل : عجيب وعُجاب .

السَجين : عربية : فَعيل بمعنى المفعول من سجنه . انظرها .

والجمع : السُجناء ويقصر ، وهم قصروا

السَجيّة : من مفردات الثاقفين ، من العربية : السجيّة : الخُلُق ، الطبيعة .

[يقولون] : اتركوْ على سَجيتوْ .

سَحّ : عربية : سَحّ الماءُ ونحوه : انصبّ من أعلى .

[يقولون] : سَحّ المطر وبقي عالسحساح.

السَحاب : عربية : الغيمُ –كما في المعاجم– والصواب : ماتسحبه الرياح من الغيم فيرى قطعاً متباينة ، لاالغيم الذي يعمّ الفضاء ويشمله .

انظر نهاية الأرب للنويري : ج١ ص ٧١ .

والواحدة : السحابَة ، وهم أمالوا .

والجمع : السُحُب والسُحْب والسحائب والسحابات ، وهم قالوا : السحابات .

انظر : ناطحات السحاب .

السحّاب : أطلقوها على ماينوب عـــن الأزرار وعراها فيلحم ثغرات الملابس ونحوها ، هذا الاختراع الحديث المركّب من حاشيتين : ذكَر مسنّن وآخر أنثى مخدّد ، سموه السحّاب وحقّه المسحوب لأنه مفعول من سحب . انظرها .

السَحّابَة: أطلقوها على الجارور في الخزن ونحوها ، وحقها المسحوبة لأنها مفعولة من سحب – انظرها – لكنهم أجروها مجرى الكسّارة والصبّابة مبالغة الكاسرة والصابّة ، ولم يراعوا معنى المفعولية هنا بل راعوا اسم الآلة أو الأداة الطاغي على وزن فعّالة .

والجمع : السحّابات .

السَحّار : أطلقوها على من يزاول السحر ، أو على من هو ذو شخصية وتأثير .

[يقولون] : القليّة سحّارة (يريدون : تلهي من يتعاطاها ويغرق في فصفصتها زمناً) .

ومؤنثه : السحّارة .

[من تهكماتهم] : لسان الكرّارة غلب السحّارة .

السحّارة : [يقولون] : اشتريت سحّارة برتقان : أطلقوها على الوعاء يكون شبه صندوق خشبي بسيط جداً : لم نجد لها أصلاً ، ولعلها مما يلي :

١ً – أنها تحريف الذخّارة (العربية) ، قالها دوزي في « تكملة المعاجم » .

٢ً – السحّارة – في الأصل – : شيء يلعب به الصبيان إذا أخذ من جانب خرج على لون ، وإذا مُدّ من جانب آخر خرج على لون

آخر مخالف للأول ، وكل ماأشبه ذلك فهو سَحّارة – كما في التاج – .

قال الشيخ أحمد رضا : وأحسب أنها سميت باسم هذه اللعبة .

٣ً – يرى إدوار مرقص أنهـــا تحريف « صحرا » والصحرا عندهم الحقل ، فأطلقوها مجازاً مرسلاً على الوعاء الذي يملأ من غلة الحقول.

٤ً – أنها من « صَحارَه » التركية بمعنى : صندوق السَفَر ، وهم حرّفوها .

نصّ علي سيدي على أنها تركية ، وفي قاموس شمس الدين علي سامي : لم يعرف أصلها ، مختصر صندوق الصحاره ، وهو صندوق السفر يتخذ من الجلد ويحمل على الدواب ولا ينفذ الماء إلى داخله .

ووردت السحّارة في رسالة تاريخية سنة ١٢٧٩هـ في مجلة المجمع العلمي العربي: س ١٥ ص ٢٣٤ .

سَحّال : [من قرى حلب] في المعرة ، من الأرامية : شَحلْا : الرشح – كما يرى الأب شلحت – . حلب ص ٨٢ .

سَحَب : عربية : سحبه : جرّه على وجه الأرض ، وهم أطلقوا : سحب السّحابة. وسحب الحبل .

وفي العبرية : سَحَب .

[من كلامهم] : سحب إيدو مالشغلة . سحب مبلغ من رصيداو في البنك . سحب بولصة الشحن . سحب تلغراف . الترين ساحب فراكين كتيرة . لاتسحب، زحمة . سحب وردو . سحب اللطيفيّة . سحب آه من صماصيم قلبو ، أو من أضافير إجريه . سحب ورقة طاع لو جوكر . صار سحب اليانصيب . سحب كلمتو . سحب دعواه . سحب عليه خنجر . فلان كل سنة بسحب مالبنك أرباحو وبيقى الرسمال . فلان بسحب مونتو مالعرق عإيدو .

[من كناياتهم] :
هادا درويش مابنسحب عليه سْلاح .

[من أمثالهم] : في أيّار اسحاب منجلك وغار .

[من تهكماتهم] : الفارة ماوسعا درخوشا سحبت مكنسة وراها .

[من جناسهم] : الصاحب ساحب .

[من أغانيهم] :
شوفوا المالي ببانقوسا سحبت عليّ موسا

سَحْب وضَمّ : أطلقوها على محشي البانجان يسحب بعض لبابه بالمقورة ويستبقى ثم يسحب ويطرح ويحشى محله ، ثم تسدّ فوهته بما سحب أولاً .

السُحْت : من العربية : مال سُحت : مُتلَف ، هالك ، وهم أطلقوه على قطيع من الغنم والبقر والإبل .

سَحَر : عربية : سَحَره : خدعه ، فتنه .

[ويعتقدون] : أن هناك تلاوات وتعاويذ وطلاسم وتدابير خاصة لها تأثير في حوادث الكون وفي الناس، وتداخل السحر قديماً في الطب واعتقد فيه كل الناس حتى العلماء .

وفي السريانية : سَحَر ، وفي الكلدانية مثلها .

واستمدت التركية : سِحْر ، ومثلها الفارسية .

وبنوا منه للمطاوعة : انسحر .

[يقولون] : انفك السحر .

انظر : السحار
وانظر مجلة الكتاب العربي : العدد ١ ص ٢٧ .

[من كتاب اللبّاد] : إذا سحرت الكنّة حماتا مابنفكّ سحرا إلا إذا تخسّلت بالقليط . إذا لبسنا قميص النوم على قفاه مابعود بأثّر فينة

السحر . من شان يبطل السحر اخساوا بمية بزر بقلة ، أو حط بجيبك شوية قطران .

واستمدوا من العربية قولها : تعلموا السحر ولا تعملوا به .

الفانوس السحري : انظر : الفانوس السحري .

سَحَّر : بنوا الفعل على فعّل من السَحَر (العربية) : ماقبل انصداع الفجر لمعنى : أيقظه في هذا الحين من رمضان ليتناول الطعام استعداداً للصوم .

والعربية قالت : تسحّر : أكل السحور ، ولم تقل : سَحّر .

وسموا من يوقظ الناس : المْسَحْر .

ويوقظهم بطبلة على أبواب دورهم يقرعها ثم يردد كلاماً ثم يقرعها ...

وذكر المْسحّر ابن الأثير في « المثل السائر » .

وفي إدلب يسحّرهم المسحّر بضرب طبله نصف البلد قائلاً : ياأهل ادلب ماأكثر كو ، جْعيص مْعيص مسحركو ، إن فقتوا لبيضي وان مافقتوا لبيضي ، إلي عليكو كيل شْعير باخدوا وبقلع عينيكو .

وفي شمال المغرب يسمون المسحّر : الدُقاق .

انظر : السحور والمسحّر .

السَحساح : [يقولون] : سَحّ المطر وبقي عالسحساح ، عربية : المطر الشديد .

سَحْسَل : بنوا من سحل على فعفل — انظر : سحل — لمعـنى : مشى بتهدّل واسترخاء .

واستعملوا منها: المْسَحْسْل والمْسَحْسَل والسحسلة والسحسول وتسحسل .

السَحسول : بنوا على فعفول للتاطيف التهكمي من سحسل المتقدمة .

[يقولون متهكمين] : اسم الله ياسحسولة !

سَحَق : عربية : سحقه : دقّه أشد الدق ، الشيءَ الشديدَ : ليّنه ، أهلكه ، القملة : قتلها .

وبنوا منه : انسحق للمطاوعة .

واستمدوا من الغرب تعبيره : الأكثرية الساحقة .

سَحَل : ليس في العربية سحل بمعنى نزل ، إلا أن نقول إنها من سحلت العين : صبّت دمعها ، والصبّ والسيلان نزول ، فهي إذن مجاز ، أو أن نقول : هي نحت من « سَحّ » بمعنى سال ومن « سالَ » بمعنى جَرى .

وغريب ألاّ نجد فعل « سحل » ومنها الساحل من النهر والبحر .

وبنوا منه الصفة على فعلان ، والمؤنث: السحلانة .

ويدانيها في السريانية : شْحَل : قطر ، وكف ، وشْحلاً : السيل .

[من كلامهم]: فلان عقلو ساحل. سَحَل لباسو . سَحَل صرمو . سحلت قشطة راس المرا وبيّنت حنّتا .

[من اعتقادهم] : إذا انفطم الولد في المربعينيّة بسحل صرمو .

انظر : الساحل والساحل .

سَحَل : طلعت علينا أخبار السحل في العراق تنشرها الجرائد ، يريدون بالسحل : القتل ، عربية : سحله : سحقه ، مائة سوط : ضربه .

ومطاوعها العربي : انسحل .

سَحّل : بنوا من سحل بمعنى نزل على فعّل للتعدية .

يقولون : سحّل لْباسو .

ومطاوعه عندهم : تْسحّل .

السَحْلان : انظر : سحل .

السَحْلَب : أطلقوها على الشراب الساخن اللزج الأبيض يشرب غالباً صباحاً وحده أو مع الكعك بسمسم يرش عليه القرفة وماء الزهر ، وهو مغذّ مقوّ ملطّف للإسهال .

وهو في الأصل نبات موطنه الأصلي إيران وغربي آسية ، ويرد حلب من الأناضول ، وهذا النبات بريّ، والآن يزرعونه، وزهره كالزنبق، وحبّه الذي يشبه الثآليل يحتوي على ٢٥٪ من المواد النشوية ، زد عليها نسبة كبيرة من المواد الغرائية ، يجفف فيطحن ويطبخ بالماء أو بالماء والنشا والحليب والسكر ، ونسبته في طبخه : درهم منه مقابل ١٢٠ درهم من الماء ، كما يعملون منه المرطّب .

ويسمى في أنطاكية : زحلب .

وليس للسحلب ذكر في المعاجم ولا في المفردات .

وأصل اسمه في العربية «خصي الثعلب» لأن له شبه جوزتين متحدتين ، فحذف الأتراك المضاف واقتصروا على المضاف إليه وحرفوه فقالوا : سالب أو صالب — كما في معاجمهم أو ساهلب — كما يقول عز الدين رشاد ، وحلب حرفته إلى سحلب ، بل قربته إلى أصله العربي : « ثعلب » على أن عز الدين رشاد يشتقه من استحلب الشيء .

ويلقب السحلب النبات بقاتل أخيه لأن الجوزتين تنمو إحداهما على حساب تقلص الأخرى واضمحلالها .

ويعد السحلب الإيراني أفخر سحلب، ومثله الأفغاني يسمونه : السحلب الملوكي .

ويسمون طابخه وبائعه : السحلبچي .

والجمع : السحلبچيّة .

[وينادي بيّاعه] : ساحلب ياالله ياكريم !

وإبريق السحلب في الأناضول من النحاس الأحمر أو الأصفر الملبس بالقصدير ، وحلب تتخذه من التنك الأبيض أو الأصفر : أسطواني الأسفل يعلوه شكل مخروطي يعلوه الرقبة الأسطوانية الضيقة بالنسبة إلى السفليـة يغطيها سقف منحن يتوسطه من فوق قضيب عليه شعار العثمانيين القمروطيّة النجمة ، ثم يمتد مائلاً المصبّ من أسفله إلى أعلاه مدعوماً بعوارض تشبه بالإبريق، تتدلى قرب فوهته الفدامة .

واستمدت كلمة سحلب لغات عـدة من التركية :

ففي الإيطالية : SALEP .

وفي الفرنسية : SALEPE .

وفي الإنكليزية : SALEP أو SALAB .

وفي الروسية : SALEP .

وفي اليونانية الحديثة : SALÉPI .

وفي الأرمنية : SAHLEB .

وفي الكردية : سَحلَب .

السَحْليَّة : من اصطلاح المستشفيات ، أطلقوها على التسكرة يحمل عليها المرضى والموتى. انظر : التسكرة .

ولعل للكلمة صلة بسَحَل : قتل . انظرها .

السُحنة : من العربية : السَحنة والسَحَنة و... : الهيئة واللون والحال ولين البشرة والنعمة، وهم لايستعملونها إلا في الوجه الذميم البغيض .

ويرى الأب أنستاس الكرملي أن السحنة من اليونانية : SCHEMA .

كما وضع السحنة على الموضوع يمثل صلات الأشياء من هيئتها لامن مادتها للكلمة الإنكليزية: SCHEME .

وفي السريانية : سحْنتا ، وفي الكلدانية : سحْنتا : هيئة الإنسان ولونه .

وجمعوها على : السُحنات والسُحَن .

[يقولون] : لما شافني قلب سحنتو. ولي عـلى سحنتو وسحنة أهلو . سُحَنن بتشبه سحنة السعدان ، أستخفر الله .

السُّحور : من العربية :السَّحُور: ما يؤكل ويشرب سَحَراً .

واستمدّتها التّركية وضمّت سينها: سُحور.

السَّحِّيب : بنوا على فَعّيل للمبالغة من الساحِب (العربية) لمن يكثر السَّحْب .

انظر : سحب .

وجمعوه على : السَّحّيبة وجمعي التصحيح.

السَّخا : [يقولـــون] : بيعطي بسخا ، والمطر نازل بسخا ماشا الله ، أو بسخاوة .

من العربية : السخاء والسَّخاوة : مصدر سخا : كان جواداً كريماً ، وهم قصروا في الأول وأمالوا في الثاني .

انظر : سخي والسخي والسخيان .

السَّخافة : من العربية : السَّخافة : مصدر سَخُف : كان قليل العقل .

انظر : السخيف .

السُّخّام : تحريف السُخام (العربية : دون تشديد) : الفحم ، سَواد القِدر .

وتقول النساء في التحقير : سخّام النيل .

[من أمثالهم] : من برّا رْخام ومن جوّا سخّام .

السخّانة : أطلقوها حديثاً على الموقد الصغير يشعل بالإسبيرتو أو بالكهرباء .

والجمع : السخّانات .

السَّخّانة : أطلقوها حديثاً على الإبريق الذي يغلى فيه الحليب .

السَّخّانة : [من حاراتهم] : في باب النيرب ، سميت باسم أهل السخنة الذين هجروها وسكنوا هذا القسم من حارة باب النيرب ، كما سكن بعضهم في جوبة من باب النيرب .

كعك سَخّانة : يريدون : كعك السخّانة، كان السخّانة المتقدم ذكرهم يشتغلون في نقل الحجّاج على جمالهم إلى الحجاز ، وكان الحج يستغرق نصف السنة ذهاباً وإياباً ، وكان لابد لهم من زاد لايعتريه الفساد ، فاخترعوا هذا الضرب من الكعك المجفّف يخبز في التنّور ثم يترك على ملّة النار ، وتسدّ فوهة التنور فيصير كالفخّار ، ثم صغّروا دائرة الكعك المتقدم وخبزوه بالفرن ، ثم تفننوا فيه : كعك بسمسم ، كعك بيانسون ، كعك بزعفران ، وسماه الحلبيون باسم صانعيه من أهل السخنة المقيمين بحارة السخّانة .

واستمدت الكعك المجفف الصغير هذا البلدان المجاورة ولم تعرف صانعيه، وسمته: الكعك المحمّص .

السَّخانيّة : أطلقوها على الفكاهة المستملحة ، كأنهم لما قالوا في نقيضها : حكاية باردة حق لهم أن يقولوا : فلان مُسْخّن وساوى سخانيّة ، يريدون : فيها دفء الحياة .

[من تهكماتهم] : قالوا للجحش : ساوي لك شي سخانيّة قام (فَلّت) .

السخاوَة : من العربية : السخاوَة : مصدر سخا .

انظر : سخي والسخا والسخي والسخيان .

السَّختورة : [من طعامهم] : استمدوها من حماة وحمص : فتّة القشّة تعمل كما يلي : يفتّ الخبز الفطير (وبعضهم يقليه بالسمن) ثم يصب عليه عصير الليمون والطحينة مع الثوم المدقوق بالملح (أو يصب عليه اللبن المتوّم) وهنا يكونون قد طبخوا القشّة ومعها القباوات ومعها أيضاً صرّة من النسيج فيها مازاد من حشوة القباوات ، فيفتحون هذه الصرة وينثرون حشوتها على ماتقدم ، ثم يوضع فوقها لحم القشّة وبجانبه القباوات ، ويؤكل معها البصل مقبّلاً .

والسختورة من الفارسية : سَخْتُو : رز ولحم يحشيان في الأمعاء أي : القباوة ، أما « رَه »

فلعلها من « را » الفارسية ملحقة للدلالة على المفعولية.

وقد تكون القباوات غير محشوّة فيقطعونها مع سائر ماعها ، وحينئذ يسمونها جَغَل مَغَل.
انظرها .

وكان يحب الجغل مغل هاشم الأتاسي رئيس جمهورية سورية سابقاً .

السُختيان : مـــن العربية : السختيان والسختِّيان (مثلثة السين): جلد الماعز إذا دُبغ ، عن الفارسية : سَخْتيان أو سِكتيان .

وسموا صانعه وبائعه : السختيانجي .

وسوق السختيان قرب سوق الحبال .

وفي التّركية عن الفارسية : سَختيان .

وفي الكردية : سَختيان .

ويتخذون من السختيان وجه الصرماي ، يقابلها الحور : جلد باطنها .

ويلوّن السختيان غالباً باللون الأحمر أو الأصفر أو الأسود ، والأول هو العامّ .
انظر المقتطف : س٤ ص ٢٧٤ .

ويقول من يتظاهر أنه يشكو مصابه: «لاحور ولا سختيان إلا بالدبّاغة » كأنه يوهم أنه يقول : لاحول ولا قوة إلا بالله .

السَخدوج : في حفلة تلبيسة العريس يمشي العريس وعلى يمينه سخدوج وعلى يساره أي : وصيف كأنه ملك وهذان وزيراه .
انظر : الجازة والعرس .

وفي أصلها مذهبان :

١ً – أنها من السريانية : حَدُوجاْ (تلفظ الجيم كَافاً) ، وهم توجوها بالسين ، ولعلها سين العريس ، ومعنى حَدوجاْ : الوصيف في الزواج .

٢ً –أنها من التّركية عـــن الفارسية : « ساخْتَه » : التقليد ، التزييف و « أُوج » بمعنى أعلى الشيء ، فمؤدى التّركيب الإضافي : رأس التقليد وأعلى مايتوصل إليه في محاكاة الملك ووزير الميمنة ووزير الميسرة .

وجمعوها على : السخاديج .

ووردتني رسالة مغفلة من التوقيع وفيها رسم فوتوغرافي لأحدهم وطيّه كتاب منه يصف مفاتنه وأنه من فلتات الزمان .

وكان بقربي صحبي نظروا الصورة وقرءوا الكتاب وأصرّوا أن أمسك القلم وأعلق على الصورة وعلى الكتاب ، فكتبت دون شرح :

الله واسم الله — ياكربوج !
يابديع تعليقة البديع !
ياسخدوج ملك الومبوتو .
ياخدّوج ملاحة الإنكليز !
يادبر ميّ بانقوسا !

سَخِر : من العربية : سَخِر به ومنه : هزِئ .

ومَصدره عندهم : المسخرة .

والجمع : المَسخرات .

وبنوا منه : انسخر منّو أو عليه للمطاوعة .
انظر مجلة الثقافة : س١١ عدد ٥٧٠ ص ٩ : السخرية .

سَخّر : عربية : سخّره : كلّفه عملاً بلا أُجرة ولا ثمن .

واستمدت التّركية : تسخير .

السُخرة : من العربية : السُخرة : الاسم من سخّره السابقة .

واستمدت التّركية : سُخرة وسُخرات ، ومثلها الفارسية .

النمسا ألغت آخر نظام السخرة في أوروبا سنة ١٨٤٨ .

[من اعتقادهم] : لقن الحسيل اللي مافيه سخرة بتقلب وبنكب .

[من أمثالهم]: إن شفتاسخرة اعملا معونة.

السُّخْرِيَّة : من العربية : السخريّة : الهزء.

سُخْط : من العربية : سَخِط عليه : غضب .

وبنوا منه : انسخط عليه للمطاوعة .

السَخطان : بنوا الصفة من سخط على الساخط والسَخطان ، فهي ساخْطة وسَخطانّة .

السُّخطة : من التركية عن الفارسية : ساختَه وتلفظ ساخْطه : التزييف ، التقليد ، الغش .

[يقولون] : ورقة نفوسفو سخطة ، وبسبورتو سخطة ، والعملة اللي بجيبو سخطة ؛ ويالطيف شقد عندو سخطات .

السُّخْف : من العربية : السُّخف : ضعف العقل .

سَخّف : عربية : سخّفه : جعله سخيفاً ، نسبه إلى السُخف .

[يقولون] : شلون مابدّو يزعل منّو وسخّفلو أفكارو وتعبيرو ونظرتو ومبدأو .

السَخْلة : من العربية : السَخْلَة : ولد الشاة والماعز حين الوضع ذكراً كان أو أنثى .

والجمع : السخال والسُخلان والسَخلات ، وهم يسكّنون الأول ويردّون الثاني ويسكّنون الثالث ويزيدون : السخايل .

وفي السريانية : سَخْلا ، وفي الكلدانية : سَخْلا : الجاهل الأحمق .

[من تهكماتهم] : طولو طول النخلة وعقلو عقل السخلة (وهو من تهكمات نجد أيضاً على لفظ يدانيه) .

سَخّم : عربية : سَخّم الله وجهَه : سوّده ، طلاه بالسُخام .

وفي السريانية : شَحما ، وفي الكلدانية : شَحمَا (كلاهما بالشين المنقوطة والحاء المهملة) بمعنى السواد .

انظر : السخّام .

[من تهكماتهم] : مْشقشق مْنتّف اسمو قميص مْسخّم مْلطّم اسمو عريس (يظنون أنهم يسجعون) .

انظر الاقوات .

سَخن : عربية : سَخَن وسَخِن وسَخُن : كان حاراً ، حَرّ .

ومصدره : السَخانَة والسُخونة ، وهم أمالوا الأول وسكّنوا الثاني وأمالوه .

والصفة منه : الساخِن والسُخن والسَخنان ؛ وهم أمالوا الأول وردّوا الثاني واستعملوا الثالث.

وقالوا في مؤنثها : السأخْنة والسُخْنة والسَخنانة .

والجمع : السأخنات والسُخنات والسَخنانات.

وفي السريانية : شْحَن .

[ينادي بيّاع الكعك] : طيبات وسخنات.

وفي بيروت : طيبين وسخنين (ونداء حلب أقرب إلى الطابع العربي) .

[ويقولون] : مسكين ابني أجتو سخونة ، أو صار معو سخونة .

[ويقولون] : سْخونة مْتَلّتة ، يريدون: حُمّى الربع تنوب كل رابع يوم .

[من كناياتهم] : وجّو مابضحك لرغيف السخن (أي : للرغيف السخن). فلان حمّامو سخنة وجزضانو ملّان .

[من دعائهم على فلان] : وضرّاب السخْن (يريدون : الحمّى) .

[من استعاراتهم] : لحق المسألة وهيّه سخنة .

سَخّن : عربية : سخّن الشيء : صيّره سُخناً ، ضدّ برّده .

واستمدت التركية : تسخين .

السُخْنيّة: [يقولون] : فلان دمّاتو خفاف ، بيعمل كل سخنيّة بتطقّق مالضحك ، يريدون : النادرة والنكتة كأن فيها حرارة الحياة .

انظر : المسخن .

السّخو : عربية : مصدر سخا بمعنى بذل وكرم .

[يقولون] : المطر نازل بسخو .

السُخونة : من العربية : السُخونة : مصدر سخن : حرّ .

[من تهكماتهم] : مابيبع سخونتو لحدا .

السّخي : عربية : الجواد ، الكريم .

والجمع : الأسخياء ، ويقصر ، وهم قصروا .

سُخي : من العربية : سخا وسَخُوَ : جاد وكرم وبذل .

وبنوا منه للمطاوعة : انسخَى .

السّخيف : عربية : الناقص العقل .

والجمع : السُخفاء ، ويقصر ، وهم ردّوا وقصروا .

سَدّ : عربية : سدّ الشيءَ : ردم ثلمته ، أصلح خلَلّه ، البابَ : أغلقه .

[يقولون] : سدّ للو تمنو بكم مصريّة .

هالشي سدّ عازة ، أو بسدّ حاجة . هالدرب سَدّ .

واستمدوا من الغرب : سدّ العجز ، وسدّ الدين ، أو سدّد .

من عزائم السحرة للتفرقة : سَدّ المسدود وبحر الممدود وخاتم سُليمان بن داود .

[من أمثالهم] : الطبيخ بسدّ والخبز الحاف بهدّ . الطاقة البجيك منّا الهوا سدّا (وفي أمثال الكويــت : النافذة اللي يجيك منّا الريح سدّا واستريح) . اللي معو مال بلبس من قماش الهند والما معو مال بقول أش ماحضر بسدّ .

السَدّ : عائق فنّي يبنى في مجرى المياه لخزنها فيه واستعمالها حسب الحاجة ، أو لتوليد الكهرباء ، وحديثاً أقيم سدّ الشهباء يجري ماؤه صيفاً في مجرى قويق ، مهمته درء السيل عن حلب شتاء والاستفادة من مائه لسقي بساتين حلب صيفاً .

وقريباً يتم سدّ الفرات .

والجمع : السدود ، وهم سكّنوا .

واستمدت التركية : سدّ .

واستمدت الألبانية السدّ من التركية فقالت : AZUD .

سَدّ بُسْلّين : منخفض على الجانب الغربي من مدخل حلب بعد خان العسل : من الأرامية : بيت سلّين : مكان صنع السلال ، ومنه يعلم أن كان ينبت فيه نبات يتخذ منه السلال ، وحكى لي من يعهد هذا من نحو السبعين من السنين.

سَدّ اللوز : [من حاراتهم] بين قارلق وبابلاّ ، كانت كرماً لشجر اللوز محاطاً بجدار .

السُدَى : عربية : المُهمَل ، دون فائدة .

السُدى : من العربية : السَدَى من النسيج : مامُدّ من خيوطه طولاً لدى النسج ، وهو خلاف اللُحمة .

والجمع : الأسديّة ، وهم أمالوا .

[يقولون] : ما في حدا غريب كلّن سدى بلْحمة .

سَدّى : عربية : سَدّى النسيج : أقام سَداه .

السُدّاج : انظر : السجاد .

السُدادة : والسَدّادة : من العربية : السِداد : مايُسد به ، صمّامة القارورة .

السدارة : قال في « متن اللغة » : السيدارة : القلنسوة بلا أصداغ : العصابة الوقاية تضعها المرأة

تحت مقنعتها (والمِقنعة: ماتغطي به المرأة رأسها؟ وهو أصغر من القناع) وهي لباس الرأس في هذا العصر عند أهل العراق .

نقول : فقد حذفوا ياءها واستعملوها في لباس رأس الرجال المستطيل المتخذ من الجوخ .

وفي السريانية : سودْرا وصردا ، وفي الكلدانية : سودرَا وصَرْدا : العمامة ، اللفافة .

سَدَح : [يقولون] : سدحو نص ساعة برّا ، عربية : سَدَح القربةَ : ملأها وألقاها إلى جنبه ، وهم يستعملونها بمعنى أهمله كمعنى سردح . انظرها .

ويقولون أيضاً : سردحو وسنحو بالمعنى المتقدم .

سَدّد : [يقولون] : سَدّد الحْساب ، بنرا على فعّل من سدّ الحرق : ردَم ثامته على تخيل أن الدين ثغرة .

وعربي سدّد الدَين والحساب : قاصّه مُقاصّة .

السُدْس : من العربية : السُدْس والسُدُس: الجزء من ستة أجزاء .

والجمع : الأسداس .

وفي السريانية: شُودشا ، وفي الكلدانية : شْودشَا .

[يقولون] : سدس الحليب ، يريدون : حصة أم الميت في الميراث .

[من كناياتهم] : عـــم بضرب أخماس بأسداس (تحريف المثل العربي يضرب أخماساً لأسداس بمعنى: عوّد إبله أن تشرب خِمساً ثم سِدساً ، أي يقطعها عن شرب الماء لتعتاد هذا فلا يصعب عليها العطش في سفرها ، وهـــم يستعملونها لمعنى : يفتكر بأمور صعبة كأنما يقوم بعملية حسابية دقيقة كضرب أخماس بأسداس ، وعلى ماتقدم حرّفوا اللفظ ، وأساءوا فهم المعنى).

سَدْسَدْ : [يقولون] : سَدْسَدْ البخش ، بنوا على فعفع من سد . انظرها .

ومصدره عندهم : السدسَدة .

ومطاوعه عندهم : تْسدسد ، ومصدره : التْسدُسْد .

السُدْغ : لغة لهم في الصدغ . انظرها .

سَدَف: لغة لهم في سَتَف . انظرها وسكف .

السُدّة : من العربية : السُدّة : السَقيفة، وهم أطلقوها على المصطبّة في الجامع .

والجمع : السُدّات ، وهم ردّوا .

واستمدت التركية : سُدّت .

السَديم : من مفردات الثاقفين ، عربية : أجرام سماوية كبيرة وبعيدة تبدو غيوماً مضيئة، سموها بالسديم العربية بمعنى الضباب الرقيق على التشبيه .

وحقيقتها نجوم خافته النور، تقدر بالملايين، منها المجرّة ترى من نصف الكرة الأرضية الشمالي، ومنها سديمان يريان من نصفها الجنوبي .

والجمع : السُدُم .

السَذاجة : منمفردات الثاقفين، من العربية: السذاجة، لم يذكرها « المتن » ولا فعلها ، بل ذكر الساذج وقال : معرب« سادَه » : الذي على لون واحد لايخالف غيره .

(ثم ذكر : « حجة ساذجة » وقال) : غير بالغة ، قال ابن سيده : أراها غير عربية ، إنما يستعملها أهل الكلام في ماليس له برهان قاطع ، وقد يستعمل في غـــير الكلام والبرهان ، وعسى أن يكون أصلها ساده فعرّبت (ثم قال) : أقول : والتعريب غريب : بإبدال الدال ذالاً مع أنهم قالوا : إن السين المهملة والذال المعجمة لاتجتمعان في كلام العرب .

انظر : الصادة .

سَرّ : عربية : سرّه : أعجبه، أفرحه .

ومصدره : السُّرور ، وهم سكّنوا .

وبنوا منها للمطاوعة : انسرّ .

واستمدت التّركية : سُرور .

وسمت به ذكورهم ، وهم جاروها .

[من عثرات أقلامهم] : يقولون : خبر مُسِرّ ، يريدون المفرح : خطأ ،صوابه : السارّ .

سَرّ : يقولون : سَر عسكر ، سَر مهندس ، سَرياوران ... بمعنى : القائد الأعلى للجيش ، ورئيس المهندسين ، ورئيس المرافقين ، والكلمة تركية بمعنى : الرأس .

السُّرّ : من العربية : السِرّ : مايكتمه الإنسان في نفسه .

والجمع : الأسرار .

واستمدت التّركية : سرّ وأسرار .

ويقول رجال الطريقات: فلان إلوْ سرّ، وسرّك ياجدّاه ، يريدون بالسرّ الكرامة السرّية التي خصّ الله بها أولياءه ، وعليه يقولون : سرّ الكيلاني قاطع ، وقدّس الله سرّه .

والسِرّ عند النصارى : إشارة أو علامة محسوسة رتّبها عيسى لتقديس النفوس ، وتدل على النعمة غير المحسوسة .

وكلمة السرّ وإشارة السرّ عند الماسون كلمة وإشارة يصطلحون عليهما ليعرف الماسوني أخاه .

وتبدّلان كل مدّة .

وكلمة السرّ في العسكرية كلمة يُصطلح عليها كل يوم من أيام الحرب ليُعرف من يقابلونه أهو من جيشهم أم لا .

وسمّوا السكرتير : كاتم السر وأمين السر.

ويقولون لما يتكتمون به : هادا سر المهنة .

ويقولون : فلان سرّ الصنعة وسرّ العطارة وسرّ الحرامية و... يريدون : العالم بسر الأمر ودقائقه .

ويقولون : فلان بيت سرّو وسرداشو .

انظر : السرداش .

انظر مجلة العصبة : س٣ ص ٧٩٠ : القلم السري .

[من حكمهم] : سبحانو حط سرّو بأضعف خلقو . ربّي قط بياكل فارك وربي كلب بحرس دارك وربي ابن آدم بخرب ديارك وبفضّح أسرارك. صاحب مالحكومة لاتاخد وسرّك لمرتّك لاتعطي. إذا ردت تفضح سرّك سلمو لمرا . اجعال صدرك مدفن سرّك . كشف الأسرار مالأذايا الكبار .

[من استعاراتهم] : عندي صندوق للسرّ ضاعت مفاتيحو .

[من تهكماتهم] : الله الله ياخوجتنا بيّن سرك من طاقتنا (تدّعي الصلاح وأنها خوجه وهو بحكم الجوار اطلع من نافذته على مرقف مريب) .

سَرَى : عربية : سار ليلاً ، وهم أطلقوا .

[يقولون] : سَرَى النسيم ، يريدون : هبّ .

ويقولون : المرض الساري ، يريدون : ينتقل بالعدوى .

ويقولون : القانون بسري عليه وعلى جدّو .

[ومن دعائهم لفلان يأكل] : مطرح مايسري يبني* .

[ومن دعائهم عليه] : مطرح مايسري يهري.

سَرَّى : [يقولون] : منسرّي الهَمّ بصبّ الدم ، عربية : سرّي عنه الهم : انكشف، سَرّى عنه الثوبَ : ألقاه .

السَراب : تحريف السَرَب (العربية) : الحفير تحت الأرض ، وهم أطلقوها على الكهريز ، من الفارسية : « ساري » : طَرَف ، و « آب » : الماء .

السَراب : من مفردات الثاقفين ، عربية : مايشاهد نصف النهار من اشتداد الحر كأنه ماء تنعكس فيه صور ماحوله .

* – أو يبري .

السرّاج : من العربية عن الفارسية: السِراج: المصباح يضيء بفتيلة مغمور أسفلها بالزيت .

وهم جمعوها على : السروجة .

وكنا نحن نستضيء به إلى أن ظهرت لمبة القاظ .

وفي السريانية : شْرجاً ، وفي الكلدانية : شْرجَا (والجيم تافظ كافاً في كليهما) .

[ويقولون] : مَخّط السرّاج ، يريدون : أصلح فتيلاته بإزالة مااحترق منها .

[من أمثالهم] : ياسرّاجين وشمعة ياعالعتمة جمعة .

[من كناياتهم] : فلان أضيَع مالسرّاج في الشمس .

انظر نهاية الأرب للنويري : ج ١ ص ١٢٤ .

سرّاج الثعّالة : أو ضوّ الليل، أطلقوها على الحشرة تسميها العربية : سراج الليل واليَراعة والحُباحب ، وهي حشرة تطير ليالي الصيف وذنبها يضيء بتأكسد مادة دهنية فيها .

درس الأستاذ موراوكا الياباني الحُباحب فوجد أن نورها يخترق الأجسام غير الشفّافة كأشعة رونتكن .

والدراسات الحديثة تعلل هذا النور : باجتذاب الذكر الأنثى وبالعكس .

وتسميها الفارسية : آتشاك أي : الناريّ ، كما تسميها : آتشيزه أي : في مؤخرتها نار .

انظر المقتطف : س٤١ ص ١٠١ وس ٥٧ ص ٣٥٠ وس ٨٤ ص ٦٥٣ و ٦٥٤ . والحيوان للجاحظ في فهرسه: اليراعة .

السرّاج : أو السّروجي ، عربية : من يصنع سرج الدواب .

انظر قاموس الصناعات الشامية .

وسوق السّراجين ينفذ إليه من آخر سوق العطّارين شرقاً بالاتجاه إلى الجنوب.

الشيخ نجيب السرّاج : كان أستاذنا في مدرسة شمس المعارف ، ثم زاول الوعظ ، وكان صوفياً متشدداً واسع الاطلاع جريئاً زاهداً محبوباً من الشعب .

ولما مات خرجت البلد في جنازته .

انظر كتاب محافظة حلب : ص ٣٥٣ .

السَراح : من مفردات الثاقفين ، [يقولون] : فلان كان موقّف وهلّق أطلقوا سراحو ، عربية : الاسم من سرّح المواشي : أرسلها ترعى ، القومَ : أطلقهم ، الزوجةَ : طلّقها .

السرّاد : بنوا على فعّال من سرد الشيء (العربية) : ثقبه ، وأطلقوها على الغربال ذي الثقوب الواسعة .

وجمعوه على : السرّادات .

والسارود لغة لهم في السرّاد .

وفي السريانية : سَرْداً ، وفي الكلدانية : سَرْدَا .

[من كناياتهم] : فلان سرّادو بسرد جبَس (يريدون : كثير من كلامه ساقط وكذب).

السرّاق : عربية : مبالغة في السارِق .

[من أهازيجهم] : يهزج الأولاد :
قاق قاق سرّاق الصابونة ، قاقَ قاق أبوك الحرامي ، قاق قاق وأمّك المجنونة .

السرّاق : في اصطلاح النجّارين : ضرب من المناشير اليدوية .

السرّاق : في اصطلاح عمال الكهرباء : جهاز ينقل الكهرباء من شريط مكهرب إلى غيره.

ويسمونه أيضاً : الفيش المثلّث .

السرايا : أو السراية أو السراي ، من التركية عن الفارسية : سراي أو سرايا : القصر ، بيت السلطان ، بلاط الملك ، مركز دواوين الدولة ، الدار الكبيرة والعالية .

وجمعوها على : السرايات .

ويلفظونها كلها بالصاد .

وأصل لفظها في الفارسية القديمة : سَرادَه بمعنى يحمي أو يصون أو يقي .

ولعل كلمة « السرادق » العربية بمعنى الخيمة من سرادَه الفارسية هذه .

واستمدت الإيطالية السراي من التركية فقالت : SERAGLIO .

ومثلها الفرنسية فقالت : SÉRAIL بمعنى الحَرَم .

[من تهكماتهم] : بعمرو كَرَكوز ماصار بالمسرايا . صار لجحا سرايا .

[من مناغاة أمهاتهم] :

عالتس تيسة وتس تيسة — وعرسك يرم الخميسة
وبعزملك أهل السراي — وبطبخ زَرْدَه وهريسة

[من هنهوناتهم] :

دوس ياعريسنا ! دوس على روس
تحت إجريك دهب مكدوس
ومن دخلتك عالسراي
بتفك — والله — ألف محبوس

السَرايا : فخذ من الحديديين يعرف ببو سرايا ، يقيم جنوبي حلب ، يعدّ ٢٠ خيمة .

سراية اسماعيل باشا : [من حاراتهم] : تقع بين السفّاحيّة وساحة بزه ، سميت باسم إسماعيل باشا : والي حلب في أواسط القرن الثاني عشر الهجري ، وسرايته تهدمت .

سرب : يقول هواة القهوة المرة : القهوة سربت ، يريدون : بقي عكرها ، عربية : سَرِبَ : سال .

سَرّب : عربية : سرّب الماء : أساله ، إليه الشيء : أرسله ، وهم يستعملونها لازمة أيضاً : سرّبت ميت الكهريز لقبونا ، يريدون : جرى . بنوا على تفعّل للمطاوعة لمعنى الجري .

سربايه : [من قرى حلب] في جبل سمعان ، من الأرامية : سربيا : (المشاجرة) — كما يرى الأب أرملة في : المشرق : س٣٨ ص١٨٨ .

ويرى الأب شلحت أنها من سربيا : الجحود . حلب : ٦٤ .

سَرْبَس : [يقولون] : كل المآمير سربسوا شغلتنا إلا أنت ، سربس لنا ياها يعلّي جاهك ، بنو الفعل من سربَست التركية عن الفارسية بمعنى : دون قيد وبغير تكليف ، وهم في هذا البناء حذفوا تاءها ، ثم جعلوها بمعنى : سهّل ويسّر .

وبنوا منها المصدر الصناعي : السربستيّة ، واسمَ المفعول : المْسربَس .

كما بنوا منها : تسربس الشغل للمطاوعة .

السَرْبَس : تحريف سَرْپِش (التركية) : الدولاب يلف عليه حبل الجب .

سَرْبَس : علَم على بريّة شمال قشلة الترك ، غدت الآن حياً ، سميت بالدولاب المتقدم .

[ومن أيمانهم] : وحياة كل من ضرب مقلاع بالسربَس .

سَرْبَس : علَم على دار قرب النقّارين ، سمي بالدولاب المتقدم .

سَرْبَسْت : أو سَرْبستي : [يقولون] : فلان سربست أو سربستي ، برو ويجي وما حدا بسألو — بالطبع إلو ضهر بيضوكبير — : من التركية : سَرْبَست وسَرْبَستي عن الفارسية بمعنى : دون كلفة ، وبغير قيد ، ومطلق التصرف ، وله الخيار .

وكان إذا حكم بالحبس على وجيه أو غني كان كأنه لم يحبس : سربست : برو ويجي .

السَربوش : اسم الطربوش أول أمره ، من التركية عن الفارسية : « سَرْ » : الرأس و « بوش » : اللبس ، ومؤدى التركيب الإضافي هذا : لبس الرأس .

وورد ذكر السربوش في كتاب « بدائع البداية » في القرن السابع للهجرة : « وضع (الملك الأشرف) سربوشه بيده على رأس مملوك صغير » .

وورد ذكره في كتاب « نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب » .

وفي وثيقة تاريخية لعلوان في أواخر القرن التاسع الهجري نشرتها مجلة المجمع العلمي العربي : س ٣٢ ص ٣٢٦ : « تخرج العروس في شيء يقال له : « الشربوش » (كذا بالشينين) .... وهو المقنزع » .

السَرْت : أو السَرْد : [يقولون] : عقلو سَرْت أو سَرْد : مابندار ، من التركية : سَرْت : الصُلب .

وسموا بعض أنواع السجاير « طاتلي سرت » أي : الحلو . الصُلب . وهو اسمه في العهد العثماني استبقوه . وأخيراً استبدلوه بتسمية « بَرَدَى » .

السَرْج : [يقولون] : سَرْج لباسو طويل وعريض متل لباس القوّاسين . يريدون الحيّز بين كمّيه . لم نجد لها ذكراً ، ولعلها سميت بالسرج لأنها تمسّ سَرْج الدابة لدى ركوبها .

ويقولون : سرج القمباز . يريدون بها مابين الفقشتين الخلفيتين ، أما مابين الفقشتين الأماميتين فيسمونه : ديل القنباز .

وكانوا يقصّبون سرج القنباز غالباً .

[من تهكماتهم] : أنضف من سرج الباس (أي : اللباس ، أي : السروال) .

السَرْج : عربية : الرَحْل ، وهم استعملوه لما يشد على ظهر الخيل والبغلة الزرزورية والحمارة البيضا ، والرهوان .

والجمع : السروج ، وهم سكّنوا .

وفي السريانية : سَرْجاْ ، وفي الكلدانية : سَرْجا (والجيم فيهما تلفظ كافاً) .

[من كناياتهم] : لما كان أبو الهدى عسروج خيلو يجوا يسلموا عليه ويبوسو إيدو بمناسبة تشريفو مـن استنبول . وكان بخيل كتير بتسليم كل إيدو . وغالباً يترك المجال لبوس روس أصابيعو أو لخنصرو . من قلّة الخيل شدّوا عالكلاب سروج . فلان جابا — والله — من بحر السرج (يريدون : حصل عليها بمجهود كبير وفي تفسيره مذهبان :

١ً — أنهم رمزوا إلى الحصان على المجاز المرسل بسرجه الذي يستوي عليه راكبه . ثم تخيلوا عدو الحصان سباحة — وهذا معهود في أدبهم — نعم تخيلوه في عدوه يسبح في بحر الفيافي . وعلى هذا يكون المؤدّى : حصل على هذا الشيء وصار بمتناوله لابسهولة . بل طالما ركب ومضى يبحث واقتحم المهالك حتى ناله .

٢ً — أنهم تصوروا أن الغرض بحوزة مغتصب يفرّ بغنيمته وأن من استردها منه ركض وراءه وأمسك بسرج سرواله وأخذها منه قسراً . وفي هذا مجهود أيضاً . والمذهب الثاني هذا هو مذهب صديقنا أبو كرمو شرّابة) .

[من تشبيهاتهم] : هالعمل ماهو بمحلو ولا هو لايق . اسمح لي أقول لك : هادا متل اللي بحط السَرْج عضهر البقر .

[من شعرهم التهكمي] :

ماتوا العقارب وصاروا النمل دَبّابات
وعمّك أبو بريص صارلو سَرْج وركّابات

[من لوحاتهم] : نحنه بحارة ضيقة وباب سقاق حوش مفتوح ومرا عم بتسأل مرا :

— يي العادة لقن خسيلك مقلوب والخسيل مكبوب عالأرض ، أشّي حكايتك ؟ ياأم ديب !

— آه ياجارتي : أش أحكي لك (ومسحت دموعا) أنا عم بخسل سمعت من راس السقاق زقزقة صرماية ابني عم بتكتك فيّا على مهلو ، وطلّعت عليه شلون عم بتغندر والكبّود الكسر على اكتافو ، والشالة العجمية بوسطو وقمباز السبع

ملوك عم بضهج ، صلاتك يامحمد ، ياخيتو ! ماحسنت أصبر ، قلبت لقن الحسيل عالأرض وصرت أطبّل عليه وأقول :
ياسْروج الحيل ياغاوي ! يامكَنطرة بعلاّوي !

سَرج : [يقولون] : سَرج حصانو وركبو وراح : تحريف أسرج الدابةَ (العربية) : وضع عليها السَرْج .

سَرّج : [يقولون] : سرّج الخيّاط الجاكيت ، تحريف شرّج الثوبَ (العربية) : خاطه خياطة متباعدة تمهيداً لخياطة المزروزة الثابتة.

وفي السريانية : سْرَج : رَبَط ، وفي الكلدانية مثلها (والجيم فيهما تلفظ كَافاً) .

وفي العبرية : سَرَك : حبك ، ضفر ، سرّج .

سرجلا : [من قرى حلب] في المعرة ، فيها آثار .

سَرْجة : [من قرى حلب] في الباب والمعرة وإدلب وجبل سمعان .

سَرح : عربية: سَرَحت المواشي: ذهبت ترعى ، سَرَحه : أرساه .

وفي السريانية : سْرَح ، وفي الكلدانية مثلها .

[يقولون] : راح يسرح وأنته اسراح معو.

سَرّح : عربية : سَرّح المواشي : أرسلها ترعى ، القومَ : أطلقهم ، الزوجة : طلقها .

وتَسرّح الرجلُ من المكان (عربية): خرج وذهب ، انفرج عنه .

واستمدت التركية : تسريح وتسريحات .

[من تعبيراتهم الحديثة] : سرّحوا فلان من وظيفتو وعطره تعويض التسريح .

[من عثرات أقلامهم] : يقولون : أطلق سراح الموقوف : خطأ ، صوابه: سرّح الموقوف.

سَرّح : [يقولون] : العاقل بسرّح عن نفسو وما بشيل همّ ، عربية : سرّح عنه : فرّجه .

سَرّح : وينفظون سينها صاداً إذ يقولون : سَرّح شعرو .
انظر : صَرّح .

السَرَخْسي : شمس الأئمة أبو بكر محمد أعظم فقهاء الحنفية في تركستان، اضطهد وسجن عشر سنين ، كان تلاميذه يجلسون على باب السجن فيملي عليهم، ومما أملاه كتاب المبسوط ، وأقام طويلاً في حلب وتعصب عليه أهلها، مات س ٥٧١ هـ .

سَرْخش : [يقولون] : تم يشرب حتى سرخش ؛ ودايماً بشوفو مسرخش ، وهالسرخشة لبستو ، بنوا الفعل من « سرخوش » التركية بمعنى السكران عن الفارسية : « سَرْ » : الرأس ، و « خرش » : المسرور ، الجيّد .

السَرْد : لغة لهم في السرْت . انظرها .

سَرد : عربية : سرد الحديثَ : أتى به متتابعاً متتالياً .

سَرد : [يقولون] : سرد فكرو ، وإمت ماجيتو بتشوفو سارْد في ملكوت الله ، تحريف شرد ذهنه (العربية) : نفر .

والثاقهون يعيدونها إلى أصلها الشين .

على أنه جاء في « الزاهر » : السرد يطلق على النعاس في بعض الأحيان .

وقد يحرفون « سرد » المحرفة عن « شرد » إلى سَرَس . انظرها .

وفي السريانية : سَدَر ، وفي الكلدانية مثلها .

سَرد: [يقولون] : سَرد الزبيب بالسرّاد، يريدون : غربله بالسرّاد . انظر : السرّاد .

وفي السريانية : سَرْدُ . وفي الكلدانية مثلها .

[من كناياتهم] : فلان سرّادو بسرد جبس . يريدون : أكثر كلامه ساقط لأنه كذب لاحقيقة له .

السرداب : من العربية : السرداب : بناء تحت الأرض . وقد يكون نقراً في صخر الأرض لا بناء. ويغلب أن يستعملوه للممرّ السرّي بين بناء وبناء أو بين بناء والعراء ، كسراديب قلعة حلب .

والجمع : السراديب .

والكلمة أصلها فارسي : « سَرْد » : البارد، و « آب » : الماء، سموه باسم ملازمه: برودة مائه صيفاً .

واستمدت التركية من الفارسية : سَرداب.

وفي الكردية : سَرداب .

وفي السريانية عن الفارسية : سْردابْ . وفي الكلدانية : سْرداب .

السَرْدار : من التركية عن الفارسية : بمعنى رئيس الجيش . وفي عهد الإنكشارية أطلقت على رئيسهم .

انظر كتاب الأجانب في حلب : ص ١٤٣ .

وبيت سردار في حلب .

انظر : سرعسكر .

السرداش : [يقولون] : فلان بيت سرّي وسرداشي . والسرداش من « السرّ » العربية : الأمر المكترم ، بعدها « داش » التركية عن « تاش » الفارسية : أداة تفيد المشاركة ؛ إذن فقولهم : بيت سرّي وسرداشي بمعنى : المكان الذي أجعل سرّي فيه ؛ وهو أيضاً رفيق سرّي وملازمه .

سَردَح : [يقولون] : نجقو وسردحو : عربية : نَجَأَه — انظرها — وسردحه : أهمله . ويحرفون سردح إلى سدح وسنح. انظرهما .

السردين : من اليونانية : SARDHINI : سمك صغير يؤتى به من شواطىء جزيرة سردينية يألف أغوار البحر . يعيش أسراباً كثيفة، تلد الواحدة سنوياً نحو سبعين ألف بيضة سمكة ، يصاد من شهر حزيران إلى تشرين . يملّح فيمزج بالزيت ثم يُعلّب .

انظر : المقتطف : س ١٢ ص ٧٠٧ .

وضع له أحمد تيمور باشا « الصِّير » : السميكات المملوحة .

ونقد التسمية الدكتور أمين معلوف في « معجم الحيوان » . انظره .

ووضع له محمد دياب « الصِّحناءة » : السمك الصغير المملوح .

ووضع له أحدهم « البَلَم » : السمك البحريّ الصغير .

ووضع له الشيخ أحمد رضا « البِياح » و « البَيّاح » : السمك يربَّب في الإدام كالزيت والملح والخلّ .

وقال الشيخ أحمد رضا في مادة « خبط » أيضاً : ويصلُح « الخُبّاط » أن يكون اسماً للسردين . وهو السمك الصغار .

ولم يستعمل الناس والكتّاب من كل ماوضع شيئاً ، وساد اسمه اليوناني : السردين .

ومن تشبيهات الأتراك وهم استمدوه : الناس في الأوضه متل السردين في العلَب .

سَرْس : [يقولون] : عم بسرس عقلو : لغة لهم في سَرَد . انظرها .

السُرسْبة : [يقولون] : عم بتوجعو سرسبة ضهرو ، وقطعت لحميّ ماالسرسبة من شان المحشي ، تحريف : السِلسلة : سلسلة عظام الظهر (العربية) .

[من تشبيهاتهم] : هالعيلة كلاً أرذال متل سرسبة الكلب : كل عقدة أنجَس من أختا ، أو متل دنب الكلب كل عقدة أنجس من أختا .

سَرْسَر : [يقولون]: حاجة تْسَرسر في السقاقات ، رو حوّش لك شغلة ، السرسرة مابطلع منّا شي ، بنوها من السرسري التالية .

السَرسَري : [من سبابهم] : لا ياسرسري لأ : من التركية عن الفارسية : من لاعمل له ، من لامسكن له ، البطّال ، المتشرّد .

وجمعوه على : السرسرية .

سَرْسَق : [يقولون]: عم بتسرسّق المي سرسقة ، يريدون : يجري الماء ببطء .

وبنوا : تسرسق مطاوعاً لها .

من السريانية : سرسق : غار الماء ، ذهب الماء في الأرض .

[من استعاراتهم] : سبحان الله — ياخيّو ! فلان رزقو سرسقة مع أنّو أشطر أهل الصنعة .

السَرْطان : أو مرض الزلعطان : مرض خبيث خطير لم يكتشف العلم له دواء .

واستمدت الإسبانيةاسمه فقالت : ZARATAN.

انظر مجلة الكتاب : المجلد ١٠ ص ٦٧٨ .

وبجلة العلوم : س ٧ عدد ٢ ص ٧٠ وس ٨ عدده ص ١٠ وعدد ٧ ص ٣٣ وس ٨ عدد ٥ ص ١٠ .

ومجلة الرسالة : س ٢٠ ص ٣٨٩ .

ومجلة الأديب : كل أعدادها تقريباً منذ صدورها .

السَرْطانة : من الفارسية : « سارا » : الخالص، الصافي، و « دان » : أداة ظرف المكان، والمؤدى : الوعاء أو الجارور الذي يوضع فيه خالص الذهب ونحوه ، وهم أطلقوا .

ويحرفونها إلى : السلطانة . انظرها .

وجمعوا السرطانة على : السرطانات .

سرعسكر : من التركية عن الفارسية : « سَرْ » : رأس ، و « عسكر » التركية : الجيش .

انظر : سردار .

السُرعة : من العربية : السُرعة : مصدر سَرع وسَرُع : نقيض بَطُؤ .

واستمدت التركية : سرعت .

ويقولون : خفّف سرعة سيارتو ، فيميلون لدى الإضافة .

ويقولون : ماشي بسرعة جنونية ، وهو تعبير مستمدّ من الغرب .

سُرْغايه : [من قرى حلب] في حارم ، من الأرامية : سرجيا (تلفظ الجيم كافاً) : السرّاجون ، كما يرى الأب أرماة في : المشرق : س ٣٨ ص ١٨٨ .

سَرق : عربية : سرق منه الشيء وسرق الشيء :أخذه خفية أو بحيلة ، أو سرق : أخذ ما لا يحلّ له .

ومصدره : السرقة ، وهم ردّوا .

وبنوا منها للمطاوعة : انسرق .

انظرها والسراق .

وفي السريانية : سْرق .

ويقولون : العين بتسرْق أو بتخطْف .

ويقولون : سرقو بالحكي ، يريدون : استدرجه حتى حكى له السر .

وكانوا يقولون أيام القناية : سرق المي .

ويقول الحرامية : السارق الشاطر البسرق مالسارق .

والسرقة الشعرية أن يورد الشاعر صورة شعرية من شعر غيره .

[من كناياتهم] : فلان بسرق الكحل مالعين (وهو من كنايات نجد أيضاً) ورد ذكر هذا في شعر عربي ذكره أحمد تيمور باشا في : « الكنايات العربية » ص ٢١ :

مازال كحل النوم في ناظري
من قبل إعراضك والبَيْنِ
حتى سرقت النومَ من ناظري
ياسارقَ الكحلِ من العين !

وورد في ثمرات الأوراق ، وتمثل به القاضي الفاضل في إحدى رسائله .

[من أمثالهم] : إذا ضربت اضروب أمير وإذا سرقت اسروق حرير (وقـد يزيدون) : وإذا انحبست انحبس على شي كتير .

سَرْقُنْتَا : [من قرى حلب] في جبل سمعان ، من الأرامية : سرقوتا : مشاطة الصوف ونحوه ، كما يرى الأب شلحت : حلب ص ٦٧ .

سَرقوميسيير : من التركية عن الفارسية : « سَرْ » : الرأس ، و « قوميسيير » الأوروبية . انظر : كوميسير .

وضع لها المجمع العلمي العربي : المفوّض الأول .

سَرْكار : من التركية عن الفارسية : « سَرْ » : الرأس ، و « كار » : الصنعة ، الحرفة ، والتركيب إضافي بمعنى : رئيس العمل ، أطلقوها اصطلاحاً على رئيس البرخانة — انظرها — وهو وكيل صاحب الغنم .

سركيس : من أسماء ذكور النصارى ، عن اليونانية .

وقديماً تذكره المصادر العربية بلفظ سرجيس.

سَرْكَل : [يقولون] : غضب عليه السلطان وسركلو لليمن ، بنوا الفعل من « سور كَون » التركية بمعنى : النفي والإبعاد والطرد .

ووهم الدكتور أحمد عيسى إذ قال : الكلمة محرفة عن « سجن » بزيادة حرف الراء .

السَرْكَي : أو السَرْكَيّة : من التركية : « سَرْكَيِ » : دفتر المعاش أو تعويض المعاش ، دفتر تسلّم الرسائل ، دفتر يومية العمال .

وجمعه عندهم : السراكي .

وقلّ الآن استعمالها بل بطل ، وكانت كثيرة الاستعمال في العهد العثماني .

سَرْمايْة : ولدى الإضافة إلى الضمير : سرمايتي وسرمايتنا وسرمايتـك وسرمايتـك وسرمايتكن وسرمايتو وسرمايتا وسرمايتن ، من التركية عن الفارسية : « سَرْ » : رأس ، و « مايه » : المال ، الثروة ، ومؤدّى التركيب الإضافي : رأس المال : الرسمال . انظرها .

[من جناسهم] : سرمايتو صرمايتو .

سَرْمَدا : [من قرى حلب] في حارم ، من الأرامية : سَرْمْتا : المشرومة ، كما يرى الأب أرملة في : المشرق : س ٣٨ ص ١٨٨ .

ومثله يرى الأب شلحت : الشرماء . حلب : ٦٩ .

ويرى غيرهما أنها من الأرامية : صرمدا بمعنى : شقّ الهارب أو صدع أو فلق أو ثقب .

وفي سرمدا كما في كثير غيرها نصب روماني من عمودين ، يدل هذا النصب على أن تحته مدفناً أقطعه الامبراطور هذه الأرض موقتاً يستغلها وبعد موته تعود الأرض للإمبراطور ، لكن أولاد الدفين جنحوا إلى وضع النصب على المدفن لكي تبقى الأرض لهم .

[ومن أمثالهم] في المنتصب دون أن يأتي بعمل : واقف متل عامود سرمدا .

سَرْمين : [من قرى حلب] في إدلب : من الأرامية : سَرْمين : المشرومون ، كما يرى الأب أرملة في : المشرق : س ٣٨ ص ١٨٨ .

السَرميني : منصور بن مصطفى من مشايخ حلب ، نشأ ومات فيها س ١٢٠٧ هـ .

السُرّة : من العربية : موضع السرّ : الذي تقطعه القابلة ، وهو الوقبة في وسط البطن ينفذ منها الغذاء إلى الجنين .

والجمع : السُرَر والسُرّات ، وهم ردّوا.

وفي عهد الاتحاديين غنّوا — كما رتّبوا لهم :

على عميّم خود وجيب تحت السرّة شي عجيب
في بَيّور العثمانـلي وراكب فيه عبدالحميد

[من ألغازهم] : آدم أبو البشر منين منقدر نميزو عن كل البشر يوم القيامة ؟ : (مالو سرّة ، لأنّو ماكان جنين في بطن) .

السَّرْو : عربيــة : شجر مــن فصيلة الصنوبريات ، دائم الخضرة ، قويم الساق ، مخروطي الشكل ، متين الخشب ، يقبل الصقل ، وله شأن في صنع صواري المراكب الشراعيــة ، كما يستعمل عفصه في الدباغة والصباغة .

موطنــــه الأصلي أوروبا والصين وغربي الولايات المتحدة .

ومنه السرو العطري تصنع منه صناديق الثياب .

والواحدة : السروَة ، وهم أمالوا .

واسمه في السريانية : سَرُو وسروا وصروا ، وفي الكلدانية : سَرُو وسَرْوَا وصَرْوَا .

وفي السومرية : SHUR-MAN ، ومنها استمدّت اللغات اسمه .

انظر المقتطف : س ٨ ص ٢٣١ .

[ويقولون] : جراب بسروة، يريدون: مزيّن على جانبيه بصورة سروة منسوجة ، ثم ظلوا يقولون : جراب بسروة ، يريدون المزيّن بصورة ما .

السُّروال : الشروال بلهجة البدو وبعض الريف .

انظر : الشروال .

والجمع : السراويل .

السَّروجي : لغة لهم في السَّرّاج . انظرها .

السُّرور : من العربية : السُّرور : الفرح .

وسموا ذكورهم به .

السُّرور : أطلقوه على الذرور يباع في سوق العطّارين فيه حمض الزيبق يكافح به القمل .

السَّريّ الرفاء : شاعر قصد سيف الدولة في حلب .

سُرّي مُرّي : [يقولون] : أش بلك رايح جايه : سري مري ، أصلها العربي : سيري مُرّي : خطاب للمؤنث حرفت « سيري » وجعلت على وزن « مرّي » .

السُّرياليّة : من مفردات الثاقفين ، ولدى الكتابة : السِّرياليّة ، من الفرنسية SURRÉALISME : مذهب أدبي طابعه التحليق فوق الحقيقة الواقعية وطرح الرقابة العقلية والاعتبارات الاجتماعية والأخلاقية .

انظر مجلة الحديث : س ٢١ ص ٤١٩ وس ٢٣ ص ٨٧ .

وبجلة الرسالة : س ١٧ ص ٢٢٨ و ٧٨٧ وس ١٨ ص ١١٧٧ .

مجلة الأديب : س ٥ عدد ٩ ص ٥٠ وس ١٠ عدد ٨ ص ٥٣ وعدد ١٠ ص ١٤ .

السُّريان : أمة ساميّة كان اسمها القديم الأراميين ، أي : سكان البلاد المرتفعة ، مقابل الكنعانيين : سكان البــلاد المنخفضة ، ثم تسموا بالسريان تنصلاً من رائحة الوثنية في اسم أجدادهم الأراميين .

ولا تختلف السريانية كثيراً عن الكلدانية .

وكلاهما كان يسميهما العرب النَّبَط .

انظر التذكرة التيمورية : : ص ٢٠٣ .

السُّريجة : تحريف الشَّريجة (العربية بالشين المعجمة) : نسيج من سعف النخل يتخذون منه جوالق يحمل فيها البطيخ ونحوه ، وهم يتخذونها من الحصير ويجعلونها شليفاً يصنع في إدلب .

وفي السريانية : سْريجتا ، وفي الكلدانية : سْريجتَا : شبه الخرج ، الحصيرة . (تلفظ الجيم كافا في كليهما) .

وفي العبرية : سْريجَه (تلفظ الجيم كافاً) من فعل سَرَج : نَسَج .

السُّريد : مــن العربية : السَّريد : مايُخرز به ، مخرَز يثقب به ، وهم استعملوها بمعنى الخيط الجلدي مجازاً على تقدير : الخيط الجلدي الذي مهّد لدخوله السريد ، أو خيط السريد .

السُّرير : من العربية : السَّرير : التخت، المضطجع ، عرش الملك .

والجمع : الأسِرّة والسُرُر ، وهم يقولون: السرايِر .

قيل : سمي بالسرير لأن من جلس عليه كان مسروراً .

[من كتاب اللباد] : إذا انهزّ سرّير الولد وما في ولد بصير مع الولد وجع يابراسو يابضهرو .

[من هنهزناتهم] :

بنت الأجاويد ! سرير العزّ مرباكي
الورد حبّك كما النسرين حيّاكي
حَلَف عريسكَ بْربّو أنّو يلقاكي
ولما شافك صرخ : الله ، ماأحلاكي

السَريرة : من مفردات الثاقفين ، من العربية : السريرَة : السرّ الذي يُكتَم ، مايُسِرّ الإنسان من أمره ، النيّة ، ماينطوي عليه سِرُّك.

والجمع : السرائر ، وهم سهّلوا الهمزة وأمالوها .

[من غنائهم] : والله أعلمُ بالسرايِر .

السَريع : عربية : الصفة من سرع ، ضد البطيء .

[من أمثالهم] : ثلاثة بْطَولوا العمر : الدار الوْسيعة والمرا المْطيعة والفرس السَريعة .

السُرّيّة : من العربية : السُرّيّة : الأمَة التي أنزلتَها بيتاً وجاز مضاجعتها ، أو المملوكة التي يتسرّاها سيدها .

والجمع : السُرّيّات والسَراري ، وهم قالوهما : بردّ الأوّل .

وبنوا منه الفعل : تْسرّى : اتّخذ سُرّيّة .

سَطا : ويلفظونها : صطا ، من العربية : سطا عليه وسطا به : صال وبطش ووثب عليه وقهره .

ومصدره : السطو والسطوة ، وهم قالوهما بإمالة الثاني .

واسم التفضيل : الأسطى . انظرها .

واستمدت التركية : سطوت .

السْطامة : أو الاسطامة : تحريف السِطام (العربية) : حديدة تحرك بها النار ، وهم استعملوها في الخشبة يستند عليها شيء .

وفي السريانية : سْطْما ، وفي الكلدنية : سْطمَا : حديدة تحرك بها النار .

السَطح : من الاصطلاح الهندسي : ماله طول وعرض .

سَطَح : [يقولون] : سطحو عن بالو ، والشغلة نسيًا وسطحا وراه أو : ورا ضهرو .

ويلفظونها : صطح : يريدون : أهمل وطرح ، بنوها من سْطوح البناء ، يريدون سطحه ، كأن المهملات تلقى إليه لتجف وتكون وقوداً — كما في الأسوق المكشوفة في الأحياء .

سطّح : [يقولون] : سطّح بتسْريح ، وسطّح عن بالك : بنوا على فعّل للمبالغة من سَطَح المتقدمة . ويلفظونها : صطّح .

السطحي : وتلفظ : الصطحي : من مفردات الثاقفين ، استمدوا من الغرب قوله : التفكير السطحي والمسألة السطحيّة ، يريدون : ماليست عميقة .

واستمدتها التركية قبل العربية .

السَطْر : وتلفظ : الصطر : من العربية : السَطْر : الصف من الشيء: كالشجر والكلمات.

والجمع : السُطور و... وهم سكّنوا وقالوا أيضاً : السْطورة .

وفي القاموس : الصطر ويحرك : السَطَر .

وأصل معنى السطر : الحفر — كما في العبرية — يدانيها في العربية « شطر » ويؤنس به أن أصل معنى « كتب » حفر أيضاً .

وفي الحبشية : STAR بمعنى قطع .

وفي السريانية : سُورطا وسرْطا ، وفي الكلدانية : سُورطَا وسرطَا .

وفي الأثورية : SATARU .

واستمدوا من الغرب قوله : يفهم مما بين السطور .

سَطْر : وتلفظ : صطر، [يقولون]: صطروكف ، عربية : سطره بالسسيف : قطعه به ، وفلاناً : صرعه .

والساطور منها .

ويدانيها في العربية : شطره : قسمه .

وبنوا منها للمطاوعة : انسطر .

وفي السريانية : سْطر ، وفي الكلدانية مثلها بمعنى : قطعه نصفين .

وفي العبرية : سَطَر : صفع ، لكم ، لطم .

[ويقولون] : الصّواب للي سطـــرو ، يريدون : الضرب الذي يترك الصدى البعيد لمن نزل به أولاً .

سطّر : ويلفظونها : صطّر : عربية : سطّر الورق : رسم عليه خطوطاً متوازية يحتذيها في الكتابة كي تستقيم السطور .

وكنت في صباي أستنسخ مخطوطات من مخطوطات وأكتبها على ورق عبّادي غير مسطّر، وتعلمت من القدامى أنهم ينظمون على المقوّى أسطراً مستقيمة بالخيط ، فأضع تحت ورق الكتابة العبّادي هذا المقوّى وأضغط على ورق الكتابة سطراً سطراً فيحدث نتوء كنت أحتذيه ، وكان خطّي جميلاً ، واستنسخت كثيراً في مختلف العلوم .

واستمدت التركية : تسطير .

السّطرنج : ويلفظونها : الصطْرنْج : من العربية : الشِطرَنْج والسِطرنْج : رقعة مربعـــة مقسمة إلى ثمانية بيوت تضرب في مثلها ، يُصفّ عليها قطع الشطرنج : البياذق الثمانية ووراءها الرخّان والفيلان والفرَسان والشاه والوزير ، والخصم يصفّ مثله ، ويجري تحريك هذه القطع على دستور معيّن .

وتعدّ لعبة السطرنج أمتع ماخلّفه الأقدمون.

وتدرّس اليوم في الجامعات العسكرية .

وذكر الشطرنج المسعودي .

واختلفوا في من اخترعه ، فقيل :

١ً ـ اخترعه الفرس في عهد كسرى أنو شروان .

٢ً ـ اخترعه داهِر : الحكيم الهندي .

٣ً ـ اخترعه صصه بن داهر الحكيم الهندي وتسميه الهندية سَسّاك ، وقدّمـــه لملك الهند فسر به وقال له : اقترح أنت عليّ جائزتك ، فاقترح أن يؤتى بحبة قمح في أول خانة ثم تضاعف في ثاني خانة ثم يضاعف المجموع في ثالث خانة ، وهكذا يجرى التضعيف مـــن خانة إلى أخرى حتى تنتهي خانات الرقعة التي يبلغ عددها ٨ × ٨ = ٦٤ خانة، فحسبوا فإذا ثروة المملكة لاتفي بمطلبه .

٤ً ـ وفي مجلة الجنان سنة ١٨٨٣ ص ١٠ : أوصل بعض من مشاهير المؤرخين القدماء مختلفي الأعصـــر كهيرودوتس وفرجيلوس وأوراتيوس زمن اختراعه إلى زمن حرب تروادِه ، فإذا صحّت روايتهم يكون مخترعه بلاميدس : أحـــد القواد اليونانيين ، فإنه ـ على مازعموا ـ اخترعه تحت أسوار المدينة المذكورة آنفاً لتسلية جنوده في خلال الهدنات .

والسائد أنه انتقل من الهند إلى فارس إلى بلاد العرب ومنها الأندلس ومنها أوروبا .

وأول المباريات في الشطرنج أقيم في لندن سنة ١٨٥١ ، ولا تزال تقام حتى اليوم كل سنة .

وكما اختلفوا في مخترعه اختلفوا في أصل تسميته ، فقيل :

١ً ـ فارسية : من « شيش رنك » بمعنى ستة ألوان ، وهي البيذق والفرَس والفيل والرخ

والوزير والشاه، وهذا المذهب أشهر المذاهب.

٢ً – فارسية : من « شد رَنْـك » بمعنى : من اشتغل به ذهب عناؤه باطلاً .

٣ً – فارسية : من « شتَرنَك » وأصلها « شاه رنَك » بمعنى : الشاه لطيف أو الشاه اللطيف.

٤ً – فارسية : من « شِبْتْ » تخفيف شَتَل الفارسية بمعنى : الحصة الـتي يعطيها المقامرون الذين شهدوا مجلس اللعب، ومن « رَنَك » القُمار.

٥ً – فارسية : من « صد رنَك » بمعنى : مائة حيلة – كما في التاج – .

٦ً – فارسية : من « شَط رَنَك » بمعنى : ساحل التعب .

٧ً – هندية : مـن « شَتْر » : العدوّ و « رنَك » : الحيلة والسير والزحف أي : حيلة العدو أو سيره أو زحفه أو أي : حيلة اللاعب لقهر العدو والسير إليه والزجف نحوه .

٨ً – هندية : مـن « شَتْر رنَك » بمعنى الألوان الستة ، وهو المذهب الأول نفسه على فارق أنها فارسية أو هندية .

٩ً – هندية : من « شَتورنكًا » : شتو : أربعة ، ورنكًا: ركن أي : أربعة أركان أي : ماعدا الملك والوزير من أحجاره .

واستمدت اسمه البرتغالية مـن العربية فقالت : XADRÊZ .

واسمه في التركية : سطرنج وسانطراج– كما في « الدراري اللامعات » – .

انظر الهلال : س ٢٠ ص ٤٩٩ و ٥٥٨ وس ٣٧ ص ٥٠٣ و٥٩٤ وس ٤٣ ص ٤٥٣ وس٤٨ ص ٨١٠ .
والمقتطف : س١٢ ص ٩٨ : منظومة في الشطرنج .
ومجلة الأديب : س ٨ عدد ٩ ص ١٥ .

السَّطارنجي : [يقولون] : شكلو سطرنجي، يريدون أنه مربع السطح .

وتلفظ سينه صاداً .

السطارنجيلي : وتلفظ سينه صاداً : ضرب من خطوط السريانية، من السريانية : أَسْطْرَنْجلْيا

أي : المربّع (وتلفظ جيمه كَافاً) .

سْطع : ويلفظونها : صطع ، [يقولون]: لاتسطعو ، ليش بتسطع اللي مابسطعلك ، يريدون: لاتمسه ، لمَ تمسّ من لايمسّك ، في أصلها المذاهب التالية :

١ً – أنها من سطع بيديه : ضرب بيده على الأخرى أو على يد آخر (كما في العربية) .

٢ً – أنها من سطا (العربية) : ما سطوت في طعام على أحد أي : ماتناولتُه وما ذقته ، وهو مذهب الشيخ أحمد رضا .

٣ً – أنها نحت مـن « سطا » و « عليه » – انظر : سطا – وهو مذهبنا .

ويصرفونها : أنا سْطعت ، نحنه سْطعنا ، أنته سْطعت ، أنتي سْطعتي ، هـوّه سْطْع ، هيّه سْطْعت ، هنّن سْطعوا .

وإذا تلاها ضمير النصب كانت كما يلي : سْطعتي ، سْطعنا ، سْطْعك ، سْطْعك، سْطْعكْن سْطْعو ، سْطعا ، سْطعْن .

وبنو امنها للمطاوعة : انسطع .

سْطّعْش : ويلفظونها صطّعش : تحريف الستة عشر (العربية) .

ويقولون في النسبة إليه : السطّعشري .

[ومن سبابهم] : كلب ابن سطعش كلب، وفي اختيارهم هذا العدد دون غيره مذهبان :

١ً – أن حجة الخيل الأصيلة الموقّع عليها من شيوخ البدو وأمرائها لايصح عقدها إلا إذا ذكروا فيها أبويها الأصيلين حتى البطن السادسة عشرة .

وعليه ، فقولهم في السباب : كلب ابن سطعش كلب يريدون به أنه ثبتت كلبيته بحجة لايأتيها الباطل .

٢ً – أن عدد ١٦ فيه إلماع إلى كلمة « طز »

التهكمئية - انظرها - وذلك : أن حساب الجمّل في « طز » يعدل ١٦ .

السَّطْل : ويلفظونها الصطل : عربية : السطل والسيطل : طاسة صغيرة لها عروة ، عن الفارسية : شطل أو سَتَل أو سَتْلَه ، أو عن اليونانية : SITULA .

وفي المغرب الأقصى : السطل .

وورد ذكر السطل في شعر الطرمّاح★

وأطلق مجمع مصر السطل على الجردل مما يحمل فيه الماء ويصنع من المعدن أو الخشب .

وفي اللاتينية : SITULA أو SITULUS .

وفي الإسبانية : ACETRE .

وفي السريانية عن اللاتينية : سِيطلاْ، وفي الكلدانية : سيطلاَ .

[من نوادرهم] : واحد معو سطل مخلل وانزرك ، قال لحالو : قبل ماأفلك أضوي لازم أصلّي ، ودخل عالجامع وحط السطل جنب صرمايتو وصلّى ، وهوّه عم بصلّي أجا واحد مابخجل طاقق عرق الحيا براسو وصار ياكل لو مالمخلل ، ركع صاحبنا صاحب السطل واستوى ماالركوع وبدّو يقول : « ربنا لك الحمد » . قال : « ربنا لك السطل » .

سطل عبد المجيد : عبدالمجيد شحّاد معتوه نعرفه ، يحمل في يده سطلاً يجمع فيه مختلف الطبيخ الذي يعطيه الناس : من مجدّرة وعدس بحامض ومرقة قشّة وحريرة ، وغدا سطله مضرب المثل في أنه يحوي ماهبّ ودبّ .

سمعت أحدهم يقول عن واعظ كثير الكلام وينتقل في حديثه من موضوع إلى آخر ، سمعته يصفه ويقول: ماشا الله عليه! ذاكرتو متل سطل عبدالمجيد .

★ – وذلك في قوله يصف الثور :

يقق السراة كأن في سفلاته	أثر النؤور جرى عليه الإثمد
حبست صهارته فظل عثانه	في سيطل كفئت له يتردد

والسيطل : السطل .

سَطَل : وتلفظ سينها صاداً ، [يقولون] : تم يسقيه حشيش حتّى سطاو ، وتمّ مسطول لتاني يوم ، يريدون : جعله سكران من الحشيش دون غيره ، ذكرها في « التاج » ونص على أنها عاميّة .

وفي أصلها المذاهب التالية :

١ً – قال الشيخ أحمد رضا : وأحسب أن فصيحها سَنْطل : إذا تمايل كالسكران .

٢ً – يرى بعضهم أن المسطول تحريف المسدول (العربية) بمعنى : على عقله ستار السكر .

٣ً – ونرى نحن أنها نحت من سطا – انظرها – ومن « على العقل » .

وكان حـــق نحتها أن يقولوا سَطْعل – انظر : سطع – لكن الحرف أعني : « على » أهملوه لأنه رابط لا كلمة .

وبنوا منها للمطاوعة : انسطل .

سطم : ويلفظون سينها صاداً، [يقولون]: سطموكفّ دار لو جحش حنكو، مجاز من سطم البابَ (العربية) : ردّه ، وهم يتخيلون الرد العنيف في رد الباب ومجازه .

وبنوا منها للمطاوعة : انسطم .

وفي السريانية : سَطم : صدّ ، رَدَع ، وفي الكلدانية مثلها .

سطّم : ويلفظون سينها صاداً، [يقولون] : بعدما قلعت اسناني بكم شهر سطّمت دكّة اسناني وصارت متل العضم تعلك وتكسر ، لم نجد لها أصلاً ، ولعلهم بنوها فعلاً من السطامة . – انظرها – أي : صارت قاسية كالسطامة .

ويقولون : فلان مابستحي : وجّو عالبهدلة مسطّم .

السُّطوح : ويلفظون سينها صاداً، تحريف السطح العربية .

وفي العبرية : شُطح .

[من كلامهم]: نشرنا الحسيل عالسطوح

والحنطة المصوّلة والحنطة المسلوقة وكل شي منّا نيبسو . وهرب التتنجي وهرّب معه التتن من سطوح لسطوح . والحماماتي عالسطوح .

[ومن عاداتهم] : في حلب اعتادوا أن يناموا صيفاً على الأسطحة .

[من تهكماتهم] : برد وحَرّ عفرد سطوح (أصله أن نام صهر امرأة مع بنتها في فراش ، وإذا مرّت بهما قالت لصهرها : الدنيا برد لفّوا بعضكن تتدفوا ، وفي الطرف الثاني كان ابنها نائماً مع كنتها في فراش ، وإذ مرّت بهما قالت لكنّتها : حمّى وقريضة إي ابعدي عنّو شوي ، مانك شايفتيه مانشوب عرقان ، فجاء المثـل : برد وحرّ عفرد سطوح) . البقع مالسطوح بتسلقّاه الأرض . فلان عالي المقام بلبق لو نطبّش لو ضهرو ونحطّو. عالسطوح (أي نجعله كالجالّة في الضيعة) .

[من اعتقادهم] : البوقّف عالسطوح بنفضح عرضو . إذا اشترى حدا مكنسة نهار نص شعبان ودخّلا من باب السقاق بتكنّس مالعايشين في الحوش ، لازم يقلّبا من عالسطوح .

سطوح السوق : وتلفظ سينـه صاداً ، مدخلها من شرقي سوق المناديل بدرج ، وتحرس ليلاً .

ويبدو أن سطوح سوق حماة لايحرس ، لذا يقولون لمن هو محظوظ : رو عسطوح السوق .

السُطوْة : وتلفظ : الصطوة ، من العربية : السطوَة : مصدر سطا : قهر وبطش .

السْطيح : وتلفظ : الصطيح ، [يقولون] : من تعبو نام سْطيح ، من العربية : السَطيح : المنبسط ، المستلقي على قفاه ، القتيل .

سعى : عربية : مشى ، إليه : قصد ، في حاجة فلان : تسبّب له قضاءها ، للأمر : اهتمّ بتحصيله ، لعياله : كسب لهم ، بفلان عند أولي الأمر سعاية : نمّ عليه ووشَى به .

والمصدر : السَعي ، وهم قالوه ، وبعضهم يحرفه إلى السعو .

وبنوا منه : انسعى للمطاوعة .

[يقولون] : را فلان يسعى في مناكبها (تعبير قرآني في الأصل) .

[من حكمهم] :قال لو : ياربّي ! ارزقني قال لو : اسعى ياعبدي ! لأسعى معك (وسادت هذه الحكمة على لفظ يدانيها في سورية ولبنان والعراق وتونس والمغرب ومصر وفلسطين).

سُعاد : سموا به صبيانهم وبناتهم ، والعربية سمت به الإناث .

السَعادة : من العربية : السعادَة : مصدر سَعِد . انظرها .

واستمدت التركية : سعادت وسعادتلو ، وسمت إستنبول دار السعادة لأنها مركز الخلافة الإسلامية .

وأثرنا عن الأتراك أن نلقب بصاحب السعادة الوزير والسفير .

واستمدت الفارسية : سعادت .

[ومن لحماتهم] : يعلن باعة اليانصيب : مابينك وبين السعادة إلا أن تشتري ورقة يانصيب المعرض السوري .

[من كناياتهم] : دنب السعادة أملس (: لا يمكّن من القبض عليه) .

[مـــــن أمثالهم] : حسن الصورة أول السعادات . البشتغل بأكلو ياسعادة أهلو . البغيّر عادتو بتقلّ سعادتو (وهو من أمثال نجد أيضاً على لفظ يدانيه) . الولد إذا طلع لعمّو ياسعادة أمّو ! .

[من تهكماتهم] : الله لايرزق الشحّادة سعادة .

[من تشبيهاتهم] : متل حفّار القبور : سعادتو بشقا غيرو .

السُعال الديكي : اصطلاح طبي حديث تعريب : COQUELUCHE : مرض معد تشنجي يصحبه السعال الجاف .

ينتاب الأطفال من عهد الرضاعة حتى الخامسة .

وقلما يصيب الكبار .

وقيل سمي بالسعال الديكي لأن المصاب يشتد سعاله صباحاً وقت صياح الديكة .

ويسمونه : السعلة الشهاقة أيضاً .

والبدو والريف يسمونه : العوّاية .

[من اعتقادهم] اللي معو سعلة شهاقة لازم يشحد أو يشحدوا لو حتّى يطيب طحين وسمن وسكر من أربعين مرا اسما فطّوم ، وتنطبخ منّا حريرة وياكلا المصاب .

سَعتا : [من قرى حلب] : في حارم ، من الأرامية : سعطا : الكريه — كما يرى الأب أرملة في : المشرق : س ٣٨ ص ١٨٨ .

السَعْد : عربية : اليُمن ، نقيض النحس .

والجمع : السُعود ، وهم سكّنوا .

وسمّوا بسعد وبسعدالله وبسعد الدين .

[من أمثالهم] : السّعد لمّا يجي بكسر الباب . السعد أحسن مالمال المجموع . أجاك السعد عم برعد رعد . اللي سعدو فاين بعضّو الكلب وهوّه عالجَمَل . سعدَك ياابو السّعود . مو شي بحسنك وجَمالك السعد مأشي قدّامك .

[من تهكماتهم] : السعد للقرعا أم الناب ومشقشقة الكعاب . سعد الكويسة في (عقب) البشعا . جوزك غيّرتيه سعدك غيّرتيه ؟ .

[من هنهوناتهم] :

ياستنا ياعروس ! قومي نسير فيكي
من بيت ابوكي وأمك لعلاليكي
ونْصب كاس الهنا والسعد يسقيكي
بنت الأحاويد ! ماضاع المهر فيكي

غيرها :

الله واسم الله عليكي والسَعد هو أقبل ليكي
وشبّة مع خرزة زرقا يردّوا العين عن عينيكي

[من كتاب اللباد] : إذا رادت العروس يرقص لا السعد لازم ليلة العرس تدخل عالخارج وترقص لا شوي .

وقبلا ليلة الكتاب مابصير تنام تما ينام سعدا .

[ومن اعتقادهم] : إذا نام واحد جنب اللي عم بلعب القمار بنيّم لو شانصو .

ومن شعر البدو :

سعدي لو أكَبل على الطاحون مادارت
حيطانها تهدهدت ومْياهها غارت

السَعْد : عربية : كواكب عشرة ، أشهرها الأربعة التي في منازل القمر : سعد الذابح وسعد بلع وسعد السعود وسعد الخبايا .

ومدة السعد اثنا عشر يوماً ونصف اليوم ، ومجموعها خمسينية الشتاء .

والجمع : السُعود ، وهم سكّنوا .

سعدالله : من أسماء ذكورهم .

سَعد بَلَع : من العربية : سعد بُلَع ، وهو ثاني سعود خمسينية الشتاء .

انظر : سعد الدابح .

[من أمثالهم] : سعد بَلَع بتنزل النقطة بتنبلع (أرادوا : نقطة المطر ، ثم حاولوا السجع ولم يوفّقوا ، على أنه رُوي: «طاب الما وانبلَع») .

ويقولون عن من يطعم : وقع سعد بلع .

سعد الخبايا: تحريف سعد الأخبية (العربية): رابع سعود الخمسينية .

[من أمثالهم] : بسعد الخبايا بتفتّلوا الصبايا (يريدون يكون الدفء) . بسعد الخبايا بتطلع العقارب والحيايا .

سعد الدابح : من العربية : سعد الذابح : أول سعود الحمسينية .

يزعمون في تسميته أن أحدهم كان مسافراً ودهمه الثلج فذبح ناقته وأخرج أحشاءها واختبأ في جوفها اثني عشر يوماً ونصف اليوم : مدة السعد ، حتى ذاب الثلج فخرج وشوى وأكل وبلع ، وكان هذا الخروج في أول سعد بلع لذا سموه سعد بلع .

[من أمثالهم] : سعد الدابح بخلّي الكلب عالباب نابح . سعد الدابح بقول : يانهار مدّ ويا برد اشتدّ (مدّ يريدون : امض ، أي كن قصيراً) .

[من تهكماتهم] : أنته سعد ، لكن سعد الدابح .

سعد الدَولة : الحمداني : ابن سيف الدولة ، كان في ميّافارقين وأبوه في حلب ، ثم لما مات أبوه خلفه في حلب ، مات س ٣٨١ .

سعد الدين : من أسماء ذكورهم .

سعد السُعود : من العربية : سعد السُعود : ثالث سعود الحمسينية .

[من أمثالهم] : سعد السعود بدبّ الماء في العود وبدفا كل مبرود . سعد السعود سلاّخ الجلود . سعد السعود بعد العشا ما في قعود (أي : ينامون) .

سعد : من العربية : سَعِد : ضدّ شقي .
والصفة منه : السعيد . انظرها .
وبنوا منه : انسعد للمطاوعة .
انظر : أسعد .

[من أمثالهم] : امشي مع المسعّد تسعد . البأس بابوجة السعيد بتسعد . الله يسعدو ويبعدو (يريدون أنهم لايودون أن يتصل بهم ، وفسّره بعضهم : دعاء للبنت أن يكون زواجها خيراً ولو في غربة ، وعليه فالمثل : الله يسعدا ويبعدا) .

السَعدان : أو السعدون : من السريانية : سَعْدا : القرد .

ويجمعونه على : السعادين .

وفي حماة والشام يسمونه السعدان فقط .

ويجلب من اليمن أو من غيرها للازتزاق من تدريبه على أعمال مضحكة يقوم بها ، منها : أن صاحبه يضرب له على الدف أو يزمر له فيرقص منتصباً ويهتز حسب النغم .

ومنها : يسأله صاحبه : شلون بتعجن خالتك ؟ شلون بتنام العجوز ، شلون بتتفتّل الصبية ، خود العصاي وصير غنّام ، فيمثل هذه الأدوار ، وأخيراً يسأله : أش بتعمل إذا البخيل ما عطاك ؟ فيضرب بيده على عجيزته الحمراء .

ويسمون صاحبه : مرقّص السعادين أو السعدانجي ، والجمع : السعدانجيّة .

وكان معظم السعدانجيّة من حارة المشارقة ، ربقي قول الحلبيين : مشارقجي مرقّص سعادين.

[ويتندر بعضهم] : فيوهم أنه يدعو لآخر ويقول : الله يجعلك من سعادين الدنيا والآخرة .

[من اعتقادهم] : إذا انحبس السعدان ببيت نجس بصير بين صاحب الدار ومرتو شرور . ويعزون احمرار عجيزته إلى أنه كان ولد امرأة مسحت له عجيزته بالطحين ومسخو الله وساواه سعدان وصارت عجيزتو حمرا .

السِعْر : من العربية : السِعر : الثمن .

والجمع : الأسعار .

ويقولون : سعرك بسعرو ، يريدون : حقك كحقه ، وأنته عالسعر .

ويقولون : السعر مقطوع أو محدود ، والسعر النهائي ، والسعر الأدنى والسعر الأعلى ، وسعر الافتتاح وسعر الإقفال ، وارتفعت الأسعار ،

وتدنّت الأسعار أو تهاودت ، وسعر العملة بالسوق السودا شكل والرسمي شكل ، وأسعارو نار .

يقولون : حسب سعرو ، حسب سعر اليوم .

[من أمثالهم] : مَن قامك بسعرو ماظلمك (أي من وزنك من الوزن بالقبّان) .

قالوا للأعمى : منين عرفت البضاعة ؟ قال لن : من سعرا .

السُعْر : [يقولون] : صاير في البلد سعر ، من العربية : السُعر : العدوَى ، وهم يستعملونها بمعنى المرض المعدي العامّ .

وبنوا منها للمطاوعة : انسعر .

انظر : سعّر .

سَعَّر : [يقولون] : سعّر البضاعة : عربية : قدّر لها سعراً .

ومصدره : التسعير ، والواحدة : التسعيرة .

وبنوا منه للمطاوعة : تْسعّر .

سَعَّر : [يقولون] : فلان مْسعّر ، بنوها من السعر بمعنى العدوى .

وبنوا منها : تْسعّر للمطاوعة .

سَعَف : [يقولون] : شافو متضايق وسعفو بكم مصريّة ، عربية : سعفه بحاجته : قضاها له .

وبنوا منهاللمطاوعة : انسعف .

سَعَل : عربية : أصابه السُعال .

والسُعال : حركة طبيعية تُخرج من الرئة موادّ مؤذية ، أو حدوث حركة زفيرية عنيفة يصحبها أن الحنجرة تغلق جزئياً أوكلياً ، غاية طرد مادة ضارّة تعترض الممرات الهوائية أو تهيجها ، ومنها الدخان .

ومصدره : السُعال والسُعلة ، وهم يقولون : السَعلة .

وفي السريانية : شْعَل : سَعَل ومصدره : شْعْلاً ، وفي الكلدانية : شْعَل كالسريانية ، ومصدره : شْعْلاَ .

وفي العبرية : شَعْل : السُعال .

[من تندرهم] : يقولون لمن يسعل كأنهم يصفون له الدواء : خود درهم من سَنا مَنا ودرهم من (هواي) أنا وبيتْن تحت السما وخضْن في الابريق واشربْن عالريق بإذن الله بتنام مابتفيق .

انظر : السعال الديكي .

سَعَّل : بنوا على فعّل للتعدية من سَعَل المتقدمة .

[من نوادرهم] : أجا واحد لعند بيّاع تتن وقال : بدّي تتنات حمويّات عكيفك بس يكونوا حدّات كتير كتير .

عطاه أتقل ماعندو ، لف للو منّا سيكارة وشحط لو شحطة وصـار قح قح قح قح : يسعل ويسعل حتى (فلّت) ، وهوّه هيك وقال لبيّاع التتن : ماعندك أتقل منّو ؟

قال لو : عَندي البفلّت أما هداك (البْهويّ) ماعَندي منّو .

السعلة الشهّاقة : انظر السعال الديكي .

السُعْن : يطلقونها على الأرض المنخفضة تتجمع فيها مياه الأمطار ثم تجف صيفاً ، فتغدو خصبة ، أو الأرض التي ماؤها الجوفي قريب كأراضي غربي حاب ، يقابلها : الكابر — انظرها — لم نجد لها أصلاً ، ولعلها من السَعنة (العربية) : الكثرة من الطعام وغيره ، فهي — على هذا — مجاز أطلق مايلازم هذه الأرض من خير وأراد الأرض نفسها .

ومن قرى السَلَمية في حماة قرية السعْن والسْعين .

السّعو : [يقولون] : الدنيا بدّا سعو : اغة لهم في السعي .
انظر : سعى .

السّعوط : وتلفظ سينها صاداً ، من العربية : السُعوط : النَشوق أي : ورق التبغ المخمّر يسحَق ويطيّب وينشق في الأنف للتلذذ ، والكامة مولدة .
ويسمونها أيضاً : البرنوطي . انظرها .
انظر المقتطف : س ١٩ ص ٣٠٣ .
ومجلة الثقافة : س١٣ عدد ٦٦٨ ص ١٦ .

السّعيد : عربية : ضدّ الشقيّ .
والجمع : السُعداء ، وهم ردّوا وقصروا .
وسموا ذكورهم : سَعيد وإناثهم : سَعيدة.
[ويقولون] في : تحيتهم نهارك سَعيد وليلتك سعيدة .

[من تهكماتهم] : شافت الفارة الجردون قالت لو : سْعيدة وبردون .

[من أمثالهم] : البأس بابوجة السّعيد بتّسعد .

سَعيد : قبيلة متحضرة هاجرت منذ قرن ونصف من ضواحي دير الزور وأقامت في ضواحي الباب .

الشيخ سْعيد : أول قرية جنوبي حلب ، سميت باسم سعيد أخي سعد الأنصاري — كما يزعمون — سكن سعد في الأنصاري وسكن سعيد هنا .

[من أمثالهم] : أكلة في الشيخ سعيد ماهو بعيد .

سعيد الدولة الحمداني : هو ابن سعد الدولة ابن سيف الدولة الحمداني : ولي حلب بعد موت أبيه سعد الدولة ، مات س ٣٩٢ .

سَفّ : سفّ الدواء : أخذه غير ملتوت .

وبنوا منها للمطاوعة : انسفّ .
انظر : السفوف .

[من اعتقاداتهم] : البسفّ طحين بصير بقلبو دود (يريدون : ببطنه أي بأمعائه) .

السّفا : [يقولون] : اولاد السقاق تْفه عليْن بحكوا كلمات السَفا : تحريف السَفَه (العربية) : الجهل ، سوء الخلق .

سْودا السُفا : من اصطلاح خانجية الحبوب ، أطلقوها على الحنطة الإيطالية وهي شوك سنبلها أسود ، والسُفا من العربية : السَفا : حسك السنبل .

السّفّاح : عربية : الكثير سفح الدماء .

السْفّاحيّة : [من حاراتهم] : بين سراية إسماعيل باشا وبوّابة النبي .
قال الغزّي في : « النهر » : ج ٢ ص ١١٠ و ١١١ يصف مدرسة السفّاحيّة : قال ابن الخطيب : أنشأها أحمد بن صالح بن أحمد السفّاح ، ورتّب فيها مدرّساً وخطيباً على مذهب الإمام الشافعي .
وقال ابن الشحنة : بناها القاضي شهاب الدين سبط بني السفّاح ، وشرطه أن لايكون لحنفي فيها حظ إلا في الصلاة .
(ثم يعلق الغزّي على ماتقدم (: الأصح ماذكره ابن الخطيب ، فقد رأيت كتاب وقفها باسم الأول ، وهكذا يفهم من الكتابة التي على بابها ، وهي : « أنشأ هذا المكان المبارك ووقفه جامعاً ومدرسة ، وشرط أن يكون إمامها وخطيبها شافعي المذهب الفقير إلى رحمة الله أحمد بن السفّاح الشافعي في شهور سنة ٣٢٨ » .
انظر ترجمته في « إعلام النبلاء » ج٥ ص ١٨٩ — ١٩٤ .

السْفّاحيّة : حارة في كفر تخارين .

السَفارْنة : عشيرة تقيم في جبل الأحص أصلها من قرية السْفيرة .

السَفارة : عربية : السَفارة والسِفارة : مصدرا سَفَر بين القوم: أصلح، وهم استعملوها في مكان السفير الذي يمثل دولته في بلد أجني ، كما يستعملونها في منصب هذا السفير .

واستمدت التركية : سفارت .

السَفاسِف : [يقولون] : بترك الأهم ويشتغل بسَفاسف الأمور : تحريف السَفساف (العربية) : الرديء من كل شيء ، الأمر الحقير ، توهموا أنه السفسفة وأن جمع السفسفة السفاسف ، ولا شيء من هذا في العربية سوى السَفساف : الرديء والحقير .

السْفاق : [يقولون] في من حشر في مضيق : صار بين سْفاقين ، تحريف الصِفَق (العربية) : مصراع الباب .

السَفّاك : عربية : السفّاح . انظرها .

السَفالة : من العربية : السَفالة : النذالة ، الخساسة .

واستمدت التركية : سفالت واستعملتها بمعنى سوء الحال وبمعنى الفقر .

وفي العبرية : شَفلوت وشْفل .

وفي السريانية : شَفلوتا ، وفي الكلدانية : شفلوتا .

السَفاهة : عربية : مصدر سَفُه : جهل، وهم استعملوها بمعنى الوقاحة .

واستمدت التركية : سفاهت واستعملوها بمعنى الوقاحة .

السَفايا : عربية : ريح تسفو التراب .

وفي السريانية : سْفا : جمع ، ركم ، كوّم .

السَفّاي : أو السفّاية : تحريف السُفّة (العربية) : ماينسج من الخوص : (ورق النخل) ومثلها السَفيف والسَفيفة ، وهم أطلقوها على الوعاء يتخذ من قضبان بعض الأشجار مخروطي الشكل ، أو من النحاس يثقب كالمصفاة أرضه وجدرانه ، يتخذ لحمل الحنطة المصوّلة أو المسلوقة أو ينقل بها الحنطة المنقوعة للنشا ، أو تحمل فيها الأشياء من بزر وحمّص ومشمش وتوت ...

والجمع : السفّايات .

في : « وثائق تاريخية عن حلب » : ج ٣ ص ٩٤ عن يومية نعّوم بخاش : « أرسلوا سفاية فستق » .

السَفْتَجة : وضعها كتّابنا على الكمبيالة ، من العربية: السَفتَجة أو السُفتَجة عن الفارسية: « سُفتَه » : القرض الحوالة المالية ، وأصل معناها بالفارسية : الأمر المحكم .

والجمع : السَفْتجات والسَفاتج ، وهم قالوهما بإمالة الثاني .

السَفْح : عربية : عُرض الجبل ، أو وجهه ، أو حيث يسفح ماؤه ، أو أصله .

والجمع : السُفوح ، وهم سكّنوا .

سَفَح : عربية : سفح الدمَ أو الدمعَ : سفكه وأراقه ، وهم أطلقوا .

السَفَر : عربية : قطع المسافر مسافة الطريق .

والواحدة : السَفْرة .

انظر : السفرة .

والجمع : الأسفار والسفرات .

يقولون : مكتب السَفَريات ، وبعضهم يخطىء فيسكّن .

واستمدتها التركية: سَفَر وأسفار وسَفَرلي.

واستمدت اليونانية الحديثة السفرَ من التركية فقالت : SÉFÉRI بمعنى الحرب .

انظر : السفر برلك .

[ويقولون] : السَفَر هجولة ، والسَفَر قطعة مالعذاب .

[من أمثالهم] : لمّا بترجع مالسفر جيب معك هدية ولو حجر .

[من تهكماتهم] : حمّلوني وزمّلوني وما لي عالسَفَر طاقة .

[من تشبيهاتهم] : متل سفر الكلاب : روحا ركَد ورجعا ركَد . متل سفرة عحارم (أو متل روحة برغش عحارم) .

انظر : برغش حيث شرح .

سَفّر : عربية : سفّره : أرسله إلى السفر . وهم يقولون أيضاً : سفّرو من وجّو تيخلص من رؤيتو ، يريدون : أبعده .

واستمدت التركية : تسفير .

السَفَر برْ : أو السَفَر برلّك ، تعبير تركي : استمدت فيه التركية من العربية السَفَر واستعملته بمعنى الحرب ، ثم ألحقته بـ « بَر » ، يريدون : الحرب البرّية ، ثم « لك » : أداة تركية تلحق الصفات فتجعلها مصادر كالمصادر الصناعية في العربية .

وقيل : بل أصله سفر برلك ، بكسر الباء بمعنى الحرب الموحدة : « من بِر » : الواحد .

والحلبيون قد يخففونها ويقولون : السَفَر بَره .

السَفَرجا : من التركية : سَفَرجَه : حقيبة السَفَر .

[من أهازيجهم] : يهزج الأولاد : خوجتي عرجا عرجا ، يامفتاح السَفَرجا ! (يريدون : سبب عرجها أن أقدامها معقوفة كمفتاح حقيبة السفر) .

السَفَرجَل : ثمر شجر على سطحه خَمَل غير ثابت ، له رائحة عطرة ، ينبت في بساتين المناطق الحارة والمعتدلة ، وموطنه الأصلي غربي آسية .

الواحـــدة : السفرجلة والسَفَرجلاي والسفَرجلاية .

والجمع : السفرجلات .

وأنواعه كثيرة . انظر الموسوعة في علوم الطبيعة .

وقلّما يأكلونه نيئاً لأنه يغص به آكله ، إنما يطبخونه مع اللحم والحمض والسكر ويسمونه : السفرجاليّة ، وقد يرمون عليها كرات الكبّة وتسمى : الكبّة بسفرجاليّة ، كما يصنعون منه المربى .

وكلمة السفرجل عربية .

وفي السريانية : سْفَرْجْلا أو إسفَرْجْلا ، وفي الكلدانيـــة : سْفَرجْلاَ أو إسفَرْجْلاَ (والجيم تلفظ كافاً فيهما) .

وفي البابلية : SUPURGILLU .

وفي الأثورية : SOUPOURGILLU . وأصلها : SAFAR أو SOUPOUR بمعنى : الأصفر والذهب والنحاس والزعفران ، ومن : GALA بمعنى : التفاح .

وقال الغزّي في : « النهر » : ج١ ص ١٢٦ :

ويوجد في بساتين حلب وأكثر جهات ولايتها ، وهو نوعان : شتوي كبير الحجم كأنه الرمّان يميل لونه إلى الخضرة ، يقطف من أيلول إلى تشرين الأول ، وصيفي كالأول حجماً وطعماً وقطافاً سوى أن لونه أصفر ...

ويوجد منه نوع آخر يقال له الصيني : كبار مستطيل لايؤكل نيئاً لشدة حرافتـه وقبضه ، ويستعمل للتربية أو يوضع في البيوت لشمّ ريحه .

انظر : المقتطف : س٧ ص ٧٣٥ .

ومجلة الضاد : س ١٧ ص ٢٦٦ .

وانظر نهاية الأرب للنويري : ج١١ ص ١٦٨ .

ويصفون للحامل أن تأكل السفرجل من شان يجيّا ولد جميل .

[من تهكماتهم] : أش بتترجّى مالسفرجلة وكل عضّة بغصّة .

[من أمثالهم] : أصلك فعلك ياسفرجل ! (لايصلح منه للأكل عندهم إلا الحلبي الأصيل) .

[من تشبيهاتهم] : هالأوضه كأنّا مخزن سفرجل (يريدون : حارّة كأنها أعدت لخزن السفرجل الفجّ لينضج) . فلان لسّع دقنو غبرة سفرجل (يريدون : شعرها ناعم ودقيق) .

من خطبة جمعة للزيني : بادروا — رحمكم الله — بأكل التفاح المخضّب والسفرجل المكعّب والعنب المطيّب .

ومن معارضاته :
والتين والرمّان أيضاً والسفرجل ....

سفَرطاس : تركيب تركي بمعنى : طاس السفر ، يطلقونها على المطبقانيّة . انظرها .

السفَرْلي : [يقولون] : فلان سفَر لي اليوم بكرا ، من التركية بمعنى : مسافر .

السفَرْة : يطلقونها على المرة من السفَر ، وحقها أن تحرك لكنهم خففوا .

والجمع عندهم : السفْرات .

[يقولون] : تشريف بلا تكليف وسفرة بلا معانق .

السفَرْة : [يقولون] : هالسفرة بعفي عنّك وسفرة الجاي بساوي لك اللازم ، يريدون : هالخطرة أو هالمرّة ، من التركية : بوسفَر : هذه المرّة .

السُفْره : من العربية : السُفرة : قال في « المتن » : طعام المسافر المعدّ للسفَر ، هذا هو الأصل ، ثم أطلق على وعائه من الجلد ، وشاع فيما يؤكل عليه (مجازاً) ، وأطلقها مجمع مصر على كل مايؤكل عليه من ذوات القوائم وغيرها ، وهي ترادف بالفرنسية : NAPPE .

ولفت نظرنا أنها في الفارسية : سُفرَة ، ووردت في معاجمها دون الإشارة إلى أن أصلها عربي ، فما تقدم من التعليل غير صحيح ..

جـاء في « المعجم الذهبي » : سُفرَة : قماسه عريضة يمدّ عليها الطعام ، سماط ، نعمة وافرة . سُفرخانه : غرفة الطعام . سُفر كردن : مدّ السماط .

وكانت سفرتهم بساطاً يفرش على الأرض ، ثم نصبوا صينيّة على كرسي يلتوي ويفتح ، وأخيراً جاروا الغرب فاتخذوا الطاولات .

وجمعوا السفْرة على : السُفَر والسُفْرات .

واستمدتها التركية من العربية السفرة وأعطتها معنى الخوان والمائدة وكل نصب يؤكل عليه ، ومنها استمدت اللهجات العربية الحديثة بهذه الدلالة ، وحرفتها التركية وقالت : صوفرة كما قالت : سُفرة .

وسمت من يخدم السفرة : سفره جي .

ولهجة حلب جمعت السفره جي على : السفره جيّة .

انظر قاموس الصناعات الشامية .

ويقولون : مابقى شي بالسفرة ، يريدون : في الموضوع الذي نحن فيه .

ويقولون : اشترى فلان لبيتو طقم سفرة دهب .

[من تهكماتهم] : قاللو : سفرة أبونا من هون للطاحونا ، قال لو : من بكذبونا ؟ .

[من استعاراتهم] : السفرة بتخاف ما الجوعان .

[من كناياتهم] : فلان عمرو ماتقاتلوا صرمايتين بعتبتو ولا معلقتين على سفرتو . فلان كريم : سفرتو مابتلتمّ .

[من أمثالهم] : الما بشبع ببيتو مابشبع عسفَر الناس .

[من اعتقادهم] : السفرة حرام إذا خلص الأكل تشحطا شحط لأنّو بدّو يشيلا معاك ملايكة قرعان . السفرة بتشيلا الملايكة عروس أصابيعا ، ولازم متى خنص الأكل تنشال قوام تما ياكل منّا الجان. السفرة اللي مافيّا ميّ بكون اللي حطّا ابن حرام .

ومن معارضات الزيني :
بقدوم الكبش ذي القرنين مَن
لفساد البطن لقياه صلاح
وبه السفرة صاحي ! أسفرت
إذ من الألية لاح النور لاح

السَفْرِيّات : حقها أن يقال في مكتب السَفْريات : مكتب السَفَريات لأنه جمع السَفَرِيّة ، والسَفَرِيّة مصدر صناعي للسَفَر المتحرك الراء .

السَفْسَطة : مــــن مفردات الثاقفين ، يقولون : حاجة سفسطة ، عربية عن اليونانية : مصدر سفسط : جرى على أساليب السوفسطائيين المضلّلة .

والسوفسطائيون : طائفة من فلاسفة اليونان كانت قبل سقراط ، لاتقرّ بالحقائق .

والسفسطة في السريانية : سُوفيسطوتاْ ، وفي الكلدانية : سُوفيسطوتَا .

السَفْسوقي : [يقولون] : هالبضاعة سفسوقيّة، يريدون أنها رديئة ، لم نجد لها أصلاً ، ولعلها نحت من أسفّ (العربية) : تتبع الأمور الدنيئة ، ومن السوقي (العربية) : المبتذل الذي مطروح في السوق للبيع .

أو سفسوقي من الصفّ أو الصنف ومن السوقي .

وبنوا منه الفعل : سَفسَق شغلو ، والمصدر : السفسَقة ، واسم المفعول: المْسَفْسَق .

السَفْط : انظر : السبت .

سَفّط : ويلفظون سينها صاداً ، يقولون: حيط مْسفّط وبناية مْسفّطة ، يريدون أن البناء كان على حبة واحدة من الحجر لاحبتين ، لم نجد له أصلاً ، ولعلهم بنوها من السفط المتقدم لأن جدرانه تنسج من صف واحد .

ويقابل المسفّط : الكلّين : ذو الحبتين .

ويبدو أن الأندلس كانت تقول البناء المُسفّط .

واستمدت الإسبانية من العربية المسفّط وقالت : AZAFATE .

سَفَق : عربية : سفقه : لطمه .

ويدانيها : صفقه بمعناها .

[من كلامهم] : سفقو كفّ جقماو حنكو .

هالمسفوق عجّز الدنْي . لا يا مسفوق . لايامسفوق الدم لأ . وأختو المسفوقة كسرت الشربة الرُخُر .

سَفَق : انظر : صفق .

سَفَك : عربية : سفك الماء والدمَ : صبّه .

وفي ملحمات أوكَاريت : سفح .

سَفْلَس : يقولون : سفلس والسَفْلَسة والمْسَفْلَس ، بنوه من مرض السيفيليس بمعنى : أصيب به .

انظر : السيفيلس .

سئل الشيخ إبراهيم اليازجي عن رأيه في سَفْلَس ومسفلس وسفلس فأجاب: مثل هذا كثير في اللغة قديماً وحديثاً .

السُفُنج : انظر : الإسفنج .

سَفّه : عربية : سَفّهه : جعله سفيهاً ، نسبه إلى السَفَه .

واستمدت التركية : تسفيه .

يقولون : سفّه لوكلامو .

السُفوف : من العربية : السَفوف : مايُسَفّ من دواء ونحوه .

وجمعوه على : السُفوفات .

واستمدت التركية : سُفوف وسُفوفات .

وفي السريانية : سُوفُوف ، ومثلها في الكلدانية .

السَفير : عربية: الرسول المصلح بين القوم، واستعملوها حديثاً في من يمثل دولته لدى بلاد أجنبية .

والجمع : السُفَراء .

السْفيرة : [من قرى حلب] في جبل سمعان، فيها آثار قديمة ، من الآرامية : إسفيراً : الدائرة ، الكرة كما يرى الأب أرملة في: المشرق: س٣٨ ص١٨٨.

ويرى الأب شلحت أنها من قضاء الباب والجبّول وأنها من شَفيرتا الآرامية بمعنى : الجمياة. حلب : ص ٧٣ .

ويقولون في النسبة إلى السْفيرة : السْفرْني أو السْفراني .

ويقولون في جمع ماتقدم : السَفارنة .

ويعزون إلى أهلها الإغراق في المبالغة والكذب، ويسمعون بهتان بعضهم ويقولون : بْيجري ، يريدون : محتمل وقوع هذا الحادث وهم يعلمون كذبه .

جبّانة السفيري : مقبرة قرب الصالحين بين باب النيرب وباب المقام ، سميت باسم دفين معتقد فيه من قرية السْفيرة .

السَفيل : من مفردات الثاقفين ، عربية : السافل ، المنحطّ .

والجمع : السُفلاء ، وهم ردّوا وقصروا .

وفي العبرية : شَفَل : السفيل .

واستمدت التّركية : سفيل وسُفلا .

السْفين : انظر : الإسفين .

السَفينة : من العربية عن السنسكريتية : السَفينة : المركب المائي .

والجمع : السُفُن والسفائن و .... وهم قالوا : السْفن والسفاين .

وفي السريانية : سْفينتا ، وفي الكلدانية : سْفينتا (والنون فيهما تكتب ولا تلفظ) .

وفي العبرية : سَفينَه .

ويقولون: هالأدّعا أو هالكلام قدّ السَفينة، يريدون أنه كبير جداً كسفينة نوح .

[ومن تعبيراتهم الحديثة] : سفينة ركاب أو شحن أو تجارية أو إنقاذ أو شراعية أو بخارية أو حربية أو حاملة النفط أو...

انظر مجلة العصبة : س٣ ص ٣٢٦ : السفينة في التاريخ .

السَفيه : عربية : الجاهل ، السيىء الخلق .

والجمع : السُفهاء و... وهم ردّوا وقصروا.

واستمدت التّركية : سفيه وسُفَها .

[من تهكماتهم] : السَفيه مالو جواب والقرنبيط مالو شراب . السَفيهة ستّا وستّ جيرانا .

سقِي : عربية : سقاه : أعطاه المشروبَ ، الأرضَ : أرواها ، النَسيجَ : أشربه صبغاً .

وبنوا منها للمطاوعة : انسقى .

وفي العبرية : هَشْقَاه : السَقْي .

وفي السريانية : إسِقي ، وفي الكلدانية مثلها.

انظر : سقّى .

يقولون : حديد مسقِي ، يريدون : مغموس بالماء وهو حار ليقسو .

ويقولون : هادا بمسك الحية وما بتأذيه ، هادا مْسقى ، يريدون أن شيخه سقاه ماء تلى عليه العزيمة فغدا يعمل الكرامات (كذا) .

[من أمثالهم] : بسقيك بالوعد ياكمّون (يعتقدون أن البستاني يخاطب الكمّون قائلاً : بكرا أو بعد يومين بسقيك وأن الكمّون لايذبل ولا يجف بهذا الوعد) .

[من تهكماتهم] : إذا سقتَك الرعنا تعربَش بدْيالا (يريدون : لتأخذ منك الإناء بعد شربك ، فإنها لاتلاحظ ذلك). ياربي يقول لي سيدي : اسقيني لأشرب أنا (يقولونه على لسان جارية كسلى) .

[من كناياتهم] : يسأل أحدهم : وينو فلان ؟ فيجيبونه : ركبوه ليسقوه، شربت قدح چاي بسقْط غسل .

[من شعرهم] :

زرعت راس توم وفي بستاني چكّيتو
ومن ميّت الورد وعطر الفل سقيتو
وغبت عنّو سنة ورجعت وشمّيتو
التوم بقي توم ، وضاع كل اللي حطّيتو

[من هنهوناتهم] :

ياستنا ! ياعروس ! قومي نسير فيكي
من بيت أبوكي وأمك لعلاليكي
ونصبّ كاس الهنا والسعد يسقيكي
بنت الأجاويد! ماضاع المهر فيكي

[من نوادرهم] : وحدة معيبة شعر راسا زهر وتمّا منفوخ ، ليش ؟ قالت أختا : في تمّا ميْ تتسقي زهر راسا .

سقّى : عربية : سقّاه : أكثر سقيه ، الثوبَ : أكثر غمسه في الصبغ .

ويقولون : سقّى الكنافة أو البقلاوة أو... بالقطر أو بالسمن : شرّبها .

[من أمثالهم] : من دهنو سقّيلو .

السقّا : عربية : السقّاء — وتقصر ، وهم قصروها — : من يسقي الماء .

وتلفظ سينها صاداً .

وكان السقّاءون يملئون قربهم ذات الشعر ويقرعون بطاساتهم البيض ، أما السوّاس فقربته دون شعر وطاساته صفراء وله صف يودعه كاسات هندية .

واستمدت التركية : سقّا .

واستمدت اليونانية الحديثة السقا من التركية فقالت : SAKKAS ؛

انظر قاموس الصناعات الشامية .

السقّا : يطلقونها على الكعب الذي ثقب وسكب فيه الرصاص ليثقل ، لعله تحريف الكعب المُسقّى ، أي المسكوب فيه مايثقله ، وتلفظ سينها صاداً .

ولدى الإضافة تقلب الألف تاء : سقة حمو وسقّي ، وعلى هذا فمفردها : السقّة .

قالوا. دخل واحد على صيعة اكراد وشاف ناس مجمّعة عم بتفرّجوا على لعبة الكعاب إلا واحد بارك شوي بعيد عنّن ، سألو : ليش أنته ماعم بتاعب محّن ؟ مدّ إيدو على لفتو وطالع منّا كعب وقال لو : سقّي مرصرصة كويّس مابلعبوني محّن .

سقاط : [من قرى حلب] في حارم .

السقّاطة : وتلفظ سينها صاداً: من العربية: صيغة للمبالغة مؤنثة للكثيرة السقوط ، استعملوها في ما يلي :

١ً — في القطعة المعدنية تعمل على أشكال شتّى يقرع بها باب الدار، إذ يرفعونها وينزلون بها على دائرة تحتها أو على مسمار كبير تحتها .

وفي متحف دمشق سقّاطة منها حديدية قديمة جميلة .

[من مناغاة أمهاتهم] : بإيدي علّقت المنخل اقليب السقاطة وادخل (تقول هذا وتؤشر بيدها على التعليق ثم على القلب ، ليتسلّى الطفل ويلهو بالحركة مع النغم) .

٢ً — في القطعة المعدنية تكون على شكل نصل السكين تثبت مائلة على محور في مؤخرتها ، مهمتها أنها تنزل في ثغرة فتوصد الباب من الداخل، ولها من خارج الباب مقبض يرفعها من ثغرتها أو ينزلها فيه .

٣ً — في القطعة الواحدة من البقلاوة ، وكانت تقطع البقلاوة على شكل المعيّن فأشبهت بشكلها هذا شكل سقّاطة الباب المذكورة أولاً — كما كانت آنئذ ، ثم أطلقت سقّاطة البقلاوة على القطعة المربعة وغيرها .

في : « وثائق تاريخية عن حلب » : ج ٣ ص ٢٥ :
وقفوا عند الحلونجي وابتاعوا كل منهم سقاطة بقلاوى .

السقاق : لغة لهم في الزقاق . انظرها .

وفي السريانية : شقّقا ، وفي الكلدانية : شقّقا .

واستمدت التركية : زقاق وسُقاق .

واستمدت اليونانية الحديثة زُقاق من التركية فقالت : SOKAKI .

وجمعوها على : سقاقات .

[من كلامهم] : ولد سقاقي . حكي سقاقي . كلب سقاقي . تربية سقاقيّة .

[من تهكماتهم] : أجت مالسقاق وخطفت لا قاق . كار الباطولي مهندز سقاقات . أبشع الحم لحم القاق وأبشع الحمض حمض السماق وأبشع الرجال البحاف بالطلاق وأبشع النسا البتطرّ في السقاق . نجّار وباب سقاقو مخلوع .

[من كناياتهم] : عبد على باب السقاق ولا قمر في البيت (يهتم بالمظاهر) .

[من تشبيهاتهم] : وجّو متل سقاق السبع عوجات . وجّ متل سقاقات بحسيتا . سحنتو متل سقاقات إدلب أيام الزيت . البنت متل حلقة باب السقاق : الراية بدقّا والجاية بدقّا .

[من استعاراتهم] : هالدكانجي عم بتلقّى الغيم من سقاقات العرش (يريدون : لابيع ولا شراء فهو مسترسل للأحلام البعيدة) .

السقاقيّة : جاء في « صبح الأعشى » للقلقشندي : ج ٢ ص ٧٦ : الحَسّون ، وتسميه أهل الجزيرة والشام وحلب وتوابعها : زقيقية... وربما أبدلوا الزاي منه سيناً .

ومصر تسميه : أبو زقاق .

وفي التركية : سقا .

وهو من طيور الغرد وملوّن بعدة ألوان، ويصطادونه بالشباك ويبيعونه لمن هو مولع باقتناء جميل العصافير ، ويطعمونه القنبز وناعم أوراق الخس ولباب الخيار .

السقال : من العربية : الصقال : مصدر صقل الشيء : جلاه ، ملّسه ، كشف صدأه ، وهم يستعملونها لمعنى : أمرّ فوق النسيج قطعة معدنية محماة ليزيل تجعيداته .

قاعة السقال : جزء من قصر العجمي في الفرافرة اتخذها حلبي معملاً لصقل الصابات وغيرها بعد أن جلب لها المعمل من أوروبا منذ أكثر من نصف القرن ، ولا تزال .

السقالة : أو الاسقالة ، من الإيطالية عن اللاتينية : SCALA : مايربطه البناؤون من الألواح الخشبية المدلاة أو المرتفعة للوصول إلى طبقة معينة .

وجمعوها على : السقالات .

عربيها : المَحالة .

وتفيد SCALA أيضاً معنى الألواح الخشبية تصل بين الميناء والسفينة ، وهذه حرفها الأتراك إلى : أسكلة بمعنى الميناء والمرفأ .

انظر : الأسكلة .

سقرجق : انظر : جقورجق .

السقرق : أو السَقرُق ، من التركية : سُوقرُه أو صوقره : الحيّز بين جانبين أو بين شيئين ، وهم استعملوه بمعنى المغرفة يغرف بها السمّان والعطّار العدس والرز والفلفل والكزبرة ، وهي ذات فجوة ولها مقبض ، كما يطلقونها على ضرب من أباريق الزيت ذات المقبض والمصبّ .

وفي اللاذقية يطلقون السقرق على إبريق الماء .

وجمعوه على : السقارق .

سقسق : وتلفظ سينها صاداً ، يقولون

للشوا : سقسق لي الخبزات ، تحريف سغسغ الطعامَ (العربية) : أوسعه دسماً .

ويرادف سغسغ في العربية : اجتمـــل واستداف .

ومن معارضات الزيني : قم سقسق الرغفان.

ويقولون لمن أصاب خيراً : إيوه سقّسق خبزاتَك .

سَقسَل : يقولون : أجّت الماشطة وغاوت العروس وسقسلتا، بنوا على فعفل من سقله – انظرها – : لغة في صقله .

وبنوا منها للمطاوعة : تسقسل، ومصدرها : التَّسَقْسُل .

سَقَط : عربية : وقع ، الولدُ من بطن أمه : خرج ، في كلامه : أخطأ ، اسمه من الديوان : مُحي ، من عيني أو من منزلته : انحط قدره .

وتلفظ سينها صاداً .

[من كلامهم] : زلة ساقط . سقطت الوزارة . سقطت العملة . كلامو ساقط . سقط مقدارو بين الناس .

[من أمثالهم] : لا ساقْطة إلا وراها لاقْطة (وفي نجد : لكل ساقطة لاقطة) .

سَقَط غُسل : يريدون : اغتسل من الجنابة فسقط عنه وزرها شرعاً .

يقولون : كاسة جُايَك ياأبو رحيّم كبيرة بتسقط غسل .

وتلفظ سينها صاداً .

السُقط : تركية : الإنسان الذي فقد أحد أعضائه .

وتلفظ سينها صاداً .

واستمدتها اليونانية مـــن التركية فقالت : SAKATIS .

السُقط : في عرف القصّابين : ماعدا جذع الذبيحة ، وفي مصر كذلك .

انظر : سوق السقطية .

السُقط : في اصطلاح الدبّاغين : غائط الكلاب يستعملونه في الدباغة .

ويبنون منه الفعل : سقّط الجلد : نقعه في جرن ذائب السقط لينعم .

وتلفظ سينها صاداً .

السُقط : في اصطلاح الحبّالين : القنّب الرديء .

وتلفظ سينها صاداً .

سُقّط : بنوا من سقط اللازم على فعّل للتعدية .

وبنوا منه للمطاوعة : تسقّط .

وتلفظ سينها صاداً .

السُقطلك : أو السقطلق : من التركية : الإصابة بفقد عضو .

يقولون : قلب الباص وما صار — الحمد لله — سقطلك .

وتلفظ سينها صاداً .

السُقطلي : وتلفظ سينها صاداً ، من السَقَط التركية : الإنسان الذي فقد أحدأعضائه ، بعدها « لي » : أداة النسبة في التركية ، ولا يستعملونها إلا مع « سَمّ » ، فيقولون : سَمّ سْقطلي ، ويحرّفونها بتسكين سينها وبردّ قافها، يريدون بسم سقطلي أنه يحدث تلفاً .

وقيل : أصل « سقطلي » هو « سُقُطرَى » : جزيرة جنوبي عدن — كما في معجم البلدان — يجلب منها الصَبر ودم الأخوين، وهو صمغ شجر لايوجد إلا في هذه الجزيرة ، ويسمونه : القاطر .

والمذهب الأول : هو الصحيح .

السَقْطة : عربية : الوقعة ، العثرة ، الزلّة.

السقطيّة : سوق بين سوق الخضريّة وسوق العطّارين ، سمي بالسقطية : جمع السقطي : بائع سقط الذبيحة من كرشها ورأسها ومقادمها، وهم استعملوا هذا السوق قديماً مطعماً ، وحوانيته لاتزال معظمها بين تنّور وبائع الخبز وقصّاب ومخلّلاتي وشوّا اللحم وشوّا المعاليق وقلاّ العجّة والسمك والكسكون وطابخ النيفا والطابخ العام وبيّاع الحلاوة الطحينية وحلواني المامونية والكنافة والبقلاوة و... وكان فيها الروّاس وغيره .

إذاً فنحن أمام سوق غريب كان كله مطعماً يتوسط المدينة وعلى مقربة من خانات حاب الكثيرة الكبيرة الّتي كانت غاصّة بالغرباء .

[من أمثالهم] : الجوعان بشوف السقطيّة بنومو .

السقْف: عربية: سقف البناء: أعلاه المقابل أرضه ، عـــن اليونانية : SKEPÉ — كما يرى الأب أنستاس الكرملي

والجمع : السُقوف ، وهم سكّنوا ، وقالوا أيضاً : السْقوفة .

ويقولون : سقْف الحلق .

ويقولون: سقْف المنسَف، يريدون: ماعلا طبيخه من اللحم .

ويقولون لمن يأكل : عرُق السقف ،وأصله: عَرَق السَقف ، يريدون عـَرَق عظـم سقف المنسف : أي : أكل ماعلى عظمه من اللحم .

انظر : عرق .

[من أمثالهم] : مال الوقف بهدّ السقف (يريدون : من تصرف بالمال الموقوف بغير وجهه المشروع خربت دياره) .

[من كناياتهم] : طُلّع بسقف حنكو شعر .

[من اعتقادهم] : تعليق الشوك بسقف البيت يمنع القرينة .

السقْف : من اصطلاح الباتكَيريّة ، يقولون : فلان : سقفو عشرتالاف ليرة ، يريدون : أقصى مبلغ يمكن البنك أن يعطيه إياه ، وهي تعريب كلمة PLAFOND الفرنسية ، سمي بالسقف لأن السقف أقصى حد للارتفاع .

وأطلق السقف أيضاً لأقصى حدود الوظيفة تقدماً ، وهو تعبير غربي أيضاً .

سقَف : عربية : سقف البيتَ : جعل له سقفاً .

وبنوا منها : انسقف للمطاوعة .

سَقّف : يقول النصارى : البطريرك سَقّف فلان ، يريدون : جعله أسقفاً .

وبنوا منه للمطاوعة : تْسقّف .

سقَل : لغة في صقل . انظرها .

وفي السريانية : سْقل ، وفي الكلدانية مثلها .

يقولون : عم بعيد وبسقل ، وعادا وسقلا وعادا وسقلا بجي ميت مرّة

[من تهكماتهم] : اللفّة مسقولة والجيب مافي فولة .

سقلَب: عربية : سقلبه : صرعه .

ويدانيها : شقلبه . انظرها .

السَقلَب : أطلقوها على الشبك يمسك به الحمامْاتي الطير ، بنوه اسماً من فعل سقلب المتقدمة .

[من مجازاتهم] : ساوى عليه سقلب (يريدون : احتال) .

وقد يقولون : سقلبو حموي (يريدون : متين وعنيف وغليظ) .

انظر : الشقلب .

السَقلَبان : لغة لهم في السَقلب المتقدم .

انظر : السقلبان .

السقْم : يقولون : الحالة سقم وعَمى ،

من العربية : السُقْم والسَقَم : مصدرا « سَقِم » و « سَقُم » : مرض .

وبنوا منها : انسقَم للمطاوعة .

سَقْمَن : يقولون : .هادا مْسقمَن ، وشوف السقمْنة ْعم بتنقط من وجّو ، وأجا ليدهّن الحيطان سقمَنا ، بنوا الفعل مـــن SKAMMONIYA اليونانية : نبات يلطخ بمحلوله .

سْقوط الصلاة : إذا مات أحدهم يحسبون عدد أيام حياته منذ أن بلغ سن الرشد حتى يوم موته ، ويضربون عدد هذه الأيام بأربعين قرشاً وهو كفّارة الصلاة حسب الشرع ، كأنه لم يصلّها كلها ، ثم يستعيرون حلياً ذهبية كأن المعير وهبها للميت وأهله ، ثم تصرّ هذه الحلي ويتقدم شيخ إلى طائفة من الفقراء قائلاً لكل واحد منهم بعد أن يضع الصرة في يده : أقبلتَ هذه الدراهم عن صلاة المرحوم فلان ؟ فيجيبه (بعد أن يلقنه الشيخ طبعاً) : قبلتها منك ورددتُها إليك .

السْقونْطو : اصطلاح بنكَري من الإيطالية : SCONTO : الحسم ، وكثيراً يخطئون ويقولون : الخصم .

ووضعوا لها : الحَطيطة أو الطرح أو التنزيل ، ولم تسد إلا الأخيرة بعض السيادة .

السَقّيط : وتلفظ سينها صاداً ، بنوا على فعّيل من « سقط » مبالغة في الساقط ، يريدون : الثمر الساقط من الشجر .

يقولون لمن يحصل على مبتغاه دون عناء وأجر : إْيوه لُمّ من هالسقّيط ، أو : كول من هالسقّيط .

السْقيطْة : بنوا على الفْعيلَة من سقط — انظرها — ويطلقونها على مايطرح من وزن الشيء لقاء وعائه .

ويكثر استعمالها في سوق الهال حالياً ، وقبله في باب الجنّان .

وجمعوها على : السْقيطات .

السْقيفْة : بنوا على الفعيلة من سقف — انظرها — ويطلقونها على الحجرة الصغيرة تنشأ فوق سقف حجرة أخرى يصعد إليها بسلّم .

وجمعوها على : السقيفات والسقايف .

السْقيقيّة : انظر : السقاية .

السَقيم : عربية : المريض ، وهم يستعملونها أيضاً في الغبي .

ويجمعونه على : السُقَما .

[من أمثالهم] : البعاشر البهيم بموت سقيم .

سَاكّ : يقولون : الخبّاز سلك العجين ببيت النار ، من العربية : سلكّ : دخل وخرج (ضدّ) وهم يستعملونها بمعنى أدخل .

وبنوا منها للمطاوعة : انسلك .

سَاكّ : يقولون : سلكّ الفرد وما طلعت منّو الرصاصة ، من العربية : سلكّ البابَ : سدّه .

ويدانيه في العربية : صلكّ الباب : أغلقه .

يقولون : الله يلطْف الحالة ساكّة معنا مو شاون ماكان .

[من دعائهم على فلان] :
تسلكّ المي في حلقو .

سَكّ : يقولون : سكّوا عملة جديدة .

وبنوا منها : انسلك للمطاوعة .

انظر مجلة العصور : المجلد ٤ ص ٤١٠ .
ومجلة الحديث : س ٢٤ ص ٤٧٤ .

سَاكّ : يقولون باسان القجم : حمّود سَكّ من عمّك الحجّي ، يريدون : حصل منه على مبلغ ، بنوها من السكة : العملة المسكوكة .

ويقولون : يفدح لاشتو شقد بحب السَاكّ واللَتّ ، أو السكّاك

سكاجة : أو إسكاجة ، يقولون : واقف سكاجة، يريدون: بحالة الوهي والوهن والتداعي: من التركية : « إسكي » : العتيق ، القديم و « جه » : أداة التمييز تلحق الصفات .

وبنوا منها فعل : سكّج ومطاوعه: تسكّج.
انظرهما .

وقد يحرّفون « سكاجة » إلى شكازه أو إشكازه . انظرها .

السكار : يقولون : كان قبر الشيخ جاكير برّات البلد، وهلّق صار جوات البلد وإلو باب وسكار ، تحريف السِكْر (العربية) : كل ماسُدّ به .

وجمعوه على : السكارات .

السكارصة: من الإيطالية: اللهجةالصقلّية: SCARSA : العجلة أو السيارة يستأجرها شخص لشوط معيّن .

السكاف : أو الاسكاف أو الاسكيف أو السكيف أو السكيفاتي .
انظر : الإسكاف .

السكافة : من العربية : السِكافة : حرفة الإسكاف .

السكاكيني : أطلقوها على صانع السكاكين أو بائعها .

وبيت السكاكيني في حلب .

السُكّان : من العربية : السُكّان : جمع الساكن : اسم الفاعل من سكن الدار : أقام فيها .

إحصاء : سكان محافظة حلب سنة ١٩٦٠ هو : ١,٤٢٨,٩٢٣ .

انظر كتاب محافظة حلب : ص ١٥٤

وفي كتاب : MODERN TRAVELLER: في أواخر القرن ١٧ م . كان سكان حلب نحو ٢٣٥,٠٠٠ بينها ٢٠٠,٠٠٠ مسلم و ٣٠,٠٠٠ مسيحي و ٥٠٠٠ يهودي : كما يقول RUSSEL .

سكب : عربية : سكب المائع : صبّه ، وهم يقولون سكب الرز والمحشي والطبخة .

ومطاوعه العربي : انسكب .

وفي ملحمات أوكاريت : سَكْ شالم لكبد أرص : اسكبي السلام إلى كبد الأرض .

[من أمثالهم] : سُكبة الجار مابتشبّع .

من شعر البدو : هلا بترا ! والدنيا مْسَجْنبة (أي : أهلاً بلكِ يابترّاء ، الدنيا شتاء تسكب المطر) .

السُكبة : انظر : السكيبة : الطعام .

السكبة : يقولون : فلان منصاب بالعين بدّو سكبة ، أي سكب الرصاص مع العزيمة تقوم به السكّابات .

سكت : عربية : صمت ، الغضبُ : سكن ، الحركة : سكنت .

والمصدر السَكت والسكوت و... ، وهم قالوهما بإسكان الثاني .

وفي السريانية : شتق ، وفي الكلدانية مثالها .

وفي العبرية : شَتَق .

وبنوا منها للمطاوعة : انسكت عليه أو عنو.

واستمدت التركية : سُكوت .

[من كلامهم] : عالسكت تم عانسكت ، فلان مابسكت عن وحدة أو على وحدة ، سكت المطر أو التلج أو الهوا ، وسكتت الحركة والفتنة ، وسكتت المدافع والقنابل والنيران .

[من حكمهم] : الساكت عن الحق شيطان أخرس . إذا كان الكلام من فضة السكوت من دهب .

[من أمثالهم] : السكوت رضا .

[من استعاراتهم] : عيرنا سكوتك . عطينا سكوتك .

[من تهكماتهم] : شفتك وين كنت سكت أنا اسكوت أنت . سكتنالو دخل بحمارو.

من وعظ الكنائس قديماً : قالوا : ياما كفرنا ! قال لن : وطنّشت لْكُن ، قالوا : ياما ظلمنا ! قال لن : وسكتّ لْكُن ، قالوا : يارب ارحمنا قال لن : غفرت لْكُن .

[من أمثالهم] : قولي : بيضا واسكتي وقولي : سمرا واوصفي .

سكّت : عربية : سكّته : جعله يسكت.

يقولون : الولد عم يبكي روحي سكّتيه .

ويقولون : سكّتو بكم مصريّة . كَششو حتى سكّت تمّو .

سكْتَر : يقولون : سكتَرلو ، بمعنى قال له كلمة الزجر التّركية التالية : سُكْتُر .

وبنوا منها للمطاوعة : تْسكتَرلو .

سُكْتُر : كلمة زجر تركية ، يريدون بها صرف الشخص بزجر وتحقير .

ويقول الأتراك أيضاً وهم جاروهم : هايْدي سُكْتُر ، أي : هيا امض محتقراً .

السكتة القلبيّة : مصطلح طبي حديث بمعنى توقف القلب عن حركته ، وبه الموت .

السُّكُج : يقولون في الذمّ : فلان شُكُز وما بتعاشر ، من العربية : الشكِز والشكْز : السيىء الخلق .

ويدانيها في العربية : الشَكِس : البخيل .

كما يدانيها : الشكِص والشكيص : البخيل .

وجمع السكج : السكجين .

ومؤنثه : السُكْجة ، وجمعها : السكجات .

سكّج : انظر : السكاجة .

سكْحَف : [يقولون في الذم] : فلان مْسكحف ، يريدون أنه وضيع وحقير ، لم نجد لها أصلاً ، ولعلها نحت من « سَكّ » (العربية) : لؤم ، ومن « حَفّ » (العربية) : على ضروب من معاني الاحتقار كما يلي : حفّ الوجهَ : أزال الشعر عنه ، حفّته الحاجة : أحاطت به ، حَفت الأرضُ : يبس بقلها ، حفّ الرجلُ : كان شديد الإصابة بالعين ، حَفّف الرجلُ : قلّ ماله ....

ومصدره : السكحفة .

واسم المفعول : المْسَكحَف .

واسم التفضيل : الأسكحف .

السُكْر : من العربية : السُكْر : ضدّ الصحو .

ومن ضروب السكر سكر الشراب أو تدخين الحشيش أو بلع الأفيون .

ومن السكر المعنوي : سكر الشباب ، سكر النصر ، وسكر الإثراء ، وسكر السلطان ، وسكر المقام الرفيع .

وفي العبرية : شكر (وتلفظ الكاف خاء) .

وفي السريانية : شكراْ ، وفي الكلدانية : شكرا .

وفي البابلية : SHIKARU .

وفي الأشورية البابلية : شكَرُو .

وفي لهجات جنوبي جزيرة العرب والحبشة: سكَر .

انظر : السكران والسكرجي والسكير والسكرة وسكر .

السُكْر : من العربية : السِكْر : كل ماسُدّ به وسُكِر .

والجمع : السُكور ، وهم سكّنوا ، وقالوا أيضاً : السكورة في مايسدّ مجرى النهر .

وجاء في كتاب « الحوادث الجامعة » لابن

القوطي ص ١٨٦ : « انتقل آهلها إلى وراء السِكر»

وفي السريانية : سْكَرًا وسْكْرًا ، وفي الكلدانية : سْكَرًا وسْكْرًا .

سَكَر : يقولون : تَمّ يسقيه حتى سَكَرو أو سكرو ، يستعملونها متعدية ، وعربيها سكِر لازم .

سُكُر : من العربية : سَكِر : شرب مايضيع صوابه .

والمصدر : السُكر ، وهم ردّوا . انظرها .

والصفة : السكران ومؤنثه : السكرى ، وهم قالوا السكران ومؤنثه السكرانة . انظرها .

ومبالغة السكران : السِكّير ، وهم قالوا : السكّير . انظرها .

وفي السريانية : شكَر ، وفي الكلدانية مثلها .

[من كلامهم] : فلان سُكْري زَنَوي . سكر سكرة إنكليزية . سكرة وخمرة ونومة في الطاروق .

[من تهكماتهم] : لمّا الجردون بسكر بلعب بْشوارب القطّ . الجحش لمّا بسكر ببخشّش جلّالو .

[من أمثالهم] : البسكّر ما بعدّ اقداح . افلاح* يوم وصلّي يوم .

[من كناياتهم] : فلان من زبيبة بسكر .

[من أغانيهم] :

ياالله يا حبّي لنسكَر	تحت فَيّ الياسمين
نقطف الورد على امّو	والعواذل نايمين

سَكّر : عربية : سكّر البابَ : سدّه .

وقد يحذفون مفعوله إذا كان معهوداً : كان الغوغاء في العهد الفرنسي يحثون الناس على الإضراب صائحين : سكّر ياعرصة ! سكّر .

* — لعله يريد : امكار .

وفي لهجة المغرب : سكّر .

وفي السريانية : سْكَر وسَكَر ، وفي الكلدانية مثلها ، كما يقال فيهما : سْجَر (والجيم تلفظ كافاً) .

وفي العبرية : سكَر .

[من أمثالهم] : يافتاح بابَك واشهروا ياسكّرو واسترو . سكّر دارَك آمن جارك (وساد هذا المثل على لفظ يدانيه في سورية ولبنان والعراق ومصر) . جحا را عالجامع شافو مْسكّر قال لو : أنته مْسكّر وأنا مستقيل الهمّ .

[من تهكماتهم] . لَبين ماتتحرك السمينة بتكون سكّرت المْدينة . بعد ماسكر السوق وتطربق نزل المعتّر يتسوّق . لبين ماتتحرّك حنّه بتكون سكرت ابواب الجنّة .

[من استعاراتهم] : إذا كشّف الولد قالوا له : سكّر دكّان أبوك .

سَكّر : يقولون : سكّر القطر أو المربّى ، يريدون : جمد وغدا سُكّرا ، بنوه من السُكّر .

سَكّر : يقولون : تم يسقيه عرق حتى سَكّروا أو سكرو .

انظر : سكر .

السُكّر : مجمد المواد السكرية ، من العربية : السُكّر عن الفارسية : شكَر .

والمواد السكّرية موفورة جداً في الطبيعة لاسيما عالم النبات .

وأغناها قصب السكر والشمندر ، ومنهما تستخرج معامل السكر السكر المجمد المتبلور .

والسكر مصدر حرارة الحيوان والإنسان .

انظر مجلة الثقافة : س١٢ عدد ٦٠٧ ص ١٢ .

ومجلة الضاد : س ٢٠ ص ٣٩٥ .

والمقتطف : س ٢ ص ٢٧٥ .

والواحدة من السكّر : السكّرة والسكّراي والسكّراية .

والجمـــــع : السكّرات والسكّرايات والسَكاكر .

والسُكّر في العبرية : شُكّر .

وفي السريانية : شَكَراْ ، وفي الكلدانية : شَكّرًا .

وفي الفرنسية : SUCRE .

وفي الإيطالية : ZUCCHERO .

وفي الإنكليزية : SUGAR .

وفي الجرمانية : ZUCKER .

وفي المجرية : TSOUKOR .

وفي الروسية : SAKHAR .

وفي اليونانية الحديثة : ZAKHARI .

وفي التركية عن الفارسية : شَكَر .

وفي الأرمنية : CHAKAR .

وفي الكردية : شَكَر .

وفي المالطية : زوكر .

واستمدته الإسبانية من العربية فقالت : AZUCAR .

ومثلها البرتغالية فقالت : ASSUCAR .

[من كلامهم] : ساوينا لو سكّرة حتى رضي (يريدون الفائدة والكسب) .

وورد سعر السكّر سنة ١٩١٣ : سنة الغلاء في قصيدة نظمها بالعامية إلياس مسابكي الشامي قال : .... وبسبعة رطل السكّر .

[من نداء الباعة] : ينادي بياع الدروبس : سكّر الماكينة بالنحاس الأصفر ياالولاد (ثم يشرح في ندائه النحاس الأصفر) : طاسات مكسّرة ، ومعالق مكسّرة ، ظروفة اللمبة ، علب سيكارة ، تقل بتقل ياناس .

[وينادي بيّاع العرموط]: العُودة سكّر ياعرموط .

[من تشبيهاتهم] : فلان متل أبلوج السكّر منين مامسكتو بتلحوس أصابيعك .

[من أغانيهم] :

ياما احنَى مصّ شَفايفها
أحلى مالسكّر والعسلِ

غيرها :

يايامو شوفي قوامو أحلى مالسكّر كلامو

غيرها :

نْسيت تعبي يازغيّر طعميتك لوز وسكّر
لكن حظّي المعتّر خلاك تكبر عليّا

[من مناغاة أمهاتهم] :

عالتكنينو نيناتا وسكّر بين سنيناتا
ياربّي تكبر بنتي لناكل من ديّاتا

[من اعتقاداتهم] :

البياكل سكّر كتير بتسوّس اسنانو .

ومن المدح بمعرض الذم : ضربة لجيبي وسكّرة اقلبي .

ومن معارضات الزيبي :

ماالحلو إلا الرزّ في مغلي الحليب
مع السكاكر سيما البرماء

ومنها :

أيا لله ! ماأحلى الكنافه !
يجبن بل بقطر سكّريً

ومنها :

ويا لقشطه مع السكّر ! يكاد الصبّ أن يسكر

ومنها :

بصماء منها سمن سري قد حازت لوزاً مع سكّر

ومنها :

هاتو من الرزّ بحليب صحونا
رشّوا عليه سكّراً مزحونا

ولما مات الزيني رثاه بعضهم فقال على لسانه موصياً أن يحققوا بعد موته :

وحطّوا لي مخدّة من قطايف
وفي سكّرْ منعّمْ رشرشرني

سكّر عنْبر : ضرب من حاوى الأولاد : صبغ وماء وسكر ، ويوهمون أن فيه العنبر .

سُكّر نبات : تعبير فارسي ، ومدلول « نبات » بالفارسية : المبلوّر بعد تعقيده على النار ، ويدخلون أعواد المكنس فيه ليسهل تفتيته، وقديماً كانوا يسمونه : نبات الشَعر ، ومنه قوله :

حلا نبات الشَعر ياعاذلي !
لما غدا في خدّه الأحمرِ
فشاقني ذاك العذار الذي
نباته أحلى من السُكّرِ

واسمه في الفرنسية : SUCRE CANDI .

وفي الإيطالية : ZUCCHERO CANDITO .

ويستعملونه لتجميل الصوت ، ولإزالة السعال .

[من أغانيهم] : ياريقهم سكّر نبات .

داء السكّر : مرض يحدث من ازدياد السكّر في الدم .

انظر مجلة الأديب : س ١٢ عدد ١١ ص ٥٣ وس ١٧ عدد ١٠ ص ٣٧ وس ١٩ عدد ٤ ص ٤٥ .
ومجلة الكلمة : س٣٢ ص ١٤٦ .

السكران : عربية : الصفة من سكر .

ويقولون في مؤنثه : السكرانة .

وبنو أسد يقولون في مؤنث السكران : السكرانة .

واقتصروا في جمع السكران على السكارَى (العربية) .

[من كلامهم] : فلان سكران طينة (يريدون : يلبد بالأرض كالطينة أو لا يتماسك).

ومن الشعر العربي المتأخر :

وجرّةٍ أبرزوها والخمرُ فيها كمينَه
شممتُ طينة فيها فرحتُ سكرانَ طينَه

السكربين : انظر : الإسكربين .

السكرتون : ويلفظون تاءها طاء ، لم نجد لها أصلاً ، ولعلها مما يلي :

١ً ـ من السُكردان العربية : من مفردات العصر العباسي الأخير ، أصلها : خزانة الشراب ، من « السُكر » العربية بعدها « دان » : أداة المكان ، وعربت عن الفارسية بهذا اللفظ ، ثم استعملوها خزانة الثياب .

وأقرها مجمع دار العلوم بمصر على خزانة الشراب .

٢ً ـ السكرتون : تحريف صاقلادان التركية : بمعنى خزانة الثياب .

والسكرتون تستعمل كلمته في إستنبول والأناضول ولم أجدها في المعاجم التركية ، ولعلها عامية .

٣ً ـ تحريف الكلمة الإيطالية : SECRETARIO التي تسمى بالفرنسية : SECRETAIRE : الموبيليا التي يكتب عليها وتغطّى ، ثم أطلقت على خزانة الثياب بجامع أن كليهما موبيليا وموبيليا لحفظ شيء .

وجمعوا السكرتون على : السكرتونات .

وفي نقل جهاز العرس يحمله حمّالان بالحبال على الأكتاف .

ووضع له بعضُهم : الصوان (مثلثاً) : وعاء الشيء يصان به .

السكرتير : من الفرنسية : SECRÉTAIRE : كاتب السر ، أمين السر ، كاتم السر .

وبنوا منه للمصدر الصناعي : السكرتيريّة .

ووضع له الشيخ أحمد رضا : النّجيّ : من تصطنعه لسرّك .

ووضع له غيره : الناموس : صاحب سر الرجل .

السكرجي : ألحقوا بالسكر ـ انظرها ـ « جي » : أداة النسبة التركية وأرادوا به : السكريّ، س يزاول السكر ، السكّير .

وجمعوه على : السكرجيّة .

السكرة : عربية : اسم المرة أو الواحدة من سكر . انظرها .

[من أمثالهم] : راحت السكرة وأجت الفكرة (وهو من أمثال نجد ومصر أيضاً) .

سَكْرة الموْت : من العربية : سَكرَة الموت : شدّته ، همّه ، وهم يستعملونها لغيبوبة العقل فيه .

السَكروجة : من العربية : السُكُرُّجَة والسُكَرَّجة : القصاع الصغار يؤكل فيها .

وجمعوها على : السَكروجات .

السَكروزا : لغةلهم في الستكروزا. انظرها .

حارة السكّري : [من حاراتهم] : حارتان :

الأولى في باب النيرب .

والثانية حي جديد أنشيء بعد جسر الحج .

وكلاهماسمي باسم شخص من بيت السكّري.

السُكّريّة : أطلقوها على وعاء السكّر أو الحلويات . وجمعوها على : السكّريّات.

واسمها في الفارسية : شَكَرْدان .

واسمها في الفرنسية : SUCRIER .

واسمها في الإيطالية : ZUCCHERIERA .

السكسفون : أو السكسوفون : من الفرنسية : SAXOPHONE : آلة موسيقية نفخية .

السَكْسَكة : من العربية : السَكْسَكة : الضعف ، الضراعة .

وقالوا : فلان مسَكسَك، أرادوا : الذليل.

وتَسكسك عربية : مطاوع سكسك ، وهم يقولون : تْسكسك ، ومصدره عندهم : التْسكسك .

السَكسوكة : يقولون : دقنو سكسوكة ، يريدون : ليس على عارضيه شعر ، إنما الشعر في الذقن فقط . في أصلها مذهبان :

١ – أنها من سكة المحراث، على التشبيه ، وهو مذهب الأب رفائيل نخلة .

٢ – أنها من الشعب السكسوني ، وهذه اللحية شعار السكسون منذ القدم .

انظر : الكوساية .

السُكّف : انظر : الإسكف .

سَكّف : يقولون : سَكّف البْضاعة في المخزن أو في العنبر ، يريدون : طبّقها ، تحريف ستّف أو سَدّف . انظرها .

وبنوا من سكّف : تْسكّف للمطاوعة .

سَكّك : يقولون : البَطّيخ سَكّك ، يريدون – على حد قولهم – : ضرب بسمار ، وأصلها عربي : سلكّ الثغرة : سدّها .

السُكلمَن : من الفرنسية CYCLAMEN : بخور مريم ، اللون الأحمر .

السْكمبيل : انظر : الإسكمبيل .

السْكَملة : انظر : الإسكملة .

سَكَن : عربية : قرّ وتوقف عن الحركة، إليه : ارتاح ، عنه الوجع : فارقه .

والمصدر : السُكون ، وهم سكّنوا .

واسم الفاعل : الساكن ، وهم قالوه بالفتح وبالإمالة ، أما الكاف فممالة أبداً .

وفي العبرية : شَكَن (وتلفظ الكاف خاء)

[من عثرات أقلامهم] : يقولون : يعد عليه حركاته وسَكَناته : خطأ ، صوابه : سكوناته .

يقولون : ماحرّك ساكْن .

ويقولون : سكن الهوا .

سَكَن : عربية : سَكَن الدارَ : أقام فيها.

وقالوا في مصدرها : السَكَن والسُكْنة .

وجمعوا السكنة على : السكْنات .

واسم الفاعل : السَاكِن ، وهم قالوا : الساكْن .

وجمع الساكن : السّاكنين ، وهم أمالوا وسكّنوا ، وجمعها أيضاً : السُكّان ، وهم ردّوا .

وبنوا منها : انسكن للمطاوعة .

يقولون : حوش مابتنسكّن ، إه على عيني هالحوش بتنسكن .

ويقولون : المغارة مسكونة ، يريدون : يسكنها الجان .

ويقولون : بعتناه يجيب لنا شغلة قام سكن (يريدون: وأقام حيث مضى ، يريدون تأخّر) .

ويقولون: دخل عالخارج وسكن (يريدون: وأطال المكث فيه) .

ويقولون : الأرض مسكونة (يريدون أن في المجلس من لايحسن التكلم أمامه في الصدد) .

[من أمثالهم] : مفلسان لايحسبان ودار السّكن لا تباع . الطمّاع بنى‌لو دار أجا المفلس سكن فيّا .

[من اعتقادهم] : يعتقدون أن بعض الدور أو جزءاً منها يسكنه الجان .

[من لوحاتهم] : كان في حارة باب قنسرين حوش كبيرة كتيركتير بْسموّا حوش الصابوني في منعطف جامع الكريمية ، وأنا بعرفا كويّس . وكانت هالحوش الكويسة اللي بتشرح الصدر واللي فيّا الليوان وفوقو الرف المنقوش والمدلّى تزييناتو وفي النص هالبركة وأش بدّي أقول لك ، كل شي بلبق للحوش الكويسة كان فيّا .

وكانت هالحوش دايْماً فاضيّة وما حدا بسكنا حتى صاحبا الصابوني .

وليش ؟ لأنّوكلّن بعتقدوا أنّو حوش الصابوني بسكنا الجان ، وياما فصول بتصير فيّا .

وكان في الحارة حمّال شبّ أسمو حمدو تجوّز وبدّو يطلع من عند أهلو وما عندو مصاري يستأجر .

خطر ببال حمدو يطلب مالصابوني مفتاح الحوش .

قال‌لو الصابوني : ياابني تكرم ، أنا بعطيك المفتاح ، ولكن حكايْة الحوش مانك سمعان فيّا ؟

— عمّو ! سمعان ، أنته أش بْخصّك ؟

— ياحمدو أنته شب وأنا بخاف عليك .

— عمّو عطيني ، وعطاه ، وصار العرس وسكن حمدو في حوش الصابوني .

وبعد كم يوم مرتو فيّقتو نص الليل : قوم قوم شوف الجان بعينيك ، ولي على راسي ، أنا ماقلْت للك مابريد هالحوش ، طلّع واسماع عم بنقروا الجان على شبابيك أوضتنا .

قام وطلّع في عتمة الحوش وشاف صَعي تلاتة براسن طراطير وعم بنطّوا وبقزّوا بأرض الحوش وبنقروا عالشبابيك .

مشي حمدو لصوب باب الأوضة من جوّا ودهقو وفتحو بسرعة وزتّ حاوو عالجان وركب واحد ، والتنين انهزموا من عالأسطحة .

— اشعلي السراْج ولّك عيّوش !

شعلت ، والاّ الجاني طلع واحد من اولاد الحارة وعم برجف من رعبتو .

— أشي حكايْتك ولك ؟ احكي الدغري ها

— بح بح بحكي لك الدغري : هادا الحج اسماعين زنكّين حارتنا الما غيرو ببعتنا نحنه الثلاثة كلما سكن حدا في الحوش ، ببعتنا في عتمة الشهر نساوي حالْنا جان متل ماشفْت ، وبيعطي كل واحد منا نص مجيدي

— وأشّي غايتو ؟

— غايتو ، هْهْ ، غايتو يعجّز الصابوني ويبيعا إلو بكام ماكان ويخلص منّا .

سكّن : عربية : سكّن المتحرِّكَ : جعله ساكناً هادئاً قارّاً ، والحرفَ : ضدّ حركه .

سكّن : يقولون: جوّزو بنتو وسكّنو في

بيتو : ساواه صهر بيت ، بنوا على فعّل للتعدية على مفعولين من سكن الدار المتعدية على مفعول واحد .

السُكنَى : من العربية : السُكنَى : مصدر سكَن الدار . انظرها .

السُكنبيل : انظر : الإسكبيل .

السُكنجَبين : انظر : الإسكنجبين .

السُكّة : من العربية عن الحبشية : السِكّة : الطريق المستوي ، ويكون أوسع من الزقاق .

والجمع : السِكك ، وهم ردّوا .

السُكّة : أطلقوها على النقود من دنانير ودراهم وغيرها ، وأصل السكّة حديدة محفور فيها كتابة النقود بالعكس وهي تسكّها ، أي تضببها ، أي تشدّ عليها .

والمشتغل بها : السكّاك .

والجمع : السكّاكة وهم أمالوا ، كما تجمع جمعاً سالماً .

انظر مجلة الضياء : س٢ ص ١٣٩ .

السُكّة : من العربية : السِكّة : حديدة الفدّان تحرث بها الأرض .

والجمع : السِكك ، وهم ردّوا .

[من أمثالهم] : المطرة في نيسان بتسوى السكّة والفدّان .

السُكّة : من السريانية : سْكتا وسْكّتا ، وفي الكلدانية : سْكتَا وسْكّتَا : الوتد يضرب في الأرض أو في الجدار وله حلقة تربط بها الدواب وغيرها .

والجمع : السكَك والسكّات .

سُكّة الحديد : وضعها أحمد فارس الشدياق على القضبان الحديدية يمشي عليها القطار ، وكانت العجلات سنة ١٦٠٢ تسير على قضبان خشبية حاملة الفحم تجرها الخيل في إنكلترا ، ثم بدلت بالقضبان الحديدية سنة ١٧٣٨ ، وفي أوائل القرن ١٩ م . سار عليها القطار .

سُكّة القرد : [من ألعابهم] : يضربون السكّة ذات الحلقة في الأرض ويربطون في حلقتها حبلاً يمسك به أحدهم ، ومدى حركاته مدى الحبل ، وخصومه اللاعبون يحاولون جلده بالمقارع وهو يحاول أن يمس أحدهم ، حتى إذا مس أحداً كان الدور عليه .

ويهزجون حوله : الديب دبدب وجاني والديب راعي الغزلاني .

سينما سكْوب : من اللغات الأوروبية عن اللاتينية : SCOPE : الرؤيــة أي : الرؤية المجسّمة .

سُكوت پارهسي : من التركية بمعنى نقود السكوت ، يريدون : الرشوة .

السُكُوتِي : يسمون من يؤثر السكوت على الكلام : السُكوتي .

وجمعوه على : السُكوتيّة .

السكْولا : من مفردات الثاقفين ، يقولون: بترك دروسو وبلحق بنات سكولا ، من الإيطالية SCUOLA : المدرسة ، عن اللاتينية : SCHOLA .

السُكُون : عربية : ضدّ الحركة ، ومن مفردات الثاقفين : انفظ الحرف دون حركة ، وعلامته دائرة صغيرة فوق الحرف .

وترمز هذه الدائرة بخلاء وسطها إلى خلو الحرف من الحركة .

والعربية تقف على الكلمة فتسكّن آخرها .

والاسم المنصوب تقف عليه وتجعل ألف تنوينه ألفاً .

ورضيّ الدين الحنبلي في كتابه: «بحر العوّام في ما أصاب فيه العوام» يصحح الوقف على

تنوين النصب بالسكون فيقول : أكلت كباب وشربت شراب ، لأن ذلك لغة ربيعة التي لاتقف عليه بالألف ، وهو لغة غيرهم أيضاً .

السّكْبيّة : بنوا على فعْيلة بمعنى المفعولة من سكب المعدنَ : أذابه ثم صبه في قالب.

والجمع : السكائب ، وهم قالوا : السكايب

ومن السكبيات الذهبية سكايب بوزن الكيلو أو الخمس كيلوات تباع للصياغ ، ولها بورصة عالمية .

[من تشبيهاتهم] : ماشا الله خطك متل سكبية الدهب .

السّكْبيّة : بنوا على فعْيلة بمعنى المفعولة من سكب الطبيخ : صبّه ، واستعملوها كالسكبة للطعام يرسل من طبيخ البيت إلى الأهل ونحوهم .

وعلى المسكوب لهم أن يردّوا الصحن بسكبية تعدل ماساف .

السُّكّيت : أو السكّيتة : يقولون : هس عالسكّيت أو عالسكّيتة ، تحريف السكَات (العربية) : السكوت .

السُّكّير : تحريف السِكّير (العربية) : الكثير السُكر .

السّكْيف : انظر : السكاف .

السُّكّين : أو السكّينة : من العربية : السكّين والسِكّينة : آلة للقطع والذبح.

والجمع : السكاكين، وهم سكّنوا وأمالوا، وجمعوها أيضاً على ، السكّينات .

وسموا صانعها وبائعها : السْكاكيني .

انظرها .

والسكّين في السريانية : سكّينا ، وفي الكلدانية : سكّينا .

وهي فيهما مؤنثة .

وفي العبرية : سكّين .

وفي المالطية : سكّينة .

وسكاكين القصّاب هي :

١ — سيخ الفرم الكبير : يفرم به الكميات الكبيرة .

ويكون محدودباً ليمضي في الفرم صعوداً ونزولاً .

ولم أجد في سياحاتي الطويلة بلدة تجيد فرم اللحم كحلب .

٢ — سيخ الفرم الصغير : يفرم به الكميات القليلة .

٣ — سيخ المعاش : يقطع القصّاب به اللحم من الذبيحة حسب مايجب قطعه .

ولم أجد أيضاً في سياحاتي شعباً يتأنق في اصطفاء اللحم حسب الطبيخ كحلب .

٤ — سيخ الجرامة : ينزع القصّاب به اللحم عن العظم .

٥ — الساطور : يكسر به القصاب العظم .

انظرها .

[من كناياتهم] : وصل السكّين للعضم (يريدون : اشتدّ المصاب) . إذا وقع الجمَل بتكتّر سكاكينو (وساد هذا المثل على لفظ يدانيه في سورية ولبنان والعراق والمغرب والجزائر وليبية ومصر والسودان وفلسطين والكويت ونجد ، وكان شائعاً بين عامة الأندلسيين في المائة الثامنة للهجرة) .

[من نداء الباعة] : وينادي بياع الجبس : عالسكّين ياجبس ! عالعلام ياجبس ! .

[من كلام أهل اليول] : العالَم چاورمه ونحنه سكاكينا .

[من سبابهم] : وسكّينة . وسكّينة قصّاب.

[من خرافاتهم] : البحرك النار بالسكّينة بتتجروح أدنيه . البحطّ تحت مخدّة نومو سكّينة مابشوف منامات مزعجة .

[من نوادرهم] : زعموا أن رحّالة زار مصر ودخل مسجد يصلّي الجمعة وشاف المصلّين كل واحد معو خشبة وسكّينة وقفّة وفار .

سألن عن السبب ، أخدوه لعند شيخن وطالع كتاب وقرا فيه : عن تحّي عن بخشي عن النبي : لاتجوز صلاة الجمعة إلا بخشبة وسكّينة وقفّة وفار ، فتأمل الرحّالة العبارة فإذاعن يحي ابن يحي عن النبي : لاتجوز صلاة الجمعة إلا بخشية وسكينة وعفّة ووقار .

سكُدُّم : يقولون : أخد حقو منو بها بهالسكدّم ، يريدون : قسراً وقهراً ، تحريف سيكتيكّم : من ألفاظ السباب الوسخة في التركية .

[ويتندرون فيقولون] : سكدّم سكدّم بيتنا في الحيط (لعلهم يريدون : رغماً عن كل شاتم وهاج فإننا ذوو بناء ولا نسكن الخيّم) .

السگماني : يقولون : صياد سگماني ، يريدون : الحاذق في إصابة الهدف : من التركية الدارجة : « سكَمَن » عن الفارسية : « سكْبان » : أطلقتها التركية على قسم من أقسام الجنود الإنكشارية الأربعة ومعناها : الصيادون .

انظر التذكرة التيمورية : ص ٢٠١ .

السكَن : خليط من عشائر مختلفة كالنعيم والعميرات والأكراد والسبخة والولدة المتنسبين لـ « أبو شعبان » تقيم في الأحص قرب حلب .

انظر معجم قبائل العرب .

سَل : يقولون : سَلّ سَلّ وراح ، تحريف انسلّ من الزحام (العربية) : مضى في استخفاء ، سلّ الشيء من الشيء : انتزعه .

[من كناياتهم] : فلان بسلّ الشعرة مالعجين .

مرض السُل : من العربية : السِلّ والسُلّ : الهُزال ، داء يُهزل ويضني ويميت لاسيما سلّ الرئة .

ويتحاشون ذكر السل ويعبرون عنه بقولهم : « هداك المرض » .

انظر المقتطف : س٢٨ ص ٧٦١ .

سَلاَ أو سُلِي : يقولون : أم صالح مابتنسى صالح اللي را عالعسكرية في الحرب العامة وما رجع ، سألتا أنا : ياأم صالح ! ماسُليتي ابنك ومضى عليه أكتر من عشر سنين ، قالت لي : غداً عضامي في قبرا بتقول صالح : من العربية : سَلَى وسَلِي سَلْواً وسُلُوّاً وسُلْوانا و... الشيء وعنه : نسيه وذَهل عن ذكره .

وفي السريانية : شلّى ، وفي الكلدانية : مثلها .

[من أغانيهم] :

والنبي ماسلّى هواكــن لو حكم حاكم عليّا

سَلاَ : يقولون : سَلا الدهنة وعم بسليها ، من العربية : سلأ الدهن : أذابه على النار .

وبنوا منها : انسلا للمطاوعة .

يقولون : مرض وهمّ ، والله شي بسلي الجسد .

[من جناسهم] : قلت لجارتنا وكان عندا ضنا كتير وعم بقزوا وببكوا وبضحكوا ... قلت للا : ياجارة اولادك بْسَلّوا قالت : بسلْوا .

ويزعمون أن اليهودي قبل ما يسلّم عالمسلم بقول في قلبو سراً : « إن شا الله » وبعدا بْعلّي صوتو : « سلا — مات » .

السُلاَ : من العربية : السِلاء : الاسم من سَلأ الدهن المتقدمة .

سلّي : عربية : سَلّى عنه همّه : كشفه ، وهم يقولون : سلاّه .

ومطاوعه العربي : تَسلّى ، وهم سكّتوا .

وبنوا اسم التفضيل منه — وإن تجاوز الثلاثة — فقالوا : أسلَى .

[من كلامهم] : مسلّى برحمة ربي : جواب لمن دعي ليتسلّى .

[من تهكماتهم] : منسلّي الهَمّ بصبّ الدّمّ ، ياعيني على هالكلام اللي بسلّي وبحلّي و (بهوي) .

[من اعتقادهم] : شاهدة القبر بتسلّي الميّت .

[من نوادرهم] : قالوا : دخل يهودي حماة وقال لدكّاني : عطيني شي أتحلّى وأتسلّى وأطعمي حماري ، قام عطاه جبسة .

قال اليهودي : هالبلد مابسكنا يهودي .

[من أغانيهم التهكمية] :

سلّوا لي حماري سلّوا لي حماري

حشيش ما بياكل عليقو غالي

طالعتو تَلّـــه نزّلتو تَلّـــه

نكشتو مْسلّـــه عنطز رماني

السلاّت : صاغوه صيغة المبالغة من سلت. انظرها .

وجمعوه على : السلاّتة .

السْلاح : من العربية ؛ السِلاح : اسم جامع لآلات القتال والحرب .

ومنه أداة الهجوم والفتك والتدمـــير ، ومنه أداة التوقّي والدفاع .

وجمع السلاح : الأسلحة ، وهم سكّنوا، وقالوا أيضاً : سْلاحات .

ويسمون السلاح الجارح : السلاح الأبيض.

وينسب اختراع الأسلحة النارية إلى راهب ألماني اسمه برتوالد شْوارز .

واستعملت الأسلحة النارية سنة ١٣٢٠ م .

واستعملها الإنكليز سنة ١٣٤٦ م .

انظر المقتطف : س٦٣ ص ٣٧٥ .

وانظر نهاية الأرب للنويري : جـ٦ ص٢٠٠ .

والسلاح اسمه في لهجة تطوان : سْناح .

واستملت التّركية : سلاح .

ومن إيعازاتها العسكرية : سلاح أو موزة ، بمعنى تنكّب .

[من كلامهم] : دعوه لحمل السلاح .

[من أمثالهم] : من رمَى سْلاحو حرم قتلو . احمال سلاحَك دوم بلزمك شِي يوم .

[من تهكماتهم] : السلاح بإيد (الجاهل) بجرح .

سِلاحدار : كانت في العهد التّركي تستعملها حلب ، من السلاح العربيـــة بعدها : « دار » الفارسية بمعنى صاحب الشيء ، أطلقتها التّركية على حافظ الأسلحة وعلى من يحمل السلاح في المواكب السلطانية .

واستعملت في عصر المماليك .

ووردت في « صبح الأعشى » : جـ ٣ ص ٤٨٥ .

السْلاّحي : يقولون : القرع السلاحي ، يريدون : ماكان مستطيلاً منه ، لم نجد له أصلاً ، ولعله مما يلي :

١ً ــ أنه من السلاح كالسيف والرمح على التشبيه .

يؤنس بهذا المذهب أن القرع الشتوي لقّبوه بالتّرس ، ونسبة سميّه المستطيل للسلاح نسبة فنيّة .

٢ً ــ أن أصل لفظه القرع السَرْحِي ، والسرح في العربية : كل شجر طال .

السْلاخ : لم يستعملوها إلا في [مثلهم] : كل من قال لك : آخ قول لو : وسْلاخ .

تحتمل تأويلين :

١ً ــ أنهم بنوها مصدراً لسَلَخ ــ انظرها ــ بينا مصدره السَلْخ .

٢ً ــ أنه صيغة الأمر في لهجتهم ، فيكون معناه : قل لمن بيده السكين : اسلخ جلد هذا المشتكي الكذّاب .

السلاّخ : عربية : من يسلخ الجلود .

[من أمثالهم] : سعد السعود سلاّخ الجلود.

السلاّسة : من مفردات الثاقفين ، من

العربية : السَلاسة : مصدر سَلِس : سَهُل ولانَ وانقاد .

السَلاطة : يقولون : فلان عندو سلاطة لسان ، عربية : مصدر سَلُط وسَلِط : طال لسانُه بالكلام .

السَلالة : من العربية : السُلالة : ماانسلّ من الشيء ، وبه سميت النطفة سُلالة ، لأنها تُسَلّ من بين الصلب والترائب أي: عظام الصدر ، الولد حين يخرج من بطن أمه..

والجمع : السُلالات ، وهم فتحوا .

السَلام : عربية : من أسماء الله الحسنى بمعنى السالم من النقص .

وسموا ذكورهم : عبدالسلام .

ويقولون لدى التعجب : ياسلام ويأسلام ويَسَلام ويَسَّلام وياسلام سلِّم .

ويقولون : سلام على عبدالسلام .

ويقولون : ياسلام سلِّم وياقمر كلِّم .

[من تهكماتهم] : قال او : ياسلام سلِّم
قال لو : الكلام صفة المتكلِّم .

[من أغانيهم] :
على عميّم على عـمام بيضا وحمرا وياسَلام !

السَلام : عربية : اسم المصدر من سَلّم عليه : حيّاه ، قال له : السلام عليك .

واستمدته التركية : سلام سويلبور .

واستعملته إيعازاً عسكرياً : سلام طور .

وفي ملحمات أوكاريت : شلم .

وفي السريانيـــــة : شَلْمًا وشْلْمًا ، وفي الكلدانية : شَلْمَا وشْلْمَا .

وفي العبرية : شَلْوم .

وفي الأشورية البابلية : شَلـمو .

وفي لهجات جنوبي جزيرة العرب والحبشة : سلام .

وقول الساميين في التحية : السلام عليكم إعلام لمن يقابلونه في البراري أنهم عاهدوه على الأمان فلا حرب ، وهو إيذان طبيعي .

ويسمي الحلبيون أهل القرافرة بقولهم : « أهل سلامة سِيدي » .

ويسمونهم أيضاً « اللي بقولوا : ياعزيز وبقوموا نص (عقب) » .

ومن نشايد ختم القرآن : سلامٌ سلامٌ ...

ويرد في حكاياتهم قول الغول : لولا سلامك يسبق كلامك لقرقطت لحمك مع عظامك .

ولهجة حلب تجمع السلام على السلامات : بعتنا لْكُن كومة سلامات .

ويُنهون رسائلهم بقولهم : والسلام .

ويقولون : والسلام ختام .

ويقولون : رمى السلام .

[ومن سلامهم] : سلامْة ، سلامة سيدي ، ميت السلامة ، وميت السلامة بهالقامة ، وميت السلامات ، وسلامات ، والسلام عليكن ، وسلامُ عليكن ورحمة الله وبركاتو .

وسمعت من [يتندر] في رد السلام ويقول : وعليكن السلام ورحمة الله وبا (يتظاهر أنه اقتصر على باء « بركاتو » وهو يريد : والوبا يحل بك) .

[والمتمچكون يقولون] : سلام الله عليكن .

[ومن تندرهم أيضاً] :
الصرامي عليكن (ويمغمغ الصرامي) .

ومنها : — أجاك سلام — منين ؟ — من كديش حمّام رقبان .

ويضمنون كلامهم شيئاً من القرآن : ﴿سلام هي حتى مطلع الفجر﴾ .

والمتندر يقول في هذا التضمين : سلام هي حتى مطلع أبو الكعكات ، أو بياع السحلب .

واستمدت الأمم الإسلامية كلها السلام الشرعي من العربية فقالت : السلام عليكم .

واستمدت الإسبانية كلمة السلام من العربية فقالت : ZALEMA .

واستمدتها الفرنسية من العربية فقالت في السلام عليكم : SALAMALEC .

ومثلها الألبانية عن التركية فقالت : SELAMÈT .

[من أغانيهم] : سلامات مالغيبة ياكشكش !

غيرها : لابعت سلامي لسالم

ما حدا مالعشق سالم

[من ألغازهم] : عدّى واحد على ناس ورمى سلامو وقال : السلام عليكن ياميّة ! قالوا لو : نحنه مانّا ميّة ، لكن قدنا وقد نصنا وقد ربعنا وأنته معنا منصير ميّة : (٣٦) (وهذا اللغز قديم جداً في العربية) .

[من أمثالهم] : سلامات ياراس . السلام بجرّ الكلام .

[من تشبيهاتهم] : متل عمّي ! سلامُ عليكن (أي : الأمر سهل كسهولة أن تقول : عمّي !! السلام عليكم) .

[من اعتقادهم] : اللي بقول قبل ماينام تلت مرات : سلامي على نوح في العالمين مابتقرصوا لاحيّة ولا عقرب .

وبصير يكتبا ويعلّقا في البيت أو في الدكان .

وبصير يزيد عليها : « وعــلى محمد في المرسلين » .

ويرافق السلام الحلبي المصافحة .

ومصافحة الذَيْنين آن تلتقي الزاوية بين الإبهام والسبّابة بمثلها من اليد المصافَحة .

[ويعتقدون] : أن في وسط هذه الزاوية عرقاً متى اتصل من فوق الجلد بالعرق المماثل من مصافَحه ساد الود والإخاء بين المتصافحين .

وقديماً كان يتلو السلام بوس يمنى الشيخ أو الكبير من أب وأم وجد وعم وعمة وخال وخالة ، أو من غريب كبير ذي علاقة بالأسرة .

والسلام على غير هؤلاء يرافقه وضع اليد على الصدر .

ثم ساد شبه السلام العسكري : ترفع اليمنى إلى الجبين ثم تنزل إلى الذقن ثم تهبط ، وأخيراً اختصروا إنزالها من الجبين إلى الذقن .

أما سلام الأكابر على الأكابر فيكون بمدّ اليد في الهواء إلى أسفل ، وكلما سفلت اليد كان تعبيراً عن مزيد التواضع .

وبعض الريفيين كان يخلع نعله لدى السلام .

يقابل هذا خلع الأوروبيين برانيطهم لدى السلام .

ويعزى خلع البرنيطة إلى عهد أن كانت تلبس في الرأس الخوذات الفولاذية ، وخلعها لدى دخول الدار إشعار صاحب الدار بأنه مطمئن لايخشى عدواً يبطش به .

وربما كان انخفاض الرأس القليل خير معبّر طبيعي عن الاحترام .

وفي سيام يلقي المسلّم الصغير بجسده على الأرض أمام الكبير المسلَّم عليه .

وفي جزر سوسيتي سلامهم أن يحك المسلّم أنفه بأنف من يسلّم عليه .

ولعلّ هذا السلام يثير السخرية به ، ولكن الحيوانات يشمّ بعضها بعضاً ويلحسه تعبيراً عن التوادد ، كأن في التشامّ والتلاحس إدخال شيء من رائحة المودود أو من طعم جسده إلى من يود .

والقبلة عند الإنسان هل هي غير هذا ؟

وغالت أنثى العناكب إذ أكلت الذكر الذي لقحها .

وعبارة السلام عند الرومان : كن قوياً أو كن صحيح الجسم .

وبعض الريفيين في لبنان وسورية يقولون بعد السلام : قوّاك الله .

وعبارة السلام لدى قدامى اليونان : ابتهج .

ولدى المحدثين من اليونان : ماذا تفعل ؟
ولدى قدامى السكسون : يخلصك الله .
ولا يزال سلام الفرنسيين : كيف تحمل نفسك ؟ .
ولا يزال سلام الألمان : كيف تجد نفسك ؟
ولدى الإيطاليين : كيف تقف ؟ .
ولدى الأسوجيين : كيف تقدر ؟ .
ولدى البولونيين : أأنت مسرور ؟ .
ولدى الروس : كن مسروراً ، وكيف تحيا ؟ .
ولدى الهولنديين : هل استسغت طعامك ؟
ولدى الصينيين : هل أكلت رزّك ؟ وهل معدتك في انتظام ؟ .

ومنذ اختراع المدفع اصطلحت الدول على إطلاق المدافع ٢١ طلقة في البر وفي السفن : للفرح والسلام والإشعار بالسرور لمناسبة سارة .

انظر المقتطف : س١٥ ص ٤٥٢ و ٧٤١ .
وانظر التذكرة التيمورية : ص ٢٠٥ .

السلام الأوّل : يطلقون « السلام الأول » على الزمن الذي يتقدم أذان الصبح بنصف الساعة ، إذ يمجدون الله فيه ويسلّمون على النبي وهو مفتتح مابعده من سلام .

[من لوحاتهم] : بل من لوحتي أنا : كنت في حداثتي أصلّي كل جمعة في جامع من جوامع حلب وأكتب فيه : أودعت في هذا الجامع شهادة أن لاإله إلا الله و...

وكنت مع أترابي من أقاربي أذهب أيضاً إلى حمّام من حمّامات البلد ، يأتون إلي في السلام الأوّل ، فنمضي ومعنا فطورنا من كبّة نيّة ومخلل وبرتقال ، ثم من صابون وصابون مطيّب وبيلون وبيلون بورد ، وحاول غيرنا تقليدنا ولم يدم اتفاقهم طويلاً .

ثم لمّـــا تقدمنا في الدراسة اقترحتُ أنا أن يشترك كل واحد منّا في مجلة على أن تدور على كلّنا ، فكان أحدنا يقرأ أكثر من عشر مجلات .

السَلامْلك : من التركية : مـــن السلام (العربية) : التحية ، بعدها « لك » التركية : أداة الظرفية المكانية ، أطلقها الأتراك على غرفة الضيوف أو قاعة الاستقبال .

وكانت دور الوجهاء قسمين : الحرَم وقاعة الاستقبال .

ووضع بعضهم للسلاملك : البَهو أو المَضافة .

السلامْة : من العربية : السلامَة من العيوب والآفات .

واستمدت التركية والفارسية : سلامت .

ويتخيل الأولاد أن صياح الدجاجة بعد أن تبيض ومجاوبة الديك إياها هو الحوار التالي :

— بضت بيضة كنت متّ .

— سلامْتك ياست ! .

[من كلامهم] : ياالله السلامة إيمت بدّك تسافر أو بدّك تجي ؟ . العوض بسلامتَك . هادا بسلامتو فلان . فلان — والله — على سلامتو أو سلامة قلبو .

[من أمثالهم] : وقعة السلامة إلا علامة .

[من دعائهم] : ياربي أسألك الستر والسلامة والموتة عالإيمان .

[من أهازيجهم] : يهزج الأولاد : حجّي بالسلامة وعلى دقنو علامة .

[من حكمهم] : في التأني السلامة و[في] العجلة الندامة .

السلامْة : استعملوها بمعنى التحية كالسلا[م]

انظر : السلام .

السلامْة : فخذ من عشيرة الفردون [من] البوشعبان ، يقيم في الباب .

السَلامي : من الإيطالية : SALAMI

لحم مفروم محشو بالمعى الغليظ ليقدد ، يكون من لحم الخنزير أو يكون كوكتيل لحوم : لحم خيل وحمير وبقر وغنم وخنزير .

السلاّمي : محمد بن إبراهيم ، ولد بالبيرة : قرب حلب واشتهر بالفقه ، ومات في حلب س ٨٧٩ ه .

سَلَب : عربية : سلبه الشيء سَلْباً و...: انتزعه منه قهراً ، اختلسه منه .

ويقولون : فلان مَسلوب ، يريدون أنه سُلب عقله في حب إنسان أو في حب الله .

ويقولون : فلان سلبت ليلى (يريدون : كمجنون ليلى المقول فيه :

وليلى ما كفاها الهجر حتى
أباحت في الهوى عرضي وديني)

ويسمّون قاطع الطريق : السلاّب .

وبنوا من سلب : انسلب للمطاوعة .

وفي السريانية: سْلب، وفي الكلدانية مثلها .

[من كلامهم] : سلب راحتنا .

السَلَب : تحريف السَلِمة (العربية) : الحجارة الصلبة .

ومفردها عندهـــــم : السَلَبة والسَلَباي والسَلَباية .

والجمع : السَلَبات .

السَلَبَنْد : أطلقوها على السير الجلدي أو الصوفي ذي الشراشيب يدخل في رقبة الحصان ويتدلى من كتفيه مربوطاً في المعركة ، من التركية: صاله : المدلّى ، مايهتزّ ، و « بند » : الحزام ، الرباط .

والبدو يسمونه : الصْدار .

السَلْبي : من مفردات الناقفين ، عربية : مقابل الإيجابي .

يقولون : كان جوابو سلبي .

واستمدت التركية والفارسية والأوردية : سلبي وسلبياً وسلبيات .

السَلْبين : نبات مرّ تأكله الدواب ذو شوك ، وقد يحلّيه الإنسان بنقعه مرات في الماء ويزيل شوكه ثم يطبخه بالزيت أو باللحم أو مع البيض .

ذكره داود في تذكرته .

وذكره دوزي في تكملته .

والشام وطرابلس الشام تسميه : العقّوب ، ويطبخونه .

سَلَت : يقولون : سلت المصارين . وياخدّوج ! اسلتي أرض الحوش . وفلان سَلَت وراح وما عدنا نشوفو . وفلان بسلت الشعرا مالعجين : عربية : سلت المَعْيَ : أخرج ما في داخله ، وهم يستعملونها لمعنى : أخرج شيئاً من شيء وأزاله .

وبنوا منه : انسلت للمطاوعة .

وسمعت امرأة تقول لبنتها : وللك فطَوم سخّوم خسلّي الحوش وما سَلَتّي ميّتا هلّق بجوا الضنا وبْجقّوّا .

السَلْتة : يقولون : أش بَلَك راكَد كنّي عندك سلتة ، يريدون : الطعام المجّاني ، بنوا على فَعلة من فعل سَلَت المتقدم الذي استعملوه بمعنى أزال الشيء ، كأن هؤلاء الكلاليب الطفيليين لايتّركون شيئاً من الطعام إلا يأتون عليه .

وجمعوها على : السلتات .

وتصرفوا في هذا المعنى من سلت فقالوا : السلاّت والجمع : السلاّتة ، والسلتهجي والجمع : السلتهجيّة .

ومن السلتهجية أهل القجم ، ومـــــن مصطلحاتهم : النتاش : اللحم ، والمرقوق : اللحم بعجين ، والمدكوك : المحشي ...

[من أهازيجهم] :

المشايخ إذا اصطفّوا أش ماصحّ لْلن هفّوا
سمعوا السلتة في بغداد شلحوا نْعالن وتْحفّوا

ويزعمون للتندر أن ذكر السلتهجيّة :

لاإله إلا هو صحن المحشي إينا هو

سَلّح : عربية : سلّحه سيفاً : جعله سلاحه .
وتَسالّح مطاوعه العربي .
واستمدت التركية : تسليح .
يقولون : جيش مُسلّح ، وهم سكّنوا .

سَلْحب : يقولون : عم بمشي سلحبة ، وسلحب وراح ، يريدون : مشى ببطء ، لم نجد لها أصلاً ، ولعلها مما يلي :
١ً — بنوا من السلحفاة العربية ، وأبدلوا فاءها باء .
٢ً — بنوا المجرّد من تذعلب (العربية) بمعنى : انطلق في استخفاء وقالوا : ذعلب ثم حرفوه إلى سلحب .
٣ً — نحتوها من « سَلّ » — انظرها — ومن « سحب » . انظرها .
وبنوا منها : تْسلحب للمطاوعة .

السَّلْخ : يقولون : زلمة — ماشا الله — سلْخ، يريدون : الطويل على تخيّل أنه سَلَخ من نسل العمالقة الطوال — كما تصفهم أسفار اليهود — وسَلَخ العربية بمعنى : خرج من الشيء ، وسلخه : استلّه .
ويقولون : سلخ داودي ، يريـدون : « جُولْيَد » العملاق الذي حاربه داود .

سَلَخ : عربية : سلخ الذبيحة : كشط جلدها ونزعه ، الحيةُ : انكشفت عـن سلخها ونزعتها .
ومطاوعه العربي : انسلخ .
انظر : انسلخ وتسلّخ وسلّخ والسلاخ والمسلخ والسلاّخ .

سَلَخ : يقولون : سلخوا كفّ طيّر الشرار من عيونو ، يريدون : ضربه شديداً ، لم نجد لها أصلاً ، ولعلها مما يلي :
١ً — أنها من سلخ المتقدمة على تخيل أن الضربة باليد كالضربة بالسكين كشطت بشرة وجهه .
٢ً — أنها تحريف صمخه (العربية) : ضرب بجمع كفه على صِماخ أذنه .
٣ً — أنها تحريف ثَلَغ رأسَه (العربية) : شدخه .

[من تهكماتهم] : لاخني ولحتو شوف رقبتي من كتّر ماسلختو .
ولما ساد معنى الضرب في سلخ واستقرّ استعملوها في مجاز « ضربَ » فقالوا :
١ً — ساخ أكلة دين إيمان أكلة .
٢ً — وسلخ معا خمسينيّة .
٣ً — وبعدا سلخا نومة من عبكرة الله للعصر .
٤ً — وبعدا فاق وسلخا مشوة عانبستان .
٥ً — وهوّة راي طلعوا عليه المشلحين قام سلخ واحد منّن زق جاب قشتو فيه .
٦ً — نزّل المطر سلخ .

سَلّخ : عربية : سلّخ الجَرَب جلده : قشره .
وبنوا منه : تْسلّخ للمطاوعة .

السُّلُس : من العربية : السَلِس : السهل. اللين ، المنقاد .

السُّلْستو : استمدوها من حماة بمعنى سارق الخيل ، وأصلها عندنا نحت من سلّ (العربية) : سرَق ومن الإصطبل ، ثم حرّفت .

سَلسَل : يقولون : عم بسلسل أجدادو ، عربية : سلسل الشيء : ذكر سلسلته .
واستمدت الفارسية : مُسَلْسَل .

السُّلسُلة : من العربية : السِلسِلة : ماركّب من حلقات متصلة ببعضها .
والجمع : السلاسل والسلسلات ، وهم أمالوا في الأول وردّوا في أول سين ثم سكّنوا

اللام والسين الثانية .

وفي العبرية : شَلْشَلْت . .

وفي السريانية : شْشَلتا ، وفي الكلدانية : شْشَلتَا .

واستمدت التركية والفارسية : سلسلة .

وفي حكاياتهم ترد كلمة السرّ : « ياسَلاسل ياارباب » افتحوا لأمكن الباب في بزيزاتا حليب ...

السَلْط : وتلفظ السين صاداً ، يقولون : لسانو سَلْط ، عربية : كالسليط : الطويل .

انظر : السلاطة .

سَلّط : وتلفظ سينها صاداً : عربية : سلّطه عليه : أطلق له القدرة عليه ، وهـــم يستعملونها أيضاً بمعنى وجّه : سلّط المي عالمسكبة.

وصلّط لغة عربية في سلّط .

وفي السريانية : شَلّط ، وفي الكلدانية مثلها .

[من أمثالهم] : إذا ردت تنّسي سَلّط عليك صبي .

السُلطان : من العربية : السُلطان : المتسلّط الملك ، السلطة ، القدرة .

والجمع : السلاطين .

وولّدوا منه : السلطنة .

والجمع : السلطنات .

وبنوا منه : سلطن .

وبنوا من سلطن : تْسلطن للمطاوعة .

واستمدت التركية : سُلطان وسلاطين ، ومثلها الفارسية .

وفي السريانية : سُولطانْ .

[من أمثالهم] : النوم سلطان (ونجد تقول : النوم صلطان) . وقت اللي صار جحاً سلطان أول ماشنق شنق أهل حارتو . البياكل خبز السلطان بضرب بْسيفو . صاحب الحقّ سلطان . المصريّات بتجيب بنت السلطان . البدفع فلوسو بنت السلطان عروسو . المشنوق بسبّ السلطان .

[من كناياتهم] : أكلا على ألله والسلطان . اللي بطلّع عقصر السلطان بخرب بيتو .

[من تهكماتهم] : قام السلطان يحدِي خيلو مدّت الخنفسة إجرا .

[من نداء الباعة] : ينادي بياع القرع السلاحي : سلطان المحاشي القرعيّات .

[من مناغاة أمهاتهم] :

كبيبْة ومن كبكبها ؟ أجا السلطان وطلبها
قالوا لو: زغيرة زغيرة قال لن : ألله يكبّرها

[من جناسهم] : المكتفي سلطان مختفِي .

ومن نشايد الكتاتيب :

ياربنا يامن ستّر ! يا من تعالى فاقتدر
انصر لنا سلطاننا وامحِي بسيفو من كفر

[من هنهوناتهم] : هاها حصّنتَك بياسين ، هاها يازهر البساتين ! هاها يامصحف زغيّر ، هاها عند السلاطين .

سُلطان : عشيرة كبيرة متحضرة تعرف بـــ « أبو سلطان » تعدّ ٣٥٠ بيتاً ، يسكنون بين « تل أحمر » و « صنايا » جنوبي جرابلس .

انظر معجم قبائل العرب .

سلطان ابراهيم : اسم ضرب من سمك البحر كان يدعى قديماً طَرَسْتوج. وسماه ابن البيطار: طريفلا ، وهي من اليونانية .

وهو من أجود الأسماك .

قيل سمي باسم السلطان إبراهيم العثماني لأنه كان يؤثره طعاماً .

وقيل : بل سمي باسم السلطان إبراهيم بن أدهم الزاهد المشهور الذي عاش في القرن الثاني للهجرة ، وكان من سلالة ملوك فارس ، تخلّى عن سلطانه وثرائه وزهد ومضى يضرب في الأرض

إلى أن وصل اللاذقية ، وهناك أدركته أمه التي مضت تبحث عن مقرّه ، فوجدته على الشاطىء وبيده إبرة يرقع بها ثوبه ، فبكت على مصيره هذا ومضت تنصحه أن يعود ويتسلم ملكه وثروته فلم يجبها، ورمى بالإبرة إلى البحر فالتقطتها سمكة من هذا الضرب من الأسماك ، وأبطأت ثم عادت ، فنهرها لهذا التأخر ، قالت : معذرتي ! إنه لم يبق في البحر من حولي سمك إلا حاول أن يمسني تبركاً.

وهنا التفت إلى أمه قائلاً : هذه هي السلطنة لاسلطنة دنياكم الزائفة .

قالت الأسطورة : ومن ذلك اليوم سمي بسمك سلطان إبراهيم أي : السلطان إبراهيم .

انظر مجلة الحديث : س ٢ ص ٣٩٢ .

الشيخ عبدالله سلطان : من شيوخ العلم في حلب ، مات س ١٣٢٩ هـ .

انظر مجلة الشعلة : س ٢ ص ٥٦٧ .

السَلَطانة : أو السَرطانة .

انظر : السرطانة .

البطّيخ السلطاني : وهو بطيخ حلب ذو الحزوز ، كانوا يعدونه من أجود ضروب بطيخ حلب ، لذا سموه بالسلطاني .

ويسمونه أيضاً : البطيخ البيراوي لكثرة زراعته في قرية البيرة التابعة للباب .

السلطاني : كانوا في العهد العثماني يسمون المدرسة الثانوية الوحيدة في حلب في حي الجميلية « السلطاني » نسبة لمؤسسها السلطان عبدالحميد .

السُلْطانيّة : من العربية : السُلْطانيّة : كلمة استساغها العرف منذ عهد بعيد يراد بها الوعاء المقعّر للحساء .

وخصها مجمع مصر بالكبير منها وجعل للصغير : الزُبديّة .

سَلْطن : بنوا من السلطان فعل سلطن : كان سلطاناً ، ومصدره عندهم السَلْطنة .

وبنوا منه للمطاوعة : تْسلطن .

انظر : السلطان .

وتلفظ سينها صاداً .

واستمدت التركية : سلطنت ، ومثلها الفارسية .

واستمدت الألبانية من التركية سلطنت فقالت : SALLATANÈT بمعنى : الأبّهة .

السُلْطة : من العربية : السُلطة ، المُلك ، القدرة .

وفي السريانية : شُولطنا ، وفي الكلدانية : شُولطَنا .

ويقولون : السلطة الزمنيّة ، والسلطة الروحيّة ، والسلطة العليا .

السَلَطة : ويلفظون السين صاداً ، وبالصاد كتبها « الرائد » ، من التركية : صالاته وصلاته عن الإيطالية : SALEDA أو SALATA .

ومعناها بالإيطالية : المملّح ، من SEL : الملح عن SAL اللاتينية ، أطلقت على المرق الحامض من خلّ أو عصير الليمون أو الرمان يضاف إليه الملح ومدقوق الثوم ومفروم البندورة والخيار والبصل والبقدونس ، ويذرّ عليها الكمون والفلافلة الحمرا والزيت .

وقد تعمل من الخس والكبّوس والهندبا والفجل والشمندر والبطاطا والكماية والبيض المسلوق.

وقد يتخذونها من لباب الخنة ويسمونها : سَلَطة الشراميط .

وهناك سلطات أخر كالسلطة الروسية .

ويسمون بالسلطة كل شي تركب من مواد كثيرة .

ويلقبون السلطة : الأرمان السبعاوي ، يوهمون أنها طبيخ .

وورد ذكر السَلَطة في « التاج » وقال : والسَلَطة محركة مايعمل من التوابل ، عامية .

واسم السلطة في لهجة شمال المغرب : الشُلاض .

واسم السلطة بالفرنسية : SALADE .

وكان الرومان يحفظون الخضراوات بالخل والملح ويسمونها : SALAD .

ومجلة المجمع العلمي العربي تتساءل في س١ ص ٣١٥ وس ٨ ص ٥٦٥ : أهي عربية من السليط وهو : الزيت أو فرنسية الأصل ؟

ومن معارضات الزيني :

وتلذّذي بتعدد الألوان مع
سلَطاتها وكذلك الأبقالُ

[من تشبيهاتهم] : يقولون في لعبة ورق الشدّة : ورقي سلطة أو متل السلطة ، يريدون : لاتجانس بينه .

[من أهازيجهم] : يهزج الصغار :

طاطا يا طاطا	صحن السلطه
جيجه على رْغيف	قولوا : يالطيف !
جيجه سمينه	نزلت عالمدينه
كسرت قنينه	شاف الباشا قال لا : بَو

انظر : الجيجة .

سلطة الشراميط : أطلقوها على السلَطة تتخذ من لباب اللخنة .

لعبة السُلطة : [من ألعاب السهرات] : يقول أحدهم : سلطة سلطة في ، ويجيبه آخر : سلطة سلطة في لكن بقدونس مافي ، وغيره عن البندورة وهكذا ...

السلْطنة : من السلطنة (العربية) : مصدر ساطن . انظرها .

السُلْعة : من العربية : السلعة: المتاع وما يُتاجَر به ، وهم يقولون : شَريتك سلعة ، يريدون : سيّىء المتاع ، ومالا يباع من البضاعة .

وجمعوها على : السُلَع .

[من أمثالهم] : لولا عميان القلوب مابْتنفق السلَع .

سَلَف : يقولون : سَلَف وقلت للك لاتتعامل معو ولا يكون لك شي بذمتو ، عربية : مضى ، تقدّم .

السَلَف : يقولون : عطاه حفو سَلَف أو سَلَفاً : عربية : الذي يعجّل فيه الثمن ، مصدر « سَلَف » المتقدمة .

[من تمچكاتهم] : بلا سلف على ألله بدّي أخسل ذنوبي وأحجّ هالسنة .

[من حكمهم] : السَلَف تَلَف .

السَلَف : عربية : من تقدم من الآباء وغيرهم ، مقابل الخَلَف .

والجمع : الأسلاف .

سَلَّف : عربية : سَلّفه مالاً : أقرضه .

[من تمچكاتهم] : بلا تسليف على ألله أو بلا سلف على ألله بدّي إذا كبرت ألف لفّة خضرا .

ويقولون : لاتسلّف مابتعرف أش بصير .

[من أمثالهم] : بني آدم (يريدون : ابن آدم) يامْسَلّف ياموعود .

السُلْفة : من العربية : السُلفة : المبلغ الذي يُدفع مقدماً .

السُلْفة : من العربية : السلْف : زوج أخت المرأة ، وهم استعملوا السلفَة فقط لامرأة أخي الزوج .

وجمعوها على : السلايف .

[من تهكماتهم] : دقّ القرفة ولا صباح السلفة . مركب الضراير سار ومركب السْلايف حار .

السُلْق : من العربية : السلق : نبات ذو ورق طويل يؤكل مطبوخاً باللحم أو بالزيت ، وينخذ منه المحشي مع اللبن المتوّم أو يطبخ بدبس الرمان ، ويدخل في طعام الطنبورة .

واستمدت العربية اسمه من اليونانية : SIKELOS أي : المنسوب إلى جزيرة صقلية .

وكان شارلمان ملك فرنسا المعاصر لهارون الرشيد يأمر بزرعه في بستان قصره ويؤثر أكله .

انظر نهاية الأرب للنويري : ج١١ ص ٤٥ .

وفي لهجة شمال المغرب الأقصى يسمونه : السَلَك .

عرف السلق قدامى المصريين والإغريق والرومان .

وفي العبرية : سلق .

وفي السريانية : سلقا ، وفي الكلدانية : سلقا .

انظر مجلة الضاد : س ١٩ ص ٥٣٢ .

[وينادي بياعه] : ياسلق اليبرق .

ويقولون : شَعرو سلق بلبن ، يريدون : شعر رأسه فيه الشعر الأسود وفيه الأبيض .

[من تهكماتهم] : قال لو : سلق الا يبرق؟

قال لو : الدورة عالبستطعم .

[من تندرهم] :

— تفضّل تعشّى عندي
— أشّو العشا
— العشا — ياسيدي ! — كل شي بحبّو قلبك
— متل أيش ؟
— مْسقّعة السنديان وشوربة الدق وكراسي مطبّقة ورشتاية الدود وكبّة بـ(هوا) وسلقستيّة بـ (عرّاط) نَشَب و (حنفريش) محشي .

سَلَق : يقولون : سَلَق البيض وسَلَق القشّة : عربية : أغلاها على النار .

وبنوا منها للمطاوعة : انسلق .

وفي السريانية : شْلَق ، وفي الكلدانية مثلها .

وفي العبرية : شَلَق .

وجاء في « هز القحوف » ص ٣٣ : بيض مصلوق .

[من مجازاتهم] : سلق الشغلة سَلْق (يريدون أنجزها بسرعة دون أن تنضج تماماً) . فلان عم بسلق وبزتّ .

[من تهكماتهم] : هالشغلة تاريخا من يوم السَلقنا

سَلّق : يقولون : سلّقو عالجبل ، يريدون : أصعده ، والعربية استعملت تسلّق بمعنى : صعد .

انظر : تسلّق .

وفي السريانية : سْلَق ، وفي الكلدانية : سْلَق .

سَلقين : قرية كبيرة شمالي حلب تابعة لحارم ، من الأرامية : الصاعدون — كما يرى الأب أرملة في : المشرق : س ٣٨ ص ١٨٨ .

ومن لهجة سلقين أنهم يلفظون الألف واواً بين بين ويقولون : بقي بالي (بولي) عندك ، يريدون : بَالي .

[من أمثالهم] : مافي تين إلا بسلقين .

[من تهكماتهم] : عمّي سلقيني خــود وعطيني .

السُلْك : من العربية : السلك : جمع السلكة : الخيط يخاط به ، وجمع الجمع : الأسلاك — كما في المتن — .

والبدو يقولون : السُلج ، وجمعه : السلوج.

السُلْك : وضعوها للخيط من النحاس وغيره تسري عليه الكهرباء ، أخذاً من السِلك بمعنى الخيط المتقدم ، مراعى فيه أنه مفرد .

وجمعوه على : الأسلاك .

[ومن تعابيرهم الحديثة] : تلغراف سلكي أو لاسلكي ، تلفون سلكي أو لاسلكي .

السُّلك الشائك : وضعوها للخيط من النحاس وغيره مزود بشوك معدني ذي ثلاث شعب منظوم فيه ، يستعمل لحظر الدخول إلى مكان ولا سيما في الحرب .

ويغلب أن يستعملوا جمعها : الأسلاك الشائكة .

ووضع لها : الحَسَك .

انظر مجلة المجمع العلمي العربي : س١٦ ص١٩ و٥٣٩ وس ١٧ ص ١٨٧ وس ٢٠ ص ٢٣ .

السُّلْك : يقولون : السلك المدني أو العسكري ، تحريف السَّلك (العربية) : مصدر سَلَكَ الطريق وفيه : دخل فيه .

[من تعابيرهم الحديثة] : السلك السياسي ، السلك الصحافي ، السلك الدبلوماسي ، السلك الكهنوتي ، سلك الشرطة ، سلك التعليم ، سلك التوظف .

سَلَك : عربية : سلك المكان : دخل فيه ، الطريقَ : سار فيه .

ويقولون : هادا طريق سالك أو مسلوك . هالبضاعة سالكة .

ومطاوعه العربي : انسلك .

[من مجازهم] : سلكت الحيلة عليه .

سَلَّك : عربية : سلَّكه المكانَ وفيه وعليه: أدخله فيه .

ومثلها : أسلكه المكان وفيه وعليه .

ويقولون : سَلَّك الغزل ، يريدون : لفّه على المِسلكة .

[من مجازهم] : سلّك لو كلمتو .

السلكيّة : من التركية: سيلكي: الممسحة، الممحاة : قطعة من اللستيك تمحى بها الكتابة .

وقل استعمالها الآن ، ويقولون اليوم : محّاية قلم رصاص ومحّاية الحبر .

وجمعوا السلكيّة على : السلكيّات .

السُّلْم : من العربية : السِلْم : الصلح ، ضدّ الحرب .

سُلْم : من العربية : سَلِم من آفة أو من عيب : نجا وبَرِىء .

والمصدر : السلامة ، وهم أمالوا .

انظر : السلامة .

[من كلامهم] : تسلَم ، وتسلم إيديك ، وتسلم دَيّاتَك ، ويسلم لي طولك ، وتسلم لي هالقامة .

[من أمثالهم] : مو كل مرّة بتسلم الجرّة . البنت إذا سلمت مالعار بتجيب العدو للدار . قالوا للفارة : بوسي إيد القط وخدي لك ليرة قالت : الأجرة مليحة بس الدورة عالبسلَم . قالوا للأرنبة : كلِي لحم قالت لن : ان شا الله أسْلَم على لحمي . الكَرْم لو يسلم مالنواطير كان بحمل كتير .

[من حكمهم] : الما بحسب ما بُسلم .

[من تهكماتهم] : تسلَم لي هالقامة مثل عود البامة .

سَلّم : عربية : سَلَّم عليه : قال له : السلام عليك .

إذا سلّم بغيض على بغيض قالوا : قرقع الفرو ، يريدون كالتها : سلّم الكلب عالجرو .

[من تهكماتهم] : مدّاح نفسو بسلّم عليك .

سَلّم : عربية : سَلّمه من الآفة : وقاه إياها .

إذا أحسن أحدهم الإجابة أو الكلام أو الغناء قالوا له : يسلّم تمّك .

[من تهكماتهم] : قال لو : ياسلام سَلّم!

قال لو : الكلام صفة المتكلّم .

سَلّم : عربية : سلّم الشيء إلى فلان : أعطاه إياه ، سَلّم بالأمر : رضي به . .

[من عثرات أقلامهم] : يقولون : سلّمه الكتابَ : خطأ ، صوابه : سلّم إليه الكتاب.

واستمدت التركية : تسليم .

ويقولون : بعد ماارتكب الجريمة را وسلّم حالو للقلّق .

[من تهكماتهم] : العتب مو عليك العتب عاللي سلّمك دقنو تنتف فيّا .

[من أمثالهم] : البسلّم دقنو للناس بنتفوا لو ياها . من سلّم سلاحو حرم قتاو (أو : من رمى سلاحو ....) .

[من حكمهم] : إذا ردت تفضح سرّك سلمو لمرا .

[من أهازيجهم] : غيرو واقليب اسمو وسلمو للشوباصي .

السُلّم : من العربية : السُلّم : المرقاة — سواء كانت من خشب أو معدن أو حجر (يذكّر ويؤنث) وهم يذكّرون ويطلقونه على المرقاة المتنقلة .

والجمع : السلالِم و... ، وهم أمالوا ، وقد يسكّنون السين مع إمالة اللام الثانية .

وفي العبرية : سِلَم .

وجاروا الغرب في نسبة المقاييس فقالوا : السلّم .

منها إشارة الخرائط في سلّمها الطوبوغرافي ECHELLE TIPOGRAPHIQUE .

كما قالوا : سلّم الفحص في : ECHELLE D'EXAMEN .

وإذا قالوا : بسلّم عليك فـلان وكان بغيضاً أجاب : ان شا الله يقع عليه سلّم .

[من تهكماتهم] : كراً السلّم شيلو .

[من كناياتهم] : شايل السلّم بالعرض .

[من اعتقادهم] : عيارة السلّم بالليل حرام . التعداي تحت السلّم حرام ، أما التعداي تحت السيبا — يالطيف ! — كفر .

سلّم الموسيقا : تعـريب : GAMME DE MUSIQUE لأن إشارة ارتفاع الطبقة تتدرج بين خمس درجات تدرّج مراقي السلّم .

ووضع الغرب له المراقي التالية : دو ره مي فا صول لا سي دو .

وضعها جيدو الأريزي الإيطالي ٩٩٥ — ١٠٥٠ .

وذلك بأن أخذها على الترتيب من أول مقطع من مقاطع سبعة أبيات وردت في نشيد يرتله الشمامسة في ذكرى القديس يوحنا المعمدان ، وهذه المقاطع الأولى هي على الترتيب التالي من اليسار إلى اليمين :

UT — RE — MI — FA — SOL — LA — SI

ولم يغيرها سوى الأولى : UT جعلها كما يليها بأن أخّر الحرف الصائت ليمدّ الصوت إذا اقتضى .

وقيل : بل اصطلح في كل مقطع على درجة من درجات الصوت ، وكان إذا أراد طبقة معينة ذكر المقطع فيعرف طلابه الدرجة .

هذا وكنت نشرت في مجلة الضاد : س ٢٤ ص ١١٩ قطعة أدبية مطلعها :

غماغم الوجود

سقوا الحمار الموشّى بزغب القمر ، سقوه في سوق باب الجنان خمراً .

وسجّل النظّارة ظاهرة أنه نصب أذنيه وأربى منخريه ولألأ بذنبه وضرب الأرض بقوائمه ثم أرسل هأهآت النهيق .

ودوّت القهقهات الصهب حول الحمار الأقمر تقول : عجب عجب : حمار سكر .

وأرسلت الحناجر : أبواقُ الحناجر هذه القهقهات متباينة المقام بين رخيم الدو وصادحه .

ونادى مُحكم الناموس : لافناء لافناء : إن هذه القهقهات وتلكم الهاآت لخلود لخلود .

وادّغمت في جوقة النظّارة رنّة الشي من قيثار طفولة شيخوختي الفالحة .

وكان ادّغامها ادّغـــام صوت بصوت لاادّغام مؤدّى بمودّى .

مؤدّى القوم كما رسمت : عجب عجب حمار سكر .

ومؤدّاي أنا : يامتعتي بلوحتي أيام كنت ذا ذنب .

فواذنَباه وواذنَباه! وياالله لمحبساه لمحبساه...

ياسَلَمْلَمْ : يقولون في « ياسلام ! » متندرين : ياسَلَمْلَم .

سَلْمو : سموا ذكورهم : سلمو .

السَلّة : من العربية : السَلّة : وعاء تحمل فيه الفاكهة ونحوها ، وتكون غالباً من الخوص وغيره .

والجمع : السَلاّت — كما اقتصر عليه في « المتن » ، وهم قالوا أيضاً : السِّلال .

وفي السريانية : سَلاّ ، وفي الكلدانية : سَلاّ .

وفي العبرية : سَل أو سليلَه .

ومن أنواع السلال سلة المهملات .

[من كناياتهم] : زَت المعاملة في سَلّة المهملات . بدّو سلتو بَلا عنَب.

[من دعائهم على فلان] : الله يحفظك حفظ المي بالسلّة .

سُلو : اسم سليمان أو سليم عند الأكراد .

السُلوان : من مفردات الثاقفين ، من العربية: السُلوان : مصدر سلا يسلو الشيءَ وعن الشيء : نسيه ، طابت نفسه عنه وذهل عن ذكره.

شَراب السُلوان : أطلقوه على الماء يذرّ عليه شيء من تراب قبر ، يشربه العاشق فيسلو ويموت حبه — كما يعتقدون — .

السَلّور : من العربية: السِلّور أو الصِلّور: ضرب من سمك الماء العذب له شوارب حول فمه ، رأسه مفلطح يشبه رأس الهرّ ، أنواعه ١٢ نوعاً ، جلد ظهره أسود وجلد بطنه أبيض .

يأتي حلب من بحيرة العمق ومن العاصي ، كما يعيش في الأنهر الأوروبية

ويسميه أهل حماة وحمص أيضاً : « أبو قحف » .

وكلمة سلّور مستمدة مــن اليونانية : SILOUROS .

واسمه في الإنكليزية عن اليونانية: SILURUS .

وفي الفرنسية عن اليونانية : SILURE .

وفي الفارسية : سَلّور .

وفي السريانية : سَلورا ، وفي الكلدانية سَلورَا .

السُلوك : من العربية : السُلوك : مصدر سلك الطريقَ : سار فيه ، دخل فيه ، وهم يستعملونها مجازاً في سلوك طريق الأدب وحسن المعاشرة .

ويقولون : شهادة السلوك أو شهادة حسن السلوك ، سلوكو ممتاز ، سلوكك بعجبني .

السُلوكي : أو السُلوكَي : يقولون : كلب سلوكي أو سلوكَي ، وكلاب سلوكيّة أو سلوكَيّة: من العربية : نسبة إلى موضع سَلوق .

ومختلف في موضع سَلوق على مذهبين :

١ً — أنها قرية سَلوق في اليمن — كما في المُختار — تنسب إليها الدروع والكلاب السَلوقية .

٢ً — أنها منسوبة إلى سَلَقيَه : موضع في بلاد الروم — كما في المخصص لابن سيدَه عن ابن دريد .

وتسمى في اليونانية : SÉLEFKIYA : مدينة في آسية الصغرى .

انظر المقتطف : س ٣٧ ص ١٠٦٨ .

وتمتاز الكلاب السلوكية بأنها ضامرة البطن شديدة العدو ، وهي المفضلة للصيد .

وبدو مربوط يسمون هذه الكلاب : سلوقية.

[من تشبيهاتهم] : راح متل السلوكي .

سلّوم : سموا ذكورهم وإناثهم: سلّوم: بأن بنوا على فعّول من سلم .

سلّوم : صالح بن نصر الله الحلبي : كان طبيباً وموسيقياً ، وصار نديم السلطان محمد بن إبراهيم* .

سلّوم : فخذ يعرف بـ « أبو سلّوم » يقيم في منبج .

سِلي : أو سلا . انظر : سلا .

السْليب : من الإنكليزية: SLIP : السروال القصير الداخلي .

السّليحوت : عبرية يستعملها اليهود فقط بمعنى الدعاء إلى الله أن يغفر لهم ذنوبهم ، وتكون صلاة السليحوت آخر الليل ، وفي القلّة وبحسيتا والجميلية حيث اليهود ، يقرع أبواب اليهود شخص يحمل فانوساً ويقول : ساليحوت ، يوقظهم .

السْليخ : أو السَليخ : يقولون : أرض سْليخ ، يريدون : الأرض الصخرية تعلوها طبقة خفيفة من التراب ، لاتصلح للزراعة إنما ترعاها الغنم ونحوها ، من العربية : السليخ من الرمث : (الشجر الذي ترعاه الإبل) : ماليس فيه مرعى إنما هو خشب يابس .

وضع لها الشيخ أحمد رضا : البَراح : المتّسع من الأرض لاشجر فيه .

السْليق : أطلقوها على البرغل يسلق ويؤكل دون إدام ، بنوا على فْعيل بمعنى مفعول من سلق .

انظرها .

ويسمون السْليق هذا: البْرير أيضاً. انظرها .

السْليقة : من العربية : السّليقة : ماسُلق من بقول الربيع يؤكل في المجاعات ، وهم أطلقوا السْليقة على الحنطة التي تسلق في حلاّت السليقة الكبيرة ليتخذ منها البرغل .

وقبل أن يسلقوا الحنطة يصوّلونها ، ثم يستأجرون حلّة ينصبونها مرتفعة بأحجار تحتها في أرض الحارة ، ثم ينقلون الحنطة المصوّلة إلى الحلة وينقلون معها الماء ، ثم يوقدون تحتها مما جمعوه لها طيلة عامهم من النفاوات من بابوج عتيق وخشب وعصي وعظام وما اعتصروه و...

واستبقاؤهم هذه المواد في القبو أو المغارة يسبب الوساخة .

ولا أنسى أنا أن سلقت عمّي وكلفتني وأنا ابن ست أن أنقل لها من القبو أوراقاً وكتباً كلها مخطوطة لاأعرف اسمها ولا موضوعها ، والتهمتها النار .

والأسرة لدى عملية السليقة تراعي أن تسلق لكل فرد فيها نصف الشنبل كما تدّخر للطحين الشنبل ، وبهذا يعتبر الحلبي أكثر أكلاً للحنطة من غيره لاسيما قروي حلب .

واختصت حارة الصفا بعمل البرغل يرسل منه للبنان وغيرها ، وكله تجاري ، أما البرغل الممتاز : برغل حنطة العمق فهو مما تعدّه الأسرات الغنية لمئونتها الخاصة .

انظر : البرغل .

السّليقة : من مفردات الثاقفين ، يقولون : اتركو على سليقتو : عربية : الطبيعة والسجيّة .

واستمدت الفارسية : سَليقة .

سلْيلات المْكبّات : أطلقوها على السلاّت الكبيرة تتخذ من أعواد الصفصاف النابتة على شواطئ قويق ، ومهمتها أن تكب أي تقلب على الطعام لتحفظه . انظر: المكبّة.

* – مات عام ١٠٨٠ .

ويصنعها علويون يأتون من « القصير » تراهم في حلب يلبسون الجاروخ ويعتمّون بحطايط سود وسروالهم عريض ، يعرضونها للبيع صائحين : سليلات المكبّات ، وسمّى الحلبيون صانعيها هؤلاء باسم ندائهم : سليلات المكبّات ، كما سمّوا السروال العريض : شروال سليلات المكبّات .

السَّلِيم : عربية : الصفة المشبهة من سَلِم : نجا من آفة أو من عيب .

وسمّوا ذكورهم به .

واستمدت التّركية : سليم وسمّت به .

يقولون : البيع والشرا صاغ سليم .

سْلَيْمان : سمّوا ذكورهم به ، وعربيّه : سُلَيمان ، عن العبرية .

سْلَيْمان الحلبي : شاب متحمّس جاهل من أسرة وَنّس في محلة المستداميّة ، داره لاتزال ، قتل امرأة أبية وخاف عقاب الآخرة فأشار عليه شيخ أن يقتل كافراً ليغفر الله له ، وكانت أخبار نابوليون في مصر حديث الناس ، فارتأى أن يسافر إلى مصر ويقتله .

هاهو ذا في حديقة قصره يدخلها سراً ويرقب خروجه من قصره ، وصادف أن خرج كْلَيبر KLÉBER فظنه نابوليون فانقضّ عليه وطعنه فصرعه ، وهرب واختفى في دولاب الماء في البستان ، وقبض عليه وحوكم ثم نفذ فيه عقوبة الإعدام بالخازوق بعد أن أحرقت يمناه ، ثم ترك طعاماً للعقبان ، وكان هذا سنة ١٢١٥ هـ .

واحتفظ الفرنسيون بهيكلــــه العظمي في متحف حديقة الحيوان والنبات في باريس ، كما احتفظوا بجمجمته في غرفة التشريح بكلية الطب احتفاظهم بخنجره الذي طعن به .

والبوم سمّوا حيّاً قرب الميدان باسمه .

انظر مجلة الضاد : س ٣٢ ص ١٨٥ .

سُلَيمان بن جَنْدَر : من أكابر أمراء حلب في الدولة الصلاحية ، مات س ٥٨٧ هـ .

سْلَيْمان بن داود : أكبر ملك عبري تعدّه الإسلامية نبيّاً ، ويعتقدون أنه سخّر الجان وعرف لغات الحيوان ، واسمه في العربية : سُليمان .

ومن عزائمهم للتفرقة بين المتحابين : « سدّ المسدود وبحر الممدود وخاتم سليمان بن داود يفارق فلان فلانة .... » .

وسليمان كلمة عبرية : شلوموْن بمعنى السلامة .

واسمه بالسريانية : شْليمُون وشْليمُو .

انظر نهاية الأرب للنويري : ج ١٤ ص ٨٢ .

[من تشبيهاتهم] : مثل خنازير سْليمان .

السْلَيْماني : يقولون في البغيض يأكل : ان شا الله سْليماني ، من العربية : السُليماني : سمّ ناقع قوامه الزيبق المصعّد الأكّال ، عن اللاتينية : SUBLIMATUM .

وفي الفرنسية : SUBLIMÉ CORROSIF .

وفي الإنكليزية : CORROSIVE SUBLIMATE

وفي التركية : سُلْمَن وسُلُمَن وسولومَن.

ولهجة شمالي المغرب تسميه : شِليمان .

السْلَيْمانيّة : [من حاراتهم] : تقع بين التلل والميدان .

قال الغـــزي في : « النهر » ج ٢ ص ٤٤٩ : أسست هذه المحلة سنة ١٣١٣ (هـ) ، وهي تعرف باسم سليمان چلبي : صاحب بستان كان في جهة منها ؛ وقد تعرف باسم حارة الخيّاط ، والمراد به المحامي الشهير : جرجي بن سمعان خيّاط .

حصيرة سْلَيْمانيّة : وحُصُر سليمانية : قال دوزي : حصيرة سليمانية تحريف سامانية ، والسامان : نوع من القش ينبت في أرباض مدينة صغيرة في فلسطين اسمها بَيْسان ، ومنه كانوا يصنعون حصراً جميلة جداً ، قال الإدريسي :

وينبت بها السامان الذي يعمل منه الحصر السامانية ، ولا يوجد نباته ألبتّة إلا بها ، وليس في بر الشام شيء منه .

السَّليورْدي : أو السالـــي وردي : تحريف السُهرَوَردي : شهاب الدين يحيي بن حبَش الصوفي الذي وفد حلب من سهرَوَرد في إيران وكلّم علماء الظاهر فيها بحكمة الإشراق المتأثرة بالأفلاطونية الجديــــدة ، فأفتوا بإباحة دمه ، وسجن في قلعة حلب، ثم أرسل إليه الملك الظاهر — رغم إعجابه به — من خنقه في سجنه بالقلعة ، ثم دفن في ظاهر المدينة أمام باب الفرج .

ومن شعره :

أبداً تحنّ إليكم الأرواحُ
ووصالكم ريحانُهــا والراحُ
وارحمتا للعاشقين تكلّفوا
ستر المحبّة والهــوى فضّاحُ
بالسرّ إن باحوا تُباح دماؤهم
وكذا دماء العاشقين تُباحُ

وفي منظومة الشيخ وفا الرفاعي :

والسهروردي الصغير يحي
وحوله أتباعه في الدنيا
وقبره في القرب من باب الفرج
إلى الشمال ليس فيه من عوَج

[من تشبيهاتهم] : متل عبدالسليوردي : منين ماكشتو تزل بإيدك (يعتقدون أن من كراماته وأمره العجيب أنك إذا كشتو من أدنو بتنقلع ، من أنفو بنخلع ، من إيدو بتملص).

انظر مجلة الأديب : س١ عدد ١١ ص٣٦ وس ٢١ عدد ٥ وص ٨ .
ومجلة الثقافة : س ١٤ عدد ٧٠٢ ص ٢٥ وعدد ٧٠٥ ص ١٩ وعدد ٧٠٦ ص ١٤ .
ومجلة الحديث : س١٧ ص ١٠٦ و ١٤٥ .

سَمّ : عربية : سَمَه : سقاه السُمّ ، سَمّته الحيّةُ ونحوها : أصابته بسُمّها ، والطعامَ أو الشراب : جعل فيه السُمّ ، والطعام مسموم ، وآكله مسموم .

وبنوا منها : انسمّ للمطاوعة .

[من مجازهم] : فلان مسموم من فلان (يريدون أنه حاقد عليه) . قال لو كلمتين سمّو وقلب لو وعيو (يريدون : أزعجه) .

السَمّ : عربية : السَمّ والسُمّ (والضمّ أفصح) : كل مادة إذا دخلت الجوف قتلت .

والجمع : السُموم ، وهم سكّنوا .

انظر مجلة المجمع العلمي العربي : س٢٤ ص ٢١٦ .

وفي العبرية : سَمّ .

ويقولون : قَلَب سمّو ، فشبهوه بالحية .

ويقولون : لعّب سمّو .

ويقولون : سم ساعة ، يريدون : يقتل لساعته أي : فوراً .

[ومن مجازاتهم] : انكسر سَمّ البرد .

وينادون حول مفطر رمضان : مفطر ياسَمّ يادلاّق الدم .

انظر : مفطر .

[مـــــن أمثالهم] : أوّل تلجة سمّ وتاني تلجة دَمّ وتالت تلجة كول ولا تهتم . الحية مابيرد همّا حتّى تنفض سَمّا .

سَمّ سَقطلي : انظر : سقطلي .

سَمّ الفار : أو طُعم الفار : دواء يستخرج من الفضة يهلك الفار إذا أكلت منه .

عربيته : الشَكّ : دواء يقتل الفار .

السَّما : عربية : السماء — وتقصر — : مايحيط بالأرض من الفضاء .

والجمع : السموات .

وتحذف ألفها خطأً لالفظاً جرياً وراء قاعدة حذف ألف كل ماكثر استعماله ولا يلتبس .

وفي اصطلاح النصارى : السماء : مقابل الجنة عند الإسلام .

وفي العبرية : شَميْم .

وفي السريانية : شْميا ، وفي الكلدانية : شْميَا .

وفي الأشورية البابلية : شَمو .

وفي لهجات جنوبي جزيرة العرب والحبشة : سَماي ، والجمع : سَمايات .

وفي ملحمات أوكاريت : شمم شمن تمطرن : السموات سمناً تمطرن .

وكنتُ أفردت السماء بدراسة في كراسة طبعت في سنة ١٩٤٠ .

[من كلامهم] : مابَساويّا والسما زرقا . هالشغلة طلبناها بالسما شفناها بالأرض . بيناتن فرق مالأرض للسما .

ويقولون : لون سماوي

يقولون لمن يدعو : من تمك لابواب السما .

[من عنجهياتهم] : روعن سمانا ، فك عن سمانا ، انصرف عن سما دينا ، كو بلطشك كف بطرطُش السما بْدمّك .

[من نوادرهم] : يزعمون أن شيخاً تركياً كان يعظ ، اسمعه يفسر «والسماءِ ذات الحُبُك» : « السما » : إيشته سما (أي : ها هي ذي) ، « ذات » : صاحبة ، « الحُبُك » : نه بن بيلير نه سن بيلير نه ده الله بيلير (أي : لا أعلمها أنا ولا تعلمها أنت ولا يعلمها الله أيضاً) .

[من تهكماتهم] : البخل مانزل مالسما لكن ناس تعلمت من ناس . البخيل إذا تكرّم بتتعجب ملايكة السما .

[من كناياتهم] : والسماءِ والطارق .
— انظر : الطارق — بدّو يغطّي السماوات بالقباوات.

[من استعاراتهم] : ماشا الله ! في هالمطرة تفتحت ابواب السما .

[من اعتقاداتهم] : إذا شاف واحد بمنامو أنّو السما تحت الأرض بكون هالليلة ليلة القدر .

[من دعاء الأمهات لأولادهن] : الأرض تنبت لك والسما تبعت لك .

[من شعرهم] :

قال لو : محبوبتي في السما كيف الوصول ليها

قال لو : خشخش لها بالدهب بتركَد عاجريها

[من ألغازهم] : أش في بين الأرض والسما : (: الولو) .

سَما : فخذ من « بوسَما » من قبيلة بنّا يقيم في أرباض الباب ومنبج .

سَمّى : عربية : سمّى ابنَه زيداً أو بزيد : جعل اسمه زيداً ، سَمّى على الشيء : قال : باسم الله .

واستمدت التركية : تسمية وتسميت .

وفي السريانية : شَمِي .

بعض الأقوام الابتدائية لا تسمّي أولادها كي لاتستدلّ عليها الأرواح الشريرة وتؤذيها .

وبعض هذه الأقوام الابتدائية تسمّي أولادها أسوأ الأسماء لترغب عنها هذه الأرواح الشريرة ، فتسمي : القذر والجبان والبغيض .

وقالوا : انسمى فلان ، يريدون : ذاع اسمه واشتهر ، فبنوا على انفعل للمطاوعة .

ويقولون : اسم على مُسمّى (وساد هذا التعبير في سورية ولبنان ومصر والعراق) .

ويقولون : قبل كل عمل : سَمّي أو سمّي بالرحمان وتْعاوذ مالشيطان .

[من أمثالهم] : كل من بتجوّز أمّي بسمّيه عمّي (أو كل من بياخُد ...) .

[من تهكماتهم] : سمّوك سيد لاتزيد . سمّوك مسحّر خلّص رمضان . من قلة اللحم سمّوا المعلاق : حَمْد الله . قبل ماتولد حضّرت الكمّون وقبل هالشي سمّتو حنّون .

[من أغانيهم] :
سمّوكي ماأنصفوا ياعيني !
سمّوكي عُريق الآس

[من اعتقادهم] : البياكل وما بسمّي بياكل معو الشيطان . البلبس توب وما بسمّي بستعيرو الشيطان .

السَماجَة : من العربية : السَماجَة : مصدر سَمُج : قَبُح .

السَماح : عربية : مصدر سَمُح : كان سَمْحاً كريماً ، ومصدر سَمَح : جاد بشيء .

وبيع السَماح : ماكان فيه تساهل في الثمن .

انظر : السماحة .

[من حكمهم] : السَماح رباح (يريدون: المساهلة تربّح) .

السَماح : أطلقوها على رقصة جماعية قديمة ذات ألحان خاصة بها ، لعل سبب التسمية أن السماح رقص إيقاعي ديني وأدوات الإيقاع كالكوبة مسموح بها عرفاً وعادة وشرعاً .

وذكرها دوزي في تكملته وعدّها من رقص الدراويش .

واختصت حلب دون سواها برقص السماح.

انظر : السماعي والصلة بينهما .
انظر مجلة الشعلة : س١ ص٢٩٩ .
ومجلة الضاد : س ٢٢ ص ٤٥٤ .

[من تهكماتهم] : عمرك شفت دب برقص سَماح .

السَماحة : عربية: مصدر سَمُح وسَمَح.

انظر : السماح .

ولقب الأتراك رجال الدين والقضاة الشرعيين بقولهم : سماحتلو أي : صاحب السماحة .

السَماد : عربية : المواد التي تصلح به الأرض الزراعية وتعوض ما لحق التربة من نقص، أو تغذيها وتدعمها استعداداً لضرب من الزراعة .

ومن الأسمدة الطبيعية : الزبل والرماد والسرجين .

وزبل الحمام على رأس الأسمدة المتوسطة ، واستعمله المصريون القدامى والفرس .

وهناك أسمدة كيميائية مختلفة ، منها السماد الآزوتي .

وكلمة السماد يستعملها الثاقفون ، وغيرهم يقول : السواد . انظرها .

انظر : سمّد

انظر المقتطف : س٨٨ . ص٤٦٩ .

السَمار : يقولون : سَمار هالبنت بجنّن، بنوا المصدر على فَعال من سَمِرَ (العربية) : كان أسمر ، ومصدره : السُمرة .

السْماط : من العربية : السِماط : مايبسط ليوضع عليه الطعام .

واستمدّتها التركية وقالت : صوماط .

[من استعاراتهم] : السْماط ممدود ، تقدّم ، يريدون : الفرصة سانحة والأسباب مهيأة .

[من تهكماتهم] : البرو على عزيمة بدون عزيمة ببرك على غير سْماط .

السْماط : يقولون : أنا مسمّط ، والسماط صعب .

والسماط ينتاب الأطفال غالباً ، ويداوونه بمحلول السبيداج أو بالبيلون يمرس ويدهن به .

السْماطيّة : قبيلة من لواحق الموالي تقيم في أرباض مْحَرْدة التابعة لحماة وفي أرباض قلعة المضيق .

انظر معجم القبائل .

سَمَاع : يقولون في حفلات غناء البيوت: سَماع ياناس ! سَماع ، من العربية : السَماع : مصدر سمع ، أو اسم فعل أمر : سماعِ بمعنى اسمعْ أو اسمعوا .

السَّماع : يقولون : فلان يحب السماع ، عربية : السَّماع : مصدر سمع ، الذكر المسموع وهم أطلقوها على الأغاني .

السَّمّاعة : بنوا من سَمِـــع (العربية) على فعّالَه : اسم آلة وأطلقوها على مايلي :

١ً – الفونوكَراف : سموه السَّمّاعة لأنه كان أول أمره يدخلون في الأذنين أنبوبين ليسمعوا صوت الأسطوانة الخفي .

وعرض أول واحدة منها في بستان الشهبندر ، والمستمع كان يدفع أبطنعش لمدة ثلاث دقائق أو لدورة الأسطوانة الواحدة .

٢ً – سمّاعة الحكيم : يدخل الطبيب أنبوبيها في أذنيـــــه ليسمع بهما حركات الجسم الداخلية .

وهناك سمّاعات تسمع دون إدخال شيء في الأذن .

٣ً – سَمّاعة التلفون : أطلقوها على الجهاز الذي له ثغرة للأذن وأخرى للفم مهمته التقاط الصوت وإرساله .

وجمع كل سمّاعة : السمّاعات .

وقالوا : ساعة سمّاعة ، أرادوا بها وقت الصراخ .

[من غنائهم التهكمي] :

قبّيعتي قبّيعـــه وعكرتني بباب القاعه
ولما جابت الليمون صارت ساعة سمّاعه

السَّماعي : اصطلاح تركي استمدوه من العربية : السَّماع : مصدر سَمِـع والذكر المسموع — انظر : السماع — ، وبعدها ياء النسبة ، أطلـــق الأتراك السَّماعي على مختصر البشرف وتفننوا فيه حتى في عزفه لدى الرقص ، ويلاحظ أن السماعي للرقص ورقص السماح فيه تقارب لفظي معه .

وجمعوه على : السماعيّات .

السُّمّاق : من العربية : السُّمّاق : نبات كالبطم ثمره عناقيد ، شديد الحموضة يحمضون به الحاشي والزعتر وغير ذلك ، ويسمون ثمره : زهرة السمّاق .

وأوراقه تستعمل في الدباغة والصباغة والطلاء .

وأنواع السماق كثيرة .

انظر الموسوعة في علوم الطبيعة ودائرة المعارف للبستاني .

وقالوا : لون سمّاقي للّون الأحمر الممزوج بالأزرق .

واستمدته التركية مـــن العربية فقالت : سوماق ، وقالت في اللون : صوماكي .

واستمدته الفرنسية من العربية فقالت : SUMAC .

ومثلها الإنكليزية فقالت : SUMAC أيضاً .

ومثلها الروسية فقالت : SOUMAKH .

وفي السريانية : سُومْقًا ، وفي الكلدانية : سُومْقَا بمعنى السماق وبمعنى اللون الأحمر .

انظر مجلة الضاد : س ٢٦ ص ١٧١ .

وورد ذكر السمّاق في الآثار الفرعونية .

[من أمثالهم] : أبشع اللحم لحم القاق وأبشع الحمض حمض السمّاق وأبشع الرجال البحلف بالطلاق وأبشع النسا البتطرّ في السّقاق .

ويزعم الحلبيون أن اليهود إذا رأوا جنازة مسلم قالوا لبعضهم : سمّاقي ، يريدون كمالتها عندهم : عقبال الباقي .

السُّماقيّة : [من مآكلهم ومشاربهم] : لحم يطبخ مع ماء منقوع السمّاق ومفروم البانجان أو مفروم اللفت أو مفروم الأرضي شوكي ويقال : سمّاقية الشوكي ويسكتون عن غيره .

ويأكلون السمّاقية غالباً بجانب الرز أو بجانب الكسكسون .

وإذا طبخوها بكرات الكبّة مع كتل اللحم بعظمه سموها : الكبّه بسماقيّة .

[من تهكماتهم] : سمّاقية بلحم القاق وملوخية بلحم البزاق .

السَّمّاك : أطلقوها على بائع السمك .

وجمعوها على : السْمَاكين والسَّماكة .

السَمَاكة : يقولون سماكة هالحيط إينچين ونص ، ويقولون : حاجة سَماكة وقلة ذوق ، بنوا على فَعالة من السميك عندهم بمعنى الغليظ ، يريدون : الغلاظة مادية كانت أو معنوية .

السْمال : بلهجة البدو بمعنى عتيق الثياب ، من العربية : ثوب أسمال : خلَق ، دَرِيس .

السَمّان : أطلقوها على بائع السمن والزيت ودبس الرمان والرز والبرغل ونحو هذا من مواد الطبخ عدا الخضر والحم ، وأسموه على تغليب السمن على غيره ، كما أسموا العطّار على التغليب.

وجمعوا السمّان على : السمّانين وعلى : السْمامْنة .

واسم هذه التجارة عندهم : السْمانة .

[من أمثالهم] : جور السمّان ولا عدل النسوان (يقوله من امرأته لا تقتصد فيؤثر شراء لوازمه من السمّان ولا يموّن بيته) .
انظر قاموس الصناعات الشامية .

السْمانة : انظر : السمان المتقدمة .

السَماوي : أطلقوه على اللون الأزرق كلون السماء .

السَمْت : يقولون : الدرب سَمْت من هون لقلعة سمعان ، عربية : حسن الاتجاه ، عن اليونانية : SEMITA : الطريق .
وبنوا منه الفعل : سَمّتوا المطرح .

السَمْت : من مفردات الثاقفين ، يقولون: سمت الراس ، وهو من اصطلاح علم الهيئة ، عربية : نقطة من الفلك ينتهي إليها الخط الخارجي من مركز الكرة الأرضية على استقامة قامة الشخص .
وبتعبير آخر : السمت : نقطة وهمية واقعة فوق راس الراصد تدعى سمت الراس ، يقابلها نقطة أخرى تقع تحت قدم الراصد تدعى سمت القَدَم أو النظير ، وسمت الراس والقدم هما قطبا دائرة الأفق .

سمتراش : من اصطلاح البيطار : آلة يقطع بها البيطار حافر الدواب : من الفارسية : « سُمْ » : الحافر ، و « تْراش » : القَصّ .

سْمج : يقولون : فلان سمج ومرتو سمْجة وحكْين سمج وأكلن متلن ، ولي عليْن ، من العربية : السَمِـج : الصفة المشبهة لسَمُج سماجة : قبُـح فلارونق له ولا طيب مذاق .

السَمْح : يقولون : فلان سمح ومعاملتو سْمْحة : الصفة من سَمَح التالية . انظرها .
والجمع : السُمَحا ، وهم ردّوا .

سَمَح : عربية : سَمَح بكذا سَماحاً وسَماحة : جاد ، له بالشيء : أعطاه إياه .
وبنوا منه للمطاوعة : انسمح .

السَمْحا : من مفردات الغنّامة : أطلقوها صفة على الشاة الرمادية اللون استحباباً للونها .

سَمّد : من مفردات الثاقفين ، عربية : سَمّد الأرض : جعل فيها السمَاد .
انظر : السماد .
وغير الثاقفين يقول : سوّد البستان .

سَمر يقولون : شاف الخشب مقلـوع وسَمَرو ، عربية : شدّه بالمسمار .

السَمَر : عربية : حديث الليل .

سْمر : من العربية : سَمُر : صار لونه أسمر .
وبنوا الصفة منه على : السَمران ومؤنثه : السمرانة ، عدا عن استعمالهم الأسمر والسمرا .

سَمّر : عربية: سمّرالباب وغيره : سَمَره بالمسمار .

السَمْرا : عربية : السَمراء – ويقصر –: مؤنث الأسمر .

[من أمثالهم] : قولي بيضا واسكتي وقولي سمرا واوصفي .

[من نداء الباعة] : ينادي بياع الكماية : سمرا يابنت العرب ! .

وتفننوا ودبكوا في المفاضلة بين البيضاوالسمرا .

ومما افتخرت به السمرا :

السمرا كبّة بصينية بتهادوّا الأفنديـــة
السمرا بيضا وشي أكتر نهفة من تمر وعنبر
الأسمر لمعة ظل ربّو شوفوا قد مين بحبو

... انظر : البيضا ترى فيها الحوار بينهما .

السمران : انظر : سمر .

السَمرمر : أطلقوه على طائر من فصيلة الزرازير موطنه البلاد الحارة ، يزعق على الجراد فيهب مذعوراً ويأكل منه كثيراً ، ولا يلبث مايأكله حتى يخرجه منه ، وإذا كان البحر قريباً من الجراد ألقى بنفسه الجراد فيه حتى ينجو من بطش السمرمر .

قال الغزّي : ويترك له في بساتين حلب ثمر التوت ليتفكه به .

وورد ذكر السمرمر في « يومية نعوم بخاش »

انظر المشرق : س ٣٧ ص ٤٨٢ .

ويسمى في جبل سمعان : الوظواظ والجمع : الوظاويظ .

وكما ينفع السمرمر الزرّاع بفتكه بالجراد يضرّ العسّالين لأنه يفتك أيضاً بالنحل ، ومن كلام العسّالين : الله والوظاويظ . انظر : وظوظ .

وأول معجم ذكر السمرمر هـــو محيط المحيط . ثم ذكره « الرائد » .

ويظن أن تسميته بالسمرمر آتية من أنه يسمر الجراد بمنقاره كما يسمر النجـــار الخشب ، فقالوا : سَمَر ثم كرروها مجتزئين بمقطعها الأخير فقالوا : سَمرمر .

انظر مجلة المجمع العلمي العربي : س ٢٨ ص ٣٣٩ .
ومجلة لغة العرب للكرملي : س ٨ ص ٦٢٠ .

واسمه العلمي – كما في « الألفاظ الزراعية » للشهابي – : PASTOR ROSEUS .

وجاء في « شفاء الغليل » : وقع في أشعار عربية للمولدين ، وهو بالتركية : صيغيرجق ، وهذا اللفظ فارسي .

وقال دوزي : يرحل شتاء .

ويخاطبون الجراد وهم ممسكون به : امسيك الحجر قبل مايجي السمرمر .

[من تشبيهاتهم] : فلان متل السمرمر : بياكل من هون و (بسلح) من هون .

السَمرمرة : أطلقوها على بزرة الدمّلة المسماة عندهم « سنّ فارة » ولم نهتد إلى أصلها ، ولعلها آتية من الثمر لأنها على شكل بزرة وبعدها « مُرّ » أي ثمر مُرّ أي : مؤلم .

السُمْرة : من العربية : السُمرة : مصدر سَمِرَ الشيء : اسمرّ لونه .

انظر نهاية الأرب للنويري : ج ٢ ص ٣٨ .

السُمسار : من العربية : السِمسار : المتوسط بين البائع والشاري ، ويسمونه : الدلاّل أيضاً .

والجمع : السَماسِرة ، وهم سكّنوا السين الثانية .

والسمسار معربة عن الفارسية : سپسار – كما في « برهان قاطع » – .

وفي العبرية : سَفسار .

وفي التركية : سيمسار .

وفي لهجة تطوان : السُمْصار .

وفي الإيطالية : SENSALE .

انظر قاموس الصناعات الشامية .

سَمْسَر : بنت العربية من السمسار المتقدمة فعل سمسر سمسرة ، واسم الفاعل : المُسمسِر .

ووردت سمسر في الحديث .

قال أدّي شير : يحتمل أن يكون أصل

الكلمة أرامياً مأخوذاً من فعل « سفسر » أو « سوسر » ، المستعمل الآن بمعنى : فتل ودار في بعض القرى .

ونقول نحن : في الأرامية : سَفْسَر : ساوم بالثمن، وسفسيرا : السمسار . ومثلـــه سَفْسرا – كما في « اللباب » للقرداحي .

السَمْسَرَة : عربية : حرفة السمسار ، أجرته .

السُمْسُم : من العربية : السِمسِم : نبات يستخرج من حبّه الشيرج .

والواحدة منه عندهم: السُمْسُمة والسمسماي والسمسماية .

والجمع : السمسْمات والسمسْمايات .

وورد ذكر السمسم في الآثار الفرعونية .

وفي الأرامية : شُوشْما وشِشما وسِشْما ، وفي الكلدانية بفتحها .

وفي البابلية : شَمَشْو .

وفي الأثورية : شامُو وساماش .

وفي اليونانية القديمة : SICAMON .

وفي التركية : سوسام .

واستمدّتها الرومانية من التركية فقالت : SUSAN .

وفي الأرمنية من السريانية : CHOUCHMA .

[من ألغازهم] : إينا شي إذا أكلتو كلّو بكون غذا طيّب وإذا أكلت نصّو بكون سم قاتل : (السمسم) .

وأهم البلاد التي تنتج السمسم الهند والصين وبورما والمكسيك والسودان .

ويقولون : صاية سمسمية : سداها خيطان: أبيض وأسود ، ولحمتها خيط ذهبي واحد بلون السمسم .

ويقولون : الحلاوة السمسمية : وهي الحلاوة الطحينية نفسها تعجن بالسمسم المقشور ثم ترق وتقطّع .

ويستخرجون من السمسم السيرج بعصره .

انظره .

وثفل السمسم بعد العصر يسمونه: الكسابية .

انظره .

ويستعملون حب السمسم في الزعتر وفي الكعك والخبز والبرازق والفلافل والكسابية .

[من أمثالهم] : لاتقول سمسم حتى يصير بالعدُل (يشبه مثل المصريين: لاتقول فول تيصير بالمكيول) .

انظر المقتطف : س٤١ ص ١٧٩ .
ومجلة الضاد : س ٢٥ ص ٣٤٨ .

سَمَط : – ويلفظون سينها صاداً – يقولون : سَمَط القشّة ، عربية : سَمَط الجَدْيَ والحَمَل والشاة المذبوحة : نتف عنها صوفَها بالماء الحار .

وبنوا منها للمطاوعة : انسمط .

انظر : سمَّط .

سَمَط : – ويلفظون سينها صاداً – يقولون : سمطو كفّ صرصعو : مجاز من سَمَط المتقدمة ، كأن الضرب لشدته نتف عن المضروب شعر وجهه .

ويدانيها في العربية: شمصه: ضربه بالسوط .
كما يدانيها فيها : صمده بالعصا : ضربه .

سمّط : وتلفظ سينها صاداً – يقولون : إيديه مْسَمّطة مالكلس أو مالحمنتو ، وافخادو مْسَمّطة مالعرق : بنوا على فعّل للمبالغة في سَمَط الجَدْي ونحوه المتقدمة .

السَمْع : عربية : حس الأذن بإدراك الصوت .

وقد يجارون الصيغة العربية فيقولون : سمعاً وطاعةً .

[من كلامهم] : تقل سمعو ، خفّ سمعو.

د x
سمع : من العربية : سَمِـــع : أدرك ماترامى إلى أذنه من الصوت ، سمع الله دعاءه : أجاب وتقبّل ، سمعه وسمع له وسمع إليه : أصغى إليه ، وهذا كلام لايُسمع : لايُعتدّ به ، سَمِـــع له كلامه : أطاعه .

ومصدره : السَمْع ، وهم قالوه وزادوا السَمَع والسَماع .

وصفته : السامِـــع ، وهم أمالوا ، والسَمعان . انظرها .

وبنوا منه للمطاوعة : انسمع .

وفي السريانية : شْمَع ، وفي الكلدانية مثلها.

وفي العبرية : شَمَع .

وفي ملحمات أوكاريت : شمع .

[من كلامهم] : فلان كلامو مسموع. والله أنا ماشفت لكن عم بحكي عالسَمْع أو عالسَمَع . سَماع أدني عم ببهدل ابنو لأنّو عطى الشحّاد حمرا . اسماع وطنّش .

ويقولون : اسماع ، واسماع شْوَي ، يريدون : انتظر .

ويقولون للتبرؤ من الشيء : سامع الصوت (وقد يزيدون) : صوت محمد وعلي (وهو تعبير من عهد أن كان التشيع سائداً في حلب) .

[من حكمهم] : البعيش كتير بسمع كتير. البتداخل في مالا يعنيه بسمع مالا يرضيه .

[من أمثالهم] : الله يرزقنا الطحين لنسمّعكن طق العجين. دق الباب بتسمع الجواب.

[من تهكماتهم] : اسمع تفرح جرّب تحزن . من بقرا من بسمع ؟ . بـآخر الليل بتسمع العيّاط . مجنون يحكي وعاقل يسمَع . فرمان كلاب : من بقرا ؟ من بسمع ؟ . عم بحكي لك — ياكنّة ! — تتسمعي ياجارة ! . (هوا) ابن (هوا) البسمع كلام مرا .

[من كناياتهم] : بسمع (تفليت) النمل.

[من أهازيجهم] : المَشايخ إذا اصطفّوا أش ماصحّ للن هفّوا ، سمعوا السلتة في بغداد شلحوا نعالن وتحفّوا .

سَمّع : عربية : سمّعه الحديثَ أو الصوتَ: جعله يسمعه .

[من دعائهم لفلان] : الله يسمّعنا عنّك الأخبار الطيبة .

[من تهكماتهم] : سَمّعتَني بالحَلَق بخّشت أنا داني (وفي الكويت : عَشّمتني في الحلَك خرّمت أنا وداني) .

x x
سَمّع : يقولون : عم بسمعوا في المْوادْن، يريدون : يمجّدون الله أو النبي في المآذن .
وحماة تقول : عم بشوقوا .

[من كتاب اللباد] : مابصير المرا تخسل خرقا أو خرق اولادا لمّا بسمّعوا .

السَمْعان : عربية : الصفة المشبهة من سمع.

وهم يقولون في مؤنثه : السمعانةْ .

[من تهكماتهم] : السمعان ماهو هونْ .

سَمْعان : من أسماء ذكور النصارى ، تعريب شمعون الأرامية بمعنى السامع .

سَمْعان العمودي : والعربية تقول : سِمعان: بكسر السين ، وهو الأكبر المعروف بالحلبي ، ولد في سيسان من جبل سمعان وتنسك ، وعبدالله على عمود — حسب اعتقاد النصارى — وبعد موته أقيمت حول عموده هذا كنيسة ملوكية تعتبر آية في الفن المعماري الكنسي ، مات س ٤٥٩ .

أما سمعان العمودي الأصغر فراهب قديس تنسك على عمود أيضاً منذ أن كان عمره سبع سنين قرب أنطاكية ، ثم ثانية في جبل قرب مصبّ العاصي ، وبعد موته أقيمت الكنائس والأديرة حول عموده ، وظل الدير عامراً عشرة أجيال إلى أن دمّره الزلزال ، مات س ٥٩٢ .

قلعة سمعان : يطلقونها على كنيسة سمعان الأكبر السابق ، أصلها كنيسة بيزنطية ، بنيت في النصف الثاني من القرن الخامس م . وقربها مدينة دير سمعان .

انظر مجلة الكلمة : س٣٢ ص ٤٥ .
ومجلة الضاد : س ٢٨ ص ٣٠٧ .

السُّمْعَة : من العربية : السمعة : الصيت والذكر ، تقول : سمعة فلان حسنة أو سيئة .

ويقولون : سمعتو مسك أو سمعتو زفت .

السَمْعوان : بطن من قبيلة العون يقيم في تل أحمر ودبا : جنوبي عين العرب .

السَمْعوني : لغة لهم في الإسماعيلي : المنسوب إلى المذهب الباطني .

انظر : الإسماعيلية .

السُمفارة : لغة لهم في سن فارة . انظرها .

السمفونيّة : من الإنكليزية: SYMPHONY : أو الفرنسية : SYMPHONIE عن اللاتينية : قطعة موسيقية ذات أصوات هرمونية منسجمة تعزفها أوركسترا كاملة ، ويتخللها أربعة فواصل صامتة .

السَمَك : عربية : من ضروب حيوان الماء في البحار والأنهار والبحيرات .

والجمع : الأسماك .

والواحدة عندهم : السَمَكة والسَمَكاي والسَمَكاية .

والجمع : السَمَكات والسَمَكايات .

وأنواع السمك كثيرة .

ويأكلون منه السلّور والفراتي وسمك الحيّات وسمك نهر عفرين وسمك العاصي وما يجلب من إسكندرون واللاذقية من سمك البحر كسمك اللقّز الرملي والبحري والسلطان إبراهيم والجَرْبيدن والفريّد والأفتياس والقجّاج واللّورَك والبُوري .

وقبل أن يقطع الأتراك ماء قويق كانوا يأكلون من سمكه. انظر تاريخ وسل الإنكليزي ولفه رسمه .

ويأكلون السمك مقلياً بالزيت أو بالفرن مع البطاطا والبصل والبندورة ، ويتخذون منه الكبة بسمك ، وقلما يشوونه .

وبائعه : السمّاك .

ويسمّون اللفت المقلي : السَمَك بَلا حَسَك .

[وينادي بياعه] : بِنْدَمّو عايش .

والسمك طعام اليابانيين المفضّل .

وقرويو شمالي حلب يشترون رؤوس السمك من العمق ويضمونها في خيط ويدخلون بها إلى قراهم ويكون حديث القرية كلها في يومها : فلان جاب سمك ، إه ألله يهنّيه .

انظر كتاب نهاية الأرب للنويري : ج١٠ ص ٣١٢ .
والحيوان للجاحظ في فهرسه .
ومجلة الضياء : س ٥ ص ٦١٧ : أعمار السمك .

[من أمثالهم] : لولا هديك الشَبَكة ماأجت هالسمكة . أنا السمك البنّي إن شفت أحسن منّي لاتاكلني (وقد يزيدون) : قال لو الفراتي : أنا هون ، قال لو : كلامي مع الأزغر منّي مو مع الأكبر .

ويعجبني مثل الفرس : لالزوم للسمك في بركة لاماء فيها .

[من كناياتهم] : فلان إذا بزق في البحر بتناكح السمك . رميناه في البحر طلع بـ (بعقبو) سمكة (: أي : محظوظ) . راح (سَلّح) سمك . فلان عضم سمك مابنبلع .

[من تهكماتهم] : حدا بشتري سمك بالمي ؟ (أو بالبحر ، وفي العراق : بالشط ، ويسود هذا المثل في سورية ولبنان والعراق) .

[من تشبيهاتهم] : فلان متل السمك : من طلّع مالمي بموت . العالَم متل السمك : القوي بياكل الضعيف .

[ومن اعتقادهم] : البياكل سمك ولَبَن بجنّ (وعلم اليوم لايرى ذلك) .
انظر المقتطف : س ٦٠ ص ٤٠٦ .

[من كتاب اللباد] : النفسا إذا أكلت سمك مابتجيب صبيان .

[من توريّاتهم] : فلان أكل سمك وحسّك ومات .

[من ألغازهم] : الجماعة جمعناهن وفي البيت حطّيناهن ، البيت انهزم مالطُوَق والجماعة كمشناهن (: السمك في الشبكة) .

زيْت السَمَك : انظر : زيت السمك .

سْمْك : يقولون : سمك التلج، وصار سْمْك المي في البركة إينچين ، من العربية : سَمَك البيتَ : رفعه ، وهم استعملوها لازمة .

ويقولون : بْسْمْك المجيدي، وبْسْمْك إصبعة.

ويقولون : صار سمْك الغبرا بالحوش شبرين .

سْمْك : يقولون : سمك العجين لازمو شوية مي : يستعملونها بمعنى غلظ ، ولم أجدها بهذا المعنى في « المتن » أو « التاج » ، ولعلها مجاز من سَمَك (العربية) : ارتفع ، كأن الارتفاع والامتداد فوق السطح لايتأتى إلا بالمواد الغليظة لاالمائعة، ألا ترى أن الأجسام ذات أبعاد ثلاثة: الطول والعرض والعمق ، وهم عبّروا عن العمق بالسمك ، وعلى كل فالتعبير عن الغليظ بالسميك لادقة فيه .

قال الشيخ إبراهيم اليازجي : ويقولون : ثوب سميك أي : صفيق ، ومصدره عندهم : السمك والسماكة ، وكل ذلك من كلام العامّة ، وإنما السَمك في اللغة بمعنى الارتفاع ، تقول : بنى جداراً سمكه كذا ذراعاً ، وهو من أعلاه إلى أسفله ، وشيء سامك أي : عال طويل، ولم يسمع سميك ولا سماكة .

سَمَّك : يستعملونها متعدية لسمك بمعنييها المتقدمين : سمّك الحيط وسمّك العجين ، ولم أجدها مستعملة في « المتن » و « التاج » على وزن فعّل .

على أن المنجد قال : سَمّك الشيء : ضدّ رقّقه .

يقولون : أجا الشتا لازم تسمّك لبساك .

[ومن مجازاتهم] : سَمّك عقلو وسمّك وجّو ، وفكرو سميك ودمّو سميك ومزحو سميك ، ومعلاقو سميك .

سَمَّم : عربية : سَمّم الطعامَ : جعل فيه السُمّ ، وفلاناً : سقاه السُمّ .

ومطاوعه : تَسمّم ، وهم يسكّنون .

وفي السريانية : سَمّم ، وفي الكلدانية مثلها .

واستمدوا من الغرب قولهم : فلان يسمّم الرأي العرب* ، يسمّم الأفكار ، سَمّم الجوّ .

السَمْن : والسَمْنة ، من العربية : السَمن والسَمنَة : مادة دهنية تستخرج من اللبن بالمخض أو تستخرج من عصر بعض النبات — انظر : السمن النباتي — ، وإذا أطلق السمن انصرف إلى الحيواني .

والجمع : السُمون ، وهم يسكّنون .

وفي العبرية : شَمن .

وفي السريانية : سْمن ، وفي الكلدانية مثلها .

وفي ملحمات أوكاريت : شمم شمن تمطرن : السموات سمناً تمطرن .

وفي حلب خانات لبيع السمن والصوف تقع شرقي البلد لاسيما برية المسلخ وجبّ القبّة .

وأطيب السمن في حلب السمن الحديدي : نسبة إلى عشيرة الحديديين .

* — هكذا وردت ولعله أراد العام أو العربي .

ويسمى السمن الحديدي : السمن الحموي أيضاً ، لأن حماة تتولى الاتجار به .

وكانت إستنبول في العهد العثماني تعتز وتفاخر بالسمن الحلبي .

[ومن أمثالهم] : السمن الحديدي والرز الرشيدي (أي : السمن الجيد هو الحديدي ...).

وأنظف السمن السمن الخميسي : نسبة إلى عشيرة البوخميس .

ويقولون : لون هالشي سَمْني ، ومثله لون كَريم .

وورد سعر السمن سنة ۱۹۱۳ في قصيدة الياس مسابكي الشامي : والسمنة رطلاً بأربعين ... نظمها بالعامية بمناسبة الغلاء في عهده .

[من تشبيهاتهم] : فلان مع مرتو أو مع شريكو متل السمن والعسل (وفي العربية : « أحلى من الذَوب بالإذوابَة ») .

[من أغانيهم التهكميّة] :

ما باكل القطايف إلا السمن يكون طايف
باكلو وقلبي مو خايف بلَحّق عشرة ياإخواني !

[ومن مناغاة أمهاتهم] :

حجّ الله ياحجيج الله دبْس وسمنة بالجرّه
باكل أنا والبَبّو والبيسه تطلع برّا

ومن معارضات الزيني :

ياله (الضمير على الكبش) بالسمن مقلياً أتى
نفحة من طيبه تحيي الرمام !

كبّة فيه أحاطت غرقت
بسمون شمّها يبري الزُكام

غيره : ضلع بصحون أتى غريق سمون .

غيره :

ولحمة ضان قمعت بعد نضجها
ببَيْض على السمن استوى وتوردا

غيره : من سَمنه نور السرور مُشعشع

غيره :

أكل الدجاج هو العلاج وحبّذا
بالسمن لو يُقلى وذاك مرامي

غيره :

وادفنه (الضمير على اللحم) في رز كذاك برغل
واقليه بالسمن البهيّ السامي

غيره :

وقد فاح منها (الضمير على الكنافة) السَمْن
كالنَدّ والعطرِ

غيره :

وإن قُليت (الضمير على الكماة) بالسمن مع لحمة
فذا اتّحاد ثلاث حلّ بالواحد الوترِ
ولم تدرِ أيّ السمنِ واللحم والكما
إذِ الطعمُ فرد ، وهو من أعجب الأمرِ

غيره : والسمن عام على الأمراق كالدُرر

غيره : وسمن جديد قد حكّى وروى لنا
عن الشيح والقيصوم عن أزهُرِ البَرّ

غيره : وبامتُنا بالسمن قد كان قَليُها .

غيره : سَمْن جرى كالوابل المصبوبِ .

غيره :

واقلي الرءوس مع المقادم جملة
بالسمن طبقَ المقتضَى المطلوبِ

غيره : والبَيْض بالسمن المشيّح لذّ لي .

غيره :

كم به (الضمير على الفرن) أقراص عرس نضجت
سمنُها السيّاحُ عمّ التُربَا

غيره :

وكبّتنا أتتنا في صوان
محمَّرةً كساها السمن ريّا

غيره :

جاءتنا (الضمير على الكبة) من بيت
كبّة تجلو الأكدار
والسمن منها مدرار يطفو فوق الصواني

غيره :

حيّت مساء تنجلي بالصدرِ
بصماءُ منها السمنُ أضحى يَجري

غيره : وعلى السمن القباوات استوزا .

غيره :

إذ مذهبي أن أشرقا   سمناً وأدهانا

غيره :

والسمن فيها (الضمير على الكماة) عوّما
فابلَع وكبّر لُقَما

غيره :

والسمن منها (الضمير على الكبة) يجري
سحائباً سَخيّة

غيره :

قطّع المعلاقَ والدهنا
واقلِـــه بالسمن يصدمنا

غيره :

السمن بالبيض المقلي   أضحى مدامي مع نقلي

غيره :

بصماء منها سمن سرى
قد حازت لوزاً مع سُكّرْ

غيره :

مُدّت (الضمير على كبة الفرن) بسمن يجلو الصدور

غيره :

ساح منه (الضمير على الرز) السمن ُكالغيث الركام

غيره : بصماء نفحاتُها بالسمن كالعطرِ

غيره :

قد حوى (الضمير على البيرق) سمناً ودهنا
مع لحم ٍ وبَهـــــــار

غيره : والسمن سال منعش الأرواح

غيره :

وافرحتي ! وابهجتي ! بالكبّة التي أرَى
ضمن الصواني محمّراً والسمن منها قد جرى

السُمْن : تحريف السِمَن (العربية) : مصدر سَمِن .

سَمِن : من العربية : سَمِن سِمَناً وسَمانة : كثر شحمه ودسمه ، ضدّ هزل

[من أمثالهم] : الجحش بسمَن من ضرسو وابن آدم بسمن من أدنو . البقطس تورو بسمَن كلبو .

من أمثال دارة عزة : الكلب شقد ماسمن مابتّاكل لحمو .

[من تشبيهاتهم] : فلان متل الغربِل : كلما أكل قتلة بسْمَن .

انظر : سمن والسمنان والسمين .

السمن النباتي : أطلقوه على الزيت النباتي المحول إلى سمن نباتي بواسطة هدرجته أي : بإدخال عنصر الهيدروجين في تركيبه فيكسبه تماسكاً ، ثم يضاف إليه أسّانس أي : رائحة اصطناعية من نوع رائحة هذا السمن .

ومعمل الزيوت في حلب ينتج من زيت جوز الهند وغيره ضروباً من السمن النباتي .

سَمَّن : عربية : سمّنه : جعله سَميناً ، والطعامَ : عالجه بالسَمْن .

وفي العبرية : شَمَن .

السُمَّن : من العربية : السُمانَى : طائر من القواطع (أي : التي ترحل) واحده وجمعه : السُمانَى أو واحده : السماناة وجمعه : السمانَيات وهي : السلوَى (العبرانية المعرّبة) .

قال الدكتور المعلوف في معجمه : هو المعروف في مصر بالسِمّان ، وفي لبنان وبعض أنحاء الشام بالفري ، وفي حلب سُمَّن ، وفي بعض أنحاء البادية : مُرَيغي .

انظر نهاية الأرب للنويري : ج١٠ ص ٢٤٥ ، والمقتطف : س ١٩ ص ٣٩٥ وس ٢٠ ص ٥١٩ وس ٩٠ ص ٤٤٩ .

السَمنان : بنوا الصفة المشبهة على فعلان من سمن — انظرها — وقالوا : السْمين أيضاً .

وجمعها : السَمنانين والسْمان .

ومؤنثها : السمنانة .

وجمعها : السمنانات .

السَمنة : انظر : السمن .

سَمْهَد : يقولون : خرب الحوش وسمهد أرضا ، يريدون : أزال ركام أنقاضها وجعلها مستوية صالحة للسير عليها ، لم نجد لها أصلاً ، ولعلها مما يلي :

١ً – نحت من سَهَّلَ الأرض ومن مهدها (العربيتين) .

٢ً – نحت من سوّى الأرض ومهدها (العربيتين أيضاً) .

٣ً – نحت من « السما » (العربية) : سماء كل شيء : أعلاه ، ومن « هدّ » البناء : هدمه .

وجعلوا مصدر سمهد : السَمْهَدَة .

وبنوا من سمهد للمطاوعة : تسمهد .

وجعلوا مصدر تَسَمْهَد : التسهمد* .

وأجروا صفتها مجرى الخَرْبان والخَرْبانة بزيادة الألف والنون فقالوا : ساوى الأرض سمهدان أو سمهدانة .

سمو : من أسماء ذكور الأكراد ، حرفوا به « إسماعيل » .

السَمَوار : من التركية : سَماوِر عن الروسية : SAMOVAR : الوعاء النحاسي في داخله نار لغلي الماء الذي يتخذ منه الشاي .

وأصل كلمة السَمَوار في الروسية كلمتان : SAMO بمعنى : بنفسه ، من تلقائه ، دون واسطة ، بلا معونه أحد ، و VAR بمعنى : يغلي ، ومؤدّى التركيب : يغلي بنفسه .

وفي الأرمنية عن الروسية : ساماڤار ويلفت النظر أن « ڤار » بمعنى يُشعل .

وإيران والأفغان وتركستان وتركية وسورية ولبنان وفلسطين ومصر والعراق تسميه: السَمَوار ، كما تسميه بالاسم الفارسي : چايدان من الچاي و « دان » : أداة فارسية تدل على الظرفية المكانية .

انظر : الچايدان .

وجمعوا السَمَوار على : السَمَوارات .

* – هكذا وردت وأراها التسمهد .

وشهدتُ في طهران سوقاً لبيع السَمَوارات تشرف من شارع شرقيه عليه فتراه من بعيد بانعكاس أشعة الشمس عليه محفل أشتات أمم النور .

ووضع للسَمَوار محمد دياب : المَسْخَنَة .

السَموح : بنوا الصفة المشبهة من سَمُح (العربية) : جاد على فَعول ، والعربية لاتقوله ، إنما تقول : السَمْح والسَمِح والسميح .

يقولون : وچّو سَموح وبيعو وشراه سموح وبنتو متلو سموحة .

السَمّور : من العربية : السَمُّور : حيوان برّي من أكلة الحوم يشبه السنّور والثعلب وابن عرس ، يعيش في سيبرية ، يتخذ من جلده الفراء البني الثمين الذي لايتلف بسهولة . عن الفارسية : سَمور : دون تشديد .

انظر الحيوان للجاحظ في فهرسه .

وفي السريانية : سمُوراْ ، وفي الكلدانية : سَمُورَا .

وفي التركية : سَمُّور .

وفي عامية التركية : سامور .

واستمدت البلغارية السمّور من التركية فقالت : SAMOUR .

وكان من تقاليد الأتراك أن يلبس الباشا فرو السمّور في المناسبات الرسمية ويسمونها : خرقة الباشا ، ويتوارثها أولاده من بعده .

السَمِيّ : من مفردات الثاقفين ، يقولون: فلان سميُّك : عربية : السميّ : من كان اسمه اسمَك .

السَميح : عربية : الصفة من سَمُح .

وبه سموا ذكورهم : سميح ، وإناثهم : سميحة .

السْميد : من العربية : السَميذ والسَميد عن الفارسية : الدقيق الأبيض ، وهم يعنون به دقيق القمح الخشن الطحن .

وقيل : عن اليونانية : SÉMIDHALIS .

وفي السريانية : سْميداً ، وفي الكلدانية : سْميدَا (وتركخ الدال فيهما فتلفظ ذالاً) .

وفي ملحمات أوكَاريت : ين سمد لبنن : خمر وسميذ لبنان

وفي التركية : سْميذْ وسِميت .

ويسمون بائع الكعك المتخذ من السميد : سْميدچي .

السَّمير : عربية : المُسامر ، من يتحدث ليلاً تحدّث الفكاهة والتسلية .

قيل : سمّي بلون سمرة الليل .

وسموا ذكورهم : سَمير وإناثهم : سميرة.

السْمَيْسْمة : أطلقوها على الطعام التالي : يُسلَق دقيق البرغل ، ثم يكوى الزيت مع البصل ويصب عليه .

والسميسمة طعام الفقراء .

سميت بالسْميسْمة لأنها يشبه طعمها طعم السمسم ، وصغّروها للتلطيف .

ويسمون السْميسْمة أيضاً : الكركودة ، كما يسمونها أيضاً : الكَنْزَلْيّه ، ويلقبونها : رقص العبيد عالبيدر .

انظر هذه الكلمات .

السَّميع : من مفردات الثاقفين ، عربية : مبالغة في السامِــع والمُسمِــع .

والسميع من أسماء الله الحُسنَى .

وسموا ذكورهم : عبدالسميع .

السَمّيع : يقولون : فـــلان سَمّيع مالسمّيعة في حلب، يريدون: أنه يغشى مجالس الطرب والغناء وهو مغرم بها ، بنوا على فَعّيل للمبالغة في الفاعل من سمع . انظرها .

وجمعوا السَمّيع على : السمّيعة .

ومؤنث السمّيع : السمّيعة وجمعـــه : السمّيعات .

ويعدّ الحلبيون من السمّيعة الممتازين .

السْميك : أطلقوها صفة مشبهة من سْمُك . انظرها .

وفي السريانية : سْميكاْ ، وفي الكلدانية : سْميكَا .

[من كلامهم] : شقدّو سميك ؟

السْمين : من العربية : السَمين : نقيض الهزيل .

والجمع : السِمان ، وهم سكّنوا .

ومؤنثه : السَمينَة ، وهم سكّنوا وأمالوا .

وفي العبرية : شومَن .

وفي السريانية : شَميناْ ، وفي الكلدانية : شَمينَا .

[من تهكماتهم] : لبين ماتتحرك السْمينة بتكون سكرت المْدينة .

[من استعاراتهم] : هدوْل وزّات سْمان .

[من كتاب اللباد] : إذا رادت السْمينة تضعف لازم تدخل عالخارج يوم الجمعة وقت الأذان وتكنّس حالا بالمكنسة فيه ، وما بصير تتأخّر كتير تما تضعف كتير .

السَمين : أحمد بن يوسف : مفسّر حلبي ، مات س ٧٥٦ .

سَنّ : عربية : سَنّ السكينَ : أحدّه ، شحذه .

بنوا منها : انسنّ للمطاوعة .

وينادي السنّان حاملاً على ظهره سنّانته ذات الدولاب : سَنّان سْكاكين سنّان امواس ، سنّان مقصّات .

والسنّان صاحب الدولاب هذا اقتبس الدولاب من حجّاج تركستان يمشي من بلد إلى بلد حاملاً أداة ارتزاقه حتى يبلغ الحجاز ويعود .

وفي السريانية : شَن ، وفي الكلدانية : مثلها .

[من استعاراتهم] : فلان سمع أنّو في إلو رزقه من هالشغلة سنّ اسنانو.وأجا ، أو: سنّ سْنيناتو .

[من تهكماتهم] : وقّف زنبوط عالمْسَنّ وقال‌لو : سُنّ لأسنّ .

سَنّ وحَلق : لقبوا به الرزّ والشَرْق يؤكلان معاً .

سَنّ : من مفردات الثاقفين ، يقولون : سنّ القانون : عربية : وضعه .

وبنوا منها : انسنّ القانون للمطاوعة .

سَنّ : يقولون : سَنّا مشو مالمدينة لقرلق وما سخي يحط أجرة عرَبانة ، عربية : سَنّ الطريقَ : كان أول من سلكه .

السُنّ : من العربية : السِنّ : العمر ، وهو في سنّي أي : من لداتي .

وفي العربية: هو أسنّ منه أي : أكبر عمراً.

ويقولون : سنّ الطفولة وسنّ الولدنة وسنّ التمييز وسنّ المراهقة وسنّ الشباب وسنّ الكهولة وسنّ الشيخوخة وسنّ الهرم .

ويقولون : فلان حديث السنّ وفي حداثة السنّ .

وأنكر بعضهم أن يقال : السنّ القانوني ذهاباً منه إلى أن السنّ مؤنثة فكان عليه أن يقول : السنّ القانونية ، ورد عليه بأن السنّ هنا بمعنى العمر وحملها على المعنى أولى .

[من أمثالهم] : السنّ إلو حق ، السنّ إلو حكم

السُنّ : من العربية : السِن: عظم نابت في فم الحيوان يأكل به ، ويرادفه الضرس ، وتخصيص الضرس بالأرحاء عرْفي .

والسِن في العربية مؤنث ، وهم يذكّرونه : سنّ منخور .

والجمع : الأسنان ، وهم يقولون : السْنان والسْنون .

ويقولون في تصغيره : السنينات .

وفي العبرية : شِن .

وفي السريانية : شِنّا ، وفي الكلدانية : شِنّا .

وفي الأشورية البابلية : شِنُو .

وفي لهجات جنوبي جزيرة العرب والحبشة: شِن .

ويقولون في مالطة : حَلّي نرى سنينو ، يريدون : دعني أنظر أسنانه .

يبدأ ظهور الأسنان عند الأطفال بعد ستة أشهر من ولادتهم ، ويتكامل ظهورها تدريجياً حتى يبلغ عددها العشرين خلال السنتين ، وهذه تدعى أسنان اللبَن، ثم تتساقط أسنان اللبن هذه في سادس سنة من أعمارهم وتخلفها أسنان لبقية العمر ، أما أضراس العقل الأربعة فتنبت بين سن ٢٠ حتى ٣٠ .

وأسنان البالغ : ثنيتان ورباعيتان ونابان وأربع ضواحك وأربع أرحاء : هذه في كل فك .

انظر نهاية الأرب للنويري : ج ٢ ص ٦٤ و ١١٢ .
ومجلة الكلمة : س ٢٩ ص ٦٥ .
ومجلة الثقافة : س١٢ عدد ٥٩٧ ص ١٥ .

وجاء في الهلال : س٣٤ ص ١٥٩ : من الخرافات الشائعة أن يلقي الصبي سنّه في عين الشمس من خلف ظهره ، وهذه الخرافة معروفة عند العرب ، وقد ذكرت في أشعارهم ، كما هي معروفة عند صبياننا وصبيان الأوربيين بل وصبيان المتوحشين ... وقد تكون عادة إلقاء السنّ الشائعة الآن بقية من بقايا العصور الماضية حين كان خلع السنّ يشير إلى الرجولة .

ويقول الولد الحلبي حين إلقائه في الشمس : خدي سن الجحش وعطيني سنّ الدهب .

[من عاداتهم] : قال الجندي مامؤداه :
إذا بدأت أسنان الولد بالظهور دعت أمه جماعة من أهلها وأهل زوجها وجيرانها وأصدقائها ، ويكون عزف ورقص وغناء ، ويأكل المدعوون السليقة مع الفستق واللوز والجوز وحب الرمان والسكر .

ويقول أحد الأولاد : سنّ نَبَتْ ، ويجيبه من يسمعه مسرعاً : أنَتْ .
انظر : أنَتْ .

وأطلقوا السنّ على بعض ماينتأ من الأدوات فقالوا : سنّ المشط وسنّ المفتاح وسنّ المنشار وسنّ القلم .

[ومن كلامهم] :

على قد اسنانك أو سنيناتك .

[من أمثالهم] : القرصة بغصة ولو من أصابيع فضة ، والعضة محبة ولو من اسنان كلبة. لاتخاف إلا مـن أزرق العيون وأفرق السنون وكُوسا الدقون هدول ألعن منّن ما يكون . الولد إذا طلعوا اسنانو حضّروا اكفانو (لأنه: يمرض).

[من تشبيهاتهم] : فلان أو فلانة نكّاشة اسنان (يريدون أنه هزيل جداً) .

[من استعاراتهم] : سَنّ اسنانو أو سنيناتو (ومثلها في التركمانية) .

[من اعتقاداتهم] : سنّ الديب بردّ عين الحسود . البياكل سكّر كتير بسوسو اسنانو . إذا عاش الإنسان ١٢٥ سنة بتنبت لو اسنان جدَد متل الاولاد .

[من مناغاة أمهاتهم] :

عالتكنينا نيناتا وسكّر بين سنيناتا
ياربّي تكبر بنتي تناكل من ديّاتا

[من أهازيجهم] : يهزج الأولاد : عبدو عبيد اسنانو بيض بقرط قرط البراغيد .

[من كناياتهم] : باسنانك بنكوش اسناني (يريدون أنه صغير) .

سُنّ تُوم : أطلقوها على فصّ الثوم ، وفي « المتن » : السِنّ : الحبة من راس الثوم .
والجمع : اسنان توم .

[من تهكماتهم] : بصوم بصوم وبفطر على سنّ توم .

سُنّ فارة : أو سمفارة : أطلقوها اسماً على الدمّلة الصغيرة ذات الرأس الأبيض تكتنز أسوأ القيح وتؤلم ، وإطلاقها هذا هو على التشبيه حجماً ولوناً .
وكانوا يداوونها بـ « مشمّعة الحزنة » .
انظرها .

السَنابْلة : جبّانة جنوبي المشارقة .
قيل سميت بالسنابلة لأن أرضها رخوة تمتص المياه فيبلى الدفين فيها بسنة واحدة ، فسميت بسنة بلِي ، ثم حرّفت .
ورد ذكرها في منظومة الشيخ وفا الرفاعي: ص ٦٢ .

وخذ على القبلة للسنيبلة
فيها أئمة سموا في المنزلة

السَنّادة : بنوها على فعّالة لكل مايستند إليه كالمخدّة يثنونها تحت أيديهم ، وكمستند الظهر في الكرسي ونحوه ، وكمستند اليدين فيه ، وكورق النشّاف تحت اليد لدى الكتابة في دفتر وغيره يقيه أن يلوّث .

السُنّارة : أطلقوها على الدائرة المعدنية تحلّي بها النساء معاصمهن ، لم نجد لها أصلاً ، ولعلها مما يلي :

١ً — تحريف الصنّارة العربية : الحديدة العقفاء تنشب في حلوق الأسماك ، سميت على التشبيه بها .

٢ً — تحريف الزُنّارة العربية : الزنار يشد على الوسط ، استعملوها هنا لما يحيط بالمعصم .

السَنام : من مفردات الثاقفين : حدبة الجمل .

السَنامَكي : عربية : السَنا : نبات كأنه الحنّاء ، حبّه مفرطح كالقرن العريض المقوّس ، وشجره معمّر .

ويجلب من جزيرة العرب لاسيما مكة ، ويكثر وجوده في تهامي البحر الأحمر وفي جنوبي الهند .

وورد ذكره في الآثار الفرعونية .

يشرب نقيع أوراقه وثماره دواء مسهلاً للمعدة .

واسمه في الفرنسية : SENÈ .

وفي الإيطالية : SENA .

[من أمثالهم] : لولا علبة السنامكّي كانت الأحوال بتبكّي .

السْنان : من العربية : سِنان الرمح : نصله .

والجمع : الأسِنّة ، وهم قالوا : الأسْنّة .

سنّان العجوز : أطلقوها على البَرَد ذهاباً منهم إلى أن الإنسان إذا شاخ جداً ينبت له أسنان جديدة برّاقة .

السَنّانة : أطلقوها على الأداة التي تسنّ الآلات الجارحة .

والجمع : السنّانات .

السَنّانة : أطلقوها على اللفّة التي تطوى طيّاً رقيقاً جانبياً كخط بعرض الأصبعين من الأغباني فتلف على حافة الطربوش .

وسموها بالسنّانة لأنها أشبهت سنّانة الجلد عند الحلاّقين .

السْنبل : من العربية : السُنْبُل من الحنطة والشعير : ماحمل الحب من نبته .

والواحدة : السُنبُلَة وهم قالوا : السْنبْلة والسنْبلاي والسنْبلاية .

والجمع عندهم : السنْبلات والسنبلايات والسَنابل .

والسنبلة في العبرية : شُبّلِه وشِبلت .

وفي السريانية : شَبْلا وشْبَل وشبلْتا ،

وفي الكلدانية : شَبلا وشْبَل . وشبلْتا .

وفي ملحمات أوكَاريت : شبلت .

وفي الأشورية البابلية : شوبلتو .

وفي لهجات جنوبي جزيرة العرب والحبشة : سَبْل .

السَنبوسَك : من العربية : السَنبوسَك والسَنبوسق عن الفارسية : سنبوسَه : رقاق فطائر العجين تطوى على مفروم اللحم والبصل والبقدونس وحب الرمان تقلى ، وقد يحشى بالجبن والبقدونس.

انظر : كالسونس .

وسماه داود في تذكرته : السنبوسَه على لفظه الفارسي .

وقال في « شفاء الغليل » . أصله سنبوسجه ، ولعله خطأ مطبعي صوابه : سنبوسه .

وذكره في « برهان قاطع » باسم سنبوسه ، وقال : عربيه : قِطاب .

واسمه في لهجة صقلية : سنبوسك ، هذا كان حين أن كانت تتكلم العربية .

وشاهدت أنا في أديس أبابا في فندق الذي يديره حضرموتي شاهدت السنبوسك واشتريت منه وسألت عن اسمه فقالوا : سنبوسك .

وقال الزبيدي في « التاج » : اسمه بالعربية : المُبَسَّر ، وعند أهل مصر : لقمة القاضي .

وقالوا في الواحدة : السنبوسكّة والسنبوسكاي والسنبوسكاية .

وجمعوها على : السنبوسكات والسنبوسكايات.

[ومن عاداتهم] : يفرقون السنبوسك ليلة نصف شعبان على روح الأموات .

[من اعتقادهم] : سنبوسك نص شعبان بتطلع ريحتو لعند ملايكة سابع سما .

وفي « وثائق تاريخية عن حلب » ج ٣ ص ١٠٠ سنة ١٨٤٦ عن « يومية نعوم بخّاش » : فرّقوا بيت كوبا ستبوسلك .

وحماة تعمل مع السنبوسك حلاوة المَحْيا، أي : لإحياء ليلة نصف شعبان ، تعمل هذه الحلاوة من السميذ والسكر ، وقد تحشى بالمربّيات .

وحمص تزيد على السنبوسك وحلاوة المحيا حلوى تسميها : البشمّينا ، وهي : خبز رقيق جداً محمّص بالطحينة والسكر يطبّق طبقات فوق بعضها كطبقات البقلاوة .

• ومن خطبة جمعة للزيني : كلوا سنبوسك أطرى لكم على الأضراس .

السنبوسْكة : يقولون : بناية سنبوسْكة ، يريدون : كشكل السنبوسكة : ذات مقدمة على الجادة ضيقة ، وسائرها من ورائها عريض .

والجمع : السنبوسكات .

السنبوسكّة : يقولون : نزل في البركة سنبوسكة، يريدون: مدّ يديه فوق رأسه ملصقاً راحتيه فغدا شكله شكل السنبوسكة ، ثم رمى بنفسه في الماء يشقها بهذا الشكل .

السنترال : من الفرنسية : CENTRALE : مركز كل عمل ، ومنها مركز أسلاك التلفون .

ويسمى البنك المركزي بالفرنسية : BANQUE CENTRALE .

وضعوا لها : المَقسَم .

ووضع لها المجمع العلمي العربي : المُفرَق .

السَنّي : وتلفظ — سينها صاداً — من الفرنسية : CENTI عن اللاتينية : الجزء من مائة جزء .

السَنتيغراد : — وتلفظ سينها صاداً — من الفرنسية CENTIGRADE : الدرجة المئوية في ميزان الحرارة : مائة درجة بين درجة الصفر وهي درجة ذوبان الماء ودرجة المائة وهي درجة غليانها .

السَنتيم : — وتلفظ سينها صاداً — من الفرنسية CENTIME : جز من المائة من الفرنك .

السنتيمتر : — وتلفظ سينها صاداً — من الفرنسية : CENTIMETRE : الجزء من المائة من المتر .

وضعوا له : العشير .

السُنجاب : من العربية : السِنجاب والسنجاب عن الفارسية : سنجاب : حيوان من القواضم ، لبون كبير الأذنين أكبر من الجرذ ذو ذنب طويل كثيث الشعر ، تتخذ منه الفراء الغليظة الرمادية الزرقاء الناعمة النفيسة جداً ، يعيش في أعالي الشجر من غابات أوروبا وآسية وأمريكا الشمالية ، ويخزن طعامه النباتي للشتاء ، ويضرب به المثل في خفة التسلق .

ورد ذكره في «صبح الأعشى» : ج٢ ص٥٠ .

وذكره النويري في « نهاية الأرب » : ج ٩ ص ٢٧٨ .

والجاحظ في الحيوان . انظر فهرسه .

اللون السُنجابي: يريدون بـه لون شعر السنجاب : الأزرق الرمادي .

اللون السِنجاني : يقولون : هالقماش لونو سنجاني، يريدون أن لونه يتموّج، من الفرنسية: CHANGÉNT : الذي يتغير ويتبدل .

السِنجِق : — وتلفظ سينه صاداً — تركية : سَنْجق أو سَنجاق أو صانجاق : العَلَم ، الراية ، استعملت منذ الدولة الأيوبية .

والجمع : السناجق .

يقولون : واقف سنجق عرض، يريدون: وقفة سنجق مشايخ الطرق الكبير يحمله شخص في جيب جلدي من نطاق جلدي يتمنطق به ، وله حاملتان على الكتفين ، ويجانبي هذا الحامل القوي رجلان يبسطان العلم بالحبال يمنة ويسرة ، وبهذا يكون الدرب مسدوداً لاسيما ودروب حلب ضيقة .

[من تملقاتهم] : أنا تحت سنجق خاطرك .

السنجق : – وتلفظ السين صاداً – أطلقها الأتراك على البليدة يحكمها المتصرف : كإسكندرون سابقاً .

وضع لها : اللواء .

السنجقدار : من السنجق بمعنى العلَم بعدها « دار » الفارسية بمعنى : ذي أو مالك الشيء.

وبيت السنجقدار في حلب وغيرها .

سنَح : يقولون : سنحو برّا ساعتين ، يريدون : أهمله ولم يسأل عنه . لعلها عربيّة : سنحه : ردّه ، صرفه .

وبنوا منها : انسنح للمطاوعة .

سنَح : يقولون: سنَح لي رأي في المسألة، عربية : سنَح الأمرُ أو الرأيُ : عرَض .

سنَح : يقولون : سنَحو كفّ، يريدون: ضربه ، عربية : سنحه : أصابه بشرّ .

سنْخين : [من قرى حلب] في منبج : من الأرامية : سنخين : السلاسل والقيود : كما يرى الأب شلحت . حلب : ص ٧٥ .

سنَد : عربية : سند إليه : اعتمد عليه ، وهم يقولون : سنَد الخابية وسنَد العصاي عالحيط ، فيعدّون بسند ، كما يستعملونها بمعنى عضده .

وبنوا منها للمطاوعة : انسند .

وقالوا : فلان مسنود .

انظر : السندة .

السنَد : عربية : كل ماتعتمده وتستند إليه من مادة كالحائط أو من معنى كصك ووثيقة أو شخص .

وإطلاقه على الوثيقة من اصطلاح العثمانيين: سنَد .

واستمدته الرومانية من التركية فقالت : SINET .

وجمعوه على : السنَدات .

ومن عبارات المحدثين : سنَد الدين .

ووضع المجمع العلمي العربي : سنَد الصرف على الكلمة الفرنسية : BORDREAU .

وقالوا : فلان مالو سنَد .

سنَد الدولة : الحسن بن محمد : كان والياً على حصن أفامية ، ثم ولّي على حلب سنة ٤١٤ ومات فيها ، وهو الذي ألّف له أبو العلاء المعري « الرسالة السنَدية » .

سنّد : عربية : سنّده : دعمه ، كان سنداً له ، وهم يستعملونها أيضاً بمعنى أسنده : جعله يستند ويتكىء على شيء .

السنْدان : عربية : مايطرُق عليه الحدّادُ الحديدَ ، عن الفارسية : سِنداان .

والجمع : السنادين .

وعربيها: العلاة : السّندان .

وفي السريانية : سدّنا ، وفي الكلدانية : سدْنا .

وفي العبرية : سدّن .

وفي إدلب يسمون السّندان : المَسنَد ، ومنه مثلهم : رن المسنَد وسفقو ، يريدون : ضرب ضربة على السّندان ثم ضربة أخرى على الحديد .

السّندة : من السّنَدَ (العربية) ألحقوا به تاء الواحدة .

يقولون : أجتو سندة مسكتو وما وقع .

ويقولون : هالأكلة سندة ، يريدون : الأكلة البسيطة التي يستند الطاعم إليها كي لايسقط من جوعه .

ومثلها : ولك يابا أش ماكسب سندة .

السُنْدوانة : [من طعامهم]: أطلقوها على محشي المعى من رز ولحم وحمّص ، وقد يقلى المعى بالسمن بعد أن يحشى ، لم نهتد إلى سبب تسميته ، ولعلها تجاوب مع قول الخليلاتي في

الخيمة عنها : بدّي قباوة تسند خاصرتي ، وإذا صحّ هذا فالسندوانة من السَّنَد (العربية) : الدّعم بعدها « وان » : أداة الفاعلية في الفارسية ، بعدها تاء الواحدة العربية ، وعلى ماتقدم يكون معناها الساندة أي : التي تسند المعدة .

[وينادي بياعها لحماً نيئاً] :

سندوانات قُبْيوات قبيوات .

السَّندويج : أو الساندويج أو السندويش أو الساندويش — وتلفظ سين جميعها صاداً — : أطلقها الغرب على الخبز المشطور وفي داخله الإدام.

وفي سبب تسمية السندويج هذا مذهبان :

١ً — جاء في مجلة العصبة س ١ ص ٢٨٦ أن ساندويش اسم مقامر مغرم باللعب لايفارق أنديته ، ويؤتى له بطعامه طيّ خبز مشطور ، وهو الكونت إدوار سندويش .

٢ً — أن « SANDWICH » اسم أحد نواب الإنكليز ، كان قبل انعقاد مجلس النواب يشعر بالجوع فيمضي إلى مطعم قريب ويتناول رغيفاً يشطره ويجعل الإدام طيه ، ثم قلّده زملاؤه قائلين لصاحب المطعم أعطنا ساندويج أي : ماتعطي لزميلنا ساندويج ، ثم انتشر هذا لافي أندية مجلس النواب الإنكليزي بل تعداها إلى إنكلترا كلها ثم إلى العالم كله .

وقالوا في مفردها : السندويجة .

وجمعوها على : السندويجات ، أو استعملوا اسم الجنس الجمعي : السندويج .

وسمتها العبرية الحديثة : سَندويص : بإبدال جيمها صاداً كما قال العرب في الجين : الصين .

ويرى الخوري جاورجيوس مصّاص في مجلة العصبة س ٣ ص ١٦٨ أن السندويش قديمة في بلادنا ، ويسمّى القدّودة، من القدّ : القطع ، لذا يقترح تسميتها : قدّودة .

ووضع للسندويجة أحمد زكي باشا : الشطيرة.

ووضع لها المجمع الملكي بمصر : المشطور ، أخذاً عن الصاغاني : المشطور : الخبز المطليّ بالكامخ ، كما وضع لبائعه : الشاطِر .

انظر المقتطف : س٢٦ ص ٧٤٢ وس ١٩ ص ٥٣٧ .

السُنْديان : من العربية : السنديان : شجر دائح صلب يشبه البلّوط ، الواحدة : السِنديانة ، وهم قالوا : السُنديانة .

وأنواع السنديان زهاء ٣٠٠ نوع .

ومن أغصانه يتخذون فحم السنديان .

ومن كالات أركيلة حلب أن نارها نار فحم السنديان الرفيع القاسي .

ومن جذوره يتخذون فحم الكرع .

انظر : الكرع .

وفحم الكرع جيد للطبخ .

واستمدت العربية السنديان من الفارسية .

وعربيّه : البُلاخ والبَاخ .

وفي الأثورية : سَنْدُو .

وفي السريانية : سِنْديا ، وفي الكلدانية سَنْدِيَا .

[ويكنون بقولهم] : « مسقعة السنديان» عن العلقة ، أي وضع الأرجل بالفلق وضربها بقضيب السنديان .

السُنْديان : من اصطلاح الصرماياتية : يقولون : صرمايةسنديان وصرماية أزغر مالسنديان ، يريدون : ماكان قياسهما أكبر من الوسطاني .

انظر : الوسطاني .

السُنْديان : من اصطلاح الحبّالين ، أطلقوها على الجهاز الذي فيه بكرات تدور بجرّ المرسة ، هذه البكرات ذات المشاجب يعلق بها القنب فتبرمه وتجعله حبلاً .

والسنديان هذا ثلاثة أنواع :

١ً — سنديان فتل زغير ، ومهمته فتل القنّب .

٢ً – سنديان تشبيع وسطاني ، ومهمته دعم الفتل السابق .

٣ً – سنديان جوز ، أي بزوج من البكر أي : ببكرتين وهو الأكبر ، ومهمته فتل حبل مدعوم بحبل مدعوم آخر ليتخذ منهما حبل واحد غليظ .

السُّندياني : أطلقوها على المشمش الحَمَوي ذي الخدين الأحمرين يتخذ منه المربّى ، سمّوه السندياني لأن شجره قاس كالسنديان .

السَّنديك : أو السانديك أو السنديق أو السانديق – وتلفظ سينها صاداً – من الفرنسية : SYNDIC : من تنصبه المحكمة لتصفية طابق الإفلاس ، أو موظف قضائي يقوم مقام الدائن في تصفية حساب تجارة المدين .

سَنَّر : يقولون : سنّرنا الجبنة ، ومنموّن كل سنة عشر ترطال جبنة مسنّرة ، يريدون بـ « سنّر » : أذاب الجبن على النار ثم عمل منها دوائر كدوائر السنّارة تحفظ بماء الملح ، ثم أطلقوا التسنير على غيره كأن تشلشل أي : تجعل خيوطاً كخيوط الشلل ، ثم تعقد كالشانّة .

السُّنسال : من مصطلح الكرّامة : يقولون : سنسال زيتون : يريدون : شجر الزيتون أو غير الزيتون الذي روعي في غرسه أن يغرس في أبعاد واحدة منظمة ، تحريف السلسلة (العربية) .

وجمعوه على : السُّناسيل .

سَنْسَر : – وتلفظ السينان صادين – بنوا الفعل من السانسور – انظرها – لمعنى راقب .

سَنْسَل : يقولون : سنسلو وذكر أبّهاتو وأجدادو ، تحريف سلسله (العربية) : ذكر سلسلة نسبه .

ويقولون : فلان مْسَنسَل .

السَّنسولة : أو الصنصولة : يقولون : في أرضو في سنسولة مي وهلّق انقطعت ، يريدون النبعة الصغيرة ، بنوا على فعفولة لتصغير التلطيف من سلسلَ الماء (العربية) بعد أن أبدلوا لامها الأولى نوناً : صبّه في حُدُور .

ويقولون : حنكة الحمّام عم بتجري صنصولة صنصولة .

السُّنطرا : يقولون : لابْس سنطرا وبنطْرون ويلفظون سينها صاداً – : تحريف السترة يطلقونها على الجاكيت .

[من تهكماتهم] : سنطرا وبنطرون شخاخ عالواقف .

سُنطُرلي : – وتلفظ السين صاداً – يقولون : ساوى لنا عشا سنطرلي ، أرادوا : النظامي ، الرسمي ، أخذوها من سنطرا المتقدمة : اللبس الرسمي وألحقوا بها « لي » أداة النسبة التركية بعد أن حذفوا ألفها . واستعملوا السنترلي لمعنى المحترَم والفخم وذي المقام .

السَّناك : أطلقها الأتراك على ضرب من أشكال ورق الشدة ذي الزهرة المثلّثة الأوراق ، هذا الضرب الذي يسمونه : السّباتي أيضاً .

وسَنَاك في التركية بمعنى الذباب ، شبهوا الزهرة المتقدمة بمنظر الذباب .

السَّنْكَري : من الفارسية : تنكاري : المشتغل بالتَّنَك يصنع منه الإبريق والسطل والفرشخانة والقمع ومبشرة الفجل و...

والمصريون يقولون : السمكري ، كما يقولون في حلب : الحمطة للحنطة .

ويسمون السنكري أيضاً : تَنَكجي ، والأتراك يقولون : تنكهجي .

وضع للسنكري محمدعلي الدسوقي : الصفّاح ، أي صانع صفائح التنك .

انظر : سوق السنكرية .
انظر قاموس الصناعات الشامية .

[من تهكماتهم] : ليش عم بتعيّر القرباط؟ ليش هنّن خلقة ألله إلاّ دقّ سنكري .

السْنْـاك النْـاك : يقولون : ما في بجيبو السناك اللناك (وقد يزيدون) : ابن عم اللاش، يريدون أنه فقير معدم ، لم نجد لها أصلاً ، ولعلهم تعمّدوا هذا اللفظ الذي يقرب من لفظ « زنگينلك » التركية بمعنى الغِنَى والإثراء .

السْنكّة : من التركية: سُونكَي أو سُونكَو: الحربة تثبت فوق رأس البندقية للهجوم ونحوه ، كما توضع عليها لأداء التحية العسكرية لقائد ونحوه أو لدى الحراسة .

وجمعوها على : السَناكي والسْنكّات .

ولها غمد يتدلّى من يسار منطقة الجندي .

سْنكّة طق : من التركية : سونكَو طاق : إيعاز عسكري بمعنى : الحربةَ ركّب أي : ثبّتها في مكانها على فوهة البندقية .

يقولون : تأري المشنوق كان بوقفوا لو سنكّه طق متل مابسلموا عالقائد .

سَنّن : عربية : سَنّن السكين : مبالغة في سنّها : أحدّها .

سَنّن : يقولون : سَنّن المنشار ، يريدون: بَرَى مابين أسنانه بالمبرد ليقطع بشدّة .

السنـنَو : تحريف السُنونُو (العربية) : نوع من الخطاطيف المهاجرة الملقبة بعصافير الجنة .

ولم نجد مَن ذكر أصل الكلمة التي لاشك في أعجميتها ، إذ لا كلمة في العربية تنتهي بواو قبلها مضموم .

وفي السريانية : سْنونيتْا ، وفي الكلدانية : سْنونيتا .

وفي العبرية : سْنونيت .

وفي الأثورية : SUNUNDU .

انظر المقتطف : س ١١٧ ص ١٠١ .

السّنة : من العربية : السَنَة : العام .

ويجمعونها على : السْنين والسَنَوات .

والنسبة إليها : السَنَوي .

ويقولون : سنْة الجاي وسنْة الماضية والسنْة الحالية .

واستمدت التركية من العربية : سَنَه وسِنين وسَنَوي .

واستمدتها الألبانية من التركية فقالت : SENDE .

وفي العبرية : شَنَه .

وفي السريانية : شَنتا (ولا تلفظ نونها فيقولون : شَتا) .

وفي البابلية : SHATI أو SHNATI .

وفي لهجة مالطة : سنه .

انظر مجلة المجمع العلمي العربي : س١٣ ص١٨١ وس ٢٤ ص ٣٦٧ .

من مفردات الثاقفين : السنة الضوئية : مقياس زمني فلكي للمسافات البعيدة في الفضاء ، مع العلم أن الضوء يسير بسرعة ١٨٦٠٠٠ ميل في الثانية .

[من عثرات أقلامهم] : يقولون : يعمل كذا سنوياً : خطأ ، صوابه : كل سنة .

[من تهكماتهم] : بعد سنة وشهرين جابت صبي بَلا عينين . قالت الطنجرة : متل هالسنة ماأجانا سنة مشحْورة . قال العنبر : متل هالسنة الملعونة ماحطّوا فيني المونة .

[من أمثالهم] : أكبر منّك بيوم أعلم منّك بسنة (وساد هذا المثل على لفظ يدانيه في سورية ولبنان والعراق ونجد وفلسطين ومصر والسودان وتونس والجزائر والمغرب ، وكان هذا المثل سائداً عند عامة الأندلسيين في المائة الثامنة للهجرة) . سنة الكسر أربعة وعشرين شهر . البدوي استوفى تارو بعد أربعين سنة قال لحالو : استعجلت .

[من كناياتهم] : عليّه دقن بتشغّل القرباط سنة .

[من اعتقاداتهم] : البياكل حلو ليلة راس السنه بتكون سنتو كلاّ حلوة .

[من عاداتهم] : كانت عقود الإيجار والاستئجار تجري على محرّم مطلع السنة الهجرية ، واليوم صارت تجري على مطلع كانون الثاني .

[من تشبيهاتهم] : أنته متل الورد بحضر شهر وبغيب سنة .

ويؤرخون في سنين اشتهرت عندهم منها :

١ً – سنة التلج أو يسمونها سنة الأربعين تلجة ١٩١٢ .

انظر النهر : ج٣ ص ٥٢٣ .

٢ً – يقولون : من سنة جدّي ، يريدون: الزمن القديم المبهم .

٣ً – سنْة اللي دق الطبل ، يريدون : طبل الحرب العالمية الأولى الكبرى : ١٩١٤ .

٤ً – يقولون : من سنة السلقنا ، يوردونها للتندّر .

٥ً – يقولون : من سنة القالوا بَلَى ، يريدون : من عهد آدم، فيه إلماع إلى الآية ﴿ وإذْ أخذَ ربّكَ من بني آدمَ من ظُهورهِمْ ذرِّيَّتَهمْ وأشْهَدَهُمْ على أنفُسِهِمْ: ألسْتُ بِربِّكمْ؟ قالوا : بَلى شَهِدْنا ﴾ .

٦ً – يقولون : من سنة اليغما .

انظر النهر : ج٣ ص ٤٧٥ .

حبّة سنّة : انظر : حبة سنة .

السُّنّة : من العربية : السُنّة : الطريقة ، واصطلاح فقهي للعمل المرغوب إتيانه لا كفرض بل كمستحب لدى الشرع .

واستمدت الأمم الإسلامية : سنّت .

وأطلق الأتراك سُنّت أيضاً على الختان ، وسموا الخاتن : سُنّتجي .

ويقولون : قضيناها سنّة وفرض (يريدون زاولنا من هذا العمل ماهو أمر اختياري مستحب وما هو أمر مفروض محتّم ، ويقولون : فلان : ماهو وصلان لهالأرض إلا بعد ماقضى السنّة والفرض ، يريدون : إلا بعد أن يأتي كل مايتعلق بالموضوع) .

[من تهكماتهم] : كنّي عذاب المؤمن عَندَك سنّة .

أهل السُّنّة : أو السنّيين : من العربية : أهل السُنّة أو أهل السُنّة والجماعة أو السُنّيون: القائلون بخلافة أبي بكر .

والنسبة إليه : السِنّي ، وهم ردّوا .

وأغلبية الإسلام سِنيّون .

ويقابل السنيين الشيعة : القائلين بخلافة علي .

السُّنّة : يقولون : هي سنّة الكون . من العربية : السُنّة : الطبيعة ، الشريعة .

ولدى الإضافة إلى ضمير يقولون : سنْتي وسْنّتنا وسنتَك وسنْتِك وسنّتكن وسنْتو وسنتا وسنْتن .

[ومن سبابهم] : يفدح لاشة سنتو . يفدح حريم سنتو. يفدح سَبيل سنتو. يخرب بيت سنتو . يخرب ديار سنتو (أو دح عوضاً عن يفدح . انظر : فدح ودح) .

السَنوْبر : انظر : الصنبور .

سَنيحة : سموا به إناثهم : عربية : مؤنث السَنيح : الدُرّ ، الحُلي .

السْنيوْر : من الإيطالية : SIGNOR : السيد ، أطلقوه على السيد الإيطالي . والمؤنث : SIGNORA .

وفي الإسبانية : SENIOR والمؤنث : SENIORA.

سها : انظر : سهي .

سَهّي : يقولون : سَهّيتْني بحكيك ، بنوا على فعّل من سَها (العربية) .

انظر : سهي .

السَهّا : يقولون : فلان سَهّا وأختو متلو سَهّاية، بنوا على فعّال للمبالغة في الساهي.

سْهر : من العربية : سَهِر : لم ينم ليلاً .
ومصدره : السَهَر .
واسم الفاعل : الساهِر ، وهم أمالوا ، والسهران ومؤنثه في العربية: السَهرى ، وهم قالوا : السَهْرانة .
وبنوا منها للمطاوعة : انسهر .
واستمدوا من الغرب قولهم : فلان يسهر على المصلحة العامة أو يسهر على تطبيق القانون .
وفي السريانية : شْهَر ، وفي الكلدانية مثلها (وكلاهما بالشين المعجمة) .

[من أمثالهم] : مكتوب على ورق الخيار : البسْهر بالليل بنْام بالنهار (ماأتى بالخيار هنا إلا التسجيع) .

[من تهكماتهم] : سهْر ليلة بالخلوة قضى عمرو بالكبوة . قالت الكنّة لبيت حماها : طقّوا أنا حبلة ، قالوا لا : السَهَر لعينيكي و (الوسخ) لإيديكي .

[من شدّياتهم] : شيْل ياجَمّال شيْل ياما احلىَ السهر بالليْل !

سَهّر : بنوا على فعّل من سَهِر العربية للتعدية ، وعربيها : أسهره : جعله يسهر .

السَهران : انظر : سهر .

السَهرة : أطلقوها على المرة من سَهِر، ووزن اسم المرة من الثلاثي فَعلة .
واستمدوا من الغرب قولهم : سَهْرة راقصة .

السهروردي : انظر : السليوردي .

سَهسَك : يقولون : بَلا سَهسَكة ، وعم بتسهسك متل القحبات ، والتسهْسُك عيب ، والمْسَهْسَكين ماحدا بحترمن : يريدون بالسهسكة : ضحكة البطر والشماتة . لم نجد لها أصلاً ، ولعلها تحريف الزهزقة العربية : الضحك الشديد ، وهم استعملوها للضحك الخفي للبطر أو للشماتة .
واستعملوا منها المصدر ووزن تفعلل ومصدره واسم المفعول بمعنى اسم الفاعل، كما تقدم من الأمثلة .

السَهْل : عربية : الأرض المستقيم سطحها والممتدة .
والجمع : السُهول ، وهم سكّنوا .
ويقولون : أرض سَهْلة .
ويقولون لمن يشمتون بوقعته : رو بهالسهاة.
انظر : السهلة .

السَهْل : عربية : ضدّ الصعب .
والمصدر : السُهولَة ، وهم قالوا : السْهولة .
واستمدت التركية : سُهُولَت .
واستمدت الفارسية : سَهْل .

سْهل : يقولون : سهل الشغل عليك وسهْلت المسألة علينا ، من العربية : سَهُل الأمرُ يسهُل سهولة : كان سهلاً ، ضد صعب .
ومضارعه عندهم على ترتيب « أنيت » : عم بَسهَل أنا ، عم بنسهل نحنه ، عم بتسهل أنته وهيّه ، عم بيْسْهَل أو عم بْسْهَل هوْه .

سَهّل : عربية : سَهّل الأمر له وعليه : يسّره ، صيّره سهلاً .
واستمدت التركية : تسهيل وتسهيلات .

أهلاً وسهلاً : عربية : كلمة الترحيب بمعنى : صادفتَ أهلاً لاغرباء ، وأتيت سهلاً لاوعراً .

وقد يقولون ازيادة الحفاوة: أهلين وسهلين أو ميت أهلاً وسهلاً .

[ويحرّف المتندر] « أهلاً وسهلاً » إلى أهلبا وسهلبا ، وقد يزيد : « في طويل الذنبا » (كذا) .

انظر : أهلا وسهلا .

السَهْلة : يقولون متهكّمين أو شامتين : رو في هالسهلة . يريدون : في هذه المنزلة السهلة التي انحدرت فيها أي : في هوّة البلاء .

انظر : السهل .

السهليّة : دار الحديث .

انظر كتاب الآثار الإسلامية لسوفاجه ص ٢١٦ .

السَهْم : عربية : واحد النَبل .

والجمع : الأسهُم والسِهام و... وهم يقولون : الأسهْم والسْهام . ويزيدون: السْهومة.

انظر نهاية الأرب للنويري : ج ٦ ص ٢٣ .

السَهْم الناري : أطلقوه على الفتّاش يتفجر ملوناً وعلى ذرات منظمة شتّى بمناسبة بعض الأعياد الوطنية .

وجمعوه على : الأسْهم النارية .

السَهْم : أطلقوه على لوح الفرّان الخشبي ذي المقبض يخرج به الخبز من بيت النار ، سمّوه على التشبيه بالسهم : النبل .

ويقابله عندهم : الطنّاش : اللوح يخرج به الفرّان الخبز من بيت النار . انظرها .

ووضع بعضهم لسهم الفرّان : السِطح ، ولم أرها في « المتن » .

السَهْم : يقولون : إلو في الحوش سهمين أو عشر سهومة ، عربية عن الفارسية : سامه : الحصّة ، النصيب .

وفي السريانية : سَهْمًا ، وفي الكلدانية : سَهْمًا .

[ومن تعبيراتهم الحديثة]: انطرحت أسهم الشركة للبيع ، واشترينا من أسهما ميت سهم ، وحمَلة الأسهم قبضوا أرباح أسهمن .

السَهْم : يقول البساتنة : سهم الفول وسهم البصل ، يريدون : الجزء من الأرض المزروعة ، عربية : قدر ستة أذرع من الأرض .

[من موّالاتهم التهكمية] : يازين ! صرمتك سَحَل داويه بسهم الفجل .

سَهْم قولي : [من حاراتهم] قرب سدّ اللوز ، كانت الأرض ملكاً لبيت قولي من سكان الأبراج ثم أصبحت حياً .

سَهّم : يقولون : سهّمت عينو وغفل لو غفلة سبحان الما بغفل ولا بنام، يريدون: نعس ونام ، لم نجد لها أصلاً ، ولعلها نحت من سها ونام (العربيتين) .

السَهْو : عربية : مصدر سها .

انظر : سهي .

يقولون : عم بسها سهوات الغزلان (واشتهر عندهم أن الغزال تعتريه غيبوبة) .

سُهِي : عنّو ، أو سها عنّو ، من العربية : سها في الأمر وعنه : غفل عنه ونسيه .

والمضارع : يسهو ، وهم يقولون : عم بسهَى .

والمصدر : السَهْو .

والصفة : الساهي . ومؤنثه : الساهِية وهم سكّنوا .

وجمع الساهية : السواهي .

وفي السريانية : سْهًا ، وفي الكلدانية : سْهَا .

[ومن أمثالهم] : تحت السواهي دواهي .

وجاء في صفته العربية أيضاً السهوان ، ومؤنثه — حسب القاعدة — : السهوى ، وهم قالوا : السهيان ومؤنثه : السهيانة .

السّهيان : انظر : سهي المتقدمة .

السَّهّير : بنوا من سَهِر (العربية) على فَعّيل للمبالغة في الساهر . وعربيها: السَّهّار والسُّهَرة .

وجمعوا السهّير على : السهّيرة .

سُهَيْليّة : انظر : سويقة حاتم .

السُّوء : عربية : مصدر ساءه: ضدّ سرّه، والسُّوء : القبح .

يقولون : سوء المعاملة ، وسوء الاستعمال، وسوء الهضم ، ومن سوء حظّي، وصار بيناتن سوء تفاهم .

سَوا : يقولون : اللي قلتو طلع سَوى ، وعم بمشي عالسوا ، وعم بحكِي عالسوا ، من العربية : السواء — ويقصر — : العَدْل ، وسواء السبيل : مااستقام منه ، وهم يستعملونها أيضاً بمعنى الصحيح والصواب .

يقولون : أحكي لك السوا إلا اللي جنبو .

سَوا : يقولون : هالبضاعة وهالبضاعة سوا وألله وكيلك، من العربية: السواء —وتقصر—: المِثْل ، وهم يستعملونها أيضاً بمعنى المُساوِي والمُصاحِب .

يقولون : علمي وعلمك بالسَوا .

انظر : السوية .

[ومن كلامهم] :

أكْلتن سوا وسكنتن سوا ودورتن سوا .

[من دعائهم على فلان] : يبلاه بتلاتة سوا: نار وبارود وهوا .

[من كناياتهم] : كلنا في الهــوى سوا . بركَد بركَد وما بجيب الراسين سوا .

[من أمثالهم] : أصابيعك موكلّن سوا (وساد هذا المثل على لفظ يدانيه في سورية ولبنان والعراق وفلسطين والسودان والجزائر والكويت ونجد) .

[من تهكماتهم] : حكيو والهوا سوا .

البقول : كل الناس سوا يبلاه بداء مالو دوا .

سِوى : عربية بمعنى غير الاستثنائية .

[من عثرات أقلامهم] : قال الشيخ إبراهيم اليازجي : يقولون: لايحق سوى للإله : فيفصلون بين « سوى » وما أضيفت إليه باللام ، والصواب: لسوى الإله .

ومثلها : لايميل سوى إلى الملعب، عربيها: لايميل إلى سواه .

ومثلها : لم يقوموا سوى بالواجب، عربيها: لم يقوموا بسوى الواجب .

[من حكمهم]

ياهارب من قضاي ! إلاك ربّاً سواي ؟

سَوّى : يقولون : سَوّى شغلو عالمظبوط ، عربيه : سوّى الشيءَ : جعله سويّاً ، وهــم يقولون : سَوّى وساوَى بمعنى عمل .

السّوابق : اصطلاح تركي من العربية : جمع سابقة ، يقولون : هالمجرم إلو سوابق ، يريدون : بدرت منه سابقاً أعمال إجرامية .

السّوّاح : [من عثرات أقلامهم] يقولون في جمع السائح : السوّاح : خطأ ، صوابه : السُيّاح ، لأنه من ساح يسيح .

السواحين : بطن من بني خالد احتموا بالموالي يعدّون ٢٠ خيمة ، يقيمون في أرباض حلب .

السّواد : عربية : اللون الأسود، الشخص، الشبح ، سواد العين : حدقتها ، سواد القلب : حبّته ، سواد الناس : عامّتهم ، معظمهم .

وفي السريانية : سْوْدا : جماعة الناس . وفي الكلدانية : سْوَدَا .

[من كلامهم] : طَنّع بسواد الوج . ياسواد الوج . السواد الأعظم بحبوا يكَدبوا .

[من أمثالهم] : الدين سواد الخدين .

السواد : تحريف السماد العربية : ماتصلح به الأراضي الزراعية من زبل وغيره .

انظر : السماد وسمَّد .

ويسمون من يجمع السواد : السوادي .

وجمعوه على : السوادية .

وهي كالزبّال مهنة مرذولة .

وبيت السوادي حرفوا اسم أسرتهم إلى الزوادي .

وأكثر أهل المعادي سواديّة .

[من تشبيهاتهم] : متل جحش السوادي: شايل زبل وبمشي غندرة .

السْوار : من العربية : السِوار : حلية كالطوق تلبسه المرأة في زندها أو في معصمها .

والجمع : الأساور و ... وهم أمالوا ، وجمعوه أيضاً على : السوارات .

وإذا صغر السوار سموه : السوارة .

وفي السريانية : شْيرا .

وتحلّي النساء بالسوار قديم وعامّ .

وفي متحف لندن سوار عليه اسم تحوتمس الثالث .

[من عاداتهم] : يعلقون السوار الذهبي الكبير على جدار الولد الذي ختم في نشيدته .

[من أمثالهم] : الكار سوار من دهب (أو الصنعة) . بحبك ياسواري متل زندي ؟ لأ (ويسود هذا المثل على لفظ يدانيه في سورية ولبنان والعراق وفلسطين) . الست مو بْسوارا بمقدارا . خود أم الكار ولا تاخد أمّ السْوار .

[من تشبيهاتهم] : الشبّ بَلا سيكارة متل البنت بَلا سْوارة .

سْوار السْتّ : من الحلويات المتخذة من العجين : يلف رقاقة البقلاوة على قضيب ثم يقدم طرفا هذا الأنبوب الرقاقي إلى بعضهما ليحدث أخاديد ، ثم تخرج من القضيب ويجمع قطباها فتكون دائرة مفرضة تشبه السوار ، ثم تسقى بالسمن وتخبز وتسقى بالقطر ، ويزين وسط دائرتها بدقيق الفستق .

السْوارة : أطلقوها على السوار الصغير .

والجمع : السوارات .

سْوارة : من الفرنسية : SOIRÉ : المسائيّة ، مقابل الماتينة —انظرها— : الصباحيّة .

السَواري : من التركية عن الفارسية : سُواري : الخيّال ، الفارس ، مقابل البيادة : الراجل .

وجمعوا السَواري على : السَواريّة .

السوّاس : أطلقوها على بائع شراب السوس

انظر : السوس .

انظر قاموس الصناعات الشامية .

وجمعوه على : السوّاسين .

وكان للسوّاسين شيخ الكار ككل الكارات.

وكان للسوّاس قربة يبيع منها السوس .

ويشدّ تحتها عازل جلدي .

كما يشدّ على قسم جسده السفلى المئزر .

وفرضت الحكومة اليوم إبدالها بوعاء معدني، ومع هذا لاتزال القربة مستعملة .

ويتمنطق السوّاس بنطاق جلدي يرصف فيه كاسات هندية أو زجاجية ، وتسمى الكاسات هذه : الصفّ .

ويجنقر السوّاس بطاساته المتخذة من الصفر المجلوّ البراق .

[وقد ينادي في الأحياء] : يا حرّانين ! يا مشوبين .

و [من حكاياتهم] : حكاية السوّاس ، وهي ليست حكاية ، إنما هي حكاية من فرغت جعبته من الحكايات من النانات ، تقول :

– جارنا السوّاس شال قربتو وحوّلا . بتريدوا أعيدا من أوّلا ؟
– إي نانا ! عيديّا .
– جارنا السوّاس أبو العيون المشووصة شال قربتو وحوّلا . بتريدوا أعيدا من أوّلا ؟
– إي نانا ! عيديّا .
– جارنا السوّاس أبو العيون المشووصة وأبو الشوارب المعنكفة شال قربتو وحوّلا . بتريدوا أعيدا من أوّلا ؟
– إي نانا ! عيديّا .
– جارنا السواس أبو العيون المشووصة وأبو الشوارب المعنكفة واللي قبيعتو شبرين ونص شال ...

[ومن نوادرهم] :

تصاحب حلبي وبيروتي ، وصرف الحلبي عالبيروتي وصرف وصرف ؛ وبعدا عدّى سوّاس وسقى البيروتي طاسة لصاحبو الحلبي وقالّو: والله ما بتدفع شي أنته مفضّل كتير .

حارة السوّاسين : [من حاراتهم] تقع بين ورا الجامع والعدسات .

وورد ذكرها في منظومة الشيخ وفا ص ٢١ :

وقال أناس : إن شمعون دفين
في مسجد في حارة السوّاسين
وخربت البلدية هذا الجامع وأزالت القبر .

السوّاق : بنوا على فعّال من ساق – انظرها – لمن يسوق حيواناً .

سوبا : ضرب من الشوربة يأكلها النصارى، من الإيطالية : SOBA ، وفي الفرنسية : SOUPE : وهي شوربة الخضر تعمل كما يلي :

يسلق اللحم بعظمه أو اللحم الشقف ثم يرمى فوقه مفروم الكوسا أو مفروم القرع سواء القرع السلاحي أو الشتوي ، ثم يرمى فوقه عصير البندورة ، وقد يضاف زهرتين من الكرفس ، ثم يعصر عليها الليمون .

وبعضهم يتخذها شرقاً مع الرز أو البرغل. وشوربة الخضر تفننوا الآن بصنعها .

السُوبْري : من التركية عن الفارسية : سبَر : الخندق يحفره الجند للتوقي من نيران العدو .

وجمعوها على : السوبريّات .

سوبط : ويلفظون السين صاداً ، يقولون: أش بَك عم بتتحرش بهَيْ وهَيْ كنّيك مْسوبط؟ بنوا الفعل من شهر شباط بعد أن أبدلوا شينه سيناً ، يريدون أنه اعتراه مايعتري القطط من الهيجان الجنسي في شباط .

سوبَع : يقول البدو : نصب الأمير بيت مسوبَع ، يريدون : ذا سبعة أعمدة أي : كبير جداً .

السُوتير : تحريف الكلمةالفرنسية : CITERNE : الصهريـج للمائعات لا سيما القاظ والمازوت يكون على عربة أو سيارة .

سوحق : يقول اليهود خاصة : حاجة سوحقة ، نسّم ! المسوحقات بومة ، من العبرية : سحق : ضحك .

وبنوا منها للمطاوعة : تْسوحق .

سوّد : عربية : سوّده : جعل لونه أسود، وهم تأثروا بالأتراك فاستعملوا في الكتابة الأولى سموها المسْودّة – انظرها – يتلوها المبْيضّة . انظرها .

[من كلامهم] : فلان سوّد وج أبـوه والعيلة ، خيّو ! بحتال على هاد وبنصب على هاد وبتديّن وما بوفي ، مو شي بسوّد الوج هادا .

سوّد : يقولون : سوّد بستانو ، تحريف سمّده بالسماد .
انظر : السواد والسوادي .

السوْدا : تحريف السَوْداء (العربية) – وتقصر – : مؤنث الأسود .
انظر : الأسود .

[من سبابهم] : لعنة السودا عليه .

ويقول نصارى العزيزية : هبلتَك سَوْدا ومألوبة : (ومقلوبة) .

السوْدا : يقولون : عم بشوي السودا ، أطلقوها على كبد اللحم .

السوْدا : [من حلواهم] : أطلقوها على مستحلب الزبيب الأسود تعمل منه البالوظة ، يأكلونها – غالباً – بعد الكسكسون كحلوى . .

ويسمون السودا أيضاً : الكارلِيّة . انظرها .

الحبّة السوْدا : أطلقوها على حبّة البركة أو الشونيز ، سموها بلونها .
انظر : حبة البركة .

الحنّة السوْدا : انظر : الحنة .

سوْدا السُّفا : من اصطلاح خانات الحبوب ، أطلقوها على الحنطة الإيطالية التي سَفاها أي : شوك سنبلها أسود .
انظر : السفا .

السوق السوْدا : اصطلاح تجاري مستمد من الغرب ، يراد به البيع والشراء بغير الأسعار التي تفرضها الحكومة .

القائمة السوْدا : اصطلاح غربي ، يراد به : الناس الذين تسخط عليهم الحكومة .

السودان : عربية : جمع الأسود ، وبلاد جنوبي مصر .

والنسبة إليها : السوداني .

السوْداي : أو السوداية : أطلقوها على القنينة السوداء تستوعب من ٦٠٠ حتى ٧٠٠ سم مكعب .

وجمعوها على : السودايات .

سوْدَن : يقولون : فلان من وقت ماأمموالو معملو مْسوْدَن ، وهالسودنة أو هالمَسودنة كلمالا عم بتزيد: بنوا الفعل من السوداء (العربية): فساد الفكر بحزن .

وبنوا منها : تْسودن للمطاوعة .

سور : من الفرنسية: SOEUR لقب كهنوتي لطائفة من الراهبات بمعنى الأخت .

ويجمعونه على : السورات .

السُور : عربية : الحائط حول المدينة أو حول البناء .

والجمع : الأسوار ، وهم قالوا : السْوار.

وفي السريانية : شُوراْ ، وفي الكلدانية : شورا .

وفي العبرية : شُور .
انظر كتاب الآثار الإسلامية لسوفاجه : ص ٢٢ .
وانظر مجلة الضاد : س ٢٥ ص ١٥٠ .

واليهود لايسكنون بلداً لاسور له ، وعليه ترى شريطاً معدنياً حول حلب يمتد في الفجوات التي هدم سورها وكان يتفقّدها يهودي .

وفي عهد الملك فيصل دخل الحاخامباشي عليه وفي يده صينية من الفضة وعليها كاسات ، وأفهم الملك من حوله أن تقاليدهم الدينية تقضي أن يشتري اليهود المدينة من حاكمها ، وقدم الحاخامباشي الصينية فتسلمها الملك باسماً ، وقد شهدت أنا ذلك .

[من أمثالهم] : بيت برّات السور مابسوى عصفور . السور إلَك والقبّة إلنا . الأكابر حيطانن سور وعيبن مستور .

سَوَّر : عربية : سوّر المكان : جعل له سوراً ، الحائط : علاّه .

سوْرب : يقولون : لاتطمع في أن تربح

جائزة اليانصيب، عينيك عم بتسورب‌لك، بنوا من السراب (العربية) : مايترّاءى نصف النهار كأنه ماء نتيجة اختلاف كثافة طبقات الهواء ، بنوا على فوعل بمعنى نظر نظرة واهمة .

السُورْكة : من التّركية : سوركه : الثبات، البقاء بلا فساد ، سموا به اللبن المنشف يضاف إليـــه الملح والزعتر والحبّة السودا واليانسون والكمون .

ويأكل السوركة قضاء حارم كثيراً .

السورة : عربية : السورة من القرآن : القطعة المستقلة منه .

والجمع : السُور والسورات .

وفي السريانية : صورتاْ ، وفي الكلدانية: صورتَا : القطعة المستقلة من الإنجيل .

[من شعرهم الغنائي] :

مكتوب عجبينا ألله واسم الله
وسورة تبارك وحروف النونا

(يريد : والحاجبان الشبيهان بالنونين) قال الشاعر العربي :

وحاجبه نون الوقاية ماوقت
على شرطها فعل الجفون من الكسرِ

سوريّة : أو سوريّا ، وتسمى أيضاً بلاد الشام أو بر الشام ، بلادنا يحدها شمالاً تركيــة وشرقاً وفي الجنوب‌الشرقي العراق وجنوباً المملكة الهاشمية الأردنية وغرباً البحر الأبيض المتوسط ولبنان وفلسطين ، وتعدّ من دول الشرق الأدنَى.

وحكمها جمهوري .

ونفوسها أكثر من ثلاثة ملايين ونصف ، منهم أكثر من مليونين ونصف مسلم سنّي ، ونحو الأربعمائة ألف علوي ، ونحو ثلاثمائة وثلاثين ألف أرثوذوكسي ونحو مائة وأربعة وعشرين ألف‌كاثوليكي ، ونحو مائة وأربعة عشر درزي .

وفي مجلة المجمع العلمي العربية : س ٢٨ ص ٣٢٩ وس ٣٧ ص ٣٠٧ تحقيق في كتابتها بالتاء أو بالألف ، والصواب بالتاء، وإن لم يكن نصّ لكن العربية جرت ـ غالباً على كتابة ما سبقت ألفها ياء بالتاء .

ويسميها السريان : سورياْ ، ويسميها الكلدان : سوريَا .

ويسميها الفرنسيون : SYRIE .

ويسميها الإنكليز : SYRIA .

وجاء في كتاب « الأشوريون في التاريخ » ص ١٣ : ومن المؤكد أن اسم سوريا مشتق من أسيريا : ASSYRIA وعاصمتها القديمة أشور .

وجاء في مجلة البطريركية السريانية :★

انظر التذكرة التيمورية : ص ٢٠٨ .

سوْز : أو سوْس ، يقولون : عطاه المحافظ سوز : بدّو يقضي لو شغلتو ودقللو عصدرو ، من التّركية : سوْز : الكلام ، الوعد .

السُوس : عربية : شجيرة برية معمرة طويلة الجذور في الأرض عميقتها، ويتخذون من منقوع عروقها ، واليوم من منقوع مطحون عروقها شراباً حلواً يبردونه بالجليد ويطيبونه بالشَنْد .

انظر : الشند .

والسوس في السريانية : شوشاْ ، وفي الكلدانية : شوشَا .

ويسمى شرابه عــلى المجاز المرسل باسم شجرته : السوس ، كما تسمى عروقه السوس أيضاً أو عرق السوس .

وذكر السوس دوزي في تكملته .

والسوس مدرّ للبول ، ويزيل حموضة المعدة ، وينظم حركة الأمعاء ، كما ينعش ويقوي خلايا الكبد ، ويشفي من الروماتيزم والبواسير ، كما يشفي من السعال ، ومع بعض الحمية يشفي القرحة ، ثم إنه يطرح البلغم ، ويليّن الباطنة ، وينفع المصابين بالأرق كما ينفع المصابين بالصداع ،

★ – فراغ في الأصل .

ويظن بعضهم أنه بما يحتوي من مواد سكرية محظور على المصابين بالسكر ، كلا فتركيب سكريّاته غير تركيب السكر فلا يضرّ شربه المصابين بالسكر بل ينفعهم، كما ينفع الشيوخ والحوامل والضعفاء .

وتنبت شجيرته في سورية والعراق وإيران وتركية والصين وروسية .

وأرباض حلب غنية بشجيراته لاسيما الأراضي الرملية المتوفر فيها الماء كضفاف الفرات والعاصي من الرقة ودير الزور ومسكنة ، ومثلها العمق وأنطاكية وجرابلس والجزيرة والجومة واعزاز والبيرة (شرقي حلب) وجبل الأكراد لاسيما عفرين .

يعدّ الكردي أجود أنواعه في حلب .

يقابلها السوس الدوماني نسبة إلى دوما في دمشق .

وتقتلع جذوره في الخريف ثم تجفف في الشمس وتجعل كومة ذات جدران أربعة وسطحها سنمي ، وتغطى هذه الكومة السنمية المستطيلة بمشمع كبير استعداداً لضغطها كي يصغر حجمها ثم شحنها إلى الخارج .

أما فروع عروقه فهي مرة لاتصلح إلا للوقود ، كانت قبل استعمال المازوت تباع للأفران .

وفي سنة ١٨٩٥ تأسست شركة أمريكية لجمع عرق السوس من أرباض حلب لتصدره إلى الولايات المتحدة الأمريكية ، ثم ألغي امتيازها بمناسبة الحرب العالمية الأولى .

ومُنح الامتياز بعدها إلى تاجر بلجيكي ، فجعل مقرّه قرية الحمّام بين الرقة ومسكنة .

وكان يشحن منه سنوياً نحو عشرين ألف طن إلى أمريكا وأمريكا عدا عن غيرهما كمصر .

واليوم لايزيد مايشحن منه على الألف طن .

ولعل السبب عناية الزراع بزراعة القطن .

ومعامل أمريكا وأوروبا تستخرج منه رب السوس ، أما ثفله فيصنع منه جيّد المقوّى .

والسوس عرفه الإنسان قديماً وعرف بعض خواصّه ، وممن عرفه قدامى المصريين واليونان .

واسمه في العبرية : سُوس .

وفي السريانية : شُوشا ، وفي الكلدانية : شُوشا .

وفي البابلية والأشورية : شُوشُو .

واستمدت الإسبانية اسمه من العربية فقالت : ALCAZUZ أي : عرق السوس .

ومثلها البرتغالية فقالت : ALCACUS .

ويزعم بعضهم أن كلمة السوس من الجرمانية : SUESS : ومعناها الحلو .

انظر المقتطف : س١١ ص ٥١ .
ومجلة سومر : المجلد ٩ ج ١ ص ٣٤ .
ومجلة المشرق : س ٨ ص ١١١ .

والمغتربون الحلبيون يلهجون بالحسرة على ثلاثة أشياء في حلب : سوس حلب وعرق حلب وصابون حلب .

ويزعم الحلبيون أن السوس الشراب المفضل كان لأبي بكر الصدّيق .

وسموا بائع شرابه : السوّاس . انظرها - بيت السواس في حلب .

وكان السوّاس ومثله القهواتي يسقي أرباب الدكاكين ويخط خطاً عن كل طاسة في حاشية الدكان .

السُوس : عربية : دود يقع في الصوف أو الخشب أو الحنطة ونحوها فيأكل منها ويتلفها.

انظر الحيوان للجاحظ في فهرسه .

والسوس أنواع كثيرة، ودود الصوف غير دود الخشب والحنطة ونحوها .

ويطلقه بعضهم على الفسفس .

والواحدة عندهم : السوسة والسوساي والسوساية .

والجمع : السوسات والسوسايات .

وبنوا منه فعل : سوّس الخشب والصوف والحنطة و...

واسمه في السريانية : سسا ، وفي الكلدانية : سسا .

[من دعائهم على فلان] : تاكلو سوسة عميا .

[من أمثالهم] : الحنطة سوسا ولا فلوسا .

انظر المقتطف : س ٢٥ ص ٦٠ .
ومجلة الضاد : س ١٣ ص ٣١٩ .

سوّس : عربية : سوّس الشيء : وقع فيه دود السوس .

ويزعمون أن الأسنان المنخورة سبب نخرها سوسة ، فيقولون : اسنانو مسوّسة. ويزعمون أن كثرة أكل الحلو يسوّس الأسنان .

[من تهكماتهم]: كل حنطة مسوّسة إلا كيّال أعوَر .

سوسَح : لم ترد إلا في [أغنيتهم] : ياماريّة ويامسوسحة عالباب ويا صبيّة .

ويغنونها أيضاً : وياواقفة عالباب ...

وإلا في أغنيتهم : بالكحلة سوسَحْتيني ، ياغصين البان !

لم نجد لها أصلاً ، ولعلها تحريف طوطح السكران .

السوسَن : من العربية عن الفارسية : السَوْسن والسُوسَن والسُوسان : نبات من الرياحين عريض الورق، منه البرّي ومنه البستاني، تبلغ أنواعه المائة .

ويسمى الأبيض منه الزنبق .

واسمه في اللاتينية : IRIS بمعنى : قوس قزح ، سمي به لتنوع ألوانه .

واستمدت الإسبانية السَوْسنة من العربية فقالت : AZUCENA .

ومثلها البرتغالية فقالت : ASSUCÈNA .

انظر نهاية الأرب للنويري : ج١١ ص ٢٧٣ .
وانظر الموسوعة في علوم الطبيعة .

واسمه في البابلية : شِشنو وشيشنو .

وفي السريانية : شُوشنا ، وفي الكلدانية : شوشنَا .

وفي العبرية : شوشَن .

واستمدت الأرمنية اسمه من السريانية وقالت : CHOUCHAN .

السُوسة : انظر : السوس .

السُوسة : يقولون : فلان إلو سوسة في الخيل أو في الشرب أو في القمار ، من العربية : السُوس : الطبع والطبيعة .

[من تهكماتهم] : مالي سوسة في الجحاش .

السوْط : من العربية : السَوْط : المقرعة . والجمع : الأسواط ، وهم قالوا السْواط.

وفي السريانية : شوطا ، وفي الكلدانية : شوطَا (بالشين المعجمة فيهما) .

سوّف : عربية : سوّفه : مطله ، أخّره .

واستمدت التركية : تسويف وتسويفات .

سوڤاژة ژان : SAUVAGET JEAN : مستشرق فرنسي ألف كتاب « الآثار الإسلامية في حلب » ، وترجم إلى الفرنسية « الدر المنتخب » المنسوب إلى ابن الشحنة ، و « كنوز الذهب في تاريخ حلب » لسبط بن العجمي، مات س ١٩٥٠.

انظر الموسوعة الميسرة .

السوڤييت : كلمة روسية بمعنى المجلس، واتحادالجمهوريات السوڤياتية، ويرمز إليها بما يلي (U. R. S. S.) : دولة شرقي أوروبا وتمتد إلى آسية ، تتألف من ١٦ جمهورية .

انظر الموسوعة الميسرة .

السُوق : عربية : موضع البيع والشراء (مؤنث ومذكر) .

قال ابن مكي الصقلي ص ١٨ : والغالب

فيها التأنيث ، والدليل على ذلك أنهم يجمعون في التصغير على سويقة .

والجمع : الأسواق .

وتصغيره : السويقة .

والنسبة إليه : السوقيّ .

قيل : سمي بالسوق لأن الناس تساق إليه .

وقيل : لأن الناس تقف فيه على سوق أرجلها .

وفي السريانية : شُوقُا ، وفي الكلدانية : شوقَا .

وفي العبرية : شوق .

وفي الأرمنية: شوقَا : CHOUGA .

واستمدت الإسبانية السوق فقالت: SOCO .

[من كلامهم] : باعا بسوقا ، السوق اليومة بارد ، سقط السوق ، وقع السوق عليه (يريدون : كثرت زبائنه) .

[من أمثالهم] : على هوى السوق منسوق (أو على قدّ السوق منسوق ، أو منطلّع عالسوق ومنسوق) . من حضر السوق باع واشترى .

[من تهكماتهم] : بعدما سكّر السوق وتطربق نزل المعتّر يتسوّق . بعد مابخلص السوق وزحمتو بنزل المعتّر وبقطع لحمتو. لبين ماتتحنكّل أمّ رزّوق بكون سكّر السوق . فلان حقّو بسوق الغلا أبطنعش .

[من تشبيهاتهم] : متل سوق المعرّة : ألف بيّاع ولا شرّا . متل سوق الجنّة لابيعة ولا شرية .

[من توارياتهم] : حالة السوق فلتانـــة : القمصان بطلوع والكلسونات بنزول .

[من أهازيجهم] : يهزج الأولاد حاملين ولداً على أكفهم المتصالبة : كرسي كرّاسي ، عمّي جراسي ، رحنا على سوقو ، كسرنا صنلوقو ، قرص العسل في تمّو ، هون جابتو أمو (وينزلون به) .

ويقولون : السوق السودا والسوق الحرة .

أسواق حلب : أسواق حلب نوعان :

١ً — نوع بنائي مسقوف غالباً وفي سقفه قوافع تأذن لبعض النور والهواء ، والدكاكين على جانبيه .

وتمتد إذا جمعت مساحات طولها إلى نحو عشرة كم .

ومراعى فيها التصنيف حسب البضاعة ، فسوق للطرابيش وآخر للعقادين و...

وجاء في كتاب « PAYS BIBLIQUES » : — انظر : المصادر الأجنبية — هذا الكتاب المطبوع سنة ١٨٤٥ : « وكانت أسواق حلب غاصّة بالكلاب والقطط وبموجات الذباب الكثيفة تدثر لحم القصابين وغيره من المواد الغذائية » .

« وكنت ترى الحمير تحمل العميان ، كما تشهد القرعان ، والمشوهين بالجدري ، أما المتسولون فيملأون الدنيا » .

« ولم يكن في كل حلب طبيب إلا الطلاسم يكتبها أو يتلوها المشايخ ، وقد يداوون بالأعشاب تشترى غالباً من سوق العطارين » .

«وتتصل الدور ببعضها بدهاليز تحت الأرض وبالأسطحة .

أما طرقها فضيقة جداً وفي وسطها مجاري الأقذار المكشوفة » .

ومما جاء في كتاب « ذكرياتي عن بلاد ألف ليلة وليلة » — انظر المصادر الأجنبية — : « تتعاوى الكلاب في أسواق حلب ، وترى كثيراً من العميان والقرعان والمشوهين بالجدري ، أما الذباب فيدثر البضائع واللحوم ، كما ترى من يرقّص الدب والقرد » .

٢ً — والنوع الثاني : غير بنائي كسوق الدواب وسوق الجمعة وسوق الأحد وسوق الخميس .

انظر كتاب الآثار الإسلامية لسوفاجه : ص ١٤١ .

وإليك أهم أسواق حلب :

سوق الأحد : سوق أسبوعي تعرض فيه شتى صنوف المبيعات بشكل بسطات يوم الأحد من كل أسبوع ، كان يقام بين قسطل الحرامي وحي الجابرية .

انظر كتاب محافظة حلب : ص ١٠٦ .

سوق استنبول : في حلب سوقان باسم سوق استنبول ، سميا بذلك لأن بضائعهما كانت تجلب من إستنبول :

١ً – القديم : يقع بين سوق العطارين وسوق الجوخ ، وكان اسمه سوق المروبصين.

٢ً – الجديد : يقع بين باب الجامع الكبير القبلي ويطل على سقاق ورا الجامع .

سوق أصلان دَدَه : تحريف أرسلان دَدَه التركيــة بمعنى الأسد الجَد ، أي الجدّ الأسد ، وفي هذا السوق مسجده وقبره ، يقع بين سوق الصابون وسويقة حاتم على امتداد مابينهما .

سوق الإنتاج : بناء حديث في حي السبيل أنشأته الدولة لعرض منتوجات سورية فيه سنوياً .

انظر مجلة العمران : عدد حلب ص ٩١ .

سوق الباطْية : يقع بين سوق العطارين وسوق القوّافين ، وفيه الآن تباع الجلود وما يلزم القوّافين من خيطان وقصب وبطانة الصرامي.

ومضيت أسأل أهل هذا السوق عن سبب تسمية سوقهم فلم نحظَ منهـــم بعلم ، ودلّوني على رجل طاعن في السن يلازم بيته ، وذهبت إلى بيته وسألته ، فأجاب : أنا أقدم من في السوق وقبلي كان أبي وجدّي ولم يخطر ببال أحد أن يسأل عن سبب تسمية سوقنا .

ونحن نرى أن التسمية تحتمل أحد التأويلات التالية :

١ً – أن « الباطْية » تحريف « الواطية » أي : الجلود البخسة لاالغالية .

٢ً – أن « الباطْية » تحريف « البطيّة » أي : حركة البيع والشراء البطيئة لاالسريعة .

٣ً – أن مدلول « الباطِيَة » في العربية : الإناء الزجاجي يملأ بالشراب ، وسوق العطارين بجانب سوق الباطية يبيع ضروب البيع ويبيع ماء الزهر وماء الورد ، فمسّت الحاجة أن تشترى أوانيه من سوق خاص بها تجلب من أرمناز . هذا عدا عن بيعه في الخارج .

انظر : القزاز ترى أهميــة زجاج حلب الأمر الذي يعزز هذا المذهب الذي مات من يعرف ماضية المجيد .

وإذا صح هذا المذهب كان سوقاً فريداً من نوعه يبيع الآنية الزجاجية ، ثم لم يعد لها من لزوم حينما وفرتها منتوجات أوروبا ، فألغي بيعها واستحالت إلى بيع الجلود وما إليها .

ومثله في أنه فريد سوق الحبال في حلب وسوق الأكياس في حلب وسوق المحمص كان خاصاً ببيع البن، وسوق الجايدانات في طهران ، وسوق الدف أو المزهر في مراكش .

وفي قصة أبي القاسم الطنبوري من قصص ألف ليلة وليلة مايشير إلى أن حذاء الطنبوري حطم الأواني الزجاجية وفيها العطر .

٤ً – أن مدلول الباطية في اللهجة الحلبية : الحلة الكبيرة يطبخ بها الناطف ، وإذا علمت أن سوق السقطية قرب سوق الباطية وأنه سوق فريد في العالم : كلّه مطاعم من قلاّ العجة والسمك وشوّا المعاليق والقصّاب ومن الكسكوني وبياع النيفا وفيه تنور الخبز والخبّاز الفرني والمخللاتي وبياع الحلاوة الطحينية والحلواني يبيع البقلاوة والمامونية وما إليهما ، نعم إذا علمت ذلك وحكمت أن بيع الكرابيج كان يحتل مكانه الأرفع بين كل ماتقدم، لأن الكرابيج اختراع حلبي لم يعرفه الشرق الأدنى إلا من حلب ، ثم إذا علمت أن الكرابيج من ملازماته الناطف حكمت الآن معي أن سوق الباطية سمي بباطيات الناطف يحلّي بها الغني كرابيجه ويحلّي بها الفقير خبزته ، ثم جاء زمان وأزال باطيات الناطف عن عروشها فأسرعت لوازم الصرامي واحتلت مكانها ، وسبحان المعزّ المذلّ .

سوق بالستان : تحريف بَدستان الفارسية ، من « بَد » : الشيء الرديء ، بعدها « ستان » : أداة الظرفية المكانية ، أي محل بيع البضاعة الرديئة ، يريدون : الثياب المستعملة ونحوها .

أما زعم من قال إنه سمي ببالستان من بالي ستان أي : من البالي أي : من الثوب البالي فباطل ، وحجتنا في مذهبنا أن في كثير من مدن تركية وإيران سوق بَدستان ، منها سوق بدستان في إستنبول ومنها بدستان في طهران ، زرتهما .

ويسمون هذا السوق في حلب بسوق الحراج ، وهي تحريف الحَرَج العربية : الإثم ، لأنه ينادي فيه الدلاّل لدى البيع في المزاد : حراج مزاد ملعون البزيد باطل .

انظر : الحراج .

سوق البهرميّة : سمّي باسم برهم باشا باني جامع البهرمية غربي سوق الخضرية ، والسوق هذا فيه الجامع وهو وقف له .

ومثله سوق الحلويّة سمي باسم المدرسة الحلويّة ، ومثله سوق الزكي باسم جامع الزكي .

وفي سوق البهرمية هـذا يصنع وتباع الجزمات الرباطية ، يحتذيها الفلاحون ويربطونها.

انظر : الجزمة .

سوق التوينة : شرقي سوق باب الجنان إلى الشمال ، يباع فيه الحطب والفحم .

سمّي باسم حارة التوينة وهو فيها .

انظر : التوينة .

سوق الجُمْعة : أهم سوق أسبوعي . تعرض فيه صنوف المبيعات يوم الجمعة من كل أسبوع ، وكان محله أمام باب القلعة تتوسطه تلّة يسمونها تلّة سوق الجمعة ، وعلى قمتها مخفر سوق الجمعة ، ثم لما سوّيت الأرض استعداداً لبناء السرايا ظهر تحت التلة أنقاض جامع السلطانية التي هدمها الزلزال الكبير .

والآن نقلته البلدية إلى الشارع الجديد الممتد بين باب المقام حتى باب النيرب ، ثم نقلته أخيراً إلى شرقي قاضي عسكر : حيث كرم الميسّر .

انظر كتاب محافظة حلب : ص ٣٠٦ .

وسوق الجمعة هذا كان أقيم في القرن ١٥م لتأمين حاجيات جنود القلعة . وظل مكانه حتى سنة ١٩٤٨ : سنة الشروع ببناء السرايا الجديدة .

سوق الجنفاص : – انظر : الجنفاص – وفيه يباع ، يقع بين سوق الحبال وخان القصّابيّة .

ويسمّونه أيضاً : سوق الكُنْياس ، أي أكياس الجنفاص ، كما يسمّونه : سوق الخيش .

انظر : الخيش .

سوق الجوخ : كان يباع فيه الجوخ ، وهو سوقان :

١ً – الجديد : ويقع قبلي سوق العطّارين .

٢ً – العتيق : ويقع قبلي الجديد بحذائه .

سوق الجِيج : سوق يومي تبسط فيه مختلف صنوف المبيعات على شكل بسطات ، فهو مصغّر سوق الأحد وسوق الجمعة ، ويقع في حارة الشميصاتيّة .

وسمّي بأهم مايعرض فيه للبيع ، وهو الدجاج .

سوق الحبّال : قبلي الجامع الكبير مباشرة ، وهو أضيق سوق .

ويبيع السوق هذا بالمفرّق ، وبقربه خان الحبال يبيع بالجملة .

وكان الإقبال على شراء الحبال حاجة ضرورية أيام مجد حلب التجاري بالقوافل .

سوق الحجّي أفندي : أي الحجّي أفندي الجابري : موقعه غربي سويقة علي ، وفيه تباع القنادر الرخيصة (أي : الأحذية التي هي تقليد الأحذية الأوروبية) .

سوق الحُدّادين : موقعه غربي الجامع الكبير ، يصنع المسامير البلدية ومثلها السلاسل لقيد الدواب والمفصلات ونحوها بشكل ابتدائي بأن يضع قطعة

الحديد بالكور وينفخ على ناره بالكير حتى تحمر، ثم يطرقها على السندان .

سوق الحَلَويَّة : موقعه بجانب المدرسة الحلويّة ، وهو وقف لها ، فتسميته كتسمية سوق البهرميّة ، وكتسمية سوق الزكي .

وأغلب حوانيته للنجارة البلدية الابتدائية يتماثل مع سوق الحدّادين بجانبه .

سوق الحمّام : سوق يباع فيه مايلوذ بكساء البدو ، فهو إذن فرع لسوق العبي ، وسمي بسوق الحمّام لأنه كان حمّاماً ، وينزل إليه بانحدار من سوق السرّاجين .

سوق الحوْر : — انظر : الحور — : يقع بين السقطيّة وسوق الجنفاص ، ويباع فيه كما تباع فيه الصرامي المستعملة قليلاً ، إذ الشاب الغاوي كان يلبس صرمايته نحو الشهر ثم يبيعها في هذا السوق ويشتري أخرى جديدة من سوق القوّافين بجانبه: كمايفعل متأنقو أمريكا اليوم في كل مايلبس.

سوق الخابيّة : يقع أمام حمّام القاضي ، كان خاصاً لبيع الخوابي والشربات وما إليهما من الخزف المصنوع في فاخورة حلب وإدلب .

سوق خان استنبول : غربي سويقة علي ، وفيه خان استنبول ، كان يبيع بضائع إستنبول لسوق استنبول القديم ثم الجديد ، والسوق الذي بجانب هذا الخان يصنع ويبيع الصناديق المصفّحة بالتنك الذي عليه النقوش ، كما يصنع ويبيع حقائب السفر والفرش واللحف .

سوق الخُضَريَّة : غربي سوق السقطيّة .

ويسمونه أيضاً : المْدينَة لأنه لب المدينة . وهو أكبر أسواق حلب .

سوق الخميس : سوق أسبوعي يعقد كل خميس لحاجيات اليهود ، كما يعقد سوق الجمعة للإسلام وسوق الأحد للنصارى ، وكان عليهم أن يعقدوه السبت لكن اليهود لايبيعون ولا يشترون في السبت ، ونَقلُه إلى الجمعة لاحاجة له لوجود سوق الجمعة ، ومحله في بندرة الإسلام .

سوق الخَيْش : انظر : سوق الجنفاص .

سوق الدْراع : يقع بين سوق العطّارين وسوق الطرابيشيّة ، كان يباع فيه النسيج بالذراع لا بالصايات ، واليوم يشغله خياطو الخياطة البلدية .

وهو سوق أنيق ونظيف .

سوق الدهشة: يقع شمالي سوق العبي ، وهو أعرض الأسواق وأعلاها ، وكان يحوي مايدهش من بضائع لبس الرجال والنساء ، لذا سمي باسم المرة من دهش : تحيّر ، ووزن اسم المرة : فَعْلَة .

[من تهكماتهم] : لو البستي سوق الدهشة مالك بهجة . الدلاّل صاح بسوق الدهشة وراحت المسكينة عفسة . نادى المنادي بسوق الدهشة : سعد الكويسة بــ (عقب) الوحشة .

سوق الدواب : متسع أرضي في حارة دكاكين حجيج تباع فيه الدواب .

[من تهكماتهم] :

يارايح لسوق الدواب علّق بدقنك جرس .

انظر كتاب محافظة حلب : ٣٠٧ .

سوق الزَرْب : انظر : الزرب .

سوق الزغير : يريدون : السوق الزغير ، كان يقع بين سبيل دلي محمود والماوردي ، ثم خربته البلدية ، وكان يباع فيه جليلات الدواب ، والآن انتقل كثير من أرباب حوانيته إلى جادة أغيور الجديدة .

سوق الزُكي : سمّي السوق باسم جامع الزكي الواقع فيه كما سمّي سوق البهرميّة باسم جامع البهرميّة وكما سمّي سوق الحلويّة باسم المدرسة الحلويّة ، فيه بعض المأكولات ، وفيه بيع الخشب وكوفيات القصب للحرير . .

سوق الزّهْر : ببانقوسا ، يباع فيه الزهر العطر ، كما يباع فيه لوازم النساء .

سوق السرّاجين : يقع شمال سوق القطن، وفيه تصنع سروج الخيل والمناطق الجلدية وحاملات العتاد ونحو ذلك .

سوق السقطيّة : انظر : السقطية .

سوق السنكريّة : فرع من سوق باب الجنان تكثر فيه حوانيت السنكريّة .

سوق الشام : قبلي سوق السقطية ، كان يباع فيه منسوجات الشام ، واليوم يباع فيه البطانة والخام والخاصة .

سوق الصابون : جنوبي سوق بالستان ، كان يباع فيه الصابون بالمفرّق ، ويبيعه خان الصابون بالجملة ، واليوم تباع فيه الألبسة الكردية والريفية .

سوق الصايات : موقعه شمال سوق الدراع وهو سوق الطرابيشيّة نفسه ، كان يباع فيه الطرابيش والصايات .
انظر : الصاية .

سوق الصبّاغين : موقعه شرقي باب انطاكية وفيه عدة مصابغ ، وفيه بعض دكاكين الصرامي ذات نعل الجاموس .

ويسمّى : سوق الهوا أيضاً لأن باب انطاكية مسقوف ومنه يدخل إلى هذا السوق المكشوف .

سوق الصرّافين : أمام خان الكمرك ، وكان أكثر الصرّافين يهوداً .

سوق الصرامي : أو سوق الصرماياتيّة، جنوبي قبلية الشرافعة من الجامع الكبير ، وفيه تباع الصرامي والجزمات . انظرها .
ويسمّى أيضاً: سوق القوّافين أو القوافخانة.

سوق الصيّاغ : وهو سوقان كلاهما غربي سوق بالستان يتوازيان ، وكلاهما لصياغة الحلي الفضية والذهبية وبيعها .

وألحق بهما أخيراً سوق ثالث في سوق المناديل .

سوق الطرابيشيّة : انظر : سوق الصايات .

سوق الطيبيّة : وهو سوق المناديل نفسه ، وكذا سوق القباقبجيّة ، وفيه يباع الطيب مع البخور ، كما تباع المناديل ، وكما تصنع وتباع القباقيب ، وموقعه شرقي الجامع الكبير .

سوق العُبي : يقع بين سوق الزرب وسوق العطّارين ، وفيه تباع ألبسه البدو ومنها العباءات، وبها سمي على التغليب .
انظر : سوق الحمّام .

سوق العتقيّة : يقع بين سوق الحبال والسقطيّة ، يباع فيه الصرامي العتيقة .

سوق العطّارين : يقع بين سوق العبي وسوق السقطيّة ، سمّي على التغليب بأهم مادة تباع فيه ، وما من دكان تبيع مئات الأصناف كدكّان العطّار ، منها الحشائش المجففة التي تجلب من الهند وغيره والتي كانت صيدلية ماقبل نصف قرن .

سوق العفص : انظر : خان الكمرك .

سوق العقّادين : موقعه غربي سوق استنبول الجديد وينفذ إلى وسط سوق العطّارين ، يباع فيه الخيطان والقيطان والحبر ونحوها .

سوق العلبيّة : يقع جنوبي سوق العطّارين كانت تباع فيه العلب الخشبية للعطّارين والسمّانين واللبّانة والبدو وغيرهم ، وفي صدره خان العلبية يبيعها بالجملة .

سوق الغزل : يقع بين بانقوسا وسقرجق، كان سوقاً هاماً جداً لبيع غزل القطن والصوف المصبوغ على اختلاف غلظ الخيوط .

[ومن تهكماتهم] : مني فطيمة بسوق الغزل ؟ (وفي مصر يقولون : مين يعرف عيشة في سوق الغزل ؟) .

سوق الفرّايين : أو سوق الفرّا : موقعه شمال سوق القطن ، كان يباع فيه أنواع الفرو لاسيما المجلوب من الخارج .

[من أمثالهم] : اللي بيبيعني بسوق الفرا بيبيعو بسوق الجوخ (يريدون: من يكرمني أكرمه). المواجهة بسوق الفرا .

سوق القاضي : يقع قرب حمّام القاضي ، ولا يختص ببيع صنف .

سوق القصّابيّة : بين سوق الخضرية وسوق البهرمية إلى الشمال ، كان يباع فيه القصب المعدني — انظره — وفي صدر السوق خان القصّابيّة يبيع القصب بالجملة ، والآن ألغي هذا كله وغدا السوق لبيع لباب الثمار لاسيما الفستق ، وغدا الخان لمختلف التجار ، وفيه كانت الحاخاخانة وفيها مكتبة عبرية .

سوق القطن : يقع بين سوق السرّاجين حتى منفذه في باب جامع العدليّة ، فيه يباع القطن والصوف .

سوق القندرجيّة : وهو سويقة علي نفسها ، تباع فيه الأحذية الفرنجية .

سوق القوّافين : أو القوّافخانة أو سوق الصرماياتيّة . انظرها.

سوق الكيّاس : انظر : سوق الجنفاص .

سوق الكمرك : يقع على يمينك وأنت داخل على خان الكمرك ، يباع فيه الآن الجيت ، وبعض حوانيته القريبة من الخان صيارفة .

وكان قديماً اسمه : سوق العفص .

سوق المحمّص : انظر : المحمص .

سوق المناديل : انظر : سوق الطيبية .

سوق المدينة : أو المدينة : انظر : سوق الخضرية.

سوق النحّاسين : يقع غربي حارة العريان ، يعمل ويباع فيه النحاس .

سوق النسوان : يقع بين سوق استنبول الجديد وسوق العقّادين ، يباع فيه لوازم ألبسة النسوان .

سوق الهال : بني حديثاً ، مهمته تموين دكاكين حلب، وكلمة الهال من الفرنسية: HALLE عن السكسونية القديمة : HALLA : السوق العامّ المغطّى .

انظر كتاب محافظة حلب : ص ٣٠٧ .

سوق الهوا : يقع بين باب انطاكية وسوق البهرمية ، سمّي بسوق الهوا لأن المارّ من باب انطاكية حتى سوق البهرمية يعترضه هذا السوق الذي لاسقف له بين سوقين مسقوفين .

وسوق الهواء يسمّى : سوق الصبّاغين أيضاً .

انظر : سوق الصباغين .

السويقة : من العربية : السُوَيقة : تصغير السوق باعتبار جواز تأنيثه ، والسويقة سوق وحارة تقع بين الفرافرة ووراء الجامع .

وهي قسمان :

١ً — سويقة حاتم : وهي القبلية التي تتاخم الجامع الكبير .

جاء في : « النهر » ج٢ ص ٢٣٥ : وكانت هذه المحلة تسمّى السهيلية .

٢ً — سويقة علي :

جاء في « النهر » ج٢ ص ١٩٤ و ١٩٥ يتحدث عن جامع كان فيها : يصعد إليه ببضع درجات مركّب على حوانيت تحته جارية في وقفه ؛ وفيه قبر رجـــل يسمونه علياً ، ويقولون : إن المحلّة مضافة لاسمه .

السَّوَقان : يقولون : سَوَقان السيّارة ماهو هيّن ، يريدون : سوقها ، بنوا المصدر من ساق على فَعَلان ، ولم يسمع إلا السَّوْق والسِياق والسِياقَة والمسَاقة .

السوقة : يقولون : بني ماالحيط سوقتين ، أطلقوا السوقة على الصفّ من الحجارة تبنى ، كأن كل حجر يدفع ماأمامه .

سوكر : يقولون : سوكر حياتو وسوكر حالو وسوكر بيتو وسوكر البضاعة ، وبعت مكتوب مسوكر ، والمسألة مْسوكَرة ، يريدون: ضَمِن والضمان ، بنوا الفعل من سيكورتاه – انظرها– على فوعل .

[من تهكماتهم] : إيوه ! غيّب شْموس وسوكّر فْلوس .

السوكَران: تحريف الشَوْكران والشَيكَران والشَيْكُران (العربية) : نبات سام يشبه ورقه ررق القثّاء ، له زهر أبيض وبزره كاليانسون .

السوكريل : من مصطلح العلم الحديث : SUCARYL : السكر الاصطناعي ذو الحلاوة التي تعدل مئات المرات من حلاوة السكر الطبيعي، يستعمله المصاب في مرض السكر فيطرح حبة أو حبتين منه في قدح الشاي فيكون حلواً ولا يضر المصاب .

سوّل : من مفردات الثاقفين ، من العربية : سوّل له الشيطان : أغواه وزيّن له .

[من عثرات أقلامهم] : يقولون : سولت له نفسه بعمل كذا ، خطأ ، صوابه : أن يعمل كذا أو عملَ كذا .

سولَف : يقولون : عـم بسولِف ، يريدون : يحكي ، يقص ، وأصلها من السالْفة . انظرها .

السونة : من الفرنسية : SOUNÉ : حشرة تأكل الحنطة والشعير وتتلفهما . موطنها الشرق الأدنى .

سُوي : والمضارع عندهم : بسْوى ، تحريف ساوى يساوِي بين الشيئين (العربية) : عدل .

وقال ابن الحنبلي : لا يَسْوَى هذا الشيء درهماً : لغة في لايساوِي ، وفي « التاج » : وهي كثيرة على ألسنة العامة .

وقال بعض الأئمة : هي صحيحة فصيحة ، وهي لغة الحجازيين ، وإن ضعّفها ابتذالها .

وفي السريانية : شواْ ، وفي الكلدانية : شوَا (كلاهما بالشين المعجمة) بمعنى : تساوى ، لاق (أي كان لائقاً بالشيء مناسباً له) .

[من كلامهم] : بسوَى ترو لعندو وتستسمح منّو . مابسوى هالشغل . مابسوى شي . بسوى أبطنعش . بسوى بغل . بسوى دقن أبوك . بسوى دهب . بسوى بتقلو دهب . بسوى خزاين مال . بسوى كتير وقليل. بسوى قبيلة . بسوى راسو .

[من حكمهم] : المعو حمرا بسوى حمرا .

[من أمثالهم] : بيت برّات السور مابسوى عصفور . المطر في أيام نيسان بسوى السكّة والفدّان .

السْويخات : أطلقوها على جمع مصغّر السيخ ، ومنها أسياخ شوّا المعاليق .

السوّيد : من اصطلاح بياعي الخشب ، أطلقوها على الخشب الغليظ الثقيل يجلب من بلاد السويد في أوروبا الشماليّة ، فحرّفوا السويد إلى السوّيد .

السويديّة : بلدة في لواء الإسكندرون بالقرب من مصب نهر العاصي ، إلى شمالها

موقع مدينة سلوقية القديمة على سفح جبل موسى .
انظر مجلة الضاد : س٣ ص ٢٩٤ وس ٤ ص ٦٦ : نفق السويدية .

السّوِيق : يطلقونها على الثلج يصب عليه الدبس أو يعصر عليه البرتقال أو يمزج بالسكّر .

وفي : « السيرافي على سيبويه » ج ٢ ص ٢٦٩ : سبب تسمية السويق بذلك : لانسياقه في الحلق ولأنه يشرب ولا يؤكل .

وفي حارم يسمون السويق : بَقْسَمَا .
انظرها .

السويقة : انظر : سوق السويقة .

السويّة : من العربية : السويّة: المستوية ، الوسط بين الطرفين ، السواء .

[من عثرات أقلامهم] : يقولون : كنا بالسوية : خطأ ، صوابه : معاً .

[من كلامهم] : تحاصصوا بالسوية : مثل ماقال ألله .

[من أمثالهم]: النظرة بميّة والكل بالسويّة.
الظلم بالسويّة : عدل بالرعيّة (وهو من أمثال نجد أيضاً) .

سي : من الفارسية : سه بمعنى الثلاثة ، يستعملونها في لعب الدومينو ولعب الطاولة .
ويجمعونها على : السيّات .

[ومن تندرهم] : يقولون : سي أكسان سيركونفلكس : سي أو ساسون ، ويقولون : سي ويَكْ في عقبي تندك، أو يقولون في سي ويَكْ: سَمَكْ بالق ديمَـــكْ أي : بمعنى السمك ، ويقولون في سي ودو : سي بادو ، أو يقولون : سبعة دو ، أو سودا وبيضا أو ثبتوا (أي أثبتوا جنونه) .

ويسمون ماهو زوج السه : دوساي أو دوسَاية ، والمتندر يقول : كوساية .

ويسمون الأربعة والثلاثة : جهار وسي . والمتندر يقول : جرصه .

ويسمون الخمسة والثلاثة : بنج وسه ، والمتندر يقول : منجوسة .

ويسمون الستة والثلاثة : شيش وسه ، والمتندر يقول : شاسّه تبع الطرمبيل ، أو يقولون : شَيْشٌ بالساءِ ، وكذا بنج بالساء وكذا جهار بالساء ويردفونها بقولهم : شي خرمنشاءِ .

ويقولون شيش فالساء وكذا بنج فالساء وكذا جهار فالساء ، يريدون التورية « فسّاء » .

السيّء : من العربية : السيّء : القبيح .
والمؤنث عندهم : السيّئة .

يقولون : فلان سيّء الظن ، سيّء الحظ .

ويقولون : الحالة من سيّء لأسوأ .

السياج : من العربية : السياج : الحائط ، ماأحيط به على شيء كالكرم والنخل .

والجمع : السياجات و... وهم سكّنوا .

وفي العبرية : سْيَج (وتلفظ الجيم كافاً) .

وفي السريانية : سيجا ، وفي الكلدانية : سيجَا (والجيمان تلفظان كافين) .

ويقولون لمن يرقب أمراً : واقف عليـــه سْياج .

السْياحة : من العربية : السياحة : مصدر ساح . انظرها .

واستمدت التركية : سياحت .

[ومن تعبيراتهم الحديثة]: مكتب السياحة.
انظر مجلة العمران : عدد حلب ص ٤٩ : حلب السياحية .

السَيّاحة : يقولون : حوش سيّاحة نيّاحة ، يريدون : واسعة يسيح أي يجري الهواء في صحنها .
انظر : النيّاحة .

السيّار : من مفردات الثاقفين ، يقولون : كوكب سيّار والكواكب السيّارة ، يريدون : مايدور منها حول الشمس ، يقابلها : النجم الثابت والنجوم الثوابت .

السيّارة : وضعها أحمد زكي باشا على الأوتوموبيل ، وأقرّها مجامع اللغة ، ودرج استعمالها .

وفي مجلة الضياء س١ ص ٧٥٦ ما مختصره : ووُضع لها : الجوّالة والجوّابة والدوّارة والدوّامة والخذروف والمغزل وعربة سَبوح و...

ووضعت لها المقتطف : المَوْطِر والجمع : المَواطِر والفعل : مَوْطر .

أول سيارة دخلت حلب كانت سيارة المشير زكي باشا : مرافق إمبراطور ألمانية ويلهم ، أتى حلب لزيارة أهله في حارة أغير .

ومن تندر أهل حماة على أهـل حمص : لما عدّت أول سيارة في حمص قالوا عنّا : عربية بلا بغال ، وقال حمصي آخر : لا خيّو : هَي شقفة ترين فلتان من خطّو .

انظر مجلة المجمع العلمي العربي : س٨ ص ٣٠١ . والموسوعة الميسرة .

ويقولون : سيارة ركّاب وسيارة شحن وسيارة تكسي وسيارة سكارسا .

ويقولون : سيارة إسعاف وسيارة حريق وسيارة مصفّحة وسيارة بجنزير .

إحصاء : السيارات في محافظة حلب سنة ١٩٦٠ :

التاكسي : ٤٤١ .

الخاصة : ٤١٣٠ .

الباصات العامة : ٣٧٧ .

الباصات الخاصة : ٦١ .

الشحن العامّة : ٢٠٠٣ .

الشحن الخاصة : ١٣٠١ .

السِّياسة : من العربية : السياسة : مصدر ساسه : دبّره وقام بأمره ، وأصلها من سياسة الدواب ، وهم يستعملونها بمعنى المداراة وبمعنى اشتغل في إدارة أمور الدولة .

والخيل في العبرية : سوس .

وفي ملحمـات أوكَاريت : أسَرسسوم : ربطوا الخيل ، وثلث سسوم مركبت : ثلاث خيول ومركبة .

واستمدت التّركية : سياست وسياسي وسياسيات .

واستمدت الأوردية ما استمدته التّركيـة نفسها .

وفي « النجوم الزاهرة » : ج٦ ص٢٦٨ و ج٧ ص١٨٢ ما مؤداه : رتّب جنكيزخان لأولاده الثلاثة وصايا ، وسماها : « سِي يسا » من « سِي » العجمية بمعنى : الثلاثة ، ومن « يسا » الطورانية بمعنى التّرتيب أي : التّرتيبات الثلاثة ، ثم حرفت إلى سياسة .

وبنى منها الفعل كمال يوسف الحاج فقال : « يتسيّس » .

انظر : يسق .

السياستلي : تعبير تركي : من السياسة العربية المتقدمة بعدها « لي » : أداة النسبة التّركية ، يستعملون « السياستلي » بمعنى المداري .

السَّيّاف : أطلقوها على صانع السيوف وبائعها وعلى من يحمل السيف وعلى من يقطع بسيفه الرءوس بأمر السلطان .

وبيت السيّاف في حلب .

وجمعوها على : السيّافة .

يقولون : فلان ماهـو مالسيّافة ولا مالكرّادة .

السْياق : من مفردات البدو ، من العربية : السِياق : مهر المرأة .

السْياق : من مفردات الثاقفين ، يقولون : في سياق الحديث : من العربية : سياق الكلام : مجراه ، مدرجه ، ماسيق له الكلام من الغرض (مولدة) .

السَّيَّال : بطن يقيم في جبل الحص من قرى حلب .

السَّيَّالة: فخذ من الجيص: إحدى قبائل سورية الشمالية يقضي الصيف في تركية والشتاء في أرباض حلب .

السَّيَّالة : أطلقوها على القرص الكبير من القطايف يدهن بالسمن والدبس ، أو يرش عليه السكّر والقرفة ، وهي من أكلات الشتاء .

والجمع : السيّالات .

السيّالة : أطلقوها على الشعر الأبيض يكون في جبهة الخيل .

سَيَّب : عربيّة : سيّبه : تركه يسيب أي : يجري .

واستمدت التركية : سَيِّبلك : الإهمال .

السيبا : أو السيبَه : من الفارسية : « سه » : الثلاثة و « پا » : القَدَم ، يريدون بها السُلّم ذا الرءوس الثلاثة .

عربيها: الشِجاب والحِمارة والأُدْرُجّة .

وورد ذكر السيبا في تاريخ الطبري .

وفي التركية عن الفارسية : صِپا .

[من اعتقاداتهم] : التعداي من تحت السلم حرام ومن تحت السيبا كفر .

[من ألغازهم] : شي إلو تْلَت إجرين ولابس براسو طربوش واحد : (السيبا) .

السيباط : تحريف الساباط (العربية) : السقيفة بين دارين تحتها طريق نافذ ، عن الفارسية: « سايَه » : الظل ، الحماية ، الملاذ ، و « پوش » : اللباس ، يريدون : الملجأ يقي الثياب من المطر .

والجمع : السوابيط والساباطات ، وهم قالوا : السيباطات .

السيبانة : أو السيْبَنْة : يقولون : راحوا عالسيبانة ، يريدون : النزهة .

وبنوا منها فعل : تْسأبَن .

لم نجد لها أصلاً ، ولعلها مما يلي :

١ً — أنها تحريف السيرانة من السَير (العربية) . انظر : السيران .

والشام تقول السيرانة بمعنى النزهة .

٢ً — أنها تحريف الكلمة الفرنسية : SAPIN بمعنى : غابة الصنوبر ، وغابات الصنوبر أمتع المتنزهات وأصحها وألطفها مناخاً .

٣ً — أنها من « جنينة سابا » .

انظر : جنينة سابا .

واستمدت أنطاكية من حلب قولها: رحنا عالسيبانة وتْسأبَنّا .

سَيَّج : عربية : سَيّج الكرمَ وغيره : جعل له سياجاً .

انظر : السياج .

السيخ : من التركية عن الفارسية : السَفّود (ولم يرد في « المتن ») .

والجمع : الأسياخ ، وهم قالوا : السْياخ.

والأسياخ نوعان : المضلعة والمبسطة ، والأخيرة مستمدة من تركية .

وفي الكردية : سيخ بمعنى العود الدقيق الرأس يدخل بين العدلين أو يخيط راس أحدهما بالآخر ليحملا على دابة يميناً ويساراً .

[من كلامهم] : سيخ شَوي وسيخ معلاق وسيخ لحمه وسيخ شمسيّة .

[من تشبيهاتهم] : ركَد متل سيخ النار (يريدون : أسرع إسراعة خطّ اللهب في الجوّ يبدو إثر سقوط نيزك واحتكاكه بجرم الهواء) .

وتعيّر امرأة أخرى : بي عليها متل سيخ المعلاق (أي : سوداء ونحيفة) .

السيخ : في اصطلاح القصّابين : من العربية عن الفارسية : سيخ : السكّين الكبير (ولم يرد في « المتن ») وهم أطلقوه على :

١ً — سيخ الفرم ذي الحدّ المحدّب يفرمون

به اللحم واضعين قبضة على أعلى رأسه وأخرى على مؤخرتـــه ، واليدان تتبادلان الضغط فيرتفع السيخ وينزل . وبسرعة ترى القصّاب الحلبي يفرم اللحم ولا قصّاب في العالم يجاريه .

وسيخ الفرم هذا نوعان : كبير وصغير .

٢ً – سيخ المعاش ، ولا احديداب في هذا السيخ إذ مهمته بتر اللحم من الذبيحة .

[من ألفاظ الزجز] : وسيخ قصّاب يبعج لوكرشو أو ينترلو رقبتو ، وقد يجتزئون بقولهم : وسيخ قصّاب .

سيّخ : يقولون : سيّخنا الجبنة والجبنة المسيّخة شغل حلب وبجبوّا الحلبيين ، تحريف سيّح (العربية : بالحاء المهملة) : أذاب ، أجرى .

وفي السريانية : سُخْ : ذاب .

ويتخذون من مرق الجبن المسيّخ الكعك ، ويسمونه : الكعك بجبنة .

والجبن المسيخ يجعلونه شللاً تحل فتكون كالخيطان ، وقد يجعلونه أقراصاً .

والغاية من تسييخه أن يبقى مع ماء الملح مدة طويلة دون أن يفسد .

وقد يضيفون له لدى تسييخه الحبة السودا والمحلب والمستكة يكسبها طعماً لذيذاً وينفع ، ثم تملّح بعيار البيضة .

وفي « وثائق تاريخية عن حلب » ج٣ ص ١١٢ عن يومية نعوم بخاش سنة ١٨٤٧ : جبنا جبنة وسيّخناها ونظمنا كعك بمرقة جبنـــة وخبزتو أختي بالتنور .

[من تهكماتهم] : خود من هالجبن الاعزّازي وسيّخ (والجبن الاعزازي من الماعز لاقوة له على الامتداد) .

السِّيد : تحريف السيّد (العربية) : ذي السيادة .

انظر : السيد والسيّد .

السِّيد بعلي : [من حاراتهم] : قرب المزّازة، كانت إلى عهد قريب نعرفه مقبرة فيها دفين من آل البيت يسمى السيد علي ، وبه سميت المقبرة ، ثم سمي به الحي .

السيد : لغة ثانية لهم في « سِّيد » المتقدمة ، كلاهما من السيّد . انظرها .

يقولون : سيدي وسيد راسي، ياسيدي ملاّ أنته .

انظر : الملاّ . انظر : السيد والسيّد .

[من أمثالهم] : قيمة العبد على قيمة سيدو. ياما ستّي إلا عند سيدي . سمّوك سيد لاتتْزيد . مابطلع شي بالإيد حكم السيد .

[من تهكماتهم] : حَسَنّة وأنا سيدك ؟ . ياربّي ! يقول لي سيدي : قومي اسقيني لأشرب أنا . ستّي بقول لك سيدي .

[من كناياتهم] : إن غاب سيدي أو حضر سيفان ستّي أربعة .

السِّيد : من العربية : السيّد والسَيْد: ذو السيادة ، وأطلقوا السيّد عرفاً على من كان من سلالة النبي وجمعوه على : السيّدة .

والجمع : السادة ، وهم أمالوا .

[من عثرات أقلامهم] : ويقولون في جمع السيّد : الأسياد خطأ ، صوابه : السادة و...

انظر مجلة المجمع مجلة المجمع العلمي العربي: س٢٦ ص١٥١ .

ومؤنث السيّد : السيّدة ، وهم قالوا : السَيْدة .

[من أمثالهم] : العبدُ وما ملكت يداه لسيّداه (كذا ، وبلفظ عربي) .

[من حكمهم] : الصلح سيّد الأحكام ، سيّدُ القوم خادمهم (كلاهما باللفظ العربي تقريباً) .

السيداوي : يقولون : مسكين صاير معو

سيداوي : نسبة لهم إلى السوداء (العربية) : فساد الفكر مع الهم ، الماليخولية .

[من أمثالهم] : سيداوي لاتْداوي .

السيدر : من الفرنسية CIDRE : عصير التفاح يخمَّر فيسكر .

شرب السيدر معروف في أوروپا منذ أكثر من ألفي سنة لاسيما في فرنسا .

السَّيْدة : أطلقها الحَمَويون على اللفة الخضراء يعتمّها مشايخ الطرق .

انظر : السيديّة .

السَّيْدة : من اصطلاح النصارى ، أطلقوها على مريم أم المسيح .

وهي أجلّ القديسين عندهم ، ولها عيد يصومون فيه : فلا يأكلون اللحم فيه ولا السمن ، بل طعامهم بالزيت .

جَبَل السيدة : سمى النصارى به تلّة الشيخ مقصود .

السيَدَة : أو السيَدا [من حاراتهم] : تقع بين قسطل المشط وجامع الزكي .

تقدم في « السيّد » أنهم يجمعون من هو من سلالة النبي على السيَدَة .

وفي العهد العثماني كان يتبادل النفوذ في حلب السيَدة والإنكشارية حتى أن أبيدت الإنكشارية ، فكان الشعب فريسة إحدى هاتين الزعامتين : الدينية والعسكرية بل فريستيهما معاً .

وفي منظومة الشيخ وفا : ص ٨١ :

وفي زقاق السيَدا شبّاك لِقُبّة فيها الفتى الفتّاكْ

انظر : « نهر الذهب » : ج ٢ ص ٤٥٥ .

السيديَّة : أطلقوها على العمامة الخضراء يلبسها السيَدة : من كان من سلالة النبي . انظرها .

وحماة تسمّي هذه العمامة الخضراء : السَّيْدة .

السيْر : من العربية : السَّيْر : مصدر سار : ذهب في الأرض .

[ومن تعبيراتهم الحديثة] : عم بعرقل السير . شرطة السير : ومهمتها حفظ نظام سير السيارات والعجلات .

السيْر : من العربية : السَّيْر : قدّة من الجلد مستطيلة ، عن اليونانية : SIRA .

[من كلامهم] : انشرم سير القبقاب .

[من تهكماتهم] : لَحَم السير عالقبقاب والعدا صارت اصحاب (أو : حنّ السير عالقَبقاب) .

سيَّر : عربية : سيّره : جعله يسير .

واستمدت التركية : تسيير .

سيَّر : لهجة نصارى حلب يلفظون بها صيّر (العربية) . انظرها .

يقولون : أش أسيّر ؟ مابطلع بإيدي أسيّر شي .

السيْران : من التركية : سيْران عن الفارسية عن العربية على توهم أنها مصدر « سار » ولا مصدر لسار على فعلان : استعملها الأتراك وقالوا في النزهة الواحدة : السيرانة .

السيرج : من العربية : الشَّيْرَج : زيت السمسم يعصر منه بعد نقعه ثم يصفّى ، عن الفارسية : شيرَه : العصير مطلقاً .

وأشار في « التاج » إلى إبدال شينه سيناً .

وذكره ابن كمال .

وذكره في « شفاء الغليل » بكسر السين المهملة .

[ويتندرون] فيزعمون أنـــه محرف « شي رَجّ » .

ومـــن السيرج يعمل الناطف والحلاوة الطحينية .

وثقله يسمونه : الكسّابة ، سميت بهــذا لأنها لم تطرح بل اكتسبوها .

وفي « وثائق تاريخية عن حلب » : جـ١ ص ٨٤ سنة ١٧٨٦ م : سيرج والأوقية منه بتسعة قروش .

[من نداء الباعة] : ينادي بياع الكُسّابْيّة: كلاّ سيرج ياحلوة وعاالدواق .

السيرْك : من الفرنسية : CIRQUE : عن اللاتينية : مكان تعرض فيه بعض الحيوانات ومنها الممرّن على حركات معينة ، كما تعرض فيه بعض الألعاب البهلوانية والسحرية وبعض الفصول التمثيلية لاسيما الهزلية .

وكان الرومانيون يعرضون ماتقــدم في المدارج ويجرون معها مسابقة الخيل والعربات ، كما تجرى المصارعة .

وجمعوا السيرك على : السيركات .

السيرة : من العربية : السيرَة : الاسم من سار : الطريقة ، المذهب ، مسلك الإنسان بين الناس ، وهم استعملوها أيضاً بمعنى الحكاية ، وتاريخ الحياة .

والجمع : السيَر والسيرات .

ويقولون : سيرة النبي وسيرة علي وسيرة عنــتر وسيرة سيف بن ذي يزن وسيرة الملك الضاهر وسيرة الأميرة ذات الهمة وسيرة فيروز شاه وسيرة حمزة البهلوان وسيرة بني هلال .

[من كلامهم] : اخصوم سيرة (يريدون: احسم واقطع ذكر ماأنت فيه) . عيفنا مــن هالسيرة . فتحوا اليومة سيرتَك . ياسيدي ! بلا تطويل سيرة .

[من جناسهم] : بلا سيرة وبلا صورة .

السيريْس : تحريف الشِراس أو الشَريس أو السَريس (العربية) : مادة غرائية يستعملها الأساكفة والحذاؤون للصق الجلد ، عن الفارسية: شَريس أو سريشام .

والأطباء القدامى يسمونه : الأشراس ، قال داود : الأشراس : نبات له ورق كورق البصل لكنه أغلظ وأعرض .

وتسميه العربية أيضاً : الشَرْط .

وفي السريانية : سيرِس وسيريس ، وفي الكلدانية : سيرِس .

[من تهكماتهم] : هالسيريس لهالصرماي .

سيس : اسم بلدة شمالي كيليكية في أرمينية ، تسمى اليوم : كوزان باسم عشيرة تركمانية سكنت المنطقة .

قال ياقوت : سيس كرسيّ مملكة الأرض.

وذكرها ابن خلدون .

وفي عهد المماليك استولى عليها أمير حلب وأسر ملكها .

[من أمثالهم] : مالسيس للترسوس (أي : من بلدة سيس الواقعة شمالي الأناضول حتى بلدة طرسوس الواقعة جنوبيها ، يريدون : من أعلى الشيء حتى أسفله أو من الأول حتى الآخر).

السيسَبان : من العربية : السَيْسَبان : شجر عريض الورق أبيض الزهر واسعه، كانوا في الطب القديم يتداوون به لتفتيت حصى المثانة .

واسمه في البابلية : ششبانو .

السيسَبان : اسم أحد ملوك الجان عندهم يرد اسمه في المندَل .

السيستيم : من الفرنسية : SYSTÈME : عن الفارسية : الطراز ، النوع .

يقولون : سيستيم عتيق وسيستيم جديد .

[من تهكماتهم] : سيارتو سيستيم دقْش .

حارة السيسي : تقع بجوار الجديدة ، سميت باسم رجل من سيس بنى فيها وبنى قهوة السيسي قربها .

في « وثائق تاريخية عن حلب » : جـ٣ ص ١٤٣

عن « يومية نعّوم بخّاش » سنة ١٨٥٠ م : أخذوا قهوة السِيسي وصيّروها منزول عسكر النظام محافظة للصليبة .

سَيْطَر : أو سَيْطر —وتلفظ سينها صاداً— : من العربية : سيطر سيطرة على الشيء : كان متسلطاً عليه .

سَيَّع : عربية : سَيَّع الحائط بالطين : طيّنه به ، جصّصه .

مطاوعه عندهم : تْسيّع .

سيعان: [من قرى حلب] في جبل سمعان، من الآرامية : سْجانْياْ : الجمع ، الكثرة — : كما يرى الأب شلحت — حلب ٦١ .

السِّيف : من اصطلاح الفلاحين ، أطلقوها على الخشبة الناتئة في المحراث يُدخَل فيها المجفَن.

السِّيف : من العربية : السَّيْف : السلاح الحديدي يبتر به في الحرب القديمة .

والجمع : السُيوف والأسياف و... وهم سكّنوا الأول وحذفوا الهمزة في الثاني وقالوا أيضاً السيوفة .

والسيّاف : صانعه وبائعه وحامله والضارب به بين يدي السلطان .

انظر : السيّاف .

والجمع : السَيّافَة ، وهم أمالوا .

وأسماء السيف في العربية تزيد على الألف.

وفي لهجة شمال المغرب يسمون السيف : السكين .

واتخذ السيف أولاً من البرونز ، ثم اتخذه من الحديد الحثيون والأشوريون والرومان .

وكانت سيوف العرب في العهد الجاهلي مستقيمة وغير مقوسة ، ثم تقوست في القرن ١٣ م .

انظر نهاية الأرب للنويري : جـ٦ ص ٢٠٢ .

والسيف في العبرية : سَيْف .

وفي السريانية : سَيْفاْ أو سَيْف ، وفي الكلدانية : سَيفَا أو سَيّف .

[من تشبيهاتهم] : فلان عصايتو سيف ، يريدون : مزيد القوّة .

[من أمثالهم] : الحقّ بالسيف والعاجز يشتكي . ادخول بين سيفين ولا تدخل بين شيخين . البْياكل خبز السلطان بضرب بْسيفو . السيف مابقطع بقْرابو .

[من جناسهم] : برد الصيف أحدّ مالسيف.

[من كناياتهم] : بيني وبين فلان ماصنع الحدّاد (يريدون : السيف) .

[من ألغازهم] : الملك جوّا وشواربو لبرّا : (السيف في قرابه) .

[من تهكماتهم] : الما بتأثّر فيه الكلْمة ضرب السيف مابتأثّر فيه . فلان لاللسيف ولا للضيف ولا لَحَزّات الزمان (أو : ولا لغدرات الزمان) .

[من كلمات الزجر] : إذا قال الولد : بدّي وبدّي أجابوه : بدّك بَدّ وسيف حَدّ (تحريف « بَتّ »). وإذا قال لهم أحد: « ولَك »: كلمة الاحتقار أجابوه : ولَك ولَكينَك والسيف ينجرّ حنكَيْنَك .

[من أيمانهم] : وحق السيف والمصحف (يقسمون به لأنه أداة الجهاد) .

[من أغانيهم] :

بالسيف لاخد بنْتِهن   وارحل على ديرة هَلي

سَيْف الدولة : من مفردات الثاقفين : سَيْف الدولة الحمداني : أمير حلب في القرن الرابع الهجري ، انتزع حلب من يد عامل الإخشيد فلقبه الخليفة العباسي المتقي بسيف الدولة ، وكان سيف الدولة يدعو له في خطبة الجمعة .

كان موئل العلم والأدب والفروسية .

انظره في كتب التراجم .

مات في حلب سنة ٣٥٦ هـ ونقل إلى ميّافارقين ودفن فيها .

انظر كتاب : « النفوذ الفاطمي في بلاد الشام والعراق في القرنين الرابع والخامس » للدكتور محمد جمال الدين سرور : ص ١٤ فما بعد .

سيف بن ذي يزن : نذكره بمناسبة أن له سيرة يتمرعونها حافلة بالبطولة والسحر ، وأكثر البلاد تتلى سيرته فيها المغرب الأقصى .

وهو آخر ملوك حِمْيَر ، دحر الأحباش وأجلاهم عن اليمن .

عيسى سيف : يقولون : فلان ضربو عيسى سيف . أي : أفلس ، يريدون : بينه وبين شخص فقير اسمه عيسى سيف صلة .

السيفون : من الفرنسية : SIPHON : أنبوب ملتوٍ بشكل S يستعمل في دورة المياه لمنع نفوذ الروائح وغيرها .

وضع له المجمع الملكي : المثعَب (من تلوّي الثعبان) .

كما أطلقوا السيفون على الجهاز في المرحاض يتدفق منه الماء بقوة فيدفع ماأمامه .

وضع له محمد دياب : الدافقة .

ووضع له الدسوقي محمد علي : الثجّاجة .

وجمعوها على : السيفونات .

السيفونجي : أطلقوها على الرجل تنفق عليه امرأة تهواه .

السيفيليس : من الفرنسية : SYPHILIS : مرض الزُهَري .

ويسمونه : الفرنكي أيضاً . انظرها .

وبنوا من السيفيليس فعــل : سَفْلس ومطاوعه : تسفلس .

انظر المقتطف : س ٢٠ ص ٤٤٩ .

السيڤيل : أو السيويل : من الفرنسية : CIVIL : الملكي ، المدني : من ليس عسكرياً .

سيقان الميتة : لقب الرشتاية يقوله من لايحبها .

السيكارة : من التركية : سيغارة أو چيغاره عن الإسبانية : CIGARAR أو SIGARAR بمعنى : لُفَّ بالورق ، وأطلقت على التبغ الملفوف بالورق يدخّن .

وجمعوها على : السيكارات والسكاير والسّواكر .

ولبنان تجمعها على : السّواكير .

وسموا الورق الذي تلفّ به : ورق سيكارة .

ووضع المجمع العلمي العربي للسيكارة : اللّفيفة أو اللُفافة .

ووضع لها الأب أنستاس الكرملي : الدُخَيْنَة .

انظر مجلة الأديب : س٤ عدد ٨ ص ٥٠ وس ٧ عدد ٢ ص ٤٤ وس ١٨ عدد ٩ ص ٣٦ .

ومجلة المجمع العلمي العربي : س٣ ص١٧٤ .

ومجلة العصبة : س٣ ص ٦٣٢ .

ومجلة المشرق : س٣٠ ص١٤٩ .

ويقولون : استنّيتك شرب سيكارة ، وبين ضيعتك وضيعتي شرب سيكارة ، فيستعملون « شرب سيكارة » ظرف زمان وظرف مكان .

انظر : الظرف .

وفي : «نهر الذهب» : ج٣ ص٣٨٨ : سنة ١٨٥٣ أخذ الناس بشرب السكاير وتركوا استعمال الغليون .

وفي : « وثائق تاريخية عن حلب » : ج ٢ ص ٩٣ : سنة ١٨٥٨ : وقّــع المطران يوسف اسمه على قوانين أخوتية الموارنة ، ومما جاء فيها :.... ولا يسمح لهم شرب السيكارة في الشوارع أصلاً .

وفي مجلة التبغ السورية : أرسل محمد علي باشا المصري إلى ابنه إبراهيم باشا – وكان يقود معركة عكّا – حمولة من التبغ والغلايين ليوزعها على جنوده ، وصادف أن دُمّرت الغلايين ، فلفّوا التبغ بالورق ؛ وتعتبر هذه أول سيكارة في العالم ، وتاريخها سنة ١٨٣٢ م .

على أن مجلة الهلال س ٧ تقول : اخترع ورق السيكارة الفرنسيون قبل أواسط القرن ١٩ .

[من تهكماتهم] : صاير فينا متل واحد تيابو ملوّثة بالبنزين وبدوّ يقدح القداحة ليشعل سيكارتو ، أو : صاير فينا متل واحد دقنو (أو لحيتو) عم بتحترق والتاني عم بشعل سيكارتو منّا .

[من شعرهم] :

وإذا شياطين الهموم تكاثرت
دخّن لها سيكارة فتطير

وقال الرصافي :

لو كلّفتني السكارى شرب خمرتهم
شربتُ ، لكن دخاناً من سيكاراتي

[من اعتقادهم] : إذا شعْلت سيكارة واحد من زيق واحد والزيق الثاني ماشعلت بكون — الله أعلم — عاشق .

انظر : السيكار .

السيكْورتاه : أو السيكورتا : من التركية عن الإيطالية : SECURTA : الضمان ، التأمين من الحريق والغرق والكسر والموت ونحوها من التلف .

وسموا الموظف في مؤسسات السيكورتاه : السيكورته‌جي .

قال رشيد عطية : أليق ماتُسمّى به من العربي الفصيح : الاستعهاد .

وبنوا من السيكورتاه فعـــل : سوْكر ، ومطاوعه : تسوكر ، واسم التفضيل : الأسوكر .

السيكوْلوْجي : من مفردات الثاقفين ، من الفرنسية : PSYCHOLOGIE : علم النفس .

انظر مجلة الرسالة : س ١٧ ص ١٦٠٣ .

السيكار : من الفرنسية : CIGARE : عن الإسبانيولية : CIGARRO : السيكارة الكبيرة الملفوفة بورق التبغ .

وكان هنود أمريكا لدى اكتشافها من قبل كولومب يدخّنون التبغ بلفّ كسارته في جزء من ورق التبغ السليم .

ووضع الأب الكرملي للسيكار : الدُخْنَة وللسيكارة : الدُخينة .

السيكاه . في اصطلاح الموسيقيين : المقام الثالث : من الفارسية : « سه » : الثالث ، و « كاه » : المقام .

[من أغانيهم] :

لاتقول : سيكا ولا ميكا   بنات اليوم أنتيكا

السيكوْند : أو السيكوندوْ : يقولون : قطع بيليت في الباخرة أو في القطار درجة سيكوند أو سيكوندو ، من الإيطالية : SECONDO : الثانية .

السيْل : من العربية : السَيْل : الماء الكثير يسيل .

والجمع : السُيول ، وهم سكّنوا .

ويسألون : هَي عتمة ليل إلا عتمة سيل ؟

[من أمثالهم] : لامطر إلا مطر السيْل ولا جلْب إلا جلب الرجالْ .

[من تشبيهاتهم] : صاز مطر متل سيل نوح .

السيلندْر : من اصطلاح الميكانيكيين ، من التركية عن الفرنسية : CYLINDRE : عن اليونانية : الأسطوانة ، العمود .

السيما : أو السيميا أو السيميه : يقولون : ألعاب السيما أو السيميا أو السيميه ، يريدون : الألعاب السحرية ، من التركية عن اليونانية : SIMIYON : المعجزة ، أو من العبرية : « شْم يَه » أي : اسم الله — كما في دائرة معارف البستاني — .

وسموا من يقوم بهذه الألعاب : السيماجي أو السيمياجي أو السيميه‌جي ، ويكثر أن يردفوها بالسحّار .

وجمعوا السيماجي على : السيماجيّة .

والعربية تسمي هذا المشعوذ : الحاوي نسبة لهم إلى الحيّة لأنه يحملها على رقبته يوحي بها للناس أنه ذللها كما ذلّل الجان .

السيمتريّا : أو السيمتريّة : يقولون : فلان مابشتغل إلا عالسيمتريّا ، من الإيطاليّة : SIMETRIA : التوازن ، الهندام ، الانسجام .

وفي الفرنسية: SYMÉTRIE : عن اليونانية: SIMMÉTRIYA .

السيمفوني : انظر : السمفونية .

السيمة : يقولون : ماهو من سيمتَك تعمل هيك ، تحريف الشيمة (العربية) : الخُلُق ، الطبيعة ، العادة .

سيمون : من أسماء ذكور النصارى ، عن الفرنسية والإنكليزية : SIMON : عن السريانية : شمعون .

وفي العربية : سمعان . انظرها .

السيميا : أو السيميه . انظر : السيما .

السين : من مصطلح الدبّاغين : الحوض الحجري المغلّف من داخله بالألواح الخشبية يدبغ فيه الجلود ، لم نجد له أصلاً .

وبلاد السودان تسميه أيضاً : السين .

سين : [من قرى حلب] في الباب ، من الأرامية : سينا : القمر — كما يرى الأب أرملة في : المشرق : س ٣٨ ص ١٨٨ .

السينكْاك : من التركية بمعنى الذُبابي : سير جلدي يربط على جبهة الحصان أو البغل ، ولهذا السير الجلدي شرّابات تتدلى فوق عيني الدابة لتطرد عنهما الذباب .

السينما : من الفرنسية : مختصر CINÉMATOGRAPHE : آلة الصور المتحركة ، ومجازاً : مكان عرضها .

انظر الموسوعة الميسرة .

وبجلة الأديب : س ١٧ عدد ٥ ص ٧٣ .

وبجلة الكتاب العربي : عدد ٢٦ ص ٣٨ .

وضع لها بعضهم : خيال الظل .

ووضع لها المجمع الثاني المصري : الخيَالة ، واستمرت كلمة السينما العالمية السائدة .

وجمعوها على : السينمات والسينمايات .

إحصاء : عدد السينمات في حلب سنة ١٩٦٠ عشرون .

سيّود الحلوة : اسم مجنونة حلبية تعتقد أنها أجمل النساء ، وتكثر من استعمال البودرة والحمرة بشكل يلفت النظر ، ثم تمشي في الأسواق لتعرض مفاتنها ، وحولها تسمع صوت المتكلين عليها : اسم الله عليكي ياسيّود ! ، يسلم لي وجّك الحلو ياسيّود ! وتقبري عيوني ياسيّود ! ...

السيّور : بنوها على فعّول من فعل سار وأطلقوها على المِحوَر الحديدي يثبت على حجر أرض باب الدار وفيه نقرة يدور عليها الباب ذي الناتئة الحديدية تدخل في نقرة المحور — كما كان الشأن في النجارة القديمة .

ونجد تسميه : الصاير .

ويقولون : فتح الباب على سيّورو .

الفهارس

الفهارس

١ ـ من أحياء حلب (من حاراتهم)

٢ ـ من آدابهـم

٣ ـ من استعاراتهم

٤ ـ من أشعارهـم

٥ ـ من اصطلاحاتهم

٦ ـ من اصطلاح السلتهجية ولغة القجم

٧ ـ من اعتقاداتهم

٨ ـ من أغانيهم (وأناشيدهم)

ص	ع	ص	ع	ص	ع	ص	ع	ص	ع	ص	ع	ص	ع
٩	١	٧٠	١	٩٩	٢	١٦٣	١	٢٤١	٢	٣٠٥	٢	٣٧٥	١
١١	١	٧٣	١	١٠٣	٢	١٦٧	٢	٢٤٢	٢	٣٢٠	٢	٣٧٦	١
١٤	٢	٧٦	٢	١٠٥	١	١٧١	١	٢٥٤	١	٣٢٢	٢	٣٩١	١
١٦	٢	٧٩	٢	١٠٥	٢	٢٠٧	١	٢٦٢	٢	٣٢٨	٢	٣٩٢	١
١٨	١	٨١	١	١٠٧	٢	٢٠٨	١	٢٦٤	٢	٣٤٥	١	٣٩٤	١
٣٢	٢	٨٨	١	١٢٦	٢	٢٠٨	٢	٢٧٧	١	٣٦٦	١	٣٩٩	١
٣٧	٢	٩٣	١	١٢٧	٢	٢١٠	٢	٢٨٠	٢	٣٦٧	٢	٤١٨	١
٤٠	٢	٩٤	١	١٣٩	١	٢١٧	١	٢٨١	٢	٣٦٨	١	٤٢٠	١
٥٤	١	٩٦	٢	١٤٨	١	٢٣٨	١	٢٩٥	٢	٣٧٣	٢	٤٣٤	٢
٥٨	١	٩٨	٢	١٥٣	١	٢٤٠	١	٣٠٠	٢	٣٧٤	١	٤٣٦	٢

٩ ـ من ألعابهم

ص	ع	ص	ع	ص	ع	ص	ع	ص	ع
٤٨	٢	٨٩	٢	١٨٠	١	٣١١	١	٣٨٢	١
٦٩	١	١٥٩	١	١٩٢	٢	٣٧١	٢		

١٠ ـ من ألغازهم (ومعاياتهم)

ص	ع	ص	ع	ص	ع	ص	ع	ص	ع	ص	ع	ص	ع
٣٣	١	٤٥	٢	١٤٢	١	٢٠٩	١	٢٩٨	٢	٣٧٦	١	٣٩٨	١
٣٧	٢	٧٩	٢	١٧٢	١	٢٦٢	١	٣٢١	١	٣٩٠	٢	٤٣٠	١
٣٨	٢	١٠٤	٢	١٩٧	١	٢٩٥	٢	٣٤٣	٢	٣٩٥	١	٤٣٤	٢

١١ ـ من ألفاظ التعبد

ص	ع
٣٢٢	١

١٢ ـ من ألفاظ التعزية

١٣ ـ من ألفاظ الردع والزجر والتهديد

ص	ع	ص	ع	ص	ع	ص	ع	ص	ع	ص	ع
٢٧	١	٦١	١	٧٤	١	١٩٩	١	٣٢٤	٢	٤٣٤	٢
٥٧	١	٦٩	١	٨٤	١	٣١٦	٢	٤٣١	١		

١٤ ـ من أمثالهم

ص	ع	ص	ع	ص	ع	ص	ع	ص	ع	ص	ع	ص	ع
٩	١	٢١	٢	٣٦	٢	٥٣	٢	٦٥	١	٨٤	٢	١٠٦	١
٩	٢	٢٢	٢	٣٧	٢	٥٤	١	٦٦	١	٨٦	١	١٠٧	١
١١	٢	٢٣	١	٣٨	٢	٥٥	٢	٦٩	٢	٨٨	١	١١٦	١
١٢	٢	٢٤	١	٤٠	٢	٥٨	١	٧٠	١	٩٠	١	١١٩	١
١٤	١	٢٨	١	٤١	١	٥٩	٢	٧٠	٢	٩٢	٢	١٢٠	٢
١٤	٢	٢٨	٢	٤٢	١	٦٠	١	٧١	٢	٩٣	٢	١٢٣	٢
١٥	١	٢٩	٢	٤٤	١	٦٠	٢	٧٤	٢	٩٤	١	١٢٥	٢
١٦	٢	٣٠	٢	٤٦	٢	٦١	١	٧٦	٢	٩٨	٢	١٢٧	٢
١٧	٢	٣١	٢	٤٧	١	٦١	٢	٧٨	٢	١٠١	١	١٣٠	١
١٨	١	٣٢	١	٤٨	١	٦٢	١	٧٩	٢	١٠٢	١	١٣٣	٢
١٩	٢	٣٣	١	٥٠	١	٦٢	٢	٨٢	١	١٠٤	٢	١٣٤	١
٢٠	١	٣٥	١	٥١	١	٦٤	١	٨٣	٢	١٠٥	٢	١٣٦	٢

تابع من أمثالهم

ص : ع	ص : ع	ص : ع	ص : ع	ص : ع	ص : ع	ص : ع
١٣٧ : ١	١٧٤ : ٢	٢١١ : ٢	٢٦٥ : ٢	٣١٥ : ٢	٣٥٨ : ٢	٣٩٧ : ٢
١٣٩ : ١	١٧٥ : ٢	٢١٦ : ٢	٢٦٦ : ١	٣١٧ : ١	٣٥٩ : ١	٣٩٩ : ١
١٣٩ : ٢	١٨١ : ١	٢١٩ : ١	٢٦٦ : ٢	٣١٧ : ٢	٣٦١ : ١	٤٠٠ : ١
١٤١ : ١	١٨٣ : ١	٢٢٢ : ٢	٢٦٧ : ٢	٣١٨ : ٢	٣٦٢ : ١	٤٠٣ : ١
١٤٢ : ٢	١٨٣ : ٢	٢٢٣ : ١	٢٧٠ : ٢	٣٢١ : ١	٣٦٣ : ٢	٤٠٤ : ١
١٤٣ : ١	١٨٤ : ١	٢٢٥ : ٢	٢٧٢ : ١	٣٢٢ : ١	٣٦٤ : ٢	٤٠٥ : ١
١٤٤ : ١	١٨٧ : ٢	٢٢٦ : ١	٢٧٧ : ١	٣٢٢ : ٢	٣٦٥ : ١	٤١٠ : ٢
١٤٥ : ١	١٨٨ : ١	٢٢٧ : ٢	٢٧٨ : ٢	٣٢٣ : ١	٣٦٦ : ١	٤١٢ : ١
١٤٦ : ١	١٩٠ : ١	٢٢٩ : ٢	٢٨١ : ١	٣٢٥ : ٢	٣٦٦ : ٢	٤١٣ : ٢
١٤٧ : ٢	١٩٠ : ٢	٢٣٢ : ١	٢٨١ : ٢	٣٢٦ : ١	٣٦٩ : ١	٤١٤ : ١
١٤٩ : ١	١٩١ : ١	٢٣٤ : ٢	٢٩٢ : ٢	٣٢٨ : ٢	٣٧٠ : ١	٤١٥ : ١
١٥٠ : ١	١٩٢ : ١	٢٣٧ : ١	٢٩٤ : ١	٣٣١ : ١	٣٧١ : ١	٤١٧ : ٢
١٥٠ : ٢	١٩٢ : ٢	٢٣٨ : ١	٢٩٥ : ٢	٣٣٢ : ٢	٣٧٤ : ٢	٤٢٠ : ١
١٥٢ : ٢	١٩٣ : ١	٢٤٠ : ١	٢٩٧ : ٢	٣٣٤ : ١	٣٧٦ : ١	٤٢١ : ١
١٥٦ : ١	١٩٧ : ٢	٢٤١ : ٢	٢٩٨ : ١	٣٣٧ : ١	٣٧٧ : ٢	٤٢٦ : ١
١٥٨ : ٢	١٩٨ : ١	٢٤٣ : ١	٢٩٨ : ٢	٣٤٣ : ١	٣٨٠ : ١	٤٢٧ : ٢
١٥٩ : ١	١٩٩ : ١	٢٤٤ : ٢	١٩٩ : ١	٣٤٣ : ٢	٣٨٢ : ٢	٤٢٨ : ١
١٥٩ : ٢	١٩٩ : ٢	٢٥١ : ١	٣٠٠ : ٢	٣٤٥ : ١	٣٨٣ : ٢	٤٣١ : ٢
١٦٠ : ٢	٢٠١ : ٢	٢٥٣ : ١	٣٠٢ : ٢	٣٤٩ : ٢	٣٨٤ : ٢	٤٣٢ : ١
١٦٢ : ٢	٢٠٣ : ١	٢٥٤ : ٢	٣٠٣ : ١	٣٥٠ : ١	٣٨٥ : ١	٤٣٣ : ٢
١٦٤ : ١	٢٠٤ : ٢	٢٥٥ : ٢	٣٠٤ : ٢	٣٥٠ : ٢	٣٨٩ : ٢	٤٣٤ : ٢
١٦٤ : ٢	٢٠٦ : ١	٢٥٦ : ١	٣٠٥ : ١	٣٥١ : ١	٣٩٠ : ٢	٤٣٦ : ٢
١٦٧ : ٢	٢٠٧ : ١	٢٥٧ : ١	٣٠٧ : ١	٣٥٢ : ١	٣٩٢ : ٢	
١٧٠ : ٢	٢٠٧ : ٢	٢٦٠ : ١	٣٠٨ : ١	٣٥٣ : ١	٣٩٣ : ١	
١٧١ : ١	٢٠٨ : ١	٢٦٢ : ٢	٣٠٩ : ٢	٣٥٥ : ١	٣٩٤ : ١	
١٧٢ : ١	٢٠٩ : ١	٢٦٣ : ١	٣١٠ : ٢	٣٥٥ : ٢	٣٩٥ : ٢	
١٧٢ : ٢	٢١٠ : ٢	٢٦٥ : ١	٣١١ : ١	٣٥٦ : ٢	٣٩٦ : ١	

١٥ ــ من أهازيجهم

٢٠ : ٢	٨٠ : ١	١٧٩ : ٢	٢٦٢ : ٢	٣٠٨ : ١	٣٨٢ : ١
٢٣ : ١	١٠٢ : ١	١٨٣ : ٢	٢٦٣ : ١	٣٣٧ : ٢	٣٨٥ : ١
٤٠ : ١	١٢٣ : ٢	١٨٧ : ٢	٢٧٧ : ١	٣٥٥ : ١	٣٩٦ : ٢
٦٦ : ٢	١٣٣ : ٢	٢٣٨ : ٢	٢٧٨ : ٢	٣٧٧ : ٢	٤٠٤ : ١
٧٨ : ١	١٤٨ : ١	٢٤٧ : ١	٢٨٠ : ١	٣٧٨ : ٢	٤٢١ : ١

١٦ ــ من أيمانهم

٣٧ : ٢	١١٨ : ٢	١٣٨ : ٢	١٨٠ : ٢	٢١٦ : ٢	٣٢٤ : ٢	٤٣٤ : ٢
١٠٧ : ١	١٢٩ : ٢	١٤٩ : ٢	١٩٤ : ١	٣١٥ : ٢	٣٣٨ : ٢	

١٧ ــ من تحياتهم



٣٧٥ : ٢

١٨ ـ من تشبيهاتهم

ص	ع	ص	ع	ص	ع	ص	ع	ص	ع	ص	ع	ص	ع
٩	١	٦٢	٢	١١٦	١	١٩٠	٢	٢٥٦	١	٣٥٠	١	٤١٥	١
١٣	١	٦٧	٢	١١٨	١	١٩٢	٢	٢٥٩	١	٣٥٥	١	٤٢١	١
١٩	٢	٧١	١	١٢٦	١	١٩٦	١	٢٦٢	١	٣٥٦	١	٤٣٠	٢
٢٠	٢	٧١	٢	١٢٧	٢	٢٠٠	١	٢٦٣	١	٣٦٠	١	٤٣٤	٢
٢٢	٢	٧٩	١	١٢٩	٢	٢٠٢	١	٢٦٦	٢	٣٦٧	١	٤٣٦	٢
٢٦	١	٨١	٢	١٣٤	١	٢٠٧	١	٢٧٥	٢	٣٧٢	١		
٢٨	٢	٨٢	١	١٣٧	١	٢٠٨	١	٢٧٦	١	٣٧٦	١		
٣٢	٢	٨٣	٢	١٣٨	١	٢١٨	٢	٢٧٦	٢	٣٨٢	١		
٣٧	٢	٨٤	٢	١٣٩	١	٢٢١	٢	٢٩٥	٢	٣٨٧	١		
٣٨	٢	٨٦	٢	١٤٣	١	٢٢٦	٢	٢٩٨	٢	٣٨٨	٢		
٤٠	١	٨٧	٢	١٤٥	٢	٢٣١	١	٢٩٩	٢	٣٨٩	١		
٤٢	١	٩٢	١	١٥٣	١	٢٣٩	٢	٣١٠	٢	٣٩٤	٢		
٤٨	١	٩٧	٢	١٥٩	٢	٢٤٣	١	٣١١	١	٣٩٧	٢		
٥٠	٢	١٠٤	١	١٧٥	١	٢٤٤	٢	٣١٥	٢	٣٩٩	١		
٥٤	٢	١٠٧	١	١٧٥	٢	٢٤٩	١	٦٢٦	١	٤٠٠	٢		
٥٥	٢	١٠٨	١	١٨٠	٢	٢٥٢	٢	٣٣٩	٢	٤٠٤	١		
٦٢	١	١١٤	٢	١٨٩	٢	٢٥٥	٢	٣٤١	٢	٤١١	١		

١٩ ـ من تعبيراتهم الحديثة

ص	ع	ص	ع	ص	ع	ص	ع	ص	ع	ص	ع
٣٠	١	٦٠	١	١٣٣	١	١٨٩	١	٣٨٤	١	٤٣٢	٢
٥٥	٢	٧٣	٢	١٤١	١	٣٤٠	١	٤١٣	١		
٥٨	١	١٠٦	١	١٥١	٢	٣٥٨	٢	٤٢٨	٢		

٢٠ ـ من تمجكاتهم

ص	ع	ص	ع	ص	ع	ص	ع	ص	ع
٩١	٢	١٥٦	٢	٢٤١	١	٣٢٢	٢	٣٨٢	٢
١٢٦	٢	١٦٧	٢	٣٢٠	١	٣٧٥	٢		

٢١ ـ من تملقاتهم

ص	ع	ص	ع
٩	١	٤٠٧	١
٢٧١	١		

٢٢ ـ من تهكماتهم

ص	ع	ص	ع	ص	ع	ص	ع	ص	ع	ص	ع	ص	ع
٨	٢	٢٩	١	٤٤	٢	٦١	١	٧٦	٢	٩٣	٢	١٢٠	٢
١١	٢	٣٠	٢	٤٥	١	٦١	٢	٧٧	٢	١٠٠	٢	١٢٦	١
١٢	٢	٣٢	١	٥٠	١	٦٢	١	٧٨	١	١٠٢	١	١٢٦	٢
١٤	١	٣٢	٢	٥١	٢	٦٣	١	٧٩	١	١٠٤	١	١٢٧	٢
١٧	٢	٣٣	١	٥٢	١	٦٤	١	٨١	٢	١٠٥	١	١٣١	١
٢٠	٢	٣٣	٢	٥٢	٢	٦٥	١	٨٣	٢	١٠٥	٢	١٣٦	٢
٢١	٢	٣٦	٢	٥٣	٢	٦٧	٢	٨٦	٢	١٠٦	٢	١٣٧	١
٢٢	٢	٣٧	٢	٥٤	١	٦٨	٢	٨٧	٢	١٠٧	١	١٣٨	٢
٢٣	٢	٣٨	٢	٥٦	١	٦٩	٢	٨٨	١	١١٥	٢	١٣٩	١
٢٤	١	٣٩	١	٥٨	١	٧٣	٢	٩١	٢	١١٦	٢	١٤١	٢
٢٦	١	٤١	٢	٥٨	٢	٧٤	١	٩٢	١	١١٨	٢	١٤٢	٢
٢٨	٢	٤٢	١	٥٩	٢	٧٥	١	٩٣	١	١١٩	١	١٤٥	١

تابع من تهكماتهم

ص	ع	ص	ع	ص	ع	ص	ع	ص	ع	ص	ع	ص	ع
١٤٥	٢	١٧٨	١	٢١٨	٢	٢٥٦	٢	٣٢٢	٢	٣٦٠	١	٣٩٩	١
١٤٦	١	١٧٩	٢	٢٢٠	١	٢٥٧	١	٣٢٣	١	٣٦٢	٢	٤٠٢	٢
١٤٧	١	١٨٠	٢	٢٢٠	٢	٢٥٨	١	٣٢٤	٢	٣٦٥	١	٤٠٣	١
١٤٩	١	١٨٣	١	٢٢١	١	٢٦٢	١	٣٢٥	٢	٣٦٦	١	٤٠٤	٢
١٤٩	٢	١٨٤	١	٢٢٢	١	٢٦٣	١	٣٢٦	١	٣٦٦	٢	٤٠٩	٢
١٥٠	٢	١٨٥	٢	٢٢٢	٢	٢٦٥	٢	٣٢٧	٢	٣٧٤	١	٤١٠	٢
١٥١	٢	١٨٧	٢	٢٢٣	١	٢٦٨	٢	٣٢٨	٢	٣٧٤	٢	٤١١	٢
١٥٢	١	١٨٨	١	٢٢٥	٢	٢٧٠	١	٣٢٩	١	٣٧٥	١	٤١٢	١
١٥٢	٢	١٨٩	٢	٢٣١	١	٢٧٠	٢	٣٣١	٢	٣٧٩	٢	٤١٣	٢
١٥٥	١	١٩٠	١	٢٣٢	١	٢٧١	٢	٣٣٣	١	٣٨٠	٢	٤١٤	٢
١٥٥	٢	١٩١	١	٢٣٥	٢	٢٧٥	٢	٣٣٣	٢	٣٨٢	٢	٤٢٠	١
١٥٦	٢	١٩٤	١	٢٣٧	١	٢٧٧	١	٣٣٤	١	٣٨٣	١	٤٢٠	٢
١٥٩	١	١٩٥	١	٢٣٨	١	٢٧٨	١	٣٣٦	٢	٣٨٣	٢	٤٢١	١
١٥٩	٢	١٩٦	١	٢٤٠	١	٢٨	٢	٣٣٨	١	٣٨٤	٢	٤٢٤	٢
١٦٢	٢	١٩٨	٢	٢٤١	٢	٢٨٩	٢	٣٣٩	١	٣٨٥	١	٤٢٦	١
١٦٤	١	١٩٩	١	٢٤٧	١	٢٩٨	٢	٣٣٩	٢	٣٨٥	٢	٤٢٧	١
١٦٧	٢	٢٠١	٢	٢٤٧	٢	٢٩٩	٢	٣٤٩	١	٣٩٠	١	٤٣١	١
١٦٨	٢	٢٠٢	٢	٢٤٩	٢	٣٠٠	٢	٣٤٩	٢	٣٩٠	٢	٤٣١	٢
١٧٠	٢	٢٠٣	١	٢٥٠	٢	٣٠٣	١	٣٥٠	١	٣٩١	١	٤٣٢	٢
١٧١	١	٢٠٧	١	٢٥٢	١	٣٠٤	٢	٣٥١	١	٣٩١	٢	٤٣٣	٢
١٧٣	٢	٢٠٨	٢	٢٥٢	٢	٣٠٥	٢	٣٥٣	١	٣٩٢	١	٤٣٤	٢
١٧٤	٢	٢٠٩	١	٢٥٣	٢	٣٠٩	١	٣٥٥	١	٣٩٢	٢	٤٣٦	١
١٧٥	٢	٢١٠	٢	٢٥٤	١	٣١١	١	٣٥٥	٢	٣٩٦	١		
١٧٦	٢	٢١٦	١	٢٥٥	١	٣١٧	١	٣٥٦	٢	٣٩٦	٢		
١٧٧	٢	٢١٧	١	٢٥٦	١	٣٢٠	٢	٣٥٨	٢	٢٩٧	٢		

٢٣ ـ من تورياتهم

ص	ع	ص	ع	ص	ع	ص	ع	ص	ع	ص	ع
١١	٢	٢٣	٢	١٢٦	١	١٣٩	١	١٨٧	٢	٣٢٠	٢
٢٠	١	٤١	٢	١٣١	٢	١٥٠	١	٢٠١	٢	٣٩٨	١
٢٢	٢	٦٥	١	١٣٦	٢	١٧٢	١	٢٩٦	١	٤٢١	١

٢٤ ـ من جناسهم

ص	ع	ص	ع	ص	ع	ص	ع	ص	ع
١٦	١	٨٢	٢	١٢٠	٢	٣٤٣	٢	٤٣٤	٢
١٨	١	٨٨	١	٣٢٨	٢	٤٣٣	١		

٢٥ ـ من حكاياتهم (وأساطيرهم)

ص	ع	ص	ع	ص	ع	ص	ع	ص	ع
١٢	١	١٠٤	٢	٢١٧	٢	٢٦٥	١	٤١٥	٢
١٨	١	١٩٦	١	٢٥٧	٢	٢٧٩	٢		

٢٦ ـ من حكمهم (ووصاياهم)

ص	ع	ص	ع	ص	ع	ص	ع	ص	ع	ص	ع	ص	ع
٩	١	٢٣	٢	٨٠	١	١١٩	١	١٣٩	١	١٤٩	٢	١٧٤	١
١٠	١	٣٣	١	٨٢	٢	١٢٠	٢	١٤٢	٢	١٥٠	٢	١٧٩	١
١١	٢	٤٦	١	٨٤	٢	١٢٦	١	١٤٥	١	١٥٥	١	١٩٠	٢
١٢	١	٤٨	١	٩٣	١	١٢٧	٢	١٤٦	٢	١٥٩	١	١٩١	١
١٣	١	٥٣	٢	١٠٢	١	١٢٩	٢	١٤٨	١	١٥٩	٢	٢٠١	٢
١٦	٢	٦٩	٢	١١٨	١	١٣٨	١	١٤٨	٢	١٧٢	١	٢٠٧	١

تابع من حكمهم

ص : ع	ص : ع	ص : ع	ص : ع	ص : ع	ص : ع	ص : ع
٢٠٨ : ٢	٢٣٩ : ١	٢٥٩ : ٢	٢٩٣ : ١	٣٠٧ : ٢	٣٨٤ : ٢	٤٣١ : ٢
٢١٦ : ٢	٢٤١ : ٢	٢٧٠ : ١	٢٩٥ : ٢	٣٣٦ : ٢	٣٨٥ : ١	
٢١٧ : ١	٢٤٢ : ١	٢٧٧ : ١	٢٩٩ : ٢	٣٤٩ : ٢	٣٩١ : ١	
٢١٧ : ٢	٢٤٧ : ٢	٢٨٠ : ١	٣٠٠ : ٢	٣٦٤ : ٢	٣٩٦ : ١	
٢٢٣ : ١	٢٥٤ : ٢	٢٩٠ : ٢	٣٠٣ : ١	٣٧٧ : ٢	٤١٤ : ٢	
٢٢٦ : ١	٢٥٦ : ١	٢٩٢ : ٢	٣٠٥ : ١	٣٨٢ : ٢	٤٢٧ : ٢	

٢٧ ـ من خرافاتهم

٢٥٠ : ٢	٤٠٣ : ٢				
٣٧٢ : ٢					

٢٨ ـ من دعائهم

١٢ : ١	٧٤ : ١	١٢٥ : ٢	١٦٧ : ٢	٢٢٣ : ١	٢٧٧ : ١	٣٦٣ : ٢
١٥ : ١	٧٧ : ٢	١٢٩ : ٢	١٧١ : ١	٢٢٥ : ٢	٢٩٤ : ١	٣٧٧ : ٢
٢١ : ٢	٨١ : ٢	١٣٢ : ٢	١٧٢ : ٢	٢٢٦ : ١	٣٠٣ : ١	٣٨٦ : ١
٣٧ : ٢	٨٣ : ١	١٤٢ : ٢	١٧٥ : ٢	٢٣٢ : ٢	٣٠٨ : ١	٣٩٠ : ٢
٤٤ : ٢	١٠١ : ١	١٤٩ : ١	١٨١ : ١	٢٤٢ : ١	٣١١ : ١	٣٩٦ : ٢
٦٠ : ١	١٠٨ : ١	١٥٣ : ١	١٩٠ : ٢	٢٥٧ : ١	٣٢٢ : ٢	٤١٤ : ١
٦٨ : ١	١١٨ : ١	١٦٠ : ٢	١٩١ : ١	٢٦٧ : ٢	٣٢٣ : ١	٤٢٠ : ١
٧٠ : ١	١٢٠ : ٢	١٦٤ : ١	٢٠٢ : ٢	٢٧٥ : ١	٣٣٣ : ٢	
٧٣ : ١	١٢٣ : ٢	١٦٦ : ١	٢١٠ : ٢	٢٧٦ : ٢	٣٣٦ : ٢	

٢٩ ـ من سبابهم

١٢ : ١	٦٤ : ٢	١١٨ : ١	٢٢٨ : ٢	٢٦٨ : ١	٣٠٦ : ١	٣٧٢ : ٢
٢٨ : ٢	٧٤ : ١	١٥١ : ١	٢٣٢ : ١	٢٧١ : ٢	٣١٩ : ١	٤١١ : ٢
٥٠ : ١	٧٩ : ١	١٥٢ : ١	٢٤٤ : ١	٢٩٥ : ٢	٣٤٢ : ١	٤١٧ : ١
٥١ : ٢	١٠٤ : ١	١٧٦ : ٢	٢٥٨ : ٢	٣٠٤ : ٢	٣٤٧ : ٢	

٣٠ ـ من شدياتهم

٦٩ : ٢	١٤٥ : ٢	٢٣٢ : ١	٣١٧ : ٢		
٧٦ : ٢	١٥٦ : ٢	٢٦٨ : ٢	٤١٢ : ١		

٣١ ـ من عاداتهم

٢٣ : ١	٧٧ : ١	١٣٠ : ١	١٥٨ : ٢	٢٢٢ : ٢	٤٠٥ : ٢
٢٨ : ١	١٠٥ : ١	١٣٢ : ١	٢٠١ : ١	٣٤٩ : ١	٤١١ : ١
٥٠ : ٢	١٢٦ : ١	١٤٥ : ٢	٢٠٨ : ٢	٤٠٤ : ١	٤١٥ : ١

٣٢ ـ من عثرات أقلامهم

١٠ : ٢	٥٥ : ٢	١٤٤ : ٢	٢٢٤ : ١	٣٣٦ : ١	٤١٤ : ٢
١٤ : ١	١١٣ : ٢	١٦٣ : ٢	٢٣١ : ٢	٣٤٠ : ١	٤٢٧ : ١
١٦ : ١	١١٩ : ٢	١٧٤ : ٢	٢٤٣ : ١	٣٦٩ : ٢	٤٢٨ : ١
١٨ : ١	١٣٤ : ١	١٧٥ : ١	٢٧٨ : ٢	٣٨٥ : ١	٤٣١ : ٢
١٨ : ٢	١٣٦ : ٢	٢١٨ : ١	٢٩١ : ١	٤١٠ : ٢	

٣٣ ـ من عكاكيز كلامهم

٣٤ ـ من عنجهياتهم

ص ع	ص ع	ص ع	ص ع	ص ع	ص ع	ص ع
٣٩٠ : ١						

٣٥ ـ من قلتناتهم

١٠٢ : ١						
١٣١ : ٢						

٣٦ ـ من كتاب اللباد

١٤ : ١	٥٢ : ١	١٢٩ : ٢	١٧٥ : ٢	٣٠٨ : ١	٣٤٥ : ١	٣٩٨ : ١
٢٩ : ١	٥٣ : ٢	١٦٠ : ٢	٢٠٨ : ٢	٣٢٥ : ١	٣٥٠ : ٢	٤٠٢ : ٢
٥١ : ١	٦٥ : ١	١٧٠ : ٢	٢٦٥ : ٢	٣٢٨ : ٢	٣٩٦ : ٢	

٣٧ ـ من كلام أهل اليول

٤٦ : ١	١٣٧ : ٢					
١٣٣ : ٢	٣٧٢ : ٢					

٣٨ ـ من كلامهم (وتعابيرهم وحوارهم)

١٠ : ١	٦٩ : ٢	١٢٥ : ٢	١٧٨ : ١	٢٠١ : ٢	٢٩٥ : ١	٣٧٨ : ١
١٠ : ٢	٧٤ : ١	١٢٦ : ٢	١٧٨ : ٢	٢٠٢ : ٢	٣٠٢ : ٢	٣٨٤ : ٢
١١ : ٢	٨٠ : ١	١٢٩ : ١	١٨٩ : ٢	٢١٠ : ٢	٣١٧ : ٢	٣٩٠ : ١
١٤ : ٢	٨١ : ٢	١٤١ : ١	١٨٠ : ٢	٢١٧ : ١	٣١٩ : ١	٣٩٦ : ١
٢٣ : ٢	٨٢ : ١	١٤١ : ٢	١٨٣ : ١	٢٢٠ : ٢	٣٢٢ : ٢	٤٠٢ : ٢
٢٨ : ١	٨٣ : ١	١٤٢ : ٢	١٨٣ : ٢	٢٢٤ : ٢	٣٢٨ : ١	٤٠٤ : ١
٣٢ : ٢	٨٤ : ٢	١٤٥ : ٢	١٨٦ : ٢	٢٢٥ : ٢	٣٢٩ : ٢	٤١٤ : ١
٣٧ : ٢	٩٠ : ١	١٤٦ : ١	١٨٧ : ٢	٢٣٣ : ١	٣٤٨ : ٢	٤١٤ : ٢
٥١ : ١	٩١ : ٢	١٤٧ : ٢	١٨٨ : ٢	٢٤١ : ١	٣٥٧ : ٢	٤١٦ : ٢
٥٢ : ١	٩٢ : ٢	١٤٩ : ٢	١٨٩ : ١	٢٤٢ : ٢	٣٦٠ : ١	٤٢١ : ١
٥٨ : ٢	٩٦ : ١	١٥٠ : ٢	١٨٩ : ٢	٢٤٤ : ١	٣٦١ : ١	٤٢٧ : ٢
٦٠ : ١	٩٨ : ٢	١٥١ : ٢	١٩٠ : ١	٢٥٨ : ٢	٣٦٤ : ٢	٤٢٨ : ١
٦١ : ٢	١٠٥ : ١	١٥٢ : ٢	١٩٠ : ٢	٢٥٩ : ١	٣٦٦ : ١	٤٣٠ : ٢
٦٢ : ١	١١٣ : ٢	١٦٠ : ٢	١٩٤ : ٢	٢٥٩ : ٢	٣٦٧ : ١	٤٣٢ : ٢
٦٣ : ٢	١١٨ : ٢	١٦٤ : ١	١٩٥ : ١	٢٧٠ : ٢	٣٦٨ : ١	٤٣٣ : ١
٦٤ : ١	١١٩ : ٢	١٦٦ : ١	١٩٨ : ١	٢٧٥ : ١	٣٧٣ : ٢	
٦٦ : ١	١٢٠ : ١	١٦٧ : ١	١٩٨ : ٢	٢٧٦ : ٢	٣٧٤ : ٢	
٦٦ : ٢	١٢٣ : ٢	١٧٣ : ١	١٩٩ : ١	٢٨٠ : ١	٣٧٧ : ٢	

٣٩ ـ من كناياتهم

١١ : ٢	٣٣ : ١	٦١ : ٢	٦٩ : ٢	٨٦ : ١	١٠٧ : ١	١٢٦ : ٢
١٤ : ١	٣٧ : ٢	٦٢ : ١	٧٠ : ٢	٨٨ : ١	١١٨ : ١	١٣١ : ١
١٨ : ١	٤٠ : ٢	٦٥ : ١	٧٤ : ٢	٩٣ : ١	١١٨ : ٢	١٣٨ : ١
٢٢ : ٢	٤٢ : ١	٦٦ : ٢	٧٩ : ١	٩٦ : ٢	١٢٣ : ٢	١٣٩ : ١
٢٣ : ١	٥٨ : ١	٦٧ : ٢	٨٣ : ٢	١٠٢ : ١	١٢٤ : ٢	١٤١ : ١
٢٤ : ١	٥٩ : ٢	٦٨ : ٢	٨٤ : ٢	١٠٥ : ٢	١٢٦ : ١	١٤٩ : ١

تابع من كناياتهم

ص : ع	ص : ع	ص : ع	ص : ع	ص : ع	ص : ع	ص : ع
١٥٠ : ٢	١٨٧ : ٢	٢٢٦ : ٢	٢٦٠ : ٢	٣١٠ : ٢	٣٣٩ : ٢	٣٨٥ : ٢
١٥١ : ٢	١٨٨ : ١	٢٣٢ : ١	٢٦١ : ٢	٣١١ : ١	١٤١ : ١	٣٨٦ : ١
١٥٢ : ٢	١٩١ : ١	٢٣٢ : ٢	٢٦٢ : ١	٣١٦ : ١	٣٤٢ : ٢	٣٩٠ : ١
١٥٦ : ٢	١٩٥ : ١	٢٣٩ : ١	٢٦٣ : ١	٣١٩ : ١	٣٤٩ : ٢	٣٩٦ : ١
١٦٣ : ١	١٩٦ : ١	٢٣٩ : ٢	٢٦٧ : ١	٣٢١ : ١	٣٥٦ : ٢	٣٩٧ : ٢
١٦٧ : ٢	١٩٩ : ١	٢٤١ : ٢	٢٧٦ : ٢	٣٢٢ : ١	٣٥٩ : ١	٤٠٤ : ١
١٧٠ : ٢	٢٠١ : ٢	٢٤٧ : ١	٢٨٠ : ٢	٣٢٦ : ١	٣٦٠ : ١	٤٠٨ : ٢
١٧٦ : ١	٢٠٧ : ٢	٢٥٢ : ٢	٢٩٤ : ١	٣٢٨ : ٢	٣٦٢ : ١	٤١٠ : ٢
١٧٨ : ١	٢١٠ : ٢	٢٥٤ : ٢	٢٩٥ : ٢	٣٣٣ : ٢	٣٦٦ : ١	٤١٤ : ١
١٨١ : ١	٢١٦ : ٢	٢٥٦ : ١	٢٩٨ : ١	٣٣٥ : ١	٣٧٢ : ١	٤٣١ : ٢
١٨٣ : ١	٢٢٢ : ٢	٢٥٧ : ١	٣٠٠ : ١	٣٣٧ : ١	٣٧٣ : ٢	٤٣٤ : ٢
١٨٦ : ٢	٢٢٦ : ١	٢٥٨ : ١	٣٠٣ : ١	٣٣٧ : ٢	٣٨٠ : ٢	

٤٠ ـ من لخماتهم

٣٤٩ : ٢					

٤١ ـ من لوحاتهم

٥٣ : ١	١٦٤ : ١	٢٣٦ : ١	٢٧٢ : ١	٣٠٥ : ٢	٣٧٠ : ١
١٣١ : ٢	٢٠١ : ١	٢٥٥ : ١	٢٧٧ : ١	٣٣٩ : ٢	٣٧٧ : ١

٤١ ـ من مآكلهم (طعامهم وشرابهم)

٢٥ : ١	١٥٨ : ٢	٢٣٥ : ١	٣٢١ : ٢	٣٦٨ : ١	٤٠٧ : ٢
٩٠ : ٢	١٦٥ : ١	٢٤٩ : ٢	٣٢٤ : ١	٣٨٧ : ١	٤١٥ : ١
١٠٥ : ١	١٨٣ : ٢	٢٦٠ : ٢	٣٢٨ : ٢	٣٩٢ : ٢	٤١٦ : ١
١٢٧ : ١	١٩٩ : ٢	٢٦٤ : ٢	٣٣١ : ١	٤٠٢ : ١	٤١٧ : ١
١٥٦ : ٢	٢٠٣ : ٢	٣٠٧ : ١	٣٣١ : ٢	٤٠٣ : ١	٤٣١ : ١
١٥٨ : ١	٢٢٩ : ٢	٣١٦ : ٢	٣٦٧ : ٢	٤٠٥ : ٢	٤٣٥ : ٢

٤٣ ـ من مجازاتهم

٣٢ : ٢	٦٨ : ١	١٤١ : ٢	١٦٥ : ٢	٢٤٤ : ٢	٣٦٢ : ٢	٣٨٤ : ١
٥٥ : ١	٨٠ : ٢	١٦١ : ٢	١٧٩ : ٢	٢٤٥ : ١	٣٧٣ : ٢	٣٨٩ : ٢
٥٦ : ٢	١٠٥ : ١	١٦٣ : ٢	١٨٤ : ١	٢٦٧ : ١	٣٨٠ : ٢	٣٩٨ : ٢
٦٥ : ١	١٤١ : ١	١٦٤ : ١	٢٤٤ : ١	٢٧٠ : ١	٣٨٣ : ٢	

٤٤ ـ من مجاملاتهم

٤٥ ـ من مزاحهم

٤٦ ـ من معاظلاتهم

٢٠ : ٢	٣١١ : ١				
٢٢٠ : ١					

٤٧ ـ من مناغاة أمهاتهم

ص : ع	ص : ع	ص : ع	ص : ع	ص : ع	ص : ع	ص : ع
١١ : ١	٢٤ : ٢	١٦٥ : ٢	٢٤١ : ٢	٣٣٨ : ١	٣٦٧ : ٢	٣٩٩ : ١
٢٠ : ١	١٠٨ : ٢	٢٢٩ : ٢	٢٧٧ : ١	٣٥٩ : ٢	٣٨٠ : ٢	٤٠٤ : ١

٤٨ ـ من مواويلهم

٢١١ : ١	٤١٣ : ٢					
٢٧٥ : ١						

٤٩ ـ من نداء باعتهم

١٥ : ١	٦٩ : ٢	٩٨ : ١	١٩٢ : ١	٢٣١ : ٢	٣٦٧ : ١	٣٩٧ : ٢
٣٧ : ١	٧٤ : ٢	١٢٧ : ١	١٩٤ : ٢	٢٣٧ : ١	٣٧٢ : ٢	٤٠٨ : ١
٤٥ : ٢	٧٦ : ٢	١٣٤ : ٢	٢٠٦ : ٢	٢٣٨ : ١	٣٨٠ : ٢	٤١٥ : ٢
٤٦ : ٢	٨٣ : ١	١٣٧ : ١	٢٧٠ : ٢	٣٠٩ : ٢	٣٨٣ : ١	٤٣٣ : ١
٦٥ : ١	٨٩ : ١	١٩١ : ١	٢٢٥ : ٢	٣٣٠ : ١	٣٩٤ : ١	

٥٠ ـ من نشيد أذكارهم

١١٦ : ١						

٥١ ـ من نهفاتهم

٥٢ ـ من نوادرهم (وتندرهم)

٢١ : ٢	٦٩ : ١	١٠٦ : ٢	١٨٥ : ١	٢٤١ : ١	٣٥١ : ٢	٤١١ : ١
٢٤ : ١	٨٦ : ٢	١١٧ : ٢	١٨٩ : ١	٢٥٤ : ٢	٣٥٢ : ٢	٤١٣ : ١
٣٨ : ٢	٨٧ : ٢	١٢٥ : ١	١٩٤ : ٢	٢٥٩ : ٢	٣٥٩ : ١	٤١٦ : ١
٤٨ : ١	٨٨ : ١	١٣٠ : ١	١٩٦ : ٢	٢٧٩ : ٢	٣٧٣ : ٢	٤٢٨ : ١
٤٩ : ٢	٨٨ : ٢	١٥٧ : ١	٢٠٢ : ١	٢٩٥ : ٢	٣٧٤ : ١	٤٢٨ : ٢
٥٤ : ١	٩٠ : ١	١٥٨ : ٢	٢٢٧ : ٢	٣٠١ : ١	٣٧٥ : ٢	٤٣٢ : ٢
٥٩ : ٢	٩٥ : ١	١٧٣ : ١	٢٣١ : ١	٣٠٥ : ١	٣٨٣ : ١	
٦٤ : ٢	٩٦ : ١	١٧٧ : ٢	٢٣٤ : ٢	٣٢٥ : ٢	٣٨٦ : ١	
٦٥ : ١	١٠٥ : ٢	١٨٣ : ١	٢٣٧ : ١	٣٤٨ : ١	٣٩٠ : ١	

٥٣ ـ من هنهوناتهم

١١ : ٢	٣٧ : ٢	١٢١ : ٢	١٨٣ : ١	٢٦٠ : ٢	٣١١ : ١	٣٥٠ : ١
١٢ : ٢	٨٢ : ٢	١٣٧ : ٢	٢٠٧ : ١	٢٦٦ : ٢	٣٢١ : ١	٣٥٩ : ١
١٤ : ١	٨٢ : ٢	١٣٨ : ٢	٢١٧ : ١	٢٧٧ : ١	٣٣٨ : ١	٣٨٠ : ٢
٢٧ : ١	١٢٧ : ٢	١٥٣ : ١	٢٤١ : ٢	٢٩٩ : ٢	٣٤٥ : ١	

٥٤ ـ ما ذكر من النصارى وأقوالهم وعاداتهم

ص	ع	ص	ع	ص	ع	ص	ع	ص	ع	ص	ع	ص	ع
١٧	٢	١٢٧	١	١٦٣	٢	٢١٩	١	٢٧٣	٢	٣٠٩	١	٣٩٦	٢
١٨	٢	١٢٨	٢	١٧٧	١	٢٤٣	٢	٢٧٤	١	٣١٣	١	٤١٦	١
٩٦	١	١٣٣	٢	١٧٩	٢	٢٤٤	١	٢٧٨	٢	٣٢٦	١	٤١٧	١
١٠٠	١	١٣٥	٢	١٨٢	٢	٢٤٥	١	٣٠١	٢	٣٣٦	١	٤١٧	٢
١٠٢	٢	١٤٠	١	٢٠٠	١	٢٤٥	٢	٣٠٢	٢	٣٤٣	١	٤٢٤	١
١٠٥	١	١٥٦	١	٢٠٢	١	٢٧١	٢	٣٠٣	٢	٣٦٢	٢	٤٣٢	١
١٠٥	٢	١٦٠	١	٢٠٥	١	٢٧٢	٢	٣٠٤	١	٣٦٥	١	٤٣٢	٢
١٠٦	١	١٦٢	١	٢٠٧	١	٢٧٣	١	٣٠٨	١	٣٨٩	٢	٤٣٧	١

٥٥ ـ ما ذكر عن اليهود وأقوالهم وعاداتهم

ص	ع	ص	ع	ص	ع	ص	ع	ص	ع	ص	ع	ص	ع
١٧	٢	٦٢	٢	١٠١	١	٢٣٦	١	٣٠٨	١	٣٧٤	١	٤٢٤	١
١٨	٢	٦٩	١	١٠١	٢	٢٤٨	٢	٣١٢	١	٣٧٩	١	٤٢٥	١
١٩	١	٧١	٢	١٠٧	١	٢٦٩	٢	٣١٢	٢	٣٨٧	١		
٣٢	٢	٨٢	١	١٣٤	١	٢٧٣	١	٣١٦	٢	٣٩٢	٢		
٣٤	١	٨٦	٢	١٥٤	٢	٢٧٣	٢	٣١٧	١	٤١٦	٢		
٥٧	٢	٩٩	٢	١٧٩	٢	٢٧٤	١	٣٧٣	٢	٤١٧	٢		

تم بعون الله

المجلد الرابع بتمام حرف السين

ويليه المجلد الخامس ويبدأ بحرف الشين

UNIVERSITY OF ALEPPO

Comparative Encyclopaedia of Aleppo

by
AL-ASADI M. KHAYR AL-DIN

Volume Forth

Prepared for the press and indexed
by
MUHAMMAD KAMAL

مطبعة جامعة حلب



